

آثار اللغة العربية

مجموعة لبولس برونله

شرح السيرة النبوية

﴿ رواية ابن هشام ﴾

(على صاحبها أفضل الصلاة والسلام)

تأليف الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه

أبو ذرّ بن محمّد بن مسعود الحُشَنِّي

٥٣٣ هـ - ٦٠٤ هـ

استخرجه وصحّحه العبد الفقير لبولس برونله

﴿ مطبوع ﴾

(بارادة أصحاب الجلالة والعظمة والشوكة)

امبراطور ألمانيا وملك بروسيا وملك رومانيا

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا وَبِهِ ثِقَتِي

قال الشيخ الفقير الافرضل المحدث الناقد أبو ذر بن محمد
ابن مسعود الخشني رحمه الله تعالى الحمد لله باعث الرسل، وناهج
السبل، الذي هداانا للإسلام، وشرّفنا بملة محمد عليه أفضل
الصلاة والسلام، تخيّرهُ من أكّرم نسب، وجعلهُ سيّد
العجم والعرب، ثم بعثه بآياته الظاهرة، وأيّده بمعجزاته
الباهرة، وأمره بجهاد من صدّ عن سبيله، ولم يجب داعي الله
ورسوله، فجاهد في الله حقّ جهاده حتّى ظهر دين الحقّ الذي
ارتضاه لعباده، ثمّ توفاه وقد أكمل به الدين، وختم به النبيّن،
فصلوات الله عليه وعليهم أجمعين،

وبعد فهذا إملاءً ملىّته من حفظي بلفظي على كتاب سيرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم، التي تقدّم محمد بن إسحق إلى
جمعها وتلخيصها وأن سمع هذا الكتاب مني، وقيدت رواياته
بطرقها عني، قصدت فيه شرح ما استبهم من غريبه ومعانيه،

وإيضاح ما التبس تقييده على حامله وراويه ، مع اختصار
لا يُخلّ وإيجاز يتم به البيان ويستقل لم يقصد فيه قصد التأليف
فتمدّ أطنا به ، ولا ينحوبه نحو التصنيف فتمهد فصوله وأبوابه ،
وإنما هي عجالة الخاطر وغنية الناظر ، ثم عرض عليّ هذا
الإملاء بعد كماله فتصفحته ، ورغب في حمله عني فبعد لأي
ما أذنت في ذلك وأبجته ، والله تعالى ينفعنا بما قصدناه ، ويجزل
ثوابا على ما ابتغيناه فيه وتوخينا ، فمنه العذل والإحسان ،
وعليه الاعتماد والتكلان ، لا ربّ غيره ، ولا خير إلاّ خيرُهُ ،

قال الشيخ الفقيه أبو ذرّ رحمه الله

رؤي لنا كتابُ سيرة رسول الله صلعم عن عبد الملك
ابن هشام عن زياد بن عبد الله عن محمد بن إسحق فهو أبو
بكر محمد بن إسحق بن بشار مؤلى قيس بن مخزّمة بن
المطلب بن عبد مناف ولذلك يُقال في نسبه المطلبيّ وهو من
كبار المحدثين لاسيما في المغازي والسير وكان الزهريّ يثني
عليه بذلك ويُفضّله على غيره وهو مدنيّ توفّي ببغداد سنة
إحدى وخمسين ومائة ، وأما زياد بن عبد الله فهو أبو محمد
زياد بن عبد الله بن الطفيل البكائي الكوفيّ نسب إلى البكا

ابن عمرو بن ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
وهو من أصحاب الحديث أخرج له البخاري ومسلم ، وأما
ابن هشام فهو أبو محمد عبد الملك بن هشام المعافري
البصري نزيل مصر وكان من أهل المعرفة باللغة والغريب
والتأريخ والأنساب ومات بمصر سنة ثلاثة عشرة ومائتين ،

تفسير ما في نسب رسول الله صلعم من غريب^(١)

(قوله) : إلى معد بن عدنان وما بعد ذلك فهي أسماء ٣

أعجمية منها ما يوافق العربي في الاشتقاق والتصريف ومنها
ما يخالفه والنسابةون يختلفون فيما فوق عدنان اختلافاً كثيراً ،
قال ابن هشام : واسم عبد مناف المغيرة ، مناف اسم صنم
أضيف عبد إليه كما يقولون عبد يعوث وعبد العزى وعبد
اللات ، وقصي يقال اسمه زيد ويقال اسمه مجع ، ولؤي
تصغير لأي وهو الثور الوحشي وقد يكون تصغير لأي وهو
البطء والمشهور فيه الهمز ، والفهر الحجر على مقدار ملء
الكف يذكر ويؤث ، والنضر الذهب الأحمر ، وإلياس
مختلف فيه فمنهم من يقول فيه اليأس موافق للذي هو خلاف
الرجاء وهو مصدر يئس ويستدل على ذلك بقول ربيعة بن

العجّاج : أمّهتي خندف والياسُ أبي : ويقول ابن هرمة :
 أُصِيبَ بِدَاءِ يَاسٍ فَهُوَ مُودِي • أَي هَالِك ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
 فِيهِ إِيْلَاسٌ بِكَسْرِ الهمزة ، وَمُضَرُّ الْأَيْضُ • مُشْتَقٌّ مِنَ اللَّبَنِ
 الْمَاضِرُ وَهُوَ الْحَامِضُ ، وَنَزَارٌ مِنَ النَّزَارَةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ ، وَمَعَدٌّ
 مِنْ تَمَعَدَّ إِذَا اشْتَدَّ وَيُقَالُ تَمَعَدَّ أَيضاً أَي أَبْعَدَ فِي الذَّهَابِ ،
 وَعَدَنَانُ مَا خُوِذَ مِنْ عَدَنٍ فِي الْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَمِنْهُ جَنَّاتُ
 عَدْنٍ أَي جَنَّاتُ إِقَامَةٍ وَخُلُودٍ ، وَقَوْلُهُ فِي وَلَدِ اسْمَعِيلَ ^(٤) :
 وَطِيْمَاءُ كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مَكْسُورَةً وَمَقْتُوحَةً
 وَقِيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَظَمِيَاءُ بِالظَّاءِ الْمُعْجَمَةِ مَمْدُودَةٌ وَتَقْدِيمِ الْمِيمِ ،
 (وَقَوْلُهُ) : وَأُمُّهُمْ بَنَتْ مُضَاضَ • وَيُقَالُ مِضَاضٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ
 ٥ أَيضاً (وَقَوْلُهُ) ^(٥) : مَوْلَى غُفْرَةٍ هِيَ بَنَتْ بِلَالٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
 الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَهْلُ الْمَدْرَةِ السَّوْدَاءِ •
 وَالْمَدْرَةُ هُنَا الْبَلَدَةُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ وَاحِدُهُمْ أَسْحَمٌ وَسَحْمَاءُ ،
 وَالْجِمَادُ هُمُ الَّذِينَ فِي شَعْرِهِمْ تَكْسِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تَسَرَّرَ فِيهِمْ
 ٦ يُقَالُ تَسَرَّرَ الرَّجُلُ وَتَسَرَّى إِذَا اتَّخَذَ أَمَةً لِفَرَّاشِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٦) بِسُدٍّ
 مَأْرِبَ : مَأْرِبٌ قَصْرٌ كَانَ بَنَاهُ بَعْضُ الْمُلُوكِ بِذَلِكَ الْمَوْضِعِ
 وَكَانَ بِهِ مَاءٌ وَيُقَالُ فِيهِ مَأْرِبٌ وَمَأْرِبٌ مَهْمُوزٌ وَغَيْرُ مَهْمُوزٍ

وهو الصحيح فيه ومن قال ما رب فكأنه جمع المكان مع ما حوله ، (وقوله) : ابن الأزد بن الغوث . قال الحشني يقال له الأزد والأسد والأصل الأزد بن الغوث (وقوله) : ويقال عدنان بن الريث قال الدارقطني الريث بن عدنان أخو معد ابن عدنان وابنه عك بن الريث بالثاء المعجمة بثلاث ، (وقوله) في هذا النسب : منهم عك بن عدنان بن عبد الله بن الأزد ابن الغوث . قال أبو علي الغساني صوابه عدنان بن عبد الله ، (وقوله) : ^(٧) لأنه أول من سبأ في العرب بن يعرب بن ٧ يشجب . قال الشيخ الفقيه أبو ذر وفقه الله الصواب تقديم يشجب على يعرب وقد ذكره ابن هشام بعد هذا ، (وقوله) : ابن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة . كذا وقع في أسلم هنا بضم اللام وفتحها واسلم بضم اللام هو الصواب وكذا قيده الدارقطني رحمه الله ، (وقوله) : ابن الحاف بن قضاة . الحاف منهم من يكسر همزته ويقطعها كأنه سمي بمصدر ألحف في المسئلة إذا بالغ فيها ومنه قوله تعالى : لا يسئلون الناس إلحافاً ، ومنهم من يجعل الألف واللام فيه للتعريف بمنزلة اسم الفاعل فهو من حفي يحفي ، وقول عمرو بن مرة

في رَجْزِهِ: نَحْنُ بَنُو الشَّيْخِ الْهَجَّانِ الْأَزْهَرِ: الْهَجَّانُ الْكَرِيمُ
وَأَصْلُ الْهَجَّانِ الْأَيْضُ مِنَ الْإِبِلِ وَهُوَ أَكْرَمُهَا فَأَمَّا الْهَجَّانُ
فَهُوَ ذِمٌّ وَقَالَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ: نَاهِيكَ مِنْ زَمَانٍ لَا يُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنَ
هَجَّانٍ وَهَجَّانٍ، وَالْأَزْهَرُ الْمَشْهُورُ وَأَوَّلُ هَذَا الرَّجْزِ

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي أَدْعُنَا وَأَبْشِرْ وَكُنْ قَضَاعِيًّا وَلَا تُنْزِرْ
وبعد هذه الآيات: نَحْنُ بَنُو الشَّيْخِ الْهَجَّانِ الْأَزْهَرِ، و(قوله):
فَسَلَّحَهُ إِيَّاهُ. أَي قَلَّدَهُ إِيَّاهُ وَجَعَلَهُ سِلَاحًا لَهُ تَقُولُ سَلَّحْتُ
الرَّجُلَ إِذَا كَسَوْتَهُ السِّلَاحَ، و(قوله): كَانَ مِنْ أَشْغَاءِ
قُنُصِ بْنِ مَعَدٍّ. قَالَ ابْنُ اسْمِيقَ الْأَشْغَاءِ الْبَقَايَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
وَاحِدُهَا شِلْوٌ، وَالْجَرْدُ^(٨) الذَّكَرُ مِنَ الْفَيْرَانِ، و(قوله):
فَكَانَتْ سِجَالًا. السِّجَالُ أَنْ يَغْلِبَ هُوْلَاءُ مَرَّةً وَهُوْلَاءُ مَرَّةً
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ فِي الِاسْتِقَاءِ وَهُوَ أَنْ يُخْرِجَ الْمُسْتَقِي
مِنَ الْمَاءِ مِثْلَ مَا يُخْرِجُ صَاحِبُهُ، و(قوله): وَنَزَلَتْ خُزَاعَةٌ
مَرًّا، هُوَ مَوْضِعٌ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَرُّ الظَّهْرَانِ،

تفسير غريب أبيات الأعشى^(٩)

٨ (قوله): ^(٩) وَفِي ذَلِكَ لِلْمُؤْتَسِّي أَسْوَةٌ: يَعْنِي الْمُقْتَدِي
وَالِإِسْوَةٌ وَالْأَسْوَةُ الْإِقْدَاءُ، وَمَأْرِبُ مَوْضِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ،

وعَفَى غَيْرَ وَدَرَسَ وَمَنْ رَوَاهُ نَقَى فَمَعْنَاهُ نَحَّى ، وَالْعَرِمُ السُّدُّ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَمَوَارُهُ تَلَاطُمُ مَائِهِ وَتَمَوُّجُهُ وَكَذَلِكَ هُوَ بِفَتْحِ الْمِيمِ ،
و(قوله) : لَمْ يَرِمْ . أَي لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَزَلْ ، و(قوله) : فَصَارُوا
أَيَادِيَّ أَي مُتَفَرِّقِينَ ، وَالشَّرْبُ بِضَمِّ الشَّيْنِ الْمَصْدَرُ
وَبِكْسَرِ الشَّيْنِ الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ ، وَفُطِمَ قُطِعَ عَنْهُ
الرِّضَاعُ ، (قوله) : وَفُطِعَ بِهَا . يُقَالُ فُطِعَ بِالْأَمْرِ إِذَا اشْتَدَّ
عَلَيْهِ وَأُفْطِعَهُ الْأَمْرُ أَيْضًا وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ فُطِعَ بِضَمِّ الْفَاءِ
وَفَتْحُهَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيرُ أَبُو ذَرٍّ وَفَّقَهُ اللَّهُ : وَالصَّوَابُ فُطِعَ بِفَتْحِهَا
عَلَى وَزْنِ عِلْمٍ ، وَالْعَائِفُ هَذَا الَّذِي يَزْجُرُ الطَّيْرَ ، و(قوله) ^(١٠) : ١٠
فَلْيَبْتَغِ إِلَى سَطِيحٍ وَشَقٍّ . يُقَالُ إِنَّمَا سَمِيَ سَطِيحٌ سَطِيحًا
لَأَنَّهُ كَانَ كَالْبَضْغَةِ الْمَائِقَةِ عَلَى الْأَرْضِ فَكَأَنَّهُ سَطِيحٌ عَلَيْهَا ،
و(قوله) فِي نَسَبِ سَطِيحٍ : ابْنُ أَفْرَكٍ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ أَفْرَكُ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ . وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ أَفْرَكُ اسْمُهُ غَانِمُ بْنُ قُصَيٍّ
ابْنُ يَزِيدَ بْنِ قَيْسٍ ، وَاسْمُهُ شَقِيقًا لِأَنَّهُ كَانَ كَشَقِيقِ إِنْسَانٍ أَيِ
كَنِصْفِ إِنْسَانٍ ، و(قوله) سَطِيحٌ فِي تَفْسِيرِ رُؤْيَا الْمَلِكِ رَبِيعَةَ
ابْنِ نَصْرٍ : رَأَيْتَ حُمَمَةً . الْحُمُّ وَاحِدَةُ الْحُمَّةِ وَهُوَ الْقَحْمُ
وَإِنَّمَا أَرَادَ فَحْمَةً فِيهَا نَارٌ وَلِذَلِكَ قَالَ فَكَلْتُ مِنْهَا كُلَّ ذَاتِ

جُمُجْمَةٌ ، و(قوله) : من ظُلْمَةٍ . يعني من جِهَةِ الْبَحْرِ ، و(قوله) :
 فَوَقَعَتْ بِأَرْضِ تِهَمَةٍ . التَّهْمَةُ الْوَاسِعَةُ الْمُتَطَامِنَةُ وَلِذَلِكَ
 قِيلَ لَمَّا انْتَقَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تِهَامَةٌ ، وَالْجُمُجْمَةُ الرَّأْسُ ،
 أَبْنَى بَلَدٍ بِالْيَمَنِ يُقَالُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا ، وَجُرُشٌ بَلَدٌ أَيْضًا ،
 ١١ وَعَدَنُ اسْمُ بَلَدٍ ، وَالْعَسَقُ ^(١١) الظُّلْمَةُ ، وَالْفَلَقُ الصُّبْحُ ، وَاتَّسَقَ
 تَتَابَعَ وَتَوَالَى ، و(قوله) : شَقٌّ وَقَعَتْ بَيْنَ رَوْضَةٍ وَأَكْمَةٍ .
 الْأَكْمَةُ الْكَذْبَةُ ، و(قوله) : وَكَلَّ ذَاتِ نَسْمَةٍ . النَّسْمَةُ
 النَّفْسُ وَيُرْوَى كَلَّ ذَاتِ نَسْمَةٍ بِالرَّفْعِ هُنَا وَفِي الْأَوَّلِ وَالصَّوَابُ
 النَّصَبُ لِأَنَّ الْجُمُجْمَةَ هُنَا الْأَكْلَةُ وَلَيْسَتْ الْمَأْكُولَةُ وَلِذَلِكَ
 فَسَّرَهَا بِالْحَبْشَةِ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى الْيَمَنِ ، و(قوله) : بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ .
 الْحَرَّةُ أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ ، و(قوله) : عَلَى كُلِّ طِفْلَةٍ
 الْبَنَانُ . الطِفْلَةُ النَّاعِمَةُ الرَّخِصَةُ ، وَالْبَنَانُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ
 وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، وَنَجْرَانُ بَلَدٌ ، و(قوله) : لَيْسَ
 بِدَنِي وَلَا مُدَنٍ . الدَّنِيُّ مَعْلُومٌ وَأَرَادَ لَا مُدَنِيَّ فَسَكَّنَهُ لِلسَّجْعِ
 ١٢ وَالْمُدَنِيُّ هُوَ الْمُقْصَرُّ فِي الْأُمُورِ قَالَهُ كُرَاعٌ ، و(قوله) : ^(١٢) فِيهِ
 أَمَضٌ . الْأَمَضُ الشُّكُّ وَقِيلَ أَمَضٌ بَاطِلٌ ، و(قوله) : ابْنُ
 عَمْرٍو وَذِي الْأَذْعَارِ . قِيلَ لَهُ ذُو الْأَذْعَارِ لِأَنَّهُ غَزَا بِلَادَ النَّسْنَاسِ

فَقَتَّلَهُمْ وَأَسْرَ مِنْهُمْ أَسَارَى وَدَخَلَ بِهِمُ الْيَمْنَ فَذَعَرَ بِهِمُ النَّاسَ ،
 وَ (قوله) : ابْنُ أُبْرَهَةَ ذِي الْمَنَارِ . قِيلَ لَهُ ذُو الْمَنَارِ لِأَنَّهُ غَزَا
 غَزَوًا بَعِيدًا وَكَانَ يَبْنِي عَلَى طَرِيقِهِ الْمَنَارَ لِيَسْتَدِلَّ بِهِ إِذَا رَجَعَ ،
 وَ (قوله) : ابْنُ كَهْفِ الظُّلَمِ . يَعْنِي أَنَّ الظَّالِمَ كَانَ يَلْجَأُ إِلَيْهِ
 وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ فَيَنْصُرُهُ ، وَ (قوله) : فِي الشَّعْرِ ^(١٣) : أَنَّ يَسَدَ خَيْرُهُ ١٣
 خَبَلَهُ . الْخَبَلُ هُوَ الْفَسَادُ ، وَ (قوله) : وَجَدَهُ فِي عَدَقٍ لَهُ . الْعَدَقُ
 يَفْتَحُ الْعَيْنَ النَّخْلَةَ وَبِكْسَرِهَا الْكِيَاسَةَ وَهِيَ عُتُقُودُ النَّخْلَةِ ، وَيَجُدُّهُ
 يَقْطَعُهُ ، وَأَبْرَهُ أَيُّ أَصْلَحِهِ ، وَالْحَنْقُ شِدَّةُ الْغَيْظِ ، وَيَقْرُونَهُ
 بِاللَّيْلِ . أَيُّ يُضَيِّفُونَهُ لِأَنَّهُ كَانَ نَازِلًا بِهِمْ ،

تفسير غريب آيات خالد بن عبد العزى ^(١١)

(قوله) : ^(١١) إِنَّهَا حَرْبٌ رِبَاعِيَّةٌ . أَرَادَ إِنَّهَا حَرْبٌ قِيَّةٌ ١٤
 فَاسْتَعَارَهَا سَنَ الرِّبَاعِيَّةِ كَمَا قَالَ الْحَرْبُ أَوَّلُ مَا تَكُونُ قِيَّةٌ
 تَسْعَى تُرِيهَا لِكُلِّ جَهُولٍ ، وَ (قوله) : غَدُّوا مَعَ الزُّهْرَةِ .
 هُوَ مِنَ الْغُدُوِّ وَمَنْ رَوَاهُ عَدُوًّا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنْ عَدَا يَعْدُو
 إِذَا أَسْرَعَ ، وَالزُّهْرَةُ الْكَوْكَبُ الْمَعْلُومُ ، وَفَيَّاقٌ كَتَبِيَّةٌ
 شَدِيدَةٌ ، وَسَبْعٌ كَامِلَةٌ وَمَنْ قَالَ تَبَعَ فَهُوَ أَبُو كَرِبٍ وَهُوَ

أَحَدُ التَّبَاعَةِ وَهُمْ مُلُوكُ الْيَمَنِ ، وَأَبْدَانُهَا جَمْعُ بَدَنٍ وَهِيَ الدِّرْعُ
 هَاهُنَا ، وَ (قوله) : ذَفِرَةٌ أَي لَهَا رَائِحَةٌ مِنْ صَدَأِ الْحَدِيدِ ،
 وَتَوْمٌ تَقْصِدُ ، وَالتَّرَةُ طَلَبُ الثَّارِ وَمُسَايِفَةٌ قَوْمٌ يَتَقَاتِلُونَ
 بِالسُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ مُسَايِفَةٌ يَفْتَحُ الْيَاءُ فَمَعْنَاهُ مُقَاتِلَةٌ يَعْنِي
 الْمَصْدَرُ ، وَمَدَّهَا كَثَرَتْهَا ، وَالغَيْيَةُ الْمَطَرَةُ ، وَالنَّثَرَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ
 الْمَطَرُ ، وَ (قوله) : مَلَى إِلَهُ قَوْمَهُ . أَي أَمْتَعَهُمْ بِهِ ، وَسَامَى
 الْمُلُوكَ . أَي سَاوَاهُمْ فِي الرَّفْعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ سَامَ فَمَعْنَاهُ
 كَلَّفَ أَي كَلَّفَهُمْ أَنْ يَكُونُوا مِثْلَهُ فَلَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ ، وَ (قوله) :
 فِي الشَّعْرِ : حَقًّا عَلَى سَبْطَيْنِ . السَّبْطُ مِثْلُ الْقَبِيلِ قَالُوا وَالْأَسْبَاطُ
 فِي وَلَدِ يَعْقُوبَ مِثْلُ الْقَبَائِلِ فِي وَلَدِ اسْمَعِيلَ ، وَأَوَّلَى لَهُمْ . كَلِمَةٌ
 بِمَعْنَى التَّهْدِيدِ وَالْوَعْدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا قُرْبَتْ
 مِنَ الْهَلَاكَةِ ، وَسَرْمَدٌ دَائِمٌ ، وَ (قوله) : بَيْنَ عُسْفَانَ وَأَمَّجٍ .
 هُمَا مَوْضِعَانِ ، وَ (قوله) : عَلَى بَيْتِ مَالٍ دَائِرٍ أَي قَدِيمٍ ، وَالزَّبْرُ جَدُّ
 يُقَالُ هُوَ الزُّمْرُودُ ، وَ (قوله) : فَكَسَاهُ الْخَصْفُ . الْخَصْفُ حُصْرُ
 تُسَبَّحُ مِنْ خَوْصِ النَّخْلِ وَقِيلَ هِيَ ثِيَابٌ غِلَاطٌ ، وَالْمَعَاوِرُ ثِيَابٌ
 كَانَتْ تَعْمَلُهَا مَعَاوِرُ وَهِيَ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، وَالْمَلَاءُ جَمْعُ مَلَأَةٍ

وهي الملحفة ، وَالْوَصَائِلُ ثِيَابٌ مُحْطَطَةٌ مِنَ الْيَمَنِ يُوصلُ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،

تفسير غريب آيات سبعة بنت الأحمب^(١٦)

(قولها) ^(١٦) : فَوَجَدْتُ ظَالِمَهَا يَبُورُ . أَي يَهْلِكُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ ١٦

تعالى : وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا . أَي هَالِكِي ، وَالْعَصْمُ الْوُعُولُ
لأنَّهَا تَقْتَصِمُ بِالْجِبَالِ ، وَثِيْرُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ ، وَ(قوله) : فَكَسَا
بَنِيَّتَهَا الْحَيِيرَ . يَعْنِي الْكَعْبَةَ وَالْحَيِيرُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ
مَوْشِيٌّ ، وَالْمَهَارِي الْإِبِلُ الْعَرَابُ النَّجِيَّةُ ، وَالرَّحِيضُ الْمَغْسُولُ
تَقُولُ رَحَضْتُ الثَّوْبَ إِذَا غَسَلْتَهُ ، وَ(قولها) : وَفِي الْأَعْجِمِ
وَالْحَزِيرِ . الْحَزِيرُ أُمَّةٌ مِنَ الْعَجَمِ وَيُقَالُ لَهُمُ الْخَزْرُ أَيْضًا ، وَمَنْ
رَوَاهُ الْجَزِيرُ بِالْجِيمِ فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَزِيرَةٍ بِلَادِ الْعَرَبِ ،
وَ(قوله) ^(١٧) : فَذَمَرَهُمْ . مَعْنَاهُ حَضَمَهُمْ وَشَجَمَهُمْ ، وَتَنَكَّلُ أَي ١٧
تَرْجِعُ عَلَى عَقِبِهَا ،

تفسير غريب آيات لرجلٍ من حمير^(١٨)

(قوله) ^(١٨) : قَتَاتَهُ الْمَقَاوِلُ . هُمُ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْمُلُوكَ إِذَا ١٨

غَابُوا ، وَ(قوله) : لَبَّابُ لَبَّابٍ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ اسْحَقَ وَيُقَالُ لَبَّابٌ

- ١٩ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ مَعْنَاهَا الْقَفْلُ وَالْقَفْلُ أَيُّ الرُّجُوعِ، وَ (قوله) ^(١٩) :
 فَلَمَّا جَهَدَهُ ذَلِكَ . يُقَالُ جَهَدَهُ الْأَمْرُ وَأَجْهَدَهُ إِذَا شَقَّ عَلَيْهِ ،
 وَالْحِزَاةُ الَّذِينَ يَنْظُرُونَ فِي النُّجُومِ وَيَقْضُونَ بِهَا وَاحِدُهُمْ حَازٍ ،
 وَالْعَرَّافُونَ ضَرْبٌ مِنَ السَّكَّانِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ يَعْرِفُونَ مِنَ الْغَيْبِ
 مَا لَا يَعْرِفُ النَّاسُ، وَ (قوله) : فَهَرَجَ أَمْرٌ حَمِيرٌ . أَيِ اخْتَلَطَ
 وَقَلِقَ ، وَ (قوله) : يُقَالُ لَهُ لِحْيَةٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الْمَعْرُوفُ لِحْيَةٌ
 بَغَيْرِ نَوْنٍ مَا خُوذٌ مِنَ اللَّحْمِ وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ اللَّحْمِ ، وَالشَّنَاتِرُ
 الْأَصَابِعُ بُلْغَةُ حَمِيرٍ وَاحِدُهَا شَنْتَرٌ ، وَ (قوله) : فِي الْمَشْرُبَةِ .
 الْمَشْرُبَةُ الْغُرْفَةُ الْمُرْتَفِعَةُ ، وَ (قوله) : وَسِيمًا . أَيِ حَسَنًا وَالْوَسَامَةُ
 ٢٠ الْحُسْنُ وَ (قوله) ^(٢٠) : فَوَجَّاهُ . أَيِ ضَرْبَهُ ، وَنُخْمَاسٌ بُلْغَةُ حَمِيرٍ
 الرَّأْسُ وَكَذَلِكَ تَقْسِيرُهُ فِي الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا وَرَوَى عَنْ ابْنِ هِشَامٍ
 أَنَّهُ قَالَ نُخْمَاسٌ رَجُلٌ كَانَ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ يَعْمَلُ عَمَلَ
 لِحْيَةٍ ، وَقَالُوا فِي تَقْسِيرِ : اسْتَرْطَبَانِ . أَنَّ مَعْنَاهُ أَخَذَتْهُ النَّارُ
 بِالْفَارِسِيَّةِ ، وَ (قوله) : وَكَانَ سَائِحًا . السَّائِحُ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ
 الْأَرْضِ لِلْعِبَادَةِ لَا يَسْتَقِرُّ بِمَكَانٍ أَخَذَ مِنَ الْمَاءِ السَّائِحِ وَهُوَ
 ٢١ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَ (قوله) ^(٢١) : ذَاتُ الرَّؤُوسِ السَّبْعَةِ

يَعْنِي بِالرُّؤْسِ هُنَا الْقُرُونُ الَّتِي عَلَى رَأْسِهَا ، وَ (قوله) : فَعِيلَ عَوَّلَهُ
أَيَّ غَلَبَ عَلَى صَبْرِهِ يُقَالُ عَالَهُ الْأَمْرُ إِذَا غَلَبَهُ ، وَ (قوله) : ثُمَّ
انْتَشَطَ الرَّجُلُ الثَّوبَ . أَي كَشَفَهُ بِسُرْعَةٍ ، وَسَيَّارَةٌ ^(٢٢) جَمَاعَةٌ ٢٢
قَوْمٌ يَسِيرُونَ بِالتِّجَارَةِ ، وَ (قوله) : فَجَعَفَتْهَا مِنْ أَصْلِهَا . أَي
قَلَعَتْهَا وَأَسَقَطَتْهَا ، وَ (قول) أَوْسَ بْنِ حَجَرٍ : كَمَا جُرَّ الْفَصِيلُ
الْمُقَرَّعُ . الْفَصِيلُ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ ، وَالْمُقَرَّعُ الَّذِي
تَخْرُجُ عَلَيْهِ الْقَرَعُ وَهِيَ حُبُوبٌ تُشَبَّهُ الْجَرَبَ فَيُدَاوَى بِالْمَاءِ
وَالْمَلْحِ وَيُنْضَحُ بِالْمَاءِ وَيَجْرُثُ عَلَى الْأَرْضِ السَّبِيخَةَ فَيَبْرَأُ مِنْ
ذَلِكَ ، وَ (قول) ذِي الرُّمَّةِ ^(٢٣) : يُحِيلُ لَهَا . مَعْنَاهُ يَصُبُّ لَهَا ٢٥
يُقَالُ أَحَالَ الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ إِذَا صَبَّهُ ، وَالْجَدُولُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ
شِبْهُ السَّاقِيَةِ ، وَ (قوله) : فَتَشَعَّبَتْ دَمًا . أَي سَالَتْ وَالتَّعَبُ
الْمَوْضِعُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاءُ مِنَ الْحَوْضِ ، وَالضَّخَّضَاخُ ^(٢٤) ٢٦
الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالْعَمْرُ الْمَاءُ الْكَثِيرُ ، وَ (قول) ذِي جَدَنٍ الْحِمِيرِي :
هُوَ نَكَ لَنْ يَرُدَّ الدَّمَغَ . مَعْنَاهُ تَرَفَّعِي وَلِيَهْنِ عَلَيْكَ هَذَا الْأَمْرُ
وَيُرَوَّى هَوْنَكُمْ وَهُوَ أَصَحُّ فِي الْوِزْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبياتٍ لذي جدين أيضاً^(٢٦—٢٧)

٢٦ (قوله) : قد أنزفت ربيقي . معناه أَيْبَسْتُ يقال أنزفت البئر إذا لم يبق بها ماء ونزفتها أنا وأنزفتها أيضاً ، والعزف ضربُ القيانِ بالملأهي ، وانتشينا سكرنا ، والرحيقُ المصنَّى

الخالصُ ، والشفاء ما يتداوى به فيشفي ، والنشوق ما يشم من الدواء ويجعل في الأنف ، وأسطوان جمعُ أسطوانة وهي السارية وأراد به ها هنا موضعَ الرَّاهِبِ المرتفع ، وجذره جمعُ جذارٍ وكان الأصلُ فيه جذر فسكنه تخفيفاً ، والأنوق الرخم وهي لا تبيض إلا في الجبال العالية المشرفة ولا يكاد

يُوصَلُ إلى يَبْضِها ، وغمدان حصن ، ومسمكاً مرتفعاً ، والنيق أعلى الجبل ، والمنهمة^(٢٧) موضعُ الرَّاهِبِ ، وجروب حجارة سود كذا قال الوقشي وهي روايته ، ومن رواه حروث فهو جمعُ حرث ، (وقوله) : وحرُّ الموحل اللّيق الزليقي .

الحرُّ من كلِّ شيء خالصة يُقال حرُّ الرمل وحرُّ الطين وحرُّ التراب وهو خالصة ، والموحل من الوحل وهو الماء والطين ، واللّيق الذي فيه بلل ، والزليق الذي يزلق فيه ، ومن رواه

٢٧

حجارة سود كذا قال الوقشي وهي روايته ، ومن رواه حروث فهو جمعُ حرث ، (وقوله) : وحرُّ الموحل اللّيق الزليقي .

الحرُّ من كلِّ شيء خالصة يُقال حرُّ الرمل وحرُّ الطين وحرُّ التراب وهو خالصة ، والموحل من الوحل وهو الماء والطين ، واللّيق الذي فيه بلل ، والزليق الذي يزلق فيه ، ومن رواه

حجارة سود كذا قال الوقشي وهي روايته ، ومن رواه حروث فهو جمعُ حرث ، (وقوله) : وحرُّ الموحل اللّيق الزليقي .

المَوْجِلُ بِالْجِيمِ فَيُقَالُ هِيَ حِجَارَةٌ مُلْسٌ لَيِّنَةٌ كَذَا قَالَ الْوَقْشِيُّ ،
وَمَنْ رَوَاهُ اللَّبِقُ بِالْبَاءِ فَالْلَّبِقُ هُوَ الْحَسَنُ الْخَفِيفُ الَّذِي بِهِ تَنْهَيَا
الْأَشْيَاءِ وَاللَّثِقُ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ هُوَ الصَّوَابُ هُنَا ، وَالسَّلِيطُ
الدُّهْنُ ، وَتَوْمَاضُ الْبُرُوقِ لِمَعَانِهَا ، وَالْبُسْرُ التَّمْرُ قَبْلَ أَنْ
يَطِيبَ ، وَيُصْرَأَى يُكْسَرُ ، وَالْعُدُوقُ جَمْعُ عَذْقٍ وَهُوَ
عُنُقُودُ النَّخْلَةِ ، (وَقَوْلُهُ) مُسْتَكِينًا : أَيَّ ذَلِيلًا يُقَالُ اسْتَكَانَ
الْأَمْرَ إِذَا ذَلَّلَهُ ، وَالضَّنْكَ شِدَّةُ الضَّيْقِ ،

(٢٧—٢٨)

تفسير غريب أبيات ابن الذئبة الثقفي

(قَوْلُهُ) : مَا لِلْفَتَى صَحْرَةٌ . أَيَّ مَا لَهُ نَجَاةٌ وَيُرَوَّى بِفَتْحِ ٢٧
الصَّادِ وَالضَّمِّ أَشْهُرُ ، وَالْوَزَرُ الْمَلْجَأُ ، وَذَاتُ الْعَبْرَاسِمِ مَنْ
أَسْمَاءُ الدَّاهِيَةِ ، وَالْحَرَابَةُ أَصْحَابُ الْحَرَابِ ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْحَيْلُ
الْعِتَاقُ ، وَالذَّفَرُ الرَّائِحَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّعَالَى جَمْعُ سَعَلَةٍ وَهِيَ
سَاحِرَةُ الْجِنِّ ، (وَقَوْلُهُ) عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبَ فِي آيَاتِهِ :
وَمُلْكٌ ثَابِتٌ فِي النَّاسِ رَاسِي : الرَّاسِي الثَّابِتُ الْمُسْتَقَرُّ يُقَالُ
رَسَا الشَّيْءُ إِذَا ثَبَتَ ، وَقَاسٍ شَدِيدٌ مِنَ الْقَسَاوَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ ،
(وَقَوْلُهُ) (٢٨) : عَلَى أَصْحَابِ الْحَيْلِ الْمُقَارِفِ . الْمُقَارِفُ جَمْعُ ٢٨

مُقْرِفٌ وَهُوَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي أَبُوهُ هَجَيْنٌ وَأُمُّهُ عَتِيقَةٌ ،
 (وقوله) : قَتَوَاعَدُهُ ، وَيُرْوَى قَتَوَاعَدُهُ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا هَدَدَهُ ،
 ٢٩ (وقوله) ^(٢٩) : فَشَرَمَتْ حَاجِبَهُ . أَيِ شَقَّتَهُ يُقَالُ شَرَمْتُ
 أَنْفَ الرَّجُلِ إِذَا شَقَّقْتَهُ ، (وقوله) : وَوَدَى أَبْرَهَةَ أَرْيَاطَ . يَعْنِي
 أَنَّهُ أَعْطَى دَيْتَهُ لِقَوْمِهِ ، (وقوله) : بَنَى الْقُلَيْسَ . هُوَ اسْمُ الْكَنِيسَةِ
 الَّتِي بُنِيَتْ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ قَلَسَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ ، (وقول)
 ٣٠ الْعَجَّاجُ ^(٣٠) : فِي أَثْعَابِ الْمَنْجُونِ الْمُرْسَلِ . الْأَثْعَابُ الثَّعَبُ
 الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ الْمَاءُ ، وَالْمَنْجُونُ السَّانِيَةُ ، وَالْحَلِيجُ النَّهْرُ
 الصَّغِيرُ يُخْرِجُ مِنَ النَّهْرِ الْكَبِيرِ ، (وقوله) : فَإِذَا أَرَادُوا
 الصَّدَرَ . يَعْنِي الرُّجُوعَ مِنْ مَكَّةَ أَيِ بِلَادِهِمْ وَأَصْلُهُ فِي الْمَاءِ
 يُقَالُ صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ إِذَا وَرَدَهُ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ، (وقوله) فِي
 نَسَبٍ : عُمَيْرُ جَذَلُ الطَّعَانِ . قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ جَذَلُ الطَّعَانِ هُوَ
 عَلْقَمَةُ بْنُ فَرَّاسِ بْنِ غَنَمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَلِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، (وقول)
 ٣١ عُمَيْرُ فِي شَعْرِهِ ^(٣١) : فَأَيُّ النَّاسِ فَاتُونَا بِوَثْرِ : الْوِثْرُ هُنَا طَلَبُ
 ٣٢ الثَّأْرِ ، (وقول) أُمَيَّةُ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ ^(٣٢) : قَوْمِي أَيْادُهُ لَوْ
 أَنَّهُمْ أُمَّمٌ : الْأُمَّمُ الْقُرْبُ يَرِيدُ لَوْ أَنَّهُمْ قَرِيبٌ ، النَّعْمُ الْإِبِلُ
 وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ النَّعْمُ كُلُّ مَا شِئَتْ أَكْثَرُهَا إِبِلٌ ،

(وقوله) : والقَطُّ والقَلَمُ . قد فسرهُ ابن هِشَامٍ ، (وقوله) : ٣٣
حتى أنزله المغمس . قال أبو عبيد البكري هو المغمس بكسر
الميم وقد حكى فيه الفتح ، (وقوله) ^(٣٤) : والتحرُّزُ في شَعَفِ ٣٤
الجبالِ والشعاب . التحرُّزُ التَمَنُّعُ ويروى التحوزُ وهو أن
ينحاز إلى جهةٍ ويتَمَنَّعُ ، وشَعَفُ الجبالِ رؤسُها ، الشعاب
المواضعُ الخفيفةُ بين الجبالِ ، ومَعَرَّةُ الجيشِ شدَّتُهُ ، (وقول)
عبدِ المطلبِ في الشعر ^(٣٥) : فأمنع حلالك . الحلال بكسر ٣٥
الحاء جمعُ حاةٍ وهي جماعةُ البيوتِ ، والحلالُ بفتح الحاء خلافُ
الحرامِ ، والمحالُ القوَّةُ والشدَّةُ ، (وقول) عكرمة بن عامر
في الشعر : الآخذُ الهجمة فيها التقليدُ : الهجمة القطعة من
الابل قال بعضهم هي ما بين الخمسين إلى الستين ، (وقوله) :
فيها التقليد . أي في أعناقها قلائدُ ، وحرَّاءُ جبلٌ بمكة ، وثبيرٌ
جبلٌ أيضاً ، والبيدُ جمعُ بيداءٍ وهي القفرُ ، والطماطمُ الأعاجمُ
واحدُهم طمطمانيٌّ ، (وقوله) : أخفرُ معناه أنقضَ عهدهُ يقال
أخفرتَ الرجلَ إذا نقضتَ عهدهُ وخفرتَه إذا أجزتَه ومن
رواه أخفِرُهُ بالحاء المهملة فمعناه أجمَلُهُ منخفراً يريد خائفاً
وجيلاً ، (وقوله) : وكان اسمُ الفيلِ محموداً . يقال إنَّ هذا
(٣)

الاسم كان علماً لهذا الفيل خاصةً وقيل بل هو علمٌ للجنسِ
 كله كما يقال للأسد أسامةٌ ويكنى أبا الحارث، وقال
 بعضهم إنما قيل لكل فيل محمودٌ باسم هذا الذي جاء إلى
 البيت . الفيل على عظم جرّمه من أفهم الحيوانات، (وقوله) :
 ٣٥ حتى أصعد في الجبل . أي علا في الجبل ، والطبرزين آلة
 معققة من حديد ، والمحاجن جمع مخجن وهي عصا معوجة
 وقد يجعل في طرفها حديد ، (وقوله) : في مراقبه . يعني أسفل
 بطنه ، (وقوله) : بزغوه أي شرطوه بالحديد الذي في تلك
 المحاجن ، ويهزول أي يسرع ، والخطاطيف والبشون .
 ٣٦ ضربان من الطير ، (وقوله) نفيل في شعره : (١٦)

ولم تأسي على ما فات يئنا

أي لم تحزني قال الله تعالى : لكيلا تأسوا على ما فاتكم ،
 (وقوله) : على كل منهل . المنهل موضع الماء وجمعه مناهل ،
 والأنملة طرف الإصبع ويقال أيضاً أنملة بضم الميم ،
 (وقوله) : تمت تسيل وقيل ترشح ، وصنعاء بلد باليمن ،
 وأنصدع صدره . أي انشق ، ومرائر الشجر . يعني المر منها
 وهو جمع أمرار وأمرار جمع مر ، والعشر شجرة قال الكندي

أَمْرُخُ خِيَامُهُمْ أَمَّ عَشْرُ ، (وقول) ابن هشام : الأبايلُ
 الجماعاتُ ولم يتكلم لها العربُ بواحدٍ قال النحويونَ واحدُها
 في القياسِ أَيْيلٌ وأبُولٌ ، (وقول) علقمةَ قِي شِعْرِهِ ^(٢٧) ٣٧
 تَسْقِي مَذَانِبَ . المَذَانِبُ جمعُ مَذِيبٍ وهو مسيلُ الماءِ إلى
 الروضة ، والعصيفةُ ورقُ الزَّرْعِ وقد فسّره ابن هشامٍ ،
 وحدُورها ما انحدرَ منها ومن رَوَاهُ جذُورها بالجيمِ المضمومة
 فهو جمعُ جذرٍ وهي أصولُ الشجرِ هنا ، والأَتْيُ السَّيلُ ،
 ومطمومٌ من قولهم طَمَّ الماءَ وطمًا إذا علا وارتفع ، وقول
 الرجز :

فَصَيِّرُوا مِثْلَ كَعَصْفٍ مَا كُولُ .

قال ولهذا البيتُ تفسيرٌ في النحو تفسيره أن الكاف زائدة
 لكونها قد يكون حرفًا ومِثْلُ لا تكون إلاَّ إسمًا فزيادةُ ٣٧
 الحرفِ أَوَّلَى من زيادةِ الأسمِ والمرادُ ازِيادتها التأكيدُ ،
 و(قول) ذي الرمة

مِنَ الْمُؤَلَّفَاتِ الرَّمْلَ أَذْمَاءُ حُرَّةٍ

الأذماءُ من الظباءِ السمراءِ الظهرِ البَيضاءِ البطنِ ، والأذمةُ
 في الإبلِ البياضُ الخالصُ ، والأذمةُ في الأدميين أن يميلَ

الآن إلى الشجرة قليلاً ، وشعاع الضحى يريق لونه ، ويتوضّع
يتبين ، (وقول) مطرود بن كعب في شعره : إذا النجوم تغيّرت
يعني استحالت عن عاداتها من المطر على مذهب العرب في
النجوم ومن رَوَاه تَغَيَّرَتْ بالباء المنقوطة بواحدةٍ من أسفل
فعناه قلّ مطرها من الغبر وهو البقية ، (وقول) الكُميت
٣٨ في شعره ^(٢٨)

هَذَا الْمَعِيْمُ لَنَا الْمَرْجَلُ

فهو من العيمة وهو الشوق إلى اللبن ، والمرجل الذي
تذهب فيه إبلهم فيمشون على أرجلهم ومن رَوَاه المرحل بالحاء
المهملة فعناه يرحلهم عن بلادهم لطلب الخصب يريد أنه
عام شديد ،

(٢٨ - ٢٩)

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير

(قوله) : تَسْكَبُوا . أَي ارجعوا خوفاً منها تقول نَكَبْتُ ٣٨

فلاناً عَنِ الشَّيْءِ إِذَا صَرَفْتَهُ عَنْهُ صَرَفَ هَيْبَةٍ وَخَوْفٍ ،

٣٩ وَالشَّعْرَى ^(٢٩) اسمُ النجم وهما شعريان إحداهما الغميضاء وهي

التي في ذراع الأسد والأخرى التي تتبع الجوزاء وهي أضواء

من الضياء ، و (قوله) : لَمْ يَوْوَبُوا أَرْضَهُمْ . أَي لَمْ يَرْجِعُوا يُقَال

أَبَإِ إِلَى كَذَا أَيْ رَجَعَ إِلَيْهِ وَكَانَ وَجْهَ الْكَلَامِ أَنْ يَقُولَ إِلَى
أَرْضِهِمْ فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، وَ (قوله) : دَانَتْ
بِهَا عَادٌ . أَيْ أَطَاعَتْ وَالَّذِينَ الطَّاعَةُ ، وَقَوْلُهُ فِي نَسَبِ أَبِي
قَيْسٍ : ابْنُ عَامِرِ بْنِ مُرَّةٍ . كَذَا وَقَعَ وَيُرْوَى ابْنُ عَامِرَةَ بِإِثْبَاتِ
التَّاءِ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب آيات أبي قيس بن الأسات (١٩)
(قوله) : كَلَّمَاءَ بَشَوَهُ رَزَمٌ . يُقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَتَ ٣٩
بِمَكَانِهِ فَلَمْ يَبْرَحْ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْإِغْيَاءِ ،
وَمَحَاجِنُهُمْ جَمْعُ مُحْجِنٍ وَهِيَ عَصَا مُعْجَجَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ،
وَأَقْرَابُهُ جَمْعُ قُرْبٍ وَهُوَ الْخَضِرُ ، وَشَرَّمُوا شَقَّوْا ، وَانْتَحَرَمَ الشَّقُّ
أَيْضًا ، وَالْمَغُولُ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ سَكِينٌ كَبِيرَةٌ دُونَ الْمِشْمَلِ
سَيْفٌ صَغِيرٌ وَقَالَ بَعْضُهُم وَالْمَغُولُ هِيَ السَّكِينُ الَّتِي تَكُونُ
فِي السَّوْطِ وَمَنْ رَوَاهُ مَعُولًا بِالْمَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهِيَ هَذِهِ الْفَأْسُ
الَّتِي تُنْقَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، وَيَمُوهُ قَصْدُوهُ ، وَكَلِمَ جَرِحَ وَالْكَلَمُ
الْجَرْحُ ، وَ (قوله) : أَذْبَرَ أَذْرَاجَهُ . أَيْ رَجَعَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ ،
وَبَاءَ بِالظُّلْمِ . أَيْ رَجَعَ مُسْتَحِقًّا بِهِ وَالْخَاصِبُ هُنَا الْحِجَارَةُ ،
وَالْقَرَمُ صِغَارُ الْغَنَمِ ، وَثَأَّجُوا صَاحُوا ،

(٢٩ - ٤٠)

تفسير غريب أبيات أبي قيس

٣٩ (قوله) : فصلوا ربكم . أي اذعوا ربكم وقد تكون الصلاة الدعاء ، والأخشاب بمكة فجمعهما مع ما حولهما وإنما هما أخشاب ، والكتائب جمع كتيبة وهي العسكر ، والقاذفات أعالي الجبال البعيدة ، والمناب جمع منقبة وهي الطريق في رأس الجبل ، و (قوله) : بين ساف وحاصب . والسافي هنا الذي غطاه التراب يقال سفت الريح التراب ، والحاصب الذي أصابته الحجارة وهما على معنى النسب وقد يكون السافي ٤٠ . والحاصب يراد بهما اسم الفاعل حقيقة ، والعصائب^(١) الجماعات ،

(٤٠)

تفسير غريب بيتي أبي طالب

٤٠ (قوله) : في حرب داحس . داحس اسم فرس مشهور وكانت حرب بسية ، والشعب الطريق بين جبلين ، السرب بفتح السين المال الراعي والسرب بكسر السين النفس ويقال القوم ، ومنه أصبح آمناً في سربه أي في نفسه وقيل في قومه والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات أبي الصلت^(٤٠)

(قوله) : ما يُماري . أي ما يشك والمريّة الشك ، ٤٠
 (وقوله) : بمهّاة شعاعها منشور . يعني الشمس والمهّاة من
 أسماؤها والمُعَمَّس موضع ، والجِرانُ حلقُ البعير فاستعاره هنا
 للفيل وفي كتاب العين الجِرانُ الصّدرُ ، وقطّرَ أي رُميَ به على
 جانبه والقطر الجانب ، وكَبَّكَبَ اسمُ جبلٍ ، وملاويث أشداء ،
 وأَبْذَعَرُوا تَفَرَّقُوا ، (وقوله) : بوادي هالك من البوار .
 وهو الهلاك والله أعلم ،

تفسير غريب أبيات الفرزدق^(٤١)

(قوله) ^(٤١) : رَمَى اللهُ في جُثْمَانِهِ . الجُثْمَانُ الجِسمُ ، ٤١
 والقبلةُ البَيْضاءُ يعني الكعبة ، والهباء ما يَظْهَرُ في شعاعِ
 الشمس إذا دَخَلَتْ من موضعٍ ضيّقٍ ، والمُطْرَخِمُ المُمْتَلِئُ
 كِبَرًا وغَضَبًا ، وفي شعرِ قيس الرُّقِيَّاتِ : وهو فُلٌ . الفلُّ
 الجيشُ المنهزمُ ، والقنقلُ المكيالُ ، (وقوله) : لاؤُرَطَ جَيْشًا .
 أي لا تُنْشِبَ في شَرٍّ والورطة الانتساب في شرٍّ ، والمرازبةُ

٤٣ وَزَرَاءُ الْفُرْسِ وَاحِدُهُمْ مَرْزُبَانُ ، (وقوله) ^(٤٣) : لَا تُثَوِّبُهُ .
أَيَّ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ ،

(٤٣—٤٤)

تفسير غريب أبيات سيف بن ذي يزن

٤٣ (قوله) : قَدِ انْتَامَا . أَيِ قَدِ اصْطَلَحَا وَاتَّمَقَا ، وَالْخَطْبُ ^(٤٤)

٤٤ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ ، وَفَقَّمَ عَظْمٌ وَيُرْوَى فَقَّمَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَالصَّوْبُ
فَحْمُهَا ، وَالْقَيْلُ الْمَلِكُ وَالْكَثِيبُ كَرْسُ الرَّمْلِ ، وَالشَّعْشَعُ
الْشَّرَابُ الْمَمْزُوجُ بِالْمَاءِ ، وَنُفِي تَغْنَمٌ ، وَالنَّعَمُ الْإِبِلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٤٤)

تفسير غريب أبيات أبي الصلت

٤٤ (قوله) : الْوِثْرُ . الْوِثْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَرَيْمٌ فِي الْبَحْرِ . أَيِ

أَقَامَ ، وَيَمَّ أَيِ قَصَدَ ، وَقَيْصَرَ مَلِكُ الرُّومِ ، وَأُتْحَى اعْتَمَدَ
وَقَصَدَ ، وَكَسَرَى مَلِكُ الْفُرْسِ يُقَالُ بِنْفَتَحِ الْكَافِ وَكَسَرَهَا
وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ ، وَأَوْغَلْتُ إِيْغَالًا . أَيِ ابْتَدْتُ ابْتِعَادًا ،
وَبَنُو الْأَحْرَارِ يَعْنِي الْفُرْسَ ، الْقَلْقَالُ التَّجْرُكُ وَالْمُرْعَةُ ، وَغُلْبًا
شِدَادًا ، وَالْأَسَاوِرَةُ رُمَاةُ الْفُرْسِ ، وَالْمَرَاذِبَةُ وَزَرَاءُ الْفُرْسِ ،
وَتُرَيْبٌ وَتُرَيْبَتٌ بِالْبَاءِ وَالتَّاءِ فِي مَعْنَى وَاحِدٍ بِمَعْنَى التَّزْيِينَةِ ،

٤٤ ، وَالغِيضَاتُ جَمْعُ غِيْضَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ ، وَالْأَشْبَالُ
 أَوْلَادُ الْأَسْوَدِ فَاسْتَعَارَهَا لَهُمْ ، وَشُدُفُ عِظَامِ الْأَشْخَاصِ يَعْنِي
 بِهِ الْقِسِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ عَتَلٍ فَالْعَتَلُ الْقِسِيُّ الْفَارِسِيَّةُ ، وَغَبُطُ
 جَمْعُ غَبِيطٍ وَهِيَ عِيدَانُ الْهُودَجِ وَأَدَاتُهُ ، وَالزُّمَخَرُ الْقَصَبُ
 الْيَابِسُ يَعْنِي قَصَبَ النَّشَابِ ، وَفُلَّالٌ مُنْهَزِمُونَ ، وَغُمْدَانُ بِلَدٍ ،
 وَشَالَتْ نَعَامَتُهُمْ . أَيَّ هَلَكُوا يُقَالُ شَالَتْ نَعَامَةُ الرَّجُلِ إِذَا
 مَاتَ ، وَالْإِسْبَالُ إِرْخَاءُ الثَّوبِ وَهَذَا يُرِيدُ بِهِ الْخِيَلَاءَ
 وَالْإِعْجَابَ ، وَقَعْبَانُ تَشْنِيَةٌ قَعْبٍ وَهُوَ قَدْ حُيِّلَبُ فِيهِ ،
 وَشَيْبَا مُزْجَا ،

(٤٥) تَفْسِيرُ غَرِيبِ أَبْيَاتِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

٤٥ (قوله) (٤٥) : مَا بَعْدَ صَنْعَاءَ . صَنْعَاءُ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ ، وَ(قوله) :
 وَوَلَاةُ مُلْكٍ . يُرِيدُ الَّذِينَ يُدَبِّرُونَ أَمْرَ النَّاسِ وَيُصْلِحُونَهُ ،
 وَجُزُلٌ كَثِيرٌ ، وَالْقَزَعُ السَّحَابُ الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ،
 وَالْحَكَارِبُ الْغُرْفُ الْمُتَفَعِّةُ ، وَالْعُرَى مَا يَسْتُرُ الشَّيْءَ عَنْكَ ،
 وَغَوَارِيهَا أَعَالِيهَا ، وَالنَّهَامُ الذَّكَرُ مِنَ الْبُومِ وَهُوَ طَائِرٌ يَصِيحُ
 بِاللَّيْلِ ، وَالْقَاصِبُ صَاحِبُ الزَّمَاةِ ، وَفُوزَتْ قَطَعَتْ الْمَفَازَةَ

- ٤٥ وهي القفر، وتوالبها جمع تَوَلَّبٍ والتَوَلَّبُ وَلَدُ الحِمَارِ فُجِله هنا للبالغ، والأقوالُ هنا الملوك، والمنقلُ الطريق المختصرة والمنقلُ أيضاً الأرضُ التي يكثر فيها النقلُ وهي الحِجَارَةُ، والكتائبُ العساكرُ واحداً كَتَيْبَةٌ، والإمَّةُ بكسر الهمزة النعمة، والفَيْجُ الَّذِي يَسِيرُ للسلطان بالكتب على رجليه، والزَّرَافَةُ الجماعةُ من الناس والزرافة أيضاً حيوانٌ معروفٌ، وَخُونٌ خَائِنَةٌ، وَجَمٌ كَبِيرَةٌ، وبنو التَّبَعِ ملوك اليمَن في القديم، ونَخَاوِرَةٌ كَرَمٌ وقيل ملوكٌ، (وقول) خالد بن حِقِّ
- ٤٦ في شعره ^(١٦) : كما أَقْتَسِمَ اللِّحَامُ . اللِّحَامُ جمع لَحْمٍ ، وَتَمَخَّضَتِ المَنُونُ لَهُ . أَيِ حَمَلَتْ لِتَلِدَ كما تَفْعُلُ الماخِضُ من إناثِ الحَيَوانِ ، وَأَنَّى بالنون أَيِ حَانَ يَقَالُ أَنَّى الشَّيْءُ وَأَنَّى وَأَن ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ فِي مَعْنَى حَانَ ، (وقول) الأَعشى
- ٤٧ في بَيْتِهِ ^(١٧) : مَا نَظَرْتُ ذَاتُ أَشْفَارٍ . يعني زُرَقَاءَ اليَمَامَةِ وكانت العرب تزعم أنها كانت ترى الأشخاص على مَسِيرَةٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الصَّحْرَاءِ وخبرها مشهور وفيها يقول النابغة :
- أَحْكُمُ كَحُكْمِ فَتَاةِ الْحَيِّ إِذْ نَظَرْتُ

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً^(٤٧-٤٨)

(قوله) : وَإِذْ دَجَلَةُ تُجَبَّى إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ دِجْلَةٌ وَالْخَابُورُ ٤٧
نَهْرَانِ مشهوران ، وشادَهُ^(٤٨) بناه وأعلاه ، وَالْمَرْمَرُ الرُّخَامُ ، ٤٨
وَالْكَنْسُ مَا طَلِيَ بِهِ الْحَائِطُ مِنْ جَصٍّ وَجِيَارٍ وَكَانَ الْأَصْمَمِيُّ
يَقُولُ الصَّوَابُ وَخَلَّلَهُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ لِأَنَّ بِنَاءَ الْحِجَارَةِ لَا يُنْبَسُ
وَأِنَّمَا يُخَلَّلُ بِالْجَصِّ بَيْنَ حَجَرٍ وَحَجَرٍ ، وَذُرَاهُ أَعَالِيهِ ، وَالْوُكُورُ
جَمْعُ وَكْرٍ وَهُوَ عُشُّ الطَّائِرِ ، وَالْآسُ الرِّيحَانُ ، وَقُرُونُ رَأْسِهَا
يَعْنِي ذَوَائِبَ شَعْرِهَا ، (وَقَوْلُ) الْأَعْشَى : يَضْرِبُ فِيهِ الْقُدُمُ . ٤٨
جَمْعُ قَدُومٍ وَهِيَ الْآلَةُ الَّتِي يَقْطَعُ بِهَا النَّجَارُ ، وَأَنَابَ إِلَيْهِ أَيِ
رَجَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً^(٤٩)

(قوله) ^(٢٩) : صَابَتْ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ . أَيِ سَقَطَتْ وَنَزَلَتْ ٤٩
يُقَالُ صَابَ الْمَطَرُ يَصُوبُ إِذَا نَزَلَ ، وَأَيْدٍ شَدِيدٌ ، وَرَيْيَّةٌ
الَّتِي رَبَّاهَا وَالِدُهَا وَمَنْ رَوَاهُ رَبَّتُهُ فَيَعْنِي صَاحِبَتَهُ وَمَنْ رَوَى زَنِيَّةً
فَنَسَبَهَا إِلَى الزَّانَا ، (وَقَوْلُهُ) : إِحْيَيْهَا أَيِ لِهَلَاكِهَا وَمَنْ رَوَاهُ
خَلْبِهَا بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْمَكْسُورَةِ فَمَعْنَاهُ لِمَسْكِرِهَا بِأَبْيَهِهَا وَالْخَبْ

٤٩ الخديعة والمكر، وغبقة أي سقته بالعشي والغبوق شرب
العشي والصبح شرب أول النهار، والصهاء من أسماء الخمر،
ووهل أي ضعف، ويهم يتحير، وجسر الصبح أي أضاء
وتبين، وسبائها طرائقها، ومشاجبها جمع مشجب وهو عود
تعلق عليه الثياب ورواية الخشني مساجبها وقال هي القلائد
في العنق من قرنفل وغيره، (وقوله) : وهو ينافر الفرافصة
معناه يحاكمه في المفاخرة يقال تنافر الرجلان إذا تحاكما في
الفخر وقال بعضهم المنافرة المحاكمة على الإطلاق وقال بعض
اللغويين الفرافصة بضم الفاء حيث ما وقع في كلام العرب
إلا الفرافصة والد نائلة زوج عثمان بن عفان رضي الله عنه
فإنه بالفاء مفتوحة، (وقول) جرير بن عبد الله في بيت
له^(٥٠) : إِنَّكَ إِنْ تَصْرَعَ أَخَاكَ تُصْرَعِ . هكذا وقعت الرواية
في هذا الكتاب وهذا يخرج على لغة الحرث بن كعب فإنهم
يجعلونه بالالف في الأحوال الثلاثة، (وقوله) : يجر قصبه في
النار. القصب الأمعاء، والبحيرة^(٥١) والسائبة والوصيلة والحامي
قد فسرهما ابن هشام بعد هذا، (وقوله) : حتى سآخ ذلك بهم .
أي خرج ذلك بهم يقال انسآخت من كذا أي خرجت منه

وأنسلخ الشهرُ أي خرج ومنه قولهم في التاريخ مُنسلخ شهر
 كذا وكذا ، (وقول) كعب بن مالك^(٥٢) : وأُسلبها القلائد ٥٢
 والشُّوفًا . الشُّوفُ جمعُ شُوفٍ وهو القرطُ الذي يُجعلُ في
 الأذن ، (وقوله) : وأهلُ جرَشَ من مذحج . كذا وقع هنا
 وقال أبو عليّ النِّسائيّ صوابه من حمير ، (وقول) مالك بن
 نَمَط^(٥٣) : يریشُ الله في الدنيا ويبري . يريد أن الله تعالى ٥٣
 ينفع وهذا الصنم لا ينفع تقول العرب فلان يریش ويبري
 إذا كان عنده نفع وأصله أن يبري السهم ويصنعه ثم يجعلُ
 له ريشاً حتى يتشفع به فيضربوا بذلك مثلاً لمن عنده خيرٌ
 ونفع ، (وقوله) : يا بِلِ مؤبلة . الإبل الكثيرة المتخذة
 للأكتساب لا للركوب ، (وقول) رجلٍ من بني مِلكان
 في شعره : بتنوفةٍ من الأرض . التنوفة القفر الذي لا يُبت
 شيئاً ، (وقوله) : لها سَدَنَة . السَدَنَة الخدمة الذين يخدمونها ،
 (وقول) شاعرٍ من العرب في شعرٍ له^(٥٥) : رأى قدعاً في عيناها . ٥٥
 القدعُ ضعفٌ في البصر يقال قدعت عينه تقدعُ قدعاً إذا
 ضعفَ نظرها ، (وقول) رؤبة : فلا وربِّ الآمِنَاتِ القُطن .
 يعني حمامَ مكة ، والقُطنُ المُقياتُ يقال قطنَ بالمكان إذا

- ٥٦ أقام فيه ، (وقول) المُسْتَوْرِ (٥٦) : فتركها قفراً بقاع
 أسحماً . القاع المنخفض من الأرض ، والأسحماً الأسود ،
 ٥٧ (وقول) الأعشى (٥٧) : يَبْنِ الْخَوَزَنْقِ وَالسِّدِيرِ وَبَارِقٍ . هذه
 كلها أسماء مواضع ، (وقوله) : والبيت ذي الكعبات .
 يريد الترييع وكلُّ بناءٍ يُبْنَى مُرَبَّعاً فهو كعبةٌ وبه سُمِّيَتِ
 الكعبةُ ، وسننَاد موضعُ بناحية الكوفة ، (وقوله) : والوصيلةُ
 الشاة إذا اتَّامَتْ . أي جاءت باثنتين في بطنٍ واحدٍ مأخوذةً
 ٥٨ من التوأم وهو الذي يولدُ مع غيره ، (وقول) ابن مقبل (٥٨) :
 فيه من الأخرج المرباع . الأخرج الظلم الذي فيه لؤنان
 والظلم ذكرُ النعام ، والمرباع الذي رعى في الربيع ورواية
 الخشني المرباع بالياء المنقوطة باثنتين من أسفل وقال هو
 مفعال من راع إلى كذا يريع أي رجع ، وقرقرة صوتٌ فيه
 ترجيعٌ ، والهذر الهدير صوتُ الفحل من الإبل وربما قيل في
 غيره ، والريافي مذكوبٌ إلى ريف موضع بالشام ، والهجمة
 القطعة من الإبل ، والبحر جمعُ بحيرةٍ وهي المشقوقة الأذان ،
 (وقول) الشاعر في بيته : حَوْلَ الْفَصَائِلِ . أراد جمعَ فُصْلَانٍ
 وفُصْلَانٍ جمعُ فصيلٍ وهو الصغير من الإبل والصواب الوصائل

وهو جمعٌ وَصِيلَةٌ قد فَسَّرَهَا أَبُو إِسْحَقَ وابن هشام، (وقول)
 عَوْنِ بْنِ أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي شعره ^(٥٩): تَخَزَّعَتْ خُرَاعَةٌ. معناه ٥٩
 تَأَخَّرَتْ وَأَنْقَطَعَتْ يُقَالُ تَخَزَّعَ الرَّجُلُ عَنْ أَصْحَابِهِ إِذَا تَأَخَّرَ
 عَنْهُمْ، وَالْحُلُولُ الْبُيُوتُ الْكَثِيرَةُ مِنْ بُيُوتِ الْعَرَبِ، وَكَرَاكِرُ
 جَمَاعَاتٍ، وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ هِيَ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ خَاصَّةً،
 وَالبَوَاتِرُ الْقَوَاطِعُ، (وقول) أَبِي الْمُطَهَّرِ الْأَنْصَارِيِّ فِي شعره:
 فَحَلَّتْ أَكَارِيْسًا: الْأَكَارِيْسُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ وَهُوَ
 جَمْعُ أَكْرَاسٍ وَأَكْرَاسٌ جَمْعُ كِرْسٍ وَالْكِرْسُ الْجَمَاعَةُ مِنْ ٥٩
 النَّاسِ فَهُوَ عَلَى هَذَا جَمْعُ الْجَمْعِ، وَشَتَّتْ فَرَقَتْ، وَقَنَابِلًا
 جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ، وَنَجْدٌ هُنَا مَا أُرْتَفَعَ مِنْ
 بِلَادِ الْحِجَازِ وَتِهَامَةٍ مَا انْخَفَضَ مِنْهَا، وَالْكُؤَاهِلُ جَمْعُ كَاهِلٍ
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ اسْتَعَارَهُ هُنَا لِلرَّجُلِ الْعَزِيزِ السَّيِّدِ،
 (وقول) جَرِيرٍ فِي شعره ^(٦٠): بِمُقْرِفَةِ النَّجَارِ وَلَا عَقِيمٍ. ٦٠
 الْمُقْرِفَةُ اللَّثِيمَةُ، وَالنَّجَارُ الْأَصْلُ، وَالْعَقِيمُ الَّتِي لَا تَحْمِلُ،
 وَالْقَرَمُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلرَّجُلِ السَّيِّدِ، (وقول)
 رُؤْبَةَ بْنِ الْعَجَّاجِ فِي رَجْزِهِ: وَالْخَشْلُ مِنْ تَسَاقُطِ الْقُرُوشِ.
 فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ فَقَالَ الْخَشْلُ هُنَا رُؤُوسُ الْخَلَائِلِ وَالْأَسُورَةِ

- ٦٠ ونحوه وقال الوقشي إنما الخشل هنا المقل، والقروش ما تساقط من جثمانه وتَقشّر منه وقول الوقشي صحيح وهو أشبه بالمعني،
- ٦١ والمقل هو ثمر الدّوم والحتات ما تفتت منه ، (وقوله) ^(٦١) : وقال أبو خلدة اليشكري . وقع في الرواية أبو خلدة بجاء معجمة مفتوحة ولام ساكنة وأبو جلدة بجم مكسورة ولام ساكنة وهكذا قيده الدارقطني رحمه الله تعالى ، (وقوله) في نسب كثير أحد بني مليح بن عمرو بن خزاعة . ويروى من خزاعة وهو الصواب ، (وقول) كثير عزة في شعره :
... أم ليس أسرتي لكل هجان ... أسرة الرجل رهطه وقرائبه الأذنون منه ، والهجان الكريم وأصله من الهجنة وهي البياض لأن الكرام هي البيض من الإبل ، والأزهر المشهور ، والعصب ضرب من ثياب اليمن ، (وقوله) :
والحُزرمي المخصراً . يعني بالحُزرمي هنا النعال والمُخصر الذي في جوانبه انعطاف يشبه التحزين ، والأراك شجرة ، والفوائج رؤوس الأودية وقيل هي عيون بعينها ، (وقوله) :
يُغزّون أي يُنسبون يُقال غزوت الرجل إلى قبيلته وإلى أبيه ٦٢ إذا نسبته إليه ، (وقول) جرير في شعره ^(٦٢) :

فَأَتَمُّوا لِأَعْلَى الرَّوَابِي ٦٢

الرَّوَابِي جَمْعُ رَابِيَةٍ وَهِيَ الْكُذْيَةُ الْمُرْتَفَعَةُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا
الْأَشْرَافَ مِنَ النَّاسِ وَالْقَبَائِلِ ، وَضُورٌ وَشُكَيْسٌ . بَطْنَانِ
مِنْ عَنَزَةٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَيُقَالُ بِنْتُ جَرَمِ بْنِ رَبَّانٍ . هُنَا بَرَاءٌ
مَفْتُوحَةٌ وَبَاءٌ مُشَدَّدَةٌ مَنْقُوطَةٌ بِوَاحِدَةٍ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِ غَيْرُهُ ،
(وَقَوْلُهُ) ^(١٢) : فَأَخَذَتْ حَيَّةٌ بِمَشْفَرِهَا . الْمَشْفَرُ الْبَعِيرُ بِمَنْزِلَةِ ٦٣
الشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ ، (وَقَوْلُهُ) : هَصَرَتْهَا . أَيَّ أَمَلَتْهَا تَقُولُ
هَصَرْتُ النُّصْنَ إِذَا أَمَلْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَشَقَّهَا أَيَّ لَجَنِبَهَا ،
(وَقَوْلُهُ) سَامَةٌ بِنْتُ لُؤَيٍّ فِي شَعْرِهِ : عُلِقَتْ مَا بِسَامَةِ الْعَلَّاقَةِ .
مَا هَاهُنَا زَائِدَةٌ فِي الْإِعْرَابِ ، وَالْعَلَّاقَةُ يَعْنِي الْحَيَّةَ الَّتِي تَعْلَقُ
بِالنَّاقَةِ ، وَعُمَانُ بَلَدٌ مِنَ الْيَمَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : مِنْ غَيْرِ فَاقَةٍ . أَيَّ
مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ ، وَالْحُتُوفُ جَمْعُ حَتَفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، (وَقَوْلُهُ) :
وَحُرُوسُ السُّرَى تَرَكَتْ رَذِيًّا . يَعْنِي نَاقَةً إِذَا سَرَتْ بِاللَّيْلِ لَا تَرُغُو
وَلَا يُسْمَعُ لَهَا صَوْتُ وَذَلِكَ مِمَّا يُسْتَحَبُّ مِنْهَا وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ
إِلَّا فِي الْإِبِلِ الْمُجَرَّبَةِ الْمُدَلَّلَةِ ، وَالسُّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ ، وَالرَّذِي
الْمُعْيِيَةُ الَّتِي سَقَطَتْ مِنَ الْإِغْيَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : فَقَالَ أَجَلٌ . هِيَ
كَلِمَةٌ بِمَعْنَى نَعَمْ ، (وَقَوْلُهُ) : ^(١٣) وَالنَّاطَةُ وَآخَاهُ . يَعْنِي ٦٤

٦٤ النَّصَقَ بِهِ يَقَالُ التَّاطُ فُلَانٌ فَلَانًا إِذَا ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَالْحَقَقَهُ بِنَسَبِهِ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ : كَانَ يُلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ . أَيْ يُلْصِقُهُمْ
 بِهِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَطَّ حُبُّهُ بِقَلْبِي إِذَا أَصْبَقَ بِهِ ، (وَقَوْلُ)
 الْحَرِثِ بْنِ ظَالِمٍ فِي شَعْرِهِ : سَفَاهَةٌ مُخْلَفٌ . الْمُخْلَفُ هُنَا
 الْمُسْتَقْبَلُ لِلْمَاءِ يَقَالُ ذَهَبَ يُخْلِفُ لِقَوْمِهِ أَيْ يَسْتَقْبِلُهُمْ ،
 (وَقَوْلُهُ) : أَنْتَجِعُ السَّجَايَا . أَيْ أَطْلُبُ مَوَاضِعَ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ
 كَمَا تَفْعَلُ الْقَبَائِلُ الَّذِينَ يَرْحَلُونَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ
 وَأَرَادَ أَنَّهُ لَوْ أُنتَسَبَ إِلَى قُرَيْشٍ لَكَانَ مَعَهُمْ بِمَكَّةَ مُقِيمًا
 وَلَمْ يَكُنْ يَطْلُبُ الْمَطَرَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
 وَحَشَّ رَوَاحَةَ الْقُرَشِيِّ رَحْلِي . يَعْنِي قُوَاتِي يَقَالُ حَشَّ الرَّجُلُ
 الشَّيْءَ إِذَا قَوَّاهُ وَأَعَانَهُ ، وَنَاجِيَّةٌ نَاقَةٌ سَرِيعَةٌ ، (وَقَوْلُ)
 ٦٥ الْحُصَيْنِ بْنِ الْحُمَامِ فِي شَعْرِهِ ^(٦٥) : وَأَنْتُمْ بِمُعْتَلِجِ الْبَطْحَاءِ .
 الْمُعْتَلِجُ الْمَوْضِعُ السَّهْلُ الَّذِي يَعْتَلِجُ فِيهِ الْقَوْمُ أَيْ يَتَصَارَعُونَ ،
 وَالْبَطْحَاءُ هُنَا بَطْحَاءُ مَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
 الْأَخَاشِبُ . إِنَّمَا هُمَا أَخْشَبَانِ وَهُمَا جِبَلَانِ بِمَكَّةَ فَجُمِعَا مَعَ
 مَا حَوْلَهُمَا ، (وَقَوْلُ) الْقَائِلِ فِي هَاشِمِ بْنِ حَرْمَلَةَ :
 أَحْيَا أَبَاهُ هَاشِمُ بْنُ حَرْمَلَةَ . يَرِيدُ أَنَّهُ أَخَذَ بِثَأْرِهِ فَكَانَتْهُ

- أَحْيَاهُ ، (وقوله) : تَرَى الْمُلُوكَ عِنْدَهُ مُغْرَبَلَةً . أي مقتولة ٦٥
يقال غَرِبَلٌ إِذَا قَتَلَ أَشْرَافَ النَّاسِ وَخِيَارَهُمْ ، (وقوله) : يوم
الهِبَاءَاتِ . هو يومٌ مشهورٌ من أَيَّامِ حُرُوبِ الْعَرَبِ ، وَهَبَاءَةٌ
مَوْضِعٌ جُمِعَ مَعَهُ مَا يَلِيهِ وَكَذَلِكَ رِوَايَةٌ مِنْ رِوَاةِ الْهَبَائَتَيْنِ
إِنَّمَا أَرَادَ الْهَبَاءَتَيْنِ فَقَصَّصَهُ ضَرُورَةً ، وَيَوْمَ الْيَعْمَلَةِ أَيْضًا
كَذَلِكَ وَالْيَعْمَلَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَا وَقَدْ تَكُونُ الْيَعْمَلَةُ النَّاقَةَ
السَّرِيعَةَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَيَتَّصِلُ بِهَذَا الرِّجْزُ : وَرَحْمَةُ
لِلوَالِدَاتِ مُشْكِلَةٌ (وقوله) ^(٦٦) : قَوْمٌ لَهُمْ صَيْتٌ . أي ٦٦
ذِكْرٌ حَسَنٌ وَشُهْرَةٌ فِي النَّاسِ ، (وقول) زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ
فِي شِعْرِهِ : تَأَمَّلْ فَإِنْ تَقَوَّ الْمُرُورَاتُ مِنْهُمْ . تَقَوَّ أَي تَقْفِرُ
يُقَالُ أَقْوَى الْمَنْزِلَ إِذَا أَقْفَرَ وَالْمُرُورَاتُ مَوْضِعٌ ، وَنَحْلٌ هُنَا
مَوْضِعٌ ، وَبَسَلٌ حَرَامٌ ، (وقول) الْكُمَيْتِ بْنِ زَيْدٍ فِي شِعْرِهِ : ^(٦٧) ٦٧
وَأَزِدْ شُنُوءَةً أَنْذَرُوا عَلَيْنَا . أَي خَرَجُوا عَلَيْنَا وَدَفَعُوا ،
(وقوله) : أَعْتَبُونَا أَي أَرْضُونَا يُقَالُ أَعْتَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا
أَرْضَيْتَهُ ، (وقوله) : لِأَنَّهُمْ تَبِعُوا الْبَرْقَ . يُرِيدُ أَنَّهُمْ طَلَبُوا
مَوْضِعَ النَّبَاتِ وَالْبَرْقُ يَدُلُّ عَلَى الْمَطَرِ وَالْمَطَرُ يَكُونُ عَنْهُ النَّبَاتُ ،
(وقول) الشَّاعِرِ فِي شِعْرِهِ لِسَعْدِ بْنِ سَيْلٍ : ^(٦٨) ٦٨

فَارِسًا أَضْبَطَ فِيهِ عُسْرَةً . الْأَضْبَطُ الَّذِي يَعْمَلُ بِكِلْتَا يَدَيْهِ
يَعْمَلُ بِالْيُسْرَى كَمَا يَعْمَلُ بِالْيُمْنَى ، وَالْعُسْرَةُ هُنَا الشِّدَّةُ ، وَالْقِرْنُ
الَّذِي يُقَاوِمُ فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) : الْحَرْهُ الْقَطَامِيُّ . يَعْنِي بِهِ
٦٩ الصَّقْرُ هُنَا ، (وَقَوْلُهُ) : ^(٦٩) وَأَسَدُ بْنُ هَاشِمٍ وَصَيْفِيُّ بْنُ هَاشِمٍ .
كَذَا وَقَعَ هُنَا وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَصَيْفًا وَأَبَا صَيْفِي جَعَلَهُمَا
رَجُلَيْنِ ، (وَقَوْلُهُ) : نُثِيلَةُ بِنْتُ جَنَابٍ . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ بِالتَّاءِ
الْمُثَنَّاةِ النُّقْطَةِ وَبِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَنُثِيلَةَ بِالتَّاءِ الْمُثَنَّاةِ النُّقْطَةِ هُوَ
الصَّوَابُ قَالَهُ ابْنُ دَرِيدٍ وَالْخُسَنِيُّ رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى ،

انتهى الجزء الاول والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وعلى صحبه وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلی اللہ علی محمد وآلہ وسلم تسلیماً

الجزء الثاني

- (قوله) ^(٧١) : سَقَاهُ اللَّهُ حِينَ ظَمِيَ . أَي عَطِشَ وَالظَّمَانُ ٧١
 الْعَطْشَانُ ، (وقوله) : يَفْحَصُ يَدَهُ . أَي يَكْشِفُ عَنِ الْمَاءِ
 وَيُوسِّعُ لَهُ ، (وقوله) : فَجَعَلْتَهُ حَسِيًّا . قَالَ الْخُسْنِيُّ الْحَسِيُّ
 الْحَفِيرَةُ الصَّغِيرَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ أَصْلُ الْحَسِيِّ مَا يَنْوَرُ فِي الرَّمْلِ
 فَإِذَا بُحِثَ عَنْهُ ظَهَرَ ، (وقوله) ^(٧٢) : فَلَا يُنَاوُونَ قَوْمًا . الْمُنَاوَاةُ ٧٢
 الْعِدَاوَةُ وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ : إِذَا نَاوَاتِ الرِّجَالُ فَأَصْبُرُ . وَالْأَصْلُ
 فِيهِ الْهَمْزُ وَمَنْ رَوَاهُ يُنَاوُونَ فَإِنَّهُ تَرَكَ الْهَمْزَ وَالْأَشْهُرُ فِيهِ
 الْهَمْزَةُ ، (وقوله) ^(٧٣) : وَاسْتَخْلَوْا خِلَالَ . الْخِلَالُ هُنَا الْخِصَالُ ٧٣
 يُقَالُ فِي فَلَانٍ خِلَالٌ حَسَنَةٌ أَيِ خِصَالٌ ، (وقوله) : فَكَانَتْ
 تُسَمَّى النَّاسَةَ . قَالَ الْخُسْنِيُّ النَّاسَةُ الْيَاشِفَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ نَسَّ
 الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وَنَسَّ الْبَلَلُ إِذَا جَفَّ ، (وقوله) : تَبُّكَ أَعْنَاقُ

الجَبَابِرَةُ . أَي تَسْكِرُهَا وَتَقْوِدُهَا كَرَّهَا ، (وقوله) في الرجز :
أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ . أَي شِدَّةُ الْحَرِّ وَقِلَّ شِدَّةُ الْأَلَمِ ،

تفسير غريب قصيدة

(٧٣ — ٧٤)

عمرو بن الحرث بن مضاخ

٧٣ (قوله) : كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْحَجَّوْنَ إِلَى الصَّفَا . الْحَجَّوْنَ
مَوْضِعٌ بَأَعْلَى مَكَّةَ وَهُوَ بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَالصَّفَا مَعْلُومٌ وَوَاحِدُهُ
صَفَاةٌ وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَنَسَاءُ ، وَالْجُدُودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ السَّعْدُ
٧٤ وَالْبَخْتُ ، (وقوله) ^(٧٤) : مَنْ غَيْرَ شَخْصٍ . يَعْنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، (وقوله) : وَفِيهَا التَّشَاجُرُ . أَيِ الْإِخْتِلَافُ وَالتَّخَاصُّمُ ،
وَالْخَلِيُّ الَّذِي لَا هَمَّ مَعَهُ ، وَحَمِيرٌ وَيَحَابِرُ . مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ
وَيُقَالُ أَنَّ يَحَابِرُ هِيَ مُرَادُ ، (وقوله) السِّنُونُ الْغَوَابِرُ . يَعْنِي
الْمَاضِيَةَ يُقَالُ غَبَرَ الشَّيْءُ إِذَا مَضَى وَغَبَرَ أَيْضًا إِذَا بَقِيَ وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَمَنْ رَوَاهُ الْعَوَابِرُ فَعْنَاهُ الَّتِي جَازَتْ وَأَنْقَضَتْ
مِنْ قَوْلِكَ عَبَرَ النَّهْرَ إِذَا قَطَعَهُ ، (وقوله) : فَسَحَّتْ دُمُوعُ
الْعَيْنِ . يُقَالُ سَحَّ الدَّمْعُ وَسَحَّ الْمَطَرُ إِذَا سَالَ ، وَالْمَشَاعِرُ
الْمَوَاضِعُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْحَجِّ الَّتِي تُعْبَدُ بِهَا ، (وقوله) : لَيْسَتْ

تُعَادِر . أَي لَيْسَتْ تُتْرَك ، (وقول) عمرو بن الحارث أيضاً ٧٤
 فِي شِعْرِ بَعْدَ هَذَا : سِيرُوا إِنَّ قَصَرَ كُمْ . أَي إِنَّ نِهَائِيَّتَكُمْ
 يُقَالُ قَصْرُكَ كَذَا وَقُصَارَاكَ كَذَا أَي غَايَتُكَ وَنِهَائِيَّتُكَ ، وَحُشُوا
 أَي اسْرِعُوا ، وَالْأَزِمَّةُ جَمْعُ زِمَامٍ وَهُوَ حَبْلٌ يَكُونُ فِي
 رَأْسِ الْبَعِيرِ فَيُقَادُ بِهِ ، (وقوله) ^(٧٥) : وَقُرَيْشٌ إِذْ ذَاكَ حُلُولٌ ٧٥
 وَصِرْمٌ . الْحُلُولُ جَمَاعَةُ الْيُوثِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالصِّرَمُ الْجَمَاعَاتُ
 الْمُنْقَطِعَةُ ، (وقوله) : وَإِنَّ قُرَيْشًا فَرَعَةُ إِسْمَاعِيلَ .
 يَعْنِي أَعْلَى وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَبَعْضُهُمْ يُحَرِّكُ الرَّاءَ فَيَقُولُ
 فَرَعَةُ وَمَنْ رَوَاهُ قَرَعَةُ بِالْقَافِ فَهِيَ نَجْدَةُ الْقَوْمِ وَخِيَارُهُمْ ،
 (وقوله) وَقَصَى فُطَيْمٌ . أَي كَمَا فُصِّلَ عَنِ الرِّضَاعِ ، (وقوله) ^(٧٦) : ٧٦
 وَكَانَ يُقَالُ لَهُ وَلَوْلَدُهُ صُوفَةٌ . يُقَالُ إِنَّمَا يُقَالُ لَهُ صُوفَةٌ لِأَنَّهَا
 حِينَ جَعَلَتْهُ يَخْدُمُ الْكَعْبَةَ عَبْدًا لَهَا رَبَطَتْ عَلَيْهِ صُوفَةٌ لِيَكُونَ
 ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ فَالْقَبُّ بِذَلِكَ وَغَلَبَ اللَّقْبُ عَلَيْهِ وَعَلَى بَنِيهِ مِنْ
 بَعْدِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا أَلْبَسَتْهُ ثَوْبَ صُوفٍ
 وَالْأَوَّلُ أَشْهُرُ ، وَالْإِجَازَةُ مِنْ عَرَفَةٍ هِيَ الْإِفَاضَةُ بِالنَّاسِ ،
 قَوْلُهُ فِي الرَّجْزِ : فَبَارَكَنِّي لِي بِهَا أَلِيَّةٌ
 أَصْلُ الْأَلِيَّةِ الْيَمِينُ فَجَعَلَهُ هُنَا لِلنَّذْرِ الَّذِي نَذَرَتْهُ أُمُّهُ ،

٧٦ (وقول) النُوثِ بن مُرٍّ في الرَجَزِ : لا هُمَّ إِنِّي تَابِعُ تَبَاعَةَ

التَّبَاعَةُ مَا يَتَّبِعُهُ الْإِنْسَانُ وَيَقْتَدِي بِهِ ، (وقوله) :

إِنْ كَانَ إِثْمٌ فَعَلَى قُضَاعَةٍ

إِنَّمَا قَالَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قُضَاعَةٍ مَنْ يَسْتَحِلُّ الْأَشْهُرَ

٧٧ الْحَرُمَ فَيَجْعَلُ إِثْمَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) ^(١٣) : أَجِيزِي صَوْفَةً .

يُقَالُ جَازَ الْوَضْعَ إِذَا خَلَقَهُ وَأَجَازَهُ إِذَا قَطَعَهُ ، (وقوله) :

فَوَرِّثَهُمْ ذَلِكَ مِنْ بَعْدِهِمْ بِالْقَعْدُدِ

يُرِيدُ قُرْبَ النِّسَبِ يُقَالُ رَجُلٌ قَعْدُدٌ إِذَا كَانَ قَرِيبَ الْآبَاءِ

إِلَى الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَمَنْ أَغْرَبَ مَا يُدْكَرُ أَنْ يُزِيدَ بْنِ مَعَاوِيَةَ

حَبِجٌ بِالنَّاسِ سَنَةً خَمْسِينَ وَأَنَّ عَبْدَ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ حَبِجٌ بِالنَّاسِ

سَنَةً مِائَةً وَخَمْسِينَ وَأَبَاؤُهُمَا فِي الْقَعْدُدِ إِلَى عَبْدِ مَنَافٍ وَاحِدٌ

وَبَيْنَهُمَا مِائَةُ سَنَةٍ ، (وقوله) فَيَزِيدُ . هُوَ يُزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ

صَخْرٍ وَهُوَ أَبُو سُفْيَانَ بْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ

عَبْدِ مَنَافٍ وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ

الْمُطَّلَبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ فَيَنْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَيَنْ

عَبْدُ مَنَافٍ خَمْسَةَ آبَاءَ وَبَيْنَهُمَا فِي الْحَبِجِّ بِالنَّاسِ مِائَةُ سَنَةٍ ،

(وقول) ذِي الْإِصْبَعِ الْعَدَوَانِيَّ فِي شَعْرِهِ :

عذيرُ الحيِّ من عذوان

٧٧

هي كلمة تقولها العرب عذيري من فلان وعذيرك من
 فلان ومعناها من يعذرنني من فلان ونصبها نصب المصدّر،
 (وقوله): حَيَّةُ الأرضِ . يريد أَنَّهُم كان أَهلُ الأرضِ يهابونهم
 كما يهابون الحَيَّةَ وقيل حَيَّةُ الأرضِ أَي حَيَاةُ الأرضِ لأنَّهُم
 كانوا يقومون بالنَّاسِ لِجُودِهِمْ وَكَرَمِهِمْ فَكَانَ لَهُمْ كانوا حَيَاةً لِلأَرْضِ
 وَأَهْلِهَا ، (وقوله) : فَلَمْ يُزْعِ . أَي لم يُبْقِ يقال ما أَرعى
 فلان على فلان أَي ما أَبْقَى عليه ، (وقوله) : وَالْمُوفُونَ بِالْقَرْضِ .
 الْقَرْضُ هُنَا الْجِزَاءُ أَي مَنْ فَعَلَ لَهُمْ شَيْئًا جَاوِزَهُ بِهِ ، (وقول)
 الشاعر في الرجز^(٧٨) : عن أَبِي سَيَّارَةَ مُسْتَقْبَلِ الْقِبْلَةِ

٧٨

يَدْعُو جَارَهُ أَي يَدْعُو اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِقَوْلِ اللّٰهِمَّ كُنْ لِي
 جَارًا مِمَّنْ أَخَافُهُ أَي مُجِيرًا ، وَالْأَتَانِ الْأُنْثَى مِنَ الْحُمْرِ ، (وقوله) :
 لَا يَكُونُ بَيْنَهُمْ نَائِرَةٌ . النَّائِرَةُ الْكَائِنَةُ الشَّنِيعَةُ تَكُونُ بَيْنَ
 الْقَوْمِ ، وَالْعُضَلَةُ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ الَّذِي لَا يُعْلَمُ لَهُ وَجْهُ وَالْعُضَلَةُ
 أَيْضًا مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، (وقوله) : بِأَمْرِ كَانَ أَعْضَلَ مِنْهُ .
 أَي أَشَدَّ أَشْكَالًا ، (وقولها) : مَا عَرَاكَ . أَي مَا أَصَابَكَ وَمَا
 نَزَلَ بِكَ يُقَالُ عَرَاهُ يَعْرُوهُ إِذَا أَلَمَّ بِهِ وَنَزَلَ ، (وقوله)^(٧٩) :

٧٩

٧٩ يَشْدُخُهُ تَحْتَ قَدَمَيْهِ أَصْلُ الشَّدَخِ الْكَسْرُ يُقَالُ شَدَخَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُ أَبْطَلَ تِلْكَ الدِّمَاءَ وَلَمْ
٨٠ تَجْعَلْ لَهُ حَظًّا وَلِذَلِكَ قِيلَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٠) : فَكَانَتْ

إِلَيْهِ الْحِجَابَةُ السَّقَايَةُ الرِّفَادَةُ وَالنَّدْوَةُ وَاللِّوَاءُ حِجَابَةُ الْبَيْتِ وَهُوَ
أَنْ تَكُونَ مَفَاتِيحُ الْبَيْتِ عِنْدَهُ فَلَا يَدْخُلُهُ أَحَدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ ،
وَالسَّقَايَةُ يَعْنِي سَقَايَةَ زَمْزَمَ وَكَانُوا يَصْنَعُونَ بِهَا شَرَابًا فِي
الْمَوْسِمِ لِلْحَاجِّ الَّذِي يُوَافِي مَكَّةَ وَيَمْزُجُونَهُ تَارَةً بَعْسَلٍ وَتَارَةً
بَابَنٍ وَتَارَةً بَنِيذٍ يَتَطَوَّعُونَ بِذَلِكَ مِنْ عِنْدَ أَنْفُسِهِمْ ، وَالرِّفَادَةُ
طَعَامٌ كَانَتْ قَرِيشٌ تَجْمَعُهُ كُلُّ عَامٍ لِأَهْلِ الْمَوْسِمِ وَيَقُولُونَ هُمْ
أَضْيَافُ اللَّهِ تَعَالَى ، وَالنَّدْوَةُ الْاجْتِمَاعُ لِلْمَشُورَةِ وَالرَّأْيِ وَكَانَتْ
الْدَارُ الَّتِي اتَّخَذَهَا قُصَيٌّ لَذَلِكَ يُقَالُ لَهَا دَارُ النَّدْوَةِ ، وَاللِّوَاءُ
يَعْنِي فِي الْحَرْبِ لِأَنَّهُ كَانَ لَا يَحْمِلُهُ عِنْدَهُمْ إِلَّا قَوْمٌ مُخْصُوصُونَ ،

تفسير غريب قصيدة رزاح في اجابته قصيداً ^(٨١)

٨١ (قَوْلُهُ) ^(٨١) : وَنَكْمِي النَّهَارَ لِقَاءَ نَزُولِ أَيُّ يُقَالُ كَمَى
يَكْمِي إِذَا تَسَتَّرَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْكَمِيُّ وَهُوَ
الشَّجَاعُ لِأَنَّهُ يَكْمِي شَجَاعَتَهُ حَتَّى يُظْهَرَهَا فِي الْحَرْبِ ، (وَقَوْلُهُ) :

كوزدِ القَطَاءُ . الوردُها هنا الواردة للماء سُمِّيتُ باسمِ المصدرِ ، ٨١
 (وقوله) : من السِّرِّ من أشمدين . يقال هما قبيلتان ويقال
 جبَلَانِ ومن رَوَاه من أسبدين فهي كلمة أعجمية قالوا هو
 منسوبٌ الى أسبد فرسٍ كان في الجاهلية والأسبدُ بالفارسية
 الفرس ، والحلبة جماعة الخيل ، والسببُ هنا المشي السريعُ
 في رفقٍ كما تنساب الحية ، والرَّسِيلُ الذي فيه تمهلُ ، وعسجرُ
 بالراء اسمُ موضعٍ ، وأسهنن أي حللن الموضع السهل ،
 وورقان اسمُ موضعٍ وهو بفتح الراء وكسرِها ، والعرجُ
 موضعٌ أيضاً ، (وقوله) : مرزن على الحلي ما ذُقته . الحليُّ
 اسمُ موضعٍ فيه ماء وقال بعضهم هو اسمُ نباتٍ وهذا غلطٌ
 لأنَّ اسمَ النباتِ هو الحليُّ بتشديد الياء وبكسر اللام ومن
 رَوَاه الجحفرُ في البئر الواسعة غير المطوية ومن رَوَاه على
 الحلِّ فهو اسمُ موضعٍ أيضاً ورواه أبو يحيى على الحيل وقال
 هو الماء المستنقع في بطن وادٍ ، ومرَّ اسمُ موضعٍ ، والعوذُ
 التي لها أولاد من الإبل أو من الخيل ، (وقوله) : نُعاورُهم
 أي نداولُهم مرَّةً بعد مرَّةٍ ، والأوبُ الرُّجوعُ ، ونُخبِرُهم
 نسوقهم سوقاً شديداً ونُخبِرُهم أيضاً نَقْطَمُهم ، (وقوله) :

٨١ بِصِلَابِ النُّشُورِ . يعني الخَيْلَ والنُّشُورُ جمعُ نَشْرٍ وهو اللحم
اليابس الَّذِي فِي بَاطِنِ الحَافِرِ ، والجَيْلِ الأُمَّةُ مِنَ النَّاسِ
٨٢ والجماعة ، (وقول) ثَعْلَبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي شَعْرِهِ ^(٨٢) :

جَلَبْنَا الخَيْلَ مُضْمَرَةً تَعَالَى . أَي تَرْتَفِعُ فِي السَّيْرِ مِنْ
الْمُغَالَاةِ وَهِيَ الارتفاعُ والتَّزَيُّدُ فِي السَّيْرِ ، والأَعْرَافُ هُنَا جَمْعُ
عُرْفٍ وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُرتَفِعُ المُستَطِيلُ ، والجَنَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
وَالغُورُ الْمُنْخَفِضُ ، وَتِهَامَةٌ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ،
وَالْفَيْفَاءُ الصَّحْرَاءُ ، والقَاعُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْيَبَابُ
الْقَفْرُ ، (وقوله) : كَالْإِبِلِ الظَّرَابِ . يُرْوَى بِالطَّاءِ مُعْجَمَةً وَبِالطَّاءِ
غَيْرَ مُعْجَمَةٍ فَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ مُعْجَمَةً فَهُوَ جَمْعُ ظَرْبٍ وَهُوَ الْجَبِيلُ
الصَّغِيرُ شَبَّةُ الْإِبِلِ بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهِيَ الْإِبِلُ الَّتِي
حَنَّتْ إِلَى مَوَاطِنِهَا وَاشْتَاقَتْ يُقَالُ طَرَبَتِ الْإِبِلُ إِذَا حَنَّتْ ،
(وقول) قُصَيِّ بْنِ كِلَابٍ فِي شَعْرِهِ : أَنَا ابْنُ الْعَاصِمِينَ بَنِي لُؤَيٍّ
أَرَادَ أَنَّهُمْ يَعْصِمُونَ النَّاسَ وَيَمْنَعُونَهُمْ لِكَوْنِهِمْ أَهْلَ الْبَيْتِ
وَالْحَرَمِ ، وَالبَطْحَاءُ هَذِهِ مَوْضِعٌ مُتَّسِعٌ سَهْلٌ بِمَكَّةَ ، وَالْمَرْوَةُ
مَعْلُومٌ وَهِيَ وَاحِدَةُ الْمَرْوِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ ، (وقوله) : إِنْ لَمْ
تَأْتَلْ بِهَا . أَي إِنْ لَمْ تُقِمْ بِهَا إِقَامَةً ثَابِتَةً يُقَالُ تَأْتَلُ فُلَانٌ

بِمَوْضِعٍ كَذَا إِذَا أَقَامَ بِهِ وَاسْتَقَرَّ وَلَمْ يَبْرَحْ ، وَأَوْلَادُ قَيْدَرَ ٨٢
وَالنَّبِيتِ . يَعْنِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالضَّيْمُ الذُّلُّ ،
(وَقَوْلُهُ) : لِبَلَاءِهِمْ عِنْدَهُ . أَيِ لِنِعْمَتِهِمْ عِنْدَهُ وَيَذْمُهُمْ عَلَيْهِ وَالْبَلَاءُ
يَكُونُ النِّعْمَةُ وَيَكُونُ الْعَذَابُ وَيَكُونُ الْاِخْتِبَارُ ، وَقَوْلُ قُصَيٍّ
فِي شِعْرِهِ : فَإِنِّي قَدْ لَحَيْتُكَ فِي اثْنَتَيْنِ . أَيِ لُمْتُكَ يَقَالُ
لَحَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا لُمْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٥) : فَيَزْعُمُونَ أَنَّ بَعْضَ ٨٥
نِسَاءِ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ . قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ هِيَ أُمُّ حَكِيمِ
الْبَيْضَاءِ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَعْنِي الْمَرْأَةَ الَّتِي أَخْرَجَتْ لَهُمُ
الْجَفَنَةَ مَمْلُوءَةً طَيْبًا ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ سَوَدَ بَيْنَ الْقَبَائِلِ وَلَزَّ
بَعْضُهَا بَبَعْضٍ . الْمُسَانَدَةُ الْمُتَقَابِلَةُ وَالْمَعَاوَنَةُ أَيْضًا ، وَلَزَّ أَيِ
شَدَّ بَعْضُهَا بَبَعْضٍ ، (وَقَوْلُ) الشَّاعِرِ فِي شِعْرِهِ ^(٨٧) : ٨٧
قَوْمٌ بِمَكَّةَ مُسْنَتَيْنِ عِجَافٍ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ هُوَ ابْنُ
الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هَذَانِ الْيَتِيمَانِ مِنْ جُمَاةِ الْآيَاتِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى
مَطْرُودِ بْنِ كَعْبٍ فِي الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ الَّتِي أَوَّلُهَا :
يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الْمُحَوَّلُ رَحْلُهُ هَلْ لَا تَزَلْتَ بِآلِ عَبْدِ مَنَافٍ
وَالْمُسْنَتُونَ هُمُ الَّذِينَ أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ وَهِيَ سَنَةُ الْقَحْطِ
وَالْجُوعِ يَقَالُ أَسْنَتَ الْقَوْمَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ وَلَا

يقال أَسْنَتَ إِلَّا فِي هَذَا وَخَدَهُ، وَعَجَّافٌ مَنِ الْعَجَفُ وَهُوَ الْهَزَالُ
 ٨٨ وَالضُّعْفُ، (وقوله) ^(٨٨) : عِنْدَ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَّاحِ بْنِ الْحَرِيشِ .
 وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا بِالشِّينِ وَالسِّينِ قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ ذَكَرَ
 الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ أَنَّ جَمِيعَ مَا فِي الْأَنْصَارِ الْحَرِيشُ بِالسِّينِ مَهْمَلَةٌ
 إِلَّا جَدُّ أُحَيْحَةَ هَذَا فَإِنَّهُ الْحَرِيشُ بِالشِّينِ مَعْجَمَةٌ ، (وقوله)
 رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ فِي رَجْزِهِ يَرِثِي الْمُطَلَّبُ : ظَمِي . أَيَّ عَطِشٍ
 وَالظَّمَّانُ الْعَطْشَانُ ، (وقوله) : وَالشَّرَابُ الْمُشْعَبُ . هُوَ
 الْكَثِيرُ السَّيْلِ يَقَالُ انْتَشَبَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ مَوْضِعٍ حُصِرَ فِيهِ ،
 (وقوله) : عَلَى نُصْبٍ . أَيَّ عَلَى تَعَبٍ وَعَذَابٍ وَالنُّصْبُ أَيْضًا
 حِجَارَةٌ تَكُونُ عَلَى جَوَانِبِ حَرَفِ الْبُتْرِ وَالنُّصْبُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٨—٨٩)

تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب

٨٨ قوله : اِحْدَى لِيَالِي الْقَسِيَّاتِ يعني الشَّدَائِدَ، وَالْقَاسِي
 وَالْقَسِيُّ الشَّدِيدُ وَمَنْ رَوَاهُ الْعَشِيَّاتُ فَمَعْنَاهُ الْمُظْلِمَاتُ مِنَ الْعِشَاءِ
 فِي الْمَعِينِ وَهُوَ ضَعْفُ الْبَصَرِ ، الْقَشِيَّاتُ الْجَدِيدَاتُ وَثَوْبٌ
 ٨٩ قَشِيبٌ أَيُّ جَدِيدٌ ، (وقوله) ^(٨٩) : عِنْدَ غَزَّاتٍ . أَرَادَ غَزَّةً وَهِيَ

أَرْضُ الشَّامِ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا حَوْلَهَا ، (وقوله) : لَدَى الْمَحْجُوبِ ، ٨٩
 يَعْنِي يَتَّ اللَّهُ الْكُفَّةَ ، (وقوله) : بِمَنْجَاةٍ أَيْ بِنَاجِيَةٍ مِنَ اللَّوْمِ
 يُقَالُ هُوَ بِمَنْجَاةٍ مِنْ كَذَا أَيْ بَرِيٍّ مِنْهُ لَا يَلْحَقُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالْحَاءِ فَذَلِكَ مَعْنَاهُ أَيْضًا ، (وقوله) : انْظُرُونِي لِيَأَيَّ أَيْ أَخْرُونِي ،

(٨٩—٩١)

تفسير غريب قصيدة مطرود بن كعب

(قوله) : (٨٩) يَا عَيْنَ جُودِي وَأَذْرِي الدَّمْعَ وَانْهَمِرِي ، ٨٩
 انْهَمِرِي أَيْ صَبِّي صَبًّا كَثِيرًا وَالانْهَمَارُ كَثَرَةُ الْمَطَرِ وَالْمَاءِ
 وَالِدَمْعُ ، وَالسَّرُّ الْخَالِصُ النَّسَبُ هُنَا ، (وقوله) : وَاسْتَحْفِرِي
 أَيْ أَدِئِي الدَّمْعَ ، وَاسْتَحْفِرِي أَيْ أَجْمَعِيهِ مِنْ احْتِفَالِ الضَّرْعِ
 وَهُوَ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِيهِ ، وَالْمِلْمَاتُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيْ الَّتِي تَلُمُّ
 الْإِنْسَانَ أَيْ تَنْزِلُ بِهِ ، وَالْفَيَاضُ الْكَثِيرُ الْمَعْرُوفُ ، وَضَخَمُ
 الدَّسِيعَةِ أَيْ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَالْجَزَايِلُ الْكَثِيرَاتُ ، وَالضَّرْبَةُ
 الطَّبِيعَةُ ، وَالْمُخْتَلَفُ الْمُعْتَدِلُ فِي أُمُورِهِ وَهُوَ بَفَتْحِ اللَّامِ وَكُسْرِهَا ،
 وَالنَّحِيزَةُ الطَّبِيعَةُ أَيْضًا ، وَنَاءٌ نَاهِيضٌ . وَمَنْ رَوَاهُ نَابٍ فَمَعْنَاهُ
 مُرْتَفِعٌ ، الْبَدِيعَةُ أَوَّلُ الْأَمْرِ ، وَالنِّكْسُ الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ ،
 وَالْوَكَلُ الضَّعِيفُ الَّذِي يَكُلُ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْبُحْبُوحَةُ وَسَطُ

٨٩ الشيء، والشَّمُّ العالية، واستخرطي أي استسكثري من الدمع،
والجَمَّاتُ المُجْتَمِعُ من الماء فاستعاره هنا للدمع، وزمان اسم
٩٠ موضع، والضَّرِيحُ^(٩٠) وَسَطُ الْقَبْرِ، والْبَلَقَّةُ الْقَفْرُ، وتَسْفِي
الرياح. أي يَقْب عليه التُّرابُ، والرَّمْسُ الْقَبْرُ أَيْضاً، والمَوَمَةُ
الْقَفْرُ، والأُدْم من الإبل الْبَيْضُ الْكِرَامُ، والسَّرِيَّاتُ جَمْعُ
سَرِيَّةٍ وهي الْقِطْعَةُ من الخيل يَخْرُجون لِلْغَارَةِ وكذلك السَّرَاياتُ،
وأورادُ الْمَنِيَّاتِ. يُريدُ الْقَوْمَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْمَوْتَ شَبَّهَهُم بِالَّذِينَ
يَرِدُونَ الْمَاءَ وَمَنْ رَوَاهُ أَزْوَادُ الْمَنِيَّاتِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ طَعَامُ الْمَنِيَّاتِ،
وَالشَّجِيَّاتُ الْحَزِينَاتُ، (وقوله) : حَسْرًا. أي مكشوفاتِ
الْوُجُوهِ، الْبَلَيَّاتُ جَمْعُ بَلِيَّةٍ وهي النَّاقَةُ تُحْبَسُ عَلَى قَبْرِ صَاحِبِهَا
فَلَا تُسْقَى وَلَا تُغْلَفُ حَتَّى تَمُوتَ وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَزْعُمُ أَنَّ
صَاحِبَهَا يُخَشِّرُ عَلَيْهَا، وَيُعَوِّلُهَا أَي يَرْفَعَنَّ أَصْوَاتَهُنَّ بِالْبُكَاءِ عَلَيْهِ،
وَالْعَبْرَاتُ الدُّمُوعُ وَكَانَ الْوَجْهُ أَنَّ يَقُولُ عَبْرَاتُ بَتَحْرِيكِ الْبَاءِ
وَلَكِنَّهُ خَفَّفَهُ ضَرُورَةً، وَالْفَجَرُ بِالْجِيمِ الْعَطَاءُ وَبِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةُ
الْفَخْرُ، الْهَضِيمَةُ الذُّلُّ وَالنَّقْصُ، وَالْجَلِيلَاتُ الْأُمُورُ الْعَظَامُ
وَمَنْ رَوَاهُ الْجَلِيَّاتُ فَيُرِيدُ بِهِ الْيَنَابِثُ الظَّاهِرَاتِ وَجَعَلَهَا جَلِيَّاتٍ
لَمَّا تَوَلَّى إِلَيْهِ، وَالسَّجِيَّةُ الطَّبِيعَةُ أَيْضاً، (وقوله) : بِسَامُ

العَشِيَّاتِ يُرِيدُ أَنَّهُ تَبَسَّمَ عِنْدَ لِقَاءِ الْأَضْيَافِ لِأَنَّ الْأَضْيَافَ ٩٠
 أَكْثَرَ مَا يَرِدُونَ عَشِيَّةً ، وَالْعَوَّلَاتُ جَمْعُ عَوَلَةٍ وَهُوَ الْبُكَاءُ
 بِصَوْتٍ ، وَالْحَمِيَّاتُ الْإِبِلُ الَّتِي حُمِيَتِ الْمَاءُ أَيِ مُنَعَتْ ، وَالْقُرُومُ
 سَادَاتُ النَّاسِ وَأَصْلُهُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَعِدْلٌ أَيِ مِثْلٌ ،
 وَخَطَرٌ أَيِ قَدَرٍ وَرَفْعَةٌ ، وَشَرَوَى كَلِمَةٌ بِمَعْنَى مِثْلُ يُقَالُ هَذَا
 شَرَوَى هَذَا أَيِ مِثْلُهُ ، وَالْأَلْيَاتُ الشَّدَائِدُ الَّتِي يُقْصَرُ الْإِنْسَانُ
 بِسَبَبِهَا وَالْأَلْيَاتُ أَيْضًا جَمْعُ أَلْيَةٍ وَهِيَ الْيَمِينُ ، وَطِمْرٌ فَرْسٌ
 خَفِيفٌ ، وَسَابِجٌ أَيِ كَأَنَّهُ يَسْبِجُ فِي جَرِيهِ أَيِ يَئُومُ ، وَارِنٌ
 نَشِيطٌ . مِنَ الْأَرَنِ وَهُوَ النَّشَاطُ ، وَالنَّهْبُ مَا اتَّهَبَ مِنَ الْغَنَائِمِ ،
 وَالْأَشْطَانُ جَمْعُ شَطَنِ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَالرَّكِيَّاتُ جَمْعُ رَكِيٍّ وَهِيَ
 الْبُرَّةُ ، وَلَا تَرْقَى مَدَامِعُهَا ^(٩١) أَيِ لَا تَقْطَعُ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَتَحَقَّقَهُ ٩١

فِي الشَّعْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَعَظُمَ خَطَرُهُ فِيهِمْ . أَيِ قَدَرُهُ وَيُقَالُ
 فِيهِمْ خَطَرٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَحْفَرُ طَبِيبَةٍ . هُوَ مُشْتَقٌّ
 مِنَ الطَّيْبِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ مَدِينَةُ الرَّسُولِ صَلَعمَ طَبِيبَةً ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَحْفَرُ بَرَّةٍ . هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْبَرِّ وَالْبُرَّةُ الْخَيْرُ وَالطَّهَّارَةُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَحْفَرُ الْمَضْنُونَةِ . أَيِ الْعَالِيَةِ النَّفِيسَةِ الَّتِي يُضَنُّ بِمِثْلِهَا أَيِ يُبْخَلُّ ،
 (وَقَوْلُهُ) : أَحْفَرُ زَمَزَمٍ . أَصْلُ الزَّمْزَمَةِ كَلَامٌ بِصَوْتٍ لَا يُفْهَمُ

- ٩١ فَشَبَّهَ صَوْتَ الْمَاءِ فِيهَا بِالزَّمْزَمَةِ ، (وقوله) : لَا تُزْفَ أَي لَا تَتِمُّ ، وَأَوْهَا وَلَا يُلْحَقُ فَقَرَّهَا ، (وقوله) : وَلَا تَدْمُ . أَي لَا تَوْجَدُ قَلِيلَةَ الْمَاءِ فَأَذْمَمْتَ الْبُئْرَ إِذَا وَجَدْتَهَا ذِمَّةً وَهِيَ الْقَلِيلَةُ الْمَاءُ ، وَالْفَرْثُ مَا يَكُونُ فِي كَرِشٍ ذِي الْكَرِشِ ، وَالْغُرَابُ الْأَعْصَمُ . الَّذِي فِي سَاقِيهِ بَيَاضٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْغُرَابَانِ ، وَالْأَعْصَمُ أَيْضًا الْوَعْلُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ قِيلَ سُمِّيَ أَعْصَمَ لِبَيَاضٍ فِي ذِرَاعِيهِ وَقِيلَ لَاعْتِصَامِهِ فِي الْجِبَالِ ، وَقَرَّيَةُ النَّمْلِ .
- ٩٢ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّمْلُ ، وَالْمِعْوَلُ ^(٩٢) فَاسٌ يُقَطَّعُ بِهَا ، وَالطِّيَّيْنِ طَيُّ الْبُئْرِ ، وَأَشْرَافُ الشَّامِ . مَا أَرْتَفَعَ مِنْ أَرْضِهِ وَاحِدُهُ شَرْفٌ تَقُولُ قَعَدْتُ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ أَي عَلَى مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ ، (وقوله) : كَاهِنَةُ بَنِي سَعْدِ بْنِ هُذَيْمٍ . كَذَا رَوَى هُنَا وَرَوَاهُ ابْنُ سِرَاجٍ سَعْدُ بْنُ هُرَيْمٍ وَهُوَ الصَّوَابُ لِأَن هُذَيْمًا لَمْ يَكُنْ أَبَاهُ وَإِنَّمَا كَفَلَهُ بَعْدَ أَبِيهِ فَأَضِيفَ إِلَيْهِ وَهَذَا النَّحْوُ كَثِيرٌ ، (وقوله) . بَعْضُ تِلْكَ الْمَفَاوِزِ . وَالْمَفَاوِزُ الْقَفَارُ وَاحِدُهَا مَفَازَةٌ وَسُمِّيَتْ مَفَازَةً عَلَى جِهَةِ التَّفَاوُزِ وَقِيلَ هِيَ مُشْتَقَّةٌ
- ٩٣ مِنْ فَوْزِ الرَّجُلِ إِذَا هَلَكَ ، وَظَمُّوا أَي عَطَشُوا ، ^(٩٣) وَانْبَعَثَ بِهِ رَاحِلَتُهُ . أَي قَامَتْ مِنْ بُرُوكِهَا ، (وقوله) فِي الرِّجْزِ : ثُمَّ

أَدْعُ بِالماءِ الرَّواءِ . والرَّواءُ هو الماءُ الكثيرُ وإذا قُتِحَتِ الرِّاءُ ٥٣
مُدٌّ ورُبَّمَا قُصِرَ في الشعرِ ، (وقوله) : في كلِّ مَبَرٍّ . هو مَفْعَلٌ
من البرِّ ، (وقوله) : ما غَبَرَ ، أي ما بَقِيَ وَغَبَرَ من الأضدادِ يكون
بِمَعْنَى بَقِيَ وبِمَعْنَى ذَهَبَ وَيُرْوَى عَمَرَ مِنَ العُمُرِ أي ما بَقِيَ ،
(وقوله) وهي تَرَاثٌ مِنْ أَيْبِكَ . أي ميراثٌ وأَسْلُ تَرَاثٍ
وُزَاتٍ فَأَبْدَلُوا الواوَ تاءً ، (وقوله) : مثل نعامٍ جافِلٍ .
الجافِلُ الكثيرُ الذي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ وهو السَّريعُ أيضًا وَمَنْ
رَوَاهُ حَافِلٌ بالحاءِ المهملةِ فمعناه أيضًا الكثيرُ من الحَفَلِ وهو
اجْتِمَاعُ النَّاسِ ، (وقوله) ^(٩١) : وَذُذْ عَنِّي . أي أَمْنَعُ عَنِّي ٥٤
يقال ذَاذَ يَذُودُ إِذَا مَنَعَ وما ثَبَّتَ في بعض الروايات من قول
ابنِ هِشامٍ ، (وقوله) الطِّيُّ ويقال الطَّوَى بِمَعْنَى واحدٍ فليس
كَذَلِكَ لِأَنَّ الطِّيَّ هُنَا الحِجَارَةُ الَّتِي طُوِيَ بِهَا البُئْرُ سُمِّيَتْ
المَصْدَرُ والطَّوِي هي البُئْرُ نَفْسُهَا ، (وقوله) : أَسِيفًا قَلْعِيَّةً .
هي مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْقَلْعَةُ وَالْقَلْعَةُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ ،
وَالنِّصْفُ وَالنِّصْفُ مِنَ الاتِّصَافِ ، وَالْقِدَاحُ السِّهَامُ ،
(وقوله) ^(٩٥) : عِنْدَ الْمُسْتَنْدَرِ . هو مَوْضِعٌ ، وَالخَنْدَمَةُ مَوْضِعٌ ٩٥
أَيْضًا ، وَخَطْمُهَا . ما خَرَجَ مِنْهَا وَخَطْمُ الحَبْلِ ما خَرَجَ مِنْهُ

وثنا من موضع حجارته ، وسجّلة وبذر ورْمٍ وأشباؤها هنا
 ٩٦ ذِكْرُ أَسْمَاءِ آبَارٍ ، (وقوله) ^(٩٦) : فَعَقَّتْ زَمْزَمُ عَلَى الْبِئَارِ .
 أَي غَطَّتْ عَلَيْهَا وَأَذْهَبَتْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ عَفَى عَلَى الْأَثَرِ إِذَا
 أَذْهَبَهُ ، (وقول) مُسَافِرٍ بِنِ أَبِي عَمْرِو فِي أَيْبَاتِهِ

وَنَجَرَ الدَّلَافَةَ الرُّفْدَا . الدَّلَافَةُ يُرِيدُ بِهَا هُنَا الْإِبِلَ الَّتِي تَمْشِي
 مُتَمَهِّلَةً لِكَثْرَةِ سَمَنِهَا يُقَالُ دَلَفَ الشَّيْخُ دَلْفًا إِذَا مَشَى مَشْيًا
 ضَعِيفًا وَهُوَ فَوْقَ الدَّيْبِ ، وَالرُّفْدُ جَمْعُ رَفُودٍ وَهِيَ الَّتِي تَمَلَأُ
 الرِّفْدَ وَهُوَ قَدَحٌ يُحْلَبُ فِيهِ ، (وقوله) : شُدَّدَا رُفْدًا . هُوَ مِنَ
 الرِّفْدِ وَهُوَ الْإِعْطَاءُ ، (وقوله) : فَلَمْ تُمْلِكْ . أَي لَمْ يَكُنْ عَلَيْنَا
 وَآلٍ وَلَا مَلِكٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَلَمْ يَمْلِكْ فَمَعْنَاهُ لَمْ تُمْلِكِ الْمَنِيَّةُ ،
 (وقوله) : فِي أَرْوَمَتِنَا . أَي فِي أَصْلَانَا ، (وقول) حُذَيْفَةَ بْنِ
 غَاثٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَبْدٌ مَنَافٍ ذَلِكَ السَّيِّدُ الْغَمْرِ . وَالْغَمْرُ
 الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ الْقَهْرُ فَمَعْنَاهُ الْقَاهِرُ وَصَفَهُ بِالمصدرِ
 ٩٧ كما يُقَالُ رَجُلٌ عَذْلٌ وَرِضَى ، (وقوله) ^(٩٧) : كَانَ مِنْهُمْ ^(٩٨)

٩٨ وَسَيْطًا . يَعْنِي خَالِصَ النَّسَبِ فِيهِمْ وَيُقَالُ هُوَ الشَّرِيفُ فِي
 قَوْمِهِ أَيْضًا لِأَنَّ النَّسَبَ الْكَرِيمَ دَارِيهِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ وَهُوَ
 وَسَطٌ (وقوله) : وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَصْغَرَ أَيْيِهِ

يعني أَنَّهُ كَانَ أَصْغَرَ بَنِي أَبِيهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَإِلَّا فَالْعَبَّاسُ وَحَمْزَةُ ٩٨
 أَصْغَرُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَعَلَى هَذَا يُخْرَجُ قَوْلُ ابْنِ اسْحَقَ ، (وقوله) :
 فَقَدْ أَشْوَى . يعني فَقَدْ أَبْقَى يَقَالُ أَشْوَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ -
 إِذَا أَبْقَيْتَ مِنْهُ ، (وقوله) : فَإِنَّ بِهِ عَرَّافَةً . اسمُ هذه العَرَّافَةِ
 قُطْبَةُ فِيمَا ذَكَرَ عَبْدُ الْغَنِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، (وقوله) ^(١٠٠) : عَلَى امْرَأَةٍ ١٠٠
 مِنْ بَنِي أَسَدٍ . اسمُ هذه الْمَرْأَةِ رُقَيْقَةُ بِنْتُ نُوفَلٍ أُخْتُ
 وَرَقَةَ بْنِ نُوفَلٍ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ إِنَّمَا هِيَ لَيْلَى الْعَدَوِيَّةُ ،
 (وقوله) ^(١٠٢) : هَلَكَ وَأُمُّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ١٠٢
 حَامِلٌ بِهِ . يعني عَبْدَ اللَّهِ وَالِدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 كَذَا قَالَ ابْنُ اسْحَقَ وَذَكَرَ الدُّوْلَابِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ تُوفِّيَ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ ابْنُ شَهْرَبْنٍ وَقِيلَ أَكْثَرُ
 مِنْ ذَلِكَ ،

اتتهى الجزء الثاني والحمد لله وحده

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
 تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الثالث

١٠٢ (قوله) ^(١٠٢) : فَنَحْنُ لِدَانٍ . المشهور فيه لِدَتَانِ بالتاء يقال

فلان لِدَةُ فلان إذا وُلِدَ معه في وقت واحد ، (وقوله) : ابنُ
سَعْدِ بنِ زُرَّارة . كذا وقع والصواب فيه أسعد بن زُرَّارة ،
(وقوله) : غُلامٌ يَفْعَةُ . معناه قويٌّ قد طال قدّه مأخوذٌ

مِنَ الْيَفَاعِ وهو العالي من الأرض فأما الغلام اليافع فهو
الَّذِي قَارَبَ التَّحَكُّمَ ، (وقوله) : على أَطْمَةٍ . الأُطْمُ الحصنُ

١٠٣ ومن قال على أَطْمَةٍ فَإِنَّهُ مُؤَنَّثٌ على معنى البَقْعَةِ ، (وقوله) ^(١٠٣) :

في نَسَبِ أَبِي ذُوَيْبٍ : وَلَدَ حَلِيمَةٍ بِنْتُ قُصَيَّةَ بنِ نَصْرِ . يروى
بالفاء والقاف وصوابه بالفاء وهو في الأصل النواة مِنَ التَّمْرِ ،
(وقوله) : وَجُدَامَةٌ ابْنَةُ الْحَارِثِ . هذا رُوي بجاء معجمةٍ

مكسورةٍ وذالٍ معجمةٍ وروي أيضاً وَجُدَامَةٌ بِجِيمٍ مضمومةٍ

ودالٍ مهملةٍ وحذافةٍ بجاءٍ مهملةٍ مضمومةٍ وذالٍ معجمةٍ وفاءٍ
 قِيدَها أَبُو عُمَرَ النَّمَرِيُّ وهو الصَّوَابُ، (وقولها) ^(١٠٤) : في ١٠٤
 سَنَةٍ شَهْبَاءٌ . يعني سَنَةً الْجَذْبِ وَالْقَحْطِ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَكُونُ
 فِيهَا بَيضَاءً ، (وقولها) : عَلَى أَتَانٍ لِي قَمَرَاءٌ . الْأَتَانُ الْأُنْثَى مِنْ
 الْحُمُرِ ، وَالْقَمَرَاءُ الَّتِي فِي لَوْنِهَا بَيَاضٌ ، وَالْمُشَارِفُ النَّاقَةُ الْمُسِنَّةُ ،
 (وقولها) : مَا تَبَضُّ . بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ مَعْنَاهُ مَا تَنْشَعُ وَلَا تَرْشَحُ
 وَمَنْ رَوَاهُ مَا تَبِصُّ بِالضَّادِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ لَا يَبْرُقُ عَلَيْهَا أَثَرُ لَبَنٍ
 مِنَ الْبَصِيصِ وَهُوَ الْبَرِيقُ وَاللَّمَعَانُ ، (وقولها) : وَمَا فِي شِفَارِنَا
 مَا يُغَذِّيهِ كَذَا . وَقَعَ بِلَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ رَوَاهُ مَا يُغَذِّيهِ فَمَعْنَاهُ مَا
 يُقْنَعُهُ وَلَا يَمْنَعُهُ مِنَ الْبُكَاءِ يُقَالُ أَغَذَيْتُ الرَّجُلَ عَنْ الشَّيْءِ
 إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ يُغَذِّيهِ هَذَا مِنْ لَفْظِ الْغَدَاءِ وَمَنْ
 رَوَاهُ يُغَذِّيهِ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مَا يُشْبِعُهُ بَعْضُ الشَّيْبَعِ مَا خُوذَ
 مِنَ النَّبَاتِ الْعَذْيِ وَهُوَ الَّذِي يُشْرَبُ فِي الصَّيْفِ وَالشِّتَاءِ
 بَغُرْفَةٍ مِنَ الْأَرْضِ دُونَ أَنْ يُسْقَى ، (وقولها) : فَلَقَدْ أَذَمْتُ
 بِالرَّكْبِ . أَيَّ أَطَلْتُ عَلَيْهِمُ الْمَسَافَةَ لَتَمَلُّهُمْ عَلَيْهَا مَا خُوذَ مِنْ
 الشَّيْءِ الدَّائِمِ وَمَنْ رَوَاهُ أَذَمْتُ فَمَعْنَاهُ تَأَخَّرْتُ بِالرَّكْبِ أَيَّ
 تَأَخَّرَ الرَّكْبُ بِسَبَبِهَا ، وَالضَّمِيرُ الَّذِي فِي أَذَمْتُ يَرْجِعُ إِلَى

- ١٠٤ الأتان ، والَجَفُّ الهُزالُ ، (وقولها) : فَإِذَا إِنِّهَا لِحَافِلِ . الحَافِلِ
 الْمُتَلَبِّسَةُ الضَّرْعِ مِنْ اللَّبَنِ وَالْحَفْلُ اجْتِمَاعُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ .
 وَالْمُحْفَاةُ الَّتِي تَجْمَعُ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا أَيَّامًا (وقولها) : أُرْبِعِي
 عَلَيْنَا : أَيَّ أَقِيمِي وَأُتْظَرِي يَقَالُ رَبْعُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ إِذَا أَقَامَ
 عَلَيْهِ وَانْتَظَرَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ : عُودِي عَلَيْنَا وَأُرْبِعِي يَا فَاطِمَا ،
 ١٠٥ وَاللَّبْنُ^(١٠٥) الْغَزِيرَاتُ اللَّبَنِ ، وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الْمُجْتَمِعِينَ
 عَلَى الْمَاءِ ، (وقولها) : حَتَّى كَانَ غَلَامًا جَفْرًا . أَيَّ غَلِيظًا شَدِيدًا
 وَمِنْهُ الْجَفْرُ وَالْجَفْرَةُ مِنَ الْمَعَزِ وَيَقَالُ هُوَ الصَّبِيُّ ابْنُ أَرْبَعَةِ
 أَعْوَامٍ وَنَحْوِهَا ، وَالْوَبَا مُهْمُوزٌ وَمَقْصُورٌ كَثْرَةُ الْأَمْرَاضِ
 وَالْمَوْتِ ، (وقولها) : لَقِي بِيَهُمْ لَنَا . الْبِيَهُمُ الصِّغَارُ مِنَ الْغَنَمِ
 وَاحِدُهَا بِيَهْمَةٌ ، (وقولها) : فَهُمَا يَسُوطَانِهِ . يَقَالُ سَطَّتْ اللَّبَنَ
 وَالدَّمَ وَغَيْرَهَا أَسُوطُهُ إِذَا ضَرَبَتْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ وَحَرَ كَتَهُ
 وَاسْمُ الْعُودِ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمِسْوَطُ ، (وقولها) : مُنْتَقِعًا
 وَجْهَهُ . أَيَّ مُتَغَيِّرًا يَقَالُ انْتَقَعَ وَجْهُ الرَّجُلِ إِذَا تَغَيَّرَ وَيَقَالُ
 امْتَقَعَ بِالْمِيمِ أَيْضًا ، (وقولها) : يَا ظِئْرُ . أَصْلُ الظِّئْرِ النَّاقَةُ الَّتِي
 تَعْطِفُ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا فَتَدِيرُهُ عَلَيْهِ فَسُمِّيَتْ الْمَرَاةُ الَّتِي تُرَضِعُ

وَلَدَ غَيْرَهَا ظُئْرًا بِذَلِكَ ، (وقولها) ^(١٠٦) : أَضَاءَ لِي قُصُورَ ١٠٦
بُصْرَى . بُصْرَى مَدِينَةٌ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ ،

تفسير غريب الأَشْعَارِ الَّتِي رَثَى بِهَا بَنَاتُ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَبَاهُنَّ

تفسير غريب شعر أمِّ حَكِيمِ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

(قولها) ^(١١٠) : أَلَا يَا عَيْنَ جُودِي وَاسْتَهْلِي وَاسْتَهْلِي ١١٠

أَيُّ أَظْهَرِي الْبُكَاءَ يُقَالُ اسْتَهْلَ الدَّمْعُ إِذَا سَالَ وَظَهَرَ ،
وَالْتَّيَّارُ . مُعْظَمُ الْمَاءِ ، وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ وَالْفُرَاتُ أَيْضًا

نَهْرٌ بِعَيْنِهِ ، وَالْهَبْرِيُّ . الْحَازِقُ فِي أُمُورِهِ ، وَتَشَجَّرُ الْعَوَالِي
أَيُّ تَحْتَلِطُ الرِّمَاحُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، وَالْهَنَاتُ

جَمْعُ هِنَةٍ وَهِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَيْحِ ، وَمَفْرَعُهَا مَلْجُؤُهَا ،
وَالْمُعْضَلَاتُ الْأُمُورُ الشَّدَادُ الَّتِي لَا يُعْلَمُ كَيْفُ التَّخَلُّصِ مِنْهَا ،

(وقولها) : وَلَا تَسْمِي . أَرَادَتْ وَلَا تَسْمِي فَتَقَلَّتْ حَرَكَةُ

الْهَمْزَةِ وَحَذَفَتْهَا ،

تفسير غريب شعر أميمة بنت عبد المطلب ^(١١٠)

(قولها) : أَلَا هَلَكَ الرَّايِ الْعَشِيرَةُ ذُو الْفَقْدِ . الرَّايِ الْعَشِيرَةُ ١١٠

١١٠ معناه الحافظ لعشيرته ، وساقى الحجيج . الحجيج اسم جماعة

الحجاج ، والفياض الكثير العطاء ، (وقولها) :

فإني لبك ما بقيت وموجع . أَخْبَرْتُ عَنْ نَفْسِهَا إِخْبَارَ

المذكر على معنى الشخص كما قال

قَامَتْ تُبَكِّيه عَلَى قَبْرِهِ مَنْ لِي مِنْ بَعْدِكَ يَا عَامِرُ

تَرَكْتَنِي فِي الدَّارِ ذَا غُرْبَةٍ قَدْ ذَلَّ مَنْ لَيْسَ لَهُ نَاصِرُ

أَيَّ شَخْصًا ذَا غُرْبَةٍ ،

تفسير غريب شعر

(١١٠-١١١)

أَرَوَى بِنْتُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ

(قولها) : عَلَى سَمَحٍ سَجِيَّتُهُ الْحَيَاءُ . السَّجِيَّةُ

الطَّيْبَةُ ، وَابْطَاحِي ^(١١١) مَنَسُوبٌ إِلَى بَطْحَاءِ مَكَّةَ وَهُوَ الْمَوْضِعُ

السَّوْلُ مِنْهَا ، (وقولها) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَيِّ مِثْلٍ ، وَالْأَقْبُ

الضَامِرُ ، وَالْكَشْحُ الْخَضَرُ ، وَالسَّنَاءُ الرَّفْعَةُ وَالشَّرْفُ ، وَالضَّيْمُ

الذَّلُّ ، وَشَيْظَمِي وَأَبْلَجٌ وَهَبْرِيٌّ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهَا ، وَتَنَسَّكَبُ

الدِّمَاءُ أَيُّ تَسِيلُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كَمِيٌّ ، (وقولها) :

بَنِي رَبْدٍ خَشِيبٍ يَعْنِي سَيْفًا وَالرُّبْدُ الطَّرَائِقُ فِي السَّيْفِ وَالْخَشِيبُ

الصَّقِيلُ هُنَا ، وَالْهَبَاءُ مَا يَظْهَرُ عَلَى السَّيْفِ الْمُجَوَّهَرِ تَشْبِيهًا بِالْغُبَارِ ١١١
وَمَنْ رَوَاهُ الْبَهَاءُ فَهُوَ حُسْنُ الْهَيْئَةِ وَعِظْمُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
(١١١-١١٢)

تفسير غريب قصيدة حذيفة بن غانم

(قوله) : وَلَا تَسْتَمَّا أَسْقِيْتُمَا سَبَلَ الْقَطْرِ . السَّبَلُ ١١١

الْمَطَرُ ، (وقوله) : كُلُّ شَارِفٍ . أَيُّ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُلُّ
يَوْمٍ ، وَلَمْ يُشَوِّهِ . أَيُّ لَمْ يُخْطِئْهُ ، وَسُحَا صَبَاً ، وَجُمَاً أَجْمَعَاً
وَأَكْثَرَاً ، وَأَسْجُمَاً أَسِيلَاً ، وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ مَعَ عِزَّةٍ ،
وَالْهَذَرُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فِي غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،

وَالْبُهْلُولُ السَّيِّدُ ، وَاللَّهْيُ ^(١١٢) الْعَطَايَا وَمَنْ رَوَاهُ النَّهْيُ بِالنُّونِ فَهِيَ ١١٢
الْمَقُولُ وَاحِدَتَهَا نُهْيَةٌ ، وَالنَّجْرُ الْأَصْلُ ، وَالْمُجَنِّفَاتُ الَّتِي تَذْهَبُ
بِالْأَمْوَالِ ، وَالْغُبْرُ السَّنُونُ الْمُقْحَطَاتُ ، (وقوله) : ذَلِكَ السَّيِّدُ
الْقَهْرُ . أَيُّ الَّذِي يَقْهَرُ النَّاسَ فَوْصِفُهُ بِالْمَصْدَرِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ عَدْلٌ
أَوْ رَجُلٌ صَوْمٌ أَوْ فِطْرٌ ، وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ، وَسَرَاةٌ خِيَارٌ ، وَغَالَتُهُ
أَيُّ ذَهَبَتْ بِهِ وَأَهْلَكَ كَتَمَتْهُ ، وَالنَّقِيبَةُ النَّفْسُ وَيُقَالُ أَيْضًا فُلَانٌ
مَيْمُونٌ النَّقِيبَةُ إِذَا كَانَ يُسْعَدُ فِيمَا يَتَوَجَّهَ لَهُ ، وَعُزْلٌ ضِعَافٌ
لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ، وَمَصَالِيْتُ شُجْعَانٌ ، وَالرُّدْنِيَّةُ الرِّمَاحُ ، وَالْحَبَا
الْعَطَاءُ ، وَهِي جَانُ اللَّوْنِ أَيُّ بَيْضٌ ، وَلَا تَبُورُ أَيُّ لَا تَهْلِكُ ، وَلَا

١١٢ تَحْرِي أَي لَا تَنْقُصُ ، وَالنَّاشِي الصَّغِيرُ ، وَالْإِجْرِيَا مَا يَجْرِي عَلَيْهِ
 مِنْ أُنْجَالِ آبَائِهِ وَيَتَعَوَّدُهُ ، وَتِهَابِي الْبِلَادِ مَا انْخَفَضَ مِنْهَا ، وَنَجْدُهَا
 ١١٣ مَا عَلا مِنْهَا ، وَالْعِيرُ الْإِبِلُ ، وَتَبِجٌ ^(١١٢) الشَّيْءُ أَعْلَاهُ وَمُعْظَمُهُ ،
 (وَقَوْلُهُ) : مُخَيَّسَةٌ . أَي مُذَلَّلَةٌ وَيُرْوَى مُحَبَّسَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
 وَالْأَخَاشِبُ جِبَالٌ بِمَكَّةَ وَهُمَا جَبَلَانِ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا بَيْنَهُمَا ،
 وَخُمٌ اسْمُ بئرٍ ، وَالْحَفَرُ اسْمُ بئرٍ أَيْضًا ، وَالْهُجْرُ الْقَيْسِحُ مِنْ
 الْكَلَامِ الْفَاحِشِ ، وَالْأَحَابِيشُ مَنْ حَالَفَ قُرَيْشًا مِنَ الْقَبَائِلِ
 وَدَخَلَ فِي عَقْدِهَا وَذِمَّتِهَا ، وَنَكَلُوا صَرَفُوا وَدَجَرُوا ، (وَقَوْلُهُ) :
 فَخَارِجَ . أَرَادَ يَا خَارِجَةَ فَحَذَفَ حَرْفَ النِّدَاءِ وَرَخَّمَ ، وَأَسَدَى
 أَعْطَى ، وَالْمَحْتَدُ الْأَصْلُ ، وَجَسْرٌ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ قَوِيٌّ عَلَيْهَا ،
 وَالْجَسْرُ أَيْضًا بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِهَا السَّدُّ الَّذِي يَكُونُ فِي الْمَاءِ
 كَالْقَنْطَرَةِ يُجَازُ عَلَيْهَا ، وَغَمْرٌ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَأُمُّكَ سِرِّيَّ أَيِ
 خَالِصَةُ النَّسَبِ ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي ، وَأَبُو شَمَرٍ وَغَمْرٌ وَذُو جَدَنَ
 وَأَبُو الْجَبَرِ وَأُسْعَدُ . كُلُّهُمْ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ وَأُسْعَدُ كَانَ أَعْظَمَهُمْ ،
 (١١٢ — ١١٤)

تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب

١١٤ (قَوْلُهُ) : ^(١١٤) هَبْلَتِكَ أُمُّكَ لَوْ حَلَلْتَ بَدَارِهِمْ . هَبْلَتِكَ
 أَي فَقَدْتِكَ وَهُوَ عَلَى جِهَةِ الْإِغْرَاءِ لَا عَلَى جِهَةِ الدُّعَاءِ كَمَا تَقُولُ

- تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَلَا أَبَاكَ وَأَشْبَاهُهَا وَالْإِقْرَافُ مُقَارِبَةُ الْمُجَنَّةِ ١١٤
 وَالْأُنَاةُ ، وَالظَّاعِنِينَ يَعْنِي الرَّاحِلِينَ ، وَتَنَاوَحَتْ أَيَّ تَقَابَلَتْ يُقَالُ
 تَنَاوَحَ الْجَبَلَانِ إِذَا تَقَابَلَا ، وَالرَّجَافُ هُنَا الْبَحْرُ ، وَمَنْ رَوَى :
 عَقْدَ ذَاتِ نِطَافٍ . بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَالنِّطَافُ جَمْعُ نُطْفَةٍ وَهِيَ
 الْقُرْطُ الَّذِي يُعَلَّقُ مِنَ الْإِذْنِ وَمَنْ رَوَى عَقْدُ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فَالنِّطَافُ
 جَمْعُ نُطْفَةٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ الْقَلِيلُ الصَّافِي مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ
 عَائِفًا . الْعَائِفُ هُنَا الَّذِي يَتَفَرَّسُ فِي خَلْقَةِ الْإِنْسَانِ فَيُخْبِرُ بِمَا
 يُوَوِّلُ حَالَهُ إِلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٥) : صَبَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَعَمَ . ١١٥
 أَيَّ مَالٍ إِلَيْهِ ، وَرَقَّ قَلْبُهُ لَهُ . وَمَنْ رَوَاهُ ضَبٌّ فَمَعْنَاهُ تَعَلَّقَ بِهِ
 وَامْتَسَكَ ، وَقَوْلُهُ : وَتَهَصَّرَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ . أَيَّ مَالَتْ
 وَتَدَلَّتْ تَقُولُ هَصَرْتُ الْغُصْنَ إِذَا جَذَبْتَهُ إِلَيْكَ حَتَّى يَمِيلَ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(١١٦) : فَاحْتَضَنَهُ ، أَيَّ أَخَذَهُ مَعَ حِضْنِهِ أَيَّ مَعَ جَنْبِهِ ، ١١٦
 (وَقَوْلُهُ) : مِثْلُ أَثَرِ الْمُحْجَمِ . الْمُحْجَمُ الْآلَةُ الَّتِي يُحْجَمُ بِهَا
 وَالْحِجْمُ الْمَصْدَرُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٧) : إِذَا لَكُمْنِي . أَيَّ لَكَزْنِي ، ١١٧
 (وَقَوْلُهُ) ^(١١٨) : حَتَّى إِذَا كَانَ بِتَيْمَنَ ذِي طِلَالٍ . الْجَيِّدُ ذِي ١١٨
 طِلَالٍ بِالتَّشْدِيدِ كَمَا قَالَ رَفَعْتُ لَهُ بِذِي طِلَالٍ كَفَنِي ، وَأَمَّا (قَوْلُ)
 لَبِيدٍ : عِنْدَ تَيْمَنَ ذِي طِلَالٍ . فَإِنَّمَا خَفَّفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ ،

- ١١٨ وَاللَّطِيْمَةُ الْإِبِلُ تُحْمِلُ التَّجَارَةَ الطَّيِّبَ وَالْبَزَّ وَأَشْبَاهَهُمَا، (وقول)
البرَّاض في شعره: وَأَرْضَعْتُ الْمَوَالِي بِالضُّرُوعِ . أَشَارَ إِلَى
قَوْلِهِمْ هُوَ لَثِيمٌ رَاضِعٌ، وَعُكَاظُ سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْعَرَبِ
كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا كُلَّ سَنَةٍ قَبْلَ الْإِهْلَالِ بِالْحَجِّ (وقوله):
فَالْقَوْمُ مُتَسَانِدُونَ . أَيِ لَيْسَ لَهُمْ أَمِيرٌ وَاحِدٌ يَجْمَعُهُمْ وَقَدْ فَسَّرَ
ابن هشام مَعْنَى حَرْبِ الْفَجَارِ، (وقوله) ^(١١٩): وَتُضَارِبُهُمْ إِيَّاهُ:
أَيِ تُقَارِضُهُمْ وَالْمُضَارَبَةُ الْمُقَارَضَةُ، (وقوله) فِي قِصَّةِ خَدِيجَةَ
قَرِيبًا مِنْ صَوْمَعَةِ رَاهِبٍ . يُقَالُ أَنَّ اسْمَ هَذَا الرَّاهِبِ نَسْطُورُ،
١٢٠ (وقولها) ^(١٢٠): وَسَطَّتِكَ فِي قَوْمِكَ . أَيِ شَرَفَكَ، (وقوله)
فِي نَسَبِ أُمِّ خَدِيجَةَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ حَجَرٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصٍ .
وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا حُجْرٌ بِجَاءِ مُهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ وَجِمْ سَاكِنة
وَحُجَيْرٌ بِالتَّصْغِيرِ وَحَجَرٌ بِفَتْحَتَيْنِ وَهَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَهُوَ
١٢١ الصَّوَابُ، وَحَفْنٌ وَأَنْصِنَاءُ ^(١٢١) مَوَاضِعُ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ، وَقَوْلُ
وَرَقَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فِي شَعْرِهِ: لَهُمْ طَالَ مَا بَعَثَ النَّشِيجَا . النَّشِيجُ
الْبَكَاءُ مَعَ صَوْتٍ، وَالْقَسُّ وَاحِدُ الْقَسِيسِيِّينَ وَهُمْ عَبَادُ النَّصَارَى،
وَتَمُوجُ أَيِ تَضْرِبُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَالْمُلُوجُ الظُّهُورُ عَلَى
١٢٢ الْخَصِيمِ وَالْعُدُوِّ، وَعَجَّتْ ^(١٢٢) أَيِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهَا، وَالْعُرُوجُ

الصُّعُودُ وَالْعُلُوءُ، وَسَمَكَ رَفَعَ، وَيَضِجُ يَصِيحُ، وَمَتَلَفَةٌ مَهْلِكَةٌ، ١٢٢
 وَالخُرُوجُ الْكَثِيرَةُ التَّصَرُّفُ، (وقوله) : وَإِنَّمَا كَانَتْ رَضْمًا.
 الرِّضْمُ الْحِجَارَةُ تَجْعَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، (فَقَوْلُهُ) : فَتَتَشَرَّقُ عَلَى
 جِدَارِ الْكَعْبَةِ . أَيَّ تَبَرَّزَ لِلشَّمْسِ يُقَالُ تَشَرَّقَتْ إِذَا قَعَدَتْ
 لِلشَّمْسِ لَا يَحْجُبُكَ عَنْهَا شَيْءٌ، (وقوله) : إِلَّا اخْزَأَّتْ وَكَشَتْ .
 اخْزَأَّتْ رَفَعَتْ ذَنْبَهَا وَالْمُخْزَلُ الْمُرْتَفِعُ، وَكَشَتْ صَوَّتَتْ
 وَيُقَالُ الْكَشِيشُ صَوْتُ جِلْدِهَا إِذَا تَقَبَّضَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ،
 (وقوله) : عِنْدَنَا عَامِلٌ رَفِيقٌ . يُقَالُ إِنَّ اسْمَ هَذَا الْعَامِلِ
 يَأْقُومُ ذَكَرَهُ قَاسِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْخَطَّابِيُّ وَكَانَ تَاجِرًا أُعْجَمِيًّا،
 (١٢٣) (وقوله) : مَهْرُ بَغْيٍ . الْبَغْيُ الْفَاجِرَةُ، وَفِي الشُّعْرِ : إِذَا ١٢٣
 خُصِّلَتْ أَنْسَابُهَا فِي الذَّوَائِبِ . الذَّوَائِبُ هُنَا الْأَعَالِي وَأَرَادَ بِهِ
 الْأَنْسَابَ الْكَرِيمَةَ، وَالضَّمُّ الذُّلُّ (وقوله) : مِثْلُ السَّبَائِبِ .
 هُوَ جَمْعُ سَبِيبَةٍ وَهِيَ ثِيَابٌ رِقَاقٌ يَبِضُّ فَشَبَّهَ الشَّحْمَ الَّذِي يَغْلُو
 الْجِفَانُ بِهَا، (وقوله) : فَكَانَ شِقُّ الْبَابِ . الشَّقُّ هُنَا النَّاحِيَةُ
 وَالْجَانِبُ وَأَصْلُ شَقَّ الشَّيْءِ نِصْفُهُ يُقَالُ هَذَا شِقُّ الشَّيْءِ
 وَشَقَّتْهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (وقوله) (١٢٤) : وَهُوَ الْحَطِيمُ . يُقَالُ سُمِّيَ ١٢٤
 حَطِيمًا لِأَنَّ النَّاسَ يَزْدَحِمُونَ فِيهِ حَتَّى يَحْطِمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَقِيلَ

١٢٤ لَأَنَّ الثَّيَابَ كَانَ تُجْرَدُ فِيهِ عِنْدَ الطَّوَافِ عَلَى حَسَبِ مَا يَأْتِي بَعْدَ هَذَا ، وَفَرَّقُوا أَيَّ خَافُوا ، وَالْمِعْوَلُ بِالْمَعِينِ الْمُهِمَّةُ الْفَأْسُ الَّتِي تُكْسَرُ بِهَا الْحِجَارَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ تَرَعْ . أَيَّ لَمْ تَفْرَعْ وَمَنْ قَالَ لَمْ تَرَعْ فَإِنَّمَا يَعْنِي السَّكْبَةَ فَأَضْمَرَهَا لِتَقْدُمَ ذِكْرَهَا وَمَنْ قَالَ لَمْ تَرَعْ فَعَنَاهُ لَمْ تَمِلْ عَنْ دِينِكَ وَلَا خَرَجْنَا عَنْهُ يُقَالُ زَاغَ مِنْ كَذَا إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) كَالْأَسْنِمَةِ هُوَ جَمْعُ سَنَامٍ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ وَأَرَادَ أَنَّ الْحِجَارَةَ دَخَلَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ كَمَا تَدْخُلُ عِظَامُ السَّنَامِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ فَشَبَّهَهَا بِهَا وَمَنْ رَوَاهُ كَالْأَسْنَةِ فَهُوَ جَمْعُ سِنَانِ الرُّمَحِ شَبَّهَهَا بِالْأَسْنَةِ فِي الْخُضْرَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : تَنَقَّضَتْ مَكَّةَ . أَيَّ اهْتَزَّتْ ، (وَقَوْلُهُ) : ذُو مَكَّةَ اسْمُ الْمَسْجِدِ وَمَكَّةَ اسْمُ الْبَلَدَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يَزُولَ أَخْشَبَاهَا . يَعْنِي جَبَلَيْهَا وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : مِنْ ثَلَاثَةِ سُبُلٍ . أَيَّ طُرُقٍ (وَقَوْلُهُ) : ^(١٢٥) يَحْصُدُ غَبِطَةً . الْغَبِطَةُ السُّرُورُ بِالشَّيْءِ وَالْفَرَحُ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى نَعَمْ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى بَلَغَ الْبُنْيَانُ مَوْضِعَ الرُّكْنِ . يَعْنِي بِالرُّكْنِ هُنَا الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ وَسُمِّيَ رُكْنًا لِأَنَّهُ مَبْنِيٌّ فِي الرُّكْنِ ، (وَقَوْلُهُ) تَحَاوَزُوا أَيَّ انْفَازَتْ كُلُّ قَبِيلَةٍ إِلَى جِهَةٍ ،

(وقوله) : هَلُمَّ إِلَيَّ ثَوْبًا . هِيَ كَلِمَةٌ سُمِّيَ بِهَا الْفِعْلُ وَفِيهَا ١٢٥
لُتْنَانُ فَانَةً أَهْلُ الْحِجَازِ أَنْ لَا يُشْنُوَهَا وَلَا يَجْمَعُوَهَا وَلَا يُؤَثِّثُوَهَا
وَلُغَةٌ غَيْرُهُمْ أَنْ يُشْنُوَهَا وَيَجْمَعُوَهَا وَيُؤَثِّثُوَهَا وَجَاءَ الْقُرْآنُ عَلَى
لُغَةِ الْحِجَازِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا .
وَمَعْنَاهُ أَقْبِلُوا إِلَيْنَا ، (وقول) الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ فِي
شَعْرِهِ : وَقَدْ كَانَتْ يَكُونُ لَهَا كَشِيشٌ الْكَشِيشُ
الصَّوْتُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَوِثَابٌ مِنَ الْوُثُوبِ ، وَالرَّجْزُ ^(١٢٦)
١٢٦ الْعَذَابُ فَمَنْ رَوَاهُ الزَّجْرُ فَمَعْنَاهُ الْمَنْعُ ، وَتَتَلَبَّثُ تَتَابَعُ
فِي انْقِضَائِهَا ، (وقوله) فَبَوَّأْنَا . أَيَّ أَحَلَّنَا وَأَوْطَنَّا
يُقَالُ بَوَّأْتُهُ مَوْضِعَ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَوْطَنْتَهُ إِيَّاهُ ، (وقوله) :
كَانَتْ تُكْسَى الْقُبَاطِيَّ . هِيَ ثِيَابٌ بَيْضٌ كَانَتْ تُصْنَعُ بِمِصْرَ ،
وَالْبُرُودُ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) : ابْتَدَعَتْ أَمْرُ
الْحُمْسِ . سُمُّوا حُمْسًا لِأَنَّهُمْ اشْتَدُّوا فِي دِينِهِمْ عَلَى زَعَمِهِمْ
مَأْخُودٌ مِنَ الْحَمَاسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ ، (وقوله) : وَيُقَرَّرُونَ أَنَّهَا
مِنْ الْمَشَاعِرِ . الْمَشَاعِرُ الْمَوَاضِعُ الْمَشْهُورَةُ فِي الْحَجِّ لَا يُتِمُّ
إِلَّا بِهَا وَهِيَ مِنَ الْمَشَاعِرِ وَهِيَ الْعَلَامَةُ ، (وقول) عَمْرُو بْنُ
مَعْدِي كَرَبَ فِي بَيْتِهِ ^(١٢٨) : عَبَّاسٌ لَوْ كَانَتْ شِيَارًا جِيَادُنَا ١٢٧

١٢٧ هو من الشارة الحسنة يعني سماناً حساناً ، وتثليث موضع ،
 وناصيت بالياء والباء معاً معناه عارضت وأرذت المساواة في
 المنزلة وقد يكون ناصبت بالباء بواحدة بمعنى إظهار العداوة ،
 (وقول) لقيط بن زُرارة في رجزه : إَجْذِمِ إِلَيْكَ ، هي كلمة
 تُزَجَرُ بها الخيلُ ، والمعشَمُ الجاعةُ . يعني العظماء ومن رواه
 الحلة بالحاء المهملة فمعناه الذين يسكنون في الحِلِّ ، (وقوله) :
 ابن عدسٍ . يضم الدال جميع النساء يقولون فيه عدسٌ
 يضم الدال في هذا وأبو عبيدة وحده يفتحها في هذا ، (وقول)
 الفرزدق في شعره ^(١٢٨) : على قُرْزُلٍ . هذا اسم فرسٍ كانت
 ١٢٨ لطفيل بن مالك ، (وقوله) : على أمِّ الفِراخِ . يعني الرِّماحَ ،
 والجوائم الساكنة اللاطئة مع الأرض وهي استعارة أيضاً ،
 (وقول) جرير في بيته . ولأَقَى أُمْرَأاً في ضَبَّةِ الخيلِ مصقماً .
 الضبَّةُ الأصوات المختلطة ، (وقوله) : مصقماً . المشهور في
 اللغة أن المصقَع الخطيبُ البليغُ الفصيحُ وَيَبْعُدُ وَقْعُهُ في
 هذا الموضع إلا أن يكون المصقَع هنا من صقعه إذا ضربته
 على شيء يابس فيُنشِبُهُ أن يكون مصقَعٌ في هذا البيت من
 هذا فيقال رَجُلٌ مصقَعٌ كما يقال رَجُلٌ مُحَرَّبٌ ، (وقوله)

وَلَا يَنْبَغِي لِلْحُمْسِ أَنْ يَاتَقَطُوا . الْأَقَطُ هُوَ شَيْءٌ يُصْنَعُ مِنْ ١٢٨
 اللَّبَنِ وَيُجَفَّفُ فَيُوكَلُ وَيَقَالُ إِنَّمَا يُصْنَعُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَامِضِ
 خَاصَّةً ، وَلَا يَسْلَوُوا السَّمْنَ أَيَّ لَا يُذَيَّبُوا الزُّبْدُ وَيُصَيَّرَ وَهُوَ
 سَمْنًا ، (وقوله) : إِلَّا فِي بُيُوتِ الْأَدَمِ . الْأَخْيَةِ الَّتِي
 تُصْنَعُ مِنَ الْجِلْدِ ، وَاللَّتِي الشَّيْءُ الْمَاتِي وَيَقَالُ الْمَنْسِي
 وَجَمْعُهُ أَقْشَاءُ ، (وقوله) : إِلَّا دِرْعًا مُفَرَّجًا . الْمُفَرَّجُ
 الْمَشْقُوقُ مِنْ قُدَّامٍ أَوْ خَلْفٍ ، (وقوله) فِي زِيَادَةِ الرَّجَزِ : أَخْشَمُ
 مِثْلُ الْقَعْبِ بَادٍ ظِلُّهُ . الْأَخْشَمُ الْغَلِيظُ ، وَالْقَعْبُ قَدَحٌ مِنْ جُلُودٍ
 يُحَلَبُ فِيهِ ، وَبَادٍ ظِلُّهُ . أَيُّ هُوَ مُرْتَفِعٌ ، (وقوله) رُؤْيَا فِي
 رَجْزِهِ (١٣١) إِذْ تَسْتَنِي الْهَيَّامَةَ الْمُرْهَقًا تَسْتَنِي أَيَّ ١٣١

تَذْهَبُ بِمَقْلَةٍ ، وَالْهَيَّامَةُ الْكَثِيرَةُ الْهَيَامِ وَأَصْلُ الْهَيَامِ دَائِي يُصِيبُ
 الْإِبِلَ فَتَشْتَدُّ حَرَارَةُ أَجْوَاهِهَا فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ إِذَا شَرِبَتْ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ، وَالْمُرْهَقُ قَدْ فَسَّرَهُ
 ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) رُؤْيَا أَيْضًا : بَصْبَصَنَ وَأَقْشَعَرَزَنَ مِنْ
 خَوْفِ الرَّهَقِ . مَعْنَاهُ حَرَّ كُنْ أَذْنَابُهُنَّ ، (وقوله) : وَأَنْكَرُهَا
 رَأْيًا . يُرَوَى بِالْبَاءِ وَالنُّونِ فَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ أَهْدَاهَا رَأْيًا
 مِنَ النَّكَرِ بَفَتْحِ النُّونِ وَهُوَ الدَّهَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ

- ١٣١ أَشَدُّهُمْ إِبْدَاءً لِرَأْيٍ لَمْ يُسَبِّقْ إِلَيْهِ مِنَ الْبُكُورِ فِي الشَّيْءِ وَهُوَ
أَوَّلُهُ ، (وقوله) : مَعَالِمُ النُّجُومِ . يَنْبِئُ النُّجُومَ الْمَشْهُورَةَ وَقَدْ
١٣٢ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، (وقوله) ^(١٣٢) : فَأَنْقَضَ تَحْتَهَا . مَنْ رَوَاهُ
أَنْقَضَ فَمَعْنَاهُ صَوَّتَ أَيَّ تَكَلَّمَ بِصَوْتٍ خَفِيِّ تَقُولُ سَمِعْتُ
تَقِيضَ الْبَابِ وَتَقِيضَ الرَّجُلِ أَيَّ صَوْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ فَانْقَضَ
فَمَعْنَاهُ سَقَطَ تَحْتَهَا يُقَالُ انْقَضَ الطَّائِرُ إِذَا سَقَطَ عَلَى الشَّيْءِ ،
(وقوله) : شُعُوبٌ مَا شُعُوبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالضَّمِّ فَهُوَ جَمْعُ شَيْبٍ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمٌ
١٣٣ لِلْمَنِيَّةِ لَا يُضْرَفُ ، (وقوله) أَبِي طَالِبٍ فِي بَيْتِهِ ^(١٣٣) : قَيْضًا
بِنَا وَالْعِيَّاطِلِ . يَنْبِئُ عَوَضًا يُقَالُ قَاضَهُ بِكَذَا أَيَّ عَوَّضَهُ ، (وقوله) ،
ثُمَّ جَمَلٌ يَنْزُو . أَيَّ يَثِبُ يُقَالُ نَزَا يَنْزُو إِذَا وَثَبَ ، وَأَسْنَدَ فِي
جَبَلِهِ . أَيَّ عَلَا فِيهِ وَارْتَفَعَ ، (وقوله) : إِذَا أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْ
الْعَرَبِ . هُوَ أَسْوَدُ بْنُ قَارِبٍ ، (وقوله) : اللَّهُمَّ غَفْرًا . هِيَ
كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ إِذَا أَخْطَأَ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجُلِ وَمَعْنَاهَا
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي غَفْرًا ، (وقوله) : بِشَهْرٍ أَوْ شَيْعَةٍ . يَعْنِي أَوْ دُونَهُ
١٣٤ بِقَلِيلٍ ، (وقوله) ^(١٣٤) : عَجِبْتُ لِلْجَنِّ وَإِبْلِيسَ . يُقَالُ أَبْلَسَ
الرَّجُلُ إِذَا أَسْكَتَ ذَلِيلًا أَوْ مَغْلُوبًا ، وَإِلْيَاسُ وَالْيَاسُ وَاحِدٌ ،

- والقِلاصُ الإِبِلُ الفَتِيَّةُ ، والأَحْلَاسُ جَمْعُ حِلْسٍ وهو كِسَاءٌ أو ١٣٤
 جِلْدٌ يُوَضَعُ عَلَى ظَهْرِ البَعِيرِ ثُمَّ يُوضَعُ عَلَيْهِ الرَّحْلُ لِيَقِيَهُ مِنَ الدَّبَرِ ،
 (وقوله) في الشعر : وَشَدَّهَا الْعَيْسَ . الْعَيْسُ الْإِبِلُ الْكَرَامُ ،
 (وقوله) ^(١٣٥) : وَأُسَيْدُ بْنُ سَعِيَّةَ . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ بَضَمُ الْهَمْزَةِ ١٣٥
 وَبِفَتْحِهَا وَسَعِيَّةٌ بِالْيَاءِ الْمُنْتَاةُ النُّقْطُ وَالنُّونُ أَيْضًا وَأُسَيْدٌ بِفَتْحِ
 الْهَمْزَةِ هُوَ الصَّوَابُ فِيهِ قَالَهُ الدَّارِقُطَنِيُّ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ ، (وقوله) ^(١٣٦) : ١٣٦
 أَتَوَكَّفَ خُرُوجَ نَبِيٍّ . مَعْنَاهُ أَتَنْظَرُ وَأَسْتَشْعِرُ ، وَأَظَلَّ زَمَانُهُ .
 مَعْنَاهُ أَشْرَفَ عَلَيْكُمْ وَقُرْبَ ، (وقوله) مِنْ أَهْلِ أَصْبَهَانَ .
 كَذَا وَقَعَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَقِيْدَهُ الْبِكْرِيُّ إِصْبَهَانَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ،
 (وقوله) : وَكَانَ أَبِي دِهْقَانَ قَرِيْبَهُ . الدِّهْقَانُ شَيْخُ الْقَرْيَةِ
 الْعَارِفُ بِالْفَلَاحَةِ وَمَا يَصْلُحُ بِالْأَرْضِ مِنَ الشَّجَرِ يُنْجَأُ إِلَيْهِ فِي
 مَعْرِفَةِ ذَلِكَ ، (وقوله) ^(١٣٧) : حَتَّى كُنْتُ قَطَنَ النَّارِ . قَطَنُ النَّارِ ١٣٧
 هُوَ خَادِمُهَا الَّذِي يَخْدُمُهَا وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تَطْفَ لَتَعْظِيمِهِمْ إِيَّاهَا ،
 (وقوله) ^(١٣٨) : الْأُسْقُفُ فِي الْكَنِيسَةِ . هُوَ عَالِمُ النَّصَارَى ١٣٨
 الَّذِي يُقِيمُ لَهُمْ أَمْرَ دِينِهِمْ وَيُقَالُ أُسْقُفٌ بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا ،
 (وقوله) ^(١٣٩) : إِنِّي لَهِيَ رَأْسُ عَذْقٍ . الْعَذْقُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ النَّخْلَةُ ١٣٩
 وَبِكَسْرِهَا الْكِبَاسَةُ وَهُوَ عُقُودُ النَّخْلَةِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ . قَدْ فُسِّرَ

- ١٤٠ ابن هشام ، (وقول) النُّمَّانُ بْنُ بَشِيرٍ فِي شِعْرِهِ :
 بِهَالِيلٍ مِنْ أَوْلَادِ قَبِيلَةٍ لَمْ يَجِدْ البَهَائِلُ جَمْعُ بَهْلُولٍ وَهُوَ
 السَّيِّدُ ، وَمَسَامِيحُ أَجْوَادٍ كِرَامٍ وَأَبْطَالٌ شُجْعَانٌ ، وَيرَاحُونَ
 يَهْتَزُّونَ ، وَالنَّحْبُ النَّذْرُ وَمَا يَجْعَلُهُ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ ، (وقوله) :
 فَلَمَّا سَمِعْتُهَا أَخَذْتَنِي الْعُرْوَاءُ • يَقَالُ أَصَابَتْهُ الْعُرْوَاءُ أَيَّ أَخَذَتْهُ
 الرِّعْدَةُ وَفُلَانٌ يُعْرَى مِنَ الْحُمَى أَيَّ يَرْتَعِدُ ، (وقوله) : فَلَسْكَمَنِي
 لَسْكَمَةً شَدِيدَةً • أَيَّ ضَرْبَةٍ بِجُمُعِهِ وَاللَّكْمُ شَبِيهُ بِاللَّكْزِ ،
 ١٤١ (وقوله) ^(١١١) : قَدْ تَبَعَ جِنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ . هُوَ كُثُومُ بْنُ
 الْهَرَمِ ، (وقوله) : وَعَلَيَّ شَمَلَتَانِ • الشَّمَلَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ
 يَشْتَمِلُ بِهِ الْإِنْسَانُ أَيَّ يَلْتَحِفُ بِهِ ، وَالرِّقَّ الْعُبُودِيَّةُ ، (وقوله) :
 أُحْيِيهَا لَهُ بِالْفَقِيرِ • أَيَّ بِالْحَفَرِ وَبِالْعَرَسِ يَقَالُ فَقَرْتُ الْأَرْضَ
 إِذَا حَفَرْتُهَا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْبُئْرُ فَقِيرًا ، وَقَالَ الْوَقْشِيُّ الصَّوَابُ هُنَا
 التَّفْقِيرُ وَأَرَادَ الْوَقْشِيُّ هُنَا الْمَصْدَرُ وَهُوَ الْأَحْسَنُ ، وَالْوَدِيَّةُ
 وَجَمْعُهَا الْوَدِيُّ فِرَاحُ النَّخْلِ الصِّغَارِ ، (وقوله) : فَقَقَرْتُ لَهَا • أَيَّ
 ١٤٢ أَحْفَرْتُ لَهَا ، (وقوله) ^(١١٢) : بَيْنَ غَيْضَتَيْنِ • الْغَيْضَةُ الشَّجَرُ الْمُتَفِّعُ ،
 ١٤٣ (وقوله) ^(١١٣) : فَخَلَّصَ مِنْهُمْ أَرْبَعَةً نَجِيًّا • النَّجِيُّ الْجَمَاعَةُ يَتَحَدَّثُونَ
 سِرًّا عَنْ غَيْرِهِمْ وَيَقَعُ لِلْأَثْنَيْنِ وَالْجَمَاعَةِ بَلَقْظٌ وَاحِدٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

فَلَمَّا أُسْتَيَّسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا . فَوَقَعَ هَهُنَا عَلَى الْجَمَاعَةِ ،
 (وقوله) ^(١٤٤) : فَفَحَّحْنَا وَصَا صَا تَمْ . قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ إِسْحَاقَ ، ١٤٤
 (وقوله) : وَنَهَى عَنْ قَتْلِ الْمُؤَوَّدَةِ . الْمُؤَوَّدَةُ شَيْءٌ كَانَ يَفْعَلُهُ
 الْعَرَبُ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ بَذْتُ دَفَنَهَا فِي التُّرَابِ أَوْ فِي الرَّمْلِ حَيَّةً
 وَأَصْلُ وَادٍّ أَثْقَلُ فَسُمِّيَتْ الْمُؤَوَّدَةُ لِأَنَّهَا أَثْقَلَتْ بِالتُّرَابِ ،
 (وقوله) : بَادَى قَوْمَهُ . بَغَيْرِ هَمْزٍ أَيْ أَظْهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ بَادَأَ
 بِالْهَمْزِ فَمَعْنَاهُ ابْتَدَأَ ، (وقوله) ^(١٤٥) فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَاحِدَةً . ١٤٥
 أَيْ وَاحِدًا يَقُومُ مَقَامَ جَمَاعَةٍ ، (وقوله) ابْنُ رَزَاحَ . ابْنُ رَزَاحَ
 رُوِيَ هَهُنَا بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكُسْرِهَا وَرَزَاحَ بَفَتْحِ الرَّاءِ يَقُولُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ
 رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ،

^(١٤٥) تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ زُفَيْلٍ
 (قوله) : عَزَلْتُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى جَمِيعًا

وَلَا صَنَمِي بَنِي عَمْرٍو وَغَنَمًا

هَذِهِ كُلُّهَا أَسْمَاءُ أَشْيَاءَ كَانُوا يَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى ،
 (وقوله) : فَيَرْبُلُ . يُقَالُ رَبَلُ الطِّفْلِ يَرْبُلُ إِذَا شَبَّ وَعَظُمَ ،
 وَالرَّبْلُ مَا أَخْضَرَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْضًا فِي زَمَنِ الْقَيْظِ ، وَثَابَ يَوْمًا
 أَيْ رَجَعَ ، (وقوله) :

كما يَدْرُوحُ الْغُصْنُ الْمَطِيرُ أَي يَهْتَزُّ وَيَخْضَرُّ ، (وقوله) :
لا تَبُورُوا أَي لا تَهْلِكُوا ،

تفسير غريب قصيدة زيد بن عمرو

ابن أبي نفيل^(١٤٦)

١٤٦ ويقال هي لأمية بن الصلت ، (وقوله) :

وَقَوْلًا رَصِينًا لَا يَنِي الدَّهْرَ بَاقِيًا . الرّصينُ الثابت المحكم ،
(وقوله) : لَا يَنِي . أَي لَا يَفْتَرُ وَلَا يَضْعَفُ ، والرّدى الهلاك ،
(وقوله) : حَنَانِيكَ . أَي تَحَنُّنًا بَعْدَ تَحَنُّنٍ وَالْحَنَانُ الرَّحْمَةُ
وَالْمَطْفُ ، (وقوله) : أَدِينُ إِلَهًا . أَي أَعْبُدُ إِلَهًا ، (وقوله) :
سَوَّيْتُ هَذِهِ . يعني الأرض وأشار إليها للعلم بها ، وَرَفَعْتُ
هَذِهِ . يعني السماء ، (وقوله) : أَرْفِقُ إِذَا بَكَ بَانِيًا . أَي
مَا أَرْفَقُكَ عَلَى مَعْنَى التَّعَجُّبِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَسْمِعْ بِهِمْ
وَأَبْصُرْ ، (وقوله) : مُنِيرًا . يعني الْقَمَرَ ، (وقوله) : ضَاحِيًا
أَي بَارِزًا لِلشَّمْسِ ، (وقوله) : رَايًا . أَي ظَاهِرًا عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، (وقوله) : أَلْقِ سَيْبًا . السَّيْبُ الْمَطَاءُ وَالرَّحْمَةُ ،
(وقوله) : وَاسْمِ الْحَضَرَمِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ . كَذَا وَقَعَ

والصَّوَابُ عَمَادٌ مَوْضِعُ عِبَادٍ قَالَ ابْنُ الدَّبَّاعِ وَابْنُ أَبِي ١٤٦
الْحِصَالِ وَغَيْرُهُمَا ،

تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو

ابن نفيل أيضاً ^(١٤٧)

(قوله) : صَفِيَّ مَا دَأْبِي وَدَأْبُهُ . الدَّأْبُ العَادَةُ فَسَهِّلْ هُنَا ١٤٧
هَمْزَتَهُ بِسَبَبِ الْقَافِيَةِ ، (وقوله) : مُشِيعٌ . هُوَ الْجَرِيُّ
الشُّجَاعُ ، وَالذُّلُّ السَّهْلَةُ الَّتِي قَدْ ارْتَضَتْ ، (وقوله) :
دُعْمُوصُ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ . الدُّعْمُوصُ دُوَيْبَةُ تَعْوَسُ فِي الْمَاءِ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُشَبَّهُ بِهَا الرَّجُلُ الَّذِي يُكْثِرُ الْوُلُوجَ فِي الْأَشْيَاءِ
فَيَعْنِي أَنَّهُ يُكْثِرُ الدُّخُولَ عَلَى الْمُلُوكِ ، وَجَائِبُ أَيُّ قَاطِعٍ
يُقَالُ جَابَ الْأَرْضَ يَجُوبُهَا إِذَا قَطَعَهَا ، وَالخَرْقُ الْفَلَاةُ
الوَاسِعَةُ ، وَالْأَقْرَانُ هُنَا جَمْعُ قَرْنٍ وَهُوَ الْحَبْلُ ، وَيُوْهَى أَيُّ
يُشَقُّ ، وَالْإِهَابُ الْجِلْدُ ، وَصِلَابُهُ جَمْعُ صُلْبٍ ، (وقوله) :
لَا يُوَاتِنِي : أَيُّ لَا يُوَاقِفُنِي ، (وقوله) : فِي السَّجْعِ :

لَيْلِكَ حَقًّا حَقًّا تَعْبُدًا وَرِقًّا . الرِّقُّ الْعُبُودِيَّةُ ، وَعَانِ أَسِيرٌ ،
وَرَاغِمٌ مُتَدَلِّلٌ ، (وقوله) : تَجَشَّمْنِي . أَيُّ تُسَكِّلْنِي ، وَالْخَالُ ^(١٤٨) ١٤٨

١٤٨ هنا الخيلاء والتكبر ، والمهجر الذي يسير في المهاجرة
أي القائلة ، (وقوله) : كمن قال . يريد كمن استراح في القائلة
ولم يسر ، (وقول) زيد بن عمرو في شعر له أيضاً :

دحاها فلماً رآها استوت . دحاها أي بسطها ، وأرسي
أي أثبتتها عليها وثقلها بها ، والمزن السحاب وقال بعضهم هو
السحاب الأبيض ، وسجال جمع سجال وهو الدلو المملوء ماءً
فاستعارها لكثرة المطر ، (وقول) زيد أيضاً في الرجز :

لا هم إني محرم لا حلة . أراد أهل الحل وهو ما خرج
عن الحرم ، والحلة والحل المنزل . والصف المعلوم بمكة ،
ومنفعة موضع وأصله الموضع المرتفع من البقاع وهو
ما أرتفع من الأرض ، (وقول) ورقة بن نوفل في شعره
١٤٩ يسكي زيد بن عمرو بن ثعلب^(١٤٩) : وتركك أوثان الطواغي كما هيا .

الطواغي جمع طاغية وهو هنا ما عبد من دون الله تعالى ،
١٥٠ (وقوله) : وظنوا^(١٥٠) أنهم يعزوني . أي يغلبوني يقال عز
الرجل الرجل إذا غلبه ومنه قوله تعالى : وعزني في الخطاب .
أي غلبني ، ومعنى القسط العدل ، ومعنى القدس التطهير ،

انتهى الجزء الثالث والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد

وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الرابع

(قوله) ^(١٥١) : وكان واعيّة . أي حافظاً من وعى العلم يعبه ١٥١
 إذا حفظه وأدخلت التاء في واعيّة للمبالغة ، (وقوله) :
 حتى تحسّر عنه البيوت . أي تبعد عنه ويتخلى عنها ، والشعاب
 المواضع الخفية بين الجبال ، وحرّاء جبل بمكة ، (وقوله) ^(١٥٢) : ١٥٢
 يجاور في حرّاء . أي يمتكف ، (وقوله) : مما تحنث به
 قرّيش . قد فسره ابن هشام على أنهم يريدون به الحنفيّة
 فأبدلوا من الفاء ثاءً كذا قال ابن هشام . والجيد فيه أن يكون
 فيه التحنث هو الخروج من الحنث أي الإثم كما يكون التأثم
 الخروج عن الإثم لأن تفعل قد تستعمل في الخروج عن
 الشيء وفي الانسلاخ عنه ولا يحتاج فيه إلى الإبدال الذي
 ذكره ابن هشام ، (وقوله) : فغتنني . يقال غتنني بالتاء وغطني

- ١٥٣ بالطاء أَيْضًا وَمَعْنَاهُ شَدَّنِي ، ^(١٥٣) وَاْفَاقُ السَّمَاءِ نَوَاحِيهَا ،
(وقوله) : مُضِيْفًا إِلَيْهَا . أَيْ مُتَّصِفًا بِهَا يُقَالُ أَضِفْتُ إِلَى الرَّجُلِ
إِذَا مِلْتَ نَحْوَهُ وَلَصِفْتُ بِهِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الضَّيْفُ ضَيْفًا ، وَقُدُّوسٌ
قُدُّوسٌ . مَعْنَاهُ طَاهِرٌ طَاهِرٌ وَأَصْلُهُ مِنَ التَّقْدِيسِ وَهُوَ
التَّطْهِيرُ وَمِنْهُ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ ، وَالْأَرْضُ الْمُقَدَّسَةُ أَيْ الْمُطَهَّرَةُ ،
١٥٤ (وقوله) : ^(١٥٤) : لَقَدْ جَاءَهُ النَّامُوسُ . أَصْلُ النَّامُوسِ هُوَ
صَاحِبُ سِرِّ الرَّجُلِ فِي خَيْرِهِ وَشَرِّهِ فَمَبْرٌ عَنِ الْمَلِكِ الَّذِي جَاءَهُ
بِالْوَحْيِ بِهِ ، وَالْهَاءُ فِي (قَوْلِهِ) : وَلَتُكْذِبُنَّهُ وَفِيهَا بَعْدُهَا لِلْسَّكْتِ
كَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ بِسُكُونِهَا وَقَدْ كَانَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
ضَمِيرًا مُتَّصِبًا بِالْفِعْلِ لَكِنْ كَذَا جَاءَتِ الرَّوَايَةُ ، (وقوله) :
فَقَبَّلَ يَافُوخَهُ . الْيَافُوخُ وَسَطُ الرَّأْسِ ، (وقوله) : فَتَحَسَّرَتْ .
قَدْ فَسَّرَهُ بِقَوْلِهِ أَلْقَتْ خَمَارَهَا وَيُقَالُ أَيْضًا تَحَسَّرَ الرَّجُلُ إِذَا
١٥٥ أَلْقَى عِمَامَتَهُ عَنْ رَأْسِهِ ، (وقوله) ^(١٥٥) : لَا يَسْتَطِيعُ بِهَا . أَيْ
لَا يَقْوَى عَلَيْهَا يُقَالُ رَجُلٌ مُسْتَطِيعٌ بِكَذَا أَيْ قَوِيٌّ عَلَيْهِ وَقَالَ
بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : أَلُوْا أَلْغَزِمِ مِنَ الرُّسُلِ :
١٥٦ وَهُمْ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَمُحَمَّدٌ صَلَمٌ ، (وقوله) ^(١٥٦) : مَا وَدَّعَهُ
وَمَا قَلَاهُ . وَفِي رِوَايَةِ الْخُشَنِيِّ وَدَّعَهُ بِالتَّخْفِيفِ وَهِيَ لُغَةٌ شَاذَةٌ

وقد روي في بعض القراءات ما ودَعَكَ بالتخفيف ، وما قَلاه ١٥٦
 أَي ما أَبْغَضَهُ تقول قَلَيْتُ الرَّجُلَ أَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضْتَهُ (وقوله) :
 ما صَرَمَكَ . أَي ما قَطَعَكَ وَالصِّرْمُ الْقَطِيعَةُ ، (وقوله) : من
 الْفُتَّاحِ . أَي من الظُّهُورِ وَالنَّصْرِ وَالظَّفَرِ يُقَالُ فَلَجَ الرَّجُلُ عَلَى
 خَصْمِهِ إِذَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ ، (وقوله) أُمِيَّةٌ فِي شَعْرِهِ :

إِذْ أَتَى مَوْهِنًا وَقَدْ نَامَ صَحْبِي . الْمَوْهِنُ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ،
 وَالْبَهِيمُ الشَّدِيدُ السَّوَادِ لَيْسَ فِيهِ ضِيَاءٌ وَكَذَلِكَ الْبَهِيمُ فِي أَلْوَانِ
 الْخَيْلِ هُوَ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ بَيَاضٌ مِنْ غُرَّةٍ وَلَا تَحْجِيلٍ وَلَا غَيْرِ

ذلك ، (وقوله) جَرِيرٌ ^(١٥٧) : مِنْ خَلَالِ السُّتُورِ سَوَاجٍ . يَعْنِي ١٥٧

مِنْ الشَّقِّ الَّذِي يَكُونُ بَيْنَهَا يَعْنِي سُتُورَ الْهُوَادِجِ ، (وقوله)
 أَبِي خِرَاشٍ فِي بَيْتِهِ : إِلَى بَيْتِهِ يَأْوِي الضَّرِيكَ إِذَا شَتَا .

الضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ، وَالْمُسْتَنْبِحُ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ فَيَنْبِحُ نُبَاحَ
 الْكِلَابِ لِتَسْمَعَهُ الْكِلَابُ فَتُجَاوِبَهُ فَيَعْلَمُ مَوْضِعَ الْبُيُوتِ
 فَيَقْصِدُهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرِيسَيْنِ . الدَّرِيسُ الثَّوبُ الْخَالِقُ

وَتَنَاهَ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِهِ الْإِزَارَ وَالرِّدَاءَ وَهُوَ أَقَلُّ مَا يَكُونُ لِلرَّجُلِ

مِنَ اللَّبَاسِ ، (وقوله) أَبِي طَالِبٍ : بِمِيزَانٍ قِسْطٍ . سَيَأْتِي

تفسيره فِي الْقَصِيدَةِ الَّتِي وَقَعَ فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ ، (وقوله) الْقَرَزْدَقُ :

١٥٧ ترى الفرّ الجَحَاجِجِ مِنْ قُرَيْشٍ . الفرّ المشهورون وأصله
 البِيضُ وهو جمعُ أَعْرَ ، والجَحَاجِجِ السَّادَةُ واحدُهم جَجْجَاح
 وكان الوجهُ أن يقال الجَحَاجِجُ بالياء فحذفها لإقامة وزن
 الشعر ، والحَدَثَانُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ وهذا الشعرُ يَقُولُهُ الفرزدق
 يمدح به سعيد بن العاصِ وكان حينئذٍ أميرَ المدينة من قبل
 معاوية رحمه الله وكان يُولِيهِ معاوية سنةً ويُولِي مروان سنةً
 أُخْرَى فَأَنشَدَ الفرزدقُ سعيد بن العاصِ بحضرة مروان هذه
 القصيدةَ وفيها البيت المُتَقَدِّمُ ويتَّصِلُ به :

فِيأَمَّا يَنْظُرُونَ إِلَى سَعِيدٍ كَأَنَّهُمْ يَرَوْنَ بِهِ الْهَلَالَ
 فَقَالَ لَهُ مَرَّانَ قُلْ قُعُودًا يَنْظُرُونَ فَقَالَ لَا أَقُولُ إِلَّا قِيَامًا
 وَإِنَّكَ يَا أَبَا عَبْدِ الْمَلِكِ لَصَافِنٌ مِنْ بَيْنِهِمْ يَقَالُ صَفَنَ الْفَرَسُ
 إِذَا وَقَعَ عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ وَرَفَعَ الْوَاحِدَةَ وَصَفَنَ الرَّجُلَ أَيْضًا
 إِذَا رَفَعَ إِحْدَى قَدَمَيْهِ وَوَقَّفَ عَلَى الْأُخْرَى ، (وقوله) : وَلَا
 ١٥٩ فَحَاشَا فُظًّا . الْفُظُّ الْغَلِيظُ الْقَاسِي ، (وقوله) ^(١٥٩) : مَا تَرَى مِنْ
 هَذِهِ الْأَزْمَةِ . الْأَزْمَةُ هِيَ الشَّدَّةُ وَأَرَادَ بِهَا سَنَةَ الْقَحْظِ
 ١٦٠ وَالْجُوعِ يَقَالُ أَزَمَ يَأْزِمُ إِذَا اشْتَدَّ ، (وقوله) ^(١٦٠) : وَاللَّهِ

لَا يُخَاصُّ إِلَيْكَ . أَيَّ لَا يُوصَلُّ إِلَيْكَ يُقَالُ خَلَصْتُ إِلَيْهِ أَيَّ ١٦٠
وَصَلْتُ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات حادثة والد زنة

ابن حادثة (١٦٠ - ١٦١)

- (قوله) : أَغَالِكَ بَعْدِي السَّهْلُ . يُقَالُ غَالَهُ الشَّيْءُ إِذَا أَهْلَكَهُ ، ١٦٠
وَالْأَوْبَةُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) : بَجَل . هي كلمة بمعنى حَسَبَ
ومعناها جميعاً الا كَتِفَاءُ بِالشَّيْءِ ، (وقوله) (١٦١) : إِذَا غَرَبُهَا ١٦١
أَفْلٌ . الْأُفُولُ غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ يُقَالُ أَفَلَتِ الشَّمْسُ إِذَا غَابَتْ
وَنَسَبَ الْأُفُولُ إِلَى الْغُرُوبِ اتِّسَاعًا وَمَجَازًا ، وَالْأَزْوَاحُ جَمْعُ
رِيحٍ جَمَعَهُ عَلَى الْأَصْلِ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ الْوَاوُ ، وَالْوَجَلُ الْخَوْفُ ،
وَالنَّصُّ أَرْفَعُ السَّيْرِ ، وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ الْكِرَامُ ، (وقوله) (١٦٢) ١٦٢
إِلَّا كَانَتْ عِنْدَهُ فِيهِ كِبُوءٌ . يَعْنِي تَأْخِيرًا وَقِلَّةً إِيَّاجَابَةً وَهُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ كَبَا الزَّيْتُ إِذَا لَمْ يُورِ نَارًا ، (وقول) رُوْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ :
وَأَنْصَاعَ وَثَابَتْ بِهَا أَوْ مَا عَاكُمْ أَنْصَاعَ مَعْنَاهُ ذَهَبُ ، (وقوله) .
عَاكُمْ . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) (١٦٣) : ١٦٣
قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا . هُوَ يَنْتِ رَجَزٌ وَقَبْلَهُ :

- ١٦٣ إنا إذا ما فِئَةً نَلَقَاها فَرْدًا أُولَاهَا عَلَى أَخْرَاهَا وَكَانَتْ
رُمَاءً لَا يَقُومُ لَهُمْ أَحَدٌ جَاءَ قَوْمٌ مِنْ رُمَاءِ الْفُرْسِ فَعَارَضُوهُمْ فِي
الرَّيِّ فَقَالَ النَّاسُ قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مَنْ رَامَاهَا فَجَرَى مَثَلًا ،
(وقوله) : وَخُنَيْسُ بْنُ حُذَافَةَ ، خُنَيْسٌ هَذَا كَانَ زَوْجَ حَفْصَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وقوله) فِي نَسَبِ خُنَيْسٍ هَذَا : ابْنُ سَعِيدِ
ابْنِ سَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَصَوَابُهُ سَعْدٌ وَإِنَّمَا سَعِيدٌ ابْنُهُ ،
١٦٤ (وقوله) ^(١٦٤) أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَوْفٍ بْنِ عَيْدٍ . كَذَا وَقَعَ
وَالصَّوَابُ أَسِيدُ بْنُ عَبْدِ عَوْفٍ قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ وَأَبُو عُمَرَ بْنُ
١٦٥ عَبْدِ الْبَرِّ ، (وقوله) ^(١٦٥) وَأَمْرَأَتُهُ أُمَيْنَةُ بِنْتُ خَلْفٍ . أُمَيْنَةُ
هَذَا رُوِيَ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ وَأُمَيْنَةُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، (وقوله)
فِي نَسَبِ أُمَيْنَةَ هَذِهِ : ابْنُ يَاسُجَةَ بْنِ سَيْعٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا
وَصَوَابُهُ يُسَعٍ يَسَاءُ مَضْمُونَةٌ مُثَنَّى النُّقْطِ وَثَاءُ مُثَلَّثَةٌ قَالَ ابْنُ
الرَّفَاعِ وَغَيْرُهُ ، (وقوله) فِي نَسَبِهَا أَيْضًا : ابْنُ خُثَيْمَةَ بْنِ سَعْدٍ .
كَذَا وَقَعَ هُنَا بِجَاءِ مُعْجَمَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَصَوَابُهُ جُعْثَمَةُ بِجِيمٍ مَكْسُورَةٍ
وَعَيْنٍ سَاكِتَةٍ وَثَاءُ مُثَلَّثَةٌ مَكْسُورَةٍ قَالَ ابْنُ الدَّبَّاحِ أَيْضًا ،
(وقوله) : وَأَبُو حُذَيْفَةَ وَأَسْمُهُ مِهْشَمٌ . أَبُو حُذَيْفَةَ هَذَا اسْمُهُ
قَيْسُ بْنُ عُثْبَةَ وَإِنَّمَا مِهْشَمٌ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنُ الْمُثِيرَةِ بْنِ عَبْدِ

الله بن عمر بن مخزوم ، (وقول) أبي ذؤيب الهذلي في
 شِعْرِهِ ^(١٦٦) يَصِفُ أُتُنَ وَحَشٍ . الأُتُنُ جَمْعُ أُتَانٍ وَهِيَ الْأُنْثَى ١٦٦
 مِنَ الْحُمُرِ ، وَكَأَنَّهُنَّ رِيَابَةٌ . الرِّيَابَةُ خِرْقَةٌ تُلْفَفُ فِيهَا الْقِدَاحُ
 وَتَكُونُ أَيْضًا جِلْدًا تُلْفَأُ فِيهِ الْقِدَاحُ ، (وقوله) : يَسَرُّ . هُوَ
 الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسِرِ ، وَالْقِدَاحُ جَمْعُ قَذَحٍ وَهُوَ السَّهْمُ ،
 وَيَصْدَعُ قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) : فَضَرَبَهُ بِلَحْيَيْ بَعِيرٍ
 فَشَجَّهَهُ هُوَ تَثْنِيَّةُ لَحْيٍ وَاللَّحْيُ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَى الْخَدِّ وَهُوَ مِنَ
 الْإِنْسَانِ الْعَظْمُ الَّذِي تَنْبُتُ عَلَيْهِ اللَّحْيَةُ ، وَشَجَّهَهُ جَرَحَهُ ،
 (وقوله) ^(١٦٧) : وَحَدِّبَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّهُ مَعْنَاهُ عَظَفَ ١٦٧
 عَلَيْهِ وَمَنْعَهُ يَقَالُ فَلَانٌ حَدِّبَ عَلَى فَلَانٍ إِذَا كَانَ عَاطِفًا عَلَيْهِ وَمَانِعًا
 لَهُ ، (وقوله) : لَا يُعْتَبِرُهُمْ مِنْ شَيْءٍ . أَيُّ لَا يُرْضِيهِمْ يَقَالُ
 اسْتَعْتَبَنِي فَأَعْتَبْتُهُ أَيُّ أَرْضَيْتُهُ وَأَزَلَّتِ الْعِتَابَ عَنْهُ ، (وقول)
 ابْنِ إِسْحَقَ : وَأَبُو الْبُخْتَرِيِّ وَاسْمُهُ الْعَاصِي بْنُ هِشَامٍ . وَقَالَ
 ابْنُ هِشَامٍ وَافَقَ ابْنَ الْكَدَابِيِّ ابْنَ إِسْحَقَ عَلَى هِشَامٍ وَوَافَقَ
 مَصْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ بْنُ هِشَامٍ عَلَى هَاشِمٍ ، (وقوله) ^(١٦٨) : ثُمَّ ١٦٨
 شَرِيَّ الْأَمْرِ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ . مَعْنَاهُ كَثُرَ وَتَزَيَّدَ يَقَالُ شَرِيَّ الْبَرَقِ
 يَشْرَى إِذَا كَثُرَ لَمَعَانُهُ وَيَقَالُ شَرِيَّ الرَّجُلِ أَيْضًا إِذَا غَضِبَ

- ١٦٨ ومنه سُمِّيَتِ الْخَوَارِجُ الشَّرَاقَةُ وَهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ إِنَّمَا سُمُّوا الشَّرَاقَةَ
لأنَّهُمْ اشْتَرَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنَ اللَّهِ أَيَّ بَاعُوهَا يَقَالُ شَرَيْتُ الشَّيْءَ
إِذَا بَعِثَهُ وَاشْتَرَيْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَتَضَاغَنُوا أَيَّ تَعَادَوْا وَالضَّغْنُ
الْعَدَاوَةُ وَالْحَقْدُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَتَذَامَرُوا . أَيَّ حَضَّ بَعْضُهُمْ
بَعْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَوْ تَنَازَلَهُ وَإِيَّاكَ . يَنْبَغِي نُحَارِبُكَ يَقَالُ تَنَازَلَ
الْقَوْمُ إِذَا تَحَارَبُوا ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا خِذْلَانَهُ . أَيَّ وَلَا تَرْكُهُ يَقَالُ
خَذَلْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَرَكَتَهُ وَلَمْ تَنْصُرْهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٦٩) : أَنَّهُدُ
فَتَى فِي قُرَيْشٍ . يَعْنِي أَشَدَّهُ وَأَقْوَاهُ وَالْفَرَسُ النَّهْدُ هُوَ الْغَلِيظُ ،
(وَقَوْلُهُ) : فَلَاكَ عَقْلُهُ . أَيَّ دِينُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لِبَيْسٍ تَسُومُونِي .
أَيَّ تُكَافُونِي يَقَالُ سَمِيتُ الرَّجُلَ كَذَا وَكَذَا إِذَا كَلَّفْتَهُ ،
(وَقَوْلُهُ) : وَمُظَاهَرَةُ الْقَوْمِ عَلَيَّ . يَرِيدُ إِعَاتَتَهُمْ يَقَالُ ظَاهَرَ فَلَانُ
فَلَانًا إِذَا عَاوَنَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَحَقَّبَ الْأَمْرَ . أَيَّ زَادَ وَاشْتَدَّ
مِنْ قَوْلِهِمْ حَقَّبَ بَوْلُهُ إِذَا اسْتَسْكَ ، (وَقَوْلُهُ) : وَتَنَابَذَ الْقَوْمُ .
أَيَّ تَرَكَوْا مَا كَانَ بَيْنَهُمْ مِنْ عَهْدِهِمْ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبِي طَالِبٍ فِي
شَعْرِهِ : أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ حِفَاظَتِكُمْ بَكْرُ الْحِفَاظِ
وَالْحَفِيزَةُ الْغَضَبُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَكُونُ الْحِفَاظُ إِلَّا الْغَضَبُ فِي
الْحَرْبِ خَاصَّةً وَالْقَوْلُ الْأَوَّلُ أَصَحُّ ، وَيُرْوَى مِنْ حَيَاتِكُمْ وَالْحَيَاةُ

مَعْلُومَةٌ ، وَالْبَكْرُ الْفَتَى مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْخُورُ جَمْعُ أَخْوَرٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ ، ١٦٩

(وقوله) : حَبِيبٌ يُرْوَى بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْجِيمِ قَالَ

ابْنُ سَرَّاجٍ الْحَبِيبُ بِالْجِيمِ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا

لِلرُّعَاءِ وَالْحَبِيبُ بِالْخَاءِ غَيْرُ مُعْجَمَةٍ الْقَصِيرُ وَبِالْخَاءِ مُعْجَمَةٌ

الضَّعِيفُ ، وَالْفَيْفَاءُ الْقَقْرُ ، وَوَبْرٌ ذُو يَبَّةٍ عَلَى قَدْرِ الْهَرَّةِ ،

(وقوله) : تَجَرَّجَمًا . أَيَّ سَقَطًا وَأُنْخَدِرًا يُقَالُ تَجَرَّجَمَ الشَّيْءُ

إِذَا سَقَطَ ، وَذُو عَلَقٍ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي أَسَدٍ ، (وقوله) :

هَما أَغْمَزَا لِلْقَوْمِ . أَيَّ سَيَّبِلَهُمُ الطَّعْنَ فِيهِمْ يُقَالُ غَمَزْتُ

الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ فِيهِ ، وَالصِّفْرُ الْخَالِي مِنَ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا ،

(وقوله) : إِلَّا أَنْ يُرْسَّ لَهُ ذِكْرٌ . مَعْنَاهُ أَنْ يُذَكَّرَ ذِكْرًا

خَفِيًّا يُقَالُ رَسَسْتُ الْحَدِيثَ إِذَا حَدَّثْتَ بِهِ فِي خَفَاءٍ ،

(وقوله) ^(١٧٠) : مِنْ نَسَلِنَا شَفَرٌ . أَيَّ أَحَدٌ يُقَالُ مَا بِالْدَارِ أَحَدٌ ١٧٠

وَمَا بِهَا شَفَرٌ وَمَا بِهَا كَتِيعٌ وَمَا بِهَا عَرِيبٌ وَمَا بِهَا ذَبِيحٌ وَمَا

بِهَا نَافِخٌ صِرْمَةٌ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيَّ مَا بِهَا أَحَدٌ ،

تفسير غريب أبيات أبي طالب ^(١٧٠)

(قوله) : فَبَبْدُ مَنْافٍ سِرُّهَا وَرَصِيمُهَا . أَيَّ خَالِصُهَا وَكَرِيمُهَا ١٧٠

يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ سِرِّ قَوْمِهِ إِذَا مِنْ أَشْرَافِهِمْ ، (وقوله) : غَشَا

١٧٠ وَسَمِينُهَا . أَصْلُ الْغَثِّ اللَّحْمُ الضَّعِيفُ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِمَنْ لَيْسَ لَهُ
نِسْبَةٌ هُنَا لَكَ ، وَطَاشَتْ حُلُومُهَا . أَيَّ ذَهَبَتْ عُقُولُهَا ،
(وَقَوْلُهُ) : ثَنَوْا . أَيَّ عَظَفُوا ، وَصَعُرُ الْخُدُودِ . أَيَّ مَائِلَةٍ
يُقَالُ صَعَرَ خَدَّهُ إِذَا أَمَالَهُ إِلَى جِهَةٍ فَعَلَ الْمُتَكَبِّرُ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى : وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَنَضْرِبُ عَنْ
أَحْجَارِهَا . يُرِيدُ عَنْ مَوَاضِعِهَا الْمَانِعَةِ وَمَنْ رَوَاهُ عَنْ أَحْجَارِهَا
فَيَعْنِي عَنْ مَنَازِلِهَا وَيُوتِيهَا ، (وَقَوْلُهُ) : بِنَا أَتَشَشَّ الْعُودُ
الذَّوَاءُ . أَتَشَشَّ هُنَا مَعْنَاهُ جَيَّ وَظَهَرَتْ فِيهِ الْخُضْرَةُ وَأَصْلُ
نَشَّ رَفَعَ يُقَالُ نَعَشَهُ اللَّهُ أَيَّ رَفَعَهُ وَبِهِ سُمِّيَ النَّعَشُ نَعَشًا ،
وَالْعُودُ الذَّوَاءُ الَّذِي جَفَّتْ رُطُوبَتُهُ وَلَمْ يَنْتَبِثْ إِلَى حَرِّ الْيَبْسِ ،
وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي ، وَأَرْوَمُهَا جَمْعُ أَرْوَمَةٍ وَهِيَ الْأَصْلُ ،
١٧١ (وَقَوْلُهُ) ^(١٧١) : فَا هُوَ بَزْمُ مَةِ الْكَاهِنِ وَلَا سَجْعِهِ . الزَّمَمَةُ
كَلَامٌ خَفِيٌّ لَا يُفْهَمُ وَالسَّجْعُ أَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ الْمَشْهُورُ لَهُ
نِهَائَاتُ كُنْهَيَاتِ الشَّعْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : بِخَنْقِهِ . يُرِيدُ الْاِخْتِنَاقَ
الَّذِي يُصِيبُ الْمَجْنُونِ وَالتَّخَالُجُ اِخْتِلَاجُ الْأَعْضَاءِ وَتَحَرُّكُهَا
عَنْ غَيْرِ إِرَادَةٍ ، وَالْوَسْوَاسَةُ مَا يُلْقِيهِ الشَّيْطَانُ فِي نَفْسِ
الْإِنْسَانِ ، (وَقَوْلُهُ) : رَجَزَهُ وَهَزَجَهُ وَقَرِيضَهُ وَمَقْبُوضَهُ

ومبسوطه . هذه كلها أنواع من الشعر ، (وقوله) : فما هو ١٧١
 بنفثه ولا عقده . إشارة إلى ما كان يفعل السّاحر من أن
 يعقد خيطاً ثم ينثف عليه ومنه قوله تعالى : وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ
 فِي الْعُقَدِ . يعني السّاحرات ، (وقوله) : ان أصله لعذق .
 العذق الكثير الشعب والأطراف في الأرض ومن رواه
 غدق بالغين المعجمة والدال المهملة فمعناه كثير الماء ،
 (وقوله) : وان فرعه لجنّة . أي فيه ثمر يجنى ، (وقوله) :
 بسبل الناس . أي بطرقهم واحد سبيل ، (وقول) العجاج
 في رجزه ^(١٧٢) : مضبر اللّحيين . المضبر الشديد الخلق ، ١٧٢
 واللّحيان العظامان اللذان في وجهه ، والبسر فسرّه ابن هشام ،
 (وقوله) : منهشاً . أي كثير النهش أي العض ، ودَهْمَاءُ
 العرب عامتهم وجماعتهم ،

تفسير غريب قصيدة أبي طالب وهي

(١٧٢ — ١٧٦)

القصيدة اللامية الطويلة

(قوله) في أول بيت من القصيدة :

١٧٢

وَقَدْ قَطَعُوا كُلَّ الْعَرَى وَالْوَسَائِلِ الْوَسَائِلِ جَمْعُ وَسِيلَةٍ

وهي القُرْبَةُ يقال وَسَلَ إِلَى رَبِّهِ وَسِيلَةً إِذَا تَقَرَّبَ بِعَمَلِهِ إِلَيْهِ
 ١٧٣ وَالْوَسِيلَةُ الْمَنْزِلَةُ عِنْدَ الْمَلِكِ، ^(١٧٣) وَأَظْنَةُ جَمْعُ ظَنَيْنٍ وَهُوَ الْمُتَّهَمُ،
 وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ، (وَقَوْلُهُ) : بِسَمَاءٍ سَمْحَةٍ . يَعْنِي
 قَنَاءً تُسَمَّحُ بِالْأَنَمِطِافِ عِنْدَ هَزِّهَا، وَالْعَضْبُ الْقَاطِعُ، وَالْمَقَاوِلُ
 الْمُلُوكُ وَيُقَالُ الَّذِينَ يَخْلُقُونَ الْمُلُوكَ إِذَا غَابُوا ، وَالْوَصَائِلُ ثِيَابٌ
 حُمْرٌ فِيهَا خُطُوطٌ كَانَ الْبَيْتُ يُكْسَى بِهَا، (وَقَوْلُهُ) : كُلُّ نَافِلٍ .
 يَعْنِي كُلُّ مُتَبَرِّئٍ يُقَالُ انْتَفَلَ مِنْ كَذَا إِذَا تَبَرَّأَ مِنْهُ فَاسْتَعْمَلَ
 اسْمَ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ غَيْرِ الْمَزِيدِ قَالَ الْأَعَشَى :

لَا تَلْقَنَا مِنْ دِمَاءِ الْقَوْمِ نَنْتَفِلُ ، وَإِسَافٌ وَنَائِلٌ صَنَمَانِ
 كَانَا بِمَكَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وَقَوْلُهُ) : مُوسِمَةُ الْأَعْضَادِ . يَعْنِي
 مُعَلِّمَةُ وَالسَّمَةُ الْعَلَامَةُ ، وَالْقَصَرَاتُ أَصُولُ الْأَعْنَاقِ وَاحِدَتُهَا
 قَصْرَةٌ ، وَخَيْسَةُ مُذَلَّلَةٌ ، وَالسَّدَيْسُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي دَخَلَ
 فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ ، وَالْبَازِلُ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ
 التَّاسِعَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : تَرَى الْوَدْعَ فِيهَا . يَعْنِي فِي أَعْنَاقِهَا وَالْوَدْعُ
 الْخَرَزُ ، وَالْعَشَاكِلُ الْأَغْصَانُ الَّتِي يُنْبَتُ عَلَيْهَا الثَّمَرُ وَاحِدُهَا
 عَشَكَالٌ وَعُشْكُولٌ وَحَدَفَ الْيَاءُ مِنَ الْعَشَاكِيلِ ضَرُورَةً ، وَثَوْرٌ
 وَثِيرٌ وَحِرَالٌ جِبَالٌ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : إِذَا اكْتَفَفُوهُ . أَيِ

أَحَاطُوا بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ كَشَفَوْهُ فَمَعْنَاهُ ازْدَحَمُوا حَوْلَهُ مِنَ الشَّيْءِ ١٧٣
الْكَشِيفُ وَهُوَ الْمُتَفُّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَأَشْوَاطُ بَيْنَ الْمَرْوَتَيْنِ .
الشَّوْطُ الْجَزِيُّ إِلَى الْغَايَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَأَرَادَ بِالشَّوْاطِ هُنَا
السَّيَّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، وَالتَّمَاثُلُ الصُّورُ وَاحِدُهَا تِمَثَالٌ وَأَسْقَطَ
إِلَاءَ ضَرُورَةٍ ، وَإِلَالُ جَبَلٌ بِعَرَفَةٍ ، وَالشَّرَاجُ مَسَائِلُ الْمَاءِ فِي
الْحَرَّةِ ، وَالْقَوَابِلُ الَّتِي يُقَابَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَيُقَالُ هِيَ رُؤُسُ
السَّوَاقِي ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْحَيْلُ الَّتِي تَقْرُبُ مَرَابِطَهَا مِنَ الْبُيُوتِ
لِكَرَمِهَا ، وَالْوَابِلُ الْمَطَرُ الشَّدِيدُ ، ^(١٧٤) وَصَمَدُوا قَصَدُوا ، ١٧٤
وَالْحِصَابُ . وَضَعُ رَبِّي فِي الْجِمَارِ مَا خُوذُ مِنَ الْحَصْبَاءِ وَهُوَ
مَصْدَرٌ نُقِلَ إِلَى الْمَكَانِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَحَطَمَهُمْ سَدْرُ الصَّفَاحِ .
الْحَطْمُ الْكَسْرُ ، وَالسَّمَرُ مِنْ شَجَرِ الطَّلَحِ وَسَكَنَ الْمِيمَ تَحْقِيفًا
كَمَا قَالُوا فِي عَضْدٍ عَضْدٌ وَمَنْ ضَمَّ السَّيْنَ فَإِنَّهُ نَقَلَ حَرَكَةَ الْمِيمِ
إِلَيْهَا ثُمَّ أَسْكَنَ الْمِيمَ ، وَالصَّفَاحُ جَمْعُ صَفْحٍ وَهُوَ عَرْضُ الْجَبَلِ
وَيُقَالُ هُوَ أَسْفَلُهُ حَيْثُ يُسِيلُ مَائُهُ ، وَالصَّفْحُ أَيْضًا اسْمُ عَالَمٍ
لِمَوْضِعٍ ، وَالسَّرْحُ شَجَرٌ ، وَالشَّيْرُقُ نَبَاتٌ ، وَالْوَخْدُ السَّيْرُ
السَّرِيعُ ، وَالْجَوَافِلُ الذَّاهِبَةُ الْمُسْرِعَةُ ، وَالْعُدَى جَمْعُ عَادٍ مِنْ
عَدَا عَلَيْهِ يَعْدُوا كَمَا قَالُوا غَارَ وَغَزَى وَعَافٍ وَعُفَى ، وَتُرِكَ وَكَابَلُ

١٧٤ جَبَلَانِ مِنَ الْحَجَمِ، (وقوله): أَمْرُكُمْ فِي ثَلَاثِلٍ، أَيِ فِي حَرَكَهٍ
وَاضْطِرَابٍ وَمَنْ رَوَاهُ فِي بَلَابِلٍ فَهِيَ وَسَاوِسُ الْهُومِ وَاحِدُهَا
بَلَابٌ، (وقوله): نُبْرِي . معناه نُسَلِّبُ وَنَغْلِبُ عَلَيْهِ، (وقوله):
وَنُضَاضِلُ . أَيِ نُرَامِي بِالسَّهَامِ، وَالْحَلَالِثُ الزَّوْجَاتُ وَاحِدَتُهَا
حَلِيلَةٌ، وَالرَّوَابَا هَذَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ، وَالصَّلَاصِلُ جَمْعُ
صَلَصَةٍ وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ قَالَ أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ

وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِلْقَوْمِ يُنْزِلُهُمْ إِلَّا صَلَاصِلٌ لَا تَلْوِي عَلَى حَسَبٍ
وَيُرَوَّى تَلْوَى، (وقوله): وَحَتَّى تَرَى ذَا الضَّغْنِ يَرْكَبُ رَذْعَهُ
الضَّغْنُ الْعِدَاوَةُ، وَيُقَالُ رَكِبَ رَذْعَهُ إِذَا سَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ فِي
دَمِهِ، وَالْأُنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ، وَسَمِدَعٌ سَيْدٌ، وَبَاسِلٌ
شُجَاعٌ كَرِيهٌ، (وقوله): وَحَوْلًا مُحَرَّمًا . يَتْنِي مُكَمَّلًا يَقَالُ
تَحَرَّمَتِ السَّنَةُ إِذَا انْقَضَتْ، وَالذِّمَارُ مَا يَأْزِمُكَ حِمَايَتَهُ، وَذَرْبٌ
فَاسِدٌ، وَمُؤَاكِلٌ الَّذِي يَتَّكِلُ عَلَى غَيْرِهِ، (وقوله): ثِمَالُ
الْيَتَامَى . يَقَالُ فُلَانٌ ثِمَالٌ لِبْنِي فُلَانٍ إِذَا كَانَ قَائِمًا بِأَمْرِهِمْ
وَيَكُونُ أَصْلًا لَهُمْ وَغِيَاثًا، (وقوله): لَمْ يَرْبَعْ . أَيِ لَمْ يُقِمَّ
١٧٥ وَلَمْ يَعْطِفْ، وَالْجَامِلُ ^(١٧٥) اسْمٌ لِمَجَاعَةِ الْجِمَالِ وَمِثْلُهُ الْبَاقِرُ اسْمٌ
لِمَجَاعَةِ الْبَقَرِ، (وقوله): ثُمَّ خَاتِلٌ . الْخَتْلُ الْخِدَاعُ وَالْعَدْرُ،

(وقوله) : وَيُؤْتِي لَنَا بِاللَّهِ . أَي يَقْسِمُ وَيَحْلِفُ وَالْأَلِيَّةُ الْيَمِينُ ، ١٧٥
وَالْتَّلْعَةُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَيْضًا تَجْرِي الْمَاءُ مِنْ
جَوْفِ الْوَادِي إِلَى وَسْطِهِ ، (وقوله) : بَيْنَ أَخْشَبَ فَمَجَادِلُ .
الْأَخْشَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ لَجْمَعِهِمَا مَعَ مَا اتَّصَلَ بِهِمَا عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ الْأَخْشَبُ وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ فَقَدْ أَفْرَدَهُ
وَمُرَادُهُ بِهِ التَّشْنِيعُ لَشُهْرَةِ الْأَخْشَيْنِ ، وَالْمَجَادِلُ الْقُصُورُ
وَالْحُصُونُ فِي رُؤُوسِ الْجِبَالِ ، وَالكَاشِحُ الْعَدُوُّ ، وَالذَّغَاوِلُ
الْأُمُورُ الْفَاسِدَةُ ، وَنَجَدْنَا هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنْ بِلَادِ الْحِجَازِ ،
(وقوله) : وَيُخْفِي عَارِمَاتِ الدَّوَخِلِ . مَنْ رَوَاهُ عَارِمَاتُ بِالرَّاءِ
فَهِىَ الشَّدِيدَاتُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَهِىَ الَّتِي عَزِمَ عَلَى إِنْقَازِهَا ،
وَالدَّوَخِلُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَالْحَاءِ النَّائِمِ وَالْإِفْسَادُ بِهِنَّ النَّاسُ
وَالذَّوَاحِلُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْعَدَوَاتُ مَا خُوذَ مِنْ
الدَّحَلِ وَهُوَ طَلَبُ الثَّارِ ، (وقوله) : مِنَ الْخُصُومِ الْمَسَاجِلِ .
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُمْ الَّذِينَ يُعَارِضُونَهُ فِي الْخُصُومَةِ وَيُغَالِبُونَهُ
وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ بِمِثْلِ مَا أَتَى بِهِ
صَاحِبُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُمْ الْخُطَبَاءُ الْبُلَغَاءُ وَاحِدُهُمْ
مُسَخَّلٌ ، (وقوله) : سَامُوكَ خُطَّةً . أَي كَلَّفُوكَ ، (وقوله) :

١٧٥ فَلَسْتُ بِوَائِلٍ . أَي لَسْتُ بِنَاجٍ يُقَالُ مَا وَائِلٌ مِنْ كَذَا أَي
 مَا نَجَا مِنْهُ وَفِي الْحَبْرِ فَلَا وَائِلٌ نَفْسُ الْجَبَانِ أَي لَا نَجَتْ ،
 (وقوله) : لَا يُخِسُّ شَعِيرَةً . أَي لَا يَنْقُصُ ، وَيُرْوَى لَا يُخِيسُ
 مِنْ قَوْلِهِمْ خَاسَ بِالْعَهْدِ إِذَا نَقَضَهُ وَأَفْسَدَهُ ، وَعَائِلٌ حَائِرٌ ،
 (وقوله) : قَيْضًا . أَي عَوَضًا يُقَالُ قَضَيْتُهُ كَذَا مِنْ كَذَا أَي
 عَوَضْتُهُ ، وَالغَيَاطِلُ مِنْ بَنِي سَهْمٍ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ،
 وَالْبَوَا اجْتَمَعُوا ، وَالطَّمْلُ الرَّجُلُ الْفَاحِشُ وَالطَّمْلُ أَيْضًا الْفَقِيرُ ،
 ١٧٦ (وقوله) ^(١٣) : كُلُّ وَاعِلٍ . أَي كُلُّ مُلَاصِقٍ بِكُمْ لَيْسَ مِنْ
 صَمِيمِكُمْ وَأَصْلُ الْوَاعِلِ الدَّاخِلُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ يَشْرَبُونَ وَلَمْ
 يُدْعَ ، وَالْمَرَا جِلُ الْقُدُورِ وَاحِدُهَا مِرْجَلٌ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ
 هِيَ الْقُدُورُ مِنَ النَّحَاسِ خَاصَّةً ، (وقوله) : تَتَّبَرُّ مَا صَنَعْتُمْ .
 أَي نَأْخُذُ بِأَرْثَانَا مِنْكُمْ وَمَنْ رَوَاهُ نَبَتَرُ فَمَعْنَاهُ نَذِيرُهُ حَتَّى
 نَنْتَصِفَ مِنْكُمْ يُقَالُ أَنْبَارَتِ الشَّيْءُ إِذَا خَبَأَتْهُ وَأَذْخَرَتْهُ ،
 وَاللَّقْحَةُ النَّا قةُ ذَاتِ اللَّبَنِ ، (وقوله) : غَيْرَ بَاهِلٍ . يُقَالُ نَا قةٌ
 بَاهِلٌ أَي غَيْرُ مَضْرُورَةٍ مُبَاحَةٍ لِكُلِّ حَالِبٍ ، (وقوله) :
 لَكُنَّا أَسَى . هُوَ جَمْعُ أَسْوَةٍ وَهِيَ الْقَذْوَةُ أَي لَا تُقْتَدَى
 بَعْضُنَا بِبَعْضٍ فِي الرَّفْعِ عَنْهُمْ وَيُقَالُ إِسْوَةٌ أَيْضًا بِكسر الهمزة ،

(وقوله) : أَشْمُ أَيُّ عَزِيزٍ ، وَالْبَهَائِلِ السَّادَّةِ وَاحِدُهُمْ بَهْلُولٌ ، ١٧٦
وَكُلِّفْتُ أَوْلَعْتُ ، وَالْأَرْوَمَةُ الْأَصْلُ ، (وقوله) : سُورَةُ
الْمُتَطَاوِلِ . مَنْ رَوَاهُ بَضَمٌ السَّيْنِ فَالسُّورَةُ هُنَا الْمَنْزِلَةُ وَمَنْ
رَوَاهُ بَفَتْحِهَا فَالسُّورَةُ الشَّدَّةِ وَالْبَطْشُ ، وَحَدِثْتُ عَطَفْتُ وَمَنْعْتُ ،
وَالذُّرَى جَمْعُ ذُرْوَةٍ وَهِيَ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ ، وَالْكَلاَئِلُ جَمْعُ
كَلاَكِلٍ وَهُوَ مُعْظَمُ الصَّدْرِ ، (وقوله) ^(١٧٧) : أَهْلُ الضَّوَّاحِي . ١٧٧
يَعْنِي أَهْلَ الْبَادِيَةِ فِي الْغَالِبِ لَيْسَ لَهُمْ جُدْرَانٌ يَسْتَتِرُونَ بِهَا
وَكَانُوا بَارِزِينَ لِلشَّمْسِ سُمُّوا أَهْلَ الضَّوَّاحِي ، (وقوله) : فَانْحَابَ
السَّحَابُ . أَيِ انْقَطَعَ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ ، وَالْإِكْلِيلُ خُبْطٌ
مَنْظُومٌ وَمِنْهُ يُقَالُ تَكَلَّلَ السَّحَابُ إِذَا عَلَا بَعْضُهُ بَعْضًا وَاتَّصَلَ ،
(وقوله) ^(١٧٨) : مَنْ وَلَدَتْهُ نَعِيلَةٌ أَخِي غِفَارٍ ، رُويَ بِالنُّونِ وَالثَّاءِ ١٧٨
الْمَثْلَثَةُ النُّقْطُ وَنَعِيلَةٌ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ قِيْدُهُ
الدَّارَ قُطْنِي وَقَالَ هُوَ مُفْرَدٌ لَا نَظِيرَ لَهُ ،

(١٧٨ — ١٨٠)

تفسير غريب قصيدة أبي قيس بن الأسلت
(قوله) : . . . فَبَاغَنَ مُغْلَغَلَةً عَنِّي لُؤَيٌّ بْنُ غَالِبٍ
الْمُغْلَغَلَةُ الرِّسَالَةُ ، وَالنَّاصِبُ ^(١٧٩) الْمَعْنَى التَّعَبُ ، (وقوله) : ١٧٩
شَرْجَيْنِ . أَيِ نَوْعَيْنِ ، وَالْأَزْمَلُ الصَّوْتُ ، وَالْمُذَكِّي الَّذِي

١٧٩ يُوقِدُ النَّارَ ، وَالْحَاطِبُ الَّذِي يَجْمَعُ الْحَطَبَ ، (وقوله) : كَوَخَزِ
 الْأَشَافِي . الْوَخَزُ الطَّمَنُ وَالْأَشَافِي جَمْعُ إِشْفَى وَهِيَ الَّتِي
 يُخْرَزُ بِهَا ، وَإِحْرَامُ الظِّبَاءِ يَعْنِي الَّتِي يَحْرُمُ صَيْدُهَا فِي الْحَرَمِ ،
 وَالشَّوَاذِبُ الضَّامِرَةُ الْبُطُونِ ، وَالْمَرَا حِبُ الْمَوَاضِعِ الْمُتَّسِعَةِ ،
 وَالْعُؤْلُ هُنَا الْمَنِيَّةُ ، وَتَبْرِي تَقْطَعُ ، وَالسَّدِيفُ لَحْمُ الظَّهْرِ ،
 وَالسَّامُ الظَّهْرُ ، وَالْفَارِبُ أَعْلَى الظَّهْرِ ، وَالْأَتْحِمِيَّةُ ضَرْبٌ مِنْ
 بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالشَّلِيلُ ثِيَابٌ تَلْبَسُ تَحْتَ الدَّرُوعِ وَيَقَالُ هِيَ
 الدَّرُوعُ بِعَيْنِهَا ، (وقوله) : أَصْدَاءُ . يَعْنِي دُرُوعًا مُتَغَيِّرَةً بِالصَّدَاءِ ،
 وَالسَّوَابِغُ الدَّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، وَالْقَتِيرُ مَسَامِيرُ حَلَقِ الدَّرُوعِ ،
 وَالْجَنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ وَاحِدُهَا جُنْدُبٌ ، وَخِمٌّ مَعْنَاهُ ثَقِيلٌ
 (وقوله) : تُشْوِي . أَي لَا تُخْطِي ، وَتَنْتَحِي مَعْنَاهُ تَعْتَمِدُ وَتَقْصِدُ ،
 وَحَرْبٌ دَاحِسٌ قَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقوله) : كَرِيمُ الضَّرَائِبِ .
 الضَّرَائِبُ الطَّبَاغُ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَضَارِبُ فِيهِ أَطْرَافُ السُّيُوفِ
 فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالظَّلَالُ الْأَمْطَارُ الْمُتَقَرِّقَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الضَّلَالُ
 ١٨٠ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالشَّوَاقِبُ^(١٨٠) النُّجُومُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ
 الثَّقِيبُ ، وَالذَّوَابُّ الْأَعَالِي ، وَالْأَحْلَامُ الْعُقُولُ ، وَغَيْرُ عَوَازِبِ
 أَي غَيْرُ بَعِيدَةٍ ، (وقوله) : سُرَّةُ الْبَطْحَاءِ . سُرَّةُ الشَّيْءِ خَيْرُهُ

وَأَغْلَاهُ ، وَشَمَّ مُرْتَقِعَةً ، وَالْأَرَائِبِ جَمْعُ أَرْبَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ ١٨٠
الَّذِي فِيهِ ثَقْبُ الْأَنْفِ ، (وقوله) : غَيْرَ أَشَائِبٍ . أَيِ غَيْرِ
مُخْتَلِطَةٍ يَعْنِي أَنَّهَا خَالِصَةُ النَّسَبِ ، (وقوله) : خَيْرُ أَهْلِ
الْجَبَابِ . الْجَبَابِ الْمَنَازِلُ وَاحِدُهَا جُبَابَةٌ ، (وقوله) :
وَسَطَ الْمَوَاكِبِ . هُوَ جَمْعُ مَوَكِبٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ
الْخَيْلِ ، (وقوله) : فَصَلُّوا رَبَّكُمْ . صَلَّوْا هُنَا بِمَعْنَى اذْعُوا ،
(وقوله) : بَيْنَ الْأَخَاشِبِ . أَرَادَ الْأَخْشَيْنِ وَهُمَا جَبَلَانِ
بِمَكَّةَ فَجَمَعَهُمَا مَعَ مَا يَلِيهِمَا ، وَالْقَافِزَاتِ أَعَالِي الْجِبَالِ ،
(وقوله) : فِي رُؤُوسِ الْمَنَاقِبِ . الْمَنَاقِبُ هُنَا الطَّرُقُ فِي أَعَالِي
الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَنَقَبَةٌ ، (وقوله) : بَيْنَ سَافٍ وَحَاصِبٍ .
السَّافِي الَّذِي أَصَابَهُ الْغُبَارُ وَالْحَاصِبُ الَّذِي أَصَابَهُ الْحَصْبَاءُ
وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ كَمَا قَالُوا تَامِرٌ وَلَا بَنٌ
وَقَدْ يَكُونُ السَّافِي الَّذِي يُثِيرُ الْغُبَارَ وَالْحَاصِبُ الَّذِي يُثِيرُ الْحَصْبَاءَ
أَيِ يَقْتُلِعُهَا ، (وقول) الرَّيِّعِ بْنِ زِيَادٍ فِي بَيْتِهِ ^(١٨١) : عَوَاقِبُ
الْأَطْهَارِ . الْأَطْهَارُ هُنَا جَمْعُ طَهْرٍ مِنَ الْحَيْضِ ، (وقول)
قَيْسِ بْنِ زُهَيْرٍ فِي شِعْرِهِ : وَعَلَى الْهَبَاءَةِ فَارِسٌ ذُو مَصْدَقِ .
الْهَبَاءَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : لَنْ تُرْثَوْا . بِالنَّاءِ الْمَثَلَّةِ فَهُوَ

١٨١ من الرثاء ومن رَوَاهُ تَرَبُّوا بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ وَتَاءٍ مضمومةٌ فهو
بمعنى التَّزْيِيَةِ ومن رَوَاهُ تَرَبُّوا بفتح التَّاء فمعناه تُصَبِّرُونَهُ رَبًّا
عليكم أَيَّ أَمِيرًا ، وَتَبِيدُ أَيَّ تَهْلِكُ ، (وقول) قيسٍ أَيْضًا فِي
شعره : مَرَّتُهُ وَخَيْمٌ . أَيَّ ثَقِيلٌ ، (وقول) الحارثِ بْنِ زُهَيْرٍ
فِي شعره : عِنْدَهُ قِصْدُ الْعَوَالِي . الْقِصْدُ جَمْعُ قِصْدَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ

الْمُتَكَسِّرَةُ ، وَالْعَوَالِي الرِّمَاحُ ، (وقوله) فِي نَسَبِ سُؤَيْدِ بْنِ
١٨٢ صَامِتٍ ^(١٨٢) : ابْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو . وَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا حَبِيبٌ
وَحَبِيبٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَخْفِيفِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ حَبِيبٌ بفتح الحاء
وكسر الباء ، (وقوله) : غِرَّةٌ . أَيَّ غَفْلَةٌ ، (وقوله) : يُورِّعُ
قَوْمَهُ . أَيَّ يَصْرِفُ وَيَرُدُّ قَالَ الشَّاعِرُ : يُورِّعُ عَنْهُمْ سُنَنَ
الْفُجُولِ . أَيَّ يَكْفُفُهَا وَيَمْنَعُهَا وَمِنَ الْوَرَعِ إِنَّمَا هُوَ الْكَفُّ عَنْ
الْمَحَارِمِ ، (وقول) حَكِيمِ بْنِ أُمَيَّةٍ فِي شعره :

وَأَهْجُرُكُمْ مَا دَامَ مُذَلٌّ وَنَازِعٌ . الْمُذَلِّي الْمُرْسِلُ الدَّلَوِ ،
١٨٣ وَالنَّازِعُ الْجَائِذُ لَهَا ، (وقوله) ^(١٨٣) : غَمَزُوهُ . أَيَّ طَعَنُوا فِيهِ

١٨٤ بِالْقَوْلِ ، (وقوله) : لِيَرْفُوهُ . أَيَّ يَهْدِنُهُ وَيُسْكِنُهُ ، (وقوله) ^(١٨٤) :
صَدَّعُوا . أَيَّ شَقَّوْا ، وَالْفَرْقُ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي مُقَدِّمِ الْجَبْهَةِ ،
(وقوله) : إِلَى نَادِي قُرَيْشٍ النَّادِي مَجْلِسُ الْقَوْمِ ، (وقوله) :

- مُتَوَشِّحًا قَوْسَهُ . أَيِ يَتَقَلَّدُ قَوْسَهُ كَمَا يَتَقَلَّدُ السَّيْفَ ، وَالْقَنْصُ
 الصَّيْدُ ، (وقوله) ^(١٨٥) : لَمْ يَقِفْ . أَيِ لَمْ يَتَوَقَّفْ ، (وقوله) ^(١٨٦) : ١٨٥
 الشَّطَّةُ . يَعْنِي مِنَ الشَّرَفِ يُقَالُ فَلَانٌ مِنْ شِطَّةٍ قَوْمِهِ أَيِ مِنْ ١٨٦
 أَشْرَافِهِمْ ، وَالرَّيُّ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَكَسَرَهَا مَا يَرَاءَى لِلإِنْسَانِ مِنَ
 الْجَنِّ ، وَالتَّابِعُ هُنَا مَنْ يُتَّبَعُ مِنَ الْجِنِّ ، (وقوله) ^(١٨٧) : وَيَعِزُّ ١٨٧
 عَلَيْهِ عَنَّتُهُمْ . الْعَنْتُ مَا شَقَّ عَلَى الإِنْسَانِ فَعَلُهُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنْتُ
 الْهَلَاكُ وَقَدْ يَكُونُ الْعَنْتُ الزِّنَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : لِمَنْ خَشِيَ
 أَلْعَنْتَ مِنْكُمْ . قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الْآيَةِ بِمَعْنَى
 الْهَلَاكِ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ فِي الزِّنَا فَقَدْ هَلَكَ ، (وقوله) ^(١٩٠) : حَزِينًا ١٩٠
 آسِفًا . الْآسَفُ الْغَضَبَانُ الشَّدِيدُ الْغَضَبِ ، (وقوله) : مُتَّقِعًا
 لَوْنُهُ . أَيِ مُتَغَيِّرًا يُقَالُ أُمْتُقِعَ لَوْنُ الرَّجُلِ وَانْتَقِعَ بِالْمِيمِ وَالنُّونُ
 جَمِيعًا وَمَعْنَاهَا تَغَيَّرَ ، (وقوله) ^(١٩١) : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا ١٩١
 قَصَرَتِهِ . وَالْهَامَةُ هُنَا الرَّأْسُ وَالْقَصَرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ وَمِنْهُ قَوْلُ
 أَمْرِئِ الْقَيْسِ : وَهَبَّتُهُ فِي السَّاقِ وَالْقَصَرَاتِ . (وقوله) :
 وَأَحَادِيثُ رُسْتُمْ وَاسْبَنْدِيَارَ . هُمَا حَكِيمَانِ مِنْ حُكَمَاءِ الْفُرْسِ ،
 (وقول) (ذِي الرُّمَّةِ فِي شَعْرِهِ) ^(١٩٢) : ١٩٢
 دَبَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ خُرْطُومٌ . الدَّبَابَةُ الْخَمْرُ وَالْخُرْطُومُ

١٩٤ أيضاً من أسماؤها ، (وقول) ذي الرمة في شعره أيضاً :
 طَوَى النَّحْزُ وَالْأَجْرَازُ فِي بُطُونِهَا . وَالنَّحْزُ هُوَ النَّخْسُ
 وَالذَّقُّ ، وَالْأَجْرَازُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ ، وَالْجُرَاشِعُ الْمُتَفَخِّخَةُ
 الْمُتَسِمَّةُ ، (وقول) امرئ القيس في بيته ^(١٩٥) :

بَسِيرٌ تَرَى مِنْهُ الْفُرَانِقُ أَزُورًا . الْفُرَانِقُ الَّذِي يَسِيرُ
 بِالْكُتُبِ عَلَى رِجْلَيْهِ وَهُوَ الْفَيْجُ وَكِلَاهُمَا أُعْجِمِي عَرَبٌ ، (وقوله)
 أَزُورًا . أَي مَائِلًا ، (وقول) أَبِي الزَّحَفِ فِي رَجْزِهِ :

جَاءَ الْمُتَنَدِّي عَنْ هَوَانَا أَزُورُ . الْجَابُ الْغَلِيظُ الْجَانِي وَمَنْ
 رَوَاهُ جَذَبُ فَهُوَ مِنَ الْجُدُوبَةِ بِمَعْنَى الْقَحْطِ ، وَالْمُنَدِّي مَرَعَى
 الْإِبِلِ إِذَا امْتَنَعَتْ عَنْ شُرْبِ الْمَاءِ ، وَيُنْضِي يَهْزِلُ ، وَخِمْسُهُ
 هُوَ أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ عَنْ خَمْسَةِ أَيَّامٍ ، وَالْعَشْتَرُ الشَّدِيدُ ،
 ١٩٦ (وقول) ذي الرمة في بيته ^(١٩٦) :

إِلَى ظَمْنٍ يَقْرِضُنْ أَقْوَارَ مُشْرِفٍ . الظَّمْنُ الْإِبِلُ الَّتِي عَلَيْهَا
 الْهَوَادِجُ ، وَأَقْوَارُ جَمْعُ قَوْزٍ وَهُوَ الْجَبَلُ مِنَ الرَّمْلِ وَمَنْ قَالَ
 أَجْوَارُ فَهُوَ جَمْعُ جَوْزٍ وَجَوْزٌ كُلُّ شَيْءٍ وَسَطُهُ ، وَمُشْرِفٌ مَوْضِعٌ ،

١٩٩ وَالْفَوَارِسُ هُنَا رِمَالٌ بَعِيْنُهَا ، (وقول) ابْنِ هَرَمَةَ ^(١٩٩) : نَزِفَ
 الشُّوْنُ . نَزِفَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ دَمْعُهَا ، وَالشُّوْنُ فَجَارِي الدُّمُوعِ ،

(وقول) الأُعْشِي فِي شِعْرِهِ : ١٩٩

أَصَالَحُكُمْ حَتَّى تَبُوءُوا بِمِثْلِهَا . أَي حَتَّى تَرْجِعُوا وَقَدْ نَالَكُمْ
مِثْلُهَا ، وَالصَّرْخَةُ الصَّيْحَةُ ، (وقول) الشَّاعِرُ^(٢٠٠) : ٢٠٠

قَوْمٌ إِذَا سَمِعُوا الصَّرَاخَ رَأَتْهُمْ . الصَّرَاخُ هُنَا الِاسْتِغَاثَةُ ،

وَالسَّافِعُ الْآخِذُ بِالنَّاصِيَةِ ، (وقول) عبيد فِي شِعْرِهِ :

أَهْلُ الْقَبَابِ وَأَهْلُ الْأَجْرَدِ وَالنَّادِي . الْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ

وَهِيَ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرَ أَيْضًا وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْجَرِدُ فِي الْحَلْبَةِ

عَنِ الْخَيْلِ أَي تَتَقَدَّمُهَا وَتَسْبِقُهَا ، (وقول) سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

فِي بَيْتِهِ : وَيَوْمُ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأْوِيبٌ . التَّأْوِيبُ سَيْرُ

النَّهَارِ كُلِّهِ ، (وقول) الْكُمَيْتُ فِي شِعْرِهِ . لَا مَهَازِيرَ . الْمَهَازِيرُ

جَمْعُ مَهْذَارٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ مِنْ غَيْرِ فَائِدَةٍ ، وَالْإِفْخَامُ

انْقِطَاعُ الرَّجُلِ عَنِ الْكَلَامِ إِمَاعِيًّا وَإِمَا غَلَبَةً ، (وقول) ابْنُ

الزَّبْعَرِيِّ^(٢٠١) : مَطَاعِيمُ فِي الْمَقْرَى . وَهُوَ مِنَ الْقَرَى وَهُوَ ٢٠١

الطَّعَامُ الَّذِي يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ ، وَالْوَعْيُ الْحَرْبُ ، وَالْغُلْبُ الْغَلَاظُ

الشَّدَادُ ، (وقول) صَخْرُ الْهُذَلِيِّ : وَمِنْ كَبِيرٍ نَفَرٌ زَبَانِيَّةٌ

كَبِيرٌ هُنَا اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَالظَّهِيرَةُ^(٢٠٢) وَقَفٌ شَدِيدٌ ٢٠٥

الْحَرِّ ، (وقوله) : لَا تَخِذْنَهُ حَنَانًا . مَعْنَاهُ لَا عَشْحَنَ بِهِ وَلَا عَطْفَنَ

٢٠٦ عليه ، (وقوله) ^(٢٠٦) : وَأُمُّ عَيْسٍ وَزَيْرَةٌ . قال الأصمعي الزَّانِبِرُ
 الْحَصَى الصِّغَارُ وَاحِدُهَا زَيْرَةٌ وَكَذَا قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِي وَمَنْ رَوَاهُ
 زَيْرَةٌ فَهُوَ مَنْ زَرَهُ أَيْ زَجَرَهُ وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ وَقَدْ يُقَالُ زَبَرْتُ
 الْكِتَابَ أَيْضًا إِذَا كَتَبْتَهُ ، (وقوله) : حِلٌّ يَا أُمَّمٌ فَلَانٌ . معناه
 تَحَلَّلِي مِنْ يَمِينِكَ وَاسْتَنْتِي فِيهَا وَأَكْثَرُ مَا تَقُولُهُ الْعَرَبُ بِالنَّصْبِ
 وَقَدْ رُوِيَ بِالْوَجْهَيْنِ هُنَا بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، (وقوله) : بِرَمَضَاءَ
 مَكَّةَ . الرَّمَضَاءُ الرَّمْلُ الْحَارَّةُ مِنْ شِدَّةِ حَرَارَةِ الشَّمْسِ ،
 ٢٠٧ وَأَنْبَهَ ^(٢٠٧) أَيْ عَانَبَهُ ، (وقوله) : وَخَزَاهُ . هُوَ مِنَ الْخَزْيِ وَمَنْ
 رَوَاهُ خَذَاهُ فَمَعْنَاهُ ذَلَّلَهُ ، (وقوله) وَلَنْفِيلَنَّ رَأْيُكَ . معناه لَنْضَعِفَنَّه
 يُقَالُ رَجُلٌ فِيلٌ الرَّاْيِ أَيْ ضَعِيفٌ ، وَالتَّلَاحِي فِي بَيْتِ الشَّعْرِ
 مَعْنَاهُ اللَّوْمُ ، (وقوله) : مَنْ يُغَرِّرْ بِهَذَا الْحَدِيثِ . أَيْ مَنْ
 يَلْطَخُ نَفْسَهُ بِهِ وَيُوْذِيهَا بِهِ يُقَالُ غَرَّرَهُ يُغَرِّرُهُ إِذَا لَطَخَهُ بِشَرٍّ
 وَنَسَبَهُ إِلَيْهِ ،

إِنْتَهَى الْجُزْءُ الرَّابِعُ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَحَسَنِ عَوْنِهِ
 وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

تَالِيبُ الْحَجَّالِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

الجزء الخامس

- (قوله) ^(٢٠٩): فِي نَسَبِ لَيْلَى امْرَأَةِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَانِمٍ ٢٠٩
ابن عبد الله بن عوف بن عبيد. كذا وقع وإنما هو غانم بن عامر
ابن عبد الله بن عبيد بن عويج وكذا قال فيه أبو عمر، (وقوله) ^(٢١٠): ٢١٠
فِي نَسَبِ طَلِّيبِ بْنِ وَهَبِ بْنِ أَبِي كَيْسٍ بْنِ عَبْدِ . كذا وقع وإنما
هو ابن عبد بن قُصَيٍّ، (وقوله) ^(٢١١): فِي نَسَبِ الْمُقْدَادِ بْنِ زُهَيْرٍ ٢١١
ابن ثور. كذا وقع وصوابه زهير بن لُؤَيٍّ، (وقوله) فِي نَسَبِهِ
أَيْضًا: ابن هَزَلٍ بْنِ قَائِشٍ. كذا وقع وصوابه ابن أَبِي أَهْوَزٍ
أَبِي قَائِشٍ، (وقوله): وَدَّهَيْرُ بْنُ ثَوْرٍ . وَرُوِيَ أَيْضًا وَدَّهَيْرُ
بِالتَّصْغِيرِ وَرُوِيَ أَيْضًا دَهْبَرُ بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَالصَّوَابُ
فِيهِ دَهِيرُ بَفَتْحِ الدَّالِ وَكُسْرِ الْهَاءِ وَكَذَا قَالَ فِيهِ الدَّارَقُطْنِيُّ رَحِمَهُ
اللَّهُ، (وقوله) ^(٢١٢): لِأَنَّ شَمَّاسًا مِنْ الشَّمَّاسِ سَمَةً . الشَّمَّاسِ سَمَةً ٢١٢

٢١٣ عِبَادِ الرُّومِ ، (وقوله) ^(٢١٣) : ابن سَعِيدُ بْنُ سَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا
وَصَوَابُهُ سَعْدُ بْنُ سَهْمٍ حَيْثُ وَقَعَ فِي هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ ، (وقوله) : وَمَحْمِيَّةُ بْنُ الْجَزَّاءِ ، وَيُرْوَى هُنَا أَيْضًا
ابْنُ الْجَزَّاءِ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا وَبِالزَّاءِ مُشَدَّدَةً وَالصَّوَابُ فِيهِ
الْجَزَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن المحارث ^(٢١٥)

٢١٥ (قوله) ^(٢١٥) : يَا رَاكِبًا بَلَّغْنِي عَنِّي مُتَغَلِّمَةً . الْمُتَغَلِّمَةُ الرِّسَالَةُ
تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهَا ، (وقوله) : مُضْطَهْدٌ .
أَيُّ ذَلِيلٌ ، وَعَالُوا وَجَارُوا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن المحارث ^(٢١٦) أَيْضًا

٢١٦ (قوله) ^(٢١٦) : عَلَى الْحَقِّ أَلَّا تَأْشَبُوهُ بِبَاطِلٍ . قَوْلُهُ أَلَّا تَأْشَبُوهُ
أَيُّ لَا تَخْلُطُوهُ ، (وقوله) : مِنْ حَرٍّ أَرْضِهِمْ . الْحَرُّ الْأَرْضُ
الْكَرِيمَةُ ، وَالْبَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ، (وقوله) : لَا يُطَى .
مَعْنَاهُ لَا يُسْتَمَالُ وَلَا يُسْتَدْعَى ، وَالْجَعَائِلُ جَمْعُ جُعْلٍ ، وَالْفَجْرُ
الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث أيضاً^(٢١٦)

(قوله) : كما جَحَدَتْ عادٌ ومَذَيْنٌ والحِجْرُ . الحِجْرُ هنا ٢١٦
ثَمُودٌ ، (وقوله) : لم أَبْرُقْ . أي أهدد ، والنَّقْرُ بالقاف البحثُ
عن الشيء ومن رَواه النَّقْرُ بالقاء فهو معلوم ،

تفسير غريب أبيات عثمان بن مظعون^(٢١٦)

(قوله) : ومن دونه الشَّرْمَانُ والْبَرْكُ أَكْتَعُ . الشَّرْمَانُ موضعٌ ٢١٦
ومن رَوَى الشَّرْمَانِ بكسر النون فهو تَنْشِيَةٌ شَرْمٌ وهو لُجَّةُ
الْبَحْرِ ، والْبَرْكُ جَمَاعَةُ الْإِبِلِ الْبَارِكَةِ وقيل هو اسمُ موضعٍ
هنا وهو أَشْبَهُ ، (وقوله) : والْبَرْكُ أَكْتَعُ . هذه رواية
غريبة لأنه أَكَدَّ بِأَكْتَعٍ دون أن يَتَقَدَّمَ أَجْمَعُ ، والصَّرْحُ
العالي ، وتُقَدِّعُ بالذال المعجمة معناه تُذَمُّ ومن روى تُقَدِّعُ
بالذال المهملة فمعناه تُكْفَى ، (وقوله) : لا يُوَاتِيكَ رَيْشُهَا
من رَوَاهُ بفتح الراء فهو مَصْدَرٌ راشَةٌ يَرِيشُهُ رَيْشًا إِذَا نَقَعَهُ
وجبره ومن رَوَاهُ بكسر الراء فهو جَمْعُ رَيْشَةٍ ، (وقوله) :
تَفَزَّعُ . هنا تُعِيْثُ وتَنْصُرُ مِنْ اسْتِغَاثٍ بك ومن رَوَاهُ
تَفَزَّعُ فمعناه تُضَارِبُ ، والأَوْبَاشُ^(٢١٧) الضُّعَفَاءُ الدَّاخِلُونَ فِي ٢١٧

٢١٧ القوم وَلَيْسُوا مِنْهُمْ ، (وقوله) : لِبَطَارِقَتِهِ . البَطَارِقَةُ الوزراءُ ،

(٢١٧)

تفسير غريب أبي طالب

(قوله) : أَلَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ فِي النَّأْيِ جَعَفَرٌ . النَّأْيُ

البُعدُ ، وعاق معناه مَنَعٌ ، وشَاغِبٌ بالغَيْنِ معجمة من الشَّغْبِ

وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ المَهْمَلَةِ فمعناه مُفَرَّقٌ ومنه قِيلَ لِلْمَنِيَّةِ شَعُوبٌ ،

(وقوله) : أَيْتَ اللَّعْنِ . هُوَ تَحِيَّةٌ كَانُوا يُحَيُّونَ بِهَا الْمُلُوكَ فِي

الْجَاهِلِيَّةِ ومعناه أَيْتَ أَنْ تَأْتِيَ مَا تُذَمُّ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فَلَا

يُسْتَقَى لَدَيْكَ الْمُجَانِبُ . الْمُجَانِبُ هُنَا الدَّاخِلُ فِي حِمَى الْإِنْسَانِ

الْمُنْضَوَى إِلَى جَانِبِهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنَ الْمُجَانِبَةِ ، وَلَا زِبُ

لَا صِقٌ وَلَا زِمٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) : وَإِنَّكَ فَيْضٌ ذُو سَجَالٍ .

فَيْضٌ معناه جَوَادٌ ، وَالسَّجَالُ الْعَطَايَا وَاحِدُهَا سَجْلٌ وَأَصْلُ

السَّجْلِ الدَّلْوُ الْمَمْلُوءَةُ ثُمَّ يُسْتَعَارُ لِلْعَطِيَّةِ ، (وقوله) : (٢١٨) :

فَجَمَعُوا لَهُ أَدَمًا كَثِيرًا . الْأَدَمُ الْجُلُودُ وَاحِدُهَا أَدِيمٌ ،

٢١٩ (وقوله) : ضَوَى . معناه لَجَأٌ وَلَصِقَ ، (وقوله) : (٢١٩) : وَقَدْ دَعَى

النَّجَاشِيَّ أَسَاقِفَتَهُ . الْأَسَاقِفَةُ عُلَمَاءُ النَّصَارَى الَّذِينَ يُقِيمُونَ

٢٢٠ لَهُمْ دِينَهُمْ وَاحِدُهُمْ أَسَقُفٌ وَقَدْ يُقَالُ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ ، (وقوله) : (٢٢٠) :

حَتَّى أَخْضَلَ لِحْيَتَهُ . معناه بَلَّهَا يُقَالُ أَخْضَلَ الْمَطَرُ النَّبَاتَ إِذَا

- بَلَّهْ ، وَالْمِشْكَاةُ . الثَّقْبُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْفَتِيلُ ، (وقوله) :
 بِمَا اسْتَأْصَلَ بِهِ خَضِرَاءَهُمْ . يَعْنِي بِهِ جَمَاعَتَهُمْ وَمُعْظَمَهُمْ ،
 (وقوله) ^(٢٢١) : مَا عَدَا عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ مَا قُلْتَ هَذَا الْعُودُ . ٢٢١
 هُنَا مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ تَقْدِيرُهُ مِقْدَارُ هَذَا الْعُودِ أَوْ قَدْرُ
 هَذَا الْعُودِ ، (وقوله) : تَرَاهُ رَجُلٌ . مَعْنَاهُ قَامَ عَلَيْهِ وَوَثَبَ
 وَأَرْتَفَعَ ، (وقوله) : وَاسْتَوْسَقَ عَلَيْهِ أَمْرُ الْحَبَشَةِ . مَعْنَاهُ تَتَابَعَ
 وَاسْتَقَرَّ وَاجْتَمَعَ ، وَالْمُحْمَقُ ^(٢٢٢) الَّذِي يَلِدُ الْحَمَقَى ، (وقوله) : ٢٢٢
 فَمَرَجَ عَلَى الْحَبَشَةِ أَمْرُهُمْ . مَعْنَاهُ قَلِقَ وَأَخْتَلَطَ (وقوله) ^(٢٢٣) : ٢٢٤
 عَازُوا قُرَيْشًا . أَيِ غَلَبُوهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ .
 قَالُوا مَعْنَاهُ غَلَبَنِي ، (وقوله) ^(٢٢٤) : وَتَقَيَّبَ خُبَابٌ فِي مُخْدَعٍ ٢٢٦
 لَهُمْ . الْمُخْدَعُ عِنْدَهُمُ الْبَيْتُ يَكُونُ فِي جَوْفِ الْبَيْتِ يُشَبِّهُ الْبَهْوَ
 الَّذِي يَصْنَعُهُ النَّاسُ فِي أَوْسَاطِ الْمَجَالِسِ ، وَالْهَيْمَةُ صَوْتُ
 وَكَلَامٌ لَا يُفْهَمُ ، (وقوله) : فَارْعَوَى . أَيِ رَجَعَ يُقَالُ ارْعَوَيْتُ
 عَنِ الشَّيْءِ إِذَا رَجَعْتَ عَنْهُ وَازْدَجَرْتَ ، (وقوله) ^(٢٢٨) : حَتَّى ٢٢٨
 يَجْزَعَ الْمَسْعَى . أَيِ يَقْطَعُهُ تَقُولُ جَزَعْتُ الْوَادِي إِذَا قَطَعْتَهُ ،
 (وقوله) : فِي الدَّارِ الرُّقَطَاءُ . أَصْلُ الرُّقَطَاءِ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ
 وَكَذَلِكَ الْأَرْقَطُ ، (وقوله) : فَتَهْمَنِي . مَعْنَاهُ زَجَرَنِي ، وَالْحَزَوْرَةُ

٢٢٩ موضعُ والحزورة بالتخفيف فيه أشهرُ ، (وقوله) ^(٢٢٩) : طَلَحَ
معناه أَعْيَا والبعير الطَّلَح هو المُعْي ، والحِبرَةُ ضَرْبٌ من
بُرود اليمَن ، (وقوله) : هَكَذَا خَلَّوْا عن الرجل . لفظة هَكَذَا
هاهنا اسمٌ شَمِيٌّ به الفعل ومعناها ولا يُحتاج معها إلى زيادة
٢٣١ خَلَّطُوا ، وظاهر ^(٢٣١) : معناه عَاوَنَهُمْ ، (وقوله) : قال حَبِيبُ

ابنُ جَدَرَةَ . وقع في الرواية هنا على وُجوهٍ فَرُويَ جَدَرَةَ بالجمع
والدال المفتوحَتين ورُويَ أَيْضاً جَدَرَةُ بجمع مكسورةٍ ودال
ساكنةٍ ورُويَ أَيْضاً خُدَرَةُ بُخَاءٍ معجمةٍ مضمومةٍ ودال ساكنةٍ
وهكذا قَيَّدَ الدارقُطني والدال فيه مهملة في هذه الوجوه كلها ،
(وقول) حَبِيبٍ هذا في بيته : في التَّبَارِ والتَّبَبِ . والتَّبَارِ الهلاك
يقال تَبَّرَهُ الله أَي أَهْلَكَهُ ، والتَّبَبِ قد فسرهُ ابن هشام ،

(٢٣١—٢٣٢)

تفسير غريب أبيات أبي طالب

٢٣١ (قوله) ^(٢٣١) : كَرَاغِيَةِ السَّقْبِ . هو من الرُّغَا وهو أصواتُ
الإبل ، والسَّقْبُ وَلَدُ النَّاقَةِ وأراد به هاهنا وَلَدَ نَاقَةٍ صَالِحٍ
عليه السلام ، وَأَوَّصِرُ أَسْبَابُ الْقَرَابَةِ وَالْمَوَدَّةِ ، (وقوله) :
حَرْبًا عَوَانًا . أَي قُوتًا فيها مِرَارًا ، (وقوله) : لِعَزَاءٍ . معناه
٢٣٢ لِسِدَّةٍ ، وَعَظُّ الزَّمَانِ شِدَّتُهُ أَيْضًا ، والسَّوَالِفُ ^(٢٣٢) صَفَحَاتُ

الأعناق ، وأُتِرَتْ معناه قُطِعَتْ ، والقُسَاسِيَّةُ سِوْفٌ منسوبةٌ ٢٣٢
إلى قُسَاسٍ وهو جبلٌ فيه معدنُ الحديد ، والمُعْتَرَكُ موضعُ
الحرب ، وضَنْكٌ وضيقٌ بمعنى واحدٍ ، والطُّخْمُ التي في لَوْنِهَا
سَوَادٌ ، وَيَعْكُفْنَ يَقِمْنَ وَيُلَازِمْنَ ، والشَّرْبُ الجماعةُ من
القومِ يَشْرَبُونَ ، والحُجْرَاتُ النِّوَاحِي ، والمَعْمَمَةُ الأصواتُ في
الحرب وغيرها ، والجُرْبُ الإِبِلُ التي أصابها جَرَبٌ فهي
تَحْكُ بعضها بعضاً ، وأَزَرَهُ أي ظَهَرَهُ ، والحَفَائِظُ جمعُ حَفِظَةٍ
وهي الغَضَبُ في الحرب ، والنَّهْيُ العقولُ ، والكُؤَامَةُ الشُّجْعَانُ ،

والرَّعْبُ الفَزَعُ ، (وقول) الأعشى في شعره ^(٢٣٢) : عن جِيدٍ أَسِيلٍ • ٢٣٣
يعني الذي فيه طَوْلٌ ، والأَطْوَقُ جمعُ طَوْقٍ وهي القِلَادَةُ
هنا ، (وقول) النابغة في شعره : مَفْرُوقَةٌ بِدَخِيسِ النَّحْضِ •
الدَّخِيسُ اللَّحْمُ الكَثِيرُ والنَّحْضُ اللَّحْمُ ، وبازِلُهَا نَابِئُهَا ،
والصَّرِيفُ الصوتُ ، والقَمُوءُ الذي تدور فيه البَكْرَةُ إذا كان
من خَشَبٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ خُطَّافٌ ، (وقوله) : وفي
يَدِهَا فِهْرٌ • الفِهْرُ حَجَرٌ على مِقْدَارِ مِلءِ الكَفِّ ، (وقول)
أُمِّ جَمِيلٍ : وَدِينَهُ قَلِينَا • معناه أَبْغَضْنَا ، (وقول) حَسَّانُ في
بَيْتِهِ ^(٢٣٢) : هَمَزْتُكَ فَاخْتَضَعْتَ لِدُلِّ نَفْسٍ • هَمَزْتُكَ فَسَّرَهُ ابْنُ ٢٣٤

ابن هشام واخْتَضَعْتُ معناه تَذَلَّلْتُ، (وقوله) تَأَجَّجَ أَي ٢٣٥ تَوَقَّدَ، والشَّوَاظُ لَهَبُ النَّارِ، (وقوله) ^(٢٣٥) فِي نَسَبِ النَّضْرِ بْنِ

الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ بْنِ عَلَقَمَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَالصَّوَابُ ابْنُ
عَلَقَمَةَ بْنِ كَلْدَةَ، (وقوله) : فحَدَّثَهُمْ عَنْ رُسْتَمِ السَّنْدِيدِ . السَّنْدِيدُ
بِلُغَةِ فَارِسٍ طُلُوعُ الشَّمْسِ وَهُمْ يَنْسُبُونَ إِلَيْهِ كُلَّ جَمِيلٍ وَهُوَ
٢٣٦ بِذَلِكَ مُعْجَمَةٌ ، (وقول) أَبِي ذُوَيْبٍ فِي بَيْتِهِ ^(٢٣٦) : وَلَا تَكُ

مُحْضِبًا . قَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، وَشَكَاتُهَا شِدَّتُهَا وَيُرْوَى : وَلَا تَكُ
مُحْضَاءً . وَالْمُحْضَاءُ الْعُودُ الَّذِي تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ وَتَلْتَهَبُ يَقَالُ
حَضَّاتُ النَّارِ أَحْضَوْهَا إِذَا أَلْهَبْتُهَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَارٍ قَدْ حَضَّاتُ بُعِيدَ وَهْنٍ بَدَارٍ مَا أُرِيدُ بِهَا مُقَامًا

٢٣٨ (وقوله) ^(٢٣٨) : فَتَتَفَلَّ فِي وَجْهِهِ فَفَعَلَ ذَلِكَ عَدُوُّ اللَّهِ عُقْبَةُ

ابْنِ أَبِي مُعَيْطٍ . قَالَ النَّقَّاشُ فِي كِتَابِهِ ذَكَرَ أَنَّهُ رَجَعَ بَعْدَ
مَا خَرَجَ مِنْ فِيهِ إِلَى وَجْهِهِ فَعَادَ فِيهِ بَرَصًا ، (وقوله) : عَجْوَةٌ
يَذْرِبُ بِالزُّبْدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ ، (وقوله) : لَنَتَرَقَّمَنَّهَا .

٢٤٠ معناه لَنُبْتَلِعَنَّهَا ، (وقول) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ ^(٢٤٠) : فَهُوَ فِي بَطْنِهِ

صَرِيرٌ . معناه ذَاهِبٌ ، (وقول) الشَّاعِرِ : شَابَ بِالْمَاءِ مِنْهُ مَهْلًا
كَرِيهًا . شَابَ معناه خَلَطَ ، (وقوله) أَيْضًا : ثُمَّ عَلَّ الْمُتُونُ

بَعْدَ النَّهَالِ . الْعَلَلُ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ ، وَالْمُتُونُ الظُّهُورُ ،
وَالنَّهَالُ جَمْعُ نَهْلٍ وَهُوَ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، (وقوله) ^(٢٤١) : فِي نَسَبِ ٢٤١
طَلِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ أَبِي كَبِيرٍ بْنِ عَبْدِ . لَيْسَ وَهْبٌ هُنَا بِابْنِ
أَبِي كَبِيرٍ بَلْ هُوَ أَخُوهُ وَهُمَا وَيَحْيَى أَخُوهُمَا بَنُو عَبْدِ بْنِ قُصَيٍّ
قَالَ ابْنُ الدَّبَاغِ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَلَيْهِ التَّنْبِيهُ قَبْلَ هَذَا ، (وقوله) ^(٢٤٢) : ٢٤٤
حَتَّى شَرِي أَمْرُهُمَا . مَعْنَاهُ تَفَاقُمٌ وَتَعَاظُمٌ يُقَالُ شَرِي الشَّيْءُ
إِذَا زَادَ ،

تفسير غريب أبيات أبي طالب ^(٢٤٥)

(قوله) : لَنِي رَوْضَةٌ مَا إِنْ يُسَامُ الْمَظَالِمَا . يُسَامُ مَعْنَاهُ ٢٤٥
يُكَلِّفُ ، (وقوله) : ثَبَّتْ سَوَادُكَ . السَّوَادُ هُنَا الشَّخْصُ ،
وَالْمَوَاسِمُ جَمْعُ مَوْسِمٍ وَهُوَ الْاجْتِمَاعُ فِي مَوَاطِنِ الْحَجِّ
الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ تَكُونُ الْمَوَاسِمُ عِنْدَهُمُ الْاجْتِمَاعُ فِي أَسْوَاقِهِمْ
الْمَشْهُورَةِ الَّتِي يَجْتَمِعُونَ كُلَّ عَامٍ عُكَاظُ وَمِجَنَّةُ وَأَشْبَاهُهَا ،
وَالْخَسْفُ الذُّلُّ ، (وقوله) : نُبْزِي . أَيِ تَقَهَّرُهُ وَتَغْلِبُ عَلَيْهِ ، وَالْقَاتِمُ
الْمِسْوَدُ مِنْ كَثَرَةِ الْغُبَارِ (وقوله) ^(٢٤٦) : وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ . ٢٤٦
قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الْمَعْدُومُ هُنَا النَّفِيسُ ، وَالْخِطَامُ ^(٢٤٧) حَبْلٌ يُشَدُّ ٢٤٧

٢٤٨ على مُقَدِّمِ أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْحَجَّوْنَ^(٢٤٨) مَوْضِعٌ بِأَعْلَى مَكَّةَ، وَخَطْمُهُ
مُقَدَّمُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٢٤٩ — ٢٥٠)

تفسير غريب قصيدة أبي طالب

٢٤٩ (قوله) : أَلَا هَلْ أَتَىٰ نَجْرِيًّا صُنْعُ رَبِّنَا الْبَحْرِيَّ هُنَا يَرِيدُ
بِهِ مَنْ كَانَ هَاجِرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى الْحَبَشَةِ فِي الْبَحْرِ، وَأَزُودُ
مَعْنَاهُ أَزْفُقُ، وَالْقَرْقَرُ اللَّيْنُ السَّهْلُ وَالْمُقَلَّدُ الْعُنُقُ، وَيَنْظُنُّ
يَرْحَلُ، وَالْفَرَائِصُ جَمْعُ فَرِيضَةٍ وَهِيَ بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ
تُرْعَدُ إِذَا فَزَعَ الْإِنْسَانُ، وَحَرَاثٌ مَعْنَاهُ مُكْتَسَبٌ، (وقوله) :
أَيُّهُمْ، مَعْنَاهُ يَا أَيُّهَا تِهَامَةُ وَهِيَ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ،
٢٥٠ وَيُنْجِدِيَّا تِي نَجْدًا وَهُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ، وَالْأَخْشَبَانِ^(٢٥٠)

جَبَلَانِ بِمَكَّةَ، وَكَثْيِيَّةٌ جَيْشٌ، وَحَدَجٌ كَثْرَةٌ وَأَصْلُ الْحَدَجِ
صِنَارُ الْحَنْظَلِ وَالْخَشْخَاشُ فَشَبَّهَ كَثَرَتَهُمْ بِهِ، وَمَرْهَدٌ رُمُحٌ
لَيِّنٌ وَمَنْ رَوَاهُ فَرَّهَدَ فَمَعْنَاهُ الرُّمُحُ الَّذِي إِذَا طُعِنَ بِهِ رَسَعَ
الْخَرَقُ وَمَنْ رَوَاهُ مَزَّهَدَ بِالزَّاءِ فَهُوَ ضَعِيفٌ لَا مَعْنَى لَهُ إِلَّا أَنْ
يُرَادَ بِهِ الشَّدَّةُ عَلَى مَعْنَى الْإِشْتِقَاقِ، (وقوله) : فَمَنْ يَنْشَأُ أَرَادَ
يَنْشَأُ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ، وَأَتْلَدُ مَعْنَاهُ أَقْدَمُ، وَالْحَيَّرَ الْكَرَّمَ،
وَالْمُقِيضُونَ هُنَا الضَّارِبُونَ بِقِدَاحِ الْمَيْسِرِ، وَالْمَلَاءُ جَمَاعَةُ النَّاسِ

وأشرافهم، والمقاولة المملوك، ورَفَرَف الدِّرْع ما فضل من درعها، ٢٥٠
 وأَجْرَد بَطء المشي لِثِقَل الدِّرْع الذي عليه، وجُلُّ الخُطوب
 مُعْظَمُهَا، والجلِّي أيضاً الأمر العظيم، (وقوله) : سِيمَ . معناه
 كَافٍ، والخسْفُ الذُّلُّ، ويَتَرَبَّدُ يَتَغَيَّرُ إِلَى السَّوَادِ، وَالنَّجَادُ
 حَمَائِلُ السَّيْفِ، (وقوله) : على مَقَرِّ الضُّيُوفِ . يعني على
 طَعَامِهِمْ، والقَرَى ما يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ، وَالْأَبْنَاءُ الْقَبَائِلُ
 الْمُخْتَاطَةُ، وَالظَّازِمُ وَالْحَجَّ فِي الْحَدِيثِ أَظَّوْا بِالْجَلَالِ
 وَالْإِكْرَامِ أَيِ الْأَزْمُوا، (وقوله) : لَوْ تَكَلَّمْتَ أَسْوَدُ. أَسْوَدُ
 هَذَا اسْمُ رَجُلٍ وَأَرَادَ يَا أَسْوَدُ وَهُوَ مِثْلُ يُضْرَبُ لِلْقَادِرِ عَلَى
 الشَّيْءِ وَلَا يَفْعَلُهُ،

تفسير غريب أبيات حسان في نقض الصحيفة (٢٥١)

(قوله) : أَعْنِي أَلَا أَبْكِ سَيِّدَ النَّاسِ وَأُسْفَحِي . اسْفَحِي ٢٥١
 أَيِ أَسِيلِي، (وقوله) : وَإِنْ أَنْزَفْتِهِ . أَيِ أَنْفَذْتِهِ، وَمَشَاعِرُ
 الْحَجِّ هِيَ مَنَاسِكُهُ الْمَشْهُورَةُ، (وقوله) : هُوَ الْمُوفِي بِخُفْرَةٍ
 جَارِهِ . الْخُفْرَةُ هُنَا الْمَهْدُ، وَتَذَمُّمٌ أَيِ طَلَبِ الذِّمَّةِ وَهِيَ الْمَهْدُ،
 (وقوله) : أَلَيْنُ شِيْمَةً . أَيِ طَيِّبَةً، (وقوله) (٢٥٢) : قَدْ أَعْضَلَ ٢٥٢
 بَنًا . أَيِ اشْتَدَّ أَمْرُهُ يَتَالِ أَعْضَلَ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ وَلَمْ يُوجَدْ

له وَجْهٌ ومنه الدار الْمُضِلُّ ، (وقوله) : حَشَوْتُ فِي أُذُنِي
 ٢٥٣ كُرْسُفًا . الكُرْسُفُ القُطْنُ ، (وقوله) ^(٢٥٢) : حَتَّى إِذَا كُنْتُ
 بِثَدْيَةٍ تَطْلُعُنِي عَلَى الْحَاضِرِ . الثَّدْيَةُ الفَرْجَةُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ، وَالْحَاضِرُ
 الْقَوْمُ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، وَالْوَشَلُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، (وقوله) :
 ثُمَّ اسْتَبَلَّ مِنْهَا . يَقَالُ بَلَّ وَأَبَلَّ وَاسْتَبَلَّ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ
 إِذَا أَفَاقَ ،

(٢٥٥)

تفسير غريب قصيدة الأعشى

٢٥٥ (وقوله) : أَلَمْ تَغْتَمِضْ عَيْنَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدًا . الْأَرْمَدُ الَّذِي يَشْتَكِي
 عَيْنَيْهِ مِنَ الرَّمَدِ ، وَالسَّلِيمُ الْمَدْوُغُ ، وَالْمُسَهَّدُ الَّذِي مُنِعَ
 النَّوْمَ ، وَالْخُلَّةُ الصَّدَاقَةُ وَيُرْوَى صُحْبَةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَمَهْدَدٌ
 اسْمُ امْرَأَةٍ وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ ، وَالْيَافِعُ الَّذِي قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ ،
 وَالْعَيْسُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ يُخَالِطُهَا حُمْرَةٌ ، وَالْمَرَاقِيلُ مِنَ الْإِرْقَالِ
 وَهُوَ السَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ ، (وقوله) : تَعْتَلِي . أَيِ يَزِيدُ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ فِي السَّيْرِ ، وَالنُّجَيْرُ مَوْضِعٌ فِي حَضْرَمَوْتَ مِنَ الْيَمَنِ ،
 وَصَرَخَدٌ مَوْضِعٌ بِالْجَزِيرَةِ ، وَيَمَّتْ أَيِ قَصَدَتْ ، وَأَصْعَدَ
 أَيِ أَذْهَبَ ، وَالنَّجَاءُ السَّرْعَةُ ، وَالْخَافُ أَنْ تَلْوِي يَدَيْهَا فِي
 السَّيْرِ مِنَ الْكَشَاطِ : وَالْأَحْرَدُ الَّذِي لَا يَنْبَغِثُ فِي الْمَشْيِ

- وَيُعْتَقَلُ ، وَهَجَرَتْ مَشَتْ فِي الْهَاجِرَةِ وَهِيَ الْقَابَلَةُ ، وَالْحَرْبَاءُ ٢٥٥
 دُونِبَةُ أَكْثَرُ مِنَ الْعِظَاءَةِ تَعْلُو أَعْلَى شَجَرٍ وَتَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ
 بِوَجْهِهَا حَيْثُ دَارَتْ ، وَالْأَصِيدُ الَّذِي لَا يَعْطِفُ عُنُقَهُ تَكْبَرًا
 أَوْ مِنْ دَاءٍ أَصَابَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا آوِي . مَعْنَاهُ لَا أُشْفِقُ وَلَا
 أَرْحَمُ وَيُرْوَى لَا أَرْثِي وَهُوَ بِمَعْنَاهُ ، وَالنَّدَى ^(٢٥٦) بِالنُّونِ ٢٥٦
 الْجُودُ وَبِالْيَاءِ مِنَ الْيَدِ وَهِيَ النِّعْمَةُ هُنَا ، (وَقَوْلُهُ) أَغَارَ أَيَّ بَلَغَ
 الْغَوْرَ وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَأَنْجَدَ بَلَغَ النَّجْدَ وَهُوَ
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَتُرْصَدُ مَعْنَاهُ تُعَدُّ ، وَالنُّصْبُ حِجَارَةٌ
 كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا ، وَالسِّرُّ النِّكَاحُ هُنَا ، وَالتَّابُدُ التَّغَرُّبُ
 وَالبُعْدُ عَنِ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْوَحْشِ أَوَابِدُ ، وَالبَائِسُ هُنَا
 الْفَقِيرُ ، (وَقَوْلُهُ) : ذِي ضَرَارَةٍ . أَيُّ مُضْطَرٍّ وَيُرْوَى ذِي
 ضَرُورَةٍ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُرْوَى أَيْضًا ذِي ضَرَاعَةٍ وَالضَّرَاعَةُ الذُّلُّ
 وَالضَّارِعُ الذَّلِيلُ ، (وَقَوْلُهُ) : يُوَدِّنِي ^(٢٥٧) مَعْنَاهُ يُعِينُنِي أَيَّ ٢٥٧
 يُنْصِفُنِي ، (وَقَوْلُهُ) : وَمَا فِي وَجْهِهِ مِنْ رَائِحَةٍ . أَيُّ مِنْ قَطْرَةٍ
 دَمٍ ، وَالتَّنْقِيعُ لَوْنُهُ . أَيُّ تَغَيَّرَ وَيُرْوَى امْتَنَعَ بِالْمِيمِ وَهُوَ
 بِمَعْنَاهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٥٨) : مَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَامَتِهِ وَلَا قَصْرَتِهِ . ٢٥٨
 الْهَامَةُ الرَّأْسُ وَالْقَصْرَةُ أَصْلُ الْعُنُقِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٥٩) : لَمْ نَالُ ٢٥٩

٢٥٩ أَنفُسَنَا خَيْرًا. أَيَّ لَمْ نُقْصِرْهَا عَنْ بُلُوغِ الْخَيْرِ يُقَالُ مَا أَلَوْتُ
 أَن أَفْعَلَهُ كَذَا وَكَذَا أَيَّ مَا قَصَّرْتُ ، (وقول) لَيْدٍ فِي
 ٢٦١ شِعْرِهِ ^(٢٦١) : وَصَاحِبُ مَلْحُوبٍ فَجَعْنَا يَوْمَهُ . فَمَلْحُوبٌ
 وَالرَّدَاغُ مَوْضِعَانِ ، (وقول) الْكُمَيْتِ فِي شِعْرِهِ :
 وَكَانَ أَبُوكَ ابْنَ الْمُقَاتِلِ . الْمُقَاتِلُ هُنَا جَمْعُ عَقِيلَةٍ وَهِيَ هَاهُنَا
 الْمَرْأَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَقَوْلُ أُمِّيَّةَ فِي شِعْرِهِ :
 وَيَحْمِي الْحَقِيقَ إِذَا مَا احْتَدَمْنَ . احْتَدَمْنَ مَعْنَاهُ أَسْرَعْنَ
 الْجَرَى فَأَكْثَرَنَهُ ، وَالْجِلَالُ جَمْعُ جُلٍّ ،

انتهى الجزء الخامس والحمد لله وحده وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تفسير القرآن العظيم

وصلّى الله على محمد وسلّم تسليماً

الجزء السادس

تفسير غريب حديث الإسراء^(٢٦٣)

(قوله)^(٢٦٤) : فَوَضَعَ جِبْرِيلُ يَدَهُ عَلَى مَعْرِفَتِهِ . الْمَعْرِفَةُ اللَّحْمُ ٢٦٤
الَّذِي يَنْبُتُ عَلَيْهِ شَعْرُ الْعُرْفِ ، وَالضَّرْبُ^(٢٦٥) مِنْ الرِّجَالِ ٢٦٥
الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، وَالْجَعْدُ الْمُتَكَسِّرُ الشَّعْرِ ، وَالْأُقْنَى الْمُرْتَقِعُ
قَصَبَةُ الْأَنْفِ ، وَالشَّنُؤَةُ قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَزْدِ ، وَالْخِيلَانُ جَمْعُ
خَالٍ وَهُوَ الشَّامَةُ السَّوْدَاءُ ، (وقوله) : كَأَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ .
الدِّيْمَاسُ هُنَا الْحَمَامُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَكُنْ بِالطَّوِيلِ الْمُعْطَطِ .
الْمُعْطَطُ بِالْفَيْنِ الْمَمْجُوعُ هُوَ الْمُتَشَدَّدُ وَكَذَلِكَ هُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَّانِيُّ الْمُعْطَطُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ وَهُوَ الْمُضْطَرَبُ
الْخَلْقُ ، وَالْقَطَطُ هُوَ الشَّدِيدُ جُمُودَةُ الشَّعْرِ ، (وقوله) : رَجُلًا .
يَعْنِي مُسَرَّحَ الشَّعْرِ ، وَالْمُطَهَّمُ . الْعَظِيمُ الْجِسْمُ ، وَالْمُكَلَّثَمُ .

٢٦٦ المُسْتَدِيرُ الْوَجْهَ فِي صَغَرٍ ، وَأَذْعَجُ . أَسْوَدُ الْعَيْنَيْنِ ، وَأَهْدَبُ
 الْأَشْفَارِ . أَيَّ طَوِيلُهَا ، وَالْمُشَاشُ . عِظَامُ رُؤُوسِ الْمَفَاصِلِ ،
 وَالكَتْدُ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، وَالْمَسْرَبَةُ الشَّعْرُ الَّذِي يُمْتَدُّ مِنَ
 الصَّدْرِ إِلَى السَّرَّةِ ، وَالْأَجْرَدُ الْقَلِيلُ شَعْرَ الْجِسْمِ ، وَشَثْنٌ
 غَلِيظٌ ، (وَقَوْلُهُ) : إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ . أَيَّ لَمْ يُثْبِتْ قَدَمَيْهِ ،
 وَأَصْلُ اللَّهْجَةِ طَرَفُ اللِّسَانِ وَيَكْنَى بِصِدْقِ اللَّهْجَةِ عَنْ
 الصِّدْقِ ، وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ ، (وَقَوْلُهُ) : أَلْيَنُهُمْ عَرِيكَةً . أَيَّ
 أَحْسَنُهُمْ مُعَاشَرَةً وَأَصْلُ الْعَرِيكَةِ لَحْمٌ ظَهَرَ الْبَعِيرِ فَإِذَا
 لَانَتْ سَهْلُ رُكُوبُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : بَدِيَّةٌ . أَيَّ ابْتِدَاءٌ ، (وَقَوْلُهُ) :
 ٢٦٧ أَهْبَنًا ^(٢٦٧) أَيَّ أَيْقَظَنَا ، وَالْأَوْرَقُ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبَرَةِ
 وَالسُّودَاءِ ، وَبَرَفَاءُ فِيهَا أَلْوَانٌ مُخْتَلِفَةٌ . وَخَبَّتِ النَّارُ إِذَا سَكَنَ
 ٢٦٩ لَهَابُهَا ، وَمَشَافِرُ الْإِبِلِ ^(٢٦٩) : شِفَاهُهَا ، وَالْأَفْهَارُ جَمْعُ فِهْرٍ
 وَهُوَ حَجَرٌ عَلَى مِقْدَارِ مِلءِ الْكَفِّ ، وَالْإِبِلُ الْمَهْيُومَةُ هِيَ
 الْعَاطِشَةُ ، وَالْهَيْامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ فِي أَجْوَافِهَا فَلَا تَرَوَى
 ٢٧٠ مِنَ الْمَاءِ ، وَالتَّثُّ الضَّعِيفُ الْمَهْزُولُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٢٧٠) : فَأَسْكَلُ
 حَرَائِبَهُمْ . الْحَرَائِبُ جَمْعُ حَرِيْبَةٍ وَهِيَ الْمَالُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 عَظِيمُ الْعُثُونِ . مَعْنَاهُ عَظِيمُ اللَّحِيَةِ ، وَاللَّعْسُ فِي الشِّفَاهِ

حُمْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ ، وَالطَّلَاطَةُ ^(٢٧٢) فِي الْأَرْضِ ٢٧٢

هي الدَّاهِيَّةُ ، وَالْجَبَنُ اتِّفَاحُ الْبَطْنِ مِنْ دَاءٍ ، (وقوله) : وهو
يَجْرُ سَبْلَهُ . قال ابن هشام سَبْلَهُ فُضُولُ ثِيَابِهِ ، وَاتَّقَضَ الْجُرْحُ
إِذَا تَجَدَّدَ بَعْدَ مَا رُمِلَ وَبَرِيَ ، (وقوله) ^(٢٧٣) : وَعُقْرِي عِنْدَ ٢٧٣
أَبِي أَزْيَرِ الدَّوْسِيِّ . الْعُقْرُ هُنَا هُوَ دِيَّةُ الْفَرْجِ الْمَنْصُوبِ ،
(وقول) عبد الله بن أبي أُمَيَّةَ فِي شِعْرِهِ :

وإِنِّي زَعِيمٌ أَنْ تَسِيرُوا فَتَهْرُبُوا . الزَّعِيمُ هُنَا الضَّامِنُ ، وَالْجِزْعُ
وَالْجِزْعَةُ جَانِبُ الْوَادِي وَقِيلَ هُوَ مُنْقَطِعُهُ ، وَأَطْرَقَ اسْمُ وَادٍ ،
(وقول) الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ فِي شِعْرِهِ : وَيَصْرَعُ مِنْكُمْ
مُسْمِنٌ . الْمُسْمِنُ السَّمِينُ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الظَّاهِرَ فِي النَّاسِ ،
(وقوله) : قَسْرًا . أَيَّ قَهْرًا ، وَالْمَشَارِبُ جَمْعُ مِشْرَبَةٍ وَهِيَ

الغُرْفَةُ ، وَالْخَزِيرُ ^(٢٧٤) حَسَاءٌ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ ٢٧٤
مَاءُ النُّخَالَةِ يُتَّخَذُ بِشَحْمٍ أَيْضًا ، (وقول) الْجَوْنِ فِي آيَاتِهِ لَهُ
أَيْضًا : يَوْمًا كَثِيرَ الْبَلَابِلِ . الْبَلَابِلُ وَسَاوِسُ الْأَحْزَانِ ،
(وقوله) : فَتَحْنُ خَاطِنَا الْحَرْبَ بِالسَّلَامِ . السَّلَامُ وَالسَّلَامُ بِكَسْرِ
السَّيْنِ وَفَتْحِهَا هُوَ الصَّلَاحُ ، وَأَمَّ مَعْنَاهُ قَصْدٌ ، (وقوله) فِي
آيَاتِهِ لَهُ أَيْضًا : بِهَا يَمْشِي الْمُعْلَجُ وَالْمَهِيرُ . الْمُعْلَجُ هُنَا الْمُطْعُونُ

٢٧٤ عليه في فيه وهو الأحمق أيضاً ، والمهير الصحيح النسب يريد
أُمّه أن أُمّه حُرّة بمهر ، وأزسى أي استقر وثبت ، ورسي
كذلك ، وثير جبل بمكة ، والدُءاف الذي فيه السم ، والبهر
من البهر وهو انقطاع النفس ، (وقوله) : مسلحياً . أي مُمتداً
وبالهاء المهملة ذكره صاحب كتاب العين لا غير ، (وقوله) :
عند وجبته . أي سقطته ووجب الحائط إذا سقطت ووجب
الشمس إذا سقطت ، والخور العزيرات اللبن ، (وقوله) :
٢٧٥ أقذع فيه . أي أفحش في المقال ، (وقوله) ^(٢٧٥) : يعير أبا
سفيان خفرتة . يعني نقض عهده ، (وقول) حسان في أبياته :
غداً أهل ضوحي ذي المَجَازِ كليهما . الضوَج ما انطفأ
من الوادي ، وذو المَجَازِ سوق من أسواق العرب ، والمغمس
موضع ، والميز الحمار ، والذمار ما تحقق حمايته ، وتخب من
الخبب وهو ضرب من السيز ، ومعتبط دم طري ، (وقول) ^(٢٧٦)
ضرار بن الخطاب في شعره : إذ هن شعث عواطل . الشعث
المتغيرات الشعور ، وعواطل لا حلي عاين ، والشعاب هنا جمع
شعبة وهو مسيل الماء في الحرة ، والقوابل التي تقابل بعضها
بعضاً ، ووئى ضعف وفتر والوئى الضعف والفتور ، ونصل السيف

حَدُّهُ ، (وقوله) ^(٢٧٧) : يَبْتَزُّونَنَا . معناه يَسْلُبُونَنَا وَيَغْلِبُونَنَا عليه ، ٢٧٧
 وَالشَّحَطَ الْبُعْدَ ، وَالشَّطَطَ ^(٢٧٨) تَجَاوَزُ الْقَدْرَ ، (وقوله) ^(٢٧٩) : ٢٧٨
 يَمْرُطُ ثِيَابَ الْكَمْبَةِ . معناه يُمَزِّقُ ، (قوله) : فَيَذَرُهمْ ذَلِكَ . ٢٧٩
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ يَرِيدُ يُحَرِّشُ بَيْنَهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ ذَرَّ النِّسَاءَ عَلَى
 الرِّجَالِ فَأَمْرٌ بِضَرْبِهِنَّ ، وَالْحَبْلَةَ ^(٢٨٠) طَائِفَاتٌ مِنْ قُضْبَانِ الْكَرَمِ ، ٢٨٠
 وَالْعُتْبَى الرَّضَى ، وَنَيْنَوِي ^(٢٨١) مَدِينَةٌ وَرُوِيَتْ هَاهُنَا نَيْنَوِي ٢٨١
 بِضَمِّ النُّونِ الثَّانِيَةِ وَنَيْنَوِي بَفَتْحِهَا وَالْفَتْحُ أَشْهُرُ ، (وقوله) :
 غَدِيرَتَانِ . أَيِ ذَوَاتَيْ شَعَرٍ ، (وقوله) : أَفْهَدِفُ ^(٢٨٢) معناه ٢٨٢
 نُصِيرُهَا هَدَفًا وَالْهَدَفُ الرِّضُّ الَّذِي يُرْمَى عَلَيْهِ السِّهَامُ ، (وقوله)
 سُؤِيدُ بْنُ الصَّامِتِ فِي شِعْرِهِ ^(٢٨٣) : سَاءَ لَكَ مَا يَفْرِي . أَيِ مَا يَقْطَعُ ٢٨٣
 فِي عَرْضِكَ ، وَالْمَأْثُورُ السِّيفُ الْمُوشِي ، وَالشُّعْرَةُ الْجُفْرَةُ الَّتِي فِي
 الصَّدْرِ ، وَتَبْتَرِي تَقْطَعُ ، وَالْعَقَبُ عَصَبُ الظَّهْرِ ، وَالنَّظَرُ الشَّرُّ
 هُوَ نَظَرُ الْعَدُوِّ ، (وقوله) : فَرِشْنِي . معناه قَوْنِي ، وَبَرَيْتَنِي
 أَضَعَفْتَنِي ، (وقوله) وَنَافَرَ رَجُلًا . معناه حَاكَمَ ، (وقوله) : ثُمَّ
 أَحَدُ بَنِي زَعْبِ بْنِ مَالِكٍ . وَقَعَ هُنَا بَارِ وَأَيَاتُ الثَّلَاثِ بِفَتْحِ الزَّاءِ
 وَضَمِّهَا وَكَسْرُهَا وَالْعَيْنُ مَهْمَلَةٌ وَزَعْبٌ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْغَيْنُ
 الْمَعْجَمَةُ قَبْلَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ وَذَكَرَ أَنَّ الطَّبْرِيَّ حَكَاهُ كَذَلِكَ ،

- ٢٩٩ ويقال جَدَعَ أَثْفَهُ أَي قَطَعَهُ ، وإِخْفَارُهُ ^(٢٩٩) نَقْضُ عَهْدِهِ ،
 وَنَافِعٌ أَي ثَابِتٌ ، (وقوله) : بِمَنْدُوحَةٍ . أَي بِمُتَّسِعٍ ،
 (وقوله) : يَافِعٌ . أَي مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ ، فَالْيَفَاعُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَمَنْ رَوَاهُ بَاقِعٌ فَمَعْنَاهُ بَعِيدٌ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنْ بَقْعِ
 الْأَرْضِ ، وَخَانِعٌ مُقَرَّبٌ مُتَذَلِّلٌ ، (وقوله) : ضَرُوحٌ . أَي
 مَانِعٌ وَدَافِعٌ عَنْ نَفْسِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ ضَرَحَتِ الدَّابَّةُ بِرِجْلِهَا إِذَا
 ضَرَبَتْهَا ، (وقوله) : عَلَى نَهْكَةِ الْأَمْوَالِ . مَعْنَاهُ عَلَى نَقْصِهَا ،
 ٣٠٠ (وقوله) ^(٣٠٠) : ارْضَوْا . مَعْنَاهُ تَرَقَّوْا ، وَأَحْفَظْتَ ^(٣٠١) مَعْنَاهُ
 ٣٠١ أَغْضَبْتَ وَالْحَفِيزَةُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : فَتَنْطَسُ الْقَوْمُ الْخَبَرَ .

قال ابن هشام التَّنَطُّسُ الْمُبَالَغَةُ وَقَالَ رُوْبَةُ

وَقَدْ أَكُونُ مَرَّةً نَطِيسًا طِبًّا بِأَذْوَاءِ الصَّبِيِّ نَقْرِيْسًا
 قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَوْلَا التَّنَطُّسُ مَا مَسَّتْهُ
 النَّارُ ، وَالنَّقْرِيْسُ نَحْوٌ مِنَ النِّطِيسِ ، (وقوله) : بِأَذَاخِرَ .
 أَذَاخِرُ اسْمٌ مَوْضِعٌ ، وَالنِّسْعُ الشِّرَاكُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ ،
 (وقوله) : وَفِيهِمْ رَجُلٌ أَيْضٌ شَعْشَاعٌ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الشَّعْشَاعُ
 الطَّوِيلُ قَالَ رُوْبَةُ : يَمْطُوهُ مِنْ شَعْشَاعٍ عَيْرٍ مُوَدَّنٍ .
 يَمْطُوهُ يَمْدُّهُ يَعْنِي طَوَّلَ عُنُقِ الْبَعِيرِ ، وَعَيْرٌ مُوَدَّنٌ أَي قَصِيرٌ ،

وَيُرَوَّى غَيْرُ بِالْعَيْنِ مُعْجَمَةٌ وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي رَجَزِ رُؤْبَةٍ وَوَقَعَ
هَنَا بِالْعَيْنِ مُهْمَلَةٌ ، وَلَكَمَهُ أَيُّ ضَرْبَةٍ يَجْمَعُ كَفَّهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَلَيْسَ حَبُونِي ^(٣٠٢) مَعْنَاهُ يَجْرُونَنِي ، وَأَوَى مَعْنَاهُ أَشْفَقَ وَرَحِمَ ، ٣٠٢
(وَقَوْلُ) ضِرَارِ بْنِ الْخَطَّابِ فِي شَعْرِهِ : تَدَارَكْتُ سَعْدًا عَنْوَةً .
أَيُّ قَهْرًا ، (وَقَوْلُهُ) : طَلَّتْ هُنَاكَ جِرَاحُهُ . أَيُّ أُبْطَلَتْ ،
(وَقَوْلُهُ) : كَانَ حَرِيًّا . أَيُّ حَقِيقًا وَقَدْ يُرَوَّى هَنَا بِالْوَجْهِينِ
وَيُرَوَّى أَيْضًا وَكَانَتْ جِرَاحًا .

تفسير غريب أبيات حسان في

(٣٠٢—٣٠٣)

البيعة الى المدينة

(قوله) : عَلَى شَرَفِ الْبَرْقَاءِ يَهُوِينَ حُسْرًا . الْبَرْقَاءُ مَوْضِعٌ ،
وَحُسْرًا مُعْيِيَةً ، وَالرَّيْطُ الْمَلَا حِفِّ الْبَيْضِ وَاحِدَتُهَا رَيْطَةٌ ،
وَالْأَنْبَاطُ قَوْمٌ مِنَ الْعَجَمِ ، وَالْوَسْنَانُ ^(٣٠٣) النَّائِمُ ، وَكِسْرَى مَلِكُ ٣٠٣
الْفُرْسِ وَقَيْصَرُ مَلِكِ الرُّومِ ، وَالشَّكْلَى الْمَرَاةُ الْفَاقِدَةُ وَلَدَهَا ،
وَمُخْفَرٌ مَصْدَرٌ وَمُخْفَرٌ مَكَانٌ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ ، وَالْعِذْرُ ^(٣٠٤) ٣٠٤

جَمْعُ عَذْرَةٍ يَعْنِي بِهِ هَذَا الْحَدِيثُ ، (وَقَوْلُ) عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ فِي
رَجْزِهِ : وَسَطَ بئرٍ فِي قَرْنٍ . الْقَرْنُ الْحَبْلُ ، (وَقَوْلُهُ) : مُسْتَدَنٌ

٣٠٥ معناه ذليلٌ مُسْتَعْبَدٌ ، (وقوله) ^(٣٠٥) : في نَسَبِ نُهَيْرِ بْنِ الْهَيْثَمِ
من آلِ السُّوَّافِ يقال صاب الإِبِلَ سُوَّافٌ أَي هَلَكَ ،
٣٠٨ والسُّوَّافُ هاهنا اسمٌ عَلَّمٌ لِمَوْضِعٍ ، (وقوله) ^(٣٠٨) : من أَطَمَ
آطَمَها . الأَطَمَ الحِصْنَ ، (وقوله) : في نَسَبِ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرٍو
ابنِ عُسَيْرَةَ بْنِ جِدَارَةَ . يُرْوَى هُنَا بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها وَيُرْوَى
أَيْضاً خُدَارَةَ بِنَاءٍ مَعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ وَهُوَ أَخُو خُدْرَةَ الَّذِي
يُنْسَبُ إِلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ وَبِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ قِيْدُهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ ، (وقوله) : وَفَرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ وَدْفَةَ بْنِ عَيْدٍ .
ذَكَرَهُ ابْنُ اسْمَاقٍ أَغْنَى وَدْفَةَ بِذَالٍ مَعْجَمَةٍ ، قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
وَيُقَالُ وَدِفَةٌ يَعْنِي بِذَالٍ مَهْمَلَةٍ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنْ تَوَدَّفَ فِي
مِشْيَتِهِ إِذَا تَبَخَّرَ وَيُقَالُ إِذَا أَسْرَعَ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ
فَهُوَ مَنْ وَدَفَتِ الشَّحْمَةَ إِذَا قَطَرَتْ وَاسْتَوْدَقْتُهَا أَنَا وَبِالذَّالِ
الْمَهْمَلَةِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَيْنِ قَالَ وَدِفَةُ اسْمُ رَجُلٍ
وَقَالَ ابْنُ الظَّرِيفِ وَدَفَ الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ وَدَفًّا قَطَرَ وَقَدْ قَالُوا
٣١١ أَيْضاً وَدَفَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، (وقوله) ^(٣١١) : في

نسب خذيج بن سلامة بن الفرافير يُروى بالقاء والقاف قيده
الدارقطني لا غير،

اتهى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَسَلَّم تَسْلِيمًا

الجزء السابع

- ٣١٣ (قوله) : وكانت قُرَيْشٌ قَدْ اضْطَهَدَتْ مِنْ أُتْبَعَةٍ . معناه
- ٣١٤ قد أَذَلَّتْ واستَصْغَرَتْ ، (وقوله) ^(٣١٤) : فخرجوا إِرْسَالًا . يعني
- ٣١٦ جماعةً في أَثَرِ جماعةٍ ، (وقوله) ^(٣١٦) : تَحْقِيقُ أَبْوَابِهَا يَبَابًا . اليبابُ
- القَفَرُ ، (وقول) عُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ فِي بَيْتِهِ : سَتَذُرْكُهُمَا النِّكَبَاءُ
- وَأَلْحُوبُ . الْحُوبُ هُنَا التَّوَجُّعُ وَالتَّحَنُّنُ وَهُوَ أَيْضًا الْإِثْمُ وَقَدْ
- ٣١٧ يَكُونُ بِمَعْنَى الْحَاجَةِ أَيْضًا ، (وقوله) ^(٣١٧) : وَآمِنَةُ بِنْتُ رُقَيْشٍ .
- قال الْوَقَشِيُّ صَوَابُهُ أُمَيْمَةُ ، (وقول) أَبِي أَحْمَدَ بْنُ جَحْشٍ
- فِي أَيْيَاتِهِ : وَخَفَّ قَطِينُهَا . الْقَطِينُ الْقَوْمُ الْمُقِيمُونَ بِالْمَوْضِعِ
- وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات لأبي أحمد بن

^(٣١٨)

جَحْشٍ أَيْضًا فِي الْهَجْرَةِ

- ١٣٨ (قوله) ^(٣١٨) : بِذِمَّةٍ مَنْ أَخْشَى بَغِيبٍ وَأَزْهَبَ . الذِّمَّةُ الْمَهْدُ ،

- (وقوله) : يَمِّمُ أَقْصِدُ ، (وقوله) : التَّنَائِيُ التَّبَعْدُ ، والمَظْنَةُ ٣١٨
 مَوْضِعُ مَوْضِعِ الظَّنِّ ، وَالْوِثْرُ طَلَبُ الشَّارِ ، (وقوله) : نَأْيُهَا أَيُّ
 بُعْدُهَا ، والرَّغَائِبُ المَطَايَا الكَثِيرَةُ ، وَلَمَحَبُّ طَرِيقٌ بَيْنَ ،
 وَأَوْعَبُوا اجْتَمَعُوا وَكَثُرُوا ، وَأَحْلَبُوا بِالْحَاءِ المَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ أَعَانُوا
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ أَعَانُوا وَصَاحَبُوا ، وَالْفَوْجُ الجَمَاعَةُ مِنْ
 النَّاسِ ، (وقوله) : فَحَانُوا مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ مَعْنَاهُ هَلَكُوا
 وَيُرْوَى فَحَابُوا بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَرُعْنَا إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ
 مُحَمَّدٍ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . رُعْنَا مَعْنَاهُ رَجَعْنَا ، وَنَمْتُ نَتَقَرَّبُ ، وَتَزَالُوا أَيُّ
 تَفَرَّقُوا ، (وقوله) ^(٢١٩) : التَّنَاضُبُ مِنْ إِضَاءَةِ بَنِي غِفَارٍ . التَّنَاضُبُ ٣١٩
 بَضْمُ الضَّادِ يُقَالُ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَسْرِ فَهُوَ جَمْعُ
 تَنْضِبٍ وَهُوَ شَجَرٌ وَاحِدُهُ تَنْضِيبَةٌ وَقَيْدُهُ الْوَقْشِيُّ التَّنَاضِبُ
 بِكَسْرِ الضَّادِ كَمَا ذَكَرْنَا ، وَالْإِضَاءَةُ الْعَدِيرُ يُجْمَعُ مِنْ مَاءِ الْمَطَرِ
 وَيُمَدُّ وَيُقَصَّرُ ، وَسَرَفُ مَوْضِعٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَالْمَرْوَةُ ^(٢٢١) ٣٢١
 الْحَجَرُ ، وَالصُّعْلُوكُ الْفَقِيرُ ، (وقوله) ^(٢٢٢) : وَأَنْسَةَ وَأَبُو كَبْشَةَ ٣٢٢
 مَوْلِيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ أَنْسَةَ حَبْشِيٌّ وَأَبُو كَبْشَةَ
 فَارِسِيٌّ ، (وقوله) : وَخَبَّابُ مَوْلَى عُثْبَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَفَتْحِ
 الْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَرُويَ أَيْضًا حَبَابُ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ مَضْمُومَةٍ

- ٣٢٢ وباءٌ مخففة ، وخبَابٌ بالخاء المعجمة المفتوحة والباء المشددة قيده
- ٣٢٣ الدارِ قُطْنِيَّ ، (وقوله)^(٢٢٣) : ونزل العُزَابُ مِنَ المهاجرين . قال
- الوقشي صوابه الأعراب ، (وقوله) : عن مجاهد بن خير أبي
- الحجاج . كذا وقع هنا ورؤي أيضاً ابن خير وهذا هو الصحيح ،
- ٣٢٤ (وقوله)^(٢٢٤) : في هَيْئَةِ شيخٍ جليلٍ . أي مسنٍّ ، (وقوله) :
- ٣٢٥ عليه بُتٌ . البتُّ الكساء الغليظ ، (وقوله)^(٢٢٥) : نسيباً وسيطاً .
- الوسيط هنا الشريف في قومه ، تَسَجَّى بالثوب . أي غَطَّى به
- جَسَدَهُ وَوَجْهَهُ ، (وقوله) : كجنان الأزدن . مدينة بالشام قال
- الشاعر : حنَّت قُلوصي أَمَسَ بالأزدن ، (وقوله) : فأخذ حَفْنَةً
- ٣٢٩ من تُرابٍ . الحفنة مقدار ملء الكف ، (وقوله)^(٢٢٩) : فَتَنَسَبَتْ
- أَنْ تَجْمَلَ لَهَا عِصَاماً . العِصَامُ ما تَعَلَّقَ به السُّفْرَةُ وغيرها والله أعلم ،

ذكر حديث أمٍّ معبَّدٍ وتفسير غريبه

قال الشيخ الفقيه أبو ذر رضي الله عنه حَدَّثَنَا الحافظ المحدث

أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي رحمه

الله قال حَدَّثَنَا الفقيه القاضي أبو بكر بن مدير قال حَدَّثَنَا الحافظ

أبو علي الحسين بن محمد النسائي عن القاضي أبي عمر بن

الحذاء عن عبد الوارث بن سفيان قال أبو علي وقد حَدَّثَنِي به

أَيْضًا الْحَافِظُ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ عَنْ عَبْدِ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا
 أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ
 سُلَيْمَانَ أَبِي الْحَكَمِ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمُ بْنُ إِصْبَغٍ وَقَدْ حَدَّثَنِي
 أَخِي أَيُّوبُ بْنُ الْحَكَمِ عَنْ حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ هِشَامِ
 ابْنِ حَبِيشٍ عَنْ أَبِيهِ حَبِيشِ ابْنِ خَالِدٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 وَهُوَ أَخُو أُمِّ مَعْبَدٍ وَاسْمُ أُمِّ مَعْبَدٍ عَاتِكَةُ بِنْتُ خَالِدِ الْخُزَاعِيَّةِ
 فِي مَا ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ خَرَجَ مِنْ
 مَكَّةَ خَرَجَ مِنْهَا مُهَاجِرًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَبُو بَكْرٍ وَمَوْلَى أَبِي بَكْرٍ
 عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَدَلِيلُهُمَا اللَّيْثِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرْقِطٍ فَمَرُّوا عَلَى
 خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبَدٍ وَكَانَتْ بَرَزَةً جَلْدَةً تَحْتِي بِفِنَاءِ الْقُبَّةِ ثُمَّ تَسْقَى
 وَتَطْعَمُ فَسَأَلُوهَا لَحْمًا وَتَمْرًا يَشْتَرُونَهُ مِنْهَا فَلَمْ يُصِيبُوا عَنْدهَا شَيْئًا
 وَكَانَ الْقَوْمُ مِنْ مِلَيْنَ مُشْتِينَ (وَيُرْوَى مُسْتِينَ) فَظَنَرَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَاةٍ بِكَسْرِ الْخَيْمَةِ فَقَالَ مَا هَذِهِ الشَاةُ يَا أُمُّ
 مَعْبَدٍ قَالَتْ شَاةٌ خَلَقَهَا الْجَهْدُ عَنِ الْغَنَمِ فَقَالَ هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ
 قَالَتْ هِيَ أَجْهَدُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ أَتَأْذِنِينَ لِي أَنْ أَحْلِبَهَا قَالَتْ بَأَبِي
 أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلَبًا فَأَحْلِبَهَا فَدَعَا بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَمَسَحَ بِيَدِهِ ضَرْعَهَا فَسَمَّى اللَّهُ تَعَالَى وَدَعَى لَهَا فِي شَأْنِهَا فَتَفَاجَتْ

عليه ودرت واجترت ودعى باناء يربض الرهط فحلب فيه
 ثجاً حتى علاه لبنها ثم سقاها حتى رويت وسقى أصحابه حتى
 رؤوا وشرب آخرهم ثم أراضوا ثم حلب فيه ثانياً بعد بدء حتى
 ملأ الإناء ثم غادره عندها ثم بايعها يعني على الإسلام ثم ارتحلوا
 عنها فما لبثت حتى جاء زوجها أبو معبد يسوق أعزاً عجافاً
 يُشاركن هزلاً قليلاً فلما رأى أبو معبد اللبن عجب وقال من
 أين لك هذا يا أم معبد والشاة عازبة حبال ولا حلب في
 البيت قالت لا والله إلا أنه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا
 وكذا قال صفيه يا أم معبد قالت رأيته رجلاً ظاهر الوضأة
 أبلج الوجه حسن الخلق لم يعبه نخاه ولم يزر به صقله وسيقاً
 جسيماً في عينه دحج وفي أشفاره عطف أو غطف الشك من
 أبي محمد بن مسلم ويروى وطف وفي صوته صحل وفي عنقه
 سطح وفي لحيته كشاة أزج أقرن ان صمت فعلية الوقار
 وإن تكلم سما وعلاه البهاء أجمل الناس وأبهاء من بعيد
 وأحسنه وأجمله من قريب حلو المنطق فضل لا نزولاً هذر
 كأن منطقة خرزات نظم تحدرن ربة لا بأس من طول ولا
 تقشحه عين من قصر غضن بين غضنين فهو أنضر الثلاثة

مَنْظَرًا وَأَحْسَنَهُمْ قَدْرًا لَهُ رُفْقًا يُحْفَوْنَ بِهِ إِنْ قَالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ
 إِنْ أَمَرَ تَبَادَرُوا إِلَى أَمْرِهِ مُحْفُودٌ مُحْشُودٌ لَا عَابِسٌ وَلَا مُعْتَدٍ قَالَ
 أَبُو مَعْبُدٍ هَذَا وَاللَّهِ صَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ
 مَا ذُكِرَ بِمَكَّةَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَصْحَبَهُ وَلَا أَفْعَلَنَّ إِنْ وَجَدْتُ
 إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا قَالَ فَأَصْبَحَ بِمَكَّةَ عَالٍ يَسْمَعُونَ الصَّوْتَ
 لَا يَرَوْنَ صَاحِبَهُ وَهُوَ يَقُولُ

جَزَى اللَّهُ رَبُّ النَّاسِ خَيْرَ جَزَائِهِ رَفِيقَيْنِ قَالَ خَيْمَتِي أُمِّ مَعْبُدٍ
 هُمَا نَزَلَاهَا بِالْهُدَى فَاهْتَدَتْ بِهِ فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحَمَّدٍ
 فَيَا لِقُصَيٍّ مَا زَوَى اللَّهَ عَنْكُمْ بِهِ مِنْ فَعَالٍ لَا يُجَارَى وَسُودِدَ
 لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدٍ
 سَلُّوا أَخْتَكُمْ عَنْ شَاتِهَا وَإِنَّا نَهَا فَإِنَّكُمْ إِنْ تَسَلُّوا الشَّاةَ تَشْهَدُ
 دَعَاهَا بِشَاةٍ حَائِلٍ فَتَحَلَّبَتْ لَهُ بِصَرِيمٍ صَرَّةَ الشَّاةِ مُرْفِدٍ
 فَعَادَرَهَا رَهْنًا لِرَبِّهَا حَالِبٍ يُرَدِّدُهَا فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مُورِدٍ
 وَزَادَ أَبُو عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْبَرِّ رَحِمَهُ اللَّهُ بَعْدَ هَذَا بِسَنَدِهِ إِلَى
 قَائِمِ بْنِ إِصْبَغٍ قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ بِذَلِكَ قَالَ
 يُجَاوِبُ الْهَاتِفَ

لَقَدْ خَابَ قَوْمٌ غَابَ عَنْهُمْ مُحَمَّدٌ وَقَدْ سَنَّ مِنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَتَرِي

تَزَجَّلَ عَنْ قَوْمٍ فَضَلَّتْ عُقُولُهُمْ وَحَلَّ عَلَى قَوْمٍ بِنُورٍ مُجَرَّدٍ
هَدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضَّلَالَةِ رَبُّهُمْ وَأَرْشَدَهُمْ مَنْ يَتَّبِعِ الْحَقَّ يُرْشَدِ
وَهَلْ يَسْتَوِي ضَلَالُ قَوْمٍ تَشْهِيهَا وَهَادٍ بِهِ نَالَ الْهُدَى كُلُّ مُهِنْدِ
لَقَدْ نَزَلَتْ مِنْهُ عَلَى أَهْلِ يَثْرِبَ رِكَابُ هَذَا حَلَّتْ عَلَيْهِمْ بِأَسْعَدِ
نَبِيٌّ يَرَى مَا لَا يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ وَيَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ فِي كُلِّ مَسْجِدِ
وَإِنْ قَالَ فِي الْيَوْمِ مَقَالَةٌ غَائِبِ فَتَضَرِّفُهُ فِي الْيَوْمِ أَوْفَى ضُحَى الْغَدِ
لِيَهْنِي أَبَا بَكْرٍ سَعَادَةَ جَدِّهِ بِصُحْبَةٍ مَنْ يُسْعِدُ اللَّهُ فَيُسْعِدِ
لِيَهْنِي بَنِي كَعْبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِمْ وَمَقْعَدُهَا لِلْمُؤْمِنِينَ بِمَرْصَدِ

تفسير غريب هذا الحديث

(قوله) : وكانت برزة . البرزة المرأة التي طمعت في السن
فهي تبرز لرجال ولا تحتجب عنهم ، (وقوله) : جلدة أي جزلة
وصفها بالجزلة ، (وقوله) : يَحْتَبِي الاحتباء ان بُسِطَ الرجل أصابع
يَدَيْهِ ويجعلها على رُكْبَتِهِ إِذَا قَعَدَ وقد يَحْتَبِي بجمائل سيفه ،
(وقوله) : مُرْمِلِينَ . يقال أَرْمَلَ الرجل إِذَا نَقَدَ زَادَهُ فِي سَفَرٍ
أَوْ حَضَرٍ ، (وقوله) : مُسْتَيْنَ . أي داخلين في زمن الشتاء
وَمَنْ رَوَاهُ مُسْنَتَيْنِ فَمَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي سَنَةِ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ ،
وَكِسْرُ الْبَيْتِ جَانِبُهُ يُقَالُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِهَا ، وَالْجَهْدُ الْمَشَقَّةُ

والضعف، (وقوله): فَتَفَاجَتْ أَي فَتَحَتْ رجليها لِلْحَلَبِ، (وقوله):
يُرِيضُ الرَّهْطَ أَي يُبَالِغُ فِي رِبِّهِمْ وَيُثْقِلُهُمْ حَتَّى يُلْصِقَهُم بِالْأَرْضِ
يَقَالُ رَبَضَتِ الدَّابَّةُ وَغَيْرُهَا وَأَرْضَضْتُهَا أَي جَعَلْتُهَا تَلْصُقُ بِالْأَرْضِ،
وَالرَّهْطُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ، (وقوله): ثَجَا أَي سَائِلًا
وَالْمَاءُ الشَّجَاجُ السَائِلُ، (وقوله): عَلَاهُ الْبِهَاءُ . الْبِهَاءُ هُنَا بَرِيقُ
الرَّغْوَةِ وَلَمَعَانُهَا، (وقوله): ثُمَّ أَرْضَاوْا أَي كَرَّرُوا الشُّرْبَ حَتَّى
بَالَعُوا فِي الرِّيِّ يُقَالُ أَرْضَ الْوَادِي إِذَا كَثُرَ مَائُهُ وَاسْتَنْقَعَ
وكَذَلِكَ الْحَوْضُ وَفِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثُ: ثُمَّ أَرْضَاوْا
عَلَاءَ بَعْدَنَهْلٍ . ذَكَرَ ذَلِكَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الثَّانِي، (وقوله):
غَادَرَهُ . أَي تَرَكَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْغَدِيرُ لِأَنَّ السَّيْلَ غَادَرَهُ أَي
تَرَكَهُ، (وقوله): عَجَافًا . يَعْنِي ضِعَافًا، (وقوله): تُشَارِكُنْ هُزْلًا .
أَي تُسَاوِينَ فِي الضَّعْفِ، (وقوله): عَازِبٌ . أَي بَعِيدُ الْمَرَعَى،
وَالْحِيَالُ جَمْعُ حَائِلٍ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ، (وقوله): وَلَا حُلُوبٌ .
يَعْنِي شَاةً تُحَلَبُ وَقَدْ تَكُونُ الْحُلُوبُ وَاحِدًا وَقَدْ يَكُونُ جَمْعًا،
(وقوله): ظَاهِرُ الْوَضَاءَةِ . الْوَضَاءَةُ حُسْنُ الْوَجْهِ وَنَظَافَتُهُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ الْوَضُوءِ، (وقولها): أَبْلَجَ الْوَجْهَ . يَعْنِي مُشْرِفَ الْوَجْهِ يُقَالُ
تَبْلَجَ الصَّبْحُ إِذَا أَشْرَقَ وَأَنَارَ، (وقولهم): لَمْ يَعْبه نُحْلُهُ . يَعْنِي ضَعْفُهُ

وَضُمُّرُهُ وَهُوَ مِنَ الْجِسْمِ النَّاحِلُ وَهُوَ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ ، (وقولها) :
 وَلَمْ يُزِرْ . أَي لَمْ يُقَصِّرْ وَالصُّقْلُ وَالصُّقْلَةُ جِلْدَةٌ الْخَاصِرَةُ تُرِيدُ
 أَنَّهُ نَاعِمُ الْجِسْمِ ضَامِرُ الْخَاصِرَةِ وَهُوَ مِنَ الْأَوْصَافِ الْحَسَنَةِ
 وَفِي بَعْضِ رَوَايَاتِ هَذَا الْحَدِيثِ : لَمْ تَعِبْهُ ثُجْلَةٌ وَلَمْ يُزِرْ بِهِ صَعْلَةٌ .
 فَالْثُجْلَةُ عُظْمُ الْبَطْنِ يُقَالُ بَطْنٌ أَثْجَلُ إِذَا كَانَ عَظِيماً وَالصَّعْلَةُ
 صِقْرُ الرَّأْسِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلنَّعَامِ صَعْلٌ ، (وقولها) : وَسَيِّئاً أَي جَسِيماً
 وَالْوَسَامَةُ الْحُسْنُ ، (وقولها) : فِي عَيْنَيْهِ دَعَجٌ . الدَّعَجُ شِدَّةُ سَوَادِ
 سَوَادِ الْعَيْنِ ، (وقولها) : فِي أَشْفَارِهِ غَطَفٌ أَوْ غُطَفٌ . وَيُرْوَى
 وَطَفٌ الْوَطَفُ طَوْلُ شَعَرِ أَشْفَارِ الْعَيْنِ ، وَقَالَ صَاحِبُ كِتَابِ
 الْعَيْنِ الْغَطَفُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ مِثْلُ الْوَطَفِ وَأَمَّا الْعُطْفُ بِالْعَيْنِ
 الْمَهْمَلَةِ فَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَقَدْ فُسِّرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ هُوَ أَنْ تَطُولَ
 أَشْفَارُ الْعَيْنِ حَتَّى تَنْعَطِفَ ، (وقولها) : فِي صَوْتِهِ صَحْلٌ . الصَّحْلُ
 الْبَحَجُ يُرِيدُ أَنَّهُ لَيْسَ بِجَادِ الصَّوْتِ ، (وقولها) : فِي عُنُقِهِ سَطْعٌ . أَي
 إِشْرَافٌ وَطَوْلٌ يُقَالُ يُعْنَقُ سَطْعَاءً إِذَا أَشْرَفَتْ وَطَالَتْ ، (وقولها) :
 فِي لِحْيَتِهِ كَثَاثَةٌ . الْكَثَاثَةُ دِقَّةُ نَبَاتِ شَعَرِ اللَّحْيَةِ مَعَ اسْتِدَارَةٍ
 فِيهَا ، (وقولها) : أَزَجُّ أَقْرَنُ . الزَّجَجُ دِقَّةُ شَعَرِ الْحَاجِبَيْنِ مَعَ
 طَوْلِهَا ، وَالْقَرْنُ أَنْ يَتَّصِلَ مَا بَيْنَهُمَا بِالشَّعْرِ ، (وقولها) : عَلاهُ

البهاء . والبهاء هنا حُسْنُ الظاهر ، (وقولها) : فَصْلٌ لَا نَزْرٌ وَلَا
 هَذْرٌ . الفصل الكلام البين ، والنَّزْر الكلام القليل والهَذْر
 الكلام الكثير ، وأرادت أن كلامه ليس بقليل فيُنسَب إلى
 العي ولا بكثير فيُنسَب إلى التزيد ، (وقولها) : وَلَا بَأْسَ مِنْ
 طَوْلٍ . أي ليس يَبْعُدُ مِنَ الطَّوَالِ ، وقال ابن قتيبة أَحْسِبُهُ وَلَا
 بَأْسَ مِنْ طَوْلٍ يُرِيدُ أَنْ طَوَّلَهُ لَيْسَ بِمُفْرَطٍ ، (وقولها) : وَلَا
 تَقْتَحِمُهُ عَيْنٌ . أي لَا تَحْتَقِرُهُ يُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا فَاقْتَحَمَتْهُ عَيْنِي أَيَّ
 احْتَقَرْتُهُ ، (وقولها) : أَلْضَرُّ الثَّلَاثَةُ . أي أَنَعَمَ الثَّلَاثَةُ مِنَ النَّصْرَةِ
 وهو النعيم ، (وقولها) : مُحْفُودٌ . أي مُخْدُومٌ وَالْحَفْدَةُ الْحِدْمَةُ
 وَيُقَالُ حَفَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا خَدَمْتَهُ ، (وقولها) : مُحْشُودٌ . أي
 مُحْفُودٌ بِهِ قَالَ ابْنُ طَرِيفٍ يُقَالُ حَشَدْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَطَقْتُ بِهِ
 وَاسْتَشْهَدَ بِلَفْظِهِ مُحْشُودٌ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ ، (وقولها) : وَلَا مُعْتَدٍ .
 أي غَيْرُ ظَالِمٍ ، وَقَوْلُ الْقَائِلِ مِنَ الْجِنِّ فِي شِعْرِهِ : قَالَ خِيَمَتِي
 أُمٌّ مَعْبَدٌ . هُوَ مِنَ النُّزُولِ فِي الْقَائِلَةِ ، (وقوله) : مَا زَوَى اللَّهُ
 مَا قَبْضَهُ عَنْهُمْ . يُقَالُ زَوَى وَجْهَهُ عَنِّي أَيَّ قَبْضَهُ ، (وقوله) : مَقَامَ
 فَتَاتِهِمْ . يَعْنِي أُمٌّ مَعْبُدٌ ، (وقوله) : بِمَرْصَدٍ . أي بِمَرْقَبٍ ، (وقوله) :
 حَائِلٌ . أي لَمْ تَحْمِلْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقوله) : بِصَرِيحٍ . أي لَبِّنْ

- خَالِصٌ وَالصَّرِيحُ هُنَا اللَّبَنُ الْخَالِصُ ، (وقوله) : ضَرَّةُ الشَّاةِ .
 يَعْني أَصْلَ الثَّذِي ، وَمُزْبِدُ أَيَّ عَلاهِ الزُّبْدُ أَوِ الزَّبْدُ وَهُوَ فِي
 الْإِعْرَابِ نَعْتٌ لِلصَّرِيحِ ، (وقوله) : فِي مَصْدَرٍ ثُمَّ مَوْرِدٍ ، أَيَّ
 يَحْمِلُهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ (وقول) حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَعْرِهِ : وَقُدُسُ
 مَنْ يَسْرِي إِلَيْهِ وَيَغْتَدِي . وَمَعْنَاهُ طَهْرٌ وَالتَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ وَمِنْهُ
 بَيْتُ الْمُقَدَّسِ وَرُوحُ الْقُدُسِ ، انْتَهَى شَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ،
 ٣٣١ (قوله) ^(٢٣١) : فَلَبِسْتُ لَأُمِّي . الْأُمَّةُ الدِّرْعُ وَالسِّلَاحُ ، (قوله) :
 ٣٣٢ وَتَبِعَهَا دُخَانٌ ^(٢٣٢) كَالْإِعْصَارِ . وَالْإِعْصَارُ رِيحٌ مَعَهَا غُبَارٌ ،
 (وقوله) : أَوْ فِي خَزَفَةٍ . الْخَزَفَةُ الشَّقْفُ . (وقوله) : لَكَأَنِّي
 أَنْظُرُ إِلَى سَاقِهِ فِي غَرَزِهِ . الْغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ ،
 (وقوله) : بَعْدَ أَنْ أَجَازَ قُدَيْدًا . قُدَيْدٌ مَوْضِعٌ فِيهِ مَاءٌ بِالْحِجَازِ
 بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَأَسْمَاءُ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا قَدْ قُيِّدَتْ فِي الْأَصْلِ عَنِّي بِمَا
 ٣٣٣ فِيهَا مِنَ الرِّوَايَاتِ ، (وقوله) ^(٢٣٣) : تَوَكَّفْنَا قُدُومَهُ . مَعْنَاهُ
 اسْتَشْعَرْنَاهُ وَانْتَظَرْنَاهُ ، وَالظَّرَابُ جَمْعُ ظَرْبٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ،
 (وقوله) : يَا بَنِي قَيْلَةَ . يَعْنِي الْأَنْصَارَ وَهُوَ اسْمُ جَدَّةٍ كَانَتْ لَهُمْ ،
 ٣٣٥ (وقوله) : وَرَكِبَهُ النَّاسُ . أَيَّ ازْدَحَمُوا عَلَيْهِ ، (وقوله) ^(٢٣٥) : كَانَ

عليّ يَأْتِرُ ذَلِكَ . معناه يُحَدِّثُ بِهِ (وقوله) : وهو يَوْمَئِذٍ مَرْبُودٌ .
 الْمَرْبُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَحْفَفُ فِيهِ التَّمَرُ ، وَتَحَلَّحَلَّتْ مَعْنَاهُ تَحَرَّكَتْ
 وَانْزَجَرَتْ ، وَرَزَمَتْ ^(٢٣٦) أَقَامَتْ إِعْيَاءً ، وَالْجِرَانُ مَا يَصِيبُ ٣٣٦
 الْأَرْضَ مِنْ صَدْرِهَا وَبَاطِنِ حَلْقِهَا ، (وقول) عليّ بن أبي طالب
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي رَجْزِهِ : ^(٢٣٧) وَمَنْ يَرَى عَنِ الْغُبَارِ حَائِدًا . ٣٣٧
 الْحَائِدُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، (وقوله) : وَقَدْ سَمَى ابْنُ اسْحَقَ
 الرَّجُلَ . فَقَالَ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ،
 (وقوله) ^(٢٣٨) : قَلَقَدِ انْكَسَرَ حُبُّ لَنَا . الْحُبُّ الْحَابِثَةُ ، (وقوله) ^(٢٣٩) : ٣٣٨
 عَلَى رِبْعَتِهِمْ . الرِّبْعَةُ وَالرَّبَاعَةُ الْحَالُ الَّتِي جَاءَ الْإِسْلَامُ وَهُمْ عَلَيْهَا ٣٤١
 وَيُقَالُ فُلَانٌ يَقُومُ بِرَبَاعَةٍ أَهْلُهُ إِذَا كَانَ يَقُومُ بِأَمْرِهِمْ وَشَأْنِهِمْ ،
 وَالْعَمَانِيُّ الْأَسِيرُ ، ^(٢٤٠) وَالْمَخْذُولُ الَّذِي تَرَكَهُ قَوْمُهُ وَلَمْ يُوَاسُوهُ ، ٣٤٣
 وَالْدَسِيعَةُ الْعَطِيَّةُ ، وَهِيَ مَا يُخْرِجُ مِنْ حَلْقِ الْبَعِيرِ إِذَا رَغَا فَاسْتَعَارَهُ
 هُنَا لِلْعَطِيَّةِ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا مَا يَنَالُ عَنْهُمْ مِنْ ظُلْمٍ ، وَيُجِبِي مَنَعَ
 وَيَكْفُ ، وَاعْتَبَطَهُ إِذَا قَتَلَهُ عَنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُوجِبُ قَتْلَهُ ، وَوَتَعَ
 الرَّجُلُ وَتَغَا هَلَكَ وَأَوْتَعَتْهُ أَهْلَكَهُ ، وَبَطَانَةُ الرَّجُلِ خَاصَّتُهُ وَأَهْلُ
 سِرِّهِ ، وَالْفَتَكُ الْقَتْلُ ، وَالْأَشْتِجَارُ الْأَخْتِلَافُ وَيُقَالُ اشْتَجَرَ الْقَوْمُ إِذَا
 اخْتَلَفُوا ، (وقوله) : مَنْ دَهَمَ . يَرِيدُ مَنْ فَاجَأَهُمْ يُقَالُ دَهَمَتْهُمْ الْخَيْلُ

- ٣٤٤ تَذَهُمُّهُمْ وَالْخَطَرَ وَالْخَطِيرَ ^(٢٤٤) هُنَا النَّظِيرُ وَالْمِثْلُ ، وَالْمُعْنَى ^(٢٤٥)
- ٣٤٥ الْمُسْرِعُ فِي السَّيْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : ثُمَّ أَحَدَ الْفُرْعِ . كَذَا قِيْدُهُ بِالْفَاءِ
وَالزَّاءِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ فِي مُؤْتَلَفِ أَسْمَاءِ الْقَبَائِلِ وَيَخْتَلِفُهَا
أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ لَا يَصْرِفُ حَبِيبٌ هُنَا يَجْعَلُهُ اسْمَ أُمِّهِ فَعَلِيَ هَذَا
لَا يَنْصَرِفُ لِلتَّعْرِيفِ وَالتَّأْنِيثِ وَمِثْلُ ذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَوَلٍ
وَسَلَوَلُ اسْمُ أُمِّهِ ، وَيُرْوَى الْقَزَعُ بِالْقَافِ وَالزَّاءِ وَكَذَا رَوَاهُ
٣٤٧ ابْنُ سِرَاجٍ ، وَنَحَتْ ^(٢٤٧) مَعْنَاهُ نَجَرَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبْدَى صَوْتًا .
٣٤٨ مَعْنَاهُ أَفْضَدُ وَأَبْعَدُ ، وَالْمُسْوَحُ ^(٢٤٨) جَمْعُ مَسْحٍ وَهُوَ ثَوْبٌ مِنْ
٣٤٩ شَعْرِ أَسْوَدَ ، (وَقَوْلُهُ) أَبِي قَيْسٍ صَرْمَةٌ فِي آيَاتِهِ : ^(٢٤٩)
- وإِنْ نَابَ غُرْمٌ فَادِحٌ . أَيُّ مُثْقَلٍ يُقَالُ فَدَحَنِي الْأَمْرُ أَيُّ
أَثْقَلَنِي ، وَالْمِلْمَاتُ نَوَازِلُ الدَّهْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَمْعَزْتُمْ . أَيُّ
أَصَابَتْكُمْ شِدَّةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَاعِزٌ وَمَعِزٌّ أَيُّ شَدِيدٌ
وَمَنْ رَوَاهُ أَمْعَرْتُمْ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ افْتَقَدْتُمْ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس

صَرْمَةٌ أَيْضًا ^{(٢٤٩) — (٢٥٠)}

- ٣٤٩ (قَوْلُهُ) : سَبِّحُوا اللَّهَ شَرْقَ كُلِّ صَبَاحٍ . الشَّرْقُ هُنَا الضُّوءُ ^(٢٤٩)

(وقوله): تستزيد. أي تذهب وترجع، والوكور جمع وكر وهو ٣٤٩
عش الطائر، والحقاف جمع حقف وهو الكدس المستدير
من الرمل ومنه قوله تعالى: إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ،
وهو دت معناه تابت ورجعت ومنه قوله تعالى: إِنَّا هَذَا
إِلَيْكَ ، والمضال الداء المعني الذي لا يبرا فاستعاره هنا ،
(وقوله): شمس . معناه تعبد والشماس عابد النصارى، والحيس
الذي حبس نفسه عن اللذات ، والتخوم جمع تخم وهي
الحدود بين الأرضين ويقال التخوم بفتح التاء أيضا ، (وقوله):
لا تجزلوها . أي لا تقطعوها ، والمقال داء يصيب الدواب
في قوائمها فيمنعها من المشي فاستعاره هنا ،

تفسير غريب قصيدة لأبي قيس أيضا^(٣٥٠)

(قوله): ثوى في قرش بضع عشرة حجة . ثوى أقام ، (وقوله): ٣٥٠
مواتيا أي موافقا ، والنوى البعد ونائيا أي بعيدا، والوفا الحرب،
والتأسي التعاون ، والبيعة المسجد ، وحنائك أي تحننا بعد
تحنن والتحنن الرأفة والرحمة ، (وقوله) : فطأ معرضا أي

- ٣٥٠ مُتَّسِمًا ، والحُتُوف جمع حَتَفٍ وهو الموت والحُتُوف هنا أسباب الموت وأنواعه ، والنخلُ المُعِيمة هي العاطِشة من العِيمة وهو العطش وأكثر ما يقال في اللبن ، (وقوله) : رِيًّا . معناه سَرَوِيَّة من الماء ، (وقوله) : ثاويًا أي مقيا ويرَوَى ناويًا
- ٣٥١ من النَّوَى وهو الهلاك ، (وقوله) ^(٢٥١) : مِمَّنْ كان عسى على جاهليَّة . أي بقي واشتدَّ يقال عسا العول يَعْسُو إذا يَبَسَ واشتدَّ ، وتَعَتَّنُوهُ أي يَشْقُون عليه ، (وقوله) ^(٢٥٢) : وهو الَّذي أَخَذَ رسول الله صلعم عن نِسائه . معناه سُخِرَ من الأُخْذَةِ وهي السِّحْر ، (وقوله) ^(٢٥٣) : كُنَّا نَتَوَكَّفُ له . معناه
- ٣٥٤ نَتَرَقَّبُ وَنَتَوَقَّعُ ، والهُوَيْنَا ^(٢٥٤) ضربٌ من المَشْيِ فيه فُتُورٌ . (وقول) ذي الرمة في بيته ^(٢٥٥) : وَنَزَفَ من سُدُورِ شَمَرِ دَلَاتٍ . الشَّمَرِ دَلَاتٌ هنا الإبل الطِوَالُ . والوَهَج شِدَّةُ الحرِّ ، (وقوله) :
- بجَادِ بنِ عَثْمَانَ بنِ عَامِرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبِجَادِ بِالْبَاءِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِي ، (وقوله) : وَكَانَ رِجَالًا جَسِيًّا أَذْلَمَ ثَائِرَ شَعَرِ الرَّأْسِ . الْأَذْلَمَ الْأَسْوَدَ الطَوِيلَ وَيُقَالُ الْمُسْتَرْخِي الشَّفَتَيْنِ ، وَثَائِرَ شَعَرِ الرَّأْسِ أَيِ مُرْتَفِعَةٍ ، وَالسُّفْعَةُ حُمْرَةٌ تُضْرَبُ إِلَى السَّوَادِ ،

والْحَفْنَةُ ^(٢٥٨) مِقْدَارُ مِلْءٍ لِكَفٍّ . وَنَجْمٌ نِفَاقَةٌ ^(٢٥٩) معناه ظهر ، ٣٥٨
 (وقوله) : وَبَشِيرٌ بْنُ أُيْتَرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِشِيرٌ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَقَالَ ٣٥٩
 الدَّارِقُطْنِيُّ إِنَّمَا هُوَ بُشَيْرٌ بضمَّ الْبَاءِ ، وَالرَّوَاهِشُ عَصَبٌ
 ظَاهِرُ الْيَدِ ،

انتهى الجزء السابع والحمد لله وحده وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الثامن

٣٦٣ (قوله) ^(٣٦٣) : فأخذه برجله فسجبه . معناه جرّه ، (وقوله) :

ثمّ نثره . معناه جذبه ، (وقوله) : إذراجك يا منافق . يقال

رجع إذراجّه إذا رجع من حيث جاء ، وقال الخشني يقول

من حيث جيئت قال الشاعر

فولّي وأذبر إذراجّه وقد بآء بالظلم من كان ثمّ

وقول تميم بن أبي بن مقبل في بيته :

وكلفؤادٍ وجيبٌ تحتَ أهِمّةٍ . الوجيبُ التمرُّك والخفقان ،

والأبهر علقٌ في الصلْبِ وأبهرانٍ في جانبي الصلْبِ ،

٣٦٣ (وقوله) ^(٣٦٣) وقام رجل من بلججر صوابه من بلابجر يريد بني

الأبجر فحذف كما يقال في بني الحارث بلحارث وقد يخرج ما ذكره

على نقل الحركة ورواه بعضهم بلخدرّة يريد بني الخدرّة ،

- (وقوله): وَأَقْفَ مِنْهُ . أَي قال له أَفٍّ وهي كلمة تُقال لكلِّ ما يُضَجَّرُ منه وَيُسْتَشَقَّلُ ، (وقول) سَاعِدَةُ بَنِ جَوِّيَّةَ فِي بَيْتِهِ : قد حَصَرُوا بِهِ . معناه أَحَدَقُوا بِهِ ، (وقول) عُلْقَمَةُ بَنِ عَبْدِةَ فِي شِعْرِهِ: ^(٣٦٦) فَلَا تَعْدُلِي بَيْنِي وَبَيْنَ مُعَمَّرٍ . الْمُعَمَّرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ ٣٦٦ الْأُمُورَ ، وَالْمَزْنُ السَّحَابُ ، (وقول) أَبِي الْأَخْزَدَرِ الْحَمَّانِي فِي رَجْزِهِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى حَمَّانَ فَتَخَذَ مِنْ بَنِي تَعِيمٍ ^(٣٦٨) يَجْمَرُ ٣٦٨ وَأَجَوَافَ الْأُمَيَّاهِ السُّدَمِ . الْمِيَاهُ السُّدَمُ هِيَ الَّتِي يَكَادُ الزَّبَلُ وَالتُّرَابُ يَغْطِيهَا وَيَقَالُ السُّدَمُ هِيَ الْمِيَاهُ الْقَدِيمَةُ الْمُهْدِ بِالْوَارِدَةِ ، (وقول) أَعْشَى بَنِي قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ :
- مَا أَبْصَرَ النَّاسَ طُعْمًا فِيهِ نَجْمًا . معناه تَقَعُ ، (وقوله) : لِكُلِّ سَبِطٍ عَيْنٌ . الْأَسْبَاطُ فِي بَنِي إِسْحَاقَ كَالْقَبَائِلُ فِي بَنِي إِسْمَاعِيلَ ، (وقول) أُمَيَّةَ بَنِ أَبِي الصَّلْتِ فِي بَيْتِهِ: ^(٣٦٩) فَوْقَ شِيزَى ٣٦٩ مِثْلُ الْجَوَابِي الشِّيزَى جِفَانُ تُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ يُقَالُ لَهُ الشِّيزُ وَهُوَ خَشَبٌ أَسْوَدٌ ، وَالْجَوَابِي جَمْعُ جَابِيَةٍ وَهِيَ الْحِيَاضُ تُجْبَى فِيهَا الْمَاءُ أَيِ تُجْمَعُ ، (وقول) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ: ^(٣٧٠) تَمْنَى ٣٧٠ دَاوُدَ الزُّبُورَ عَلَى رِسْلِ . معناه عَلَى مَهْلٍ وَرَفَقٍ ، (وقوله) ^(٣٧١) : ٣٧١ يُؤَنِّبُهُمْ . أَيِ يَلُومُهُمْ وَالتَّائِبُ اللَّوْمُ ، وَلَفَّهِمْ ^(٣٧٢) مِنْ التَّفِّ ٣٧٢

٣٧٣ من غيرهم وانضاف إليهم ، وَيُطَلَّونَ مَا أَصَابُوا مِنْ
 ٣٧٣ الدِّمَا ^(٣٧٣) معناه يُبْطَلُونَ وَيَسْتَفْتِحُونَ معناه يَسْتَنْصِرُونَ ،
 ٣٧٤ (وقول) أعشى بن قيس في يته ^(٣٧٤) : يَسَّرَتْهَا قَيْلُهَا الْقَيْلِ
 ٣٧٧ هنا القابلة ، وقول امرئ القيس في يته : بِمَحْنَةٍ ^(٣٧٧) قَدْ آزَرَ
 الضَّالَّ نَبَتْهَا الْمَحْنَةُ مَا انْحَنَى مِنَ الْوَادِي وَانْمَطَفَ ، (وقول)
 حُمَيْدِ بْنِ الْأَزْقَطِ فِي رَجْزِهِ زَرْعًا وَقَضْبًا . الْقَضْبُ الْفَصْفِصَةُ
 الرُّطْبَةُ ، (وقوله) : يَتَصَنَّتُونَهُ . أَيَّ يَشُقُّونَ عَلَيْهِ ، (وقوله) :
 وَمَا أُكَلُّ أُمَّتِهِ . معناه طَوَّلَ مُدَّتِهِمْ ، (وقول) حَسَّانَ فِي
 ٣٧٩ يته ^(٣٧٩) : فِي سِوَاءِ الْمُلْحَدِ . الْمُلْحَدُ الْقَبْرُ ، (وقول) عمرو بن
 ٣٨٣ أحمد الباهلي في شعره ^(٣٨٣) : وَهِيَ عَاقِدَةٌ . يُقَالُ نَاقَةٌ عَاقِدَةٌ إِذَا
 عَقَدَتْ ذَنْبَهَا بَيْنَ فَخْذَيْهَا فِي أَوَّلِ مَا تَحْمِلُ ، وَالْإِفَادُ الْإِشْرَافُ ،
 وَالْحَقْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ إِلَى بَطْنِ الْبَعِيرِ ، (وقول) قيس
 ابن خويلد الهذلي في يته : إِنَّ الْعَسِيرَ بِهَا دَائِمٌ مُخَامِرُهَا .
 الْعَسِيرُ النَّاقَةُ الَّتِي تُرَكَبُ قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ وَتَلَيَّنَ ، وَمَنْ رَوَاهُ
 النَّعُوسَ فِي الْكَثِيرَةِ النَّعَاسَ ، وَيَخَامِرُهَا يُخَالِطُهَا ، وَمَحْسُورٌ أَيُّ
 مُعْنًى ، (وقوله) : كَانُوا أَغْمَارًا . الْأَغْمَارُ جَمْعُ غَمْرٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَمْ يَجْرِبِ الْأُمُورَ ، وَبَيْتُ الْمِذْرَاسِ هُوَ بَيْتُ الْيَهُودِ حَيْثُ

- يَتَدَارَسُونَ فِيهِ كِتَابَهُمْ ، (وقول) الشاعر في بيته ^(٣٨٥) : لَوْ كُنْتُ
 مُرْتَهِنًا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّهْبَانِيَّةِ وَهِيَ عِبَادَةُ
 النَّصَارَى وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ مَقِيمٌ بِهَا ، (وقوله) : افْتَنِي .
 فَتَنَ لُغَةً قَيْسٍ وَأَفْتَنَ لُغَةً تَمِيمٍ ، وملا القوم أشرافهم ويقال
 جماعتهم ، (وقوله) : وَكَانَ يَوْمُ بُغَاثٍ . يُرْوَى بِالْعَيْنِ مَهْمَلَةً
 وَبِالْعَيْنِ مَعْجَمَةً وَأَبُو عُبَيْدَةَ يُجْجِمُ عَيْنَ بُغَاثٍ ، (وقول) أَبِي قَيْسٍ
 ابْنِ الْأَسْلَتِ فِي شِعْرِهِ ^(٣٨٦) : عَلَى أَنْ فُجِّعْتُ بِذِي حِفَاطٍ . ٣٨٦
 الْحِفَاطُ الْغَضَبُ ، وَرَصِينٌ ثَابِتٌ دَائِمٌ ، وَعَضَبٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ ،
 وَسَنِينٌ حَاةٌ مَسْنُونٌ ، (وقوله) : رَدَدْنَا الْآنَ جَذْعَةً . أَيِ
 رَدَدْنَا الْآخِرَ إِلَى أَوَّلِهِ ، وَالزَّعَّةُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ ، (وقول)
 الْمُتَخَلِّلِ الْهَذَلِيِّ فِي بَيْتِهِ وَيُقَالُ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكسرها ^(٣٨٧) : حُلُوهُ ٣٨٧
 وَمُرٌّ كَعَطْفِ الْقَدَحِ شِيْمَةُ الْقَدَحِ . هُوَ السَّهْمُ ، وَشِيْمَتُهُ
 طَبِيعَتُهُ ، (وقول) لَيْدٍ فِي بَيْتِهِ : كَأَنَّهُ غَوِيٌّ . الْغَوِيُّ الْمُفْسِدُ ،
 (وقوله) : فِي الْإِخْطَلِ ^(٣٩١) : وَاسْمُهُ الْغَوْتُ بْنُ هُبَيْرَةَ كَذَا ٣٩١
 قَالَ فِيهِ ابْنُ هِشَامٍ وَالْمَشْهُورُ فِيهِ غِيَاثُ بْنُ غَوْثٍ ، (وقول) الْأَخْطَلِ
 فِي بَيْتِهِ : شَطُونٌ تَرَى حَرْبَاءَهَا تَمْلَأُ شَطُونًا أَيِ بَعِيدًا ،
 وَالْحَرْبَاءُ دُوَيْبَّةٌ أَكْبَرُ مِنَ الْعَصَاةِ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ وَتَدُورُ

٣٩٣ معها أَيْنَا دَارَتْ وَيَتَمَلَّمَل يَتَقَلَّب من شِدَّةِ الحرِّ ، (وقوله) ^(٣٩٣) :

غَيَّرَ اللهُ يَعْنِي تَغَيَّرَ أَحْوَالِهِمْ وَزَوَالَ نِعْمَتِهِمْ ، وَاتَّقِاضَهُمْ يَعْنِي
افْتِرَاقَهُمْ ، وَالتَّجْيِيةَ فِي أَصْلِ اللُّغَةِ مُقَابَلَةُ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ ،
٣٩٤ وَأَلْظَّ بِهِ ^(٣٩٤) أَيَّ أَلْحَ عَلَيْهِ ، وَفِي الْحَدِيثِ أَلِظُوا بِهَذَا الْجَلَالِ

وَالْإِكْرَامِ أَيَّ أَلْزَمُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ ، (وقوله) : فُخْنَا عَلَيْهَا أَيَّ
انْجَنَى وَالْجَنَاءُ الْإِنْجَاءُ وَمَنْ رَوَاهُ فُخْنَا عَلَيْهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ
٣٩٧ مِنَ الْإِنْجَاءِ ، (وقوله) ^(٣٩٧) : وَسَلَامٌ بِنِ مِشْكَمٍ . رُوِيَ هُنَا
بِتَخْفِيفِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِهَا وَمَنْ قَالَهُ بِالتَّخْفِيفِ فَيَسْتَشْهِدُ

عَلَيْهِ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ :

سَقَانِي فَأَرْوَانِي كُمَيْتًا مُدَامَةً عَلَى عَجَلِ بَنِي سَلَامٍ بِنِ مِشْكَمٍ
وَرُوِيَ عَلَى ظَمَاءٍ مِنِّي وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الشَّاعِرُ
خَفَّفَهُ ضَرُورَةً وَهَذَا الْبَيْتُ يُنْسَبُ إِلَى أَبِي سُفْيَانَ وَالِدِ
مُأْوِيَةَ فِي آيَاتِ قَالِهَا ، (وقوله) : حَتَّى امْتُقِعَ لَوْنُهُ . وَاتَّقِعَ
بِالْمِيمِ وَالنُّونِ مَعْنَاهُ تَغَيَّرَ ، (وقوله) : سَاوَهُمْ . مَعْنَاهُ وَاثَبَهُمْ
وَبَاطَشَهُمْ ، (وقوله) : وَبَنِي الْغَرِيَيْنِ . الْغَرَبَانِ صَنَمَانِ كَانَا يُغَرَّبَانِ
بِالْدَمِ الَّذِي يُتَقَرَّبُ بِهِ عَنْدهَا ، (وقول) هِنْدِ بِنْتِ مَعْبَدٍ فِي
٤٠١ بَيْتِهَا ^(٤٠١) : أَلَا بَكَرَ النَّاعِي بِخَيْرِي بَنِي أَسَدٍ . النَّاعِي الَّذِي يَأْتِي

بِخَبَرِ الْمَيِّتِ ، (وقوله) : السَّيِّدُ ثَمَالُهُمْ . ثَمَالُ الْقَوْمِ هُوَ أَصْلُهُمْ
الَّذِي يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ وَيَقُومُ بِأُمُورِهِمْ وَشُؤُونِهِمْ ، (وقوله) :
أُسْقِفُهُمْ وَحَبْرُهُمْ . الْأُسْقَفُ هُوَ عَظِيمُ النَّصَارَى يُقَالُ بِتَشْدِيدِ
الْفَاءِ وَتَخْفِيفِهَا ، (وقول) الْقَائِلِ فِي شِعْرِهِ : ^(٤٠٢) إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا ٤٠٣
وَضِيئُهَا . الْوَضِيئُ حِزَامٌ مَنْسُوجٌ يُشَدُّ بِهِ الْهُودَجُ عَلَى ظَهْرِ
الْبَعِيرِ ، (وقوله) : عَلَيْهِمْ ثِيَابُ الْحَبَرَاتِ . هِيَ جَمْعُ حَبْرَةٍ وَهِيَ
بُرُودٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالْأَذِمَّةُ الشِّدَّةُ وَأَرَادَ هُنَا شِدَّةَ الْجَوْعِ ،
(وقول) رُؤْبَةٍ فِي رَجْزِهِ ^(٤٠٨) : هَرَجَتْ فَأَرْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ . ٤٠٨
(قوله) : هَرَجَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ زَجَرَتْ وَمَنْ رَوَاهُ
هَرَجَتْ بِالرَّاءِ مُشَدَّدَةً فَمَعْنَاهُ حَرَّكَتْ ، وَالْأَكْمَةُ قَدْ فُسِّرَتْ
ابْنُ هِشَامٍ ، وَزَاحَ مَعْنَاهُ ذَهَبَ ، وَضَعَنَ ^(٤١١) مَعْنَاهُ اعْتَقَدَ ٤١١
الْعَدَاوَةَ ، وَأَهْلُ الْمَدَرِ ^(٤١٢) هُمْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ ، وَالْإِكْفُ ٤١٢
الْبَرْدَةُ بِأَدَاتِهَا وَيُقَالُ الْوِكْفُ بِالْوَاوِ ، (وقوله) : فَذَكِيَّةٌ . أَيِ
مَنْسُوبَةٍ إِلَى فَذَكٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، وَالْقَطِيفَةُ الشَّمْلَةُ ، وَالْإِخْطَامُ
أَنْ يُجْعَلَ عَلَى رَأْسِ الدَّابَّةِ وَأَنْفُهَا حَبْلٌ يُمَسَّكُ بِهِ ، وَاللِّيفُ لِفٌ

النخل وهو ما يُلتَفَّ على الجريد ، والأطْمُ الحصْنُ ،
 ومُزاحِمٌ اسم له ، (وقوله) : تَذَمَّ . أي خرج من الذم كما يقال
 ٤١٣ تَحَنَّتْ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْحِنْثِ وَالْإِثْمِ ، وزامٌ ^(٤١٣) أي ساكتٌ
 وهو بالزاء ، (وقوله) : فلا تَغْتَهُ . معناه لا تُكْثِرْ عليه يقال
 غَتَّ الرَّجُلُ الْقَوْلَ الْقَوْلَ وَغَتَّ الرَّجُلُ الشَّرَابَ الشَّرَابَ إِذَا
 أَتْبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا ، وقد يكون معناه لا تُعَذِّبْ به يقال غَتَّهِمْ
 اللَّهُ بِعَذَابٍ أَيْ عَظَاهُمْ بِهِ وَيُرْوَى فَلَا تُغْتَهُ بِهِ أَيْ لَا تَأْتِهِ بِهِ ،
 (وقوله) : وحدثني هشام بن عروة وعمرو بن عبد الله بن عروة
 عن عروة . كذا رُوِيَ هُنَا وَرُوِيَ أَيْضًا وَعُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُرْوَةَ
 ٤١٤ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَلِكَ أَصْلَحَهُ الْبُخَارِيُّ فِي التَّأْرِيخِ ، وَالْوَعَكُ ^(٤١٤)
 شِدَّةُ أَلَمِ الْمَرَضِ يُقَالُ وَعَكَتَهُ الْحُمَّى إِذَا بَالَغَتْ فِيهِ ، (وقول)
 عامر بن فهيرة في رجزه : كُلُّ أَمْرٍ مُجَاهِدٍ بِطَوَقِهِ . الطَّوْقُ هُنَا
 الطَّاقَةُ وَالْقُوَّةُ ، وَالرَّوْقُ الْقَرْنُ ، (وقوله) : شَمَّ دَفَعَ عَقِيرَتَهُ . يعني
 صَوْتَهُ ، (وقول) بِلَالٍ فِي شَعْرِهِ : بَفَخَ وَحَوَّلِي إِذْ خِرَّ وَجَلِيلٌ . فَخٌ
 مَوْضِعٌ رُوِيَ هُنَا بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَبِالْجِيمِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ اللَّغْوِيُّ
 فَخٌ بِالْخَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَهُوَ مَوْضِعٌ خَارِجٌ مَكَّةَ فِيهِ طَوِيَّةٌ ، وَالْإِذْخِرُ

نَبَات طَيِّبُ الرَّائِحَةِ ، وَالْجَلِيلُ هُنَا هُوَ التَّامُّ ، وَمَجَنَّةٌ مَوْضِعٌ ،
 (وقوله): شَامَةٌ وَطَفِيلٌ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُمَا جَبَلَانِ ، (وقوله) ^(١٥) : ٤١٥
 فَتَجَشَّهَ الْمُسْلِمُونَ الْقِيَامَ مَعْنَاهُ تَكَلَّفَ ،

اتتهى الجزء الثامن والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء التاسع

٤١٦ (وقوله) ^(١١٦): ولم يلقَ كيداً. أي لم يلقَ حرباً، (وقوله): حامية
يعني فرساناً يحمون آخرهم، (وقول) ابن هشام: وأكثر أهل
العلم بالشعر يُبكر هذه القصيدة لأبي بكر. قال الشيخ الفقيه
أبو ذر رضي الله عنه ومما يُقوي قول ابن هشام في هذا ما رُوي
من حديث الزُّهري عن عُرْوَةَ عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت كَذِبَ من أخبركم أَنَّ أبا بكر قال بيت شعرٍ في الإسلام
والله أعلم،

تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة إلى ^(١١٦)

أبي بكر الصديق رضي الله عنه
٤١٦ (قوله) ^(١١٦): أَمِنْ طَيْفٍ سَلَمَى بِالْبِطَاحِ الدَّمَائِثِ. الدَّمَائِثِ

الرِّمَالُ اللَّيْنَةُ ، (وقوله) : أَرِقْتُ . معناه امْتَنَعْتُ مِنَ النَّوْمِ ، ٤١٦
 (وقوله) ^(٤١٧) : هَرَّوْا . معناه وَثَبُوا كَمَا تَثِبُ الْكِلَابُ ، (وقوله) : ٤١٧
 الْمُحْجَرَاتُ . يعني الْكِلَابُ الَّتِي أُحْجِرَتْ وَأُنْجِثَتْ إِلَى مَوَاضِعِهَا ،
 (وقوله) : اللَّوَاهِثُ . أَيِ الَّتِي أَخْرَجْتَ أَلْسِنَتَهَا وَتَعَبْتَ أَنْفَاسَهَا ،
 (وقوله) : مَتَّنَا . أَيِ اتَّصَلْنَا ، (قوله) : غَيْرُ كَارِثٍ . أَيِ غَيْرُ
 مُحْزِنٍ ، (وقوله) : فِي الْفُرُوعِ الْأَثَاثُ . هِيَ الْكَثِيرَةُ الْمَجْتَمِعَةُ ،
 (وقوله) : أُولِي . معناه أَحْلَفُ وَأُقْسِمُ ، (وقوله) : الرَّاقِصَاتُ .
 يعني الْإِبِلَ وَالرَّقَصَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، (وقوله) : حَرَا جِيجُ .
 يعني طَوَالًا وَاحِدُهَا حَرْجُوجٌ وَمَنْ رَوَاهُ عَنَّا جِيجٌ فَهِيَ الْحِسَانُ ،
 (وقوله) : تُحْدَى . أَيِ تُسْرِعُ ، (وقوله) : فِي السَّرِيحِ . السَّرِيحُ
 قِطْعُ جُلُودٍ تُرَبَّطُ عَلَى أَخْفَافِهَا مَخَافَةً أَنْ تُصِيبَهَا الْحِجَارَةُ ، (وقوله) :
 الرَّثَاثُ . يعني الْبَالِيَةُ الْخَلَقَةُ ، (وقوله) : كَأُذْمِ ظَبَاءٍ . الْأُذْمُ
 مِنَ الظَّبَاءِ السَّمُرُ الظُّهُورِ الْبَيْضُ الْبُطُونِ ، (وقوله) : عُكْفٌ .
 أَيِ مُقِيمَةٌ ، (وقوله) : النَّبَاثُ . جَمْعُ نَبْشَةٍ وَهِيَ تُرَابٌ يُخْرَجُ
 مِنَ الْبُئْرِ إِذَا نُقِيتْ ، (وقوله) : الطَّوَامِثُ . جَمْعُ طَامِثٍ وَهِيَ
 الْحَائِضُ ، (وقوله) : تَعَصِبُ الطَّيْرُ . معناه تَجْتَمِعُ ، (وقوله) :
 لَا تُرَافٍ . أَيِ لَا تَرْحَمُ ، (وقوله) : فَإِنْ تَشَعُّشُوا معناه إِنْ

٤١٧ تُغَيِّرُوا وَتُفَرِّقُوا وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير بن عري

في سرية عبيدة^(١١٧)

٤١٧ (قوله) : أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ أَقْفَرَتْ بِالْعَاشِثِ . العَاشِثُ

أَكْدَسُ الرَّمْلِ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا وَاحِدَهَا عَشْتٌ ، (وقوله) :

لَا يَثُ . فَمَعْنَاهُ مُحْتَبَسٌ وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرُ لَا يَثُ فَمَعْنَاهُ غَيْرُ مَا كَثُ ،

(وقوله) : ذِي عُرَامٍ . العُرَامُ الْكَثْرَةُ وَالشَّدَّةُ ، (وقوله) : فِي

الْهَيَاجِ . الْهَيَاجُ الْحَرْبُ ، (وقوله) : بِسُمْرٍ . يَعْنِي رِمَاحًا ، وَرُذَيْنَةُ

أَمْرَأَةٌ تُنْسَبُ الرِّمَاحُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : وَجُرْدٌ عِتَاقٌ فِي الْعَجَاجِ

لَوَاهِثُ . وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ وَيُقَالُ السَّرِيعَةُ ،

وَالْعَجَاجُ الْغُبَارُ ، وَلَوَاهِثُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، (وقوله) : وَيَبِضُّ .

يَعْنِي السُّيُوفَ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَانُ ، (وقوله) : الْعَوَاثُ . أَيِ

الْمُفْسِدَاتِ وَمَنْ رَوَاهُ الْعَوَاثُ فَهُوَ مِنَ الْعَبَثِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

٤١٨ (وقوله)^(١١٨) : يُقِيمُ بِهَا أَصْغَارَ . وَيُرْوَى أَصْغَاءُ وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا

أَمِيلٌ ، وَالذُّحُولُ جَمْعُ ذَحْلٍ وَهُوَ طَلَبُ الثَّارِ ، (وقوله) : رَأَيْتُ .

مَعْنَاهُ مُبْطِئٌ ، (وقوله) . أَيَّامِي . لَيْسَ لَهُمْ أَزْوَاجٌ ، (وقوله) : مَنْ

بين نسيء وطامث . النسيء المتأخرة الحيض هنا ، والطامث ٤١٨
الحائض ، (وقوله) : حَفِيٌّ . معناه كثير السؤال ،

تفسير غريب أبيات سعد بن أبي وقاص ^(٤١٨)

(قوله) : بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلٍ . الحُزُونَةُ الوعرُ من
الأرض ، (وقوله) : عند مقام مهل . أي إِمهال وتَثَبُّت ، (وقوله) ^(٤١٩) : ٤١٩
إلى سيف البحر . أي ساحله ، (وقوله) : من ناحية العيص .
العيص هنا موضع وأصل العيص منبت الشجر وهو الأصل
أيضاً ،

تفسير غريب قصيدة حمزة رضي الله عنه ^(٤١٩ — ٤٢٠)

(قوله) ^(٤١٩) : مِنْ سَوَامٍ وَلَا أَهْلٍ . السَوَامُ الإبل المرسلة ٤١٩
في المرعى ، (وقوله) : تَبَلَّناهم . معناه عاديناهم والتبيل العداوة
ويقال طلب الثأر ، والمراجل جمع مرجل وهو القدر وقال
بعض الأغويين هو قدر النحاس لا غير ، (وقوله) ^(٤٢٠) : وَفَيَّوا . ٤٢٠
معناه رجعوا وفي كتاب الله تعالى : حَتَّى تَفِيَّ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ،
والمنهج الطريق الواضح ، والشكل الفقد والحزن ،

تفسير غريب قصيدة أبي جهل في سرية حمزة
رضي الله عنه^(٤٢٠)

٤٢٠ (قوله) ^(٤٢٠): عَمِيتُ لَأَسْبَابِ الْحَفِظَةِ وَالْجَهْلِ . الْحَفِظَةُ

الغَضَبُ ، (وقوله) : وَالسُّودُّ الْجَزْلُ . أَيِ الْعَظِيمُ ، (وقوله) :

بِإِفْكَ . أَيِ كَذِبُ ، وَالْعَصْبُ هُنَا وَرَقُ الزَّرْعِ الَّذِي يَصْفَرُّ

عَلَى سَاقِهِ وَيُقَالُ هُوَ دِقَاقُ التِّبْنِ ، (وقوله) : فَوَرَّعَنِي . أَيِ كَفَّنِي

وَمِنْهُ الْوَرَعُ عَنِ الْمَحَارِمِ إِنَّمَا هُوَ الْكَفُّ عَنْهَا ، (وقوله) :

وَأَزْرَوْنِي . مَعْنَاهُ أَعَانُونِي ، (وقوله) : لِإِلٍّ . أَيِ لِعَهْدٍ وَالْإِلُّ

هُنَا الْعَهْدُ ، (وقوله) : غَيْرُ مُتَّكِثٍ . أَيِ غَيْرُ مُتَّقِصٍ ، وَالْمُكُوفُ

الْمُقِيمَةُ لِلْإِزْمَةِ ، وَآلِي أَقْسَمَ وَحَلَفَ ، (وقوله) : فَقَلَّصْتُ . أَيِ

٤٢١ انْقَبَضْتُ ، (وقوله) ^(٤٢١): فَتَرَكْتُ الْخَلَائِقَ يَيْسَارٍ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ

الْفَسَائِيَّ الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ غَيْرُ مَعْجَمَةِ آبَارٍ لِقُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ

وَيُرْوَى الْخَلَائِقُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةُ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ فِي الْبَارِعِ

الْخَلِيقَةُ بِالْهَاءِ الْمَعْجَمَةُ الْبُئْرُ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو

ذَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَخَلَائِقُ عَلَى هَذَا هُوَ جَمْعُهَا وَالْخَلِيقَةُ أَيْضًا

مَوْضِعٌ فِيهِ مَزَارِعُ وَنَخْلٌ وَقُصُورٌ لِقَوْمٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ ، (وقوله) :

- وسلك شُعبَةً . الشُعبَةُ الطريق الضيقة ، (وقوله) : ثُمَّ صَبَّ ٤٢١
 للساد . كذا وقع هنا وصوابه ثُمَّ صَبَّ لِلْيَسَارِ وكذا أصاحه
 الوَقْشِيّ ، (وقوله) ^(٤٢٢) : فِي صُورٍ مِنَ النَّخْلِ . الصور النخل ٤٢٢
 الصِّغار ، (وقوله) : وَفِي دَقَمَا مِنَ التُّرَابِ . الدَّقَمَاءُ التُّرْبَةُ اللينة ،
 (وقوله) : فَوَاللَّهِ مَا أَهْبَنَا . أَيِ أَقْظَنَّا ، (وقوله) ^(٤٢٣) : تَحْمِلُ ٤٢٣
 زَيْبًا وَأَدَمًا . الْأَدَمُ الجأود واحدًا أَدِيمٌ ، (وقوله) : وَاسْمُ
 الْحَضَرَمِيِّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبَّادٍ . كذا وقع هنا وصوابه عَنَادٌ بَدَلُ
 عَبَّادٍ وقد تقدّم التنبيه عليه ، (وقوله) : مَا كَانُوا فِيهِ مِنَ الشَّفَقِ .
 الشَّفَقُ هنا الخَوْفُ ، (وقول) عبد الله بن جَحْشٍ فِي آيَاتِهِ ^(٤٢٤) : ٤٢٤
 يُنَارِعُهُ غُلٌّ مِنَ الْقِدَعِ عِنْدُ . الْقِدْعُ شُرْكٌ يُقَطَعُ مِنَ الْجِلْدِ ، وعاند
 معناه سائلٌ بالدم لا ينقطع ، (وقوله) ^(٤٢٥) : أَفْطَعْتَنِي مَعْنَاهُ اشْتَدَّتْ ٤٢٥
 عَلَيَّ ، وَمِثْلَ مَعْنَاهُ قَامَ بِهِ بَعِيرُهُ ، وَارْفَضْتُ ^(٤٢٦) مَعْنَاهُ تَفَقَّتْ ، ٤٢٦
 وَجَدَعَ بَعِيرَهُ ^(٤٢٧) مَعْنَاهُ قَطَعَ أَنْفَهُ ، وَالْأَطِيمَةُ الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ ٤٢٧
 الْبُرَّ وَالطَّيْبَ ، (وقوله) : لَا ظَ مَعْنَاهُ هَذَا احْتَبَسَ وَامْتَسَكَ وَيُقَالُ
 لَا ظَ حُبُّ بَقْلِي إِذَا لَصِقَ بِهِ ، (وقوله) : فِيهَا نَارٌ وَمِجْمَرٌ . فِيهَا
 عَوْدٌ يُتَبَخَّرُ بِهِ وَفِي كِتَابِ الْمَيْنِ الْمِجْمَرُ مَا يُدَخَّنُ بِهِ ، (وقوله) ^(٤٢٨) : ٤٢٨
 وَضِيئًا . أَيِ حَسَنًا وَالْوَضَاءُ الْحُسْنُ ، (وقوله) : فَلَهَوَا عَنْهُ . أَيِ

- ٤٣٢ تَرَ كَوْهَ وَاشْتَغَلُوا عَنْهُ ، (وقول) مَكْرَزٌ فِي آيَاتِهِ ^(٤٣٢) : تَذَكَّرْتُ
 أَشْلَاءَ الْحَيِّبِ الْمُلْحَبِ . الْأَشْلَاءُ الْبَقَايَا . وَأَرَادَ بِهَا هُنَا بَقَايَا
 الْقَتِيلِ ، وَالْمُلْحَبُ هُنَا الَّذِي ذَهَبَ لَحْمُهُ ، (وقوله) : بِالْفُرَافِرِ .
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ الْفُرَافِرُ السَّيْفُ ، (وقوله) : جَأْشِي . أَيِ تَقْسِي
 وَيُقَالُ هُوَ رَابِطُ الْجَأْشِ إِذَا كَانَ قَوِيَّ النَّفْسِ ، وَالْكَذْكَلُ
 الصَّدْرُ ، (قوله) : شَاكِي السِّلَاحِ . مَعْنَاهُ مُحَدَّدٌ ، (وقوله) :
 مُحَرَّبٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ مَهْمَلَةً فَمَعْنَاهُ مُغْضَبٌ وَالْمُحَرَّبُ هُوَ
 الَّذِي أُغْضِبَ فَهُوَ أَشَدُّ لِإِقْدَامِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،
 وَالرُّوعُ بِضَمِّ الرَّاءِ الذِّهْنُ الَّذِي يَقَعُ فِي الْقَلْبِ ، (وقوله) : وَثْرِي .
 أَيِ ثَأْرِي وَهُوَ الذَّحْلُ أَيْضًا ، وَالْفَيْهَبُ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةُ الْعَافِلُ
 النَّاسِيءُ وَبِالْعَيْنِ غَيْرُ مَعْجَمَةٍ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ عَنْ طَلَبِ وَثَرِهِ
 وَيُرْوَى هُنَا بِالْوَجْهِينِ ، (وقوله) : وَدَفَعَ اللِّوَاءَ إِلَى مُصْعَبٍ .
 ٤٣٣ اللِّوَاءُ مَا كَانَ مُسْتَطِيلًا ، وَالسَّخْلَةُ ^(٤٣٣) الصَّغِيرَةُ مِنَ الضَّأْنِ
 ٤٣٤ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا لِوَلَدِ النَّاقَةِ ، (وقوله) ^(٤٣٤) : جَزَعَ وَادِيًا . أَيِ
 قِطْعَةٍ عَرْضًا ، وَبَرَكَ الْغِمَادِ . مَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ الْيَمَنِ وَقِيلَ هُوَ
 أَقْصَى حِجْرِ ، (وقوله) : دَهَمَهُ . أَيِ فَجَّئَهُ يُقَالُ دَهَمَتْهُمْ الْخَيْلُ
 ٤٣٥ إِذَا فَجَّسَتْهُمْ عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالدَّبَّةُ ^(٤٣٥) الرَّمْلَةُ ، وَالرَّائِيَةُ

الإبل التي يُسْتَقَى عليها الماء ، وأَذْلَقُوها ^(١٣٦) معناه . بالنوا في ٤٣٦
 ضَرْبِهما وَاذَاهُما ، والأَفْلاذُ الْقِطْعُ وَاحِدُها فِلْدَةٌ ، (وقوله) ^(١٣٧) : ٤٣٧
 إِلَى تَلٍّ . أَيَّ إِلَى كُذْيَةٍ ، وَالشَّنُّ الزِقُّ البالي ، (وقوله) : جَوَادِي
 الْحَاضِرِ . الْحَاضِرُ هُنَا الْقَوْمُ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، (وقوله) : فَسَاحِلِ
 بِهَا . أَيَّ أَخَذَ بِهَا جِهَةَ السَّاحِلِ وَالسَّاحِلِ جَانِبُ الْبَحْرِ ، (وقوله) :
 نَضَخَ . أَيَّ لَطَخَ ، (وقوله) : تَغْرِفُ ^(١٣٨) معناه بِالْمَعَارِفِ وَهِيَ ٤٣٨
 ضَرْبٌ مِنَ الطَّنَائِيرِ ، وَالْقِيَانُ الْجَوَارِي ، وَمُحَاوَرَةٌ أَيَّ مُرَاجَعَةٌ
 فِي الْكَلَامِ ، (وقوله) طَالِبُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي رَجَزِهِ :
 فِي مِقْنَبٍ مِنْ هَذِهِ الْمَقَانِبِ . الْمِقْنَبُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْحَيْلِ
 مِقْدَارُ ثَلَاثِ مِائَةٍ أَوْ نَحْوِهَا ، (وقوله) ^(١٣٩) : خَلَفَ الْعَقَنْقَلُ . ٤٣٩
 أَصْلُ الْعَقَنْقَلِ الرَّمْلُ الْمُتْرَاكِمُ ، وَالْقَلِيبُ الْبُئْرُ وَجَمَعُهَا قُلُبٌ ،
 وَالذَّهْسُ كُلُّ مَكَانٍ لَيْنٍ لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَكُونَ رَمْلًا ، وَلَبَّدَ مَعْنَاهُ
 سَدَّدَ ، (وقوله) : حَتَّى إِذَا جَاءَ أَذْنِي مَاءٍ مِنْ بَدْرٍ نَزَلَ بِهِ . يُقَالُ
 إِنَّمَا سُمِّيَتْ بَدْرًا بِبَدْرِ بْنِ قُرَيْشٍ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ مَخْلَدِ بْنِ النَّضْرِ
 ابْنِ كِنَانَةَ وَهُوَ الَّذِي احْتَفَرَ بُئْرَهَا فَتُسَبِّتُ إِلَيْهِ ، (وقوله) : ثُمَّ
 تُعَوِّرُ مَا وَرَاءَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ فَمَعْنَاهُ تُذْهِبُهُ وَتُذْفِنُهُ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تُفْسِدُهُ ، وَالْآيَةُ هُنَا جَمْعٌ وَاحِدٌ

- ٤٤٠ : إِنَّا بِمِثْلِ حِمَارٍ وَأَحْمِرَةٍ وَإِزَارٍ وَآزِرَةٍ، وَالْعَرِيشِ^(١١٠) شِبْهُ الْخِيَمَةِ
يُسْتَنْظَلُ بِهَا ، (وقوله) : بِخَيْلَاءٍ . الْخَيْلَاءُ التَّكْبَرُ وَالْإِعْجَابُ ،
وَتَحَاذُكَ مَعْنَاهُ ثَمَادِيكَ ، (وقوله) : أَحْنِيَهُمُ الْغَدَاةَ . مَعْنَاهُ أَهْلَكَهُمْ
٤٤١ : مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، (وقوله)^(١١١) : الْبَلَايَا وَهُوَ جَمْعُ بَلِيَّةٍ
وَهِيَ النَّاقَةُ أَوِ الدَّابَّةُ تُرْبَطُ عَلَى قَبْرِ الْمَيِّتِ فَلَا تُعْلَفُ وَلَا تُسْقَى
حَتَّى تَمُوتَ وَكَانَ بَعْضُ الْعَرَبِ مِمَّنْ يُقَرِّشُ بِالْبُعْثِ يَقُولُ أَنَّ
صَاحِبَهَا يُخْشَرُ عَلَيْهَا ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ،
وَالنَّافِعُ الثَّابِتُ ، (وقوله) : يَشْجُرُ . مَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ
فَمَعْنَاهُ يُخَالَفُ بَيْنَ النَّاسِ مِنَ الْمَشَاجِرَةِ وَهِيَ الْمُخَالَفَةُ وَالْمُخَاصَمَةُ
وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يُحَرِّضُهُمْ وَيُوقِدُهُمُ لِلْحَرْبِ يَقَالُ
٤٤٢ : شَجَرْتُ النَّتُورَ إِذَا أَلْهَبْتَهُ نَارًا ، (وقوله)^(١١٢) : قَدْ نَثَلَ دِرْعًا .
أَيَّ أَخْرَجَهَا ، (وقوله) : وَهُوَ يَهْنِيهَا . مَعْنَاهُ يَضَعُهَا وَيَتَفَقَّدُهَا ،
وَالْأَكْلَةُ هُنَا جَمْعُ أَكَلٍ ، (وقوله) : فَانْشُدْ بِخُفْرَتِكَ . مَعْنَاهُ
ذَكَرَهَا وَالْخُفْرَةُ بَضْمُ الْخَلَاءِ وَفَتْحُهَا الْعَهْدُ ، وَحَقَبٌ مَعْنَاهُ اشْتَدَّ
يَقَالُ حَقَبَ الْبَعِيرُ إِذَا اجْتَمَعَ بَوْلُهُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى إِخْرَاجِهِ ،
وَاسْتَوْسَقُوا مَعْنَاهُ اجْتَمَعُوا ، (وقوله) : سَيَعْلَمُ مُصَفَّرُ اسْتِهِ .
قَالَ ابْنُ هِشَامٍ هُوَ مِمَّا يُؤَنَّثُ بِهِ الرَّجُلُ وَلَيْسَ مِنَ الْجُبْنِ ،

قال الشيخ الفقيه أبو ذرّ العَرَب تقول هذا القول للرجل ٤٤٢
 الجَبَان ولا تريد به التأنيث ، (وقوله) : اعتَجَرَ . معناه تَعَمَّ
 بغير تلحٍّ أي لم يجعل تحت لحيته منها شيئاً ، (وقوله) : فَأَظُنَّ
 قدمه . أي أطارها ، (وقوله) : تَشْخُبُ . معناه تَسِيلُ بِصَوْتٍ ،
 وَنَصَلَ^(١١٢) معناه خرج ، (وقوله) : فَذَقَّقَا عَلَيْهِ . أي أَسْرَعَا ٤٤٣
 قَتْلَهُ يُقَالُ ذَقَقْتُ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ ، (وقوله) : فَأَنْضَجُوهُمْ .
 معناه أَذْفَعُوهُمْ يُقَالُ نَضَجْتُ عَنْ عَرَضٍ فُلَانٌ إِذَا دَفَعْتَ عَنْهُ ،
 (وقوله)^(١١٣) : وَفِي يَدِهِ قِدْحٌ . الْقِدْحُ السَّهْمُ ، (وقوله) : فَمَرَّ بِسَوَادِ ٤٤٤
 ابْنِ غَزِيَّةٍ . قال ابن هشام : سَوَادٌ مَثْقَلَةٌ وَكُلُّ مَا فِي الْأَنْصَارِ
 غير هذا فهو خَفِيفٌ ، قال الشيخ أبو ذرّ رضي الله عنه وبالتخفيف
 قَيْدُهُ الدَارِقُطَنِيُّ وَعَبْدُ الْغَنِيِّ ، (وقوله) : مُسْتَنْتَلٍ . معناه مُتَقَدِّمٌ
 يُقَالُ اسْتَنْتَلَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّمَ ، وَمُسْتَنْصِلٌ فِي قَوْلِ ابْنِ هِشَامٍ
 خَارِجٌ يُقَالُ نَصَلَ مِنْ الشَّيْءِ وَتَنَصَّلَ مِنْهُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ ، (وقوله) :
 فَأَقْدَنِي . معناه اقْتَصَّ لِي مِنْ نَفْسِكَ ، وَاسْتَقْدَ معناه اقْتَصَّ ،
 (وقوله) : يُنَاشِدُ رَبَّهُ . أي يَسْأَلُهُ وَيَرْغَبُ إِلَيْهِ ، (وقوله) : خَفَقَ
 خَفَقَةً . أي نَامَ نَوْمًا يَسِيرًا ، (وقوله)^(١١٤) : بَخٍ بَخٍ . بكسر الخاء ٤٤٥
 وَإِسْكَانَهَا كَلِمَةً تُقَالُ فِي مَوْضِعِ الْإِعْجَابِ وَالْفَيْخِرِ ، (وقوله)

٤٤٥ أَيْ جَهْلٌ : فَأَحْنُهُ . مَعْنَاهُ أَهْلِكُهُ مِنْ الْحَيْنِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ،

(وَقَوْلُهُ) : الْمُسْتَفْتَحُ . مَعْنَاهُ الْحَاكِمُ عَلَى نَفْسِهِ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَالْفَتْحِ

الْحَاكِمُ ، (وَقَوْلُهُ) : شَاهَتِ الْوُجُوهُ . مَعْنَاهُ قُبِّحَتْ ، (وَقَوْلُهُ) :

فَتَفَحَّهْمُ . مَعْنَاهُ رَمَاهُمْ بِهَا ، وَالصَّنَادِيدُ الْأَشْرَافُ وَاحِدُهُمْ

٤٤٦ صَنْدِيدٌ ، وَالْإِثْنَانُ ^(١١٦) كَثْرَةُ الْقَتْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا لُجْمَنَةَ . أَيْ

لَا قُطْعَنَ لِحْمِهِ بِالسَّيْفِ وَلَا خَالِطَنَهُ بِهِ ، (وَقَوْلُهُ) : ابْنُ هِشَامٍ :

لَا لُجْمَنَةَ . بِالْجِيمِ أَيْ لَا ضَرْبَ بِهِ فِي وَجْهِهِ وَاللِّجَامُ سِمَةٌ تُوسَمُ

٤٤٧ بِهَا الْإِبِلُ فِي وَجُوهِهَا ، (وَقَوْلُهُ) ^(١١٧) : وَمَعَ أَبِي الْبُخْتَرِيِّ زَمِيلٌ لَهُ .

الزَّمِيلُ الصَّاحِبُ الَّذِي يَرْكَبُ مَعَهُ عَلَى بَعِيرٍ وَاحِدٍ ، (وَقَوْلُهُ)

الْمُجَذَّرُ فِي رَجْزِهِ : الطَّاعِنِينَ بِرِمَاحِ الْيَزْنِيِّ . وَهِيَ رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى ذِي يَزْنَ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَالْكَبْشُ رَأْسُ

الْقَوْمِ ، وَالصَّعْدَةُ عَصَا الرُّمَحِ ثُمَّ يُسَمَّى الرُّمَحُ صَعْدَةً ، وَأَغْبِطُ

مَعْنَاهُ أَقْتُلُ وَالْعَبْطُ الْقَتْلُ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ . وَالْقِرْنُ الْمُقَاوِمُ فِي

الْحَرْبِ ، وَالْقَضْبُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالْمَشْرِفُ مَنْسُوبٌ إِلَى

الْمَشَارِفِ وَهِيَ قَرْيٌ بِالشَّامِ ، (وَقَوْلُهُ) : أُرْزِمُ لِمَوْتِ كَأَرْزَامِ

الْمَرِيِّ . قَالَ ابْنُ أَبِي الْحِصَالِ فِي حَاشِيَةِ كِتَابِهِ الْإِرْزَامُ الشِّدَّةُ ،

وَالْمَرِيُّ النَّاقَةُ الَّتِي يُسْتَنْزَلُ لَبْنُهَا بِعُسْرٍ وَقَالَ ابْنُ طَرِيفٍ الْإِرْزَامُ

رُغَاءُ النَّاقَةِ بِجَنَانٍ وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ الْمَرْيُ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ ، ٤٤٧
 (وقوله) : فَلَا تَرَى مُجْدَرًا يَفْرِي فَرِي . يُقَالُ فَرَى يَفْرِي فَرِيًّا
 إِذَا أَتَى بِأَمْرٍ عَجِيبٍ ، (وقوله) ^(٤٤٨) : هَا لِلَّهِ إِذَا . كَذَا وَقَعَ وَصَوَابُهُ ٤٤٨
 هَا لِلَّهِ إِذَا ، (وقوله) : فَيُخْرِجُهُ إِلَى الرَّمَضَاءِ . الرَّمَضَاءُ الرَّمْلُ
 الْحَارُّ مِنَ الشَّمْسِ ، وَالْمَسْكَةُ السَّوَادُ مِنَ الذَّبَلِ وَالذَّبَلُ جِلْدَةُ
 السُّلْحَفَةِ الْبَرِّيَّةِ ، (وقوله) : فَأَخْلَفَ رَجُلٌ السَّيْفَ . يُقَالُ
 أَخْلَقَ الرَّجُلُ إِلَى سَيْفِهِ إِذَا رَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِ فَسَلَّهُ مِنْ غَمْدِهِ ،
 (وقوله) : فَهَبَرُوهُمَا . مَعْنَاهُ قَطَعُوا لَحْمَهُمَا يُقَالُ هَبَرْتُ اللَّحْمَ
 إِذَا قَطَعْتَهُ قِطْعًا كَبَارًا ، وَالْدَيْرَةُ الدَّائِرَةُ ، (وقوله) : أَقْدُمُ
 حَيْزُومَ . قَالَ ابْنُ سِرَاجٍ أَقْدُمُ كَلِمَةً تُزَجَّرُ بِهَا الْخَيْلُ ، وَحَيْزُومُ
 اسْمُ فُرسٍ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ وَيُقَالُ حَيْزُومٌ بِالنُّونِ أَيْضًا ، (وقوله) : لَأَرْيَيْكُمْ الشَّعْبَ .
 الشَّعْبُ مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : أَبِي جَهْلٍ فِي رَجْزِهِ : ^(٤٥٠) ٤٥٠
 مَا تَنْقِمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مِنِّي . الْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قُوتِلَ
 فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالْبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي خَرَجَ نَابُهُ وَهُوَ فِي
 ذَلِكَ السِّنِّ تَكْمُلُ قُوَّتُهُ ، وَيُقَالُ هَذَا الرَّجُلُ لَيْسَ لِأَبِي جَهْلٍ
 وَلِيْنَا تَمَثَّلَ بِهِ ، وَالشَّعَارُ هُنَا الْعَلَامَةُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْحَرْجَةُ الشَّجَرَةُ

الكثيرة الأغصان وفي كتاب العين الحَرْجَةُ الغَيْظَةُ، وصمدتُ
٤٥١ أي قصدتُ، (وقوله) ^(٤٥١): أَطَنَّتْ قَدَمَهُ . معناه أطارَتْ قَدَمَهُ،

والمرْضَخَةُ الحَجَرُ الَّذِي يُكْسَرُ بِهِ النَوَى، وطاحتُ معناه
ذهبتُ، (وقوله): وَأَجْهَضَنِي الْقِتَالُ . معناه غلبني واشتدَّ عليَّ،
وَأَسْحَبُهَا أَي أَجْرُهَا، والمَأْدُبَةُ الطَّعَامُ يَضَعُهُ الرَّجُلُ يَدْعُو إِلَيْهِ
النَّاسَ وَيُقَالُ مَأْدُبَةٌ وَمَأْدُبَةٌ بِضَمِّ الدَّالِ وَقَتَحِهَا، وَجَحِشَ معناه
خُدِشَ وفي الحديث فَجَحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ، (وقوله): وقد كان

ضَبِثَ بِي . قال ابنُ هشامٍ ضَبِثَ بِي قَبَضَ عَلَيَّ وقال الشاعر
فَأَصْبَحْتُ مِمَّا كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنْ الْوُدِّ مِثْلَ الضَّابِثِ الْمَاءِ بِالْيَدِ
(وقوله): أَعْمَدُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ . قال ابنُ سراجٍ (قوله):
أَعْمَدُ . يريدُ أَكْبَرُ مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ عَلَى سَبِيلِ التَّحْقِيرِ مِنْهُ

لِفِعْلِهِمْ بِهِ، قال الشيخ الفقيه أبو ذرٍّ وفقه الله وعميد القوم
٤٥٣ سَيِّدُهُمْ، وَحَدَّثَ ^(٤٥٣) معناه عَدَلْتُ، وَالْجَذْلُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ،

(وقول) طَلِيحَةٌ فِي شَعْرِهِ فَإِنْ تَكَ أَذْوَادُ أَصْبِنَ وَنِسْوَةٌ .

الْأَذْوَادُ جَمْعُ ذَوْدٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرَةِ مِنَ
الْإِبِلِ، وَالْفَرِغُ الْمَأْخُوذُ بِإِطْلَاقٍ بَغَيْرِ حَقٍّ، وَالْحِمَالَةُ اسْمُ
فَرَسٍ طَلِيحَةٍ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كُمِيٌّ، وَنَزَالٍ بِمَعْنَى

انزل ، والجِلالُ جَمْعُ جُلٍّ ، (وقوله) ^(٤٥٣) : ثاويًا . أي مُقيماً ، ٤٥٣
 (وقوله) : وَبَرَدَتِ الدَّعْوَةُ . معناه ثَبَّتَتْ يُقَالُ بَرَدَ لِي حَقٌّ عَلَى
 فُلَانٍ أَي ثَبَّتَ ، (وقول) عبد الرحمن بن أبي بكر في آيَّاته :
 لَمْ يَبْقَ غَيْرُ شِكَّةٍ وَيَعْبُوبَ . الشِّكَّةُ السِّلاحُ ، واليَعْبُوبُ
 الفَرَسُ الكَثِيرُ الجَرِيِّ ، وصارِمٌ أَي سيفٌ قاطِعٌ ، والشَّيْبُ
 جَمْعُ أَشْيَبَ ، (وقوله) : أَنَّ يُطْرَحُوا فِي القَلْبِ . القَلْبُ البئرُ ،
 (وقوله) : فَتَزَايَلْ . أَي تَفَرَّقَتْ أَعْضَاؤُهُ ، وَجِيفُوا ^(٤٥٤) معناه ٤٥٤
 صاروا جيفًا والله أعلم ،

(٤٥٤ - ٤٥٥)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر

(وقوله) : عَرَفْتُ دِيَارَ زَيْنَبَ بالكُثَيْبِ الكُثَيْبِ
 كُدْسُ الرَّمْلِ والقَشِيبُ الجَدِيدُ ، والجَوْنُ هنا السَّحَابُ الْأَسْوَدُ ،
 والوَسْمِيُّ مَطَرٌ الحَرِيفُ ، والمُنْهَمَرُ الَّذِي يَنْصَبُ بِشِدَّةٍ ، وَسَكُوبُ
 كَثِيرُ السَّيْلَانِ ، (وقوله) : يَبَابًا . أَي قَفْرًا ، والكُثَيْبُ الحَزِينُ ،
 وَحِرَاءُ جَبَلٍ بِمَكَّةَ ، (وقوله) : جُنْحَ الغُرُوبِ . يُرِيدُ حِينَ تَمِيلُ
 الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ ، والغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَشَفِّ تَكُونُ
 فِيهَا الْأَسْوَدُ ، وَأَزْرَوهُ ^(٤٥٥) معناه أَعَانُوهُ ، وَاللَّفْحُ بِالْفَاءِ الحَرَّ ٤٥٥
 يُقَالُ لَفَحَتْهُ النَّسَارُ إِذَا أَصَابَتْهُ حَرُّهَا وَمَنْ رَوَاهُ لَفَحَ بِالْقَافِ

- ٤٥٥ : فَمَعْنَاهُ التَّزْيِيدُ وَالنُّمُو يُقَالُ لَقِحَتِ الْحَرْبُ إِذَا تَزَيَّدَتْ، وَالصَّوَارِمُ السُّيُوفُ ، وَالْمُرْهَفَاتُ الْقَاطِعَةُ ، (وقوله) : خَاطِي الْكُعُوبِ .
 معناه مُكْتَنَزٌ شَدِيدٌ وَالْكُعُوبُ عَقْدُ الْقَنَاةِ ، وَالغَطَارِيفُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ غَطْرِيفٌ وَحَذَفَ الْيَاءَ مِنْ الْغَطَارِيفِ لِإِقَامَةِ وَزَنِ الشِّعْرِ ، (وقوله) : فِي الدِّينِ الصَّلِيبُ . أَيِ الشَّدِيدِ ، وَالْجُبُوبُ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَغْوِيَّةِ الْجُبُوبُ الْمَدْرُ وَاحِدَتُهُ جَبُوبَةٌ ، وَكَبَا كَبُ أَيِ جَمَاعَاتٍ ، (وقوله) : فَسُحِبَ . معناه جُرَّ ،
 ٤٥٧ (قوله) ^(٤٥٧) : سَوَّيْنَا عَلَى رُقِيَّةَ . يُرِيدُ سَوَّيْنَا التُّرَابَ عَلَى قَبْرِهَا ،
 ٤٥٨ (قوله) فِي الرِّجْزِ ^(٤٥٨) : وَلَا بِصَحْرَاءَ عُمَيْرٍ مُحْبِسٍ يُرَوَى
 هُنَا بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ وَغَمِيرٌ بِالْعَيْنِ مَعْجَمَةٌ هُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ،
 وَالسَّرْحُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَاحِدُهُ سَرْحَةٌ ، وَالْبُذْنُ الْإِبِلُ الَّتِي تَهْدَى إِلَى مَكَّةَ ، وَالْمُعَقَّلَةُ الْمُقَيَّدَةُ ، وَالْمَلَأُ هُنَا أَشْرَافُ الْقَوْمِ ، وَالْحَمِيَّتُ الزَّقُّ السَّمْنُ ، وَالْحَيْسُ السَّمْنُ ، وَالْأَقْطُ شَيْءٌ
 ٤٥٩ يُخَقَّقُ مِنَ اللَّبَنِ وَيُرْفَعُ ، ^(٤٥٩) وَنَهْنَهْنِي معناه ذَجَرَنِي وَكَفَّنِي ،
 ٤٦٠ وَتَقَحَّنِي أَيِ دَمِي بِهَا إِلَيَّ ، وَكَبَّتَهُ اللَّهُ ^(٤٦٠) أَيِ أَذَلَّهُ وَيُقَالُ صَرَعَهُ لِوَجْهِهِ ، وَقَالَ ابْنُ الطَّرِيفِ كَبَّتَهُ أَهْلَكَهُ ، وَالْأَقْدَاحُ جَمْعُ قَدَحٍ يُرِيدُ أَنَّهُ كَانَ يَصْنَعُ الْأَقْدَاحَ مِنَ الْخَشَبِ ،

وَأَنْخَرُهَا أَيَّ أَنْجَرُهَا وَأَصْنَعُهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ،
 (وقوله) : على طُنْبِ الْحَجَرَةِ . أَي طَرَفُهَا وَطُنْبُ الْحَبَاءِ حِبَالُهُ ٤٦١
 الَّتِي يُشَدُّ بِهَا ، (وقوله) : مَا تُلِيقُ شَيْئًا . معناه مَا تُبْقِي شَيْئًا ،
 وَثَاوَرْتُهُ وَثَبْتُ إِلَيْهِ ، وَالْعَمُودُ هُنَا عَوْدٌ مِنْ أَعْوَادِ الْحَبَاءِ ،
 (وقوله) : فَلَغَتْ بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ مَعْنَاهُ شَقَّتْ ، وَالْعَدَسَةُ قَرْحَةٌ
 قَاتِلَةٌ كَالطَّاعُونَ وَقَدْ عَدَسَ الرَّجُلُ إِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ ، (وقوله) :
 حَتَّى تَسْتَأْنُوا بِهِمْ . معناه تُؤَخِّرُونَ فِدَاءَهُمْ ، (وقوله) : لَا يَأْرَبَ .
 معناه لَا يَشْتَدُّ يُقَالُ تَأْرَبَ إِذَا تَعَسَّرَ فَاشْتَدَّ ، وَالنَّحْبُ الْبُكَاءُ
 بِصَوْتٍ وَالْمَعْرُوفُ فِيهِ النَّحِيبُ ، (وقول) الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ
 فِي شَمْرِهِ ^(٤٦٢) : وَيَمْنَعُهَا مِنَ النَّوْمِ السُّهُودُ . السُّهُودُ عَدَمُ النَّوْمِ ، ٤٦٢
 وَالْبِكْرُ هُنَا الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْجُدُودُ جَمْعُ جَدٍّ وَهُوَ هُنَا
 السَّعْدُ وَالْبَخْتُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ ، (وقوله) :
 وَلَا تَسْمِي . أَرَادَ وَلَا تَسْأَلِي فَنَقَلَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ ثُمَّ حَذَفَهَا
 وَمَعْنَاهُ لَا تَمْلِي ، وَالنَّدِيدُ الشَّيْبَةُ وَالْمِثْلُ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ فِي
 هَذَا الشَّعْرِ : هُوَ عِنْدَنَا إِكْفَاءٌ . قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي سَمَّاهُ إِكْفَاءً أَكْثَرُ النَّاسِ مِنْ أَهْلِ
 الْقَوَافِي يُسَمِّيهِ إِقْوَاءً وَالْإِقْوَاءُ عِنْدَهُمْ اخْتِلَافُ الْحَرَكَاتِ ،

- ٤٦٢ والإكفاء اختِلافُ الحُرُوفِ في القَوافي ، (وقول) مالك بن
 الدُخْشُمِ في شعره : فَتَاهَا سَهِيلٌ إِذَا يُظَلَّمُ معناه يُطَلَّبُ
 ظُلْمَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ يُظَلَّمُ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ غَلَبَ
 الطَّاءُ الْمُهْمَلَةُ عَلَى الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ حِينَ أَذْغَمَهَا ، (وقوله) : بِذِي
 الشَّفَرِ يَعْنِي السِّيفَ وَالشَّفَرُ حَدُّهُ وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا بِضَمِّ
 الشَّيْنِ وَفَتْحِهَا ، (وقوله) : وَكَانَ سَهِيلٌ رَجُلٌ أَعْلَمَ . الْأَعْلَمُ الْمَشْقُوقُ
 ٤٦٣ الشَّقَّةُ الْعُلْيَا ، وَالْأَفْلَحُ الْمَشْقُوقُ الشَّقَّةُ السُّفْلَى ، (وقوله) ^(٤٦٣) :
 يَذْلَعُ لِسَانَهُ . أَيَّ يَخْرُجُ يَقَالُ ذَلَعُ لِسَانُهُ إِذَا خَرَجَ وَأَذْلَعَهُ إِذَا
 أَخْرَجَهُ ، وَقَوْلُ مَكْرَزٍ فِي شعره فَذَيْتُ بَأْذَوَاءِ ثَمَانٍ . مَنْ
 رَوَاهُ ثَمَانٌ بِكَسْرِ الثَّاءِ فَمَعْنَاهُ غَالِيَةُ الثَّمَنِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الثَّاءِ
 فَهُوَ مِنَ الْعَدَدِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : سَبَى فَتًى . هُوَ مِنْ سَبَا
 الْعَدُوِّ يَسْبِي إِذَا أَخَذَهُ ، وَالصَّعْمُ خَالِصَةُ الذِّينِ لَيْسَ فِي نَسَبِهِمْ
 ٤٦٤ شَكٌّ ، (وقول) حَسَّانٍ فِي شعره ^(٤٦٤) : بَعْضُ حُسَامٍ أَوْ بِصَفَرَاءِ
 نَبْعَةٍ . الْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضًا ، (وقوله) :
 بِصَفَرَاءِ يَعْنِي قَوْسًا ، وَالنَّبْعُ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْجِبَالِ وَاحِدُهُ نَبْعَةٌ
 وَهُوَ شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَيَحْنُ أَيُّ يُصَوِّتُ وَتَرُّهَا ،
 (وقوله) : أَنْبَضَتْ . مَعْنَاهُ مَدَّتْ وَتَرُّهَا وَالْإِنْبَاضُ أَنْ يُحْرَكَ وَتَرُّ

القَوْسِ وَيُمَدُّ ، (وقوله) ^(١٦٦) : يَبْطُنْ يَاجِجْ . يَاجِجْ مَوْضِعٌ ، ٤٦٦
 (وقوله) : أَوْ شِيعِهِ . مَعْنَاهُ أَوْ قَرِيبٌ مِنْهُ ، (وقوله) : فَلَا تَضْطَنِّي .
 مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ وَالنُّونِ الْمُخَفَّفَةِ فَمَعْنَاهُ لَا تَحْتَنِي وَلَا يَسْتَحْيِي
 وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ يُقَالُ اضْطَنَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا اسْتَحْيَتْ فَحَذَفَ
 الْهَمْزُ تَحْقِيفًا قَالَ الطَّرِمَّاحُ

إِذَا ذَكَرْتَ مَسْعَاةً وَالِدِي اضْطَنِّي

وَلَا يَضْطَنِّي مِنْ شَتَمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

وَمَنْ رَوَاهُ تَضْطَنِّي بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالنُّونِ الْمَشْدُودَةِ فَهُوَ مَنْ ظَنَنْتُ
 الَّتِي بِمَعْنَى اتَّهَمْتُ أَيْ لَا تَتَّهِنِي وَلَا تَسْتَرْبِ مِنِّي ، (وقوله) ^(١٦٧) : ٤٦٧
 فَتَكَرَّرَ النَّاسُ عَنْهُ . مَعْنَاهُ رَجَعُوا وَانْصَرَفُوا ، (وقوله) : مَنْ
 ثُورَةٍ . مَعْنَاهُ طَلَبُ الثَّارِ ،

تفسير غريب قصيدة أبي رَوَاحَةَ ويقال هي
 (٤٦٧ — ٤٦٨)

لأبن خيشمة في بدر

(وقوله) : عَلَى مَأْقِطٍ وَيَتَنَّا عِطْرُ مَنْشِمٍ . الْمَأْقِطُ الضِّيقُ فِي الْحَرْبِ
 وَقَالَ ابْنُ سِرَاجٍ الْمَأْقِطُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ
 الْمَقْطِ وَهُوَ الضَّرْبُ ، وَمَنْشِمٌ امْرَأَةٌ كَانَتْ تَبِيعُ الْعِطْرَ
 وَيُسْتَرَى مِنْهَا الْحَنُوطُ لِلْمَوْتِ فَكَانُوا يَتَشَامُونَ بِهَا وَجَعَلُوهُ مَثَلًا

٤٦٧ في كُلِّ أَمْرٍ مَكْرُوهٍ ، (وقوله) : بِذِي حَلَقٍ • يعني الغُلَّ ،
والصَّلَاصِلُ هنا الأصواتُ ، والكَتَائِبُ العسَاكِرُ ، وسَرَاةُ
سَادَةٍ ، والخَمِيسُ الجَيْشُ ، واللَّهُامُ الجَيْشُ الكَثِيرُ ، (وقوله) :
٤٦٨ مُسَوِّمٌ • أي مُعَلِّمٌ مِنَ السِّمَةِ وَهِيَ الْعِلَامَةُ ، وَتَعْلَمُهَا ^(٦٨) تَكَرَّرَ
عَلَيْهَا الْحَرْبُ ، (وقوله) : بِخَاطِمَةٍ • أَيِ بَقِصَةٍ مُخْزِيَةٍ لَهُمْ
وَأَصْلُ الْخِطَامِ حَبْلٌ يُجْعَلُ عَلَى أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَالْمِيسَمُ الْحَدِيدَةُ
الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ ، وَالْأَكْنَافُ النَّوَاحِي ، وَنَجْدٌ هُنَا مَا ارْتَفَعَ
مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَنَخْلَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : وَإِنْ يُثْهِمُوا •
مَعْنَاهُ يَأْتُونَ تِهَامَةً وَهِيَ مَا انْتَحَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) :
يَدُ الدَّهْرِ • مَعْنَاهُ أَيْدِي الدَّهْرِ ، (وقوله) : سِرْبُنَا بِكَسْرِ السِّينِ أَيِ
طَرِيقُنَا وَمَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ السِّينِ فَهُوَ الْمَالُ الَّذِي يُرْعَى ، وَعَادَةُ
وَجَرُّهُمْ أُمَّتَانِ قَدِيمَتَانِ ، وَالْقَارُ الزِفْتُ ، (وقولُ) هِنْدٍ بِنْتُ
عُثْبَةَ فِي بَيْتِهَا : أَفِي السَّلَامِ أَعْيَارًا • السَّلَامُ وَالسَّلَامُ بَفَتْحِ السِّينِ
وَكُسْرِهَا هُوَ الصُّلْحُ ، وَالْأَعْيَارُ جَمْعُ عَيْرٍ وَهُوَ الْحِمَارُ ، وَالنِّسَاءُ
الْعَوَارِكُ هُنَا الْحَيْضُ يُقَالُ عَرَكَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ ، (وقولُ)
كِئَانَةَ بْنِ الرَّيِّعِ فِي شَعْرِهِ : عَجِبْتُ لِهَبَاءٍ وَأَوْبَاشٍ قَوْمِهِ •
يَعْنِي ضُعَفَاءَهُمُ الَّذِينَ يَلْصِقُونَ بِهِمْ وَيَتَّبِعُونَهُمْ ، (وقوله) :

إِخْفَارِي مَعْنَاهُ تَقْضَى عَهْدِي، وَالْعَدِيدُ الْجَمَاعَةُ وَالكَثْرَةُ وَالْعَدِيدُ
أَيْضًا الصَّوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ عَدِيدُهُمْ فَمَعْنَاهُ كَثْرَةُ عَدَدِهِمْ ،
(وقوله) ^(٤٦٩) : صَرَخَتْ زَيْنَبُ مِنْ صُفَّةِ النِّسَاءِ ، الصُّفَّةُ السَّقِيفَةُ ٤٦٩
وَمِنْهُ يُقَالُ أَصْحَابُ الصُّفَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلَازِمُونَ صُفَّةَ الْمَسْجِدِ ،
(وقوله) ^(٤٧٠) : بِالشَّنَّةِ وَالْإِدَاوَةِ ، الشَّنَّةُ السَّقَاءُ الْبَالِي ، وَالْإِدَاوَةُ ٤٧٠
الْمَطْهَرَةُ الَّتِي يُتَوَضَّأُ بِهَا ، وَالشِّطَاطُ عَوْدٌ مُعَقَّبٌ يُشَدُّ بِهِ فَمُ
الغِرَارَةُ ، (وقوله) : فِي نَسَبِ ^(٤٧١) صَيْفِي بْنِ عَائِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . ٤٧١
قَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ فِيمَا حَكَى الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْهُ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ
وَلَدِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَابِدٌ يَعْنِي بِالْبَاءِ وَالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ وَكُلُّ
مَنْ كَانَ مِنْ وَلَدِ عِمْرَانَ بْنِ مَخْزُومٍ فَهُوَ عَائِدٌ يَعْنِي بِالْيَاءِ الْمُهْمُوزَةِ
وَالْدَالِ الْمَعْجَمَةِ ، (وقوله) : لَا يُظَاهِرُ عَلَيْهِ أَحَدًا . مَعْنَاهُ لَا يُعِينُ
عَلَيْهِ أَحَدًا وَالْمُظَاهِرُ فِي اللُّغَةِ هُوَ الْمُعِينُ ، (وقول) أَبِي عَزَّةَ
فِي شِعْرِهِ : وَأَنْتَ أَمْرٌ بُوِئْتَ فِينَا مَبَاءَةً . بُوِئْتَ أَيُّ نَزَلْتَ
فِينَا مَنَزَلَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : لَنَبُوِّنَّهُمْ مِنْ الْجَنَّةِ غُرَفًا ، وَتَأْوُبُ
رَجَعَ إِلَيَّ وَالْأَوْبُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) ^(٤٧٢) : فَشَحَذَ لَهُ . مَعْنَاهُ ٤٧٢
أَمَدَهُ يُقَالُ شَحَذْتُ السِّيفَ وَالسَّكِينَ إِذَا أَحَدَدْتَهُمَا ، (وقوله) :
حَرَّشَ بَيْنَنَا ، أَيُّ أَفْسَدَ وَالتَّحْرِيشُ الْإِفْسَادُ بَيْنَ النَّاسِ وَإِغْرَاءُ

بَعْضُهُمْ بَعْضٌ ، (وقوله) : حَرَزْنَا . معناه قَدَّرَ عَدَدَنَا يُقَالُ هُمْ
 ٤٧٣ مُحَرَّزَةُ أَلْفٍ أَيْ تَقْدِيرُ أَلْفٍ ، (وقوله) ^(١٧٣) : وَمِثْلَ عَدُوِّ اللَّهِ .
 معناه لَطِيٌّ بِالْأَرْضِ وَاخْتَفَى وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ الْمِثْلُ
 الْقَائِمَ وَيَكُونُ الْمِثْلُ أَيْضًا اللَّاطِي بِالْأَرْضِ ، (وقول) أَوْسَ بْنَ
 حَجْرٍ فِي بَيْتِهِ : تُزَجُّونَ أَنْفَالَ الْخَمَيْسِ الْعَرَمَرَمِ . تُزَجُّونَ
 معناه تَسَوِّقُونَ سَوَاقًا رَفِيقًا ، وَالْخَمَيْسِ الْجَيْشُ ، وَالْعَرَمَرَمِ الْكَثِيرُ
 الْمَجْتَمِعُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ تَعَالَى أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات حسان رضي الله عنه
 (٤٧٤ — ٤٧٥)

في بدر

٤٧٤ (قوله) ^(١٧٤) : مُسْتَشْرِينَ بِقَسَمِ اللَّهِ . الْقَسَمُ يُفْتَحُ الْقَافُ

٤٧٥ الْمَصْدَرُ وَبِكْسَرِهَا هُوَ الْحِظُّ وَالنَّصِيبُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ ^(١٧٥)

خِيَارُهُمْ ، (وقوله) : مُنْجِدِينَ . أَيْ قَاصِدِينَ مُنْجِدًا وَهُوَ الْمُرْتَقِعُ ،

وغازوا قَصَدُوا الْعَوَرَ وَهُوَ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :

وَكَانَ الْمُطْعَمُونَ مِنْ قُرَيْشٍ يَعْنِي بِذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يُطْعَمُونَ

الْحَاجَّ فِي كُلِّ مَوْسَمٍ يُعِدُّونَ لَهُمْ طَعَامًا وَيَنْحَرُونَ لَهُمْ إِبِلًا

٤٧٦ فَيُطْعَمُونَهُمْ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، (وقوله) ^(١٧٦) : وَيُقَالُ لَهُ السَّيْلُ .

يُرْوَى السَّيْلُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَالصَّوَابُ فِيهِ
 سَبِيلٌ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ اسْمٌ عَلَمٌ
 مَعْرِفَةٌ لَا يَنْصَرِفُ ،

اتتهى الجزء السادس والحمد لله وحده وصلى الله على
 سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على سيدنا محمد وسلم تسليماً

الجزء العاشر

٤٧٧ (قوله) ^(١٧٧): واستجِلادُ الأرضِ لهم . أي شدَّتْها والجلدُ

الأرضُ الشديدة ، (وقوله): وأندوا معناه أَعِينُوا، (وقوله): العَنَمُ نَبْتُ أَحْمَرُ تَشَبَّهَ بِهِ الْأَصَابِعُ إِذَا خُضِبَتْ بِالْحَنَاءِ ، (وقوله): لَسَلَا يَنْكَلُوا. أي لا يَرْجِعُونَ عنه خَائِفِينَ يقال نَكَلَ عَنْ عَدُوِّهِ

٤٧٨ إِذَا رَجَعَ عَنْهُ وَهَابَهُ ، (وقوله) ^(١٧٨): بَعْدَ الْتَهْوُرِ مِنْهُمْ لَكُمْ . قال

٤٧٩ ابن سِرَاجٍ الْفُعُولُ فِي الْمُعَرَّى قَلِيلٌ وَإِنَّمَا بَابُهُ الْفَعْلُ ، (وقوله) ^(١٧٩):

حِينَ نَمَى عَلَيْهِمْ . معناه عَابَ عَلَيْهِمْ تقول نَعَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ كَذَا
أَي إِذَا عَيْتَهُ عَلَيْهِ ، وقول عنترَةَ

وَلَرُبَّ قَرْنٍ قَدْ تَرَكْتُ مُجَذَّلًا . أَي لَاصِقًا بِالْأَرْضِ وَاسِمَ

الْأَرْضِ الْجَذَالَةَ ، وَالْفَرِيضَةُ بَضْعَةٌ فِي مَرْجِعِ الْكَتِفِ فِي

بَيْتِهِ ، وَالْأَعَامُ هُنَا الْجَمَلُ وَجَعَلَهُ أَعْلَمَ لِأَنَّهُ شَفَّتَهُ مَشْقُوقَةٌ ، وقول

٤٨٠ الطَّرِمَّاحُ فِي بَيْتِهِ ^(١٨٠): لَهَا كُلَّمَا رِيَعَتْ صَدَاةٌ وَرَكَدَةٌ .

صَدَاةٌ أَيُّ تَصْغِيرٍ ، وَرَكْدَةٌ سُكُونٌ ، وَمُضْدَانُ جَمْعُ مِصَادٍ ٤٧٠ .
 وَهُوَ أَعْلَى الْجَبَلِ وَيُقَالُ هُوَ الْجَبَلُ الَّذِي يُصْعَدُ إِلَيْهِ وَلَا يَهْبَطُ
 مِنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : ابْنِي شَمَامَ . هُمَا جَبَلَانِ ، وَالْبَوَائِنُ الَّتِي بَانَ بَعْضُهَا عَلَى
 بَعْضٍ ، (وَقَوْلُهُ) : يَعْني الأَرْوِيَّةُ هُنَا الْأُنْثَى مِنَ الْوَعْلِ ، وَالضَّفَاةُ
 الصَّخْرَةُ ، (وَقَوْلُهُ) : الْحَرْزُ هُوَ الْجَبَلُ الْمَانِعُ الَّذِي يُحْرَزُ مِنْ لَجَأٍ إِلَيْهِ ،
 وَمَنْ رَوَاهُ الْجُرُورُ وَالْجَزَزُ فَهُوَ جَمْعُ جَزِيزٍ وَهُوَ مَا غَاطَظَ مِنَ
 الْأَرْضِ وَرِوَايَةٌ مَنْ رَوَاهُ الْحَزَزُ أَشْبَهُ بِالْمَعْنَى ، وَالْأَنْدَادُ جَمْعُ
 نِدٍ وَهُوَ الْمِثْلُ وَالشَّيْءُ وَأُرِيدَ بِهِ هَاهُنَا مَا كَانُوا يَبْدُونَهُ مِنْ
 دُونِ اللَّهِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَفَّ بِهَا عَنْهُمْ مَا تُخَوِّفُ عَلَيْهِمْ . قَالَ ابْنُ
 هِشَامٍ تُخَوِّفَ مُبْدَلَةٌ مِنْ كَلِمَةٍ ذَكَرَهَا ابْنُ اسْحَقَ قَالَ الشَّيْخُ
 أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقَالُ الْكَلِمَةُ تُخَوِّفُ بِنَفْتِحِ التَّاءِ وَالْخَاءِ
 وَالْوَاوِ وَقِيلَ كَانَتْ تُخَوِّفُ وَأَصَابِحَ ذَلِكَ ابْنُ هِشَامٍ لِشِنَاعَةِ
 اللَّفْظِ فِي حَقِّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (وَقَوْلُهُ) لَيْدٍ فِي بَيْتِهِ ^(١٨٢) :

٤٨٣

جُنُوحَ أَلْهَالِكِي عَلَى يَدَيْهِ . أَلْهَالِكِي الْحَدَادُ وَهُوَ هَاهُنَا
 الصِّقْلُ ، وَيَجْتَلِي مَعْنَاهُ يَجْلُو وَيُصْقِلُ ، وَالنُّقْبُ الصَّدَأُ الَّذِي يَغْلُو
 الْحَدِيدَ ، وَالنِّصَالُ جَمْعُ نَصْلٍ وَهُوَ حَدِيدَةُ السَّهْمِ ، (وَقَوْلُهُ) أُمِّيَّةٌ
 فِي بَيْتِهِ : فَمَا أَنَا بَوَا لِسَلَمَ . أَيُّ مَا رَجَعُوا ، (وَقَوْلُهُ) : وَمَا كَانُوا لَهُمْ

- ٤٨٣ عَصْدًا. أَي لَمْ يُعِينُوا فَيَكُونُوا لَهُمْ بِمَنْزِلَةِ الْعَصْدِ ، (وقول) طَرْفَةٌ فِي بَيْتِهِ : لَهَا مَرَّتَانِ أَقْتَلَانِ كَأَنَّمَا أَي فِيهِمَا الْقِتَالُ ، وَأَمْرًا مَعْنَاهُ عَقْدًا وَشَدًّا ، وَالِدَالِجُ هُنَا الَّذِي يَمْشِي بِالْدَلْوَيْنِ
- ٤٨٤ الْحَوْضِ وَالْبُئْرِ ، (وقوله) ^(٤٨٤) : حَتَّى يُثَخِّنَ فِي الْأَرْضِ . الْإِثْخَانُ هُنَا التَّضْيِيقُ عَلَى الْعَدُوِّ حَتَّى يُنْقَى وَقِيلَ الْإِثْخَانُ أَيْضًا كَثْرَةُ
- ٤٨٦ الْقَتْلِ ، (وقوله) ^(٤٨٦) : فِي نَسَبِ أَبِي مَرْثَدَةَ بْنِ جَلَانَ بْنِ غَنَمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْجِيمِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ أَيْضًا وَصَوَابُهُ بِالْجِيمِ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ وَاسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ مِهْشَمٌ اسْمُ أَبِي حُذَيْفَةَ هَذَا قَيْسٌ وَأُمُّهُ مِهْشَمٌ فَهُوَ أَبُو حُذَيْفَةَ بْنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
- ٤٨٨ ابْنِ مَخْزُومٍ ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ ^(٤٨٨) : وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ لِأَنَّهُ كَانَ أُعْسَرَ . قَالَ الشَّيْخُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ غَيْرَ ذِي الْيَدَيْنِ وَذُو الْيَدَيْنِ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ وَذُو الشِّمَالَيْنِ
- ٤٨٩ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ ، وَالشَّمَّاسُ ^(٤٨٩) مِنْ رُوَّوسَ
- ٤٩٠ الرُّومَ ، وَالْعِيَاهِمَةُ الطَّوِيلُ الْعُنُقُ ، (وقوله) ^(٤٩٠) : فِي نَسَبِ عَمْرِو ابْنِ سُرَاقَةَ بْنِ أَدَاةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَأَذَاةُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْكَلْبِيِّ ،
- ٤٩٤ (وقوله) ^(٤٩٤) : فِي نَسَبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبَرَكِ كَذَا

وقع هنا بفتح الباء وسكون الراء ويُروى أيضاً البرك بضم ٤٩٤
 الباء وفتح الراء ، (وقوله) في نسبه أيضاً : ابن قران بن بلي .
 يُروى بتخفيف الراء وتشديد ها وقران بتخفيف الراء ذكره
 ابن دريد ، (قوله) ^(٤٩٦) : في نسب خبيب بن إساف بن عتبة . ٤٩٦
 كذا وقع هنا ويُروى أيضاً ابن عتبة بفتح العين والتاء وهو
 تصحيف ويُروى أيضاً ابن عتبة بالعين مكسورة والتاء مفتوحة
 وهو الصواب وكذا قيده الدارقطني ، وفي نسبه أيضاً : ابن
 خديج . ويُروى ابن خديج قال الدارقطني ليس في الأنصار
 خديج بالخاء المهملة و..... فيهم خديج بالخاء المعجمة ، (وقول)
 ابن هشام في نسب سفيان بن بسر . يُروى بالباء والنون وصوابه
 النون ، (وقوله) : ومن بني جدارة بن عوف . يُروى بضم الجيم
 وكسرها وجدارة بكسر الجيم لا غير قيده الدارقطني ، وقوله ^(٥٠٠) : ٥٠٠
 وخارجة بن حمير . كذا وقع هنا ويُروى أيضاً ابن حمير
 بتخفيف الياء وخمير بالخاء المعجمة قيده الدارقطني قال ويقال
 فيه حمير ، (وقوله) : النعمان بن يسار . كذا وقع هنا وقال فيه
 موسى بن عقبة وأبو عمر بن عبد البر النعمان بن سنان ، (وقوله) ^(٥٠٢) : ٥٠٢
 ورجيئة بن ثعلبة . كذا وقع هنا بالجيم في قول ابن اسحق

- ٥٠٢ وبالحاء المعجمة في قول ابن هشام ورُخيلة بالحاء المعجمة قيده
- الدارقطني في قول ابن إسحق ورُخيلة بالحاء المهملة قيده أبو
- ٥٠٣ عمر في قول ابن هشام ، (وقوله) ^(٥٠٢) : في نسب حارثة بن
- النعمان بن نفع بن زيد يُروى هنا بالفاء والقاف ونفع بالفاء هو
- الصواب ، (وقوله) : سهيل بن رافع . يُروى أيضاً سهيل بن رافع
- وهما أخوان والذي شهد بدرًا مقيمًا هو سهيل قاله أبو عمر رحمه
- ٥٠٥ الله ، (وقوله) ^(٥٠٥) : ومن بني خنساء أبو داود عمير بن عامر .
- كذا وقع هنا ويُروى أيضاً أبو داود والصحيح أبو داود ،
- ٥٠٧ (وقوله) ^(٥٠٧) : في عقبة بن أبي معيط قتله عاصم بن ثابت صبرًا
- ذكر بعضهم أنه ذُبح وفي أكثر المعازي أنه ضربت عنقه ،
- (وقوله) : ومن بني عبد الدار بن قصي النضر بن الحرث أسلم
- والله أعلم ، (وقوله) : ثم دُفِّفَ عليه عبد الله بن مسعود . أي
- أسرع قتله يُقال دُفِّتُ على الجريح إذا أُسرعت قتله ، (وقوله) :
- يزيد بن عبد الله . كذا وقع ويُروى أيضاً ومُرثد بن عبد الله
- ٥١٠ ويزيد هو الصحيح ، (وقوله) ^(٥١٠) : لا يُشاري . أي لا يُلج ولا
- يَغْضَب ، (وقول) كعب بن مالك في بيته :
- فَأَقَامَ بِالْعَطَنِ الْمُعْطَنِ مِنْهُمْ . أَصْلُ الْعَطَنِ مَبْرَكُ الْإِبِلِ

حَوْلَ الْمَاءِ فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِقَتْلَى يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، ٥١٠
 وَذَكَرَ فِي الْأَسْرَى مِنْ قُرَيْشٍ يَوْمَ بَدْرٍ عُقِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
 وَنَوْفَلُ بْنُ الْحَرِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَعَهُمُ الْعَبَّاسُ بْنُ
 عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لِأَنَّهُ كَانَ أَسْلَمَ وَكَانَ يَكْتُمُ إِسْلَامَهُ خَوْفَ قَوْمِهِ
 فِي مَا ذَكَرَ عَنْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْحَرِثُ بْنُ أَبِي وَجْزَةَ . كَذَا قَالَ
 ابْنُ اسْحَقَ بِالْجِيمِ سَاكِنَةً وَالزَّاءُ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِيهِ ابْنُ أَبِي
 وَحْزَةَ بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ مَفْتُوحَةً وَالرَّاءُ وَكَذَا قَيَّدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ كَمَا
 قَالَ ابْنُ هِشَامٍ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥١١) : وَأَبُو الْمُنْذِرِ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ . ٥١٤
 كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا وَالْمُنْذِرُ بْنُ أَبِي رِفَاعَةَ وَكَذَا قَالَ
 فِيهِ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ فِي الْمَغَازِي ، (وَقَوْلُ) خَالِدِ بْنِ الْأَعْلَمِ فِي بَيْتِهِ :
 تَرَى كَلُومَنَا . الْكُلُومُ الْجِرَاحَةُ ، قَوْلُهَا : أَرْبَاحُ بْنُ الْمَعْتَرِفِ .
 يُرْوَى هُنَا بِالْمَيْنِ وَالغَيْنِ وَصَوَابُهُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ ،

تفسير غريب قصيدة حمزة بن

(٥١٦—٥١٧)

عبد المطلب

(قوله) : وَلِلْحَيْنِ أَسْبَابُ مُبَيَّنَةُ الْأَمْرِ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ، (وَقَوْلُهُ) : ٥١٦
 أَفَادَهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَمَعْنَاهُ أَهْلَكَهُمْ يُقَالُ فَادَ الرَّجُلُ إِذَا

٥١٦ مات ومن رَواه بالقاف فهو معلوم ، والرُّهون جمع رَهْنٍ ،
والرَّكِيَّة البئر غير المَطْوِيَّة ، (وقوله) : مشنوية . أي رُجوعُ
وانْصِرَافُ ، والمُثَقَّعة الرِّماحُ المَقْوَّمة ، والشِّقَاف خَشَبَة الَّتِي
تُقَوِّمُ بِهَا الرِّماح ، وَيَخْتَلِي يَقْطَع ، والهامُ الرَّؤوس ، والأثرُ
بِضَمِّ الهمزة وَثِي السَّيْفِ وفِرْنَدُهُ ، (وقوله) : ثاويًا . أي
مُقِيمًا ، وتَجَرَّجَمَ معناه تَسْقُطُ ومن رَواه تَجَرَّجَمَ بِضَمِّ التاء فمعناه
تُصْرَعُ يُقال جَرَّجَمَ الشَّيْءُ إِذَا صَرَعَهُ ، والجَفَرُ البئرُ المُتَّسِعة
ومن رَواه بالحاء المهملة فهو كذلك إِلَّا أَنَّ المَشْهُورَ فِيهِ الجَفَرُ
بفتح الفاء وَيُمْكِنُ أَنَّ سَكَّنَ التَّاءَ ضَرْورَةً ، وتَقَرَّعَنَ معناه
عَلَوْنَ ، الذَّوَابُّ الأَعَالِي هُنَا ، وخَاسَ معناه غَدَرَ يُقال خَاسَ
بالمهد يَخْيَسُ إِذَا غَدَرَ بِهِ ، والذَّسْرُ القَهْرُ والغَلَبَةُ ، وتَوَرَّطُوا
أَي وَقَعُوا فِي هَلَاكَةٍ ، والمُسْدَمَةُ الفُحُولُ مِنَ الإِبِلِ الفَائِئِةُ ،
٥١٧ والزُّهْرُ البَيْضُ ، والمَازِقُ ^(٥١٦) الموضع الضيق في الحرب ،

(٥١٧)

تفسير غريب قصيدة المحرث بن هشام

٥١٧ (قوله) : أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلصَّبَابَةِ وَالْهَجَرِ . الصَّبَابَةُ رِقَّةُ الشَّوْقِ ،
والجَوْدُ الكثير يُقال جَادَتِ السَّمَاءُ تَجُودُ جَوْدًا إِذَا كَثُرَ
مَطَرُهَا ، والفَرِيدُ المنشور وهي قِطْعُ الذَّهَبِ ، والسَّلَكُ الحَيْطُ

الذي ينضمّ فيه ، والشمال الخلائق جمعُ خَلِيقَةٍ وهي الطَّيْعة ، ٥١٧
ونَدَام جمعُ نَدِيمٍ مثل رُكَّام ، وغَمَرُ واسعُ الخُلُقِ يقال رجل
غَمَرُ الخُلُقِ إذا كان واسعَها حَسَنَها ، والسُّبُل جمع سَبِيل وهي
الطريق ، (وقوله) : ثَأْرًا . معناه أَخَذُ بَثَّارِك وأراد بَثَّارِها هنا
ذا ثَأْرٍ كما يُقال رجل لَابِنٌ ورايحٌ أَي ذولَبَنٍ وذو رُفْحٍ ،
والوَشِيظَةُ الأَثْبَاعُ وَمَنْ لَيْسَ مِنْ خَالِصِ القَوْمِ ، والصَّمِيمُ
الحالِصُونَ فِي أَوْلِيائِهِمْ ، (وقوله) : ذَبَّوْا . معناه أَذْفَعُوا وَأَمْنَعُوا ،
وَالْأَوَاسِي هُنَا جَمْعُ أَسِيَّةٍ وهو مَا أُسِّسَ عَلَيْهِ البِنَاءُ وَالْأَوَاسِي
أَيْضًا الرِّغَائِمُ وَالسَّوَارِي ، (وقوله) : آلَ غَالِبٍ . لَمْ يَصْرِفْ غَالِبٌ
هُنَا لِأَنَّهُ جَعَلَهُ اسْمَ الْقَبِيلَةِ ، وَتَوَازَرَوْا . معناه تَعَاوَنُوا ، (وقوله) :
فِي النَّأْسِيِّ . أَيِ الاقْتِدَاءِ يُقَالُ تَأَسَّيْتُ بِفُلَانٍ إِذَا احْتَدَيْتَ ،
(وقوله) : إِنْ تَثَارَوْا بِأَخِيكُمْ . معناه تَأْخُذُوا بِثَأْرِهِ ، (وقوله) :
بِمُطَرَّدَاتٍ . يَعْنِي سَيُوفًا مُهْتَزَّاتٍ ، وَالْوَمِيضُ ضَوْءُ الْبَرْقِ ،
وَالْهَامُ الرُّؤُوسُ ، وَالْأَزْوَشِيُّ السِّيفُ وَفِدَنْدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَالذَّرَّ صِغَارُ النَّمْلِ ، وَالْخَزْرُ جَمْعُ أَخْزَرَ وهو الَّذِي يَنْظُرُ
بِمُؤَخَّرِ عَيْنَيْهِ كِبَرًا وَعَجَبًا ،

تفسير غريب قصيدة علي بن أبي طالب

رضي الله عنه ^(٥١٨)

٥١٨ (قوله) : أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَبْلَى رَسُولَهُ ، أَي مَنْ عَلَيْهِ وَأَنْتُمْ وَصَنَعَ لَهُ صُنْعًا حَسَنًا قَالَ زُهَيْر : فَأَبْلَاهُنَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو ، فَرَأَيْتُمْ قُلُوبَهُمْ مَعْنَاهُ مَالَتْ عَنِ الْحَقِّ ، وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ وَالْخَبْلُ أَيْضًا قَطْعُ بَعْضِ الْأَعْضَاءِ ،

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب ^(٥١٨)

٥١٨ (قوله) : يَبِضُّ خِفَافٌ . يَعْنِي السُّيُوفُ ، وَعَصَوْهَا أَي ضَرَبُوا بِهَا يُقَالُ عَصَيْتُ بِالسَّيْفِ إِذَا ضَرَبْتَ بِهِ وَقَدْ يُقَالُ فِيهِ عَصَوْتُ أَيْضًا كَمَا يُقَالُ فِي الْمَصَا ، (وقوله) : حَادَثُوهَا . مَعْنَاهُ تَعَاهَدُوهَا ، وَالنَّاشِئُ الصَّغِيرُ ، وَالْحَفِيفَةُ الْغَضَبُ ، وَالْإِسْبَالُ الْإِرْسَالُ يُقَالُ اسْبَلْ دَمْعَهُ إِذَا أَرْسَلَهُ ، وَالرَّشَاشُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ، وَالْمُسَلِّبَةُ الَّتِي تَسْلُبُ الْحِدَادَ ، وَحَرَّى مُحْتَرَقَةٌ الْجَوْفُ مِنَ الْحُزْنِ ، وَالتُّكُلُ الْفَقْدُ ، (وقوله) : مُرْمَقَةٌ . مَعْنَاهُ ضَعِيفَةٌ مِنَ الرَّمَقِ وَهُوَ الشَّيْءُ الْيَسِيرُ الضَّعِيفُ ، وَالشَّغْبُ التَّشْغِيبُ ،

(٥١٩)

تفسير غريب قصيدة الحارث بن هشام في بدر

(قوله) : مَصَالِيَتٌ يَبِضُّ مِنْ ذُؤَابَةِ غَالِبٍ . المصاليَتُ الشُّجْعَانُ ، ٥١٩
 (وقوله) : مِنْ ذُؤَابَةِ غَالِبٍ . أَيِ مِنْ أَعَالِي غَالِبٍ ، وَمَطَاعِينُ
 جَمْعُ مَطْعَانٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الطَّعْنَ فِي الْحَرْبِ ، وَالْهَيْجَاءُ
 الْحَرْبُ ، وَمَطَاعِيمُ جَمْعُ مَطْعَامٍ وَهُوَ الَّذِي يُكْثِرُ الْإِطْعَامَ ،
 وَالْمَحَلُّ الْقَحْطُ وَالْجَدْبُ ، وَالنَّازِحُ الْبَعِيدُ ، وَبَطَانَةُ الرَّجُلِ
 خَاصَّتُهُ وَأَصْحَابُ سِرِّهِ ، وَالْخَبْلُ الْفَسَادُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشَّيْتُ
 الْمُتَفَرِّقُ ، وَالْمُعْتَرُونَ الدَّائِرُونَ وَمَنْ رَوَاهُ الْمُقْتَرُونَ فَمَعْنَاهُ
 الْفُقَرَاءُ ، وَالشُّكْلُ الْفَقْدُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْإِطَامُ جَمْعُ أُطْمٍ وَهُوَ
 الْحِصْنُ ، وَذَبَّوْا أَيِ أَمْنَعُوا وَأَذْفَعُوا ، وَالتَّبَلُّ الْمَدَاوَةُ وَطَلَبُ
 النَّارِ ، وَالسَّابِغَاتُ الدُّرُوعُ الْكَامِلَةُ ،

(٥٢٠)

تفسير غريب قصيدة ضرار بن الخطاب في بدر

(قوله) : وَتَرْدِي بِنَا الْجُرْدُ الْعَنَاجِيْعُ وَسَطَكُمْ . تَرْدِي مَعْنَاهُ ٥٣٠
 تُسْرِعُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ الْقَصِيرَاتُ الشَّعْرُ ، وَالْعَنَاجِيْعُ
 جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَهُوَ الطَّوِيلُ السَّرِيعُ ، وَالتَّائِرُ الطَّالِبُ لِنَائِرِهِ ،
 وَالزَّوَاغِرُ جَمْعُ زَافِرَةٍ وَهِيَ الْحَامِلَاتُ لِلثِقَلِ ، وَتَعَصِبُ مَعْنَاهُ

٥٢٠ تَجْتَمِعُ عَصَائِبَ عَصَائِبَ ، وَالسَّاهِرِ الَّذِي لَا يَنَامُ ، (وقوله) :
 مَائِرٌ . معناه سائل يُقال مارَ يَمُور إذا سال ، والجَدُّ هنا السَّعْدُ
 والبَخْتُ ، والأواءُ الشِدَّةُ ، وتَتَجَّتْ معناه وَلَدَتْ ، والمَعْرَكُ
 مَوْضِعُ تَعَارُكِ الْفُرْسَانِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٥٢٠ — ٥٢١)

في بدر

٥٢٠ (قوله) : له مَعْقِلٌ مِنْهُمْ عَزِيرٌ وَنَاصِرٌ . المَعْقِلُ هو المَوْضِعُ
 الْمُسْتَعْمَلُ ، وَالْمَآذِي الدُّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيِّنَةُ ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ، وَثَائِرٌ
 معناه مُرْتَفِعٌ ، وَمُسْتَبْسِلٌ أَي مَوْطِنٌ نَفْسَهُ عَلَى الْمَوْتِ ،
 ٥٢١ وَالْمَقَائِسُ^(٥٢١) جَمْعُ مَقْبَاسٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، (وقوله) :
 يُزْهِيهَا . يَسْتَخْفِئُهَا وَيُحَرِّكُهَا وَمَنْ رَوَاهُ يُزْجِيهَا فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا ،
 وَأَبْدَنَا أَي أَهْلَكْنَا ، (وقوله) : عَاثِرٌ . أَي سَاقِطٌ وَمَنْ رَوَاهُ
 عَافِرٌ بِالْفَاءِ فَهُوَ الَّذِي لَصِقَ بِالْعَفْرِ وَهُوَ التُّرَابُ ، وَتَلَطَّى معناه
 تَلَهَّبَ ، وَشَبَّ معناه أُوقِدَ ، وَزُبُرُ الْحَدِيدِ قِطْعُهُ وَكَانَ الْأَصْلُ
 أَنَّ يَقُولَ بِزُبُرِ الْحَدِيدِ يَفْتَحُ الْبَاءُ إِلَّا أَنَّهُ سَكَنَ الْبَاءُ ضَرُورَةً ،

(وقوله) : ساجرٌ . أي موقدٌ يقال سَجَرْتُ التَّنُورَ إذا أوقدته ٥٢١
نارًا ، وحمه الله أي قدره ،

تفسير غريب أبيات عبد الله

(٥٢١)

ابن النربغري في بدر

(قوله) : وأبني ربيعة خيرَ خصمٍ فقام . الفِئامُ الجماعاتُ من ٥٢١
الناس ، والفياضُ الكثيرُ الإعطاء ، والمرّةُ القوةُ والشِدّةُ ،
(وقوله) : رُحماً تقيماً . معناه هنا طويلٌ ، والأوصامُ العيوبُ
واحدها وصمٌ ، والمآثرُ جمعُ مأثرةٍ وهي ما يُتحدّثُ به عن
الرجل من خيرٍ وفعلٍ حسنٍ ، والإغوالُ رفعُ الصوتِ بالبكا ،
والشجوةُ الحزنُ ،

(٥٢٢)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

(قوله) : بدمٍ تُعلّ غروبها سجامٌ . تُعلّ معناه تُسكررُ وهو ٥٢٢
مأخوذٌ من العَلَلِ وهو الشربُ بعدَ الشربِ ، والغروبُ جمعُ
غَرَبٍ وهو مجرّي الدمعِ هنا ، (وقوله) : سجامٌ . أي سائلٌ
يُقَالُ سَجَمَ المَطَرُ والدمعُ إذا سالا ، والتّابِعُ والتّابِعُ بالباءِ
والياءِ واحدٌ وبعضُهم يجعلُ التّابِعَ بالياءِ في الشرِّ لا غيرُ ، والمماجدُ

٥٢٢ الشَّرِيفُ ، وَيُؤَلِي مَعْنَاهُ يَحْلِفُ ، وَالْكَهَامُ الضَّعِيفُ وَيُقَالُ سَيْفٌ
كَهَامٌ إِذَا كَانَ لَا يَقْطَعُ ،

(٥٢٢ — ٥٢٣)

تفسير غريب قصيدة حسان في بدر

٥٢٢ (قوله) : تَبَدَّتْ . مَعْنَاهُ أُسْقِمَتْ ، وَالْحَرِيدَةُ الْجَارِيَةُ الْحَسَنَةُ

النَّاعِمَةُ ، وَالْعَاتِقُ بِالقَافِ الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْكَافِ فَهُوَ

أَيْضًا الْخَمْرُ الْقَدِيمَةُ الَّتِي أُحْمِرَتْ وَالْقَوْسُ إِذَا قَدُمَتْ وَأُحْمِرَتْ

قِيلَ لَهَا عَاتِكَةٌ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ ، وَالْمُدَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ

الْخَمْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : تُفْجِجُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ مُرْتَفَعَةٌ وَمَنْ

رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُتَّسِعَةٌ الْحَقِيبَةُ وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ ،

وَالْحَقِيبَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّاكِبُ وَرَاءَهُ فَأَسْتَعَارَهُ هَاهُنَا لِرَدْفِ الْمَرَأَةِ ،

وَالْبَوْصُ الرِّدْفُ ، وَمُتَنَضِّدٌ مَعْنَاهُ عَلَا بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ قَوْلِكَ

نَضَدْتُ الْمَتَاعَ إِذَا جَعَلْتَ بَعْضَهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، (وَقَوْلُهُ) : بِلَهَاءٍ . مَعْنَاهُ

غَافِلَةٌ وَشَيْكَةٌ سَرِيعَةٌ ، وَالْأَقْسَامُ جَمْعُ قَسَمٍ وَهُوَ الْيَمِينُ وَمَنْ

قَالَ الْإِقْسَامُ بِكَسْرِ الِهِمَزَةِ فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرَ ، وَالْقَطْنُ مَا بَيْنَ

الْوَرَكَيْنِ إِلَى بَعْضِ الظَّهْرِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَجَمَّ . مَعْنَاهُ مُمْتَلِئٌ بِاللَّحْمِ

غَائِبِ الْعِظَامِ ، وَالْمَدَاكُ الْحَجَرُ الَّذِي يُسْحَقُ عَلَيْهِ الطَّيْبُ ، وَالْخَرَعْبَةُ

الْلَيِّنَةُ الْحَسَنَةُ الْخَلْقِ وَأَصْلُ الْخَرَعْبَةِ الْغُصْنُ النَّاعِمُ ، (وَقَوْلُهُ) :

تُوزَعُنِي . معناه تُغَرِّبُنِي وتُؤَلِّغُنِي ، والضَّرِيحُ شَقُّ الْقَبْرِ يُقَالُ ضَرَحَ ٥٢٢
الْأَرْضَ إِذَا شَقَّهَا ، (وقوله) : يَكْرُبُ . معناه يَحْزَنُ مِنَ الْكَرْبِ
وهو الْحُزْنُ ، (وقوله) : عُمُرُهُ . أَي مائة حَيَاتِهِ وَمَنْ رَوَاهُ غَمْرُهُ
بِالْعَيْنِ الْمُعْجَزةُ فَالْعُمُرُ الْكَثِيرُ ، وَالْمُشْكِرُ الْإِبِلُ الَّتِي تَرْجِعُ
بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَا يُمَكِّنُ عَدَّهَا لِكَثْرَتِهَا ، وَالْأَضْرَامُ جَمْعُ
صَرَمٍ وَصَرَمٌ جَمْعُ صَرَمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالطِّمْرَةُ
الْفَرَسُ الْكَثِيرَةُ الْجَرِيِّ ، وَالْعَنَاجِيحُ جَمْعُ عُنْجُوجٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ
تَفْسِيرُهُ ، وَالْدَمُوكُ بِالْدَالِ الْمَهْمَةُ الْبَكْرَةُ بِآلَتِهَا ، (وقوله) :
بِمُحْصَدِهِ أَي حَبْلٌ شَدِيدُ الْقَتْلِ ، وَالرَّجَامُ حَجَرٌ يُرْبَطُ فِي الدَّلْوِ
لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَهَا عِنْدَ إِرسَالِهَا فِي الْبئرِ ، وَيَعْنِي (بقوله) :
الْفَرَجَيْنِ . هَاهُنَا مَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا أَنَّهَا مَلَأَتْهُمَا جَرَبًا ،
وَأَزْمَدَتْ وَأَرْقَدَتْ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا أَسْرَعَتْ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ
الْأَرْقَادُ السَّرْعَةُ عِنْدَ نُقُورٍ ، وَتَوَى أَقَامَ ، ^(٥٢٢) وَيُسَبُّ مَعْنَاهُ ٥٢٣
يُوقَدُ ، وَالسَّعِيرُ النَّارُ الْمُتَهَبَّةُ ، وَالضَّرَامُ مَا تُوقَدُ بِهِ النَّارُ ، وَدُسْنُهُ
مَعْنَاهُ وَطِئْنُهُ وَدَرَسْنُهُ ، وَالْحَوَامِي جَمْعُ حَامِيَةٍ وَهِيَ جَاذِبُ
الْحَافِرِ ، وَمُجَدَّلٌ صَرِيحٌ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ،
وَالشَّوَامِخُ الْأَعَالِي ، وَالْأَعْلَامُ جَمْعُ عَلَمٍ وَهُوَ الْجَبَلُ الْعَالِي ،

٥٢٣ والهُمَامُ السَّيِّدُ الَّذِي إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ فَعَلَّهُ ، وَالْقِصَارُ هُنَا الَّذِينَ قَصُرَ سَعْيُهُمْ عَنْ طَلَبِ الْمَكَارِمِ وَلَمْ يُرْزَ بِهِ قِصَارَ الْقُدُودِ ، وَالسَّمِيدُ السَّيِّدُ ، وَالْغَمَامُ السَّحَابُ ،

(وقول) الحارث بن هشام في شعره : بأشقر مزبد . الأشقر مُزْبَدٌ يعني به الدَّم ، (وقوله) : لَأَنَّهُ أَقْدَعُ فِيهَا . معناه أَفْحَشُ وَالْقَدْعُ الْكَلَامُ الْفَاحِشُ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ ،

(٥٢٣ — ٥٢٤)

٥٢٣ تفسير غريب أبيات حسان في بدر (قوله) : بَأَنَا حِينَ تَشْتَجِرُ الْعَوَالِي . تشجر معناه تَحْتَطِطُ وَتَشْتَبِكُ ، وَالْعَوَالِي أَعَالِي الرِّمَاحِ ، (وقوله) : فِي مُضَاعَفَةِ الْحَدِيدِ . يعني الدُّرُوعَ الَّتِي ضَوْعُفَ نَسْجِهَا ، (وقوله) : وَقَرَّبَهَا حَكِيمٌ . من رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مِنْ بَابِ التَّقْرِيبِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَشْيِ دُونَ الْجُرْيِ وَمَنْ رَوَاهُ وَفَرَّ بِهَا بِالْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْفِرَارِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَحْطَرُ مَعْنَاهُ تَهْتَرُ وَتَتَجَرَّدُ فِي الْمَشْيِ إِلَى لِقَاءِ أَعْدَائِهَا ، (وقوله) : جَهِيْزًا . أَيُّ مُسْرِعًا يُقَالُ أَجْهَزَ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَسْرَعَ قَتْلَهُ ، وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ، وَالتَّلِيدُ مَعْنَاهُ الْقَدِيمُ ،

(٥٢٤)

٥٢٤ تفسير غريب أبيات حسان أيضا (قوله) : يَا حَارِقْدَ عَوَّلْتَ غَيْرُ مَعْوَلٍ . عَوَّلْتَ مَعْنَاهُ عَزَمْتَ

يقال عَوَّلْتُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا عَزَمْتَ عَلَيْهِ وَلَجَّاتِ إِلَيْهِ ، وَالْهَيَاجُ ٥٢٤
 الْحَرْبُ ، وَتَمْتَطِي تَرْكَبُ ، (وقوله) : سُرْحَ الْيَدَيْنِ . أَي سَرِيعَةُ
 الْيَدَيْنِ يَعْنِي فَرَسًا ، (وقوله) : نَجِيَّةٌ . أَي عَتِيقَةٌ ، (وقوله) : مَرَطَى
 الْجِرَاءِ طَوِيلَةُ الْأَقْرَابِ . مَرَطَى أَي سَرِيعَةٌ يُقَالُ هُوَ يَعْدُو
 الْمَرَطَى إِذَا أَسْرَعَ ، وَالْجِرَاءُ الْجَزِيُّ ، وَالْأَقْرَابُ جَمْعُ قُرْبٍ
 وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيهَا ، وَالْقَمْعُ الْقَتْلُ بِسُرْعَةٍ ، وَالْأَسْلَابُ
 جَمْعُ سَلَبٍ وَهُوَ مَا سَلَبَ مِنْ سِلَاحٍ أَوْ ثَوْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ،
 وَالشَّنَارُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ ،

(٥٢٤)

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر

(قوله) : مُسْتَشْعِرِي حَلَقِ الْمَاضِي يَقْدُمُهُمْ . يُقَالُ اسْتَشْعَرْتُ
 الثَّوْبَ إِذَا لَبِسْتَهُ عَلَى جِسْمِكَ مِنْ غَيْرِ حَاجِزٍ ، وَالشِّعَارُ مَا وَلَّى
 الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، وَالْدِّثَارُ مَا كَانَ فَوْقَ ذَلِكَ ، وَالْمَاضِي
 الدُّرُوعُ الْبَيْضُ اللَّيْنَةُ ، وَالنَّحِيذَةُ الطَّيِّبَةُ ، وَالرَّعْدِيدُ الْجَبَانُ ،
 وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُحْمَى ، وَالرَّوَاءُ التَّمَلُّؤُ مِنَ الْمَاءِ بِفَتْحِ
 الرَّاءِ وَالرَّوَاءُ بِكَسْرِ الرَّاءِ جَمْعُ رَاوٍ مِنَ الْمَاءِ أَيْضًا ، وَالتَّصْرِيدُ
 تَقْلِيلُ الشَّرْبِ ، وَالْمُنْجَذِمُ الْمُتَقَطِّعُ ، وَالْمَحْدُودُ الْمَمْنُوعُ هُنَا ،
 وَالْأَمَاجِيدُ الْأَشْرَافُ ،

تفسير غريب آيات حسّان أيضاً ^(٥٢٤ - ٥٢٥)

٥٢٤ (قوله) : خَابَتْ بنو أسد وآب غزيرهم . (قوله) : خابت من رَوَاهُ بالخاء المعجمة فهو من الخيبة ومن رَوَاهُ حانت بالخاء المهملة فهو من الحين وهو الهلاك ، والغزير جماعة القوم الذين يغزون ، وتجدل صرع على الأرض وأسم الأرض الجدالة ، ومقنعاً أي مقتولاً قتلاً سريعاً ، (وقوله) : صادقة النجاء . يعني فرساً والنجاء السرعة ، والسبوح التي تسبح في جزيها ٥٢٥ كأنها تعوم ، والنحر ^(٥٢٥) الصدر ، والعائد الذي يجري ولا ينقطع ، والمعبط الدم الطري ، والمسفوح السائل المصبوب ، (وقوله) : مغفراً . أي لاصقاً بالعقر وهو التراب ، (وقوله) : غر . أي لطخ بشر ، والمارين ما لان من الأنف ، وشفا كل شيء حرفة وطرفه ، والرماق بقية الحياة والشيء اليسير أيضاً والله أعلم ،

تفسير غريب آيات حسّان أيضاً ^(٥٢٥)

٥٢٥ (قوله) : إِبَارْتْنَا الكُفَّار في ساعة العُسْرِ . (قوله) : إِبَارْتْنَا . معناه إهلاكنا تقول أبرنا القوم أي أهلكناهم ، وسراة القوم خيارهم

وسَادَتْهُمْ ، (وقوله) : بقاصِمةِ الظَّهرِ . يعني داهيةً كَسَرَتْ ٥٢٥
 ظُهُورَهُمْ يُقَالُ قَصَمَ الشَّيْءُ إِذَا كَسَرَهُ فَأَبَانَهُ فَإِنْ لَمْ يُبْنِهِ قِيلَ
 قَصَمَهُ بِالْفَاءِ ، وَيَكْبُو مَعْنَاهُ يَسْقُطُ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ ، وَالثَّائِرَةُ
 مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْغُبَارِ ، وَالْقَتَرُ الْغُبَارُ ، وَالْعَاوِيَاتُ الذِّئَابُ وَالسَّبَاعُ ،
 (وقوله) : يَنْبُئُهُمْ . مَعْنَاهُ يَأْتُونَهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَمَنْ رَوَاهُ يَنْبُئُهُمْ
 فَمَعْنَاهُ يَتَنَبَّأُونَ لَهُمْ ، (وقوله) : مَا خَامَتْ . مَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ
 فَمَعْنَاهُ جَبُنَتْ وَرَجَعَتْ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحِمَايَةِ
 وَهُوَ الْامْتِنَاعُ ،

تفسير غريب آيات حسان أيضاً في بدر (٥٢٥)

قوله : نَجَّى حَكِيماً يَوْمَ بَدْرٍ شَدُّهُ . الشَّدُّ هَذَا الْجَزِيُّ ، وَالنَّجَاءُ ٥٢٥
 السَّرْعَةُ ، وَالْأَعْوَجُ اسْمُ فَرَسٍ مَشْهُورٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَالْجِلَاهُ
 جَمْعُ جَلْهَةٍ وَهُوَ مَا اسْتَقْبَلَكَ مِنْ عُدُوَّةِ الْوَادِي ، وَعَانِدَةُ الطَّرِيقِ
 هُنَا حَاشِيَتُهُ ، وَالْمَنْهَجُ الْمُتَسَعُّ ، وَالْمَسَاجِدُ الشَّرِيفُ ، (وقوله) :
 ذِي مِيعَةٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَمَعْنَاهُ النَّشَاطُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ
 مِنَ الْامْتِنَاعِ ، الْبَطْلُ الشُّجَاعُ ، وَالْمُخْرَجُ الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ ،
 وَالْجَزِيلُ الْكَثِيرُ ، وَالنَدِيُّ الْمَجْلِسُ ، وَالْوَغَا الْحَرْبُ ، وَالْكُمَاةُ

٥٢٥ الشَّجَمَانُ وَاحِدُهُمْ كَمَيٍّ ، وَالسَّلَجَجُ بِجِيمَيْنِ السِّيفُ الْقَاطِعُ اللَّيِّنُ
الْمَسَاغِرِ وَسَلَجَجَ كَذَلِكَ أَيْضًا ،

(٥٢٦)

تفسير غريب أبيات حسان في بدر

٥٢٦ (قوله) : وَإِنْ كَثُرُوا وَأُجْمِعَتِ الزُّحُوفُ . الزُّحُوفُ جَمْعُ زَحْفٍ
وهي الْجَمَاعَةُ تَزْحَفُ إِلَى مِثْلِهَا أَيْ تُسْرِعُ وَتُسَبِّقُ ، وَالْبَوَا
جَمَعُوا ، (وقوله) : مَا تُضَعِّصُنَا . أَيْ تُدَلِّئُنَا وَلَا تَنْقُصُ مِنْ شَجَاعَتِنَا ،
وَالْحُشُوفُ جَمْعُ حُتْفٍ وَهُوَ الْمَوْتُ ، وَالْعَصْبَةُ الْجَمَاعَةُ ، (وقوله) :
لَقِحَتْ . أَيْ حَمَلَتْ ، وَالْكَشُوفُ بَفَتْحِ الْكَافِ النَّاقَةُ الَّتِي
يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ فِي الْوَقْتِ الَّذِي لَا تَشْتَهِي فِيهِ الضَّرْبَ فَأَسْتَعَارَهَا
هَذَا لِلْحَرْبِ ، وَالْمَآثِرُ جَمْعُ مَأْثُرَةٍ وَهُوَ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ عَنْ
الْإِنْسَانِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ فِعْلٍ حَسَنٍ ، وَالْمَعْقِلُ الْمُتَمَتِّعُ الَّذِي يُلْجَأُ إِلَيْهِ ،

(٥٢٦—٥٢٧)

تفسير غريب أبيات حسان أيضا

٥٢٦ (قوله) : جَمَحَتْ بَنُو جَمَحٍ لِشَقْوَةِ جَدِّهِمْ . جَمَحَتْ مَعْنَاهُ ذَهَبَتْ
عَلَى وَجْهِهَا فَلَمْ تُرَدِّ ، وَالْجَدُّ هُنَا السَّعْدُ وَالْبَحْتُ ، (وقوله) :
عَنُوءَ . أَيْ قَهْرًا وَغَلَبَةً وَقَدْ تَكُونُ الْعَنُوءُ الطَّاعَةُ فِي لُغَةِ
هَذِيلٍ ، وَأَنْشَدُوا قَوْلَ كَثِيرٍ

فَمَا أَسْلَمُوهَا عَنْوَةً عَنْ مَوَدَّةٍ وَلَكِنْ بِحَدِّ الْمَشْرِفِيِّ اسْتَقَالَهَا ٥٢٦

تفسير غريب أبيات عبدة بن الحارث

(٥٢٦—٥٢٧)

في بدر

(قوله) : يَهَبُّ لَهَا مِنْ كَانَ عَنْ ذَلِكَ نَائِيًا . يَهَبُّ أَيَّ يَسْتَيْقِظُ ٥٢٦

يُقَالُ هَبَّ مِنْ مَنَامِهِ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، وَالنَّاءِي الْبَعِيدُ ، وَبَكَرُ عُتْبَةٍ يَعْنِي وَلَدَهُ الْأَوَّلَ ، وَالتَّمَاثِيلُ جَمْعُ تِمَثَالٍ وَهُوَ الصُّورَةُ تُصْنَعُ أَحْسَنَ مَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ ، وَأُخْلِصَتْ مَعْنَاهُ أَحْكِمَ صَنْعُهَا وَأُتِقِنَ

وَهَذَا إِذَا رَجَعَ الضَّمِيرُ إِلَى التَّمَاثِيلِ وَإِنْ رَجَعَ هَذَا الضَّمِيرُ الَّذِي فِي أُخْلِصَتْ إِلَى الْحُورِ فَمَعْنَى أُخْلِصَتْ خُصَّ بِهَا وَهُوَ أَحْسَنُ ،

(وقوله) : تَعَرَّفْتُ صَفْوَهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَمَعْنَاهُ مَزَجْتُ يُقَالُ

تَعَرَّقَ الشَّرَابَ إِذَا مَزَجَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْمَسَاوِي

الْعُيُوبُ ، وَقَوْلُهُ ^(٥٢٧) : الْمَنَائِيَا . أَرَادَ الْمَنَائِيَا فَزَادَ الْهَمْزَةَ وَقَدْ ٥٢٧

تَكُونُ هَذِهِ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً مِنَ الْيَاءِ الزَّائِدَةِ الَّتِي فِي مَنِئِيَّةٍ ،

(٥٢٧)

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في بدر

(قوله) : بَدَمْعِكَ حَقًّا وَلَا تَنْزُرِي . أَيَّ لَا تُقَلِّلِ مِنَ الدَّمْعِ ٥٢٧

وَالنَّزْرُ هُوَ الْقَلِيلُ ، وَهَذَا أَيَّ هَدَمْنَا ، وَالْعُنْصُرُ الْأَصْلُ ، (وقوله) :

٥٢٧ شاكي السلاح . معناه حادّ السلاح ، والثنا ما يُتحدّث به عن
 الرّجل من خيرٍ وشرٍّ وأمّا الثناء فلا يكون إلّا في الخير خاصّةً
 كذا قال بعض اللّغويين وقد جاء في الحديث أثني عليه بخيرٍ
 وأثني عليه بشرٍّ فالثناء إذا يكون في الخير والشرّ، (وقوله): طيّب
 المكسر. من رواه بالسين المهملة فيريد أنّه إذا فُتّش عن أصله
 وجَدَ خالصاً ومن رواه بالشين المعجمة فيريد أنّه طيّب النكحة
 كما تقول طيّبُ المَبْسَم يُقال كسير عن أنيابه هذا إذا جعله
 حقيقة فإن جعله مجازاً كان بمعنى طيّب المخبر أي إذا فُتّشت
 عنه وكُشِرت وَجَدْتَ مخبره طيباً ، (وقوله) : عرانا. أي قصّدا
 ونزل بنا ، وحامية الجيش . آخرهم الذين يحمونهم ، والمبتر
 السيف مأخوذٌ من البتر وهو القطع ،

(٥٢٧—٥٢٨)

تفسير غريب آيات كعب أيضاً في بدر

٥٢٧ (قوله) : بَأْنِ قَدْ رَمَتْنا عَنْ قِسيِّ عداوة . القِسيِّ جمعُ قوسٍ

٥٢٨ وهو معلومٌ ، والزعيم^(٥٢٨) هنا الضامنُ ويعني به النبي صلعم

لأنّه ضمن لهم الجنّة وقد يكون الزعيم أيضاً الرئيس ،

وهذبتّها معناه هنا أخلصتها ووفّقها ، وأرومها أي أصولها

وهو جمع أرومة وهي الأصل ، والكليم الجريح هنا ، (وقوله) :

وَدُسْنَاهُمْ . معناه وَطَنَاهُمْ ، وَصَوَارِمُ قَوَائِمُ يَعْنِي سِيُوفَاءُ ، (وقوله) : ٥٢٨
حَلْفُهَا . أَرَادَ بِهِ مَنْ كَانَ حَلِيفًا فِيهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، وَالصِّمِيمُ
الْخَالِصُ مِنَ الْقَوْمِ ،

(٥٢٨)

تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر

(قوله) : عَلَى زَهْوٍ لَدَيْنِكُمْ وَاتَّخَاءٌ . الزَّهْوُ الْإِعْجَابُ ، ٥٢٨
وَالِاتَّخَاءُ الْإِعْجَابُ وَالتَّكَبُّرُ أَيْضاً ، (وقوله) : حَامِتٌ هُوَ
مِنَ الْحِمَايَةِ وَهِيَ الْإِمْتِنَاعُ هُنَا ، وَكَدَاءٌ بَفَتْحِ الْكَافِ وَالْمَدِّ
مَوْضِعٌ بِكَكَّةٍ ، (قوله) : فَيَا طَيْبَ الْمَلَاءِ . أَرَادَ الْمَلَأَ وَهُمْ
أَشْرَافُ الْقَوْمِ فَهَذِهِ ضَرُورَةٌ ،

(٥٢٨ — ٥٢٩)

تفسير غريب أبيات طالب بن أبي طالب

(قوله) : أَلَا إِنْ عَيْنِي أَنْفَدَتْ دَمْعَهَا سَكْبًا . السَّكْبُ السَّائِلُ ٥٢٨
. مِنَ الدَّمْعِ وَالْمَطَرِ وَغَيْرِهِمَا مِمَّا يَسِيلُ ، وَأَزْدَاهُمْ أَيُّ أَهْلِ سَكْبِهِمْ ،
وَأَجْتَرَحُوا أَيُّ اكْتَسَبُوا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
أَجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ ، (وقوله) : لَغِيَّةٌ . يُقَالُ هُوَ لَغِيَّةٌ إِذَا كَانَ
لِغَيْرِ أَبِيهِ وَيُقَالُ هُوَ لِرُشْدِهِ إِذَا كَانَ لِأَبِيهِ ، (وقوله) : النَّكْبَاءُ .
يُرِيدُ نَكَبَاتِ الدَّهْرِ ، وَدَاحِيسٌ (٥٢٩) إِسْمُ فَرَسٍ كَانَتْ حَرْبٌ بِسَبَبِهِ ، ٥٢٩
وَأَبُو يَكْسُومَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ

٥٢٩ جَبَلَيْنِ ، وَالسَّرْبُ بَفَتْحِ السَّيْنِ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسَّرْبُ بِكَسْرِ
السَّيْنِ الْقَوْمُ وَيُقَالُ النَّفْسُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ
آمِنًا فِي سَرْبِهِ ، وَالذَّرْبُ الْفَاسِدُ وَمِنْهُ يُقَالُ ذَرَبْتُ مِعْدَتَهُ إِذَا
تَغَيَّرَتْ ، وَالْعَافُونَ الطَّالِبُونَ لِلْعَفْوِ ، وَيَوْوُونَ يَذْهَبُونَ وَيَرْجِعُونَ
وَمَنْ رَوَاهُ يَوْمُونَ فَمَعْنَاهُ يَقْصِدُونَ ، وَالزَّوْرُ الْقَلِيلُ ، وَالصَّرْبُ
الْمُنْقَطِعُ وَهُوَ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَالصَّرْبُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ ،
(وقوله) : تَمَلَّلُ . معناه لَا تَسْتَقِرُّ عَلَى فِرَاشِهَا ،

(٥٢٩)

تفسير غريب أبيات ضرار بن الخطاب في بدر
٥٢٩ (قوله) : كَانَ قَذَى فِيهَا وَلَيْسَ بِهَا قَذَى . الْقَذَا مَا يَسْقُطُ فِي
الْمَيْنِ وَفِي الشَّرَابِ وَفِي الْمَاءِ ، وَتَنْسَجِمُ تَنْصَبُ ، وَالنَّسِي
الْمَجْلَسُ ، وَالْخَوْصَاءُ الْبُيُوتُ الضَّيِّقَةُ هُنَا ، وَالْوَعْدُ الدَّيْنُ مِنْ الْقَوْمِ ،
وَالْبَرَمُ الْبَخِيلُ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي الْمَيْسِرِ لِبُخْلِهِ ،
(وقوله) : أَشْجَى . معناه أَحْزَنَ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ ،
(وقوله) : فَلَمْ يَرَمْ . أَي لَمْ يَبْرَحْ وَلَمْ يَزَلْ ، وَالْحَطِي الرِّمَاحُ ،
وَالْحِذْمُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْجِمِّ قِطْعُ اللَّحْمِ يُقَالُ خَدَمَهُ وَجَدَمَهُ
أَي قَطَعَهُ ، وَبَيْشَةُ مَوْضِعٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، وَالغُلَّ بِالغَيْنِ
الْمُعْجَمَةُ هُوَ الْمَاءُ الْجَارِي فِي أَصُولِ الشَّجَرِ ، وَالْاجِمُ جَمْعُ

أَجْمَةٌ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَهِيَ مَوَاضِعُ الْأَسْوَدِ ، (وقوله) : ٥٣٠ .
 بِأَجْرًا . أَيِ بِأَشْجَعٍ ، وَنَزَالٍ بِمَعْنَى أَنْزَلَ ، وَالْقَمَاقِمَةُ السَّادَةُ
 الْكَرْمَاءُ وَاحِدُهُمْ قِمْقَامٌ ، وَالْبَهْمُ الشَّجَعَانُ وَاحِدُهُمْ بَهْمَةٌ ،
 (وقوله) : فَلَمْ يُلَمْ . مَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ اللَّامِ مَعْنَاهُ لَمْ يَأْتِ بِمَا
 يُلَامُ عَلَيْهِ يُقَالُ أَلَامَ الرَّجُلُ إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِفَتْحِ اللَّامِ فَمَعْنَاهُ لَمْ يُعَاتِبْ مِنَ اللَّوْمِ وَهُوَ الْعِتَابُ ، (وقوله) :
 إِنَّ الرِّيحَ طَيِّبَةٌ . يُرِيدُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ لَكُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَتَذْهَبُ رِيحُكُمْ ،

تفسير غريب آيات الحارث بن هشام

(٥٤٠)

في يوم بدر

(قوله) وهل تُغْنِي التَّلَفُ مِنْ قَتِيلٍ . الْقَتِيلُ بِالْفَاءِ الَّذِي يَكُونُ ٥٣٠ .
 فِي شِقِّ النَّوَاةِ مِنَ التَّمْرِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الشَّيْءِ الْقَتِيلِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا يُظْلَمُونَ قَتِيلًا ، وَالْجَفَرُ الْبُئْرُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ ، وَالْمُحِيلُ
 الْقَدِيمُ الْمُتَغَيِّرُ ، (وقوله) : غَيْرُ قِيلٍ . أَيِ غَيْرُ فَاسِدِ الرَّأْيِ يُقَالُ
 رَجُلٌ قِيلُ الرَّأْيِ وَفَالُ الرَّأْيِ وَفَائِلُ الرَّأْيِ إِذَا كَانَ غَيْرَ حَسَنِ
 الرَّأْيِ ، (وقوله) : فِي دَرَجِ الْمَسِيلِ . يُرِيدُ فِي مَوْطِنِ الذِّلِّ

٥٣٠ والقَهَرُ يُقالُ تَرَكَتُهُ دَرَجَ السُّيُولِ إِذَا تَرَكَتَهُ بَدَارِ مَذَلَّةٍ وَهُوَ
حَيْثُ لَا يَقْدِرُ عَلَى الِامْتِناعِ ، والعَقْدُ هُنَا الْعَزْمُ وَالرَّأْيُ ،
وَكَلِيلٌ أَيُّ مُعَيٍّ ،

تفسير غريب آيات أبي بكر بن الأسود

(٢٥٠)

في بدر

٥٣٠ (قوله) : فـإِذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرٍ . الْقَلْبُ الْبِئْرُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
وَالْقَيْنَاتُ الْجَوَارِي الْمَغْنِيَّاتُ ، وَالشَّرْبُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
يَشْرَبُونَ ، وَالشَّيْزَى جِفَانٌ تُصْنَعُ مِنْ خَشَبٍ وَإِنَّمَا أَرَادَ أَصْحَابُهَا
الَّذِينَ يُطْعَمُونَ فِيهَا ، وَالسَّنَامُ لَحْمٌ ظَهَرَ الْبَعِيرِ ، وَالطَّوِيُّ الْبِئْرُ ،
وَالْحَوْمَاتُ جَمْعُ حَوْمَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالنَّعْمُ
الْإِبِلُ وَقِيلَ كُلُّ مَاشِيَةٍ فِيهَا إِبِلٌ ، وَالْمُسَامُ الْمُرْسَلُ فِي الْمَرْعَى
يَقَالُ أَسَامُ إِبِلَهُ إِذَا أُرْسِلَتْ تَرْعَى دُونَ رَاعٍ ، وَالذُّسْعُ هُنَا
الْمَطَايَا ، وَالثَّنِيَّةُ فَرْجَةٌ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَنَعَامُ أَسْمُ مَوْضِعٍ هُنَا ،
وَالسَّقْبُ وَلَدُ النَّاقَةِ حِينَ تَضَعُهُ ، وَالْأَصْدَاءُ هُنَا جَمْعُ صَدٍّ
وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَيْتِ فِي قَبْرِهِ وَالصِّدَا أَيْضًا طَائِرٌ يَقُولُونَ هُوَ ذَكَرُ
الْبُومِ ، وَالْهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهُوَ طَائِرٌ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ

يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَيَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي فَلَا ٥٣٠
يَزَالُ يَصِيحُ كَذَلِكَ حَتَّى يُؤْخَذَ بِشَارِ الْقَتِيلِ فَحَيْثُ يَسْكُتُ ،
قال الشاعر

يَا عَمْرُو إِنْ لَا تَدْعُ شَتْمِي وَمَنْقَصَتِي
أَضْرِبْكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ أَسْقُونِي

تفسير غريب قصيدة أمية بن أبي الصلت

(٥٣١)

في بدر

(قوله) : كَبُكََا الْحَمَامِ عَلَى فُرُوعِ الْأَيْكِ فِي الْغُصْنِ الْجَوَانِحِ . ٥٣١
الْأَيْكُ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَاحِدَتُهُ أَيْكَةٌ ، وَالْجَوَانِحُ الْمَوَائِلُ يُقَالُ
جَنَحَ إِذَا مَالَ ، (وقوله) : حَرَى . يعني اللاتي تجدن من
الْحُزْنِ ، وَمُسْتَكْنَاتُ خَاضِعَاتُ ، وَالْمُعُولَاتُ الرَّافِعَاتُ
الْأَصْوَاتِ بِالْبُكََا وَالْعَوِيلُ الْبُكََا بِصَوْتٍ ، وَالْعَقَنْقَلُ الْكَثِيبُ
مَنْ الرَّمْلِ الْمُتَعَقِّدُ ، وَالْمَرَازِبَةُ الرُّؤْسَاءُ وَاحِدُهُمْ مَرْزَبَانٌ وَهِيَ
كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ ، وَالْجَحَاجِحُ السَّادَةُ وَاحِدُهُمْ جَحْجَاجٌ ، (وقوله) :
فَمَدَا فِعُ الْبَرْقَيْنِ . يُرِيدُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالْبَرْقَيْنِ مَوْضِعٌ ،
وَالْحَنَانُ هُنَا كَثِيبٌ مِنْ رَمْلٍ ، وَالْأَوَاشِحُ مَوْضِعٌ ، وَالشُّمُطُ

٥٣٢ الذين خالطهم الشَّيْبُ ، والبَهَائِلُ السَّادَةُ واحدُهم بَهْلُولٌ ،
 والمَغَاوِيرُ جَمْعُ مَغَوَارٍ وهو الذي يُكْثِرُ الْغَارَةَ ، والوَاحِوِحُ
 جَمْعُ وَاحِوِحٍ وهو الْحَدِيدُ النَّفْسِ ، والبَطْرِيقُ رَئِيسُ الرُّومِ ،
 والدُّغْمُوصُ دُوَيْبَّةٌ تَتَوَصَّصُ فِي الْمَاءِ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ يُكْثِرُونَ
 الدُّخُولَ عَلَى الْمُلُوكِ ، والجَائِبُ الْقَاطِعُ ، والخَرْقُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ،
 والسَّرَاطِمَةُ جَمْعُ سَرَطِمٍ وهو الْوَاسِعُ الْحَلْقِ ، والخَلَاجِمَةُ
 جَمْعُ خَلَجِمٍ وهو الضَّخْمُ الطَّوِيلُ ، والمَلَاوِثَةُ جَمْعُ مَلَوَاثٍ
 وهو السَّيِّدُ ، والمَنَاجِجُ الَّذِينَ يَنْجَحُونَ فِي سَعْيِهِمْ وَيَسْعَدُونَ
 فِيهِ ، والأَنَافِحُ جَمْعُ إِنْتَحَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يُخْرَجُ مِنْ بَطْنِ ذِي
 الْكَرْشِ دَاخِلَةً أَصْفَرَ فَشَبَّهَ بِهِ الشَّحْمَ وهو الَّذِي يَقُولُ لَهُ
 الْعَامَّةُ النَّبَقُ ، والمَنَاضِحُ الْحَيَاضُ شَبَّهَ الْجِفَانَ بِهَا فِي عِظَمِهَا ،
 وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفَرٍ وهو الْخَالِي مِنَ الْآنِيَةِ وَغَيْرِهَا ، وَيَعْقُو
 يَقْصِدُ بِالْبَاءِ لِلْمَعْرُوفِ ، (وقوله) : وَلَا رُحَّ رَحَارِحَ . هو
 الْجِفَانُ الْوَاسِعَةُ مِنْ غَيْرِ عُمُقٍ ، والسَّالَاطِحُ الطَّوَالُ الْعِرَاضُ ،
 (وقوله) : اللَّوَاغِحُ . يُرِيدُ بِهِ هُنَا الْإِبِلَ الْحَوَامِلَ ، وَالْمُؤَبَّلَ الْإِبِلَ
 الْكَثِيرَةَ ، (وقوله) : صَادِرَاتُ أَيِّ رَاجِعَاتٍ ، وَبَلَادِيحُ مَوْضِعٌ ،
 وَالْقُسْطَاسُ الْمِيزَانُ الْكَبِيرُ ، وَالْمَوَائِجُ الَّتِي تَمَازِحُ بَيْنَهَا لِثَقَلِ

ما تَرَفَعَهُ ، (وقوله) : الضارِبِينَ التَّقْدُمِيَّةَ . يُرِيدُ بِهِ مُقَدِّمُ ٥٣٢
 الْجَيْشِ ، (وقوله) : عَنَانِي . أَيَّ أَحْزَنَنِي وَشَقَّ عَلَيَّ ، وَالْأَيْمُ الَّذِي لَمْ
 يَتَزَوَّجْ ، وَشَعْوَاءُ مَعْنَاهُ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وقوله) : تَحْجِرُ . مَعْنَاهُ تُلْحِثُهُ
 إِلَى حَجَرِهِ ، وَالْمُقَرَّبَاتُ الْخَيْلُ الَّتِي تُقَرَّبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهَا ،
 وَالْمُبْعِدَاتُ الَّتِي تَبْعُدُ فِي جَرِيهَا أَوْ فِي مَسَافَةِ غَزْوِهَا ، وَالطَّامِحَاتُ
 الَّتِي تَرْفَعُ رُؤُسَهَا وَتَنْظُرُ ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) :
 مُكَالِبَةٌ كَوَالِحُ . الْمُكَالِبَةُ هُمُ الَّذِينَ بِهِمْ شَبَهَ الْكَلْبِ وَهُوَ
 السَّعَارُ يَعْنِي حَدَّثَهُمْ فِي الْحَرْبِ ، وَالْكَوَالِحُ الْعَوَابِسُ يُقَالُ كَلَحَ
 وَجْهُهُ إِذَا عَبَسَ وَكَرِهَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ،
 وَالْقِرْنُ الَّذِي يُقَاوِمُ فِي قِتَالٍ أَوْ شِدَّةٍ ، وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ الْعَدَدِ
 يُقَالُ هُمْ زُهُاءُ أَلْفٍ أَيَّ مِقْدَارُ أَلْفٍ ، وَالْبَدَنُ هُنَا الدُّرُوعُ
 الْقَصِيرَةُ ، وَالرَّامِحُ الَّذِي لَهُ رُمْحٌ ، حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو
 ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْمُجَدِّثُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَلِيٍّ النُّمَيْرِيُّ فِيمَا أَجَازَهُ لَنَا وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ
 شُيُوخِنَا فَالُوا حَدَّثَنَا الْفَقِيهُ الْقَاضِي الشَّهِيدُ أَبُو عَلِيٍّ الصَّدَقِيُّ هُوَ
 ابْنُ سَكْرَةَ عَنْ أَبِي الْفَضْلِ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ أَبِي
 نُعَيْمٍ الْحَافِظِ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

٥٣٢ عليّ قال أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهريّ قال أخبرنا شبابة
ابن سوار عن أبي بكر الهذليّ عن محمد بن يسير عن أبي
هريرة قال رخص رسول الله صلعم في شعر الجاهلية إلا قصيدة
أميّة بن أبي الصلت في أهل بدر يعني هذه القصيدة التي أولها
ألا بكيت على الكرام بني الكرام أولى الممدوح
وقصيدة الأعشي التي أولها

عهدي بها في الحيّ قد درعت هيفاء مثل المهرّة الضامر
قد حجّم الشدي على صدرها في مشرق ذي بهجة ناضر
لو أسندت ميتاً إلى صدرها عاش ولم ينقل إلى قابر
حتى يقول الناس ممّا رأوا يا عجباً للميت الناشر
دعها فتمدّ أعذرت في حبّها وأذ كرّ حبّ علقمة الفاجر
علقم ما أنت إلى عامر ولا إلى أخلاقه الزاهر
سدت بني الأحوص لم تعدّم وعامر ساد بني عامر
أقول لما جاءني فخره سبّحان من علقمة الفاجر
وأما نهى رسول الله صلعم عن إنشاد قصيدة أميّة بن أبي
الصلت فلما فيها من رثاء الكفار والتقص لأصحاب النبيّ
صلعم ولذلك قال ابن هشام تركنا منها يتيّن نال فيها من

أصحاب النبي صلعم ، وأما قصيدة الأَعْشي فَلأنه مَدَحَ فيها ٥٣٢
 عَامِرَ بن الطُّفَيْل وهَجَا فيها علقمةَ بن عُلَاثَةَ وعامر مات كافراً
 بدعاء رسول الله صلعم وعلقمة أسلم وسأله ملك الروم عن رسول
 الله صلعم فأثنى عليه خيراً وراعى له النبي صلعم ذلك وذكره
 وقال بعضُ أهل العلم إِنَّمَا كان هذا المنعُ من إِنْشَادِ هاتينِ
 القصيدَتَيْنِ في أوَّلِ الإسلامِ لما كان بين المُسْلِمِينَ والمُشْرِكِينَ
 وأَمَّا إِذْ عَمَّ الإسلامُ ودَخَلَ فيه الناسُ وزالتِ البُغْضُ والعداوةُ
 فلا بأسُ بِإِنْشَادِهِمَا ،

(٥٣٣)

تفسير غريب أبيات أمية بن أبي الصلت

(قوله) : عَنِي بَكِّي بِالمُسْبِلَاتِ . المُسْبِلَاتُ هي الدُمُوعُ ٥٣٣
 السَّائِلَةُ يُقالُ أَسْبَلَ دَمْعُهُ إِذَا أَجْرَاهُ ، (وقوله) : لا تَذْخَرِي .
 أَي لا تَرْفَعِي ، والهَيَاجُ التَّحَرُّكُ في الحربِ ، (وقوله) : والدَّفْعَةُ .
 مَنْ رَوَاهُ بِالفَاءِ فهو جَمْعُ دَافِعٍ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فهو مَنْ
 الدَّقْعَاءُ وهو التُّرَابُ ويعني به الغُبَارُ وقد يجوزُ أَنْ يكونَ الدَّقْعَةُ
 هنا جَمْعُ دَاقِعٍ وهو الفقيرُ فيقولُ بَكِّي للحربِ وللجودِ ، والجُوزاءُ
 أَسْمُ نَجْمٍ ، وَخَوْتُ سَقَطَتْ ، وَخَانَةٌ جَمْعُ خَائِنٍ ، وَخَدَعَةٌ جَمْعُ
 خَادِعٍ ، وَالْأَسْرَةُ رَهْطُ الرَّجُلِ ، وَالْوَسِيطَةُ الشَّرِيفَةُ ، وَالذُّرْوَةُ

أَعْلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ وَهُوَ ظَهْرُهُ ، وَالْقَمْعَةُ السَّنَامُ ، وَالْقَزْعَةُ وَجْمُهَا
قَزَعٌ سَحَابٌ مُتَفَرِّقٌ ،

(٥٣٥ — ٥٣٦)

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة في بدر

٥٣٤ (قوله) : وَقَدْ زَالَتْ نَعَامَتُهُمْ لِنَقْرِ . يُرِيدُ تَفَرَّقُوا وَهَرَبُوا
وَأَكْثَرَ مَا تَقُولُ الْعَرَبُ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ،
وَالْعِتْرُ مَا كَانَ يُذْبَحُ لِلْأَصْنَامِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعِتْرُ
الصَّنَمُ الَّذِي يُذْبَحُ لَهُ ، (وقوله) : وَكَانَتْ جُمَّةٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ
فَمَعْنَاهُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَأَكْثَرَ مَا يُقَالُ فِي الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ
يَأْتُونَ يَسْأَلُونَ فِي الدِّيَةِ وَمَنْ رَوَاهُ حُمَّةً بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ
قَرَابَةٌ وَأَصْدِقَاءُ مِنَ الْحَمِيمِ وَهُوَ الْقَرِيبُ ، وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ ،
وَالزُّهَاءُ تَقْدِيرُ الْعَدَدِ ، وَالغَطْيَانُ هَذَا الْمَاءُ الْكَثِيرُ الَّذِي يُغَطِّي
مَا يَكُونُ فِيهِ وَيُرْوَى غَيْطَانُ بَحْرٍ ، (وقوله) : نَقَرًا بَنَقْرٍ . مَنْ رَوَاهُ
بِالْقَافِ فَمَعْنَاهُ التَّنْقِيرُ وَالْبَحْثُ عَنِ الشَّيْءِ وَمَنْ رَوَاهُ نَقَرًا بِالنَّاءِ
فَهُوَ الْجَمَاعَةُ ، (وقوله) : فِي الْغَلَاصِمِ . أَيُّ فِي الْأَعَالِي مِنَ
النَّسَبِ وَأَصْلُ الْغَلَصَمَةِ الْحُلُثُومُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ
وَالشَّرَابُ ، (وقوله) : وَعِنْدَكَ مَالٌ . أَرَادَ يَا مَالِكُ فَرَحَمَ وَحَذَفَ
حَرْفَ الِئْدَاءِ مِنْ أَوَّلِهِ ، وَأُفِيدَ بِالنَّاءِ وَالْقَافِ اسْمُ رَجُلٍ ،

وَيُكْرَهُ أَيُّ يُعْطَفُ ، وَالْمُضَافُ هُنَا الْمُضَيَّقُ عَلَيْهِ الْمُنْجَأُ ، ٥٣٤
وَالْمَوْقِفَةُ الَّتِي فِي قَوَائِمِهَا خُطُوطٌ سَوْدٌ يَعْنِي بِهَا الضَّبْعُ وَهِيَ
تَأْكُلُ الْقِتْلَى وَالْمَوْتَى ، وَأَجْرٌ جَمْعُ جَرَوْ وَيَعْنِي أَوْلَادَهَا ،
وَالْتَحْمِيمُ السَّوَادُ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا ،
وَالْجَمَرَاتُ مَوْضِعُ الْجِمَارِ الَّتِي يُرْمَى بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) : مُغْرٌ . هُوَ
جَمْعُ أَمْغَرٍ وَهُوَ الْأَحْمَرُ يُرِيدُ أَنَّهَا مَطْلِيَّةٌ بِالدَّمِ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ
الْمَغْرَةِ بِفَتْحِ الْغَيْنِ وَسُكُونِهَا وَهِيَ هَذِهِ التُّرْبَةُ الْحُمْرَاءُ ، وَالنُّمْرُ
جَمْعُ نَمِرٍ وَهُوَ مِنَ السِّبَاعِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا تَكَرَّرَ لِبَسَ جِلْدَ
النَّمِرِ ، وَالْحَادِرِ الْأَسَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي خِذْرِهِ وَهِيَ أَجْمَتُهُ ،
وَتَرَجَّحَ أَسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ الْأَسْوَدُ إِلَيْهِ ، وَعَنْبَسُ مَعْنَاهُ
عَابَسُ الْوَجْهِ ، وَالغَيْلُ بِكَسْرِ الْغَيْنِ الشَّجَرُ الْمُلْتَفُّ ، وَتُجْرٍ لَهُ
جِرَاءُ يَعْنِي أَشْبَالًا أَيُّ أَوْلَادًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَحْمَى . جَعَلَهَا حَمَى
لَا تُقَرَّبُ ، وَالْأَبَاءُ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ أَجْمَةُ الْأَسَدِ ، وَكِلَافُ
بِالْفَاءِ وَالْبَاءِ مَوْضِعٌ ، وَالْحِلُّ هُنَا الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ ، وَالْحُلْفَاءُ ٥٣٥
الْأَصْحَابُ الْمُتَعَاضِدُونَ يَكُونُونَ يَدًا وَاحِدَةً ، وَالْهَجْجَةُ الزَّجْرُ
يُقَالُ هَجَجْتُهُ بِالنَّبْعِ إِذَا زَجَرْتَهُ وَهُوَ إِنْ تَقُولَ لَهُ هَجْ هَجْ
وَهَجْ وَهَجْ ، (وَقَوْلُهُ) : بَأَوْشَكَ . أَيُّ بِأَسْرَعٍ ، وَالسُّورَةُ الْحِدَّةُ
(٢٦)

٥٣٥ والوَبَّةُ ، وَحَبَوْتُ أَيَّ قَرَبْتُ ، وَالْقَرَقَرَةُ وَالْهَذَرُ مِنْ أَصْوَاتِ
 الْإِبِلِ الْفُحُولِ ، (وقوله) : بَيْضٌ . يعني بها ها هنا سِهَامًا ،
 وَمُرْهَفَاتٌ أَيَّ مُحَدَّدَاتٌ ، وَالظُّبَاتُ جَمْعُ ظُبَةٍ وَهِيَ حَدُّهَا
 وَطَرَفُهَا ، وَالْجَحِيمُ اللَّهَيْبُ ، (قوله) : وَأَكْلَفَ . مَنْ رَوَاهُ
 بِاللَّامِ فَإِنَّهُ يَعْنِي تُرْسًا أَسْوَدَ الظَّاهِرِ وَمَنْ رَوَاهُ أَكْنَفَ بِالنُّونِ
 فَهُوَ التُّرْسُ أَيْضًا مَا خُوذَ مِنْ كَنْفِهِ أَيَّ سَتَرِهِ ، وَالْمُخْنُ الَّذِي
 فِيهِ احْتِنَاءٌ ، (وقوله) : صَفَرَاءُ الْبُرَايَةِ . يعني قَوْسًا ، وَالْبُرَايَةُ
 مَا يَتَطَايَرُ عَنْهَا حِينَ تُنَحَّتُ ، الْأَزْرُ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ الشَّدَّةِ ، (وقوله) :
 أَيْيُضُ كَالْغَدِيرِ . يعني سَيْفًا ، وَثَوَى أَقَامَ ، وَعُمَيْرُهَا هُنَا أَسْمُ
 اسْمُ صَيْقَلٍ ، وَالْمَدَاوِسُ جَمْعُ مِدْوَسٍ وَهِيَ الْأَدَاةُ الَّتِي يُصْقَلُ
 بِهَا السَّفُّ ، (وقوله) : أَرْقِلُ مَعْنَاهُ أُطَوِّلُ ، (وقوله) : خَادِرٌ .
 أَيَّ أَسَدٌ فِي خِدْرِهِ أَيَّ فِي أَجْمَتِهِ ، وَسَبَطَرُ أَيَّ طَوِيلٌ مُمْتَدٍّ ،
 وَالْهَدْيُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْأَسِيرُ ، (وقوله) : لَا تَطْرُهُمْ . مَعْنَاهُ
 لَا تَقْرَبُهُمْ مَا خُوذَ مِنْ طَوَارِ الدَّارِ وَهُوَ مَا كَانَ مُمْتَدًّا مَعَهَا مِنْ
 فَنَائِهَا ، (وقوله) : كَدَّاهُمْ . يُرِيدُ كَمَا دَتِهِمْ ، وَفَرَوَةُ أَسْمُ رَجُلٍ ،
 وَالضَّفَرُ الْحَبْلُ الْمَضْفُورُ ، وَالتِّيَّارُ مُعْظَمُ الْمَاءِ وَأَقْوَاهُ ،

تفسير غريب قصيدة أبي أسامة أيضا

(٥٣٥ — ٥٣٦)

في بدر

(قوله) : أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَنِّي رَسُولًا^(٥٣٥) مَغْلَغَةً يُثَبِّتُهَا لَطِيفٌ . ٥٣٥
 الْمَغْلَغَةُ هِيَ الرِّسَالَةُ تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَاللَّطِيفُ الرَّفِيقُ
 الْحَاقِيقُ فِي الْأُمُورِ ، وَبَرَقَتْ أَي لَمَعَتْ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ،
 وَالْحَدَجُ الْحَنْظَلُ ، وَالنَّقِيفُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ حَبُّهُ ، وَالْخَصِيفُ
 الْمُتَلَوَّنَةُ أَلْوَانًا وَالْأَمْرُ الْحَصِيفُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ هُوَ الْمُحْكَمُ
 الشَّدِيدُ ، وَالْأَبَوَاءُ مَوْضِعٌ ، وَالْمُسْتَكِينُ الْخَاضِعُ الدَّلِيلُ ،
 وَكُرَاشٌ بِضَمِّ الْكَافِ وَبِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ أَسْمُ مَوْضِعٍ ،
 وَمَكْلُومٌ أَي مَجْرُوحٌ ، وَتَزْيِيفٌ أَي سَائِلٌ جَمِيعُ دَمٍ بَدَنَهُ ،
 وَمُسْتَضِيفٌ^(٥٣٦) أَي مُلْجَأٌ مُضِيقٌ عَلَيْهِ ، وَالغُمَى مَقْصُورٌ ٥٣٦
 مَضْمُومُ الْأَوَّلِ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ ، وَكَأَنَّ عَبَسَ ، وَالْمَسَافِرُ الشِّفَاهُ
 لِدَوَاتِ الْخُفِّ وَهِيَ الْإِبِلُ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا لِلْأَدَمِيِّينَ ، (وقوله) :
 يَنُوءُ . أَي يَنْهَضُ مَتَأَوِّلًا ، (وقوله) : غُضِنُ قَصِيفٌ . مَنْ رَوَاهُ
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَعَنَاهُ مَكْسُورٌ تَقُولُ قَصَفْتُ الْغُضْنَ إِذَا كَسَرْتَهُ
 وَمَنْ رَوَاهُ قَطِيفٌ بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ الَّذِي أَخَذَ مَا عَلَيْهِ مِنْ

٥٣٦ التمر والورق ، ودَلَفْتُ قُرْبْتُ ، (وقوله) : بِجَرَى . يعني طَعْنَةً
 مُوجِعَةً ، (وقوله) : مُسْحَسَةً . بالسین والحاء المهملتين
 معناه كثير سيلان الدم ، العائد العرق الذي لا ينقطع
 دمه ، وحَفِيفٌ صَوْتُ ، (وقوله) : عَزُوف . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ
 فَهُوَ الَّذِي تَأْتِي نَفْسُهُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَنْ رَوَاهُ عَرُوفٌ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
 أَيْضًا الصَّابِرُ هَاهُنَا ، (وقوله) : فِي السِّنِينَ . يعني سِنِينَ
 الْقَحْطِ وَالْجَذْبِ ، وَالصَّرِيفُ السَّوْطُ ، (وقوله) : يَزْدَهِينِي .
 أَي يَسْتَحْفِنِي وَيُرْهِبُنِي ، وَجَنَانُ اللَّيْلِ سَوَادُهُ الَّذِي يَجْنُ
 الْأَشْخَاصَ أَي يَسْتُرُهَا ، وَالْأَنْسُ الْجَمَاعَةُ مِنَ الْأَدَمِيِّينَ ،
 وَاللَّفِيفُ الْكَثِيرُ ، وَالصَّرَّةُ هُنَا الْجَمَاعَةُ وَقَدْ تَكُونُ الصَّرَّةُ
 أَيْضًا شِدَّةَ الْبَرْدِ ، وَالْجَمَاءُ بِالْجِيمِ الْكَثِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ النِّحْمَاءُ
 بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ السُّودُ ، الشَّقِيفُ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةُ الرِّيحُ
 الشَّدِيدَةُ الْبَارِدَةُ ،

تفسير غريباً بيات لهند بنت عتبة أيضاً في بدر (٥٣٧)
 ٥٣٧ (قولها) : أَلَا رُبُّ رُزْءٍ قَدْ رُزْتُ مُرَّزَةً . الرُّزْءُ الْكَرِيمُ
 الَّذِي يَرْزُوهُ الْقَبَاصِدُونَ وَالْأَضْيَافُ أَي يَنْقُصُونَ مِنْ مَالِهِ ،
 وَالْجَزِيلُ الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ ، وَالْمَالُ الْكَثِيرُ جَمْعُ مَالُكَ وَهِيَ الرِّسَالَةُ

يُقَالُ مَا لُكَّةٌ وَمَا لُكَّةٌ بَضَمَ اللَّامِ وَفَتَحَهَا، وَحَرْبٌ هُنَا اسْمٌ ٥٣٧
وَالِدُ أَبِي سُفْيَانَ صَخْرٍ وَهُوَ صَخْرُ بْنُ حَرْبٍ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ
شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَيُسَمَّى هُنَا يَهُيجُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب آيات لهند أيضاً في بدر

(قولها) : فِي النَّائِبَاتِ وَبَاكِية . النَّائِبَاتِ نَوَائِبُ الدَّهْرِ ٥٣٧
وَهِيَ مَا يَنْوِبُ الْإِنْسَانَ وَيَلْحَقُهُ وَيَتَكَرَّرُ عَلَيْهِ، وَالْوَاغِيَةُ الصُّرَاخُ
وَالْوَعَى بِالْعَيْنِ الْمُهِمَّةِ الصَّوْتُ وَأَمَّا الْوَغَا بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ فَهُوَ
الْحَرْبُ، (وقولها) : إِذَا الْكَوَاكِبُ خَاوِيَةٌ . يَعْنِي أَنَّهَا تَسْقُطُ
فِي مَغْرِبِهَا عِنْدَ الْفَجْرِ وَلَا يَكُونُ لَهَا أَثَرٌ وَلَا مَطَرٌ عَلَى مَذْهَبِ
الْعَرَبِ فِي نِسْبَتِهِمْ ذَلِكَ إِلَى النُّجُومِ، (وقولها) : مُوَامِيَةٌ . أَيِ
مُخْتَلِطَةُ الْعَقْلِ وَهُوَ مَا خُوِذَ مِنَ الْمَأْمُومِ وَهُوَ الْبِرْسَامُ،

(٥٣٧)

تفسير غريب آيات لهند أيضاً في بدر

(قولها) : أَعْيَنِي بَكِّي عُتْبَةً . عُتْبَةٌ أَرَادَتْ عُتْبَةَ فَاتَتْت ٥٣٧
حَرَكَةَ الْعَيْنِ، وَالْمُسْتَعْبَةُ الْجَوْعُ وَالشَّدَّةُ، (وقولها) : حَرَبَةٌ .
مَعْنَاهُ حَزِينَةٌ غَضْبَى، وَمَلْهُوفَةٌ أَيِ حَزِينَةٌ أَيْضًا، وَمُسْتَلْبَةٌ أَيِ
مَأْخُودَةُ الْعَقْلِ، (وقولها) : مُنْشَعَبَةٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْشَيْنِ الْمُعْجَمَةِ

٥٣٨ فَعْنَاهُ مُتَفَرِّقَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ النُّقْطِ فَعْنَاهُ سَائِلَةٌ
بِسُرْعَةٍ يُقَالُ انْتَعَبَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ ، الْمُقْرَبُ مِنَ الْحَيْلِ الَّذِي
يُقْرَبُ مِنَ الْبُيُوتِ لِكَرَمِهِ ، وَالسَّلْهَبَةُ الْفَرَسُ الطَّوِيلُ ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات صفية بنت مسافر

٥٣٨ (قوله) : يَا مَنْ لِعَيْنٍ قَذَاهَا عَائِرُ الرَّمْدِ . الْقَذَا مَا يَقَعُ فِي
الْعَيْنِ وَفِي الشَّرَابِ ، وَالْعَائِرُ هُنَا وَجَعُ الْعَيْنِ ، وَالرَّمْدُ مَرَضُ
الْعَيْنِ ، وَيُقَالُ الْعَائِرُ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ ، وَحَدُّ النَّهَارِ
الْفَصْلُ الَّذِي بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَقَرْنُ الشَّمْسِ أَغْلَاهَا ، (وقولها) :
لَمْ يَقْد . مَعْنَاهُ يَتِمَكَّنُ ضَوْؤُهُ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ ،
السَّقُوبُ بِالْبَاءِ عُمْدُ الْحَبَاءِ الَّذِي يَقُومُ عَلَيْهَا ، وَأُنْقَصَتْ مَعْنَاهُ
أَنْكَسَرَتْ ، وَالسَّمَكَ الْعَالِي ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات لصفية أيضاً في بدر

٥٣٨ (قوله) : دَمَعُهَا قَانٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَعْنَاهُ أَحْمَرُ وَكَانَ
الْأَصْلُ أَنَّ تَقُولُ قَانِي بِالْهَمْزِ فَتَحَقَّقَتْ الْهَمْزَةُ يُقَالُ أَحْمَرُ قَانِي
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحُمْرَةِ وَأَرَادَتْ أَنَّ دَمَعُهَا خَالَطَ الدَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقولها) : كَغَرَبِي دَالِجٍ . الْغَرَبُ الدَّلُؤُ

المَظِيمةُ، والدالِجُ الَّذِي يَمْشِي بِدَلْوِهِ بَيْنَ الْبُئْرِ وَالْحَوْضِ، وَالغَيْثُ ٥٣٨
 الْكَثِيرُ الْمَاءِ، والداني القريبُ، والغريفُ موضعُ الأسدِ
 وهي الأجمةُ، والسبيلُ وَلَدُ الأسدِ، وغرَّتَانُ جائعٌ، والحُسامُ
 السيفُ القاطِعُ، وصارِمٌ معناه قاطِعٌ أيضاً، (وقولها): ذُكْرَانُ.
 أَي طُبِعَ مِنْ مُذَكَّرِ الْحَدِيدِ، النَجْلَاءُ الْوَاسِعَةُ، (وقولها):
 مُزْبَدٌ. أَي دَمٌ لَهُ زُبْدٌ أَي رَغْوَةٌ، وَأَنْ مَعْنَاهُ حَانَ، (وقوله):
 وَقَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَثَاثَةَ. يُرْوَى هُنَا أَثَاثَةُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِأَثْنَيْنِ
 مِنْ أَسْفَلَ وَأَثَاثَةُ بَاءَيْنِ مُثَلَّثَيْنِ النُّقْطِ وَهُوَ الصَّوَابُ،

(٥٣٨)

تفسير غريب أبيات هند بنت أوثاة في بدر

(قولها): لَقَدْ ضَمِنَ الصَّفْرَاءُ مَجْدًا وَسُودَدًا. الصَّفْرَاءُ هُنَا ٥٣٨
 مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ، وَالسُّودَدُ
 السِّيَادَةُ، الْحِلْمُ الْعَقْلُ، وَأَصِيلٌ هُنَا ثَابِتٌ وَاللَّبُّ الْعَقْلُ أَيْضًا،
 وَالْأَشْعَثُ الْمُتَغَيِّرُ، وَالْجِذْلُ بِالْجِيمِ وَالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ أَصْلُ
 النَّجْدَةِ، وَالْأَبْرَامُ جَمْعُ بَرَمٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَدْخُلُ مَعَ الْقَوْمِ فِي
 الْمَيْسِرِ لُبْخِلِهِ، وَالْمَحَلُّ الْقَحْطُ، وَالزَفَزَفُ بِالزَّاءِ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ
 السَّرِيعَةُ الْمُرُورِ، وَالتَّشْيِيبُ إِيقَادُ النَّارِ تَحْتَ الْقِدْرِ وَنَحْوِهَا،
 وَأَزْبَدَتْ مَعْنَاهُ رَمَتْ بِزُبْدِهَا وَهِيَ رَغْوَةٌ غَلِيَانُهَا، وَيُذَكِّرُنَّ

٥٣٨ أَيُّ يُوقِدُهُنَّ ، وَالْجَزَلُ الْغَلِيظُ ، وَالْمُسْتَنْبَحُ الرَّجُلُ الَّذِي يَضِلُّ
بِاللَّيْلِ فَتَنْبَحُ لِسَمْعِهِ الْكِلَابُ فَيَعْلَمُ بِذَلِكَ مَوْضِعَ الْعُمَرَانِ
فَيَقْصِدُهُ ، وَالرِّسْلُ اللَّيْنُ وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ لَا غَيْرُ ،

(٥٣٩)

تفسير غريب أبيات قتيلة في بدر

٥٣٩ (قولها) : يَا رَاكِبًا إِنَّ الْأَثِيلَ مَظْنَةٌ . الْأَثِيلُ هُنَا مَوْضِعٌ
وَهُوَ تَصْغِيرُ أَثِيلٍ وَالْأَثِيلُ شَجَرٌ يُقَالُ لَهُ الطَّرْفَاءُ ، وَمَظْنَةٌ أَيُّ
مَوْضِعٌ يُقَاعِ الظَّنَّ ، وَالنَّجَائِبُ الْإِبِلُ الْكَرَامُ ، وَتَحْقِيقُ أَيُّ
تُسْرَعُ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَمَسْفُوحَةٌ مَعْنَاهُ جَارِيَةٌ ، وَالْوَاكِفُ
السَّائِلُ ، وَالضَّيْنُ الْأَصْلُ ، وَالْمُعْرِقُ الْكَرِيمُ ، وَمَنْذَتُ أَيُّ
أَنْعَمْتَ وَالْمَنْ النِّعْمَةُ وَمَنْ رَوَاهُ صَفَحَتْ فَعَمَاهُ عَفَوَتْ وَالصَّفْحُ
الْعَفْوُ ، وَالْمُحَنَّقُ الشَّدِيدُ الْغَيْظُ ، وَتَنَوَّشُهُ تَتَنَوَّلُهُ ، وَتَشَقَّقُ
مَعْنَاهُ تُقَطِّعُ ، وَالْقَسْرُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَاةُ الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ ، وَالرَّسْفُ
الْمَشْيُ الثَّقِيلُ كَمَشْيِ الْمُقَيَّدِ وَنَحْوِهِ يُقَالُ هُوَ يَرِسِفُ فِي قُبُودِهِ
إِذَا مَشَى فِيهَا ، وَالْعَانِي الْأَسِيرُ ،

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وسلّم تسليماً

الجزء الحادي عشر

(وقوله) ^(٥٤٣) : ورجع فلّ قریش . الفلّ القوم المنهزمون ، ٥٤٣

(وقوله) : وصاحب كنزهم . يعني بالكثرة هنا المال الذي كانوا

يجمعونه لنوائبهم وما يعرض لهم ، (وقوله) : فقراه أي صنع له

قرى وهو طعام الضيف ، (وقوله) : وبطن لهم من خبر الناس .

أي علّم له من سرهم ومنه بطانة الرجل وهم خاصته وأصحاب

سرّه ، والعريض اسم موضع ويروى العريض بالصاد المهملة

أيضاً ، والأصوار جمع صور وهي الجماعة من النخل ، (وقوله) :

ونذر بهم الناس . أي علّم يقال نذرت بالقوم إذا علّمت بهم

فاستعددت لهم ، وقرقرة الكدر موضع ، والنجاء السرعة ،

والسويق ^(٥٤٤) هو ان تحمص الحنطة والشعير أو نحو ذلك ثم ٥٤٤

تطحن ثم يسافر بها وقد تمزج باللبن والعسل والسمن تلت به

فإن لم يكن له شيء من ذلك مزج بالماء ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن حرب

(٥٤٤)

في السويق

٥٤٤ (قوله) : إِنِّي تَخَيَّرْتُ الْمَدِينَةَ وَاحِدًا . أَرَادَ مِنَ الْمَدِينَةِ

فَحَذَفَ حَرْفَ الْجَرِّ وَأَوْصَلَ الْفِعْلَ ، (وقوله) : لَمْ أَتَلَوْمَ . أَيِ لَمْ

أَدْخُلَ فِيهِ أَلَامٌ عَلَيْهِ ، وَالْكَمِّيَّتُ هُنَا مِنْ أَسْمَاءِ الْجَمْرِ وَكَذَلِكَ

الْمُدَامَةُ ، (وقوله) : سَلَامٌ بَنُ مِنْشَكَمٍ . يُقَالُ إِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَقُولَ

سَلَامٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ لِكُنْهَ خَفَفَهُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ وَلَمْ يَذْكُرْ

الدَّارِقُطَنِي سَلَامًا بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَحْدَهُ ،

وَمِنْشَكَمٌ مَأْخُوذٌ مِنَ الشَّكَمِ وَهُوَ الْجَزَاءُ وَالثَّوَابُ ، (وقوله) :

لَا فَرْجَهُ . مَعْنَاهُ لَا ثِقْلَهُ وَأَشَقُّ عَلَيْهِ يُقَالُ أَفْرَجَهُ الدِّينُ إِذَا أَثْقَلَهُ ،

وَسِرُّ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي النَّسَبِ ، وَالصَّرِيحُ الْخَالِصُ أَيْضًا ،

وَالشَّمَاطِيطُ الْمُخْتَلِطُونَ مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى وَمِنْهُ الشَّمِطُ وَهُوَ اخْتِلَاطُ

بَيَاضِ الشَّعْرِ بِسَوَادِهِ ، وَجُرْهُمُ قَبِيلَةٌ قَدِيمَةٌ ، (وقوله) : سَاغِبًا .

السَّائِبُ الْجَائِعُ الْمُعْنَى وَمَنْ رَوَاهُ إِلَّا شَاعِيًا فَهُوَ مَنْ التَّفَرَّقَ وَمَنْ

رَوَاهُ سَاعِيًا فَهُوَ مِنَ السَّعْيِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَلَّةُ هُنَا الْحَاجَةُ

وَالْفَقْرُ ، (قوله) : وَهِيَ غَزْوَةٌ ذِي أَمْرٍ . ذُو أَمْرٍ مَوْضِعٌ ،

والجَلَبُ^(٥٤٥) كُلُّ مَا يُجَلَبُ لِلْأَسْوَاقِ لِبَيْعٍ فِيهَا مِنْ إِبِلٍ وَغَنَمٍ ٥٤٥
 وَغَيْرِهِمَا، وَالظَّلَلُ^(٥٤٦) جَمْعُ ظِلَّةٍ وَهِيَ السَّحَابَةُ فِي الْأَصْلِ فَاسْتَعَارَهَا ٥٤٦
 هَذَا لِتَغْيِيرِ وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى السَّوَادِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَيُرْوَى
 ظُلَالًا أَيْضًا، وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ لَهُ هُنَا، وَالزَّارِعُ الَّذِي
 عَلَيْهِ دِرْعٌ، وَقُتِبَتْ مَعْنَاهُ أَمْسَكَ، (وَقَوْلُهُ) : يُقَالُ لَهُ فُرَاتُ بْنُ
 حَيَّانٍ . يُرْوَى حَيَّانٌ وَحَيَّانُ بِإِلْيَاءِ الْمُثَنَاءِ النُّقْطَةُ أَشْهُرُ فِيهِ، (قَوْلُهُ) :
 يُؤَنَّبُ قُرَيْشًا . مَعْنَاهُ يَلُومُهُمْ ،

(٥٤٧ — ٥٤٨)

تفسير غريب أبيات حسان

(قَوْلُهُ) : دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . الْفَلَجَاتُ ٥٤٧
 الْأَنْهَارُ الصَّغَارُ، وَالْجَلَادُ الْمُجَالِدَةُ فِي الْحَرْبِ، وَالْمَخَاضُ
 الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرْعَى الْأَرَاكَ وَهُوَ شَجَرٌ،
 وَالغُورُ^(٥٤٨) الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ، وَعَالِجٌ مَوْضِعٌ بِهِ رَمْلٌ ٥٤٨
 كَثِيرٌ، (وَقَوْلُهُ) : وَعِنْدَهُ عَاتِكَةٌ بَنَتْ أَبِي الْعَيْصِ . هَكَذَا وَقَعَ
 هُنَا وَرَوَاهُ الْحُشَنِيُّ بَنَتْ أَبِي الْعَاصِي وَالصَّوَابُ بَنَتْ أَبِي الْعَيْصِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

(٥٤٩ — ٥٥٠)

تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف

(قَوْلُهُ) : طَحَنْتُ رَحًا بَذَرٍ لِمَهْلِكِ أَهْلِهِ . رَحَى الْحَرْبِ ٥٤٩

مُعْظَمُهَا وَمُجْتَمَعُ الْقِتَالِ، وَتَسْتَهْلُ تَسِيلُ بِالدَّمْعِ يُقَالُ اسْتَهَلَ الْمَطَرُ
 ٥٤٩ والدَّمْعُ إِذَا سَالَ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ ^(٥١٩) خِيَارُهُمْ، وَالْحِيَاضُ جَمْعُ
 حَوْضٍ، وَالْمَلِجِدُ الشَّرِيفُ، وَالْبَهْجَةُ حُسْنُ الظَّاهِرِ، وَالضَّيْعُ
 جَمْعُ ضَائِعٍ وَهُوَ الْفَقِيرُ، (وَقَوْلُهُ) : طَلَّقُ الْيَدَيْنِ . يَعْنِي كَثِيرَ
 الْمَعْرُوفِ، (وَقَوْلُهُ) : أَخْلَقْتُ أَيَّ لَمْ يَكُنْ مَعَهَا مَطَرٌ عَلَى مَا كَانَتْ
 الْعَرَبُ تَنْسُبُ إِلَى هَذِهِ الْكَوَاكِبِ، (وَقَوْلُهُ) : يَرْبَعُ . أَيَّ
 يَأْخُذُ الرَّبْعُ يُقَالُ رُبْعُ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ رَتِيسًا وَكَانَ الرَّتِيسُ يَأْخُذُ
 الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَتَصَدَّعُ يَتَشَقَّقُ، وَآثَرُ الْحَدِيثِ
 أَيَّ حَدَّثَ بِهِ فَأَشَاعَهُ، (وَقَوْلُهُ) : وَجَدَ عَوَا . أَيَّ قُطِعَتْ آنَافُهُمْ
 وَأَرَادَ بِهِ هُنَا ذَهَابَ عِزِّهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ جَزَعُوا بِالزَّاءِ فَعْنَاهُ أَخِيفُوا
 وَأَحْزَقُوا، وَتَبَّعَ . مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، وَالْأَرْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ
 بِحُسْنِهِ وَجَمَالِهِ،

تفسير غريب آيات حسان ^(٥١٩)

٥٤٩ (قَوْلُهُ) : أَبْكِي كَعْبَاثُكُمْ عَلَّ بَعْبَرَةٍ . أَيَّ كُرِّرَ عَلَيْهِ مَا خُوذُ
 مِنَ الْعَلَلِ وَهُوَ الشُّرْبُ بَعْدَ الشُّرْبِ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ، وَجَدَّعُ
 مَقْطُوعُ الْأَنْفِ، وَتَسَحُّ تَصُبُّ الدَّمْعُ يُقَالُ سَحَّ الْمَطَرُ وَالْدَّمْعُ
 إِذَا جَرَّيَا، وَالرَّاضِعُ اللَّثِيمُ، وَيَعْنِي بِالسَّيِّدِ هُنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ،

(وقوله) : شَعَفٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُخْتَرِقٌ مُلْتَهَبٌ ٥٤٩
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ بَلَغَ الْحُزْنَ إِلَى شَغَافِ قَلْبِهِ
وَالشَّغَافِ حِجَابِ الْقَلْبِ ، وَتَيَصَّدَّعُ أَيُّ يَتَشَقَّقُ ، (وقوله) :
مَنْ بَنَى مُرِيدٌ . يُرْوَى هُنَا مُرِيدٌ وَمُرِيدٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ وَكسرها وَمُرِيدٌ
بِفَتْحِهَا هُوَ الصَّوَابُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات ميمونة بنت عبد الله^(٥٥٠)

(قوله) : تَحَنَّنَ هَذَا الْعَبْدُ كُلُّ تَحَنَّنٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ ٥٥٠
الْحَنَانُ وَهُوَ الرَّحْمَةُ وَالرِّقَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْيَاءِ فَهُوَ مِنَ الْحَيْنِ وَهُوَ
الْمُهْلَاكُ ، وَالنَّاصِبُ هُنَا الْمُعْنَى ، وَعُلَّتْ أَيُّ كُرِّرَتْ ، وَضُرِجُوا
أَيُّ تُطِخُوا تَقُولُ ضَرَجْتُهِ بِالدَّمِ أَيُّ لَطَخْتُ بِهِ ، وَالْأَخْشَبَانِ
جَبَلَانِ بِسَكَّةٍ وَجَمَعَهُمَا هُنَا مَعَ مَا حَوَّلَهَا ، (وقوله) : مَجَرَّهُمْ .
مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَهُوَ مِنَ الْجَرِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالزَّاءِ فَهُوَ
مِنْ الْحَزِّ بِالسِّيُوفِ وَهُوَ الْقَطْعُ بِهَا ،

تفسير غريب آيات كعب بن الأشرف^(٥٥١)

(قوله) : إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُطِغُوا الْبُلْدَ فَقُلُوا لَهَا : إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُطِغُوا الْبُلْدَ فَقُلُوا لَهَا : إِنْ أَرَادْتُمْ أَنْ تُطِغُوا الْبُلْدَ فَقُلُوا لَهَا :
ذَكَرَ السَّفِيَةَ هُنَا مُذَكَّرًا فِي الْفِعْلِ وَهُوَ يُرِيدُ بِهِ الْمَرْأَةَ الَّتِي
أَجَابَهَا لِأَنَّهُ حَمَلَ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَى الشَّخْصِ وَالشَّخْصِ مُذَكَّرٌ

٥٥٠ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ ،

وَالْمَسَآثِرُ مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْحَسَنَةِ ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ ،

وَالْجَبَابِجُ مَنَازِلُ مَكَّةَ ، وَمُرِيدُ قَبِيلَةٍ ، (وقوله) : فَاجْتَالَتْ .

مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ تَحَرَّكَتْ يُقَالُ جَالُ الشَّيْءِ يَجُولُ إِذَا تَحَرَّكَ

جَالِسًا وَرَاجِعًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَغَيَّرَتْ يُقَالُ حَالُ

الرَّبْعِ وَالْمَسْكَنِ إِذَا تَغَيَّرَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنَ الْخِيَلِ ،

وَهُوَ الْإِعْجَابُ وَالزَّهْوُ ، (وقوله) : وَجُوهُ الثَّعَالِبِ . هُوَ مَنْصُوبٌ

عَلَى الذَّمِّ ، وَتُجَدُّ بِالذَّالِ وَبِالدَّالِ مَعْنَاهُمَا جَمِيعًا تُقَطَّعُ ، وَجَعَدَرُ

قَبِيلَةٌ وَهِيَ مُرِيدُ بَعِيْنِهَا فَشَبَّ بِبَنِيَاءِ الْمُسْلِمِينَ أَيْ تَغَزَّلَ فِيهِمْ

٥٥١ وَذَكَرَهُنَّ فِي شَعْرِهِ ، وَالسَّبْلُ ^(٥٥١) جَمْعُ سَبِيلٍ وَهُوَ الطَّرِيقُ ،

(وقوله) : وَجُهَدَتِ الْأَنْفُسُ . أَيْ بَلَغَ مِنْهَا الْجَهْدُ وَهُوَ الْمَشَقَّةُ ،

وَالْحَلَقَةُ هُنَا السِّلَاحُ كُلُّهُ وَأَصْلُهُ فِي الدُّرُوعِ ثُمَّ سُمِّيَ السِّلَاحُ

٥٥٢ كُلُّهُ حَلَقَةً ، (وقوله) ^(٥٥٢) : إِلَى شَعْبِ الْعَجُوزِ . الشَّعْبُ الْفَرْجَةُ

بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : شَامَ يَدَهُ فِي فَوْدِ رَأْسِهِ . مَعْنَاهُ أَذْخَلَ

يَدَهُ فِي شَعْرِهِ يُقَالُ شَمْتُ السَّيْفِ إِذَا أَغْمَدْتَهُ وَإِذَا سَلَلْتَهُ وَهُوَ

مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَفَوْدُ الرَّأْسِ الشَّعْرُ الَّذِي إِلَى جَانِبِ الْأُذُنِ ،

وَالْمَغُولُ بِالْفَيْنِ الْمَعْجَمَةِ هُوَ السَّكِينُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَهُ فِي السَّوْطِ ،

والثُّنَّةُ ما بين السرة والمانة ، (وقوله) : أَسْنَدْنَا مَعْنَاهُ ارْتَفَعْنَا ، ٥٥٢
والحرّة أرضٌ فيها حجارة سودّ ، والعريض موضع ، (وقوله) :
وَنَزَفَهُ الدَّمُ . معناه أضعفه بكثرة سيلانه ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك ^(٥٥٢)

(قوله) : فَعُودَرُ مِنْهُمْ كَعْبٌ صَرِيحًا . غُودِرَ أَي تَرِكَ ، ٥٥٣
وَالنَّضِيرُ قَبِيلَةٌ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ ، (وقوله) : مُشَهَّرَةٌ . يعني سُيُوفًا
مُجَرَّدَةً مِنْ أَغْمَادِهَا ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٥٥٣)

(قوله) : لِلَّهِ دَرٌّ عِصَابَةٍ لَا قِيَتَهُمْ . الْعِصَابَةُ الْجَمَاعَةُ ، ٥٥٣
وَيَسْرُونَ أَي يَسِيرُونَ لَيْلًا ، وَالْبَيْضُ الْخِفَافُ هِيَ السُّيُوفُ ،
وَمُرُوحٌ . بضم الميم والراء جَمْعُ مَرَحٍ وهو النَشِيطُ وَمَنْ رَوَاهُ
بِفَتْحِهَا فَإِنَّهُ أَرَادَ الْمَصْدَرَ ، (وقوله) : فِي عَرَيْنٍ مُغْرِفٍ . الْعَرَيْنُ
جَمْعُ عَرِينَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَمُغْرِفٌ أَي مُلْتَفٌّ الشَّجَرِ ،
وَذَقَّقَ أَي سَرِيعَةُ الْقَتْلِ يُقَالُ ذَقَّقْتُ عَلَى الْجَرِيحِ إِذَا أَمْرَعْتُ
قَتْلَهُ ، وَالْمُجَحِّفُ الَّذِي يَذْهَبُ بِالنُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ ،

(٥٥١)

تفسير غريب آيات محيصة

٥٥٤ (قوله) : لَطَبْتُ ذِفْرَاهُ بِأَبْيَضٍ قَاضٍ . طَبَّتُ معناه قَطَعْتُ

وَأَصَبْتُ الْمَفْصِلَ ، وَالذِفْرَى عَظْمٌ تَأْتِي خَلْفَ الْأُذُنِ ، (وقوله) :

بِأَبْيَضٍ ، يعني سيفاً ، والقَاضِ القاطِعُ ومنه اشتقاقُ الْقَضِيبِ

لأنَّهُ قُضِبَ أَي قُطِعَ ، وَالْحُسَامُ الْقَاطِعُ أَيْضاً ، (وقوله) : أَوْصَوْهُ .

معناه أَمَّيْهِ لِلضَرْبِ بِهِ ، وَبُصْرَى مَدِينَةٌ بِالشَّامِ ، وَمَأْرِبُ

٥٥٥ مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ ، (وقوله) (٥٥٥) : وَتَرَكَمَ . أَي ظَلَمَكُم يَقَالُ

٥٥٦ وَتَرَّتْ الرَّجُلُ إِذَا أَظْلَمَتْهُ ، (وقوله) (٥٥٦) : بِأَحَائِشِهَا . الْأَحَائِشُ

مَنْ اجْتَمَعَ إِلَيْهَا وَانْضَمَّ مِنْ غَيْرِهَا وَالْأَحَائِشُ أَيْضاً أَحْيَاءُ مِنْ

الْقَارَةِ تَحَبَّشُوا أَيِ اجْتَمَعُوا فَسَمَوْا الْأَحَائِشَ بِذَلِكَ ، وَالْقَارَةُ

قَبِيلَةٌ ، وَتِهَامَةٌ مَا انْتَقَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، (وقوله) : أَنْ أَظَاهِرَ

عَلَيْهِ . فَمَعْنَاهُ أَنْ أَعَاوَنَ عَلَيْهِ وَالظَّهِيرُ الْمُعِينُ الَّذِي يُعِينُكَ عَلَى الشَّيْءِ ،

(وقوله) أَبِي عَزَّةَ فِي رَجْزِهِ : أَيَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ الرُّزَامُ .

الرُّزَامُ جَمْعُ رَزَامٍ وَهُوَ الَّذِي يَثْبُتُ وَلَا يَبْرَحُ مِنْ مَكَانِهِ يَرِيدُ

أَنَّهُمْ يَثْبُتُونَ فِي الْحَرْبِ وَلَا يَنْهَزِمُونَ يَقَالُ رَزَمَ الْبَعِيرُ إِذَا ثَبَّتَ

بِمَكَانِهِ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَبْرَحَ إِيَّاهُ ، (وقوله) : مُسَافِعُ بْنُ عَبْدِ

مَنَافٍ فِي رَجْزِهِ : يَا مَالِ مَالِ الْحَسَبِ الْمُقَدَّمِ . (قوله) :

يا مال . أراد يا مالك فحذف الكاف للترخيم ، (وقوله) : مال ٥٥٦
الحَسَبِ . هو منصوب لأنه بدل من الأول وهو أيضاً مَرْحَمٌ
وإن كان مضافاً لضرورة نحو القول الآخر :

خُذُوا حَظَّكُمْ يَا آلَ عِكرِمَ وَأَذْكُرُوا . أراد
عِكرِمَةَ فَرَحَّمَهُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا وَهَذَا النِّسْبَةُ قَلِيلٌ ،
وَالْحَسَبُ الشَّرَفُ ، وَأَنْشُدْ أَذْكُرْ ، وَذُو التَّدْنِمْ هُوَ الَّذِي
لَهُ ذِمَامٌ أَيْ عَهْدٌ ، (وقوله) : ذُو رُحْمٍ . أَيْ ذُو قَرَابَةٍ ،
(وقوله) : وَمَنْ لَمْ يَرْحَمْ . مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الْحَاءِ فَهُوَ مِنَ الرَّحْمَةِ
وَمَنْ رَوَاهُ بِضَمِّهَا فَهُوَ مِنَ الرَّحِمِ وَهُوَ الْقَرَابَةُ ، وَالْحَلْفُ الْعَهْدُ ،
وَالْبَلَدُ الْمُحَرَّمُ يَعْنِي مَكَّةَ ، وَالْحَطِيمُ مَا بَيْنَ الْحَجَرِ إِلَى مِيزَابِ
الْكَبَةِ ، (وقوله) ^(٥٥٧) : وَخَرَجُوا مَعَهُم بِالظُّعْنِ . الظُّعْنُ هُنَا ٥٥٧

النِّسَاءِ وَأَصْلُ الظُّعْنِ الْهَوَاجُ فَسُمِّيَتْ النِّسَاءُ بِهَا ، وَالْحَفِظَةُ
الْأَثَقَةُ وَالنَّضَبُ تَقُولُ أَحْفَظْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَغْضَبْتَهُ وَقَالَ
بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الْحَفِظَةُ النَّضَبُ فِي الْحَرْبِ خَاصَّةً ، (وقول)
هِنْدٍ : وَيَهَا . هِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَالتَّخْضِيعُ ، وَالْأُمَّةُ ^(٥٥٨) ٥٥٨
الدِّرْعُ وَرُبَّمَا سُمِّيَ السِّلَاحُ كُلُّهُ لِأُمَّةٍ ، (وقوله) ^(٥٥٩) : فَذَبَّ ٥٥٩
فَرَسٌ بِذَنْبِهِ . يَرِيدُ أَنَّهُ حَرَّكَ ذَنْبَهُ لِيَطِيرَ الذُّبَابُ عَنْهُ ، وَالْكُلَّابُ

٥٥٩ مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ وَقِيلَ هِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي
 مِسْمَارِ قَائِمِ السِّيفِ ، (وقوله) : لَا يَعْتَافُ . أَي لَا يَتَطَيَّرُ فَيُقَالُ
 عَفَتْ الطَّيْرُ إِذَا نَظَرَتْ بِهَا ، (وقوله) : شِمُّ سَيْفِكَ . أَي
 أَغْمِدُهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى جَرِّدُهُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَهُوَ مِنْ
 الْأَضْدَادِ ، (وقوله) : وَقَدْ شَرَّحَتْ قُرَيْشٌ مِنَ الظَّهْرِ وَالْكَرَاعِ
 فِي ذُرُوعِ كَانَتْ بِالصَّمْنَةِ . الظَّهْرُ الْإِبِلُ وَالْكَرَاعُ الْخَيْلُ ،
 وَالصَّمْنَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالغَيْنِ ، وَبَنُو قَيْلَةَ
 هُمُ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ وَقِيْلَةُ اسْمُ أُمٍّ مِنْ أُمَمَاتِ الْأَنْصَارِ
 نُسِبَتْ الْأَنْصَارُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : انْضَحَّ الْخَيْلُ أَيِ ادْفَعَهُمْ عَنَّا
 تَقُولُ انْضَحْتُ عَنْ عَرَضِ فُلَانٍ إِذَا دَفَعْتَ عَنْهُ ، (وقوله) :
 وَظَاهَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ . مَعْنَاهُ لَبَسَ دِرْعًا فَوْقَ
 ٥٦١ دِرْعٍ ، وَجَنَّبُوهَا ^(٥٦١) أَيِ قَادُوهَا وَالْجَنِيبُ الْفَرَسُ الَّذِي
 يُقَادُ ، (وقوله) : تَحْتَالُ عِنْدَ الْحَرْبِ . هُوَ مِنَ الْخِيَلِ وَهُوَ
 ٥٦٢ السَّجْعُ وَالزَّهْوُ ، (وقوله) ^(٥٦٢) : ثُمَّ رَاضَخَهُمْ بِالْحِجَارَةِ . مَنْ
 رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ رَمَاهُمْ وَأَصْلُ الْمُرَاضَخَةِ الرَّفْعُ بِالسَّهْمِ
 فَاسْتَعَارَهُ هُنَا لِلْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ كَذَلِكَ
 أَيْضًا إِلَّا أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُوَ أَشْهَرُ ، (وقوله) : وَتَوَعَّدُوهُ .

وَيُرَوَّى تَوَاعِدُوهُ مَعْنَاهَا جَمِيعًا هَدَّوْهُ مِنَ الْوَعِيدِ وَهُوَ التَّهْدِيدُ ، ٥٦٢
 (وَقَوْلُ) هِنْدٍ بِنْتُ عُتْبَةَ فِي رَجْزِهَا : وَيَهَا بَنِي عَبْدِ الدَّارِ . وَيَهَا
 كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْإِغْرَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهَا) : حُمَاةَ الْأَذْبَارِ .
 يَرِيدُ الَّذِينَ يَحْمُونَ أَعْقَابَ النَّاسِ ، وَالْبِتَارُ السِّيفُ الْقَاطِعُ
 تَقُولُ بَرَّتْ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعْتَهُ ، (وَقَوْلُهَا) أَيْضًا فِي الرَّجْزِ الْآخِرِ :
 وَنَقَرُشُ النَّمَارِقَ . النَّمَارِقُ جَمْعُ نَمْرُقَةٍ وَهِيَ الْوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ،
 وَالْوَامِقُ الْمُحِبُّ ، (وَقَوْلُهُ) : وَكَانَ شِعَارُ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّيْهِمُ . الشِّعَارُ هُنَا عَلَامَةٌ يُنَادُونَ بِهَا فِي الْحَرْبِ لِيَعْرِفَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا ، (وَقَوْلُهُ) : أَمْعَنَ . مَعْنَاهُ أَبْعَدَ ، (وَقَوْلُهُ) أَبِي دُجَانَةَ
 فِي رَجْزِهِ : ^(٥٦٣) وَنَحْنُ بِالسَّفْحِ لَدَى النَّخِيلِ . السَّفْحُ جَانِبُ ٥٦٣
 الْجَبَلِ ، وَالْكَيُولُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ آخِرُ الصُّفُوفِ فِي
 الْحَرْبِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ مَنْ رَوَاهُ بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ كَالِ
 الزَّيْتِ إِذَا نَقَصَ ، (وَقَوْلُهُ) : يَحْمِسُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالسِّينِ
 الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يَشْدُدُّهُمْ وَيُشَجِّعُهُمْ مَا خُوذَ مِنَ الْحِمَاسَةِ وَهِيَ الشَّجَاعَةُ
 وَمَنْ رَوَاهُ بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ يَحْضِرُهُمْ وَيَهَيِّجُ غَضَبَهُمْ يُقَالُ
 جَمَعْتُ الرَّجُلَ وَأَحْمَشْتُهُ إِذَا أَغْضَبْتَهُ ، (وَقَوْلُهُ) : فَصَمَدَتْ لَهُ .
 مَعْنَاهُ قَصَدَتْ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ الصَّمَدُ الَّذِي يُصَمَدُ إِلَيْهِ فِي

٥٦٣ الحَوَائِجُ أَيُّ الَّذِي يُقْصَدُ ، (وقوله) : وَلَوْلَ . يقال وَلَوْلْتَ
 الْمَرْأَةُ إِذَا قَالَتْ يَا وَيْلَهَا هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ الْأَعْوِيْنِ وَقَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ الْوَلَوْلَةُ رَفَعُ الْمَرْأَةِ صَوْتَهَا فِي فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ ،
 ٥٦٤ (وقوله) ^(٥٦٤) : يَهْدُ النَّاسَ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ يُسْرِعُ
 فِي قَطْعِ لُحُومِ النَّاسِ بِسَيْفِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ
 فَمَعْنَاهُ يَهْدِيهِمْ وَيُهْلِكُهُمْ ، (وقوله) : مَا يُلْقِي شَيْئًا . أَيُّ مَا يُبْقِي
 يُقَالُ مَا أَلَاقَ شَيْئًا أَيُّ مَا أَبْقَاهُ ، وَالْأَوْرَقُ مِنَ الْجِمَالِ هُوَ
 الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْغُبْرِ وَالسَّوَادِ ، (وقوله) : وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْفَضْلِ بْنُ عِيَّاشٍ لَمَّا يُرْوَى هُنَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عِيَّاشٍ وَهُوَ
 غَلَطٌ وَالصَّوَابُ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَاءِ وَالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ ، (وقوله) فَأَذْرَكُنَا
 مَعَ النَّاسِ . مَعْنَاهُ جُزْنَا فِي غَزْوِنَا الدَّرُوبَ وَهِيَ مَوَاضِعُ
 حَاجِزَةٌ بَيْنَ بِلَادِ الْعَجَمِ وَالْإِسْلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ : بَكَى
 صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ ، (وقوله) : بِذِي طَوًى . هُوَ
 وَادٍ بِمَكَّةَ فَأَمَّا طَوًى بِضَمِّ الطَّاءِ فَهُوَ بِالشَّامِ ، (وقوله) :
 أَخَذْتُكَ بِعُرْضَتِكَ . مَنْ رَوَاهُ هَكَذَا فَالْعُرْضَةُ الْجِلْدُ الَّذِي
 يَكُونُ فِيهِ الصَّبِيُّ إِذَا أُرْضِعَ وَيُرَبَّى فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِعُرْضَتِكَ
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ رَفَعَهُ إِلَيْهَا بِالثَّوبِ الَّذِي كَانَ تَحْتَهُ وَمِنْهُ

- عَرَصَةُ الدار وهو ما يَقَعُ عليه البناءُ وقال بعضهم العَرَصَةُ ٥٦٤
وَسَطُ الدارِ وَمَنْ رَوَاهُ بِعَرَضِيكَ فَمَعْنَاهُ بِجَانِبِيكَ وَعَرَضُ الشَّيْءِ
بِضَمِّ الْعَيْنِ جَانِبَاهُ ، (وقوله) ^(٥٦٥) : كَأَنَّمَا أَخْطَأَ رَأْسَهُ . وقال ٥٦٥
ابن سَرَّاجِ الْمَعْنَى كَانَ الْأَمْرُ وَالشَّأْنُ مَا أَخْطَأَ رَأْسَهُ وَمَا نَافِيَةٌ
وَالنُّونُ فِي كَانَ مُتَفَصِّلَةٌ عَنْ مَا قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ يَكُونَ مَا مُتَّصِلَةٌ بِكَانَ وَيَكُونُ
الْمَعْنَى كَأَنَّهُ أَخْطَأَ رَأْسَهُ أَيَّ أَسْرَعَهُ الضَّرْبُ وَالْقَطْعُ وَكَانَ
السَّيْفُ لَمْ يُصَادِفْ مَا يَرِيدُهُ ، (وقوله) : فَوَقَعَتْ فِي ثُنْتِهِ . الثُّنَّةُ
مَا بَيْنَ أَسْفَلِ الْبَطْنِ إِلَى الْعَانَةِ ، (وقوله) ^(٥٦٦) : يَنْثُو . مَعْنَاهُ ٥٦٦
يَنْهَضُ مُتَّاقِلًا ، وَالْقِصْمُ . بِالْقَافِ الْكُسْرُ الَّذِي يُبَيَّنُ بِهِ بَعْضُ
الشَّيْءِ مِنْ بَعْضِهِ ، وَالْفِصْمُ بِالْفَاءِ وَالْكَسْرِ الَّذِي لَا يُبَيَّنُ بِهِ
بَعْضُ الشَّيْءِ مِنْ بَعْضٍ ، (وقوله) ^(٥٦٧) : يُشْعِرُهُ سَهْمًا . أَيِ ٥٦٧
يُصِيبُهُ بِهِ فِي جَسَدِهِ فَيَصِيرُ لَهُ مِثْلَ الشِّعَارِ وَالشِّعَارُ مَا وَلِيَ
الْجِسْمَ مِنَ الثِّيَابِ ، (وقول) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ فِي رَجْزِهِ :
أَنْ يَخْضِبُوا الصَّعْدَةَ أَوْ تَنْدَقَا . الصَّعْدَةُ هُنَا الْقَنَاقَةُ ، (وقوله) ^(٥٦٨) : ٥٦٨
حَتَّى سَمِعَ الْهَاتِفَةَ . يَعْنِي الصَّيْحَةَ وَيُرْوَى الْهَاتِفَةُ مَا أَخُوذُ
مِنَ الْهَيَّاعِ وَهُوَ الصِّيَاحُ وَقَدْ فَسَّرَهُ ابْنُ هِشَامٍ ، (وقول)

٥٦٨ الطرِمَاحُ فِي بَيْتِهِ : إِذَا جَعَلَتْ خُورُ الرَّجَالِ تَرِيْعُ . وَالْخُورُ
جَمْعُ أَخْوَرٍ وَهُوَ الضَّعِيفُ وَالْجَبَانُ مَا أَخُوذُ مِنَ الْخُورِ وَهُوَ
الضُّعْفُ ،

(٥٦٩—٥٦٨)

تفسير غريب آيات أبي سفيان في أحد
٥٦٨ (قوله) : وَلَوْ شِئْتُ لَنَجَّيْتُ كُمَيْتَ طِمْرَةَ . الطِمْرَةُ الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ
الْوَثْبُ ، (وقوله) : مَزَجَرَ الْكَلْبِ . يُرِيدُ أَنَّهُ لَمْ يَبْعُدْ مِنْهُمْ
إِلَّا بِمِقْدَارِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُزَجَرُ الْكَلْبُ فِيهِ ، (وقوله) :
دَتَّ الْغُرُوبُ . يَعْنِي الشَّمْسَ وَإِنَّمَا أَضْمَرَ هَا وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهَا
ذِكْرٌ لِأَنَّ الْغُدُوَّةَ دَلَّتْ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ تَمَالَى : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ .
وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لِلشَّمْسِ ذِكْرٌ لَكِنِ الْعَشِيِّ دَلَّ عَلَيْهَا ، وَالصَّلِيبُ
الشَّدِيدُ ، (وقوله) : وَلَا تَرْعَى . أَي لَا تَحْفَظُنِي وَمَنْ رَوَاهُ
تُرْعَى بِضَمِّ التَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تُبْقَى يَقَالُ مَا أَدْعَى فَلَانٌ عَلَى فَلَانٍ
أَي مَا أَبْقَى عَلَيْهِ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالنَّحِيبُ الْبُكَاءُ بِصَوْتٍ ،
وَالْقَرَمُ الْفَحْلُ الْكَرِيمُ مِنَ الْإِبِلِ وَعَنَى بِهِ هَاهُنَا حَمَزَةٌ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ ، وَالْمُصْعَبُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ أَيْضًا ، وَالْهَيْجَاءُ الْحَرْبُ ،
وَالشَّجَا الْحُزْنُ ، وَالنُّدُوبُ جَمْعُ نَذْبٍ وَهُوَ أَثَرُ الْجُرْحِ ،
٥٦٩ وَالْجَلَايِبُ ^(٥٦٩) جَمْعُ جَلَبَابٍ وَهُوَ الْإِزَارُ الْخَشِينُ هَاهُنَا وَكَانَ

مُشْرِكُوا أَهْلِ مَكَّةَ يُسَمُّونَ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ٥٦٩
 الْجَلَابِيبُ يُلَقَّبُونَ بِذَلِكَ ، وَأَوْدَى هَلَكٌ ، الْخَدَبُ بِالْخَاءِ
 الْمَجْمَعَةِ أَوِ الدَّالِ الْمَهْمَلَةِ الطَّعْنُ النَّافِذُ إِلَى الْجَوْفِ ، وَالْمُعْطَبُ الَّذِي
 يَسِيلُ دَمْعُهُ ، وَالْكَيْبُ الْحَزِينُ وَمَنْ رَوَاهُ كَيْبٌ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ
 مَكْبُوبٌ عَلَى وَجْهِهِ ، وَالْخُطَّةُ هُنَا الْخَصْلَةُ الرَّفِيعَةُ ، وَالضَّرِيبُ
 الشَّيْءُ ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد^(٥٦٩)

(قوله) : ذَكَرْتُ الْقُرُومَ الصَّيْدَ مِنْ آلِ هَاشِمٍ . الْقُرُومُ ٥٦٩
 الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَيُسْتَعَارُ لِلْكَرَامِ مِنَ النَّاسِ ، وَالصَّيْدُ
 الْمُلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، وَأَقْصَدْتُ أَصَبْتُ يَقَالُ رَمَاهُ فَأَقْصَدَهُ إِذَا
 أَصَابَهُ ، وَالنَّجِيبُ الْكَرِيمُ ، وَالْعَضْبُ السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَالْخَضِيبُ
 هُنَا الدَّمُ ، (وَقَوْلُ) ابْنِ شَعُوبَ فِي شِعْرِهِ :
 لَا تُفَيْتَ يَوْمَ النَّعْفِ غَيْرَ مُجِيبٍ . النَّعْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 قَرَقَرْتُ ضِبَاعٌ . أَيَّ أَسْرَعَتْ وَخَفَّتْ لِأَكْلِهِ ، وَالضِبَاعُ جَمْعُ
 ضَبْعٍ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَالضَّرَاءُ الضَّارِيَةُ الْمُتَعَوِّدَةُ لِلصَّيْدِ
 أَوْ لِأَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ ، وَكَلِيبُ اسْمُ لَجْمَاءِ الْكِلَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٥٦٩) تفسير غريب أبيات الحرث بن هشام

٥٦٩ (قوله) : لَا تُبْتَ بِقَلْبٍ مَا بَقِيَتْ نَخِيبٌ . لَا تُبْتَ مِنْهُ رَجَعَتْ

يقال آب إِذَا رَجَعَ ، وَالنَّخِيبُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ الْجَبَانُ الْفَزَعُ ،
وَالسَّابِجُ الْفَرَسُ الَّذِي كَأَنَّهُ يَسْبَحُ فِي جَرِيهِ أَيْ يَوْمٌ ، وَالْمِيعَةُ
الْحِفَّةُ وَالنَّشَاطُ ، وَالشَّيْبُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ هُوَ الشَّبَابُ أَيْضًا
أَنْ يَرْفَعَ الْفَرَسُ يَدَيْهِ جَمِيعًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ شَعْرُ
نَاصِيَةِ الْفَرَسِ ، (وقوله) : فَحَسَّوْهُمْ . أَيْ قَتَلُوهُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

٥٧٠ إِذْ تَحْسَوْنَهُمْ بِإِذْنِهِ . أَيْ تَقْتُلُونَهُمْ ، (وقوله) (٥٧٠) : إِلَى خَدَمِ

هِنْدٍ . الْخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدْمَةٍ وَهِيَ الْخَالِجَالُ يَعْنِي أَنَّهُنَّ شَمْرُنُ
ثِيَابِهِنَّ لِلْهَرَبِ حَتَّى بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ ، وَانْكَفَأْنَا أَيْ رَجَعْنَا ،
(وقوله) : لَا تُؤَا بَهُ . مِنْهُ اجْتَمَعُوا حَوْلَهُ وَانْفَقُوا ، (وقوله) :

وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ هَلْ اعْزَرْتُ . يَعْنِي أَنَّهُ كَانَ فِي لِسَانِهِ لُكْنَةٌ
أَعْجَبِيَّةٌ فَغَيَّرَ الذَّالَ مِنْ أَعْذَرْتُ إِلَى الزَّاءِ لِأَنَّهُ كَانَ حَبَشِيًّا ،

(٥٧٠) تفسير غريب أبيات حسان في أحد

٥٧٠ (قوله) : وَأَلَامَ مَنْ يَطَأُ عَفَرَ الثَّرَابِ . (قوله) : يَطَأُ .

أَرَادَ يَطَأُ فَسَهَّلَ الْهَمْزَةَ ، وَالْعَفَرَ الثَّرَابَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ الْحُمْرَةِ

والغبرة ، والعياب جمع عيبة وهي التي يرفع فيها الرجل متاعه ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضاً^(٥٧١)

(قوله) : إِذَا عَضَلْتُ سَيْقَتِ إِلَيْنَا كَأَنَّنَا . عَضَلْتُ هُنَا اسْمُ ٥٧١

قَبِيلٍ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالْجِدَايَةُ بَفَتْحِ الْجِيمِ وَكسرها الصَّغِيرُ مِنْ

أَوْلَادِ الظُّبَاءِ ، وَشَرَكْتُ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ وَهُوَ بِضَمِّ الشَّيْنِ وَكسرها ،

(وقوله) : مُبِيرًا . أَيُّ مُهْلِكًا ، (وقوله) : مُنْكَلًا . أَيُّ قَائِمًا

لَهُمْ وَلغيرهم ، وَالْجَلَالُ مَا يُجْلَبُ إِلَى الْأَسْوَاقِ لِبَيْعٍ فِيهَا ،

(فقوله) : فَرُثٌ بِالْحَجَارَةِ . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَعْنَاهُ أُصِيبَ بِهَا

حَتَّى أَضَعَفَتْهُ مَأْخُودٌ مِنَ الثَّوْبِ الرَّثِ وَهُوَ الْحَلِيقُ وَمَنْ رَوَاهُ

فَدُثٌّ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ فَعْنَاهُ رُحِي حَتَّى التَّوَى بَعْضُ جَسَدِهِ ،

وَالشَّقُّ الْجَانِبُ ، وَشُجٌّ أَيُّ أَصَابَتْهُ شَجَّةٌ ، وَكَلِمَتٌ شَفَقَتْهُ أَيُّ

جُرِحَتْ ، وَالْوَجْنَةُ أَعْلَى الْخَدِّ ، وَالْمَغْفَرُ شَيْءٌ يَجْلَقُ الدِّرْعَ يُجْعَلُ

عَلَى الرَّأْسِ يُتَّقَى بِهِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : وَازْدَرَدَهُ . أَيُّ ابْتَلَاهُ ،

(وقوله) : فَكَانَ سَاقِطَ الثَّنِيَّتَيْنِ . يَعْنِي أَبَا عُيَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ

لَأَنَّهُ نَزَعَ الْحَلَقَتَيْنِ فِيهِ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضاً في أحد^(٥٧٢)

٥٧٢ (قوله) : قُطِعَتْ بِالْبَوَارِقِ . الْبَوَارِقُ السُّيُوفُ وَالْبَوَارِقُ

الدَّوَاهِي وَمَصَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : ثُمَّ فَاءَتْ فِئْتَةٌ . الْفِئْتَةُ

الْجَمَاعَةُ وَمَنْ رَوَاهُ فِيهِ بَفَتْحِ الْفَاءِ فَمَعْنَاهُ الرُّجُوعُ ، (وقوله) :

٥٧٣ أَجْهَضُوهُمْ . مَعْنَاهُ أَزَالُوهُمْ وَغَلَبُوهُمْ ،^(٥٧٣) وَالدَّوْلَةُ وَالدَّوْلَةُ بَفَتْحِ

الدَّالِّ وَضَمِّهَا لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا ،

(وقولها) : وَالرِّيحُ لِلْمُسْلِمِينَ . يَرِيدُ رِيحَ النَّصْرِ ، (وقوله) :

أَقْبَاهُ اللَّهِ هُوَ مَهْمُوزٌ وَمَعْنَاهُ حَقَّرَهُ اللَّهُ وَأَذَلَّهُ ، وَالسِّيَّةُ بِالْيَاءِ طَرْفُ

الْقَوْسِ وَحَكَى بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ فِيهِ الِهْمَزَةُ وَذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ

تَقُولُ أَسَاءَتْ الْقَوْسَ إِذَا جَعَلَتْ لَهُ سِئَةً ، الْبَنَانُ أَطْرَافُ

٥٧٤ الْأَصَابِعِ ، (وقوله)^(٥٧٤) : فَهَيْتُمْ . يُقَالُ هَيْتُمُ الرَّجُلُ إِذَا كَسِرَتْ

ثَنِيَّتُهُ فَهُوَ أَهَيْتُمْ ، (وقوله) : تَزْهَرَانِ . مَعْنَاهُ تُضَيِّئَانِ وَمَنْ رَوَاهُ

٥٧٥ تَرْزَانِ فَمَعْنَاهُ تَتَوَقَّدَانِ ، وَالشَّعْرَاءُ ذُبَابٌ^(٥٧٥) أَزْرَقُ يَقَعُ عَلَى

ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَحَكَى الْهَرَوِيُّ أَنَّهُ ذُبَابٌ أَحْمَرٌ فَإِذَا انْتَفَضَ طَارَ

عَنْهُ ، (وقوله) : تَرَأْدًا . مَعْنَاهُ مَالٌ ، (وقوله) : إِنْ عِنْدِي الْعَوْدُ

فَرَسًا أَعْلَفُهُ كُلُّ يَوْمٍ فَرَقًا . الْعَوْدُ اسْمُ فَرَسٍ ، وَالْفَرْقُ مِكْيَالٌ

يَسَعُ سِتَّةَ عَشَرَ مَدًّا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَسَعُ اثْنِي عَشَرَ رَطْلًا ، وَيُقَالُ

فيه فَرَقٌ وفَرَقٌ بفتح الراء وإسكانها وقال أحمد بن يحيى تَغَلَّبَ ٥٧٥
لا يجوز فيه إلا الفتح وسرفُ اسمُ موضعٍ (وقوله) : قافِلونَ .
أي راجعون والله أعلمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٧٥)

(قوله) : أَتَيْتَ إِلَيْهِ تَحْمِلُ رِمَّ عَظْمٍ . الرِّمُّ العَظْمُ البالي ٥٧٥
وهو الرميمُ أيضاً ، وتُوْعِدُهُ تَهْدِيهِ ، وتَبَّ حَسِرَ وهَلَكَ ، والهَبُولُ
الفَقْدُ يقال هَبَلَتْهُ أُمُّهُ أَي فَقَدَتْهُ ، والأُسْرَةُ العَشِيرَةُ والقَرَابَةُ ،
وفَلِيلٌ بالفاء معناه مَقْلُولونَ أَي مُنْهَزِمونَ ومن رَوَاهُ بالقاف
فهو معلوم ،

تفسير غريب أبيات حسان في أحد (٥٧٦)

(قوله) : فَقَدْ أَلْمِيتَ فِي سُحْقِ السَّعِيرِ . سُحْقٌ جَمْعُ سَحِقٍ ٥٧٦
وهو البعيد ، والحِفَافُ الغَضَبُ في الحرب ، (وقوله) : حَتَّى
مَلَأَ دَرَقَتَهُ مِنَ الْمِهْرَاسِ . قال أبو العباس المِهْرَاسُ ماءٌ بأحد
وقال غيره المِهْرَاسُ حَجَرٌ يُنْقَرُ وَيُجْعَلُ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ وَيُصَبُّ
فِيهِ الْمَاءُ لِيَتَنَفَّحَ بِهِ النَّاسُ ، (وقوله) : فَعَاثَهُ . أَي كَرِهَهُ
يُقَالُ عَفَتُ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ إِذَا كَرِهْتَهُ ، (وقوله) : وَقَدْ كَانَ

- بَدَنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . معناه أَسَنَ يُقَالُ بَدَنَ الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَ
 ٥٧٧ وَبَدَنَ إِذَا عَظُمَ بَدَنُهُ مِنْ كَثَرَةِ اللَّحْمِ ، (وقوله) ^(٦٧٣) : أَوْجَبَ
 طَلْحَةَ . معناه وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ ، الْمُنْقَى مَوْضِعٌ وَقِيلَ الْمُنْقَى
 جَبَلٌ ، وَالْأَعْوَصُ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وقوله) : ظَمِي
 حِمَارٍ . الظَّمِي مِقْدَارُ مَا يَكُونُ بَيْنَ الْمَشْرَيْنِ ، وَمِنْهُ الظِّمَاءُ
 الْإِبِلُ وَأَقْصَرُ الْأَظْمَاءِ ظَمِي الْحِمَارُ لِأَنَّهُ لَا يَقْصُرُ عَنِ الْمَاءِ
 فَضْرِبَ مَثَلًا لِقُرْبِ الْأَجَلِ ، (وقوله) : إِنَّمَا نَحْنُ هَامَةٌ الْيَوْمَ
 أَوْ غَدًا . الهَامَةُ طَائِرٌ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ
 يَكُونُ مِنْ عِظَامِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ طَائِرٌ يَخْرُجُ
 مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ إِذَا قُتِلَ فَلَا يَزَالُ يَصِيحُ أَسْقُونِي أَسْقُونِي
 ٥٧٨ حَتَّى يُؤْخَذَ بِثَأْرِهِ فَضْرِبَهُ مَثَلًا لِلْمَوْتِ ، (وقوله) ^(٥٧٨) : رَجُلٌ أَتَى .
 هُوَ الْغَرِيبُ وَالْأَتَى أَيْضًا السَّيْلُ يَأْتِي مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَالثَّوْبُ
 ٥٧٩ الْمُضْرَجُ ^(٥٧٩) هُوَ الْمُسْبَعُ حُمْزَةً كَأَنَّهُ ضَرَجَ بِالدَّمِ أَيْ لُطِخَ
 ٥٨٠ بِهِ ، وَالْحَدَبُ ^(٥٨٠) الْعَطْفُ وَالْحَنَاقُ يُقَالُ حَدَبْتُ عَلَى فُلَانٍ
 ٥٨١ إِذَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ ، (وقوله) ^(٥٨١) : يُجَدِّعُنِي . معناه يَقْطَعُنِي
 وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْأَنْفِ ، وَالْخَدَمُ هُنَا جَمْعُ خَدَمَةٍ وَهِيَ
 الْخَلْخَالُ ، (وقوله) : وَبَقَرْتُ عَنْ كَبِدِ حَمْزَةٍ . معناه شَقَّتْ

يقال بَقَر بَطْنَهُ إِذَا شَقَّه ، وَلَا كَثَرَا مَعْنَاهُ مَضَعَتَهَا ، (وقوله) : ٥٧١
 أَنَّ تُسَيِّغَهَا . مَعْنَاهُ أَنْ تَبْدِلَهَا ، وَلَفْظُهَا أَيَّ طَرَحْتَهَا ،

تفسير غريب رجز هند بنت عتبة

(٥٨١) فِي أَحَدٍ

(قولها) : وَالْحَرْبُ بَعْدَ الْحَرْبِ ذَاتُ سَعْرِ . أَيَّ ذَاتِ الْتِهَابِ ٥٨١
 وَأَرَادَتْ ذَاتَ سَعْرِ فَسَكَّنَتْ الْعَيْنَ تَحْقِيفًا ، وَالْغَلِيلُ الْعَطَشُ
 وَالْغَلِيلُ أَيْضًا حَرَارَةُ الْجَوْفِ ، (وقولها) : حَتَّى تَرِمَّ أَعْظَمِي
 فِي قَبْرِي . أَيَّ تَبَلَى وَتَتَفَتَّتْ ،

(٥٨١) - تفسیر غریب رجز هند بنت اُثابة

(قولها) : يَا بِنْتَ وَقَاعٍ عَظِيمِ الْكُفْرِ . الْوَقَاعُ هُنَا الْكَثِيرُ ٥٨١
 الْوُقُوعُ فِي الدَّنَايَا ، وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ وَاحِدُهُمْ أَزْهَرُ ، وَالْحُسَامُ
 السِّيفُ الْقَاطِعُ ، وَيَفْرِي مَعْنَاهُ يَقْطَعُ ، (وقولها) : إِذَا رَامَ
 شَيْبٌ . أَرَادَتْ شَيْبَةً فَرَخَمَتْهُ فِي غَيْرِ النِّدَاءِ عَلَى التَّرْخِيمَيْنِ
 جَمِيعًا ، وَضَوَاحِي النَّحْرِ مَا ظَهَرَ مِنْهُ ، وَالنَّحْرُ الصَّدْرُ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة

في أحد^(٥٨١)

- ٥٨١ (قولها) : من لذعة الحزن الشديد المعتمد . اللذعة ألم النار أو ما يشبه بها وهو بالذال المعجمة والعين المهملة فأما اللذغ بالذال المهملة والعين المعجمة فهو لما كان له أسنان كالحيّة والعقرب وشبهها ، والمعتمد القاصد المولم ومن رواه المتقد فهو معلوم ، (وقولها) : بشؤبوب برد . الشؤبوب دُفعة المطر الشديدة ، وبرد أي ذو بردٍ شَبَّهت الحربُ بها ، (وقوله)^(٥٨٢) . ورأيت أشرها . الأشر هو البطر ، (وقول) حسان بن ثابت في شعره : أشرت لكاع وكان عادتُها . أشرت معناه بطرت ، (وقوله) : لكلاع . هي اللبنة يُقال للمؤنث لكلاع وللمذكر لكع ، (وقوله) : ذق عقق . أراد يا عاق وهو من المعقوق فعذله إلى فعل ، (وقوله) : لحماً . يريد أنه مَيِّت لا يقدر على الانتصار ، (وقوله) : أنعمت فعال . معناه بالفت يقال أنعم في الشيء إذا بالغ فيه ، (وقوله) : أنعمت . يُخاطب به نفسه ومن رواه أنعمت فإنه يعني به الحرب أو الواقعة ،

- (وقوله) : فَعَالَ أَيُّ ارْتَفَعَ يُقَالُ أُعْلَىٰ عَنِ الْوَسَادَةِ وَغَالَ عَنْهَا ٥٨٢
 أَيُّ ارْتَفَعَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَعْدُولَةً مِنَ الْفَعْلَةِ كَمَا عَدَّلُوا
 فَجَارَ عَنِ الْفَجْرَةِ أَيُّ بَالَتْ فِي هَذِهِ الْفَعْلَةِ وَيَعْنِي بِالْفَعْلَةِ الْوَقِيعَةَ ،
 (وقوله) : اِنْ الْحَرْبَ سِجَالٌ . السِّجَالُ الْمُكَافَأَةُ فِي الْحَرْبِ
 وَغَيْرِهَا ، وَهَبْلُ اسْمٌ صَنَمٌ ، (وقوله) ^(٥٨٣) : جَنَّبُوا الْخَيْلَ . ٥٨٣
 مَعْنَاهُ قَادُوهَا ، وَامْتَطَوْا الْإِبِلَ أَيُّ رَكَبُوا مَتَطَاعًا وَالْمَطَا الظَّهْرُ ،
 (وقوله) : وَفَزَعَ النَّاسُ لِقَتْلَاهُمْ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ
 وَالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ خَافُوا لَهُمْ وَلَمْ يَشْتَغِلُوا بِشَيْءٍ سِوَاهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ
 فَرَّغَ بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ الْمَحْجَمَةِ فَهُوَ مِنَ الْفَرَاغِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
 (وقوله) ^(٥٨٤) : عَيْنٌ تَطْرِفُ . يُقَالُ طَرَفَ بَعَيْنُهُ يَطْرِفُ إِذَا
 ضَرَبَ بِجَفْنِ عَيْنِهِ الْأَعْلَىٰ عَلَىٰ جَفْنِ عَيْنِهِ الْأَسْفَلَ ، (وقوله) :
 يَرْشُقُهَا . مَعْنَاهُ يَمْصُ رِيْقَهَا ، (وقوله) : أَرْضَعْتَهُمْ مَوْلَاةً لِأَبِي
 لَهَبٍ . هَذِهِ الْمَوْلَاةُ اسْمُهَا ثُوَيْبَةُ ، (وقوله) ^(٥٨٥) : فَسُجِّيَ ٥٨٥
 يُرْدَدُ . أَيُّ غُطِّيَ يُقَالُ سُجِّيَ الْمَيْتُ إِذَا غُطِّيَ وَجْهُهُ ، وَالْبُرْدُ
 وَاحِدُ بُرودِ الْيَمَنِ وَهِيَ ثِيَابٌ تُسَمَّى الْمَصَبَ ، وَالْبُرْدَةُ كِسَاءٌ
 يُلْتَفُّ بِهِ ، (وقوله) : فَاسْتَرْجَمَتْ . أَيُّ قَالَتْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ
 رَاجِعُونَ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى : الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا

- ٥٨٦ إنا لله وانا إليه راجعون ، (وقوله) ^(٥٨٦) : فذرفت عينا رسول الله
- ٥٨٧ صلعم . أي سال دمعها ، (وقوله) ^(٥٨٧) : أسيئت بأنفسكن .
- أي عزيتن وعاوثنن وأكثر ما يقال في المونة واسيئت بالواو ،
- (قول) امرئ القيس في بيته : لقتل بني أسد ربهم . الرب هنا
- الملك ويعني به امرؤ القيس والده حجرا لأنه كان ملك بني
- ٥٨٩ أسد فقتلوه ، (وقوله) ^(٥٨٩) : حملته عقبية . هو من الاعتقاب
- في الركوب ، (وقوله) : عيبة نصح رسول الله صلعم . يريد
- موضع سره ، (قوله) : صفقهم معه . يريد اتفاقهم معه يقال
- أصفقت مع فلان على الأمر إذا جمعت معه عليه وكان الأصل
- أن يقال إصفاقهم معه إلا أنه استعمل المصدر ثلاثيا ومن رواه
- ضلعهم معه فمعناه ميلهم معه يقال ضلعتك مع فلان أي ميلك ،
- (وقوله) : يتحرقون . أي يلتهبون من الغيظ ، والحنق شدة
- الغيظ يقال حنق عليه يحنق إذا اشتد غيظه عليه ،

تفسير غريب أبيات معبد الخزاعي ^(٥٩٠)

- ٥٩٠ (قوله) : كادت تهذ من الأصوات راحتي . تهذ معناه
- تسقط لهول ما رأت من أصوات الجيش وكثرته ، والجرد
- الحيل العتاق ، والأبابل الجماعات يقال إن واحدها إبل ،

وَتَرْدِي أَيُّ تُسْرِعُ ، وَالتَّنَابُةُ الْقِصَارُ ، وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ ٥٩٠
الَّذِي لَا رُمَحَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ
الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى السَّرَجِ ، وَالْمَعَاذِلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،
وَالْعَدُوُّ مَشْيٌ سَرِيعٌ ، وَسُمُّوا أَيُّ عُلُّوا وَارْتَفَعُوا ، وَابْنُ حَرْبٍ
هَذَا أَبُو سُفْيَانَ ، (وَقَوْلُهُ) : تَغَطَّمَت . مَعْنَاهُ اهْتَزَّتْ وَارْتَجَّتْ
وَمِنْهُ يُقَالُ بَجَرُهُ غُطَامِطٌ إِذَا عَلَتْ أَمُوجُهُ ، وَالْبَطْحَاءُ السَّهْلُ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْجَلِيلُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ ، وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ وَأَرَادَ
بِأَهْلِ الْبَسْلِ قُرَيْشًا لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مَكَّةَ وَمَكَّةَ حَرَامٌ ، وَالضَّاحِيَةُ
الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالْإِرْفَةُ هُنَا الْعَقْلُ وَهُوَ بِكَسْرِ الهمزة ، وَالْوَخْشُ
رُذَالَةُ النَّاسِ وَأَخْسَاؤُهُمْ ، وَالتَّنَابُةُ الْقِصَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَمَنْ رَوَاهُ
قَنَابِلَةٌ فَهُوَ جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَلِيلِ ، وَالْقِيلُ وَالْقَوْلُ
وَاحِدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْقَوْلُ الْمَصْدَرُ وَالْقِيلُ الْأِسْمُ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَشَنَى ذَلِكَ أَبُو سُفْيَانَ . مَعْنَاهُ صَرَفَهُ وَرَدَّهُ ، وَعُكَاظُ سَوْقٍ
كَانَتِ الْعَرَبُ تَجْتَمِعُ فِيهَا ، (وَقَوْلُهُ) : قَدْ حَرَبُوا أَيُّ غَضِبُوا يُقَالُ
حَرَبَ الرَّجُلُ وَحَرَبَتْهُ إِذَا أَغْضَبَتْهُ ، (وَقَوْلُهُ) : لَقَدْ سُوِّمَتْ .
مَعْنَاهُ أُعْلِمَتْ أَيُّ جُمِلَتْ لَهَا عَلَامَةٌ يُعْرَفُ بِهَا أَنَّهَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ
تَعَالَى ، وَوَقَعَ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ بَعْدَ هَذَا حَدَّثَنَا أَبُو

صَالِحٍ وَابْنِ بُسَكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 ٥٩١ أَخْبَرَنِي ^(٥٩١) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّعَ قَالَ : لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ حُجْرٍ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ . هَذَا
 الْحَدِيثُ حَاشِيَةٌ فِي كِتَابِ أَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 ٥٩٢ وَعَزَّوَاهُ . مَعْنَاهُ وَقَرَّوَاهُ وَقَرَّبَوَاهُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٥٩٢) : لَكَأَنَّما قُلْتُ
 بُجْرًا . أَيَّ عَظِيمًا ، وَالبُجْرُ هُوَ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ الدَّاهِي ، وَمَنْ رَوَاهُ
 هَجْرًا بِالْهَاءِ مَضْمُومَةٌ فَهُوَ الْكَلَامُ الْقَبِيحُ ،

انتهى الجزء الحادي عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم تسليماً

الجزء الثاني عشر

- (قوله) ^(٥٩٢) : وبنو حارثة بن النبيت من الأوس . قال ابن هشام ٥٩٢
 النبيت عمرو بن ملاد بن الأوس ، (وقول) رُوِيَّةٌ في رَجَزِهِ :
 وَالْآنَ تُبْلَى فِي الْجِيَادِ السُّهُمُ . الْجِيَادُ الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، وَالسُّهُمُ
 الْعَابِسَةُ الْمُتَغَيِّرَةُ يَعْنِي فِي الْحَرْبِ ، وَأَجْذَمُوا بِالْدَالِ وَالذَّالِ جَمِيعاً
 مَعْنَاهُ أَسْرَعُوا ، (وقول) الْكُمَيْتُ بْنُ زَيْدٍ فِي بَيْتِهِ ^(٥٩٣) : رَاعِياً ٥٩٤
 كَانَ مُسْجِحاً فَقَقَدْنَا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ مُسْجِحاً سَلِسُ السِّيَاسَةِ
 مُحْسِنًا لِلنِّعَمِ ، (وقول) ذِي الرُّمَّةِ فِي بَيْتِهِ :
 مَا أَنَسَ مِنْ شَجَنِ لَا أَنَسَ مَوْفِقَاءَ الشَّجَنِ الْحُزْنَ هُنَا ، (وقوله) :
 تَعَالَى ^(٥٩٤) : إِنْ يَمَسُّكُمْ قَرْحٌ . قَالَ الْفَرَّاءُ الْقَرْحُ بَفَتْحٍ ٥٩٥
 الْقَافُ الْجِرَاحُ وَالْقَرْحُ بِضَمِّ الْقَافِ أَلَمُ الْجِرَاحِ وَغَيْرُهُ لَا يُفَرِّقُ
 بَيْنَهُمَا ، (وقول) جَرِيرٍ فِي بَيْتِهِ ^(٥٩٥) : تَحْسُمُ السُّيُوفُ كَمَا تَسَامَى . ٥٩٦

- تَسَامَىٰ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ ، وَالْأَجَمَ جَمْعُ أَجَمَةٍ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُتَفَتٌّ ،
 ٦٠٠ وَالْحَصِيدُ الْمَحْصُودُ يَعْنِي الْمَقْطُوعَ ، (وقوله) ^(٦٠٠) : أَثْبَتَهُمْ . مَعْنَاهُ
 ٦٠٢ لَا مَهْمَ وَعَاتِبَهُمْ ، (وقوله) ^(٦٠٢) : مَنْ قَارَفَ . يُقَالُ قَارَفَ الرَّجُلُ
 ٦٠٥ الذَّنْبَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَلَا بَسَهُ ، (وقوله) ^(٦٠٥) : وَلَا يَنْكُلُوا . أَيِ
 لَا يُرَاجِعُوا هَائِثِينَ لِعَدُوِّهِمْ يُقَالُ نَكَلَ الرَّجُلُ عَنْ قِرْنِهِ فِي الْقِتَالِ
 إِذَا رَجَعَ عَنْهُ هَيْبَةً لَهُ وَخَوْفًا ، (وقوله) : لَا فِرْقَ بَمَا أُعْطِينَا الْجَنَّةَ .
 يُرَوَّى هُنَا بِالْخَفْضِ وَالرَّفْعِ وَبِجَفْضِ الْجَنَّةِ عَلَى الْبَدَلِ مِمَّا فِي قَوْلِهِ
 مَا أُعْطِينَا وَرَفَعُهَا عَلَى خَبَرٍ مُبْتَدَأٍ مُضْمَرٍ تَقْدِيرُهَا هُوَ الْجَنَّةُ أَوْ
 ٦٠٧ هِيَ الْجَنَّةُ ، (وقوله) ^(٦٠٧) : وَجَنَابُ بْنُ قَيْظٍ . وَقَعَ هُنَا بِجَاءِ مَهْمَلَةٍ
 مَفْتُوحَةٍ وَبَاءٍ وَجَنَابُ بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ وَالنُّونِ حَكَاهُ الدَّارِقُطْنِيُّ
 ٦٠٨ عَنْ ابْنِ اسْحَقَ قَالَ وَالْمَحْفُوظُ بِالْحَاءِ ، (وقوله) ^(٦٠٨) : وَمَنْ بَنَى
 ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ أَبُو جَنَّةَ . كَذَا رُوِيَ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ
 مَعًا وَالْحَاءُ الْمَهْمَلَةُ ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ ابْنُ اسْحَقَ وَأَبُو مَعْشَرٍ
 يَقُولُونَ فِيهِ أَبُو حَبَّةَ بِالْبَاءِ وَالْوَاقِدِيُّ يَقُولُهُ بِالنُّونِ ، (وقوله) : عَبْدُ
 اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ . يُرَوَّى هُنَا بِكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا وَسَلَمَةَ بِكَسْرِ اللَّامِ
 قَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ،

تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب

(٦١١-٦١٢)

في أحد

- (قوله) : ما بال هم عميد بات يطرُقني . العميد المؤلم ٦١١
المؤجج وأصل العميد البعير الذي قد انشق سنامُه لكثرة
اللحم فيه ، والعوادي الشواغل ، (وقوله) ^(٦١٢) : مساعف . مطيع ٦١٢
مؤاتٍ ، وكلّفوا أي أولعوا به وأحبوه ، والعبيء الحمل الثقيل
فاستعاره هنا لما يكلفونه من الأمور الشاقة العظام ، (وقوله) :
فوق مشترَفٍ . من رواه بفتح الراء فإنه يعني فرساً يستشرفه
الناس أي ينظرون إليه لحسنه ومن رواه بكسر الراء فمعناه على
مشرف ، والساطي البعيد الخطو إذا مشى ، والسبوح الذي
يسبح في جريه كأنه يعوم ، ويباريها أي يعارضها وأعاد الهاء
على الخيل وإن لم يتقدم لها ذكر لأن الكلام يدل عليها ،
والعير هنا الحمار الوحشي ، والقذفة الفلاة ، ومكدم معضوض
عضته آتته ، ولا حق معناه ضامر ، والعون هنا جماعات حمر
الوحش ، وأعوج اسم فرس مشهور في العرب ، ويرتاح أي
يستبشر ويهتز ، والندي المجلس من القوم ، والجذع الفرع ،

٦١٢ وشَعْرَاءُ هُنَا نَخْلَةٌ كَثِيرَةُ الْأَغْصَانِ ، مَرَّاقِيهَا مَعَالِيهَا ، (وقوله) :
 وَرُفَاقُ الْحَدِّ . يَعْنِي سَيْفًا ، (وقوله) : مُنْتَخِلًا . أَيُّ مُتَخَيَّرًا
 فَتَنْخَلُ أَيُّ تَغَيَّرَ ، وَالْمَارْنُ هُوَ الرُّمَحُ اللَّيْنُ عِنْدَ الْهَزِّ وَهُوَ بِالرَّاءِ ،
 وَالخُطُوبُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : هَذَا وَيَضَاءُ . يَعْنِي
 دِرْعًا ، وَالنَّهْيُ الْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ يُقَالُ بَفَتْحِ النُّونِ وَكسرها ،
 وَنِطَطَ بِالنُّونِ مَعْنَاهُ عُلِقَتْ وَمَنْ رَوَاهُ لُطَّتْ فَمَعْنَاهُ أُلْصِقَتْ ،
 وَمَسَاوِيهَا عُيُوبُهَا ، وَالْعُرْضُ هُنَا السَّعَةِ ، وَيُزَجِّيهَا أَيُّ يَسُوقُهَا ،
 وَيَعْنِي بِالنَّخِيلِ هُنَا مَدِينَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأُمُوهَا
 أَيُّ قَصَدُوهَا ، وَالْجَرَّ هُنَا أَصْلُ الْجَبَلِ وَهُوَ بِالْجِيمِ الْمَفْتُوحَةِ ،
 وَالْخَدِيمُ بِالْحَاءِ وَالذَّالِ الْمُعْجَمَتَيْنِ هُوَ الَّذِي يَقْطَعُ اللَّحْمَ سَرِيعًا ،
 قَوَاصِيهَا مَا تَقَرَّقَ مِنْهَا وَبَعُدَ ، وَالْعَارِضُ هُنَا السَّحَابُ ، وَالْبَرْدُ
 الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، وَالْهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الطَّائِرُ الَّذِي تَزْعُمُ
 الْعَرَبُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ ، (وقوله) : كَأَنَّ هَامَهُمْ .
 الْهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ ، وَالْوَغَى الْحَرْبُ ، وَالْفَلَقُ
 جَمْعُ فَلَاقَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ ، وَالْقَيْضُ قِشْرُ السَّيْضِ
 الْأَعْلَى ، وَالرُّبْدُ هُنَا النِّعَامُ لِأَنَّ أَلْوَانَهَا بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَهُوَ
 اللَّوْنُ الْأَرْبَدُ ، (وقوله) : عَنْ أَدَاخِيهَا . الْأَدَاخِي جَمْعُ أُذْحِيٍّ

وهو الموضع الذي تبيض فيه النعام ، وذَعَدَتُهُ حَرَكَتُهُ ، ٦١٢
وتَعَاوَرُهُ أَي تَتَدَاوَلُهُ ، والسَوَافِي الرياح التي تَقْلَعُ التُّرَابَ
والرَّمْلَ مِنَ الْأَرْضِ ، والسَّحْبُ الصَّبُّ يُرِيدُ أَنَّهُ عَطَاءٌ كَثِيرٌ ،
وَالشَّرْزُ الطَّعْنُ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَالْمَأَقِي هُنَا الْمُقَدَّمَاتُ وَالْمَأَقِي
أَيْضًا مُجَارِي الدُّمُوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَالتَّنْفِيسِ بِإِنْصَافٍ صَالِحٍ فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ ، وَالْفَرَثُ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْكَرْشِ ، وَيَصْطَلِي أَي
يَتَسَخَّنُ ، وَالنَّقَرَى أَنْ يَدْعُو قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ يُقَالُ هُوَ يَدْعُو
الْجَفْلَى إِذَا عَمَّ وَهُوَ يَدْعُو النَّقَرَى إِذَا خَصَّ ، (وقوله) :
الْمُثَرِّينَ . أَي الْأَغْنِيَاءَ ، (وقوله) جَرَبًا . أَي شَدِيدَةُ الْبَرْدِ مُؤَلِّمَةٌ
وَيُقَالُ أَيْضًا قَحِطَةٌ لَا مَطَرَ فِيهَا ، وَالْقَرِيسُ الْبَرْدُ مَعَ الصَّقِيعِ
وَالصَّقِيعُ هُوَ الشَّلْجُ الَّذِي يَلْصِقُ بِالنبَاتِ وَهُوَ الْجَلِيدُ ،
وَالْأَفَاعِي جَمْعُ أَفْعَى ، (وقوله) : لِيْ ذِي ضَرَاءٍ . يَعْنِي الَّذِي
الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ (وقوله) : جَاحِمَةٌ . أَي نَارٌ مُلْتَهَبَةٌ ، وَذَاكِيَةٌ
أَي مُضِيئَةٌ ، (وقوله) ^(١١٢) : بِالْمَثْنَى . يُرِيدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، ٦١٣
وَيُبَادِرُونَ أَي يُعَارِضُونَ ، وَدَتَّ بِالنُّونِ أَي قَصُرَتْ يُقَالُ
رَجُلٌ أَدَنُ الْعُنُقِ إِذَا كَانَ قَصِيرَ الْعُنُقِ ، وَالسُّورَةُ هُنَا الرِّفْعَةُ
وَالْمَنْزِلَةُ ، وَالْمَسَاعِي مَا يُسْعَى فِيهِ مِنَ الْمَكَارِمِ وَيُرْوَى

مَسَاوِيهَا وَهِيَ مَا يُؤَثِّرُ عَنْهَا مِنَ الْعُيُوبِ وَالصَّحِيحِ مَسَاعِيهَا ،

(٦١٣)

تفسير غريب أبيات حسان في أحد

٦١٣ (قوله) : أَوْرَدْتُ مَوَهَا حِيَاضَ الْمَوْتِ ضَاحِيَةً . الحِيَاضُ جَمْعُ

حَوْضٍ ، وَالضَّاحِيَةُ الْبَارِزَةُ لِلشَّمْسِ ، وَالْحَسَبُ الشَّرَفُ ،

وَطَوَائِفُهَا جَمْعُ طَاغِيَةٍ وَالطَّاغِيَةُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَمَرِّدُ ، وَيَعْنِي بِأَهْلِ

الْقَلْبِ هُنَا مَنْ قُتِلَ بِبَذْرِ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، (وَقَوْلُهُ) : كُنَّا

مَوَالِيهَا يَعْنِي أَهْلَ النِّعْمَةِ عَلَيْهَا ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(٦١٣ — ٦١٤)

في أحد

٦١٤ (قوله) : مِنَ الْأَرْضِ خَرَقَ سَيْرُهُ مُتَنَعِّنٌ . الْخَرَقُ الْفَلَاةُ

الْوَاسِعَةُ الَّتِي تَخْرِقُ فِيهَا الرِّيحُ ، (وَقَوْلُهُ) : مُتَنَعِّنٌ مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ

فَهُوَ الْمُضْطَرَبُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ فَهُوَ الْمُتَرَدَّدُ يُقَالُ نَعَنَّ فِي

كَلَامِهِ إِذَا تَرَدَّدَ فِيهِ ، وَالْأَعْلَامُ الْجِبَالُ الْمُتَرَفِّعَةُ . وَالْقَتَامُ

مَا مَالَ لَوْنُهُ إِلَى السَّوَادِ مِنْهَا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ، وَالْهَامِدُ الْمُتَلَبِّدُ

السَّائِكُنَ ، وَالْبُزْلُ الْإِبِلُ الْقَوِيَّةُ وَاحِدُهَا بَازِلٌ ، وَالْعَرَامِسُ

الشَّدِيدَةُ ، وَالرُّزْحُ الْمُعْيِيَةُ ، وَالصَّيْبُ الْوَدَكُ ، وَالْمَوْضِعُ

المبسوط المنقوش ، والعين بقر الوحش ، والآرام أيضاً البيض ٦١٤
 البطون السمر الظهور ، (وقوله) : خَلْفَةً . أي يمشين قطعة
 خلف قطعة ، والقيض قشر البيض الأعلى ، ويتفلق معناه
 يتشقق ، (وقوله) : فحمة يعني كتيبة عظيمة ، (وقوله) : مدربة
 من رواه بالبدال المهملة فهو من الدربة يعني أنهم دربوا بالقتال
 ومن رواه بالبدال المعجمة فمعناه محددة والذرب الحاد ، والقوانس
 رؤوس يبيض السلاح ، (وقوله) : كل صموت . يعني درعاً
 أحكم نسجها وتقارب حلقها فلا يسمع لها صوت ، والصوان
 كل ما يصفان فيه الشيء درعاً كان أو ثوباً أو غيرهما ، والنهي

الغدير ، ومترع أي مملوء ، (وقوله) ^(٦١١) : أقشعوا . معناه فروا ٦١٤
 وزالوا ، ويزجي يسوق ، وتوزعوا أي تقسموا ومن رواه
 تورعوا بالراء فمعناه ذلوا ، (وقوله) : يفظعوا أي يهالوا ويفزعوا
 من الشيء الفظيع وهو الهائل المنظر ، (وقوله) : ولما ابتنوا .
 معناه ضربوا أبنتهم وهي القباب الأجنبية ، والعرض هنا
 موضع خارج المدينة ، وسراتنا أي خيارنا ، (وقوله) : لا تطلع
 من رواه بالطاء المهملة فمعناه لا ننظر إليه إجلالاً وهيبة له
 ومن رواه بالطاء المعجمة فمعناه لا نميل عليه ، والروح هنا

٦١٤ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، (وقوله) : قَصَرْنَا أَيَّ غَايَتِنَا ، وَالْبَيْضُ
السُّيُوفُ وَالْبَيْضُ جَمْعُ بَيْضَةِ السِّلَاحِ ، (وقوله) : بَلْمَوْمَةِ . يَعْنِي
كُتَيْبَةً مُجْتَمِعَةً ، وَالسَّنَوْرُ السِّلَاحُ ، (وقوله) : لَا تَوَرَّعُ . مَنْ
رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَا تَكْفُفُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ لَا تَتَفَرَّقُ ،
وَالْحَاسِرُ هُنَا الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مِغْفَرَ ، وَالْمُقَنَّعُ الَّذِي لَبَسَ
الْمِغْفَرَ عَلَى رَأْسِهِ ، وَالنَّصِيَّةُ الْخِيَارُ مِنَ الْقَوْمِ ، وَنُعَاوِرُهُمْ أَيَّ
نُدَاوِلُهُمْ ، وَنُشَارِعُهُمْ أَيَّ نُشَارِبِهِمْ ، وَنَشْرَعُ أَيَّ نَشْرَبُ ، وَالنَّبْعُ
شَجَرٌ تُصْنَعُ مِنْهُ الْقِسِيُّ ، وَالْيَثْرَبِيُّ مَعْنَاهُ الْأَوْتَارُ نُسِبَتْ إِلَى
يَثْرَبٍ ، (وقوله) : مَنْجُوفَةٌ يَعْنِي سِهَامًا ، وَحَرْمِيَّةٌ أَيَّ مَنْسُوبَةٌ
إِلَى أَهْلِ الْحَرَمِ يُقَالُ رَجُلٌ حَرْمِيٌّ إِذَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ ،
وَصَاعِدِيَّةٌ إِذَا كَانَتْ مَنْسُوبَةً إِلَى صَانِعٍ اسْمُهُ صَاعِدٌ ،
٦١٥ وَتَصُوبٌ ^(٦١٥) أَيَّ تَقَعُ ، وَالْفَضَاءُ الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالصَّبَا
الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، وَالْقِرَّةُ الْبَرْدُ ، (وقوله) : يَتَرَيُّ أَيَّ يَجِيئُ
وَيَذْهَبُ ، وَرَحَى الْحَرْبِ مُعْظَمُ مَوْضِعِ الْقِتَالِ فِيهَا ، (وقوله) :
حَمَهُ اللَّهُ أَيَّ قَدَّرَهُ ، وَسَرَاتُهُمْ أَيَّ خِيَارُهُمْ ، وَالْقَاعُ الْمُنْخَفِضُ
مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : ذَكَانَا . أَيَّ ائْتِهَابًا فِي الْحَرْبِ ،
(وقوله) : تَلَفَّعُ . أَيَّ يَشْتَمِلُ حَرْهَا عَلَى مَنْ دَنَا مِنْهَا ، (وقوله) :

مُوجِفَيْن . أي مُسْرِعَيْن ، والجَهَام السَّحَاب الرقيق الذي ليس ٦١٥
 فيه ماء ، وبَيْشَة اسمُ موضعٍ تُنسَبُ إليه الأسود ، والذِمَار
 ما يَجِبُ على الرَّجُلِ أَنْ يَحْمِيَهُ ، وَجِلَادٌ هُنا جَمْعُ جَلِيدٍ وهو
 الصَّبُور ، والشَّهَابُ القِطْعَةُ مِنَ النَّارِ ، وَيَسْفَعُ أَي يُحْرِقُ وَيُغَيِّرُ
 يُقَالُ سَفَعَتُهُ النَّارُ إِذَا غَيَّرَتْ لَوْنَهُ ، (وقوله) : أَضْرَعُ أَي ذَلِيلٌ
 يُقَالُ أَضْرَعَتُهُ الْحَاجَةُ إِذَا أَذَلَّتْهُ ، وَشُرْعُ هُنا مَعْنَاهُ مَائِلَةٌ لِلطَّعْنِ
 يُقَالُ أَشْرَعْتُ الرُّمْحَ قَبْلَهُ إِذَا أَمْلَتْهُ إِلَيْهِ ، (وقوله) : كَأَنَّ
 فُرُوعَهَا . الْفُرُوعُ هُنا الطَّعْنُ الْمُتَسَعِّعُ ، (وقوله) : عَزَالِي مَزَادٌ .
 الْعَزَالِي جَمْعُ عَزَلَاءٍ وَهُوَ فَمُّ الْمَزَادَةِ أَوِ السِّقَاءِ ، (وقوله) :
 يَتَهَزَّعُ . مَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ يَتَقَطَّعُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
 يَتَفَرَّغُ وَيُسْرِعُ سَيْلَانُهُ ، (وقوله) : عَنْ جِذْمِنَا . الْجِذْمُ هُنا
 الْأَصْلُ ،

تفسير غريب قصيدة ابن الزبير

(٦١٦-٦١٧)

في أحد

(قوله) : إِنَّ لِلْخَيْرِ وَاللِّشْرِ مَدًى . وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلٌ . ٦١٦
 الْمَدَى الْغَايَةُ ، (وقوله) : قَبْلٌ . الْقَبْلُ الْمُوَاجَهَةُ وَالْمُقَابَلَةُ ،

٦١٦ وَخُسَّاسُ أَيَّ حَقِيرَةٍ ، وَمُثْرٍ أَيَّ غَنِيٍّ ، وَمُقِلٌّ أَيَّ فَقِيرٍ ،
وَبَنَاتُ الدَّهْرِ . يَعْنِي بِهِ حَوَادِثُ الدَّهْرِ ، وَالْآيَةُ هُنَا
الْعَلَامَةُ ، وَالْعُلْلُ جَمْعُ غُلَّةٍ وَهِيَ الْحَرَارَةُ وَالْمَطَشُ ، وَالْجَرَّ أَصْلُ
الْجَبَلِ ، وَالْجُمُجُمَةُ الرَّأْسُ ، (وَقَوْلُهُ) : أُتَرِّتُ . مَعْنَاهُ قُطِعْتُ ،
وَالرَّجُلُ يَعْنِي الْأَرْجُلَ وَمَنْ قَالَ الرَّجُلُ فَإِنَّهُ كَسَرَ الْجِيمَ إِيْتَابَعًا
لِكُسْرَةِ الرَّاءِ ، وَالسَّرَايِلُ هُنَا الدُّرُوعُ ، (وَقَوْلُهُ) : سُرِّيتُ .
أَيَّ جُرِدْتُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْمُنْتَزِلُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،
وَالْبَطَلُ الشُّجَاعُ ، وَالنَّجْدَةُ الْقُوَّةُ وَالشَّجَاعَةُ ، وَالْقَرَمُ الْفَحْلُ
الْكَرِيمُ ، وَبَارِعٌ مُبَرِّزٌ عَلَى غَيْرِهِ ، وَالْمُلْتَاثُ هُنَا الضَّعِيفُ ،
وَالْأَسَلُ الرِّمَاحُ ، وَالْمِهْرَاسُ قَدْ تَقَدَّمَ تَفْسِيرُهُ ، وَالْأَقْحَافُ
جَمْعُ قِحْفٍ ، وَهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ . وَالْبَرَكُ الصَّدْرُ ،
(وَقَوْلُهُ) : فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْلِ . أَرَادَ عَبْدَ الْأَشْهَلِ فَحَذَفَ الْهَاءَ ،
٦١٧ وَالرَّقْصُ مَشْيٌ سَرِيعٌ ، وَالْحَفَّانُ صِغَارُ النَّعَامِ ، وَالنَّهْلُ ^(١١٧) :

الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعُلْلُ الشُّرْبُ الثَّانِي يَضْرِبُهُ هُنَا مَثَلًا ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب بها

^(١١٧)

ابن الزبعرى في أحد

٦١٧ (وَقَوْلُهُ) : نَضَعُ الْخَطِيَّ فِي أَكْتَفَيْكُمْ . الْخَطِيَّ الرِّمَاحَ

منسوبة إلى الخط وهو موضع، والأضياح جمع ضيخ وهو اللبن ٩١٧
 المخلوط بالماء، (قوله) : كسلاح النيب ياكُلْن العَصَل .
 النيب جمع ناب وهي الناقة المسنة وقال ابن هشام النيب النوق،
 والعَصَل نبات تأكله الإبل فيخرج منها أحمر، والرَّسَل الإبل
 المرسلّة التي بعضها في أثر بعض وقال بعض اللغويين الرّسل
 الجماعة من كل شيء، (وقوله) : فأجأناكم . معناه أجالناكم
 ومنه قوله تعالى : فجاءها ألمخاض إلى جذع النخلة . أجالها،
 وسفح الجبل جانبه المقارب لأصله، والحناطيل الجماعات،
 والأشداق الأخلاط من الناس هنا ومن رواه كأشداق
 فالأشداق الأشخاص ومن رواه كجنان فمعناه الجنّ، والملا
 هو المتسع من الأرض، يهل أي يرتاع من الهول وهو الفزع،
 ونجزعه أي نقطعه، والفرط هنا ما علي من الأرض، والرجل
 هنا جمع رجلة وهو المظمن من الأرض، (وقوله) : أيّدوا
 جبريل . أراد أيّدوا بجبريل فحذف حرف الجرّ وعدى الفعل،
 والجمع جاح السيّد وجمعه جماجحة وججاجيح، والرّفّل الذي
 يجرّ ثوبه خيلاً يقال رفل في ثوبه إذا مشى فيه وهو يجرّه،
 والتنايل القصار اللثام ومن رواه القبائل فهو جمع قبيلة وهي

٦١٧ القِطْعَةُ مِنَ الحَيْلِ ، (وقوله) : الهُبْلُ . مَنْ رَوَاهُ بَضَمَ الهاء والباء
فمعناه الَّذِينَ ثَقُلُوا لِكَثْرَةِ اللَّحْمِ عَلَيْهِمْ وَمِنْهُ يُقَالُ رَجُلٌ مُهْبَلٌ
إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَمَنْ رَوَاهُ الهَبْلُ بفتح الهاء والباء أَوِ الهَبْلُ بضم
الهاء وفتح الباء فهو مَنْ الشَّكَلِ يُقَالُ هَبِلَتْهُ أُمُّهُ إِذَا ثَكَلَتْهُ ،
وَالهَمَلُ الإِبِلُ الْمُهِمَّةُ وَهِيَ الَّتِي تُرْسَلُ فِي المَرْعَى دُونَ رَاعٍ ،
وَوُلْدُ جَمْعٍ وَلَدٌ كَمَا يُقَالُ أُسْدٌ وَأُسْدٌ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد^(٦١٨)

٦١٨ (قوله) : نَشَجَتْ وَهَلْ لَكَ مِنْ مَنَشِجٍ . نَشَجَتْ أَي
بَكَيتَ والنَّشِجُ البكاءُ مع صَوْتٍ مُتَرَدِّدٍ ، (وقوله) : تَلَجَّجَ
هو مَنْ اللَّجَجِ وهو الإِقامة على الشَّيْءِ والتَّمَادِي عليه ، والأَضُوجُ
بالواو المضمومة جمعُ ضَوْجٍ وهو جَانِبُ الوادي وَمَنْ رَوَاهُ بِذِي
الأَضُوجِ بفتح الواو فهو اسمُ مَكَانٍ ، وشَايَعُوا أَي تَابَعُوا ،
وَالْمَنْهَجُ الطَّرِيقُ الواضِحُ ، والكُمَاةُ الشُّجْعَانُ واحِدُهُمْ كُمِيٌّ ،
وَالْقَسْطَلُ الغُبَارُ ، والمُرْهَجُ الَّذِي عَلِيَّ فِي الجَوِّ ، والدَّوْحَةُ الكَثِيرَةُ
الأَغْصَانِ ، والمَوَلِجُ المَدْخَلُ يُقَالُ وَلَجَ فِي البَيْتِ إِذَا دَخَلَ
فِيهِ ، (وقوله) : حُرُّ البَلَاءِ . يُرِيدُ خَالِصَ الاختِبَارِ ، (وقوله) :
يَخْرُجُ . معناه لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : بِذِي هَبَّةٍ . يعني سَيْفًا وَهْبَةً

السيف وقوعه بالعظم، وصارم أي قاطع، وسلجج أي مرهف ٦١٨
 قاطع أيضاً، (وقوله) : فلاقاه عبدُ بني نوفلٍ . هنا وحشي قاتلُ
 حمزة رحمه الله، (قوله) : يُبْرِزُ . أي يصوت بكلام لا يفهم،
 والجمل الأذعج هو الأسود، أوجره أي طعنه في صدره،
 والشهاب القطعة من النار، والموهج الموقد، (وقوله) : لم
 يُخْجَجِ . أي لم يُصْرَفْ عن وجهه الذي أراده من الحق يُقال
 حُجِجْتُ الشئ إذا أملتُه عن وجهه، والزبرج هنا الوشي
 والزبرج أيضاً الذهب، والمرتج المعلق يُقال أُرْتِجَتِ البابُ
 إذا أُغْلِقَتْهُ، والدرك ما كان أسفل والدرج ما كان إلى فوق
 والله أعلم،

تفسير غريب قصيدة ضرارٍ التي جاوب بها

كعباً في أحد (٦١٨-٦١٩)

(قوله) : أَيْجِزُ كَمَبُ لَأَشْيَاءِهِ . أي لأتباعه، والعجيج ٦١٨
 الصياح، والمذكى هنا المسنن من الإبل وأكثر ما يُقال
 في الخيل، والصادر هنا اسم للجماعة الصادرة عن الماء أي
 الراجعة عنه، ومُخْجَجٌ أي مضروب عن وجهه وقد تقدم،

٦١٨ وَالرَّوَايَا هُنَا الْإِبِلُ الَّتِي تَحْمِلُ الْمَاءَ ، وَغَادَرْنَهُ تَرَكَنَهُ ،
وَيُجْجَعُ أَيُّ يَصُوتُ ، وَقَسْرًا أَيُّ قَهْرًا ، (وقوله) : لَمْ يُحْدَجْ .
أَيُّ لَمْ يُجْعَلْ عَلَيْهِ الْحِدَجُ وَهُوَ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ،
وَالْقَسَطَلُ الْغُبَارُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَمُرْهَجٌ أَيُّ مُرْتَفِعٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ
أَيْضًا ، وَالسَّوْرَجُ الْمُتَوَقَّدُ ، وَالْأُوتَارُ هُنَا جَمْعٌ وَثَرٌ وَهُوَ طَلَبُ
الثَّارِ ، وَالْمَعْرَكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ، وَالْمُطَرِدُ الَّذِي يَهْتَدُ وَيَعْنِي
بِهِ رُفْحًا ، وَالْمَارِنُ اللَّيِّنُ وَهُوَ بِالرَّاءِ ، وَالْمِخْلَجُ الَّذِي يَطْعَنُ
بِسُرْعَةٍ ، وَالْبَرَّاحُ هُوَ الْمُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : فَلَمْ
تُعْنَجِ . مَعْنَاهُ لَمْ تُكَفَّ وَلَمْ تُصْرَفْ يُقَالُ عَنَّجْتُ الْبَعِيرَ إِذَا
كَفَفْتُهُ بِخَطَامِهِ ، الْمُجْلَحَةُ الْمُصَمِّمَةُ وَيَعْنِي بِهَا هَاهُنَا فَرَسًا
وَمَنْ رَوَاهُ مُحَجَّلًا فَهُوَ مِنَ التَّحْجِيلِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) :
أَجْرَدَ . أَيُّ فَرَسٍ عَتِيقٍ ، وَالْمِيعَةُ النَّشَاطُ ، دُسْنَاهُمْ وَطِئْنَاهُمْ ،
وَالْمُخْرَجُ الْمُضِيقُ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب أبيات ابن الزبعرى

في أحد (٦١٩-٦٢٠)

٦١٩ (قوله) : أَلَا ذَرَفَتْ مِنْ مُقَاتَلَتِكَ دُمُوعٌ . ذَرَفَتْ أَيُّ

سالت يقال ذَرَفَتِ الْعَيْنُ إِذَا سَالَ دَمْعُهَا ، وَشَطَّ بَعْدَ ، وَالنَّوَى ٦١٩
هنا البُعْدُ والفِرَاقُ ، وَذَرَأَ أَي دَعَا ، (وقوله) : مَجْتَبِئًا . معناه
قَوْدُنَا يُقَالُ جَنَّبْتُ الْخَيْلَ إِذَا قُدَّتْهَا وَلَمْ تَرَكْهَا ، وَالْجُرْدُ الْخَيْلُ
الْعِتَاقُ ، وَالْعَنَاجِيحُ الطُّوَالُ الْحِسانُ ، وَالْمُتَلَدُّ الَّذِي وَلَدَ
عِنْدَكَ ، وَالزَّرِيعُ الْغَرِيبُ ، وَاللُّهُامُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَالزَّغْفُ
الدُّرُوعُ اللَّيْنَةُ ، وَالضَّوْجُ جَانِبُ الْوَادِي وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَنَقِيعُ
مَمْلُوءٌ بِالْمَاءِ ، وَالْفَطِيعُ ^(٦٢٠) الْكَرِيهُ ، وَالْوَمِيضُ الضَّوْءُ ، ٦٢٠
وَالْأَبَاءُ الْأَجْمَةُ الْمُتَنَفَّةُ الْأَغْصَانُ ، وَالذَّرِيعُ هُنَا الَّذِي يَقْتُلُ
سَرِيعًا ، (وقوله) : عَاصِبَةً بِهِمْ . أَي لاصِقَةً بِهِمْ مُجْتَمِعَةً عَلَيْهِمْ ،
وَالضَّبَاعُ ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ ، وَيَتَفَقَّهْنَ أَي يَطْلُبْنَ الرِّزْقَ ،
وَالْتَلَمَعَتْ مَاءٌ عَلَى أَعْلَى الْوَادِي ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ ، وَالشَّعْبُ
الطَّرِيقُ فِي الْجَبَلِ ، وَالسَّمْهَرِيُّ الرِّمَاحُ ، وَشُرُوعٌ مَائِلَةٌ لِلطَّعْنِ ،
وَشَبَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدُّهُ ، وَقِيعُ أَي مُحَدَّدٌ ، وَيَحْمُنُ أَي
يَسْتَنْدِرُنَ ، وَيَحْفَنُ أَي يَدْخُلَانِ جَوْفَهُ أَوْ يَطْلُبْنَ مَا فِي جَوْفِهِ
وَمَنْ رَوَاهُ يَحْفَنُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ يَقَعْنَ عَلَى لَحْمِهِ ، وَالْكُمَاةُ
الشَّجَعَانُ ، وَغَالٌ أَهْلُكَ وَقَبْضٌ ، وَالْأَشْطَانُ الْحِبَالُ ، وَالِدِلَالُ

٦١٩ جَمَعُ دَلُو ، والنُّزُوعُ بِضَمِّ النُّونِ جَذْبُ الدَّلْوِ وإِخْرَاجُهَا مِنْ
البِئْرِ وَمَنْ قَالَ نَزُوعٌ بَفَتْحِ النُّونِ فَإِنَّهُ يَعْنِي بِهِ الْمُسْتَقْيَ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جابوب

(٦٢٠ - ٦٢١)

بها ابن الزبعرى

٦٢٠ (قوله) : بَلَّاقِعُ مَا مِنْ أَهْلِينَ جَمِيعُ . البَلَّاقِعُ هُوَ الْفَقْرُ

الْحَالِي ، وَعَفَاهُنَّ غَيْرَهُنَّ وَدَرَسَهُنَّ ، (وقوله) : وَآكِفٌ أَيُّ

مَطَرٍ سَائِلٌ ، (وقوله) : مِنْ الدَّلْوِ . يَعْنِي الَّتِي مِنَ النُّجُومِ ،

وَرَجَافٌ أَيُّ مُتَحَرِّكٌ مُصَوِّتٌ ، وَهَمُوعٌ أَيُّ سَائِلٌ ،

وَرَوَاكِدٌ أَيُّ ثَوَابِتٌ يَعْنِي الْأَثَافِي ، (وقوله) : كُنُوعٌ . أَيُّ

لَاصِقَةٌ بِالْأَرْضِ ، وَالنَّوَى الْبُعْدُ ، وَالْمَتِينَاتُ الْغَلِيظَاتُ

الشَّدِيدَاتُ ، (وقوله) : يَا سَخِينِ . أَرَادَ يَا سَخِينَةً فَرَخَمَ

وَكَانَتْ قَرِيشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تُلَقَّبُ سَخِينَةً لِمُدَاوَمَتِهِمْ عَلَى شُرْبِ

هَذَا الْخَمَاءِ الْمُتَّخَذِ مِنَ الدَّقِيقِ الَّذِي يُسَمَّى سَخِينَةً ،

٦٢١ وَحَمَشٌ ^(٦٢١) أَيُّ اشْتَدَّ ، وَالْوَغَى الْحَرْبُ ، وَيَرْدَى أَيُّ يَهْلِكُ ،

وَالنَّقَعُ الْغُبَارُ ، (وقوله) : كَمَا غَادَرَتْ فِي النَّقْعِ عُبَّةٌ ثَاوِيًا .

يَعْنِي عُثْمَانَ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ ، وَالْوَشِيجُ الرِّمَاحُ ، وَشُرُوعٌ أَيُّ

مائلة للطعن ، والعجاجة الغبرة ، والنجيع الدم ، والنقوع هنا ٦٢١
 جمعُ النقع وهو الغبار ، الفطيع السكرية ، والحميم الحار ،
 والضريع نبات أخضر يرميه البحر ،

تفسير غريب آيات عمرو بن العاصي

في أحد^(٦٢١)

(قوله) : خَرَجْنَا مِنَ الْفَيْفَاءِ عَلَيْهِمْ كَأَنَّا الْفَيْفَاءُ الْقَقْرُ الَّذِي ٦٢١
 لَا يُنْبِتُ شَيْئًا وَقَصْرَهُ هُنَا لِلضَّرُورَةِ ، وَرَضَوَى اسْمُ جَبَلٍ ،
 وَالْحَبِيكُ الَّذِي فِيهِ طَرَائِقُ ، وَالْمُنْطَقُ الْمُحْزَمُ الشَّدِيدُ ،
 وَسَلَعُ اسْمُ جَبَلٍ ، وَالْكَرَادِيسُ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ ، وَتَمَرُّقُ أَيُّ
 تَخْرُجُ ، (وقوله) : أَحْنَقُوا أَيُّ تَوَلَّعُوا فِي أَغْضَائِهِمْ ، وَالْبَرْدُوقُ
 نَبَاتٌ لَهُ أَصُولٌ تُشْبِهُ الْبَصَلَ ،

تفسير غريب آيات كعب بن مالك

في أحد^(٦٢٢)

(قوله) : بَأَنَّا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أَرْضٍ يَثْرِبُ . السَّفْحُ جَانِبُ ٦٢٢
 الْجَبَلِ ، وَتَحْفِقُ أَيُّ تَضْطَرِبُ وَتَتَحَوَّلُ ، وَالسَّجِيَّةُ الطَّيِّعَةُ

٦٢٢ والمادة ، والأبرام اللثام واحدٌهم برَمٌ وأصله الذي لا يدخل مع القوم في الميسر للؤمهِ ، ونَسَمُوا أي نَزَعُوا ونَعَلُوا ، ونَزَعُوا أي نَسَدُوا ونَصَلِحُوا ، والحومة الجمعة ، وعَفَّ أي عَفِيفٌ ، وهام جمعٌ هامةٍ وهي الرأس هنا ، وأفناء القبائل المختلطة هنا ،

(٦٢٢)

تفسير غريب آياتٍ ضارٍ في أحد

٦٢٢ (قوله) : إِذْ جَالَتْ الْخَيْلُ بَيْنَ الْجِزْعِ وَالْقَاعِ ، الْجِزْعُ مُنْعَطَفُ الْوَادِي ، وَالْقَاعُ هُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الطَّائِرُ الَّتِي تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ الْقَتِيلِ فَتَصِيحُ ، (وقوله) : تَزَاقَى أَي تَصِيحُ وَالزُّقَاءُ أَصْوَاتُ الدِّيَكَةِ وَشَبِيهَا ، (وقوله) : شَاعَ . أَرَادَ شَائِعَ فَقَلَبَ ، وَالْمَفْرَقُ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فَوْقَ الْجَبْهَةِ ، (وقوله) : كَقَرْوَةِ الرَّاعِي . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ إِنَاءٌ مِنْ خَشَبٍ يَحْمِلُهُ الرَّاعِي مَعَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَاءِ فَهِيَ الْقَرْوَةُ الْمَعْرُوفَةُ ، (وقوله) : مُنْتَطِقٌ . أَي مُحْتَرِمٌ ، وَالصَّارِمُ السَّيْفُ الْقَاطِعُ ، وَالرَّحَالَةُ هُنَا السَّرَجُ ، وَالْمِلَوَّاحُ هُنَا الْفَرَسُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي ضَمُرَ لَحْمُهَا ، وَمُثَابِرَةٌ أَي مُتَابَعَةٌ ، وَالصَّرِيخُ الْمُسْتَعِثُ ، وَثَوَّبَ أَي كَرَّرَ الدُّعَاءَ ، وَالْحُورُ الضُّعْفَاءُ وَاحِدُهُمْ أَخَوْرٌ ، وَكُشِفُ جَمْعُ أَكْشَفَ وَهُوَ الَّذِي

لا تُرْسَ له في الحَرْبِ ، وَأُورَاعَ بِالْوَاوِ جَمْعُ وَرِعٍ وهو ٦٢٢
 الْجَبَانُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالزَّايِ فَمَعْنَاهُ مُتَفَرِّقُونَ ، وَالْحَبِيكُ الْأَبْيَضُ
 طَرَائِقُهُ ، وَشُمُّ أَيُّ مُرْتَفِعَةٍ ، وَالْعَرَانِينَ الْأَنْوْفُ يَصِفُهُمْ
 بِالْعِزَّةِ ، وَالْبَهَائِلُ جَمْعُ بَهْلُولٍ وهو الْأَبْيَضُ السَّيِّدُ ، (وقوله) :
 مَسْتَرْخٍ حَمَائِلُهُمْ . يعني سَحَائِلَ سَيُوفِهِمْ وهو إِشَارَةٌ إِلَى
 طُولِهِمْ ، وَالِدَعْدَاعُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ الشَّيْءُ الضَّعِيفُ ،

تفسير غريب أبيات ضرارٍ أيضاً

(١٢٢ - ١٢٣)

في أحد

(قوله) : لَمَّا أَنتَ مِنْ بَنِي كَعْبٍ مُزَيَّنَةٌ . يعني كَتِيبَةٌ فِيهَا ٦٢٢
 أَلْوَانٌ مِنَ السِّلَاحِ ، وَتَأْتَلِقُ مَعْنَاهُ تَلْمَعُ وَتُضِيُّ ، وَالْمَشْرِفِيَّاتُ
 سَيُوفٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى الْمَشَارِفِ وَهِيَ قُرَى بِالشَّامِ . وَالْمَعْرَكَةُ
 مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : تُذِي . يُرِيدُ تُذِيُّ فَتُحَقِّفُ
 وَحَذَفَ الْهَمْزَةَ وَمَنْ رَوَاهُ ثُنْيَا فَمَعْنَاهُ ثَانِيَةٌ عَلَى أُولَى ، (وقوله) :
 هَزْهَزَ الْوَرَقُ . أَيِ حُرِّكَ وَمَنْ رَوَاهُ هَزْهَزَ بَفَتْحِ الْهَاءِ فَمَعْنَاهُ
 تَحَرَّكَ وَفِي الْحَدِيثِ . مَا تَهَزَّهَزَتْ رُؤُوسُكُمْ^(١٢٢) أَيِ مَا تَحَرَّكَتْ ، ٦٢٣
 وَالْأَسْلَابُ جَمْعُ سَلَبٍ ، وَالْوَجَلُ الْفَزَعُ ، (وقوله) : غَمَرَتْهُمْ .

٦٢٣ أَي جَمَاعَتَهُم ، والنَجِيعُ الدَّم ، (وقوله) : عَانِدٌ . أَي لَا يَنْقَطِعُ
وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكٌ بِالْكَافِ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرٌ ، وَالْعَلَقُ مِنْ أَسْمَاءِ
الدَّم ، (وقوله) : جَسِيدُهُمَا . يعني به هُنَا لَوْنُهُمَا ، (وقوله) : نَفَحَ
الرُّوْقُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَا تَرْبِي بِهِ مِنَ الدَّمِ وَمَنْ
رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْوَرَقُ الدَّمُ الْمُنْقَطِعُ وَيُرْوَى
الْعَرَقُ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْحَدَقُ جَمْعُ حَدَقَةٍ وَهِيَ سَوَادُ الْعَيْنِ ،
(وقوله) : مَا بِهِ رَهَقٌ . أَي عَيْبٌ ، وَتَمَاوَرَا أَي تَدَاوَلُوا وَاللَّهُ
سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات ابن العاصي في أحد (٦٢٣)

٦٢٣ (قوله) : لَمَّا رَأَيْتُ الْحَرْبَ يَنْزُوا شَرُّهَا بِالرَّضْفِ تَزَوَا .
يَنْزُوا أَي يَرْتَفِعُ وَيَشِبُ ، وَالرَّضْفُ الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بِالنَّارِ ،
(وقوله) : شَهْبَاءٌ . يعني كَتِيْبَةً كَثِيرَةَ السِّلَاحِ ، وَتَلْجُو أَي
تُقَشِّرُ وَتُضَعَّفُ تَقُولُ لَحَوْتُ الْعُودَ إِذَا قَشَّرْتَهُ ، وَالْعَتِدُ الْفَرَسُ
الشَّدِيدُ ، (وقوله) : يَبْدُ الْحَيْلَ رَهَوَا . مَعْنَاهُ يَسْبِقُ ، وَالرَّهْوُ
السَّائِكُنَ اللَّيْنُ ، وَالْيَدَاءُ الْقَفْرُ ، وَمَاءُهُ هُنَا هُوَ عَرَقُهُ ، وَعَطْفُهُ
أَي جَانِبُهُ ، وَالزَّهْوُ الْإِعْجَابُ وَالتَّكْبَرُ ، (وقوله) : زَبِدٌ . أَي
سَرِيعٌ ، وَالْيَقْفُورُ وَلَدُ الظُّبْيَةِ ، وَالصَّرِيمَةُ الرَّمْلَةُ الْمُنْقَطِعَةُ ، وَرَاعَهُ

أَيَّ أَفْزَعَهُ، وَالذَّحْوُ الْإِنْسَاطُ، (وقوله) : شَنِجَ . أَيُّ مُنْقَبِضٍ ، ٦٢٣
وَالنَّسَا عِرْقُ مُسْتَبْطِنِ الْفَخَذَيْنِ ، وَضَابِطُ أَيُّ مُنْسِكٍ ، وَالْإِرْخَاءُ
وَالْعَذْوُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْقَطْوُ مَشْيٌ فِيهِ تَبَخُّثٌ كَمَشْيِ الْقَطَاةِ ،
وَكَبَشَ الْكِتَابَةَ رَأَيْسُهَا ، (وقوله) : جَلَّتْهُ . أَيُّ أَبْرَزَتْهُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد^١ (٦٢٣ - ٦٢٤)

(قوله) : وَالصِّدْقُ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ مَقْبُولٌ . الْأَلْبَابُ ٦٢٤
الْمَقُولُ وَاحِدُهَا لُبٌّ ، وَسَرَاةُ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ ، وَالْقِيلُ وَالْقَوْلُ وَاحِدٌ
وَقِيلَ الْقِيلُ الْأَسْمُ وَالْقَوْلُ الْمَصْدَرُ ، وَلَقَّاحَ الْحَرْبِ زِيَادَتُهَا
وَنُمُوُّهَا ، (وقوله) : أَصْدَا اللَّوْنِ . يُرِيدُ أَصْدَا اللَّوْنِ بِالْهَمْزَةِ
فَتَحَقَّفَ الْهَمْزَةُ وَالْأَصْدَا الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ ،
(وقوله) : مَشْعُولٌ مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةُ فَمَعْنَاهُ مُتَقَدِّمٌ مُلْتَهَبٌ
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتَرَّاحَ تَفَرَّحَ وَتَهَنَّنَ ،
(وقوله) : خُذْمٌ رَعَائِلُ . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الْخَاءِ فَيَعْنِي بِهِ قِطْعَ
اللَّحْمِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْخَاءِ فَهُوَ مَصْدَرٌ ، وَرَعَائِلُ أَيُّ مُنْقَطِعَةٍ ،
وَنَمَرِيهَا أَيُّ نَسْتَدِيرُهَا ، وَنَنْتِجُهَا مِنَ النَّتَاجِ ، وَالْأَضْغَانُ الْمَدَاوَاتُ

٦٢٤ واحِدُهَا ضِغْنٌ ، وَالتَّنْكِيلُ الزَّجَرُ الْمُؤْلِمُ ، وَالتَّرَاقِي عِظَامُ
الْصَّدْرِ ، كَافَحَكُمُ أَيَّ وَاجِهَكُمُ ، (وَقَوْلُهُ) : بِشَاكِةً . أَيَّ
بِطَرَفٍ ، وَالبَطْحَاءُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ ، وَالتَّرْعِيلُ الضَّرْبُ السَّرِيعُ ،
وَالْهِجَاءُ الْحَرْبُ ، وَالْجِذْمُ الْأَصْلُ ، حَمَائِلُهُمْ هُنَا يَعْنِي حَمَائِلَ
سُيُوفِهِمْ ، وَالْمِيلُ جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ ، وَالْمَعَاذِلُ
الَّذِينَ لَا رِمَاحَ مَعَهُمْ ، وَعَمَايَاتُ الْقِتَالِ ظُلُمَاتُهُ وَمَنْ رَوَاهُ
غَيَايَاتُ فَمَعْنَاهُ سَحَابَاتٌ ، وَالْمَصَاعِبَةُ الْفُحُولُ مِنَ الْإِبِلِ وَاحِدُهَا
مُصْعَبٌ ، وَالْآدُ مِنَ الْإِبِلِ الْأَيْضُ ، وَالْمَرَّاسِيلُ الَّتِي يَمْشِي
بِمَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ ، وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ ، (وَقَوْلُهُ) :
أَلْتَقَّهَا . أَيَّ بَلَّهَا ، وَالرَّذَاذُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ أَيْضًا ، وَالْجَوْزَاءُ هُنَا
اسْمُ لَنَجْمٍ مَعْرُوفٍ ، وَمَشْمُولٌ هَبَّتْ فِيهِ رِيحُ الشَّمَالِ ، وَالسَّابِغَةُ
الدِّرْعُ الْكَامِلَةُ هُنَا ، وَالنَّهْيُ الْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : قِيَامُهَا .
أَيَّ الْقَائِمِ بِأَمْرِهَا وَمُعْظَمِهَا ، وَفَلَجٌ نَهْرٌ ، وَالْبُهْلُولُ الْأَيْضُ ،
وَخَاسِئَةُ أَيَّ ذَلِيلَةٌ ، وَسَلْعٌ اسْمُ جَبَلٍ ، وَيَعْنُو أَيَّ يَذْرُسُ
وَيَتَغَيَّرُ ، وَالسِّلَامُ الْحِجَارَةُ ، وَمَطْلُولٌ أَيَّ لَمْ يُؤْخَذْ بِثَأْرِهِ ، وَقَدَصَ
أَيَّ صَيَّدَ ، (وَقَوْلُهُ) : شَطْرَ الْمَدِينَةِ . أَيَّ نَحْوَهَا وَقَصْدَهَا ، وَالْمُزْلُ
الَّذِينَ لَا رِمَاحَ لَهُمْ ، وَالْمِيلُ الَّذِينَ لَا تِرَاسَ مَعَهُمْ ،

(٦٢٥ - ٦٢٦)

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد

٦٢٥ (قوله): **مِنْ حَيْبٍ أَضَافَ قَلْبَكَ مِنْهُ سَقَمٌ** فهو **دَاخِلٌ مَكْتُومٌ** .
أَضَافَ معناه **نَزَلَ وَزَارَ وَمَنْ رَوَاهُ أَصَابَ** فهو معلوم ،
وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ ، **وَالسَّوْمُ الْمَلُولُ** ، **وَالْحَوْلِيُّ الصَّغِيرُ** ، **وَأَنذَبْتُهَا**
أَيَّ أَثَرَتْ فِيهَا مِنَ النَّدَبِ وهو **أَثَرُ الْجُرْحِ** ، **وَالْكُلُومُ الْجِرَاحَاتُ** ،
وَاللُّجَيْنُ الْفِضَّةُ ، **وَاللُّوْلُؤُ الْجَوْهَرُ** ، **وَالجَائِيَةُ الْحَوْضُ الصَّغِيرُ** ،
وَالجَوْلَانُ مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، (وقوله) : **إِنَّ خَالِي خَطِيبٌ** . يعني
بِخَالِهِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الصَّامِتِ ، **وَمُخْطُومٌ أَيَّ مَكْسُورٌ** ،
(وقوله) : **جُزٌّ** . أراد **جُزْءً** فنقل حركة الهمزة وحذفها ، (وقوله) :
وَسَطَتْ معناه **تَوَسَّطَتْ** ، **وَالذَّوَابُّ الْأَعَالِي** ، **وَسُمِيحَةٌ** اسم
بُئْرٍ بِالْمَدِينَةِ كان عندها **اِحْتِكَامُ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ فِي حُرُوبِهِمْ**
إِلَى ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ وَالِدِ حَسَّانِ بْنِ ثَابِتٍ ، (وقوله) : **غَطَا عَلَيْهِ**
النَّعِيمُ . مَنْ رَوَاهُ **بِتَخْفِيفِ الْبَلَاءِ** فمعناه **عَلَا وَارْتَفَعَ** وَمَنْ رَوَاهُ
بِتَشْدِيدِهَا فهو معلوم ، (قوله) : **فَلَسْتُ بِسَيِّئٍ** . **السَّبُّ** هو الَّذِي
يُقَاوِمُ الرَّجُلَ فِي السَّبِّ وَيَكُونُ شَرْفُهُ مِثْلَ شَرْفِهِ ، وَنَبَّ صَاحُ ،
(وقوله) : **لَحَائِي** . أَيَّ ذَكَرْنِي ، **وَالصِّمِيمُ الْخَالِصُ النَّسَبُ** ، **وَالرَّعَاعُ**
الضُّعْفَاءُ ، (وقوله) : **وَكُلُّهُمْ مَذْمُومٌ** . مَنْ رَوَاهُ **بِالِدَالِ الْمَهْمَلَةِ**

٦٢٥ فَمَعْنَاهُ جَرِيحَ مَطْلِيَّ بِالدَّمِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ فَمَعْنَاهُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ
وَمَنْ رَوَاهُ عَانِكَ بِالْكَافِ فَمَعْنَاهُ أَحْمَرُ ، وَشَعُوبُ اسْمٌ لِلْمَنِيَّةِ ،
وَمَحْطُومٌ أَيُّ مَكْسُورٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : لَوْ أَدَّأ . يَعْنِي
مُسْتَتَرِينَ ، وَالْحُلُومُ الْمُقُولُ ، وَالْعَوَاتِقُ جَمْعُ عَاتِقٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ
الْكَتِفِ وَالْعُنُقِ ، وَالنُّجُومُ هُنَا الْمَشَاهِيرُ مِنَ النَّاسِ ،

تفسير غريب آيات الحجاج بن علاط

في أحد^(٦٢٦)

٦٢٦ (قَوْلُهُ) : أَيُّ مُذَبِّبٍ عَنْ حُرْمَةٍ . الْمَذَبُّبُ الدَّافِعُ عَنِ
الشَّيْءِ يُقَالُ ذَبَّ عَنْ حُرْمَةٍ إِذَا دَفَعَ عَنْهَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَغْنِي
أَبْنَ فَاطِمَةَ . يُرِيدُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأُمَّهُ فَاطِمَةُ
بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ لِهَاشِمِيِّ ،
وَالْمَعْمُ الْكَرِيمُ الْأَعْمَامُ ، وَالْمُخَوَّلُ الْكَرِيمُ الْأَخْوَالُ ، وَجَدَّلَ
أَيُّ لَا صِقُّ بِالْأَرْضِ ، وَالْبَاسِلُ الشُّجَاعُ ، وَالْجَرَّ هُنَا أَصْلُ
الْجَبَلِ ، وَيَهْوُونَ أَيُّ يَسْقُطُونَ ، (وَقَوْلُهُ) : أَخْوَلُ أَخْوَلًا .
أَيُّ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ،

(٦١٦—٦١٧)

تفسير غريب قصيدة حسان في أحد

- (قوله) : يَا مَيَّ قَوْمِي فَأَنْدُبُنَّ بِسُحْرَةِ شَجْوِ النَّوَائِحِ . ٦٢٦
 الشَّجْوُ الْحُزْنُ ، وَالْمُلْحَاتُ الثَّابِتَاتُ الَّتِي لَا تَبْرَحُ يُقَالُ أَلَحَّ
 الْجَمَلُ كَمَا يُقَالُ حَرَنَ الْفَرَسَ ، والدَّوَالِجُ الَّتِي تَحْمِلُ الثِّقْلَ ،
 والمُعُولَاتُ البَاكِياتُ بِصَوْتٍ ، وِخَامِشَاتُ الْحَادِثَاتِ ،
 وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا وَيَطْلُونَهَا بِالْدَّمِ ، وَالذَّبَائِحُ
 جَمْعُ ذَبِيحَةٍ ، وَالْمَسَائِحُ ذَوَائِبُ الشَّعْرِ ، وَشُمْسُ أَيُّ نَوَافِرٍ وَهُوَ
 جَمْعُ شَمُوسٍ ، وَالرَّوَامِحُ الَّتِي تَرْمَحُ بِأَرْجُلِهَا أَيُّ تَذْفَعُ عَنْهَا ،
 وَمَشْرُورُ أَيُّ مَفْتُولٍ ، (وقوله) (٦١٧) : يَذْعُذَعُ مَعْنَاهُ يُفَرِّقُ ، ٦٢٧
 وَالبَوَارِحُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ، وَالشَّجْوُ الْحُزْنُ ، (وقوله) : مُسْلَبَاتُ .
 بَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِهَا يَعْنِي اللَّاتِي لِبِسْنِ ثِيَابِ الْحُزْنِ وَمَنْ رَوَاهُ
 بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى ، (وقوله) : كَدَّ حَتْنُ . أَيُّ أَثَرْتُ
 فِيهِ ، وَالْكَوَادِحُ هُنَا نَوَائِبُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : مَجَلَّ أَيُّ جَرَحُ
 فِيهِ مَاءٌ ، وَجُلَّبَ جَمْعُ جُلْبَةٍ وَهِيَ قَشْرَةُ الْجُرْحِ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ
 الْبُرْءِ ، وَقَوَارِحُ أَيُّ مُوجِعَةٌ ، وَأَقْصَدَ أَيُّ أَصَابَ ، وَالْحَدَثَانِ
 حَادِثَاتُ الدَّهْرِ ، (وقوله) : نُشَاجِحُ . مَعْنَاهُ نَحْذَرُ وَنُجِدُّ ، وَغَالَهُمْ .
 أَيُّ أَهْلَكَهُمْ ، وَالْمُ أَيُّ نَزَلَ ، وَبَوَارِحُ بِالْبَاءِ مَعْنَاهُ هُنَا أَحْزَانُ

٦٢٧ شديدة، والمساليح القوم الذين يقدمون طليعة الجيش واشتقاقه من لفظ السلاح، (وقوله) : صرّ اللقائح . معناه هنا رُبِطَتْ أَخْلَافُهَا لِيَجْتَمَعَ فِيهَا اللَّبَنُ وَخَوْفًا عَلَى الْفَصِيلِ أَنْ يَرْضَعَهَا، وَاللَّقَائِحُ جَمْعُ لَقْحَةٍ وَهِيَ النَّاَقَةُ الَّتِي لَهَا لَبَنٌ، وَالْمُنَاخُ الْمَنْزِلُ، وَتَلَايَحُ أَيَّ تَنْظُرُ بَعَيْنَيْهَا نَظْرًا سَرِيعًا ثُمَّ تَغْضُهَا، وَاللَّقَائِحُ مِنَ الْحُرُوبِ هِيَ الَّتِي يَتَزَيَّدُ شَرُّهَا، وَالْمِدْرَهُ الْمُدَافِعُ عَنِ الْقَوْمِ بِلِسَانِهِ وَيَدِهِ، (وقوله) : قَدْ كُنْتَ الْمُصَافِحَ . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَمَعْنَاهُ الرَّادُّ لَشَيْءٍ تَقُولُ أَتَانِي فُلَانٌ فَصَفَحْتُهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَيَّ رَدَدْتُهُ عَنْهَا وَمَنْ رَوَاهُ الْمُصَافِحَ بِالْمِيمِ فَمَعْنَاهُ الْمُدَافِعُ الشَّدِيدُ وَالْمُنَافِعُ الْمُدْفِعُ عَنِ الْقَوْمِ وَكَانَ حَمَزَةً يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالْجَحَاجِجُ جَمْعُ جَحْجَجٍ وَهُوَ الرَّجُلُ السَّيِّدُ، وَالْقَمَاقِمُ السَّادَةُ، (وقوله) : سَبَطَ الْيَدَيْنِ . يَعْنِي جَوَادًا وَيُقَالُ فِي الْبَخِيلِ جَعَدَ الْيَدَيْنِ، وَأَغْرَأَ أَيْضًا، وَوَضَحَ أَيَّ مُضِيٍّ مُشْرِقٍ، وَالطَّائِشُ الْخَفِيفُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ وَقَارٌ، وَالْأَنْحُ الْبَعِيرُ الَّذِي إِذَا حَمَلَ الثِقَلَ أَخْرَجَ مِنْ صَدْرِهِ صَوْتَ الْمُعْتَصِرِ، وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ، وَالْمَنَادِحُ الْإِتْسَاعُ وَمَنْ رَوَاهُ مَنَائِحُ فَهِيَ الْعَطَايَا، وَأَوْدَى هَذَاكَ، وَالْحَفَائِظُ جَمْعُ حَفِظَةٍ وَهِيَ الْغَضَبُ، وَالْمَرَا جِحُ الَّذِينَ يَزِيدُونَ

على غيرهم في الحليم ، (وقوله) : ما يُصَفِّقُهُنَّ . فمعناه ما يَحْلِبُهُنَّ ٦٢٧
 مرّةً واحدةً في اليوم ومن رَوَاهُ ما يُصَفِّقُهُنَّ فمعناه ما يَحْلِبُهُنَّ
 بِجَمِيعِ الكَفِّ وأراد ما يُصَفِّقُ فِيهِنَّ فحذف حرف الجرّ وأوصل
 الفعلَ وحكى الفراء أنَّ العَرَبَ تقول أَقَمْتُ ثَلَاثًا لَا أَذُوقُهُنَّ
 طَعَامًا أَيْ لَا أَذُوقُ فِيهِنَّ ، والنَّاصِحُ هنا الَّذِي يَشْرَبُ دُونَ
 الرِّيِّ ، والجِلَادُ هنا الإِبِلُ القَوِيَّةُ ، والشُّطْبُ الطَّرَائِقُ فِي
 السِّيفِ ، والضَّغْنُ العِدَاوَةُ ، والمُكَاشِحُ هو المَعَادِي ، وشُمُّ ٦٢٨
 أَيْ أَعِزَّاءُ ، وبَطَارِقَةُ أَيْ رُؤُوسَاءُ ، وَغَطَارِفَةُ أَيْ سَادَةٌ ، (وقوله) :
 خَضَارِمَةٌ مَسَامِحٌ . الخَضَارِمَةُ هُمُ الَّذِينَ يُكْثِرُونَ العَطَاءَ ،
 والمَسَامِحُ الأَجْوَادُ ، الجَامِزُونَ هُمُ الْوَائِبُونَ يُقَالُ جَمَزَ
 إِذَا وَثَبَ ، وَأُجِمَ جَمْعُ لِحَامٍ ، والبَوَاقِرُ بالبَاءِ الدَّوَاهِي وَمَنْ رَوَاهُ
 بالنُّونِ فمعناه غَوَائِلُ الدَّهْرِ الَّتِي تَنْقُرُ عَنِ الْإِنْسَانِ أَيْ تَبْحَثُ
 عَنْهُ ، والرِّكَابُ هنا الإِبِلُ ، وَيَرْسُمُنَ مِنَ الرَّسْمِ وَهُوَ ضَرْبُ
 مِنَ السِّيرِ ، والصَّحَا صَحَّ الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَثُبَارِي أَيْ تُعَارِضُ ،
 (وقوله) : رَوَا شَحْ . يعني أَنَّهَا تَرُشِحُ بِالْعَرَقِ ، (وقوله) : حَتَّى
 يُؤْبَ . أَيْ يَرْجِعُ ، والسَّفَائِحُ جَمْعُ سَفِيحٍ وَهُوَ مِنْ قِدَاحِ
 الْمَيْسِرِ ، وَشَذْبُهُ أَيْ أَزَالُ أَغْصَانَهُ وَشَوْكَهُ ، وَالْكَوَا فِجَ الَّذِينَ

٦٢٨ يُقَابُونَهُ بِالْقَطْعِ ، وَالْمُسْكُورَ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ ، وَالصَّفَاحُ
 الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ ، وَالضَّرْحُ الشَّقُّ وَيَعْنِي شَقَّ الْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى
 الْقَبْرُ ضَرْحًا ، وَيَحْتُونَهُ أَيَّ يَصْبُونَهُ يُقَالُ حَثَوْتُ التُّرَابَ فِي الْقَبْرِ
 إِذَا صَبَبْتَهُ ، وَالْمَمَاسِحُ مَا يُمَسَحُ بِهِ التُّرَابُ وَيُسَوَّى ، وَالْبَرْحُ
 الْأَمْرُ الشَّاقُّ ، وَالْجَانِحُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، وَالنَّوَافِحُ الَّذِينَ كَانُوا
 يَنْفَحُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيُوسِّعُونَ بِهِ ، وَالْمَسَاحُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبُئْرِ
 فِيمَا الدَّلْوُ إِذَا كَانَ مَاءُهَا قَلِيلًا ، وَالْمَاتِحُ بِالتَّاءِ الَّذِي يَجْذِبُ
 الدَّلْوُ عَلَيْهِ فَضَرَبَهُمَا مَثَلًا لِلْقَاصِدِينَ لَهُ الَّذِينَ يَنْتَجِعُونَ بِمَعْرُوفِهِ ،
 تَفْسِيرٌ غَرِيبٌ قَصِيدَةُ حَسَّانٍ أَيْضًا فِي أَحَدٍ (٦٢٩)

٦٢٩ (قوله): أَتَعْرِفُ الدَّارَ عَفَا رَسْمَهَا بِعَدِكَ صَوْبُ الْمُسْبِلِ الْهَاطِلِ .
 عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ وَغَيْرَ ، وَالرَّسْمُ الْأَثَرُ ، وَالصَّوْبُ الْمَطَرُ ، وَالْمُسْبِلُ
 الْمَطَرُ السَّائِلُ ، وَالْهَاطِلُ الْكَثِيرُ السَّيْلَانِ ، وَسَرَادِجُ جَمْعُ
 سَرْدَاحٍ وَهُوَ الْوَادِي وَقِيلَ الْمَكَانُ الْمُتَّسِعُ ، وَأُذْمَانَةُ مَوْضِعٌ ،
 وَالْمَدْفَعُ حَيْثُ يَنْدَفِعُ السَّيْلُ ، وَالرَّوْحَاءُ مَوْضِعٌ ، وَحَائِلُ جَبَلٌ ،
 (وقوله): أَسْتَعْجَمْتُ أَيَّ لَمْ تَرُدَّ جَوَابًا ، وَمَرْجُوعَةُ السَّائِلِ .
 يَعْنِي بِهِ رُجُوعُ الْجَوَابِ ، وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالشَّيْزَى جِفَانٌ مِنْ
 خَشَبٍ ، وَأَعْصَفْتُ أَيَّ اشْتَدَّتْ يُقَالُ عَصَفَتِ الرِّيحُ وَأَعْصَفَتْ

إِذَا اشْتَدَّ هُبُوبُهَا ، وَالغَبَرَاءُ الَّتِي تُشِيرُ الْغُبَارَ ، وَالشِّمَّ بِالْبَاءِ الْمَاءِ ٦٣٩
 الْبَارِدَ ، وَالْمَاحِلَ مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ الْقَحْطُ ، وَالْقَرْنَ الَّذِي يُقَاوِمُ
 بِالشِّدَّةِ أَوْ فِي الْقِتَالِ ، وَاللِّبْدُ هُنَا لِبْدُ السَّرَجِ وَمَنْ رَوَاهُ اللَّيْثُ
 بِالتَّاءِ فَهُوَ الْغُبَارُ الْمَلْبَدُ ، (وَقَوْلُهُ) : ذِي الْحُرْصِ . يَعْنِي الرُّمَحَ
 وَالْحُرْصَ السِّنَانَ ، وَالذَّابِلَ الرَّقِيقَ الشَّدِيدَ ، وَأَجْحَمْتُ أَيَّ
 تَأَخَّرْتُ وَهَابْتُ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْحَمْتُ فَهُوَ كَذَلِكَ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ أَجْحَمْتُ بِتَقْدِيمِ الْجِيمِ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَأَجْحَمْتُ بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ
 إِذَا تَقَدَّمْتُ وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُورُ وَهُوَ كَوْنُهُمَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،
 وَاللِّيثُ الْأَسَدُ ، وَالْغَابَةُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُتَفِّ ،
 وَالْبَاسِلُ الشَّدِيدُ الْكَرِيهُ ، وَالذُّزُوءُ الْأَعْلَى ، (وَقَوْلُهُ) : لَمْ يَمِرْ .
 هُوَ مِنَ الْمِرَاءِ وَهُوَ الْجِدَالُ ، (وَقَوْلُهُ) : شَلَّتْ يَدَا وَحْشِيٍّ مِنْ
 قَاتِلٍ . حَذَفَ التَّنْوِينَ مِنْ وَحْشِيٍّ لِلضَّرُورَةِ ، وَغَادَرَ تَرَكَ ،
 وَالْأَلَّةُ الْحَرْبَةُ لَهَا سِنَانٌ طَوِيلٌ ، وَالْمَطْرُورَةُ الْمُحَدَّدَةُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 مَارِنَةٌ . أَيَّ لَيْثَةٍ ، وَالْعَامِلُ أَعْلَى الرُّمَحِ ، وَالنَّاصِلُ هُنَا الْخَارِجُ
 مِنَ السَّحَابِ يُقَالُ نَصَلَ الْقَمَرُ مِنَ السَّحَابِ إِذَا خَرَجَ عَنْهُ ،
 (وَقَوْلُهُ) : ذَا تُذْرًا . أَيَّ مُدَافَعَةٍ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَالثَّائِلُ
 الْفَاقِدُ ، وَقَطَعُ أَيَّ قَطَعَهُ ، وَالرَّهَجُ الْغُبَارُ ، وَالْجَائِلُ الْمُتَحَرِّكُ

٦٢٩ ذاهباً راجعاً ، وخرّ أي سقط ، وكرّ دفع ، وأرداهم أي
أهلكهم ، (وقوله) : في أسرة . أي قرابة ، والحلق الدروع ،
والفاضل الذي يفضل منه وينجز على الأرض ،

(٦٣٠ — ٦٣١)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٦٣٠ (قوله) : طرقت همومك فالرُقَادُ مُسَهَّدٌ . المُسَهَّدُ القليلُ
النومِ وأراد فالرُقَادُ رُقَادُ مُسَهَّدٍ فحذف المضاف وأقام المضاف
إليه مقامه ويجوز أن يكون وصَفَ الرُقَادُ بأنه مُسَهَّدٌ على وجه
المجاز ، وسأسخ معناه أزيل ، والأغيد الناعم ، وضمريّة
منسوبة إلى ضمرة وهي قبيلة ، وغوري أي منسوب إلى الغور
وهو المنخفض من الأرض والوادي المتحير ، (وقوله) :
تُفْنَدُ أَي تُلَامُ وتُكذَّبُ والفند أيضاً الكلام الذي لا يعقل ،
وَأَنِّي معناه حان ، (وقوله) : بنات الجوف . يعني قلبه وما
اتّصل به من كبده وأمعائه وسمّاه بنات الجوف لأن الجوف
يشتمل عليها ، وحرّاء اسم جبل وأثّهُ هنا حملاً على البقعة ،
والراسي الثابت ، والقرم الفحل ، وذؤابة هاشم أعاليها ،
والكؤوم جمع كؤماء وهي العظيمة السنام من الإبل ،
والجلاد القويّة ، والكمي الشجاع ، (وقوله) : مُجَدَّلًا . أي

مَطْرُوحًا بِالْأَرْضِ واسم الأرض الجَدَالَة ، وَيَقْصَدُ أَي ٦٣٠
يَتَكَسَّرُ، وَيَرْفُلُ يَجْرُ ، (وقوله) : ذُو لِبْدَةٍ . يعني أَسَدًا وَلِبْدَةٌ
الشعر الذي على كَتِفَيِ الأسد ، وَشَتْنُ أَي غَلِيظٌ ، وَالْبَرَائِنِ
لِلسِّبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلنَّاسِ ، (وقوله) : أَرْبَدُ . أَي أَغْبَرُ
يُخَالِطُهُ سَوَادٌ ، (وقوله) : مُعْلِمًا . يعني مُشْهِرًا نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ
يُعْرِفُ بِهَا فِي الْحَرْبِ ، وَالْإِسْرَةُ الرَّهْطُ ، وَإِخَالُ بِكَسْرِ الهمزة
لُغَةٌ تَمِيمٌ ، وَالْغُصَّةُ مَا يُحْتَنَقُ بِهِ ، وَالْعَقَنْقَلُ الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ ،
وَسَرَائِهِمْ أَي خِيَارُهُمْ ، وَالْعَطْنُ مَبْرَكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَالْمُعْطَنُ
الَّذِي قَدْ عُوْدَ أَنْ يَتَّخِذَ عَطْنًا ، وَالْوَرِيدُ عِرْقٌ فِي صَفْحَةِ الْعُنُقِ ،
(وقوله) : لَهَا رَشَاشٌ مُزِيدٌ . يعني دَمًا قَدْ عَلَتْهُ الرُّغْوَةُ ، وَالْفَلَّ
الْقَوْمُ الْمُنْهَزِمُونَ ، (وقوله) : تَشْفُهُمْ مَعْنَاهُ تَطْرُدُهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضا

في أحد^(٦٣١)

(قوله) : عَلَى أَسَدِ اللَّهِ فِي الْهَزَّةِ . الْهَزَّةُ الْاهْتِزَازُ وَالْإِخْتِلَاطُ ٦٣١
فِي الْحَرْبِ ، وَالْمَلَا حِمٌّ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يَكْثُرُ الْقَتْلُ
فِيهَا ، وَالْبِزَّةُ هُنَا بِكَسْرِ الْبَاءِ وَهِيَ الْحَرْبُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبِزَّةُ بَفَتْحِ

٦٣٦ فَعَنَاهُ الْأَسْلَابُ يُقَالُ بَزَهُ إِذَا أَسْلَبَهُ إِيَّاهُ،

تفسير غريب قصيدة لكعب أيضاً

(٦٣١ — ٦٣٢)

في أحد

٦٣١ (قوله) : إِنَّكَ عَمْرُؤُ أَيِّكَ الْكَرِيمِ ، (قوله) : عَمْرُؤُ أَيِّكَ الْكَرِيمِ . يَجُوزُ فِيهِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَإِذَا أَذْخَاتِ اللَّامَ فَقِيلَ لَعَمْرُؤُ أَيِّكَ لَمْ يَجْزُ فِيهِ إِلَّا الرَّفْعُ ، (وقوله) : يَجْتَدِينَا . أَيَّ يَطْلُبُ مَعْرُوفَنَا ، (وقوله) : لِيَا لِي ذَاتِ الْعِظَامِ . يَبْنِي لِيَا لِي الْجُوعِ الَّتِي تَجْمَعُ فِيهَا الْعِظَامُ فَتُطْبَخُ فَيُسْتَخْرَجَ وَدَكُّهَا فَيُؤْتَدَمُ بِهِ وَذَلِكَ الْوَدَكُ يُسَمَّى الصَّلِيبَ قَالَ الشَّاعِرُ . وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ يَصْطَلِبُ . وَالثَّمَانُ الْغِيَاثُ ، وَيَعْتَرِينَا أَيَّ يَزُورُنَا ، وَالنَّجُودُ بِالنُّونِ الْمَفْتُوحَةِ الْمَرَأَةُ الضَّعِيفَةُ وَمَنْ رَوَاهُ الْبُجُودُ بِالْبَاءِ الْمَضْمُومَةِ فَهُوَ جَمْعُ بَجْدٍ وَهُوَ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ ، (وقوله) : بِأَذْرَائِنَا . أَيَّ بِنَوَاحِينَا وَاحِدُهَا ذَرَى ، وَالْأَزْمَاتُ الشَّدَائِدُ ، وَالْجَدَوَى الْعَطِيَّةُ ، وَالْوُجْدُ بِضَمِّ الْوَاوِ سَعَةُ الْمَالِ ، (وقوله) : جَلَمَاتِ الْحُرُوبِ . يَبْنِي مَا أَبْقَتِ الْحُرُوبُ مِنَ الْمَالِ وَيُرْوَى جُلِبَاتِ بِالْبَاءِ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَتُوَازِي أَيَّ تُسَاوِي ، وَبُرِينَا أَيَّ خَائِقِنَا وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ فَسَهَّلَهُ

يُقال بَرَأَ اللهُ الخَلْقَ أَيَّ خَلَقَهُمْ ، والمعَاطِنَ مَوَاضِعَ الإِبِلِ حَوْلَ ٦٣١
الماء وأَرَادَ بِهِ هُنَا الإِبِلَ بِعَيْنِهَا ، (وقوله) : القَتِينَا الحِرَارُ ، وهي
جَمْعُ حَرَّةٍ وهي أَرْضٌ فِيهَا حِجَارَةٌ سَوْدٌ ، (وقوله) : تُخَيِّسُ .
أَيُّ تُدَلِّلُ ، الطُّحْمُ بالطَّاءِ والحَاءِ المَهْمَلَةِ الكَثِيرَةِ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالحَاءِ المُنْجَمَةِ فِيهِ الَّتِي فِيهَا سَوَادٌ وَمَنْ رَوَاهُ الصُّحْمُ بِالصَّادِ
والحَاءِ المَهْمَلَتَيْنِ فَمَعْنَاهُ السُّودُ ، والدَّوَاغِنِ المُقِيمَةِ ، والجُونِ
السُّودُ وَقَدْ تَكُونُ الْبَيْضُ أَيْضًا وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، والدُّفَاعُ
مَا يَنْدَفِعُ مِنَ السَّيْلِ شَبَّةً كَثَرَةُ الرَّجْلِ بِهِ ، وَالرَّجْلُ الرَّجَالَةُ ،
وَالْفُرَاتُ اسْمُ نَهْرٍ ، وَجَأَوَاءُ كَثِيرَةٌ لَوْنُهَا بَيْنَ السَّوَادِ وَالْحُمْرَةِ
مِنْ كَثَرَةِ السِّلَاحِ فِيهَا ، وَالْجُولُ الحَرَكََةُ وَالاضْطِرَابُ وَمَنْ
رَوَاهُ جَوْنًا فَيُرَادُ بِهِ السَّوَادُ ، وَالطَّحُونُ الَّتِي تُهْلِكُ مَا مَرَّتْ بِهِ ،
وَالرَّجْرَاجَةُ الَّتِي تَمُوجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، (وقوله) : تُبْرِقُ . أَيُّ
تُخَيِّرُ وَتُبْهِتُ ، وَقَلَّصَتْ أَيُّ ارْتَفَعَتْ وَانْقَبَضَتْ ، وَالْعَوَانُ الحَرْبُ
الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَالضَّرُوسُ الشَّدِيدَةُ ، وَالْعَضُوضُ
الكَثِيرَةُ الْعَضِّ ، وَالْحَجُونَ الْمُعْوجَةُ الْأَسْنَانِ ، وَالْعِصَابُ
مَا يَعْصِبُ الضَّوْعَ ، وَالْوَهَجُ بِالْوَاوِ وَالْحَرُّ وَمَنْ رَوَاهُ الرَّهَجُ بِالرَّاءِ
فَهُوَ الْغُبَارُ ، وَالتَّهَاولُ الْهَوَلُ وَالشَّدَّةُ ، (وقوله) : حَامِي الإِرِينَا .

٦٣١ هو جمع إِرَّةٍ وهي حُفْرَةُ النار، والأُوار الحرّ، والقَوَاحِز من القَحْز وهو القَلَق وعدم التَّثَبُّت، والمُقْرِفُون اللِّثَام، والكُمَاة الشُّجَمَان، (وقوله) : بأَعْرَاضِهِ . أي بِنَوَاحِيهِ، (وقوله) : ثَمَالًا . وَيُرَوَّى ثَمَالِي يعني سَكَارَى، (وقوله) : مَثْرَفِينَا . أي ذَهَب الحَمَرُ بِقَوْلِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ مَثْرَفِينَا فَوَاحِدُهُ مَثْرَفٌ وَهُوَ الْمُسْرِفُ فِي التَّعَمُّ، وتُعاوِرُ أَي تُدَاوِلُ، (وقوله) : بِحَدِّ الظُّيُنَا . هو جَمْعُ ظُبَةٍ وهي حَدَّ السِّيفِ، والمعَايَة والغَايَة السَّحَابَة وقد تَكُونُ الغَايَة الرَايَة، (وقوله) : مُعَلِّمِينَا . يعني الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ أَنْفُسَهُمْ بِعَلَامَةٍ فِي الْحَرْبِ يُعْرِفُونَ بِهَا، والحُرْس هي الَّتِي لَا صَوْتَ لَهَا وَيَعْنِي بِهَا السُّيُوفُ، (وقوله) : رِوَاءٌ . أَي مُتَتِلِّئَةٌ مِنْ الدَّمِ، وَبُصْرِيَّةٌ سُّيُوفٌ مَنَسُوبَةٌ إِلَى بُصْرَى وَهُوَ مَوْضِعُ الشَّامِ، وَأَجْمَنَ مَعْنَاهُ مَلْتَنَ وَكَرَّهَنَ، وَالْجُفُونُ هُنَا أَغْمَادُ السُّيُوفِ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَانُ، (وقوله) : يُفَجِّعَنَّ بِالظِّلِّ . مَنْ رَوَاهُ بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةُ فَيَعْنِي ظِلَالُ السُّيُوفِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالظَّاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِهِ مَا سَأَلَ مِنْ دَمِهِمْ وَلَمْ يُؤْخَذْ لَهُ بِثَأْرِ، وَالهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ هُنَا، وَالسَّكُونُ الْمُقِيمُ الثَّابِتُ، الْجِلَادُ الْمُضَارَبَةُ بِالسُّيُوفِ، وَالْكُمَاةُ الشُّجَمَانُ، وَالتِّلَادُ الْمَالُ

القديم ، وجلّ الشئ مُعْظَمُهُ ، والقرنُ بفتح القاف الأُمّةُ من ٦٣١
الناس والقرن بكسر القاف الذي يُقاوم في شِدّةٍ أو قِتالٍ أو عِلْمٍ ،
والمُنْدِيّاتُ المَخَازِي (وقوله) : تَبَجَّسْتَ مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ
نَطَقْتَ وَأَكْثَرْتَ كَمَا يَتَبَجَّسُ الْمَاءُ إِذَا انْفَجَرَ وَسَالَ وَمَنْ رَوَاهُ
تَبَجَّسْتَ بِالنُّونِ فَمَعْنَاهُ دَخَلْتَ فِي أَهْلِ النَّجَسِ وَالْخُبْثِ ، وَالْجِلْفِ
الْجَافِي ، وَالْحَنَى الْكَلَامَ الَّذِي فِيهِ فُحْشٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً

(٦٣٢ - ٦٣٣)

في أحد

(قوله) : سَائِلُ قُرَيْشًا غَدَاةَ السَّفْحِ مِنْ أَحَدٍ . السَّفْحُ ٦٣٢
جَانِبُ الْجَبَلِ مِمَّا يَلِي أَصْلَهُ ، وَالنَّمْرُ ^(٦٣٢) جَمْعُ نَمْرٍ وَهُوَ ضَرْبٌ ٦٣٣
مِنَ السِّبَاعِ ، (وقوله) : حَامِي الذِّمَارِ . أَيِ يَنْحِي مَا يَجِبُ
حِمَايَتُهُ ، وَالتَّبَبَ وَالتَّبَابُ الْخُسْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : تَبَّتْ يَدَا
أَبِي لَهَبٍ . أَيِ خَسِرَتْ ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ، وَالرَّجْفُ التَّحَرُّكُ ،
وَالرَّعْبُ الْفَزَعُ يُقَالُ فِيهِ رُعْبٌ وَرُعْبٌ ، (وقوله) : يَذْمُرُنَا . أَيِ
يُحْضِنُنَا ، (وقوله) : لَمْ يُطْبِعْ . أَيِ لَمْ يُخْلَقْ ، وَجَالُوا أَيِ تَتَحَرَّكُوا ،
وَفَاءُوا أَيِ رَجَعُوا ، وَتَفَنَّهُمْ مَعْنَاهُ نَظَرُ دُحْمٍ ، (وقوله) : لَمْ نَأَلْ .

٦٣٣ أي لم نُقَصِّرْ ، والنُصْبُ حِجَارَةٌ كانوا يَذْجَحُونَ لها وَيُعْظَمُونَهَا ،

تفسير غريب قصيدة عبد الله بن رَوَاحَةَ

ويقال هي لكعب بن مالك في أحد ^(٦٣٣-٦٣٤)

٦٣٣ (قوله) : ما يُغْنِي الْبَكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ . الْعَوِيلُ الْبَكَاءُ مع

رَفَعَ الصَّوْتِ ، وَأَبُو يَعْلَى كُنْيَةُ حَمْزَةٍ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَالْمَاجِدُ

الشَّرِيفُ ، (وقوله) : دَائِمَةٌ تَدُولُ . يُرِيدُ دَائِرَةَ الْحَرْبِ بَعْدَ دَوَائِرِ ،

٦٣٤ وَالْعَلِيدُ ^(٦٣٤) حَرَارَةُ الْعَطَشِ أَوْ الْحُزْنِ ، وَحَائِمَةٌ أَيُّ مُسْتَدِيرَةٍ

يُقَالُ حَامِ الطَّائِرِ حَوْلَ الْمَاءِ إِذَا اسْتَدَارَ حَوْلَهُ ، وَتَجُولُ تَجِيُّ

وَتَذْهَبُ ، (وقوله) : خَرًّا جَمِيعًا . مَعْنَاهُ سَقَطًا ، (وقوله) :

مُجْلَعِبًا . مَعْنَاهُ مُمْتَدًّا مَعَ الْأَرْضِ ، وَالْحَيْزُومُ أَسْفَلَ الصَّدْرِ ، وَاللَّذَنُ

الرُّمَحُ اللَّيْنُ ، وَنَبِيلٌ أَيُّ عَظِيمٌ ، وَالْوَالِهُ الْفَاقِدُ ، وَالْعَبْرَى الْكَثِيرَةُ

الدَّمْعِ ، وَالْهَبُولُ الْفَاقِدُ أَيْضًا ،

تفسير غريب أبيات لكعب أيضًا في أحد ^(٦٣٤)

٦٣٤ (قوله) : أَلَا ابْلُغْ قُرَيْشًا عَلَى نَأْيِهَا . أَتَفْخَرُ مِنَّا بِمَا لَمْ تَلِ .

النَّأْيُ الْبُعْدُ ، (وقوله) : تُحَامِي عَنِ الْأَشْبُلِ . تُحَامِي أَيُّ تَمْنَعُ

وَالْأَشْبُلُ جَمْعُ شَبْلٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَسَدِ ، (وقوله) : لَمْ يَنْكُلْ .

أَيُّ لَمْ يَرْجِعْ ، وَعُورُ الْكَلَامِ قِيحُهُ وَالْمَاحِشُ مِنْهُ ، (وقوله) : ٦٣٤
لَا تَأْتِلِي أَيُّ لَا تُقَصِّرُ ،

(٦٣٤ — ٦٣٥)

تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله) : مَا بَالُ عَيْنِكَ قَدْ أَزْرَى بِهَا السُّهُدُ . أَزْرَى مَعْنَاهُ ٦٣٤
قَصَرَ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا قَصُرَتْ بِهِ وَزُرَيْتُ عَلَى الرَّجُلِ
إِذَا عُبِتَ عَلَيْهِ فَعَلَهُ ، وَالسُّهُدُ عَدَمُ النَّوْمِ ، وَالرَّمَدُ وَجَعُ الْعَيْنِ ،
(وقوله) : لَا جَدَاءَ . أَيُّ لَا مَنْفَعَةَ وَلَا قُوَّةَ ، وَتَلَطَّتْ أَيُّ
التَّهَبَّتْ ، (وقوله) : قَاطِبَةً أَيُّ جَمِيعًا ، وَالنِّشْدُ جَمْعُ نَشْدَةٍ وَهِيَ ٦٣٥
الْيَمِينُ ، (وقوله) : أَسْتَحْصَدْتُ . أَيُّ تَقَوَّتُ وَأَسْتَحْكَمْتُ
مِنْ قَوْلِكَ حَبْلٌ مُحْصَدٌ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقَتْلِ مُحْكَمَةً ، وَالْأَضْغَانُ
الْعَدَاوَاتُ وَاحِدُهَا ضِغْنٌ ، وَالْحِقْدُ الْمَدَاوَاتُ أَيْضًا ، وَالْقَوَانِسُ
أَعَالِي نَيْضِ السِّلَاحِ ، وَالْمَحْبُوكَةُ الشَّدِيدَةُ ، وَالسَّرَدُ الْمَنْسُوجَةُ
يَعْنِي الدُّرُوعَ ، وَالْجُرْدُ الْحَيْلُ الْعِتَاقُ ، (وقوله) : شَاذِبَةٌ . أَيُّ
ضَامِرَةٌ شَدِيدَةُ اللَّحْمِ ، وَالْحِدَاُ جَمْعُ حِدَاةٍ وَهِيَ هَذَا الطَّائِرُ
الْمَعْرُوفُ ، (وقوله) : فِي سِيرِهَا تُؤَدُّ . أَيُّ رَفُقٌ وَتَمَهُّلٌ ، وَصَخْرُ
اسْمُ أَبِي سَفْيَانَ ، وَغَابَ جَمْعُ غَابَةٍ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَهَاصِرُ
كَاسِرٍ أَيُّ يَكْسِرُ فَرَسَتَهُ إِذَا أَخَذَهَا ، وَحَرِدَ مَعْنَاهُ غَاضِبٌ ،

٦٣٥ (وقوله) : مُجَدَّلَةٌ أَي لاِصْقَةٌ بِالْأَرْضِ واسم الأرض الجدالة ،
 (وقوله) : أَضْرَدُ أَي بالغ في بَرْدِهِ والصَّرْدُ البَرْدُ ، والصَّرْدَحُ
 المكان الصلب الغليظ ، وقَصَدَ أَي قَطَعَ مُتَكَسِّرَةً ، والقرم
 الفحل وهو هنا الرجل السيد ، وتكلى أَي حَزَنَةً فاقد ،
 (وقوله) : وقد حُزَّ ، أَي قُطِعَ ، وَيَكْبُو معناه يَسْقُطُ ، والجديّة
 طريقةُ الدَّمِ ، والعجاج الغبار ، والشعاب هنا ما دخل من الرُمح
 في السنان ، وجَسَدَ أَي قد يَبَسَ عليه الدَّمُ ، والحُوار وَلَدُ الناقة ،
 والناب المُسِنَّة من الإبل ، والشُرْدُ النافرة ، (وقوله) :
 مُجَلِّحِينَ . أَي مُصَمِّمِينَ لا يَرُدُّهُمْ شَيْءٌ ، والرُعْبُ الفزع ،
 والعوصاء عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ تَعْنَصُ على سَالِكِهَا ، والكؤود جمع
 كؤودٍ وهي عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ المُرْتَقَى ، والسالبة هنا التي لَبِسَتْ
 ثِيَابَ الحُزْنِ ، وَنَدَدَ أَي قَطَعَ يَعْنِي أَنَّهَا مَزَّقَتْ ثِيَابَهَا ، والملحمة
 المَوْضِعُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ القِتْلَى في الحَرْبِ ، والضباع ضَرْبٌ مِنَ
 السباع ، وَتَفِدُ أَي تَتَقَدَّمُ وَتَزُورُ ، (وقوله) : وقال أبو زَعْنَةَ ،
 كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالنُّونِ وَزَعْبَةٌ بِالزَّايِ والعَيْنُ المِهْمَلَةُ والباءُ المنقوطة
 بواحدة من أسفلها كَذَا قَيْدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ ،

تفسير غريب رَجَزَ أَبِي زَعْنَةَ^(٦٣٥)

(قوله) : أَنَا أَبُو زَعْنَةَ يَعْدُو بِي الْهَزْمُ . يَعْدُو مَعْنَاهُ يُسْرِعُ ، ٦٣٥
وَالْهَزْمُ هُنَا بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِ الزَّايِ اسْمُ فَرَسٍ عَلِمَ لَهُ وَمَنْ رَوَاهُ
الْهَزْمُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكَسْرِ الزَّايِ فَهُوَ الْكَثِيرُ الْجَرِي ، وَالذِّمَارُ
مَا يَحِقُّ أَنْ يُحْمَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب رَجَزَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَحَدٍ^(٦٣٥-٦٣٦)

(قوله) : كَانَ وَفِيًّا وَبَنَّا ذَا ذِمَّةٍ ، الذِّمَّةُ هُنَا الْعَهْدُ ، وَالْمَهَامَةُ ٦٣٥
جَمْعُ مَهْمَةٍ وَهِيَ الْقَفْرُ ، وَالْمُذْلَمَةُ الشَّدِيدَةُ السَّوَادِ ، (وقوله) :
وَرِمَاحٍ جَمَّةٍ . مَعْنَاهُ كَثِيرَةٌ ، (وقوله)^(٦٣٦) فِي رَجَزِ عِكْرِمَةَ : ٦٣٦
كُلُّهُمْ أَوْ بَنُ حُرَّةٍ أَرْحَبُ هَلَا . (قوله) : أَرْحَبُ هَلَا . هَاتَانِ
الْكَلِمَتَانِ زَجْرَانِ يُزَجْرُ بِهِمَا الْخَيْلُ ، وَالْجَحْفَلُ الْكَثِيرُ الْعَظِيمُ ،
تفسير غريب أبيات الأعشى بن زُرَّارَةَ

فِي أَحَدٍ^(٦٣٦)

(قوله) : حَيٍّ مِنْ حَيٍّ عَلَى نَأْيِهِمْ . النَّأْيُ الْبُعْدُ ، (قوله) : ٦٣٦
لَا تُصْرَفُ . أَيِ لَا تُرَدُّ إِلَيَّ التَّحِيَّةُ وَدَلَّ عَلَى التَّحِيَّةِ قَوْلُهُ حَيٍّ ،

٦٣٦ (وقوله) : يَصْرِفُ . أَي يُغْلَقُ فَيُسْمَعُ لَهُ صَوْتٌ وَالصَّرِيفُ
الصَوْتُ وَمَنْ رَوَاهُ يَصْرِفُ بِفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ مِنَ الصَّرِيفِ أَيْضًا
ومنه قول النابغة : له صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوُ فِي الْمَسَدِ .
الْقَعْوُ الْبَكْرَةُ ، وَالْمَسَدُ الْحَبْلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير بَعْرَى
في أحد (٦٣٦)

٦٣٦ (قوله) : قَتَلْنَا ابْنَ جَحْشٍ وَأَغْتَبَطْنَا بِقَتْلِهِ . أَي سُرَرْنَا ،
(وقوله) : عاجوا . أَي عَظَفُوا وَأَقَامُوا ، وَسَرَاتُهُمْ أَي خِيَارُهُمْ ،
وَالْعَزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ لَهُمْ ، وَالصَّبُوحُ شُرْبُ الْغَدَاةِ وَيَعْنِي
أَنَّهُمْ يَسْقُونَهُمْ كَأْسَ الْمَنِيَّةِ ، وَمُنْجَلِي أَي مُنْكَشِفٍ ،

تفسير غريب أبيات صفية بنت عبد المطلب
في أحد (٦٣٦—٦٣٧)

٦٣٦ (قولها) : بَنَاتُ أَبِي مِنْ أَعْجَمٍ وَخَبِيرٍ . الْأَعْجَمُ هُوَ الَّذِي
٦٣٧ لَا يَفْصُحُ ، وَالصَّبَا (٦٣٧) الرِّيحُ الشَّرْقِيَّةُ ، (وقولها) : وَمَسِيرِي .
تَعْنِي بِهِ بَغْيِي ، وَالْمَذَرَةُ الَّذِي يَذْفَعُ عَنْ الْقَوْمِ ، وَيَذُودُ أَي
يَذْفَعُ وَيَمْنَعُ ، وَالشَّلْوُ الْبَقِيَّةُ ، وَأَضْبَعُ جَمْعُ ضَبْعٍ وَهِيَ ضَرْبٌ
مِنَ السَّبَاعِ ، وَتَعْتَاذُنِي أَي تَسْتَعَاذُنِي ، (وقولها) : وَقَدْ أَعْلَى

النَّعْيُ عَشِيرَتِي . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ الْمَيِّتِ وَمَنْ ٦٣٧
رَوَاهُ النَّعْيَ بِالنَّصْبِ فَمَعْنَاهُ النَّوْحُ وَالْبَكَاءُ بِصَوْتٍ ،
تفسير غريب أبيات نعم (١٣٧)

(قولها) : يَا عَيْنُ جُودِي بِدَمْعٍ غَيْرِ إِنْسَاسٍ . أَيِ غَيْرِ ٦٣٧
قَلِيلٍ ، وَالْأَبَّاسُ بِالْهَمْزَةِ الشَّدِيدِ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَقَالَ ابْنُ
سَرَّاجٍ هُوَ الَّذِي يَغْلِبُ غَيْرَهُ وَيُرْوَى لَبَّاسٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْبَدِيهَةُ
أَوَّلُ الرَّأْيِ وَالْأَمْرُ ، (وَقَوْلُهَا) : مَيِّمُونَ نَقِيبَتُهُ . أَيِ مَسْعُودِ
الْفِعَالِ ، وَالْأَلْوِيَّةُ جَمْعُ لَوَاءٍ وَهُوَ الْعَلَمُ ، وَالنَّاعِي الَّذِي يَأْتِي بِخَبَرِ
الْمَيِّتِ ، وَأَوْدَى أَيِ هَلَكَ ،

تفسير غريب أبيات أخيها (١٣٧)

(قوله) : اِقْنِي حَيَاءَكَ فِي سِتْرٍ وَفِي كَرَمٍ . أَيِ اكْتَسَبِي ، ٦٣٧
وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ،

تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة (١٣٧)

(قولها) : رَجَعْتُ فِي نَفْسِي بَلَابِلُ جَمَّةٍ . الْبَلَابِلُ الْأَحْزَانُ ، ٦٣٧
وَجَمَّةٌ أَيِ كَثِيرَةٌ ،

انتهى الجزء الثاني عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

تفسير الحج والعمرة

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الثالث عشر

٦٣٨ (قوله) ^(٦٣٨) : من صدر الهدية . يروى هنا بتخفيف الدال وتشديدها وهو اسم موضع قال ابن سراج أراد الهداة فنقل الحركة فهو مخفف على هذا ، (وقوله) : استصرخوا بهم أي استغاثوا بهم واستعانوا بهم عليهم ،

تفسير غريب رجز عاصم في الرجيع ^(٦٣٩)
٦٣٩ (قوله) : ما علّتي وأنا جلد نابل . النابل صاحب النبل ومن رواه بازل فعناه قوي ، وعنابل أي غليظ شديد ، والمعابل جمع معبلة وهو نصل عريض طويل ، وحم أي قدير ، وآئل معناه صائر يقال آل إلى كذا أي صار إليه ، وهابل أي فاقد يقال هبلته أمه إذا فقدته ،

- تفسير غريب رَجَزٍ لعاصم أيضاً في الجميع^(٦٣٩)
- (قوله) : أبو سليمان وریشُ المُقْعَدِ ، الریشُ جمعُ ريشةٍ ومن^{٦٣٩} رَوَاهُ بفتح الراء فإنه أراد المَصْدَر، المُقْعَد هنا رجلٌ كان يَرِيشُ النَّبْلَ ، والضالة شجرة تُصْنَعُ منها القسيُّ والسِّهَامُ وجمعُها ضالٌّ والضالة يعني بها هنا القوسَ ، والنواحي بالجمع الإبل السريعة ومن رَوَاهُ النواحي بالحاء المهملة فهو معلوم ، وافترشت أي عُمِرَتْ ومن رَوَاهُ أُفْرِشَتْ معناه أُقْلَعَتْ ، (وقوله) : ومُحْنَأٌ . يعني قوساً فيه انحناءٌ ، والأَجْرَدُ الأَمْلَسُ ، (وقوله) : فَمَنْعَتُهُ الدَّبْرُ . الدَّبْرُ اسمُ إِجْمَاعَةِ النَحْلِ ، والقِرَانُ^(٦٤٠) الحبل الذي ٦٤٠ يُقْرَنُ بِهِ الأَسِيرُ مع غَيْرِهِ ، والظَّهْرَانُ موضعٌ ، والقِطْفُ العُنُقُودُ، (وقوله)^(٦٤١) : وَأَقْتَأَهُمْ بَدَدًا . البَدَّةُ بكسر الباء المُتَفَرِّقُونَ ٦٤١ وهو بفتح الباء المَصْدَرُ وأصلُهُ من التَّبَدُّدِ وهو التَّفَرُّقُ ، (وقوله) : مَهْلَهْلٌ فِي بَيْتِهِ :^(٦٤٢) إِنَّ تَحْتَ الْأَخْجَارِ حَدًّا وَلِينًا . ٦٤٢ معناه انَّ فِيهِ حَدًّا لِأَعْدَائِهِ وَلِينًا لِأَوْلِيَائِهِ وَيُرَوَّى حَزْماً وَجُودًا بَدَلْ قَوْلِهِ حَدًّا وَلِينًا ، والأَلَدُ الشَّدِيدُ الْخُصُومَةُ ، (وقوله) : ذَا مِغْلَاقٍ . مَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِحُجَّةٍ خَصْمِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ يَتَعَلَّقُ الْكَلَامَ عَلَى خَصْمِهِ فَلَا يَقْدِرُ

٦٤٢ أن يَتَكَلَّمَ معه ، (وقول) الطَّرِمَّاح بن حكيم في بيته :
يُوفِي على جِذْمِ الْجُدُولِ كَأَنَّهُ . يُوفِي أَي يُشْرِف ، والجِذْمُ
الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وقد يكون الْأَصْلَ أَيْضاً ، والجُدُولُ الْأَصُولُ
وَاحِدُهَا جَذْلٌ ، (وقوله) : أَبَرَّ . أَي زَادَ وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ وَمَنْ
رَوَاهُ ابْنُ بَالْنُونِ فَمَعْنَاهُ أَقَامَ وَلَمْ يَفْهَمْ الْخُصُومَةَ يُقَالُ ابْنٌ قَلَانٌ
بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ ، (وقوله) : يُوفِي على جِذْمِ الْجُدُولِ . يَعْنِي
الْحَرْبَاءُ وَهِيَ دُؤَيْبَةٌ تَصْعَدُ عَلَى أَعْلَى الشَّجَرِ وَتَدُورُ مَعَ الشَّمْسِ
حَيْثُمَا دَارَتْ ، (وقول) يزيد بن ربيعة في بيته :
مَنْ قَبْلَ بُرْدٍ كُنْتُ هَامَةً . الْهَامَةُ هُنَا الطَّائِرُ الَّذِي تَزْعُمُ الْعَرَبُ
أَنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ قَبْرِ الْمَيِّتِ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة حبيب

(٦٤٤ — ٦٤٥)

في الرجيع

٦٤٣ (قوله) : لَقَدْ جَمَعَ الْأَحْزَابُ حَوْلِي وَأَلْبُوا . أَلْبُوا مَعْنَاهُ
جَمَعُوا يُقَالُ أَلَبْتُ الْقَوْمَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا جَمَعْتَهُمْ عَلَيْهِ وَخَضَضْتَهُمْ ،
وَأَرْصَدَ مَعْنَاهُ أَعَدَّ ، وَالْأَحْزَابُ الْجَمَاعَاتُ ، (وقوله) : بَضَعُوا .
أَي قَطَعُوهُ بِضَعًا ، وَيَاسَ لُغَةٌ فِي يَتَسَّسَ ، وَالشُّلُوُ الْبَقِيَّةُ ، وَالْمُمَدِّعُ

المُقَطَّعُ ، (وقوله) : هَمَلْتُ عَيْنَايَ . أَي سَالَ دَمْعُهَا ، وَالْجَحْمُ ٦٤٣
 الْمُلْتَهَبُ الْمُتَّقَدُّ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْجَحِيمُ ، وَمُتَلَفَّعٌ أَي مُشْتَمِلٌ يُقَالُ
 تَلَفَّعَ ثَوْبُهُ إِذَا اشْتَمَلَ بِهِ ، (وقوله) ^(٦٤٤) : مَا أَرْجُو . هُنَا بِمَعْنَى ٦٤٤
 أَخَافُ وَهِيَ لُغَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
 مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا . أَي لَا تَخَافُونَ ، وَالتَّخَشُّعُ
 التَّذَلُّلُ ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٦٤٥)

(قوله) : مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَرْقَى مَدَامِعُهَا . أَي لَا تَنْقُطُ وَأَصْلُهُ ٦٤٤
 الْهَمْزُ فَسَهَّلَهُ يُقَالُ رَقَا الدَّمْعُ وَالِدَمْعُ إِذَا انْقَطَعَا ، وَالشَّجُّ الصَّبُّ ،
 وَاللَّوْلُوُ كِبَارُ الْجَوْهَرِ ، وَالْقَلَقُ الْمُتَحَرِّكُ السَّاقِطُ ، وَالْفَشْلُ الْجَبَانُ
 الضَّعِيفُ الْقُوَّةِ ، وَالتَّرَفُ الشَّيْءُ الْخَلْقُ ، وَالرُّفُقُ بَضْمُ الرَّاءِ وَالْفَاءِ
 جَمْعُ رَفِيقٍ ، وَأَوْعَثَ أَيِ اشْتَدَّ فُسَادُهُ ، وَعَثَاءُ السَّفَرِ شِدَّتُهُ
 وَمَشَقَّتُهُ ، وَالرُّفُقُ بَفَتْحِ الْفَاءِ جَمْعُ رُفْقَةٍ وَيُقَالُ رُفْقَةُ بَضْمِ الرَّاءِ
 وَرُفْقَةٌ بِكَسْرِهَا ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا ^(٦٤٦)

(قوله) : يَا عَيْنَ جُودِي بِدَمْعٍ مِنْكَ مُنْسَكِبٍ . أَي سَائِلٍ ، ٦٤٤

٦٤٤ (وقوله) : لم يُؤْب . أي لم يَرْجِع ، والسَّجِيَّة الطَّبِيعَةُ ، والمَحْضُ
 الحَالِصُ وأراد به هُنَا خُلُوصَ نَسَبِهِ ، والمُؤْتَشِبُ الْمُخْتَلِطُ ،
 والعِلَّاتُ الْمَشَقَّاتُ ، والعِبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، ونُصَّ أَي رُفِعَ مِنْ
 النُّصِّ فِي السَّيْرِ وَهُوَ أَرْفَعُهُ ، وَالطَّيَّةُ مَا انْطَوَتْ عَلَيْهِ نَيْتُكَ
 مِنْ الْجِهَةِ الَّتِي تَتَوَجَّهُ إِلَيْهَا ، وَالْوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَبَنُو كُهَيْنَةَ
 قَبِيلَةٌ ، وَلَقِحَتْ أَيِ ازْدَادَ شَرِّهَا ، وَمَحْلُوبُهَا يَعْنِي بِهِ لَبَنُهَا ، وَالصَّابُ
 الْعَلَقَمُ ، وَتُمْرَى أَيِ تُمَسِّحُ ، وَالْمُعْصُوبُ هُنَا الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ،
 وَاللَّحِبُ الْكَثِيرُ الْأَصْوَاتِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً

(٦٤٤ — ٦٤٥)

في الرجيع

٦٤٤ (وقوله) : لو كان في الدار قرْمٌ ماجِدٌ بَطَلٌ . القَرْمُ الرجل
 السَّيِّدُ هُنَا وَأَصْلُهُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، الْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، وَبَطَلٌ أَيِ
 ٦٤٥ شُجَاعٌ ، وَأُلْوَى أَيِ شَدِيدُ الْخُصُومَةِ ، ^(٦٤٥) وَالزَّعْفَةُ الَّذِينَ
 يَنْتَمُونَ إِلَى الْقَبَائِلِ وَيَكُونُونَ أَتْبَاعًا لَهُمْ وَأَصْلُ الزَّعْفَةِ
 الْأَطْرَافُ وَالْأَكَارِعُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْجِلْدِ ، وَعُدَسٌ هُنَا قَبِيلَةٌ
 مِنْ تَمِيمٍ ، (وقوله) : دَلَّوكْ . أَيِ غَرَّوكْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

فدلّاهما بغير ور، (وقوله) : أولوا خلف أي خلف بضم اللام ٦٤٥
الإتياع، والضمّ الذلّ وأراد ذو ضمّ فحذف المضاف وأقام
المضاف إليه مقامه، (وقوله) : اجلبوا أي اجتمعوا وصاحوا،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً في الرجيع^(٦٤٥)

(قوله) : شراه زهير بن الأغرّ وجامع . شرى هنا بمعنى باع ٦٤٥
وهو من الأضداد، (قوله) : لهاذماً . من رواه بالذال المعجمة
فمعناه القاطع يقال سيف لهذم أي قاطع ومن رواه لهازماً
بالزاء فيعني به الضعفاء الفقراء وأصل اللّهزمتين مضيعتان
تكونان في الحنك واحدها لهزيمة والجميع لهازم فشيبههم بها
لحقارتها، (وقول) حسان في شعره أيضاً : إن سرك الغدر
صرفاً لا مزاج له . الصرف الخالص هنا،

تفسير غريب أبيات محسان أيضاً^(٦٤٦)

(قوله) : سألت هذيل رسول الله فاحشة . أراد سألت ٦٤٦
فحققت الهمة وقد يقال سال يسأل بغير همز وهي لغة وأراد
حسان أن هذيلاً حين أرادت الإسلام سألت رسول الله صلعم
أن يحلّ لهم الزنا فعيرهم بذلك ، والحرب السلب يقال حرب

الرجل إذا سُلِبَ ، والحِلَالُ هنا الخِصَالُ ،

تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً ^(٦١٦-٦١٧)

٦٤٦ (قوله) : لَعَمْرِي لَقَدْ شَانَتْ هَذِيلَ بْنَ مُذْرِكٍ . شَانَتْ مَعْنَاهُ قُبِحَتْ وَعَابَتْ ، (وقوله) : صَلَّوْا بِقِيحِهَا . أَيَّ أَصَابِهِمْ شَرُّهَا ، وَجَرَّامُونَ أَيَّ كَاسِبُونَ ، وَالْجَرَائِمُ جَمْعُ جَرِيْمَةٍ وَهِيَ الذَّنْبُ ، وَصَمِيمُ الْقَوْمِ خَالِصُهُمْ فِي النَّسَبِ ، وَالزَّمْعَانُ جَمْعُ زَمْعٍ وَهُوَ الشَّعْرَ الَّذِي يَكُونُ فَوْقَ الرَّسِّ مِنَ الدَّابَّةِ وَغَيْرِهَا ، وَذُبْرٌ مَعْنَاهُ خَلْفٌ ، وَالْقَوَادِمُ هُنَا يَعْنِي بِهَا الْيَدَيْنِ لِأَنَّهَا تَقْدُمُ الرِّجْلَيْنِ ، (قوله) : بِقَتْلِ الَّذِي تَحْمِيهِ . يَعْنِي عَاصِمَ بْنَ الْأَقْلَحِ الَّذِي حَمَتُهُ النَّحْلُ ، (وقوله) : دُونَ الْحَرَائِمِ . يَرِيدُ دُونَ أَنْ يُمَسَّهُ أَحَدٌ مِنَ الْكُفَّارِ ، وَالْأَبَائِلُ الْجَمَاعَاتُ يُقَالُ إِنَّ وَاحِدَهَا إِبِيلٌ ، وَالدُّبْرُ اسْمٌ لِجَمَاعَةِ النَّحْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالشُّمُسُ هُنَا الْمُرَافَعَةُ ، وَالْمَلَا حِمٌّ جَمْعُ مَلْحَمَةٍ وَهِيَ الْحَرْبُ الَّتِي يُقْتَلُ فِيهَا ، وَالْمَأْتَمُ جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا أَنَّهُنَّ يَجْتَمِعْنَ فِي مَنَاحَةٍ وَأَصْلُهُ الْهَمْزَةُ فَتَخَفَّفَ الْهَمْزَةُ وَصِيْرَهَا أَلْفًا لِأَنَّ الْقَوَافِي مَوْسِمَةٌ بِالْأَلْفِ ، وَالصَّوْلَةُ الشَّدَّةُ ، وَالْمَوَاسِمُ مَوَاسِمُ الْحَجِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ ، وَالْمَخَارِمُ مَسَائِلُ الْمَاءِ

٦٤٧ التي يَخْرِمُهَا السَّيْلُ، وَالْبَوَارُ^(٦٤٧) الْهَلَاكُ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضا^(٦٤٧)

٦٤٧ (قوله): لِحَا اللَّهَ لِحْيَانًا فَلَيْسَتْ دِمَاؤُهُمْ . لِحَا مَعْنَاهُ اضْعَفَهُمْ
وَبَالِغٌ فِي ضُرِّهِمْ وَهُوَ مَنْ قَوْلِهِمْ لِحَوْتُ الْعُودِ إِذَا قَشَرْتَهُ،
(وقوله) : بِذِي الدَّبَرِ . يعني عاصمًا الْمُتَقَدِّمَ الذِّكْرَ ، وَاللِّفَاءُ
الشَّيْءُ الْحَقِيرُ الْيَسِيرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اقْنَعْ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللِّفَاءِ، (وقوله):
فَأُفٍّ . هي كلمةٌ تُقَالُ عِنْدَ تَعَذُّرِ الشَّيْءِ، وَالْعَفَاءُ هُنَا الدُّرُوسُ
والتَّغَيُّرُ، وَتَعْتَرِي أَيُّ تَنْتَسِبُ وَمَنْ رَوَاهُ تَعْتَرِي فَمَعْنَاهُ تَقْرِي
بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وقوله) : أَذْعَرَ . أَيُّ أَفْزَعَ وَالذَّعْرُ الْفَزَعُ،
وَالغَادِي الْمُبَكَّرُ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ، وَالْإِفَاءُ هُنَا
الْغَنِيمَةُ مِنْ قَوْلِكَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ ، وَالْجَرَاءُ جَمْعُ جَرَيْ،
وَدِفَاءٌ مِنَ الدَّفِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضًا^(٦٤٧)

٦٤٧ (قوله) : أَصَافٍ مَاءَ زَمْزَمَ أَمْ مَشُوبٌ . الْمَشُوبُ هُوَ
الْمَخْلُوطُ تَقُولُ شُبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَالَطْتَهُ ، (وقوله) : مِنْ
الْحِجْرَيْنِ . يعني حِجْرَ الْكَعْبَةِ فَتَنَاهُ مَعَ مَا يَلِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ

٦٤٧ الحَجَرَيْنِ أَرَادَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ وَالْحَجَرَ الَّذِي فِيهِ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالْمَسْنَى حَيْثُ يُسْنَى بَيْنَ الصَّافَا وَالْمَرْوَةِ ، وَالْكَنَاتُ جَمْعُ كَنَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يُلصَقُ بِالْبَيْتِ يُكْنَى بِهِ ، (وقوله) : أَصْلًا . أَرَادَ أَصْلًا فَسَكَّنَهُ تَحْقِيفًا وَالْأَصْلُ جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ الْعَشِيُّ ، وَالنَّبِيبُ الصَّوْتُ ،

تفسير غريب آيات محسان^(٦٤٨) أيضا

٦٤٨ (قوله) : فَأُكْرِمُوا وَأُثْبِتُوا . هُوَ مِنَ الثَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، (وقوله) : وَخَيْبٌ فِي قَافِيَةٍ وَاحِدَةٍ مَعَ قَوْلِهِ الْمَكْتُوبُ هُوَ مِنْ عُيُوبِ قَوَافِي الشِّعْرِ وَيُسَمَّى عِنْدَهُمُ التَّوْجِيهِ وَهُوَ أَنَّ يَخْتَلِفَ مَا قَبْلَ الرِّذْفِ ، (وقوله) : وَابْنُ لَطَارِقٍ تَرَكَ طَرَفَ طَارِقٍ هُنَا ضَرُورَةٌ لِإِقَامَةِ وَزَنِ الشَّعْرِ وَهُوَ سَائِغٌ عَلَى مَذْهَبِ الْكُوفِيِّينَ وَالْبَصَرِيِّينَ مِنَ النُّحَوِيِّينَ لَا يَرَوْنَهُ ، وَالْحِمَامُ الْمَوْتُ ، وَالْمَقَادَةُ هُنَا الْمَذَلَّةُ وَالْإِنْقِيَادُ إِلَى أَعْدَائِهِ ، (وقوله) : حَتَّى يُجَالِدَ . أَيُّ يُضَارِبُ بِالسَّيْفِ وَمِنْ رَوَاهُ حَتَّى يُجَادَلَ فَمَعْنَاهُ وَقَعَ بِالْأَرْضِ وَاسْمُ الْأَرْضِ الْجَدَالَةُ ، (وقوله) : فِي الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرٍو : الْمُعْتَقُ لِمَوْتِ . أَيُّ الْمُسْرِعِ وَإِنَّمَا لُقِّبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ أَسْرَعَ إِلَى الشَّهَادَةِ ،

(وقوله) ^(٦٤٩) : لَنْ تُخْفِرَ . معناه لن نَنْقُضَ عَهْدَهُ ، (وقوله) : ٦٤٩
 ارْتَثَ . أي رُفِعَ وبه جَرَّاحٌ يقال ارْتَثَ الرجلُ من مَعْرِكةِ
 الحرب إذا رُفِعَ منها وبه بَقِيَّةُ حَيَاةٍ ، والثُّورَةُ ^(٦٥٠) الثَّارُ يعني ٦٥٠
 أَنَّهُمَا كَانَا مِنْ قَبْلِ عَامِرِ بْنِ الطَّفِيلِ ، (وقوله) : وقد حَدَّثَنِي بعضُ
 بني جَبَّارِ بْنِ سَلَمَى . يُرْوَى هُنَا بفتح السين وضمها ، والصَّوَابُ
 سَلَمَى بفتح السين والله أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات حسان أيضا ^(٦٥٠ - ٦٥١)

(قوله) : بني أُمِّ الْبَنِينَ أَلَمْ يُرْغَمْكُمْ . يُرِيدُ قولَ أَبِيدٍ نَحْنُ ٦٥٠
 بني أُمِّ الْبَنِينَ الْأَرْبَعَةُ وَكَانُوا نَجَبَاءَ فُرْسَانًا ، ويقال إِنَّهُمْ كَانُوا
 خَمْسَةً لَكِنْ لَبِدًا جَمَلَهُمْ أَرْبَعَةٌ لِإِقَامَةِ الْقَافِيَةِ ، والذَّوَابُ
 الْأَعَالِي ، ^(٦٥١) وَالتَّهْكُمُ الاستِهْزَاءُ ، (وقوله) : لِيُخْفِرَهُ . أي
 لِيَنْقُضَ عَهْدَهُ ، وَالْمَسَاعِي السَّعْيُ فِي طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ،
 (وقوله) : هُنَا فَأُشْرَاهُ . معناه أَخْطَأَ مَقْتَلَهُ ، (وقول) ^(٦٥١) أَنَسِ ٦٥١
 ابْنِ عَبَّاسٍ فِي شِعْرِهِ : بِمُعْتَرَكٍ تَسْفِي عَلَيْهِ الْأَعَاصِرَ . وَالْمُعْتَرَكُ
 الْمَوْضِعُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : تَسْفِي . أي تُشِيرُ عَلَيْهِ
 التُّرَابُ ، وَالْأَعَاصِرُ الرِّيحُ الَّتِي يَلْتَفُّ مَعَهَا الْغُبَارُ ، (وقوله) :
 ذَكَرْتُ أَبَا الزَّيَّانِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزَّاءِ وَالْيَاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا

٦٥١ الرِّيَّانُ بِالرَّاءِ وَالْيَاءِ بَاثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قِيْدُهُ
الدَّارِقُطْنِيَّ ، وَالثَّائِرُ هُنَا الَّذِي أَخَذَ بَثَّارِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٦٥١)

تفسير غريب أبيات حسان

٦٥١ (قوله) : عَلَى قَتْلَى مَعُونَةٍ فَاسْتَهْلِي . أَيَّ أَسِيلِي دَمْعَكَ ،
وَالسَّحُّ الصَّبُّ ، وَالزَّرُّ الْقَلِيلُ ، (وقوله) : تُخُونُ . أَيَّ تَنْقِصُ ،
وَأَعْنَقَ أَيَّ أَسْرَعَ ، وَسِرُّ الْقَوْمِ خِيَارُهُمْ وَخَالِصُهُمْ ،

(٦٥٢)

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك

٦٥٢ (قوله) : مَخَافَةٌ حَرْبُهُمْ عَجْزًا وَهُونًا . الْهُونُ الْهُوَانُ ، (وقوله) :
فَلَوْ حَبَلًا . يَعْنِي بِهِ الْعَهْدَ وَالذِّمَّةَ ، وَالْمَتَيْنُ الْقَوِيُّ ، وَالْقَرْطَاءُ
بُطُونٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ وَهُمْ قَرْطٌ وَقُرَيْطٌ وَقَرَيْطٌ وَهُمْ
٦٥٣ الْقُرُوطُ أَيْضًا ، (وقوله) (٦٥٣) : إِلَّا الْحَلَقَةُ . يَعْنِي السِّلَاحَ ، (وقوله) :
يَهْدِمُ بَيْتَهُ عَنْ نِجَافٍ بَابِهِ . النِّجَافُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بِأَعْلَى الْبَابِ
وَالْأَسْكُفَةُ الْعَتَبَةُ الَّتِي بِأَسْفَلِ الْبَابِ ، (وقوله) : دَانَ لَهُمْ
أَهْلُهَا . أَيَّ أَطَاعُوهُمْ يَقَالُ دَانَ النَّاسُ لِلْمَلِكِ إِذَا أَطَاعُوهُ ، وَالْقِيَانُ
الْجَوَارِي ، وَيَنْزِفُنَ أَيَّ يَضْرِبُنَ الضُّفُوفَ ، وَالزَّهَاهُنَا الْإِعْجَابُ
٦٥٤ وَالتَّكْبَرُ ، (وقوله) (٦٥٤) : يَامِينَ بْنِ عُمَيْرٍ كَعْبٌ . كَذَا وَقَعَ هَاهُنَا

وصوابه أبو كعب ، (وقول) ذى الرمة في بيته :
 ٦٥٤
 كَانَ قُتُودِي فَوْقَهَا عَشُّ طَائِرِ الْقُتُودِ الرَّجُلِ مَعَ أَدَاتِهِ ، وَسَوْ قَاءَ
 أَيَّ غَلِيظَةِ السَّاقِ ، وَتَهْفُو أَيَّ تَهْتَزٍّ وَتَضْطَرِّبُ ، وَجُنُوبُهَا أَيَّ
 نَوَاحِيهَا ، (وقول) تميم بن أبي مقبل في بيته : ^(٦٥٥) مَذَاوِيدُ . ٦٥٥
 هُنَا جَمْعُ مَذَاوِدٍ وَهِيَ اللَّذِي يَدْفَعُ عَنْ قَوْمِهِ ، وَالْبَيْضُ السِّیُوفُ ،
 (وقوله) : الْحَدِيثُ صِقَالُهَا . مَعْنَاهُ الْقَرِيبُ عِنْدَهَا بِالصَّقْلِ ،
 (وقول) أَبِي زَيْدٍ الطَّائِيّ : مُسْنَفَاتٌ كَمَا أَنَّهُنَّ قَنَا الْهِنْدِ .
 مُسْنَفَاتٌ أَيَّ مَشْدُودَاتٍ بِالسِّنْفِ وَهِيَ الْحِزَامُ ، وَالْجَذَبُ الْمَكَانُ
 الَّذِي لَا نَبَاتَ فِيهِ ، وَالْمَرُودُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْتَادُ الرَّائِدُ أَيَّ
 الطَّالِبِ لِلْمَرْعَى ، (وقول) ابْنِ هِشَامٍ : السِّنْفُ الْبَطَانُ . الْبَطَانُ
 حِزَامٌ مَنَسُوجٌ ،

تفسير غريب قصيدة ابن لُقَيْمٍ الْعَبْسِيِّ ^(٦٥٦)
 (قوله) : أَحَلَّ الْيَهُودَ بِالْحَسَى الْمُرْتَمِّمِ . الْحَسَى وَالْحَسَاءُ مِيَاهُ ٦٥٦
 تَقَوَّرَ فِي الرَّمْلِ وَتُمْسِكُهَا صَلَابَةُ الْأَرْضِ فَإِذَا حُفِرَ عَنْهَا
 وَجِدَتْ ، وَالْمُرْتَمِّمُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ هُوَ الْمُقَلِّلُ الْيَسِيرُ وَمَنْ
 رَوَاهُ بِالْحَشِيِّ أَرَادَ بِهِ حَاشِيَةَ الْإِبِلِ وَهِيَ صِغَارُهَا وَضِعَافُهَا وَهُوَ
 الصَّوَابُ ، وَالْمُرْتَمِّمُ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ يَعْنِي بِهِ أَوْلَادَ الْإِبِلِ

٦٥٦ الصِّغَارِ وَقَدْ يَكُونُ الْمُزَنَّمُ هَذَا الْمَعَزَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ نَمَتَيْنِ
الَّتَيْنِ فِي أَعْنَاقِهَا وَهُمَا الْهَنِيئَتَانِ اللَّتَانِ تَتَعَلَّقُ مِنْ أَعْنَاقِهَا ،
وَالْعِضَاةُ شَجَرٌ وَاحِدَتُهَا عِصَّةٌ وَمَنْ رَوَاهُ الْغَضَاةُ فَيَعْنِي بِهِ شَجَرَةً
وَجَمَعُهَا غَضَاً ، الْأُهَيْضَبُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ ، عُودَى اسْمُ
مَوْضِعٍ وَمَنْ رَوَاهُ عُودًا فَمَعْنَاهُ مُكَرَّرٌ مِنْ عَادَ يَعُودُ وَالصَّوَابُ
رِوَايَةٌ مَنْ رَوَاهُ عُودَى ، وَالْوَدِيُّ النَّخِيلُ الصِّغَارُ ، وَالْمُكَمَّمُ
الَّذِي خَرَجَ طَلْعُهُ ، وَالصَّلَا هُنَا مَوْضِعٌ ، وَيَرْمِزُ مَوْضِعٌ
أَيْضاً ، وَيَوْمٌ أَيْ يَقْصِدُ ، وَمَسَاعِيرُ مَعْنَاهُ يَسْعُرُونَ الْجَرْبَ
أَيْ يَهَيِّجُونَهَا ، وَالْوَشِيحُ الرِّمَاحُ ، وَجُرْهُمُ قَبِيلَةٌ قَدِيمَةٌ ، وَالتَّلِيدُ
الْقَدِيمُ ، وَالنَّدَى التَّكْرُّمُ ، وَالْحُجُونُ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) :
فَدِينُوا . أَيْ أَطِيعُوا ، وَتَجَسَّمُ أَيْ تَعْظُمُ مِنْ الشَّيْءِ الْجَسِيمِ
وَهُوَ الْعَظِيمُ ، وَتَسْمُوا أَيْ تَرْتَفِعُ ، وَالْمُرْجَمُ الْمَظْنُونُ الَّذِي
لَا يُثَبِّتُ ، وَالْمُلْحَمُ الْمَجْمُوعُ ، وَرُوحُ الْقُدُسِ هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ ، (وَقَوْلُهُ) : يُنْشِكِي عَدُوَّهُ . أَيْ يُبَالِغُ فِي ضَرَرِهِ ،
وَالْمَعْلَمُ الْمَوْضِعُ الْمُرْتَفِعُ الْمُشْرِفُ ، (وَقَوْلُهُ) لَمْ يَتَلَعَّمْ . أَيْ لَمْ
يَتَأَخَّرْ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ ، وَحَمَهُ اللَّهُ أَيْ قَدَّرَهُ ،

تفسير قصيدة علي بن أبي طالب^(١٥٧)

(قوله) : وَأَيُّقَنْتُ حَقًّا وَلَمْ أَصْدِفْ . أَيَّ لَمْ أُعْرِضْ يقال ٦٥٧
 صَدَفَ عَنِ الْحَقِّ إِذَا أُعْرِضَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ ، وَالرَّأْفَةُ الرَّحْمَةُ
 وَالتَّلَطُّفُ ، وَالْمُقَامَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ مَوْضِعُ الْإِقَامَةِ ، (وقوله) :
 الْمُوعِدُوهَ الْمُهْدِدُوهُ ، وَالسَّفَاهُ الضَّلَالُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَنْفُ
 أَيَّ لَمْ يَأْتِ بِخِلَافِ الرِّفْقِ ، وَالْأَعْنَفُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، (وقوله) :
 بِأَبْيَضٍ . يَعْنِي سَيْفًا ، وَالْهَبَّةُ الْاهْتِزَازُ وَالتَّصْنِيمُ ، وَالْمُرْهَفُ
 الْقَاطِعُ ، وَمُعُولَاتُ أَيَّ بِأَكْيَاتٍ بِصَوْتٍ ، (وقوله) : يُنْعَ .
 أَيَّ يُذَكِّرُ خَبْرُ قَتْلِهِ ، وَتَذْرِفُ أَيَّ تَسِيلُ بِالذُّمُوعِ ، (وقوله) :
 أَظْعَنُوا أَيَّ أَزْحَلُوا ، وَالذُّحُورُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ الذَّلُّ وَالْهَوَانُ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَيُقَذِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا ، (وقوله) :
 عَلَى رَغَمِ الْآئِفِ . يُرِيدُ عَلَى الْمَذَلَّةِ يُقَالُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ إِذَا
 أَذَلَّهُ ، وَالْآئِفُ جَمْعُ أَنْفٍ ، (وقوله) : وَأَجَلَى النَّضِيرِ إِلَى غُرْبَةٍ .
 مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الْغَيْنِ فَهُوَ مِنَ الْإِغْتِرَابِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الْغَيْنِ
 فَمَعْنَاهُ الْبُعْدُ ، وَالزُّخْرُفُ الزَّيْنَةُ وَحُسْنُ التَّنْعِيمِ ، وَأَذْرِعَاتُ
 مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، (وقوله) : رُدَّافًا أَيَّ مُرْتَدِّفِينَ يَرْتَدِفُ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا ، وَيُرَوَّى رُدَّافِي وَهُوَ بِذَلِكَ الْمَعْنَى قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ

٦٥٧ واحدُها رَذَفِي كَسْكَرَى وَسُكَارَى ، (وقوله) : على كُلِّ ذي
دَبَرٍ أَعْجَفٍ . يَعْنِي جَمَلًا بَظْهَرَهُ ، وَدَبَرُهُ أَيُّ جُرْحٍ ، وَالْأَعْجَفُ
الْهَزِيلُ الضَّعِيفُ ،

(٦٥٨)

تفسير غريب آيات سماك اليهودي

٦٥٨ (قوله) : يُدِينُ مِنَ الْعَادِلِ الْمُنْصِفِ . هُوَ مِنَ الدَّوْلَةِ أَيُّ
نُصِيبُ مِنْهُ مِثْلُ مَا أَصَابَ مِنَّا ، (وقوله) : مِنَ الْعَادِلِ الْمُنْصِفِ .
يَعْنِي بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنْ قِيلَ كَيْفَ قَالَ الْيَهُودِيُّ فِيهِ الْعَادِلِ
الْمُنْصِفِ وَهُوَ لَا يَتَّقِدُ ذَلِكَ فَالْجَوَابُ أَنْ يُقَالَ أَنْ يَكُونَ
ذَلِكَ مِمَّا أَفْظَهُ لَفْظُ الْمَدْحِ وَمَعْنَاهُ الذَّمُّ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى : ذُقْ
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ . وَكَمَا قَالَ الْآخَرُ يُجْزَوْنَ مِنْ ظُلْمِ
أَهْلِ الظُّلْمِ مَغْبَرَةٌ وَمِنْ إِسَاءَةِ أَهْلِ السَّوْءِ إِحْسَانًا فَهَذَا وَإِنْ
كَانَ ظَاهِرُهُ الْمَدْحُ فَمَعْنَاهُ الذَّمُّ وَقَدْ قِيلَ إِنَّهُ مِمَّا يَدُلُّ وَأَصْلُهُ
فِي الرِّوَايَةِ لَفْظٌ آخَرُ فَقِيلَ يَدُلُّهُ مِنَ الْعَادِلِ الْمُنْصِفِ لِأَنَّهُ فِي
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وقوله) : يَقْتُلُ النَّصِيرَ وَأَخْلَافَهَا . هُوَ جَمْعُ حَلْفٍ
وَهُوَ الصَّاحِبُ وَمَنْ رَوَاهُ وَأَجْلَاثُهَا فَمَعْنَاهُ وَإِخْرَاجُهَا مِنْ
بِلَادِهَا ، (وقوله) : وَلَمْ يُقْطَفِ . مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الطَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَمْ
يُؤْخَذْ ثَمَرُهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِكَسْرِ الطَّاءِ فَمَعْنَاهُ لَمْ تَبْلُغْ زَمَنَ الْقِطَافِ ،

والحسام السيف القاطعُ والمرهفُ القاطعُ أيضاً ، والكبيُّ ٦٥٨
 الشجاعُ ، وقرنُ الرجلِ بكسرِ القافِ هو مقاومهُ في القتالِ ،
 وصخرٌ هنا هو أبو سفيان بن جرب ، وترجٌ موضعٌ تُنسبُ
 إليه الأسودُ ، والغيلُ أجمةُ الأسدِ وكذلك الغابةُ ، والهاصرُ
 الذي يكسرُ فريسته إذا أخذها ، والأجوفُ العظيمُ الجوفُ ،

(٦٥٩—٦٥٨)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : لقد خزيتُ بغيرتها الجبورُ الجبورُ هنا جمعُ جَبْرٍ ٦٥٨
 وهو العالمُ ويقالُ في جمعه الأخبارُ أيضاً وأراد بالجبور هنا
 علماء اليهود ، (وقوله) : جديرٌ . أي حقيقٌ وخليقٌ يقال هو
 جديرٌ بكذا إذا كان حقيقاً به ، وحاذ بهم أي مال بهم ،
 (وقوله) : مشهرةٌ ذكورُ . يعني السيوفُ ، (وقوله) (٦٥٩) : أبارهم . ٦٥٩
 أي أهلكهم والبوارُ الهلاكُ ، واجترأوا أي اكتسبوا ،
 والزَّهْوُ بالزاء مشيٌّ في سُكونٍ ، والسَّلمُ بفتح السين وكسرِها
 الصُّلحُ ، وحالفَ أي صاحبَ والحليفُ الصاحبُ ، (وقوله) :
 غبَّ أمرهم وبالأ . الوبالُ النكالُ والثقلُ ، (وقوله) : عامدين .
 أي قاصدين ، وقينقاعُ قبيلةٌ من اليهود ،

(٦٥٩)

تفسير غريب قصيدة سَمَّاك

٦٥٩ (قوله) : أَرِقْتُ وَضَافَنِي هَمٌّ كَبِيرٌ . أَرِقْتُ معناه امْتَنَعْتُ
 مِنَ النَّوْمِ ، وَضَافَنِي أَي نَزَلَ بِي ، وَالنَّجِيعُ الدَّمُ الطَّرِيُّ ،
 (وقوله) : عَلَى مَذَارِعِهِ . مَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ مِذْرَعَةٍ
 وَهُوَ ثَوْبٌ يُلْبَسُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ لَا تَكُونُ الْمِذْرَعَةُ
 إِلَّا مِنْ صُوفٍ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَالْمَذَارِعُ مِنَ الْبَعِيرِ
 وَالذَّابَةِ قَوَائِمُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَاسْتَعَارَهَا هُنَا ،
 وَالْعَمِيرُ الزَّعْفَرَانُ ، وَعَتَائِرُ جَمْعُ عَتِيرَةٍ وَهِيَ الذَّيْحَةُ ، (وقوله) :
 لَا تُلِيقُ . أَي لَا تُبْقِي ، وَصَخْرُهُ هُنَا أَبُو سَفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ ،

(٦٦٠)

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

٦٦٠ (قوله) : لَوْ أَنَّ أَهْلَ الدَّارِ لَمْ يَتَصَدَّعُوا . أَي لَمْ يَتَفَرَّقُوا ،
 (وقوله) : خِلَالَ الدَّارِ . أَي بَيْنَ الدَّارِ ، وَالظَّمَانِ النِّسَاءُ فِي
 الْهَوَادِجِ ، وَالشَّطَاةُ مَوْضِعٌ هُنَا ، وَتَيَابٍ مَوْضِعٌ أَيْضًا
 وَكَذَلِكَ هُوَ عَلَى سَائِرِ الرِّوَايَاتِ فِيهِ ، وَالْعَيْنُ جَمْعُ عَيْنَاءٍ وَهِيَ
 الْكَبِيرَةُ الْعَيْنُ ، وَتَبَالَةٌ مَوْضِعٌ ، وَيُصَيِّنُ أَي يُذْهِبُ الْعَقْلَ ،
 وَإِنْ ثَوْبًا أَي ثَلَامٌ يُقَالُ أَثْنَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا لُثِمَتْهُ ، (وقوله) : مَوْلَى

ابن مِشْكَم . المَوْلَى هُنا الحَلِيفُ والصَّاحِبُ ،

تفسير غريب أبيات خَوَّات بن حُبَيْر ^(٦٦٠)

(قوله) . مِنْ الشَّجْوِ لَوْ تَبْكِي أَحَبَّ وَأَقْرَبًا . الشَّجْوُ الحُزْنُ ، ٦٦٠
وَأَرَيْنِي بِالرَّاءِ وَالزَّاءِ مَوْضِعًا ، (وقوله) لَمْ تُعْمَلْ . أَي لَمْ تَرْفَعْ
صَوْتَكَ بِالْبُكَاءِ ، وَالْمُسَهَّبُ هُنا الْمُتَغَيَّرُ الْوَجْهَ ، وَالسَّلَامُ الصَّلَاحُ
بِفَتْحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالصَّدَادُ هُنا الَّذِي يَصُدُّ
عَنِ الدِّينِ وَالْحَقِّ ، (قوله) : فِي الْحَرْبِ ثَعْلَبًا . أَي كَثِيرَ الرِّوْغَانِ
لَا يَصْدُقُ فِيهَا ، وَالْمُوْتَلُّ الْقَدِيمُ ، وَالْمَنْصِبُ مَنْزِلَةُ الشَّرَفِ
وَالْحَسَبُ ، وَمُجْدِبٌ هُنا مِنَ الْجَذْبِ وَهُوَ الْقَحْطُ وَقِلَّةُ الْخَيْرِ .
وَتُرْتَّبُ أَي ثَابِتٌ وَالتَّاءُ الْأُولَى فِيهَا زَائِدَةٌ وَهُوَ مِنْ رَتَبَ عِنْدَ
سَيِّبَوَيْهِ وَيُقَالُ فِيهِ تُرْتَّبُ وَتُرْتَّبُ بِضَمِّ التَّاءِ الثَّانِيَةِ وَفَتْحِهَا ،

(٦٦٠ - ٦٦١)

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

(قوله) : هَجَوْتَ صَرِيحَ الْكَاهِنِينَ وَفِيكُمْ . الصَّرِيحُ هُنا ٦٦٠
الْخَالِصُ النَّسَبِ ، وَالْكَاهِنَانِ قَبِيلَانِ مِنْ يَهُودِ الْمَدِينَةِ يَزْعُمُونَ
أَنَّهُمْ مِنْ وَلَدِ هَارُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَيُرْوَى الْكَاهِنِينَ هُنا
بِالْجَمْعِ ، (وقوله) : أُخْرَى أَي أَحَقُّ وَأَوْلَى ، (وقوله) : خَيْرُ

٦٦١ مَغِيَّةٌ . أَي خَيْرُهُ فِيمَا يُسْتَقْبَلُ بَعْدُ ، (وقوله) ^(٦٦١) : نَكَبَ .
أَي عَرَّجَ عَنْهُمْ ،

تفسير غريب آيات كعب بن مالك ^(٦٦١)
٦٦١ (قوله) : فَعَادَ ذَلِيلًا بَعْدَ مَا كَانَ أَغْلَبًا . الْأَغْلَبُ الشَّدِيدُ ،
وِطَاحَ أَي ذَهَبَ وَهَلَكَ ، وَالْعَنُوتَةُ الْقَهَرُ وَالذِّلَّةُ ، (وقوله) :
حِينَ أَجْلَبَا . مَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ وَصَاحَ وَمَنْ رَوَاهُ
بِالْهَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضًا إِلَّا أَنَّ الَّذِي بِالْجِيمِ لَا يَكُونُ
إِلَّا مَعَ صِيَاحٍ ، وَالْحَزَنُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :
أَكْذَى . أَي لَمْ يَنْجَحْ فِي سَعْيِهِ يُقَالُ أَكْذَى الرَّجُلُ فِي حَاجَتِهِ
إِذَا لَمْ يَظْفَرْ بِهَا ، وَحَانَ هَلَكَ ، (وقوله) : إِنْ اللَّهَ أَعْقَبُ . أَي
٦٦٢ إِنْ اللَّهَ جَاءَ بِالنَّصْرِ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) ^(٦٦٢) : حَتَّى نَزَلَ نُحْلًا . هُوَ

مَوْضِعٌ ، (وقوله) : وَهِيَ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ . قَالَ الشَّيْخُ
الْفَقِيه أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُقَالُ إِنَّمَا قِيلَ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ
لَأَنَّهُمْ نَزَلُوا بِجَبَلٍ يُقَالُ لَهُ ذَاتُ الرِّقَاعِ ، وَقِيلَ أَيْضًا إِنَّمَا قِيلَ
لَهَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْحِجَارَةَ أَوْهَنَتْ أَقْدَامَهُمْ فَشَدُّوا عَلَيْهَا رِقَاعًا فَقِيلَ
٦٦٣ لَهَا ذَاتُ الرِّقَاعِ ، (وقوله) ^(٦٦٣) : فَيَكْتِبُهُ اللَّهُ . أَي يُدْلِلُهُ وَيَقْمَعُهُ
وَيُقَالُ مَعْنَاهُ يُضْرَعُهُ ، (وقوله) : يُوَاهِقُ نَاقَتَهُ . أَي يُعَارِضُهَا

في المَشْيِ والسُرْعَةِ ، وَصِرَارٌ ^(٦٦٤) اسمٌ مَوْضِعٍ وهو بالصاد ٦٦٤
 المهملة لا غيرُ ، (وقوله) : مالنا مِنْ نَمَارِقٍ . النَمَارِقُ جمعُ
 نَمْرُقَةٍ وهي الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ ، (وقولُ) ابنِ اسحقَ : وحدثني
 عَمِّي صَدَقَةُ بْنُ يُسَارٍ . كذا وقع هنا وذكر عَمِّي في هذا الحديث
 خطأً وَصَدَقَةُ هَذَا خُزْرِي سَكَنَ بِمَكَّةَ وَلَيْسَ بِعَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ
 اسحقَ وقد خَرَّجَهُ أَبُو دَاوُدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ
 عَمِّي ، (وقوله) ^(٦٦٥) : يَكْلُونَا . يَحْفَظُنَا وَيَحْرُسُنَا ، وَالرَّيْبَةُ الطَّلِيعةُ ٦٦٥
 الَّذِي يَحْرُسُ لِلْقَوْمِ يُقَالُ رَبُّ الْقَوْمِ إِذَا حَرَسَهُمْ ، (وقوله) : أَهَبَّ
 صَاحِبَهُ . أَيِ أَيقَظَهُ مِنْ نَوْمِهِ يُقَالُ هَبَّ الرَّجُلُ مِنْ نَوْمِهِ
 وَأَهَبْتُهُ أَيِ أَيقَظْتُهُ ، (وقوله) : فَقَدْ أُتِيتُ . أَيِ قَدْ أُصِيبْتُ
 وَمَنْ رَوَاهُ أُثْبِتْ فَمَعْنَاهُ جُرْحَتْ جُرْحًا لَا يُمَكِّنُ التَّحَرُّكُ مَعَهُ
 وَيُقَالُ رَمَاهُ فَأَثْبَتَهُ ، (وقوله) : نَذِرُوا بِهِ . أَيِ عَلِمُوا بِهِ وَهُوَ
 بِكَسْرِ الذَّالِ فَا مَّا نَذَرْتُ النَّذَرَ فَهُوَ بَفَتْحِ الذَّالِ ، (وقوله) ^(٦٦٦) : ٦٦٦
 تَهْوِي بِهِ . مَعْنَاهُ تُسْرِعُ ،

تفسير غريب رَجَزٍ مَعْبَدِ الْخُزَاعِيِّ ^(٦٦٦)

(قوله) : وَعَجْوَةٌ مِنْ يَثْرِبٍ كَالْعَنْجَدِ . الْعَجْوَةُ ضَرْبٌ مِنْ ٦٦٦
 التمر ، وَالْعَنْجَدُ حَبُّ الزَّيْبِ وَيُقَالُ هُوَ الزَّيْبُ الْأَسْوَدُ ، وَتَهْوِي

٦٦٦ أي تُسرع وقد تقدّم ، والدينُ هنا الدابُّ والمادةُ ، والآثَدُ
القديم ، وقُدَيْدٌ موضعٌ ، وصَجْنَانٌ موضعٌ أيضاً ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن رَوَاحَةَ (٦٦٦ - ٦٦٧)

٦٦٦ (قوله) : لَا بُتَ ذَمِيًّا وَافْتَقَدْتَ الْمَوَالِيَا . افْتَقَدْتَ هنا
معناه فَقَدْتَ ، وَالْمَوَالِيَا هنا الْقَرَابَةُ ، وَالثَّأْوِي الْمُقِيمُ ، (وقوله) :
أَفِ . هي كلمة تُقال عند تَعَذُّرِ الشَّيْءِ ، (وقوله) : وَأَمْرُكُمْ
الشَّيْءُ . أَرَادَ الشَّيْءَ فَخَفَّفَ كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ
وَيُرْوَى وَأَمْرُكُمْ الشَّيْءُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْوَقْشِيِّ ، (وقوله) : عَنَقْتُمُونِي .
أَي لَمْتُمُونِي ، (وقوله) : لَمْ نَعْدِلْهُ . أَي لَمْ نَزَهُهُ مَعَ غَيْرِهِ ،

تفسير غريب أبيات حسان (٦٦٧)

٦٦٧ (قوله) : دَعُوا فَلَجَاتِ الشَّامِ قَدْ حَالَ دُونَهَا . الْفَلَجَاتُ
الْأُودِيَّةُ وَاحِدُهَا فَلَجٌ وَفُلَجٌ أَيْضاً اسْمُ نَهْرٍ بَعَيْنُهُ ، وَالْمَخَاضُ
الْحَوَامِلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْأَوَارِكُ الَّتِي تَرْعَى الْأَرَاكَ وَهُوَ شَجَرٌ ،
وَالغَوْرُ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَعَالِجُ اسْمُ مَكَانٍ فِيهِ رَمْلٌ
كَثِيرٌ ، وَالرَّسُّ الْبُئْرُ ، وَالزُّوْعُ الَّتِي يُخْرِجُ مَآوِهَا بِالْأَيْدِي ،
وَالْأَزْعَنُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ الَّذِي لَهُ أَتْبَاعٌ وَفُضُولٌ ، وَعَرِيضُ

وعيراض أي مُتَّسِع ، (وقوله) : جَوَزُهُ ، يعني وَسَطَهُ وأراد ٦٦٧
 به هنا بَطْنَهُ ، وَقُبُّ جَمْعُ أَقْبٍ وهو الضامِرُ ، والحوَارِكُ جمع
 حَارِكٍ وهي أَعْلَى الْكَتِفَيْنِ مِنَ الْفَرَسِ ، والعَرْفَجُ نَبَاتٌ ،
 والعالمي الذي أَتَى عليه عامٌ ، (وقوله) : تَذْرِي أُصُولُهُ . أي
 تَقْلَعُهُ وتَطْرَحُهُ ، ومَنَاسِمُ جمع مَنَسِمٍ وهو طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ
 والحُفُّ للْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ ، والِرَوَاتِكُ الْمُسْرِعَةُ ، والِرَتَّكُ
 والِرَتَّكَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ فِيهِ إِسْرَاعٌ ، والحَالِكُ الشَّدِيدُ
 السَّوَادِ ، والغُرُّ الْبَيْضُ ، والصَّعَالِكُ جمعُ صُعْلُوكٍ حُذِفَتْ مِنْهُ
 الْيَاءُ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وهو الْفَقِيرُ الَّذِي لَا مَالَ لَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات أبي سفيان بن

(١١٣-١١٤)

المحارث

(قوله) : أَحْسَانُ يَا بَنَ آسَكِلَةِ الْغَفَا . غَبْرَةٌ تَعْلُو التَّمْرَ قَبْلَ ٦٦٧
 أَنْ يَطِيبَ وَأَرَادَ أَنَّهُمْ أَهْلُ نَخِيلٍ وَتَمَرٍ ، وَتَغْتَالُ أَيُّ تَقْتَطِعُ ،
 وَالْخُرُوقُ جمعُ خَرَقٍ وهي الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ ، وَالْيَعَاْفِرُ جمعُ
 يَغْفُورٍ وهو وَلَدُ الظَّيْفَةِ ، وَوَأَلَّتْ أَيُّ اعْتَصَمَتْ وَلَجَّاتٌ يُقَالُ
 وَأَلَّتْ إِلَى الْجَبَلِ أَيُّ اعْتَصَمَتْ بِهِ وَمِنْهُ الْمَوْتَلُّ وهو الْمُلْجَأُ ،

٦٦٨ والشّدّ هنا الجزئي ، والمدارك المتابع ، والمدمن الموضع
الذي ينزلون فيه فيتزكون به الدمن أي أثار الدواب والإبل
وأزواثها وبعارها ، وأهل الموسم يعني به جماعة الحجاج
وكل موضع كانت العرب تجتمع فيه فهو موسم إذا كان
ذلك عادة منهم في ذلك المكان كسوق عكاظ وذو المحاز
وأشباهها ، والمتعارك هو الذي يزدهم فيه الناس ، والمدارك
المواضع القريبة ومن رواه المبارك فيعني به مبارك الإبل ،
٦٦٨ والد كادك^(٦٦٨) كذلك وهو رمل لين ، وسلع جبل وفادع جبل
أيضاً ، (وقوله) : كما خذكم بالعين . العين هنا المال الحاضر والعين
أيضاً الدر وكلاهما يصلح هاهنا ومن رواه بالعير فالعير الرقعة
من الإبل ، لأنك الأسرب وهو القزدير ، والمعصم
المستمسك بالشيء ، والناسك هو المتبع لمعالم الدين وشرائعه
ومن رواه ناسكي فإنما أراد ناسكي بياء النسب فتخفف بإحدى
الياءين لأجل القافية ،

انتهى الجزء الثالث عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلَّى الله على محمد وآله وسلَّم تسليماً

الجزء الرابع عشر

(قوله) تعالى ^(٦٦٩) : يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ . قال ٦٦٩
 الشيخ الفقيه أبوذر رضي الله عنه الجبْتُ والطاغوت كُلُّ ما يُعْبَدُ
 من دون الله تعالى وقال بعضهم الجبْتُ الكاهنُ وقيل هو
 الساحرُ والطاغوت الجبار وقال الفراء الجبْتُ حيٌّ بن أخطبَ
 والطاغوت كعبُ بن الأشرف ، (وقوله) ^(٦٧٠) : ومِسْعَرُ بن ٦٧٠
 دُخَيْلَةَ . روي هنا بالجيم والحاء المعجمة ورُخَيْلَةَ بالحاء المُعْجَمَةِ
 والراء المضمومة قيده الدارقطني ، (وقوله) في نَسَبِ مِسْعَرِ
 ابنِ حُلَاوَةَ بنِ أَشْجَعٍ . كذا وقع هنا بالحاء المعجمة مضمومة
 ومفتوحة وبالحاء المهملة كذلك وبالحاء المُعْجَمَةِ الجيِّد ، (وقوله) :
 وجعلوا يُورَّونَ . معناه يَسْتَتِرُونَ ، (وقوله) : في الرجز ^(٦٧١) : ٦٧١
 وكان لِلْبَائِسِ يوماً ظَهراً . البائِسُ هو الفقير ، والظهر هنا القُوَّة

٦٧١ والمعونة والضميرُ المُستترُ في قوله سَمَاءً، وفي كان ضمير راجعٌ
إلى النبي صلعم وكان النبي صلعم للبائس الفقير قُوَّةً ومَعُونَةً وقد
يجوز فيه وَجْهٌ ثانٍ وهو أن يكون الظَّهر هنا هو الإبل فيكون
البيتُ على وجهٍ آخَرَ تَقْدِيرُهُ وكان المالُ للبائس يوماً ظهراً
فأُضمِرَ اسمُ كان وإن لم يَتَقَدِّم ما يُفسِّره لأنَّ مساقَ الكلام
يَدُلُّ عليه كما قالوا إذا كان غداً فإني أي إذا كان اليوم غداً
وقال تعالى : حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ . فَأُضمِرَ الشمسَ في قوله
تَوَارَتْ وإن لم يَتَقَدِّم لها ذِكْرٌ لأنَّه معلوم من مساق الكلام
ومجرأه فقام ذلك مقامَ تَقَدُّمِ الذِّكْرِ فهذا وجهٌ والأوَّلُ أَحْسَنُ،
(وقوله): مَرَّوَا بِعَمْرِو قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّعُمْ عَمْرًا، أي إذا وَصَلُوا
إلى آخِرِ الْبَيْتِ قاله الرسول صلعم ، وكذلك (قوله) : فَإِذَا
مَرَّوَا بِظَهْرٍ . قال رسول الله صلعم ظَهْرًا، أي قال معهم آخِرَهُ
أَيْضًا فَكَانُوا يَرْتَجِزُونَ هَذَا الشَّعْرَ وكان صلعم يقول معهم
أَوَاخِرَ أَيْيَاتِهِ وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ كُلَّهُ مَعَهُمْ لِأَنَّهُ شَعْرٌ وَكَانَ صَلَّعُمْ
لَا يَقُولُ شَعْرًا وَيُنْشِدُهُ بِتَمَامِ وَزْنِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَمَا عَلَّمْنَاهُ
الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ، (وقوله) : لَأَنْهَأَتْ حَتَّى عَادَتْ كَالْكَثِيبِ .
٦٧٢ معناه تَفَتَّتَتْ وَسَقَطَتْ، وَالْكَثِيبُ كُرْسُ الرَّمْلِ، وَالْحَفَنَةُ (٦٧٢)

- مِقْدَارُ مِلِّ الْكَفِّ ، (وقوله) : غَيْرُ جَرِّ سَمِيَّةٍ . أَي لَيْسَتْ
بِكَامِلَةِ السِّمَنِ ، (وقوله) ^(٦٧٣) : بَيْنَ الْجُرْفِ وَرَغَابَةٍ . كَذَا وَقَعَ ٦٧٣
هُنَا بِالزَّاءِ مَفْتُوحَةٌ وَرَغَابَةٌ بِالزَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ هُوَ الْجَيْدُ وَكَذَلِكَ رَوَاهُ
الْوَقْشِيُّ ، (وقوله) ^(٦٧١) : وَجُمِلُوا فِي الْأَطَامِ . الْأَطَامُ هِيَ الْقُصُورُ ٦٧٤
وَيُقَالُ هِيَ الْحُصُونُ وَاحِدُهَا أُطْمٌ ، وَالْجَشِيشَةُ طَعَامٌ يُصْنَعُ
مِنَ الْجَشِيشِ وَهُوَ الْبَرُّ يُطْحَنَ غَلِيظًا وَهُوَ الَّذِي تَقُولُ لَهُ الْعَامَّةُ
دَشِيشٌ بِالذَّالِ وَالصَّوَابُ فِيهِ الْجِيمُ ، (وقوله) : فَأَحْفَظَ الرَّجُلَ .
أَيَّ أَغْضَبَهُ وَالْحَفِيزَةُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : بَحْرٌ طَامٌ . أَي
مُرْتَفِعٌ ، وَالْجَهَامُ السَّحَابُ الرَّقِيقُ الَّذِي لَا مَاءَ فِيهِ ، (وقوله) :
تَقْتُلُهُ فِي الذِّرْوَةِ وَالْغَارِبِ . الذِّرْوَةُ وَالْغَارِبُ أَعْلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ
وَأَرَادَ بِذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يَخْدَعُهُ كَمَا يَخْدَعُ الْبَعِيرُ إِذَا كَلَنَ نَافِرًا
فَيُمَسِّحُ بِالْيَدِ عَلَى ظَهْرِهِ حَتَّى يَسْتَأْنِسَ فَيُجْعَلُ الْخِطَامُ عَلَى رَأْسِهِ ،
(وقوله) ^(٦٧٥) : فَالْحَنُّوْا لِي لَحْنًا . اللَّحْنُ هُنَا اللَّغْزُ وَهُوَ أَنْ يُخَالَفَ ٦٧٥
ظَاهِرُ الْكَلَامِ مَعْنَاهُ ، (قوله) : وَلَا تَفْتَوُوا فِي أَعْضَادِ النَّاسِ .
يُقَالُ فَتٌ فِي عَضْدِهِ إِذَا ضَعْفَهُ وَأَوْهَنَهُ ، (وقوله) : أَرْبَى مِنْ
الْمُشَاتِمَةِ . أَيَّ أَعْظَمَ ، (وقوله) ^(٦٧٦) : لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ إِلَّا ٦٧٦
الرِّمِيَاءُ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ الرِّمِيَاءُ فِعْلِيٌّ مِنَ الرَّمْيِ لِلْمُبَالَغَةِ بِمَنْزِلَةِ

- ٦٧٦ الهُجَيْرَى ، (وقوله) : وَكَلَبُكُمْ . أَيِ اسْتَدَّوْا عَلَيْكُمْ وَأَصْلُهُ
الْكَلْبُ وَهُوَ السُّعَارُ ، (وقوله) : إِلَّا قَرَىٰ أَوْ يِعْمًا . الْقَرَى
٦٧٧ مَا يُصْنَعُ لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، (وقوله) ^(٦٧٦) : تَعْنُقُ بِهِمْ خِيْلُهُمْ .
أَيِ تُسْرِعُ ، (وقوله) : حَتَّىٰ أَخَذُوا عَلَيْهِمُ الشُّعْرَةَ . الشُّعْرَةُ هِيَ
الثَّلَمُ الَّذِي كَانَ هُنَاكَ فِي الْحَنْدَقِ ، وَالْمُعَامُ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
لِنَفْسِهِ عِلَامَةً يُعْرِفُ بِهَا ، (وقوله) : فَحَمِيَّ عَمْرُوهُ أَيِ اسْتَدَّ غَضَبُهُ ،

تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب

رضي الله عنه ^(٦٧٨)

- ٦٧٨ (قوله) : نَصَرَ الْحِجَارَةَ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ . الْحِجَارَةُ هُنَا
الْأَنْصَابُ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا وَيَذْبَحُونَ لَهَا ، (وقوله) : مُتَجَدِّلاً .
أَيِ لَا صِقًا بِالْأَرْضِ وَهِيَ الْجِدَالَةُ ، وَالْجِدْعُ فِرْعُ النَّخْلَةِ ،
وَالدَّكَادِكُ جَمْعُ دَكَدَاكَ وَهُوَ الرَّمْلُ اللَّيْنُ ، وَالرَّوَابِي جَمْعُ
رَايَةٍ وَهِيَ السَّكْنَةُ الْمُتَرَفِّعَةُ ، وَالْمُقَطَّرُ الَّذِي أَتَى عَلَى أَحَدٍ
قُطْرِيَهُ أَيِ جَنْبِيهِ ، وَالْقُطْرُ الْجَانِبُ يُقَالُ طَعَنَهُ فَقَطَرَهُ أَيِ أَقْبَاهُ
عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، (وقوله) : بَزَنِي . أَيِ سَلَبَنِي وَجَرَدَنِي ،

تفسير غريب أبيات حسان^(٦٧٨)

(قوله) : وَوَلَّيْتَ تَعْدُو كَعَدُو الظَّالِمِ . الظَّالِمُ ذَكَرُ النِّعَامِ ، ٦٧٨
 (وقوله) : عليه دِرْعٌ مُقْلَصَةٌ . أَي قَصِيرَةٌ قَدْ ارْتَفَعَتْ وَانْقَبَضَتْ
 يُقَالُ تَقْلَصَ الشَّيْءُ إِذَا ارْتَفَعَ وَانْقَبَضَ ، (وقوله) ^(٦٧٩) : يَرْقَدُّ . ٦٧٩
 وَيُقَالُ يَرْمَدُ يَعْنِي يُسْرِعُ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ الْارْقِدَادُ سَعْيُ
 النَّافِرِ ، (وقوله) فِي الرَّجَزِ : لَيْتَ قَلِيلًا يَشْهَدُ الْهَيْجَا جَمَلٌ .
 جَمَلٌ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهَذَا الرَّجَزُ قَدِيمٌ تَمَثَّلَ بِهِ سَعْدُ ، (وقوله) :
 اسْبِغْ . أَي اكْمَلْ وَالدِّرْعُ السَّابِغُ هُوَ الْكَامِلُ ، وَالْأَكْمَلُ
 عَرَقٌ فِي الدِّرَاعِ ،

تفسير غريب أبيات أبي أسامة^(٦٨٠)

(قوله) : فَدَاكَ بِأَطَامِ الْمَدِينَةِ خَالِدُ . الْأَطَامُ هِيَ الْقُصُورُ ٦٨٠
 وَالْحُصُونُ أَيْضًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ، (وقوله) : مُرِشَّةٌ . يَعْنِي رَمِيَّةً
 أَصَابَتْهُ فَأَطَارَتْ رَشَاشَ الدَّمِ مِنْهُ ، وَالْمُرَافِقُ هُنَا مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ،
 وَالْعَاقِدُ الْعِرْقُ الَّذِي لَا يَنْقَطِعُ مِنْهُ الدَّمُ ، (وقوله) : قَضَى نَحْبَهُ .
 أَي أَجَلَهُ ، وَأَعْوَلَتْ أَي بَكَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَالشُّمُطُ جَمْعُ
 شُمَّطٍ وَهِيَ الَّتِي خَالَطَ شَعْرَهَا الشَّيْبُ ، وَالْعَذَارَى الْأَبْكَارُ ،

٦٧٩ والنَّوَاهِدُ جَمْعُ نَاهِدٍ وَهِيَ الَّتِي ظَهَرَ نَهْدُهَا ، وَالْمَرْغُوبُ الْمَفْرَعُ
وَمَنْ رَوَاهُ مَرْغُوبٌ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ فَمَعْنَاهُ رُغِبَ عَنِ الْقَصْدِ أَيْ
تَرَكَهُ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى النِّسْبِ أَيْ ذُو رُغْبَةٍ وَالرِّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ
٦٨٠ فِيهِ إِنَّمَا هِيَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، (وَقَوْلٍ) صَفِيَّةُ : ^(٧٨٠) اِخْتَجَزْتُ .
شَدَّدْتُ وَسَطِي يُقَالُ اخْتَجَزَ فُلَانٌ بِإِزَارِهِ إِذَا شَدَّهُ فِي وَسَطِهِ
وَمَنْ رَوَاهُ اخْتَجَزْتُ فَمَعْنَاهُ شَدَّدْتُ مَعْجَرِي ، وَالْعَمُودُ هُنَا
أَحَدُ أَعْمِدَةِ الْبَيْتِ الَّتِي يَقُومُ عَلَيْهَا يَعْنِي الْبَيْتَ مِنَ الشَّعْرِ وَقَدْ
يَكُونُ الْعَمُودُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْمِقْرَعِ مِنَ الْحَدِيدِ وَذَكَرَ ابْنُ
أَسْحَقَ فِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِيهِ قِصَّةَ حَسَّانَ مَعَ صَفِيَّةَ
بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَنَّهَا نَزَلَتْ لِقَتْلِ الْيَهُودِيِّ الَّذِي طَافَ بِالْحِصْنِ
بَعْدَ أَنْ عَرَضَتْ عَلَيْهِ النُّزُولَ لَهُ لِيَقْتُلَهُ فَاِمْتَنَعَ ثُمَّ عَرَضَتْ عَلَيْهِ
النُّزُولَ لِأَخْذِ سَلَبِهِ بَعْدَ قَتْلِهَا إِيَّاهُ فَاِمْتَنَعَ مِنْ ذَلِكَ حَذَرًا وَجُبْنًا
عَلَى مَا ذَكَرَ ، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَيْسَ بِصَحِيحٍ لِأَنَّ حَسَّانَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يُهَاجِرُ الشُّعْرَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ وَيُنَادِيهِمْ ،
وَلَمْ يَرْمِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِجُبْنٍ وَكَانُوا كَثِيرًا مَا يَذُمُّونَ بِهِ فَلَوْ كَانَ
هَذَا الْحَدِيثُ صَحِيحًا لَكَانَ مِمَّا يُذَكَّرُ فِي الشُّعْرِ وَيَذُمُّ بِهِ كَمَا ذَمَّ
هُوَ غَيْرَ وَاحِدٍ وَهَجَّاهُ بِالْفِرَارِ مِنَ الْقِتَالِ وَالْجُبْنِ فَلَمَّا لَمْ يُذَكَّرْ

- ذلك في شعرٍ دلَّ ذلك على أنَّ هذا الخبر ليس بصحيح ، وقول ٦٨٠
 مَنْ نَسَبَ حَسَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْجُبْنِ عَلَى مَا يَذْكُرُهُ
 بَعْضُ النَّاسِ لَيْسَ بِصَحِيحٍ لِمَا ذَكَرْنَاهُ وَنَبَّهْنَا عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ ،
 (وقوله) ^(٦٨١) : فَخَذِّلْ عَنَّا . أَيِ ادْخُلْ بَيْنَ الْقَوْمِ حَتَّى يَخْذُلَ بَعْضُهُمْ ٦٨١
 بَعْضًا فَلَا يَنْصُرُهُ ، وَالنُّهْزَةُ انْتِهَازُ الشَّيْءِ وَهُوَ اخْتِلَاسُهُ ،
 (وقوله) ^(٦٨٢) : قَدْ هَلَكَ الْخُفُّ وَالْحَافِرُ . يَبْنِي بِالْخُفِّ الْإِبِلَ ٦٨٢
 وَبِالْحَافِرِ الْخَيْلَ ، (وقوله) : ضَرَسَتْكُمْ الْحَرْبُ . أَيِ نَالَتْ مِنْكُمْ
 كَمَا يُصِيبُ ذُو الْأَضْرَاسِ بِأَضْرَاسِهِ ، (وقوله) : تَنْشَمِرُوا .
 أَيِ تَنْقَبِضُوا وَتُسْرِعُوا إِلَى بِلَادِكُمْ ، (وقوله) : فَتَكْفَأُ
 قُدُورَهُمْ . أَيِ تُمِيلُهَا وَتَغْلِبُهَا يُقَالُ كَفَأْتُ الْإِنَا إِذَا قَلَبْتَهُ ، وَأَبْنَيْتُمْ
 أَخْبَيْتُمْ ، (وقوله) ^(٦٨٣) : فَصَلَّى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ . أَيِ قِطْعَةً مِنْهُ ٦٨٣
 وَيُقَالُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَضَمِّهَا ، (وقوله) : لَقَدْ هَلَكَ الْكُرَاعُ وَالْخُفُّ .
 الْكُرَاعُ هُنَا الْخَيْلُ ، (وقوله) : فِي مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسَاءِ مَرَاجِلِ .
 الْمِرْطُ الْكِسَاءُ ، وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ مَرَاجِلُ ضَرْبٌ مِنْ رُشَى
 الْيَمَنِ ، (وقوله) ^(٦٨٤) : مُعْتَجِرًا بِعِمَامَةٍ . الْإِعْتِجَارُ أَنْ يَتَعَمَّمِ الرَّجُلُ ٦٨٤
 دُونَ تَلَخِ أَيِ لَا يُلْقِي شَيْئًا تَحْتَ لِحْيَتِهِ ، وَالْإِسْتَبْرَقُ ضَرْبٌ
 مِنَ الدِّيبَاجِ غَلِظٌ ، وَالرَّحَالَةُ مِنْ بَعْضِ مَرَكَبِ الْإِبِلِ ، وَالرَّحَالَةُ

- ٦٨٦ السَّرَجُ أَيْضاً ، (وقوله) : بالصَّوْرَيْنِ . هو مَوْضِعٌ ، (وقوله) ^(٦٨٦) :
 مُصْلَتَيْنِ السُّيُوفِ . أَيِ مُجَرَّدَيْنِ لَهَا يُقَالُ أَصَاتَ سَيْفَهُ مِنْ
 غَمْدِهِ إِذَا جَرَّدَهُ ، (وقوله) : وَجَهَشَ إِلَيْهِ النِّسَاءَ وَالصِّبْيَانُ .
 يُقَالُ جَهَشَ الرَّجُلُ وَأَجَهَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْبُكَاءِ ، (وقوله) : إِلَى
 عَمُودٍ مِنْ عُمُدِهِ . العَمُودُ هُنَا السَّائِيَةُ وَعُمُدُ الْمَسْجِدِ سَوَائِيهِ ،
- ٦٨٨ (وقوله) ^(٦٨٨) : أَوْثَقَ بَرْمَةً . الرُّمَّةُ الْحَبْلُ الْبَالِي وَبِهِ لُقِّبَ ذُو
 ٦٨٩ الرُّمَّةُ الشَّاعِرُ ، الْأَرْقَمَةُ ^(٦٨٩) هُنَا السَّمَوَاتُ وَاحِدُهَا رَقِيعٌ وَسُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ لِأَنَّ بَعْضَهَا كَانَ يُرْقِعُ بَعْضًا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرَّقِيعَ
 وَالدُّنْيَا لَا غَيْرَ وَكَأَنَّهَا رُقِيعَتٌ بِالنَّجُومِ وَهَذَا الْحَدِيثُ يَدُلُّ عَلَى
 ٦٩٠ عُمُومِ التَّسْمِيَةِ بِهَا ، (وقوله) ^(٦٩٠) : إِرسَالاً . أَيِ طَائِفَةٍ بَعْدَ
 طَائِفَةٍ ، (وقوله) : فُقَّاحِيَّةٌ . أَيِ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَالْأُنْمَاةُ
 طَرَفُ الْأَصَابِعِ وَقَدْ تُسَمَّى الْأَصَابِعُ كُلُّهَا أَنْامِلَ ، (وقوله) :
 وَقَالَ جَبَلُ بْنُ جَوَّالِ الثَّعْلَبِيِّ . هُوَ هُنَا بِالنِّسَاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَالْمَعِينِ
 الْمُهْمَلَةِ وَهُوَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُيْيَانَ بْنِ بَغِيضِ بْنِ
 رَيْثِ بْنِ غَطَّانٍ قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ لَهُ صُحْبَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَ
 يَهُودِيًّا فَأَسْلَمَ ، (وقوله) جَبَلُ هَذَا فِي شِعْرِهِ :
 وَقَلَقَلَّ يَبْنِي الْعِزَّ كُلَّ مُقْلَقَلٍ . قَلَقَلَّ مَعْنَاهُ تَحَرَّكَ ، (وقوله)

عائشة رضي الله عنها : لم يُقتل من نسائهم إلا امرأة واحدة . ٦٩٠
اسم هذه المرأة التي ضُربت عنقها وهي امرأة الحسن القرظي
كانت قد أُلقت رَحَى على رَجُلٍ من المسلمين من أطم من
الآطام فَتَنَّتْهُ ، (وقوله) ^(٦٩٢) : فتلة دلو ناضح . الناضح الحبل ٦٩٢
الذي يُستخرج عليه الماء من البئر بالسانية وأراد بقوله له
فتلة دلو ناضح مقدار ما يأخذ الرجل الدلو إذا أخرجت
فصبها في الحوض يفتلها أو يردها إلى موضعها ومن رواه
قبالة بالقاف والباء فهو بمقدار ما يقبل الرجل الدلو لصبها في
الحوض ثم يصرفها وهذا كله لا يكون إلا عن استعجال
وسُرعة ، (وقول) زهير في يته : وقابل تنغى كلما قدرت .
القابل هنا الذي يقبل الدلو ، والعراقي جمع عرقوة وهو العود
الذي يكون في أذن الدلو ، ودفق الماء أي صبه ، (وقوله) :
لاذ بها . أي لاصق بها ، (وقول) الفرزدق في يته ^(٦٩٤) : ٦٩٤
والحبل مُقْعِيَّةٌ عَلَى الْأَقْطَارِ . أراد أنها ساقطة على أجنابها تروم
القيام كما تُقْعِي الكلاب على أذنانها وأفخاذها ، (وقوله) تعالى :
قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ . هو هنا جمع مُعَوِّق وهو
الذي يُمسك صاحبه عن وجهه الذي يريد أو يُفسد نيته في

٦٩٤ قَصْدِهِ يَقَالُ عَاقَنِي عَنِ الْأَمْرِ وَعَوَّقَنِي إِذَا أَمْسَكَنِي عَنْهُ وَحَبَسَنِي ،

(وقوله) : إِلَّا دَفْعًا وَتَعْذِيرًا • والتعذير أن يفعل الرجل الشيء

بغير نية وإنما يريد أن يُقيم به العذر عند من يراه ، والضغنُ

٦٩٦ العداوة ، (وقول) جرير في بيته ^(٦٩٦) :

بِطَخْفَةٍ جَالِذْنَا الْمُلُوكَ وَخَيْلُنَا . طَخَفَةُ اسْمُ جَبَلٍ كَانَتْ بِهِ وَقِيعَةً ،

(وقوله) : عَشِيَّةَ بَسْطَامٍ • يعني العشيَّةَ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا بَسْطَامُ

ابن قَيْسٍ ، (وقول) مالك بن نويرة في بيته :

تَلَمَّسْتُ مَا تُبْغِي مِنَ الشُّذْنِ الشُّجْرُ . الشُّذْنُ هُنَا إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ

إِلَى شَذَنٍ مَوْضِعٍ بِالْيَمَنِ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ فِيهَا الْإِبِلُ الشُّذْنِيَّةُ ،

وَالشُّجْرُ الَّتِي فِي أَغْنِيهَا حُمْرَةٌ ، (وقول) نهار بن توسعة في شعره :

وَنَجَّى يُوسُفَ الثَّقَفِيَّ رَكْضًا • الرِّكْضُ الْجَزِيُّ ، وَدِرَاكُ أَيُّ

٦٩٧ مُتَّابِعٌ ، (وقول) النابغة الجعدي ^(٦٩٧) :

فَرَدًّا كَصَيْصِيَّةٍ الْأَعْضَبِ • الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ ،

(وقوله) : وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ • أَبُو دَاوُدَ هَذَا هُوَ الشَّاعِرُ وَأَمْرَأَتُهُ

أُمُّ دَاوُدَ وَابْنُهُ دَاوُدَ وَبَنَتْهُ دُودَةٌ وَهِيَ كُلُّهُمْ شُعْرَاءُ ، (وقوله) :

فِي بَيْتِ أَبِي دَاوُدَ : فَذَعَرْنَا سُحْمَ الْأَصْيَاصِي • هُوَ مِنَ الذَّعْرِ

وَهُوَ الْفَزَعُ ، وَالسُّحْمُ السُّودُ ، وَالْأَصْيَاصِيُّ الْقُرُونُ وَيَعْنِي بِسُحْمٍ

الصيَاصي الوُعولَ الَّتِي فِي الجِبَالِ، وَنَضَخُ أَي لَطَخُ، والكُحَيْلُ ٦٩٧
 القِطْرَانُ، والقَارُ الزِفْتُ وَإِنَّمَا أَرَادَ مَا فِي أَيْدِيهَا مِنَ السَّوَادِ
 فَشَبَّهَهُ بِالكُحَيْلِ والقَارِ، (وقول) دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ فِي بَيْتِهِ :
 نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالرَّيْحُ تَنْوِشُهُ . أَي تَتَنَاوَلُهُ، (وقوله) : جَذْ . هُوَ
 هُنَا بِالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ لَا غَيْرُ وَمَعْنَاهُ قَطَعَ وَيُقَالُ جَذَّ وَجَذَّ بِالدَّالِ
 مُعْجَمَةٍ وَمُهمَّاتٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، (وقول) كَيْشَةَ بِنْتِ رَافِعٍ فِي
 رَجَزِهَا^(٦٩٩) : وَيَلِ أُمِّ سَعْدٍ سَعْدًا . أَرَادَتْ وَيَلِ أُمِّ فَكَسَرَتْ ٦٩٩
 اللَّامَ إِتْبَاعًا لِكَسْرَةِ المِيمِ مِنْ أُمِّ، (وقولها) : يَقْدُّ هَامًا قَدًّا .
 الهَامُ هُنَا جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ، (وقوله) : فَتَوَرَّطَ فِيهِ . أَي
 انْتَشَبَ، (وقوله)^(٧٠٠) : عَمْرُو بْنُ عَبْدِ وَدٍّ . وَيُقَالُ عَمْرُو بْنُ
 عَبْدِ فَقَطْ،

(٧٠١—٧٠٠)

تفسير غريب قصيدة ضرار

(قوله) : وَقَدْ قُدْنَا عَرْنَدَسَةً طَحُونًا . العَرْنَدَسَةُ الشَّدِيدَةُ ٧٠٠
 الْقُوَّةُ يَعْنِي كَثِيبَةً، وَالطَّحُونُ الَّتِي تَطْحَنُ كَلَّمَا مَرَّتْ بِهِ، (وقوله) :
 كَانَ زُهَاءَهَا . أَي تَفْدِيرُ عَدَدِهَا، وَالْأَبْدَانُ هُنَا الدُّرُوعُ،
 وَالْمُسْبِغَاتُ الْكَامِلَةُ، وَالْيَابُ التَّرْسَةُ وَيُقَالُ هِيَ الدَّرَقُ، وَالْجُرْدُ
 الْخَيْلُ الْعِتَاقُ، وَالْقِدَاحُ السِّهَامُ، وَالْمُسَوَّمَاتُ الْمُرْسَلَةُ وَيُقَالُ

٧٠٠ العالِيَةُ الأَسْوَامِ ، وَتَوْتُمْ أَيَّ تَقْصِدُ ، وَالْمُصَافِحَةُ أَخْذُ الرَّجُلِ
 بِيَدِ الرَّجُلِ عِنْدَ السَّلَامِ ، وَأَحْجَزْنَا هُمْ مَعْنَاهُ حَصَرْنَا هُمْ ،
 ٧٠١ (وقوله) : شَهْرًا كَرِيْتًا . أَيَّ تَامًّا كَامِلًا ، وَالْمُدْجَجُ ^(٧٠١) بَفَتْحٍ
 الْجَمِّ وَكُسْرِهَا هُوَ الْكَامِلُ السِّلَاحُ ، وَالصَّوَارِمُ السُّيُوفُ ،
 وَمُرْهَفَاتُ أَيَّ قَاطِعَةٌ ، وَتَقْدُّ أَيَّ تَقْطَعُ ، وَالْمَفَارِقُ جَمْعُ
 مَفْرَقٍ وَهُوَ حَيْثُ يَتَفَرَّقُ الشَّعْرُ فِي أَعْلَى الْجَبْهَةِ ، وَالشُّوْنُ هُنَا
 مُجْمَعُ الْعِظَامِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَالْوَمِيضُ اللَّمَعَانُ ، وَالْمُصْلِتُ
 الَّذِي جَرَّدَ سَيْفَهُ مِنْ غِمْدِهِ ، وَالْعَقِيقَةُ هُنَا السَّحَابُ الَّتِي تَشُقُّ
 عَنِ الْبَرْقِ ، وَالنَّوْحُ وَالنَّوْحَى جَمَاعَةُ النِّسَاءِ اللَّاتِي تَنْحَنُ ،
 (قوله) : مُتَوَازِرِينَ . أَيَّ مُتَعَاوِنِينَ ، وَالْعُزْلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ
 مَعَهُمْ وَاحِدُهُمْ أَعْزَلٌ ، وَالغَابُ جَمْعُ غَابَةٍ وَهُوَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،
 وَالْعَرَيْنُ مَوْضِعُ الْأَسَدِ أَيْضًا وَاحِدَتُهُ عَرِينَةٌ ،

(٧٠١ — ٧٠٢)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

٧٠١ (قوله) : وَكَانُوا بِالْعَدَاوَةِ مُرْصِدِينَ . الْمُرْصِدُ الْمُعِدُّ الْأَمْرَ يُقَالُ
 أَرْصَدْتُ لِهَذَا الْأَمْرِ كَذَا وَكَذَا أَيَّ أَعَدَدْتُ لَهُ ، وَالْفَضَافِضُ
 هُنَا الدُّرُوعُ الْمُتَسَّعَةُ ، وَسَابِغَاتُ مُسْبِغَاتُ أَيَّ كَامِئَةٌ ، وَالْغُدْرَانُ
 جَمْعُ غَدِيرٍ ، وَالْمَلَأَ الْمُتَسَّعُ مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ مَقْصُورٌ ، وَمُتَسَّرِبِلُونَ

اي لا يسون للدروع ، والمِراحُ النشَاطُ ، والشَوَابِكُ الَّتِي ٧٠١
يُتَشَبَّثُ بِهَا فَلَا يَفْلَتُ ، والشُّوسُ جمعُ أَشْوَسَ وهو الَّذِي يَنْظُرُ
نَظَرَ الْمُتَكَبِّرِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ ، والمُعَلَّمُ يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسْرَهَا
الَّذِي أَعْلَمَ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ فِي الْحَرْبِ لِيَشْتَهَرَ بِهَا ، وَالْغَلَّ (٧٠٢) ٧٠٢
الْقَوْمُ الْمُنْهَزِمُونَ ، وَالشَّرِيدُ الطَّرِيدُ ، (وقوله) : دَامِرِينَ أَيَّ
هَالِكِينَ مِنَ الدَّمَارِ وَهُوَ الْهَالِكُ ، وَالْمَاصِفُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ ،
وَالْمُتَكَمِّهِ الْأَعْمَى الَّذِي لَا يُبْصِرُ ،

تفسير غريب قصيدة عبد الله

(٧٠٢ - ٧٠٣)

ابن الزبَعْرَى

(قوله) : طُولُ الْبَلَى وَتَرَاوُحُ الْأَحْقَابِ . الْأَحْقَابُ جمعُ ٧٠٣
حَقْبٍ وهو الدَّهْرُ ، وَالْحَقْبُ السَّنُونَ وَاحِدُهَا حَقْبَةٌ ، (قوله) :
إِلَّا الْكَنِيفَ . يَعْنِي بِهِ الْحَظِيرَةَ وَالزَّرْبَ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْإِبِلِ
وَيُمَيَّ كَنِيفًا لِأَنَّهُ يُكَنِّفُهَا أَيَّ يَسْتُرُهَا ، وَالْأَطْنَابُ الْحِبَالُ
الَّتِي تُشَدُّ بِهَا الْأَخْيَةُ وَيُوتِ الْعَرَبُ وَأَرَادَ بِمَعْقَدِهَا الْأَوْتَادَ
الَّتِي تُرْبَطُ فِيهَا ، وَالْأَثْرَابُ الَّذِي عَلَى سِنٍّ وَاحِدَةٍ وَالْوَحْدَةُ
مِنْهَا تَرْبٌ ، وَالْيَابُ الْفَقْرُ ، الْأَنْصَابُ هُنَا الْحِجَارَةُ الَّتِي يُعْلَمُ

٧٠٢ بها الحَرَمُ والأنصابُ أيضاً حجارةٌ كانوا يذبحون لها ويعظمونها،
 (وقوله) : في ذي غياطلٍ ، يعني جيشاً كثير الأصوات ،
 والغياطل جمع غيطةٍ وهي الصوتُ هنا ، وجحفلُ أي جيشٌ
 كثيرٌ ، وججبابٌ كثيرٌ أيضاً ، والحزون جمع حزنٍ وهو
 ما ارتفع من الأرض ، والمناهج جمع منهجٍ وهو الطريقُ
 البين ، والنشر المرتفع من الأرض ، ويقال فيه نشرٌ أيضاً ،
 والشعاب جمع شعب وهو المنخفض بين جبلين ، والشوارب
 الضامرة ، ومجنوبةٌ أي مقودةٌ ، وقبٌ أي ضامرةٌ ، ولواحقُ
 أي ضامرةٌ أيضاً ، والأقارب جمع قربٍ وهو الخاصرة وما
 يليها ، والسكبة الطويلة ، والسيد الذيبُ ، (وقوله) : قرمان .
 ٧٠٣ أي فحلان سيدان ، والمعقل الملجأ ، (وقوله) ^(٧٠٢) : ارتدوا
 أي تقلدوا ، (وقوله) : كلُّ مجربٍ . أي سيفاً قد جربَ ،
 وقصابٌ أي قاطعٌ ، (وقوله) : لطير سُبٍ . أي جامعةٌ من
 قوله تعالى : في يومٍ ذي مسغبةٍ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب

(٧٠٢)

بها ابن الزبعرى

(قوله) : هل رسمُ دارسةِ المقامِ يابٍ . البابُ القفرُ وقد

تَقَدَّمَ ، وَالْمُحَاوِرُ الَّذِي يُرَاجِعُكَ وَيَتَكَلَّمُ مَعَكَ ، وَعَقَا أَيَّ ٧٠٣
 غَيْرٍ وَدَرَسَ ، وَدُهُمَ جَمْعُ ذُهُمَةٍ وَهُوَ الْمَطَرُ ، وَمُطَلَّةٌ أَيُّ
 مُشْرِقَةٌ وَهُوَ هُنَا بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَقَطْ ، وَمَرَبَابُ أَيُّ دَائِمَةٌ
 ثَابِتَةٌ ، وَالْحُلُولُ الْبُيُوتُ الْمُجْتَمِعَةُ ، ثَوَاقِبُ أَيُّ مُشْرِقَةٌ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُ تَعَالَى : النَّجْمُ الثَّاقِبُ ، وَالْخَرِيدَةُ الْمَرْأَةُ النَّاعِمَةُ الْهَيْئَةُ ،
 وَالْكَعَابُ الَّتِي نَهْدَ ثَدْيِهَا فِي أَوَّلِ مَا يَنْهَدُ ، وَأَلْبُوا أَيُّ جَمَعُوا ،
 (وَقَوْلُهُ) : مُتَخَمِّطُونَ . أَيُّ مُخْتَلِطُونَ وَيُقَالُ الْمُتَخَمِّطُ الشَّدِيدُ
 الْغَضَبِ الْمُتَكَبِّرِ ، وَالْحَلَبَةُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ الَّتِي تَعَدُّ لِلْسَبَاقِ ،
 وَالْأَيْدُ الْقُوَّةُ ، (وَقَوْلُهُ) : بِهِبُوبٍ مُعْصِفَةٍ . أَيُّ رِيحٌ شَدِيدَةٌ ،
 (وَقَوْلُهُ) : عَاتِي الْفُؤَادِ . أَيُّ قَاسِيَةٍ ، وَمَوْقَعٌ . أَيُّ ذَوْهَبٍ
 وَأَصْلُهُ مِنَ التَّوْقِيعِ فِي ظَهْرِ الدَّابَّةِ وَهُوَ أَنْسِلَاحٌ يَكُونُ فِيهِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

الَّتِي جَاوَبَ بِهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ (٧٠٤) أَيْضاً

(قَوْلُهُ) : مِنْ خَيْرِ نَحْلَةٍ رَبَّنَا الْوَهَّابِ . النِّحْلَةُ الْعَطَاءُ ، وَالذُّرَى ٧٠٤
 الْأَعَالِي ، وَالْمَعَاظِنُ مَبَارِكُ الْإِبِلِ حَوْلَ الْمَاءِ ، وَحُمٌّ أَيُّ سَوْدٌ ،

٧٠٤ وَيَعْنِي بِالْجُدُوعِ هُنَا أَغْنَقَاهَا ، وَالْأَخْلَابُ مَا يُحْتَلَبُ مِنْهَا ،
وَاللُّوبُ جَمْعُ لَوْبَةٍ وَهِيَ الْحَرَّةُ وَيُقَالُ أَيْضًا فِيهَا لَابَةٌ وَجَمْعُهَا
لَابٌ ، وَالْحَرَّةُ أَرْضٌ ذَاتُ حِجَارَةٍ سَوْدٍ ، وَجَمْعُهَا مَا اجْتَمَعَ مِنْ
لَبِنَةٍ وَكَذَلِكَ حَفْلُهَا ، وَالْمُتَابُ هُوَ الْقَاصِدُ الزَّائِرُ ، (وَقَوْلُهُ) :
وَنَزَائِمًا . يَبْنِي الْحَيْلَ الْعَرِيَّةَ الَّتِي حُمِلَتْ مِنْ أَرْضِهَا إِلَى غَيْرِ
أَرْضِهَا ، وَالسِّرَاحُ هُنَا الذِّئَابُ وَاحِدُهَا سِرْحَانٌ وَيُقَالُ فِي جَمْعِهِ
سَرَاحِينَ وَالسِرْحَانُ فِي لُغَةِ هُذَيْلٍ الْأَسَدُ ، (وَقَوْلُهُ) : وَجَزَّةُ
الْمِقْضَابِ . يَعْنِي مَا يُجَزُّ لَهَا مِنَ النَّبَاتِ فَتُطْعَمُ بِهِ ، وَالْمِقْضَابُ
مِنْ الْقَضْبِ وَهُوَ الْقَطْعُ ، وَالشَّوَى الْقَوَائِمُ ، (وَقَوْلُهُ) :
تَحْضُهَا . أَيِ لَحْمُهَا ، وَالْمَتُونُ الظُّهُورُ ، وَالْجُرْدُ الْمُلْسُ ، وَالْأَرَابُ
هُنَا جَمْعُ إِزْبَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ ، وَقَوْدٌ أَيِ طَوَالٌ وَهُوَ
جَمْعُ أَقْوَدَ وَقَوْدَاءَ ، وَتَرَاحُ أَيِ تَنَشَّطَ ، وَالضَّرَاءُ هُنَا الْكِلَابُ
الضَّارِئَةُ فِي الصَّيْدِ ، وَالْكِلَابُ الصَّائِدُ صَاحِبُ الْكِلَابِ ،
وَالسَّائِمَةُ الْمَاشِيَةُ الْمُرْسَاةُ فِي الْمَرْعَى إِبِلًا كَانَتْ أَوْ غَيْرَهَا ،
وَتَرْدَى أَيِ تَهْلِكُ ، وَتَوْبُ أَيِ تَرْجِعُ ، وَحَوْشٌ نَافِرَةٌ ،
وَمَطَادَةٌ أَيِ مُسْتَحْفَفَةٌ ، وَالْوَغَا الْحَرْبُ ، وَالْإِنْجَابُ الْكَرَمُ
وَالْعُنُقُ ، وَالْبُدْنُ السِّمَانُ ، وَدُخْسٌ أَيِ كَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، وَالْبَضِيعُ

اللَّحْمُ ، وَالْأَقْصَابُ بِالْصَادِ الْمُهِمَّةِ جَمْعُ قُصْبٍ وَهُوَ الْمِئْيَ ، ٧٠٤
 وَالزُّعْفُ الدُّرُوعُ اللَّيْنَةُ ، وَالْمُتْرَصَاتُ الشَّدِيدَاتُ رِمَاحًا ،
 (وقوله) : صِيَابُ أَيِّ صَائِبَةٍ ، وَضَوَارِمُ أَيِّ سَيْوفٍ قَاطِعَةٍ ،
 وَغُلْبُهَا خُشُوتُهَا وَمَا عَلَا عَلَيْهَا الصَّدَا ، وَالْأَزْوَعُ الَّذِي يَرُوعُ
 بِكَمَالِهِ وَجَمَالِهِ ، وَمَاجِدُ أَيِّ شَرِيفٍ ، وَمَارِنُ الرُّمْحِ اللَّيْنِ ،
 وَوَقِيعَتُهُ أَيِّ صَنْعَتِهِ وَتَطْرِيقُهُ وَتَحْدِيدُهُ ، وَالْمِيقَعَةُ الْمِطْرَقَةُ الَّتِي
 يُطْرَقُ بِهَا الْحَدِيدُ ، وَخَبَابٌ هُنَا اسْمُ قَيْنٍ ، (وقوله) : وَأَغْرَ
 أَزْرَقَ . يَعْنِي سِنَانًا ، وَالطَّخِيَّةُ شِدَّةُ السَّوَادِ ، وَالْقِرَانُ هُنَا تَقَارُنُ
 النَّبْلِ ، وَالْقَتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَلَقِ الدِّرْعِ ، وَجَاوَى الَّتِي يَخَالِطُ
 سَوَادَهَا حُمْرَةً وَقَصَرَهَا هُنَا ضَرُورَةً ، وَمُلَامَمَةٌ أَيُّ مُجْتَمِعَةٍ ،
 وَالضَّرِيمَةُ اللَّهَبُ الْمُتَوَقِّدُ ، وَالْغَابُ الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ ، وَالصَّعْدَةُ
 الْقَنَاءُ الْمُسْتَوِيَّةُ ، وَالْخَطِيُّ الرِّمَاحُ ، وَالْفِي الظِّلُّ ، وَأَبُو كَرَبٍ
 مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ ، وَتَبَعَ كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَبَسَّالَتُهَا شِدَّتُهَا
 وَكَرَاهِيَّتُهَا ، وَالْأَزْهَرُ الْأَبْيَضُ ، وَالْحَرَجُ ^(٧٠٥) هُنَا الْحَرَامُ ٧٠٥
 الضَّيِّقُ ، وَالْأَلْبَابُ الْمُقُولُ ، وَتَخْنِيَةُ لَقَبٍ لِقَرِيشٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

أَيْضاً^(٧٠٥-٧٠٦)

٧٠٥ (قوله) : مَنْ سَرَّهُ ضَرْبٌ يُمْنَعُ بَعْضُهُ . الْمَعْنَى صَوْتُ

التهاب النار وحريقها ، والإباء القَصَب ويقال الأَعْصَانُ الْمُتَنَفِّةُ ،

والمَأْسَدَةُ موضع الأسود ويعني بها هنا موضع الحَرْبِ ، والمَزَادُ

مَوْضِعٌ ، والجَزْعُ هنا الجَانِبُ ، والمُعْلِمُونَ الَّذِينَ يُعْلِمُونَ

أَنْفُسَهُمْ فِي الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا ، والمُهْجَاتُ جَمْعُ مُهْجَةٍ

وهي النفس ويقال هي خِيَالُ النَّفْسِ وَذَكَائُهَا ، (وقوله) :

لِرَبِّ الْمَشْرِقِ . أَرَادَ لِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ فَحَذَفَهُ لِلْعِلْمِ بِهِ ،

والمُصْبَةِ الْجَمَاعَةُ ، والسَابِغَةُ الدُّرُوعُ الْكَامِلَةُ ، (وقوله) : يَحِطُّ

فُضُولَهَا . أَيُّ يُنْجِرُ عَلَى الْأَرْضِ مَا فَضَّلَ مِنْهَا ، وَالنَّهْيُ الْقَدِيرُ

مِنَ الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَقِّقُ الَّذِي تُصَفِّقُهُ الرِّيحُ فَيَجِيئُ وَيَذْهَبُ

وَمَنْ رَوَاهُ الْمُتَرَقِّقُ فَهُوَ مِنَ الرِّقَّةِ ، وَالْقَتِيرُ هُنَا مَسَامِيرُ حَلَقِ

الدُّرُوعِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْجَنَادِبُ ذُكُورُ الْجَرَادِ ، وَالشَّكُّ هُنَا

أَحْكَامُ السَّرْدِ ، وَالْجَذَلَاءُ الدِّرْعُ الْمُحْكَمَةُ النَّسِجِ ، (وقوله) :

يُخْفِزُهَا . أَيُّ يَرْفَعُهَا وَيُسَمِّرُهَا ، وَالنَّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ ،

ومَهْنَدٌ أَي سَيْفٌ ، وصَارِمٌ أَي قَاطِعٌ ، والرَّوْثَقُ اللَّعْمَانُ ، ٧٠٥
والجَمَاجِمُ جَمْعُ جُمُجْمَةٍ وهي الرَّأْسُ ، (وقوله) : ضاحِيَا أَي
بَارِزَا لِلشَّمْسِ ، وَبَلَّةُ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ أَثْرَكَ وَدَغَ ،
وَالْأَكْفُ مَنْصُوبٌ بِهِ وَمَنْ رَوَاهُ الْأَكْفُ بِالْخَفَضِ جَعَلَ بَلَّةً
مَصْدَرًا إِضَافَةً إِلَى مَا بَعْدَهُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَضْرَبَ الرِّقَابِ ،
وَالْقَحْمَةُ يَعْنِي بِهَا كَتِيبَةٌ ، وَالْمَأْمُومَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَالْمُشْرِقُ هُنَا
جَبَلٌ وَمَنْ رَوَاهُ كَرَأْسِ قُدْسِ الْمَشْرِقِ فَيَعْنِي بِقُدْسٍ هُنَا جَبَلًا
وَهُوَ غَيْرُ مَضْرُوفٍ وَالْمُشْرِقُ نَعَتْ لَهُ ، (وقوله) : وَكُلَّ مُقَلَّصٍ .
يَعْنِي فَرَسًا خَفِيفًا مُشْمَرًا ، وَتُرْدِي أَي تُسْرِعُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ،
وَالطَّلُّ الضَّعِيفُ مِنَ الْمَطَرِ ، وَالْمُلْتَقُ الَّذِي يُبَلُّ وَاللَّثَقُ الْبَلَلُ ،
وَالْعِمَايَةُ ^(٧٠٦) هُنَا سَحَابَةُ الْغُبَارِ وَظِلْمَتُهُ ، وَالْوَشِيجُ الرِّمَاحُ ، ٧٠٦
وَالْمُزْهَقُ الْمَذْهَبُ لِلنُّفُوسِ ، وَحِيطٌ جَمْعٌ حَائِطٌ وَهُوَ اسْمُ
الْفَاعِلِ مِنْ حَاطٍ يَحُوطُ ، وَدَلَفَتْ أَي قَرُبَتْ ، وَالنُّزْقُ جَمْعُ
نَازِقٍ وَهُوَ الْغَاضِبُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ ، وَالْحَوَامَاتُ هُنَا جَمْعُ حَوَمَةٍ
وَهِيَ مَوْضِعُ الْقِتَالِ ، (وقوله) : تُعْتِقُ أَي تُسْرِعُ ،

تفسير غريب آيات الكعب أيضاً ^(٧٠٦)

(قوله) : لَقَدْ عَلِمَ الْأَحْزَابُ حِينَ تَأَلَّبُوا . أَي تَجَمَّعُوا ،

٧٠٦ (وقوله) : ما تُؤَدِّعُ . هو من المؤدعة وهو الصائح والمهاذنة ،
وأَصَامِيمُ أَي جماعات انضمت بعضها إلى بعض ويُروى أَصَامِيمُ
بالصاد المهملة ومعناه خالصون في أنسابهم ، (وقوله) : يَدُودُونَنَا .
أَي يَرْفَعُونَنَا وَيَمْنَعُونَنَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب آيات لـ كعب أيضاً (٧٠٧-٧٠٨)

٧٠٧ (قوله) : أَلَا أُنَبِّئُ قُرَيْشًا أَن سَلَمًا . سَلَعُ اسْمُ جَبَلٍ ،
وَالْعُرَيْضُ مَوْضِعٌ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرَ عَرْضٍ وَاحِدٍ
الْأَعْرَاضُ وَهِيَ أَوْدِيَّةٌ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فِيهَا النَّخْلُ وَالشَّجَرُ ،
وَالضِمَادُ مَوْضِعٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ضَمَدٍ وَهُوَ الْعُرْتَفَعُ
مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :
خُوصٌ . يعني آباراً ضيقةً ، وَتُقِبَّتْ أَي حُفِرَتْ ، وَرَوَاكِدُ
معناه ثابته دائمة ، وَتُزْجَرُ أَي تَعْلُو وَتَرْتَفِعُ يُقَالُ زَجَرَ الْبَحْرُ
وَالنَّهْرُ إِذَا ارْتَفَعَ مَاؤُهُ وَعَلَا ، وَالْمَرَارُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ
الْمَدَادُ يعني به الماء الذي يَمُدُّهَا ، وَالْجِمَامُ جَمْعُ جَمَّةٍ وَهِيَ
البئر الكثيرة الماء ، وَالتَّمَادُ جَمْعُ تَمَدٍ وَهُوَ الْمَاءُ الْقَلِيلُ ، وَالْغَابُ
الشجر الملتف ، وَالْبَرْدِيُّ شَيْءٌ يُنْبَتُ فِي الْبَرَكِ تُصْنَعُ مِنْهُ
الْحُصُرُ الْغِلَاطُ ، وَأَجَشُّ أَي عَالِي الصَّوْتِ ، (وقوله) : تَبَقَّعَ .

اي صارت فيه بقم صفره، ودوس قبيلة وكذلك مراده، (وقوله): ٧٠٧
لم تثر . أي لم تخرث ، والسكة الصف من الخيل ، والأنباط
قوم من العجم ، والجاهات جمع جلة وهي ما استقبلت من
الوادي إذا نظرت إليه من الجانب الآخر ، والحضر الجري
يعني الخيل ومن رواه كل ذي خطر فالخطر القدر يقال لقلان
خطر في الناس أي قدره ، والطول بفتح الطاء الطول والطول
بضم الطاء خلاف الأرض ، والغايات جمع غاية وهي حيث
ينتهي طاق الفرس ، (وقوله) : نجتديكم أي نطلب منكم ،
والشطر هنا بمعنى الناحية ، والقصد والمذاق موضع ، والمطهم
الفرس التام الخلق ، والطيرة الفرس الخفيفة ، وخفق أي
مضطرب ، (وقوله) : تدف أي تطير في جريها يقال دف
الطائر إذا حرك جناحيه ليطير ، والمقلص المشتير الشديد ،
والأراب هنا جمع أربة بضم الهمزة وهي القطعة من اللحم ،
والنهد الغليظ ، والهادي العنيق وأراد أنه تام الخلق من مقدم
ومؤخر ، والسنة الجماد وهي سنة القحط ، ومصفيات أي
مستيمات ، والقوائس أعالي بيض الحديد ، والقاري هنا من
كان من أهل القرى ، والبادي من كان من أهل البادية ،

٧٠٧ والبَسالة الشِدَّة والشَّجاعة ، (وقوله) : أَشْرَجْنَا . أَي رَبَطْنَا ،
والجُدُلُ جمعُ جَذَلَاءٍ وهي الدِرْعُ الْمُحْكَمَةُ النَّسِجِ ، والأُزْبُ
بالزاء الشَّدِيدُ والضَّيْقُ وَمَنْ رَوَاهُ فِي الْأَرْبِ بِالرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ
٧٠٨ أُزْبَةٍ وهي العُقْدَةُ الشَّدِيدَةُ ، والسَّوَابِغُ ^(٧٠٨) الدُّرُوعُ الْكَامِلَةُ ،
وَالزَّيْنُ الْمُعْتَلِثُ هُوَ الَّذِي لَا يُورِي نَارًا وَيُقَالُ الْمُعْتَلِثُ هُوَ
الَّذِي يَقْطَعُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا يَذِرِي أُيُورِي نَارًا أَمْ لَا ، وَأَشْمُ
أَيَّ عَزِيزٍ ، (وقوله) : غَدَاةٌ نَدَا . مَنْ رَوَاهُ بِالنُّونِ فَهُوَ مَنْ
النَّدِيِّ وَهُوَ الْمَجْلِسُ وَمَنْ رَوَاهُ بِدَا بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ ظَهَرَ وَمَنْ رَوَاهُ
يَرَى فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَالْجَزْعُ جَانِبُ الْوَادِي وَيُقَالُ مَا انْعَطَفَ
مِنْهُ ، وَالْمُذَكِّي الَّذِي بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الْقُوَّةِ ، وَصَبَّى السِّيفُ وَسَطَهُ
وَذَبَابُهُ طَرَفُهُ ، النِّجَادُ حَمَائِلُ السِّيفِ ،

(٧٠٨)

تفسير غريب قصيدة مسافع

٧٠٨ (قوله) : جَزَعَ الْمَذَادَ وَكَانَ فَارِسَ تَلِيلٍ . جَزَعَ أَي قَطَعَ ،
وَتَلِيلٌ وَادِي بَذَرٍ ، وَالْمِرَّةُ الشِدَّةُ وَالْقُوَّةُ ، وَالشِّكَّةُ السِّلَاحُ ،
وَلَمْ يَنْكَلْ أَي لَمْ يَرْجِعْ مِنْ هَيْبَةٍ وَلَا خَوْفٍ ، (وقوله) :
تَكَنَّفَهُ . أَي أَحَاطُوا بِهِ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، (وقوله) :
لَيْسَ بِمُؤَقَّلٍ . أَي بِقَاصِرٍ ، وَسَلَعُ جَبَلٌ ، وَالنِّكْسُ الَّذِي مَنْ

الرجال، والأَمِيلُ الَّذِي لَا رُفْحَ مَعَهُ وَقِيلَ الَّذِي لَا تُرْسَ مَعَهُ ، ٧٠٨
والمُعْضِلُ الأمرُ الشَّدِيدُ ، وَلَمْ يَتَخَافْ أَيَّ لَمْ يَنْزَحْ مِنْ مَكَانِهِ ،
تفسير غريب أبيات لمسافع أيضاً ^(٧٠٨-٧٠٩)

(قوله) : خَيْلٌ تُقَادِلُهُ وَخَيْلٌ تَنْعَلُ . تَنْعَلُ أَيَّ تَصْفَحُ ، ٧٠٨
(وقوله) : اجْلَتِ فَوَارِسُهُ . أَيَّ فَرَّقَتْ ، وَتَسُومُ أَيَّ تَطْلُبُ
وَتُكَلِّفُ ، وَالْأَعْزَلُ الَّذِي لَا سِلَاحَ مَعَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،
تفسير غريب أبيات هُبَيْرَةَ ^(٧٠٩)

(قوله) : صَدَرْتُ كَضِرْغَامٍ هَزَبَرِ أَبِي شَبَلٍ ، الضِرْغَامُ ٧٠٩
الْأَسَدُ ، وَالْهَزَبَرُ الشَّدِيدُ ، وَالشَّبَلُ وَلَدُ الْأَسَدِ ، وَعِطْفُهُ أَيَّ
جَانِبُهُ ، وَالْقِرْنُ بِكَسْرِ الْقَافِ الَّذِي يُقَاوِمُ فِي شِدَّةٍ أَوْ قِتَالٍ ،
وَالثَّنَا الذِّكْرُ الطَّيِّبُ ، وَتُقَدِّعُ أَيَّ تُكَفِّ ، وَالْقَرَقَرَةُ مِنْ
أَصْوَاتِ فُحُولِ الْإِبِلِ ، وَالْبُزْلُ الْإِبِلُ الْقَوِيَّةُ وَضَرْبُهُ مَثَلًا
لِلْمُفَاحِرِينَ إِذَا رَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالْفَخْرِ ، وَالْوَعْلُ الْفَاسِدُ مِنْ
الرِّجَالِ ، (وقوله) : فَعَنَّكَ عَلَيَّ عَنْكَ هَاهُنَا اسْمُ سُمِّيَ بِهِ
الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَبَاعَدَ ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ،

تفسير غريب آيات لهبيرة أيضاً^(٧١٠)

٧١٠ (قوله) : لَفَارِسُهَا عَمْرُو إِذَا مَا يَسُومُهُ . أَي يَكْلِفُهُ ، وَحَامَ أَي رَجَعَ هَيْبَةً وَخَوْفًا ،

تفسير غريب آيات حسان^(٧١٠)

٧١٠ (قوله) : بِجُنُوبٍ يَثْرِبَ نَارُهُ لَمْ يُنْظَرْ . أَي لَمْ يُؤَخَّرْ ، (وقوله) : لَمْ تُقْصَر . أَي لَمْ تُكْفَ ، (قوله) : غَيْرَ ضَرْبِ الْحُسْرِ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَتَيْنِ فَهُوَ جَمْعُ حَاسِرٍ وَهُوَ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ وَالشَّيْنِ الْمَجْمُوعَيْنِ فَيَعْنِي بِهِ الضُّعْفَاءُ مِنَ النَّاسِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَجْمُوعَةِ وَالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ جَمْعُ خَاسِرٍ مِنَ الْخُسْرَانِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ،

تفسير غريب آيات لحسان أيضاً^(٧١٠)

٧١٠ (قوله) : مُغْلَغَلَةٌ تَخْبُثُ بِهَا الْمَطِيُّ . الْمُغْلَغَلَةُ الرِّسَالَةُ تُحْمَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، وَتَخْبُثُ أَي تُسْرِعُ ،

تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً^(٧١١)

٧١١ (قوله) : لَقَدْ سَجَمْتُ مِنْ دَمْعٍ عَيْنِي عَبْرَةٌ . سَجَمْتُ أَي سَالَتْ يُقَالُ سَجَمَ الدَّمْعُ إِذَا سَالَ ، وَالْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ ، وَثَوَى

أَيَّ أَقَامَ ، وَالْمَعْرَكُ مَوْضِعُ الْقِتَالِ فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : ٧١١
 ذَوَارِي الدَّمْعِ . أَيَّ سَائِلَةٍ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، (وقوله) : فِي
 غُبَاءٍ . يَعْنِي الْقَبْرَ ، وَاللَّحْدُ مَا يُلْحَدُ لِلْمَيِّتِ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ ،
 (وقوله) : فِي الْأَلَى شَرَوْا . الْأَلَى هُنَا بَعْنَى الَّذِينَ وَشَرَوْا صَلَاتَهُ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا ^(٧١١-٧١٢)

(قوله) : أَلَا يَا لِقَوْمِي هَلْ لِمَا حُمِّ دَافِعُ . حُمٌّ أَيُّ قُدْرٍ ، ٧١٢
 (وقوله) : فَتَهَافَّتَ . أَيَّ سَقَطَتْ بِسُرْعَةٍ ، وَبَنَاتُ الْحَشَى .
 يَعْنِي قَلْبَهُ وَمَا اتَّصَلَ بِهِ ، وَانْهَلَّ أَيُّ سَالَ ، وَالصَّبَابَةُ رِقَّةُ
 الشَّوْقِ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَبَلَّاقِعُ أَيُّ قِفَارٌ خَالِيَةٌ ، (وقوله) :
 فَمَا نَكَلُوا أَيُّ مَا رَجَعُوا هَائِبِينَ ، وَالْمَصَارِعُ يَعْنِي بِهِ مَصَارِعَ
 الْقَتْلِ ، (وقوله) ^(٧١٢) : بَلَاؤُنَا . أَيُّ اخْتِبَارُنَا ، (وقوله) : ٧١٢
 وَالْمَوْتُ نَاقِعٌ . أَيُّ ثَابِتٌ ، (وقوله) : لَنَا الْقَدَمُ الْأُولَى . يَعْنِي
 السَّبْقَ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَخَلَفْنَا أَيُّ آخِرُنَا ،

تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا ^(٧١٢)

(قوله) : لَقَدْ لَقِيتُ قُرَيْظَةً مَا سَأَهَا . أَرَادَ مَا سَاءَهَا فَقَلْبَ ٧١٢
 وَالْعَرَبُ تَفْعُلُ ذَلِكَ فِي بَعْضِ الْأَفْعَالِ يَقُولُونَ رَأَى وَرَأَى

٧١٢ بمعنى واحدٍ على جهة القلب ، (وقوله) : خيلٌ مُجَنَّبَةٌ . هي التي
تُجَنَّبُ أي تُقَاد ، وتَعَادَى أي تَجْرِي وتُسْرِع ، والمَيْرُ هنا
الزَعْفَرَان ، (وقوله) : تَحُومُ الطَّيْرُ . أي يَشْتَدُّ دَوْمُهُمْ ، وَيُدَانُ
أي يُجْزَى ، والعِنْدِ الخُرُوجُ عنِ الحقِّ ، والنَّذِيرُ هنا مَصْدَرُ قال
الله تعالى : فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ . أي إنذارٍ ومِثْلُهُ التَّكْبِيرُ
في أَنَّهُ مَصْدَرٌ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا^(٧١٢)

٧١٢ (قوله) : فَلَا هُمْ فِي بِلَادِهِمُ الرَّسُولَ . فَلَا هُمْ أي قَتَلَهُمُ بِالسُّيُوفِ
يَقَالُ فَلَيْتُ رَأْسَهُ إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهِ ، وَالصَّلِيلُ الصَّوْتُ كَصَلِيلِ
الْفُخَّارِ وَغَيْرِهِ ،

تفسير غريب أبيات محسان أيضا^(٧١٢-٧١٣)

٧١٢ (قوله) : تَفَاقَدَ مَعْشَرُ نَصْرٍ وَأَقْرَبُ . تَفَاقَدَ أي فَقَدَ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ دَعَاءٌ عَلَيْهِمْ ، (وقوله) : بُورٌ أي ضَلَالٌ وَيُقَالُ
٧١٣ هَلَكَى مِنَ الْبَوَارِ وَهُوَ الْهَلَاكُ ، وَسَرَاةُ بَنِي لُؤَيٍّ^(٧١٣) خِيَارُهُمْ ،
وَالْبُورِيَّةُ مَوْضِعُ بَنِي قُرَيْظَةَ ،

تفسير غريب أبيات أبي سُفْيَان ^(٧١٣)

(قوله) : وَحَرَّقَ فِي طَرَائِقِهَا السَّعِيرُ . الطَّرَائِقُ هُنَا النُّوَاحِي ، ٧١٣
وَالسَّعِيرُ النَّارُ الْمُتَهَبَّةُ ، وَالنُّزْهُ الْبُعْدُ يُقَالُ فَلَانٌ يَنْزَهُ عَنْ الْأَقْدَارِ
أَيَّ يُبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا ، (وقوله) : تَضِيرُ مَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ
فَهُوَ يَعْنِي تَضَرَّرَ يُقَالُ ضَارَهُ يَضِيرُهُ تَعْنَى ضَرَّهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالضَّادِ
الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَشَقَّقَ وَتَقَطَّعَ ،

تفسير غريب أبيات جبَل بن جَوَّال ^(٧١٤)

(قوله) : وَبَدَّلَتِ الْمَوَالِي مِنْ حُضِيرٍ . الْمَوَالِي هُنَا الْخُلَفَاءُ ، ٧١٣
وَحُضِيرٌ هُنَا قَبِيلَةٌ ، وَأَسِيدٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَالْبُؤِيرَةُ مَوْضِعٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ، وَبُورٌ هُنَا مَعْنَاهُ هَالِكَةٌ ، وَمَيْطَانٌ بَفَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا
اسْمُ جَبَلٍ ، وَالرِّثُ الْخَلِيقُ ، وَالْدُّوْرُ الدَّارِسُ السُّغَيْرُ ، وَالْحَضَارِمَةُ
الْأَجْوَادُ الْكَرُمَاءُ وَاحِدُهُمْ خِضْرُمٌ ، (قوله) : لَا تُغَيِّبُهُ الْبُدُورُ .
أَرَادَ لَا تُغَيِّرُهُ الشُّهُورُ وَالْدُّهُورُ لِأَنَّ الْبُدُورَ تَتَكَرَّرُ ، وَعُورٌ
جَمْعُ أَعُورَ ، (وقوله) ^(٧١٤) : وَكَانَا يَتَصَاوَلَانِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . ٧١٤
يُقَالُ تَصَاوَلَ الْفَحْلَانِ إِذَا حَمَلَ هَذَا عَلَى هَذَا وَهَذَا عَلَى هَذَا
وَأَرَادَ أَنْ كُلٌّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَيْشَيْنِ كَانَ يَدْفَعُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

٧١٤ صلعم ويتفاخران بذلك فإذا فعل أحدهما شيئاً فعل الآخر

مثله ، (وقوله) : غناء . أي منفعة ودفع عنه ، (وقوله) : له

إليها عجلة . العجلة هنا جذع النخلة يُنقر في مواضع منه

ويجعل كالسلم فيصعد عليه الى العالي والعرف ، (وقوله) :

٧١٥ أسندوا فيها . أي علوا ، (وقوله) ^(٧١٥) : مجاولة . أراد بالمجاولة

حركة تكون بينهم وبينه ، (وقوله) : فوهت بنا . أي رفعت

صوتها شربه ، والقباطي ثياب بيض تُصنع بمصر واحداً

قبطية وقبطية بضم القاف وكسرها ، (وقوله) : فوثئت

يده . يقال وثئت يد الرجل إذا أصاب عظمها شيء ليس بكسر

وقال بعض اللغويين الوثء إنما هو ترجع في اللحم لا في

العظم ، والمنهر مذخل الماء من خارج الحصن إلى داخله ،

وفاظ الرجل معناه مات قال الشاعر : لا يذفنون عنهم من فاظاً ،

^(٧١٦)

تفسير غريب أبيات حسان

٧١٦ (قوله) : لله در عصابة لا قيتهم . العصابة الجماعة من

الناس ، والبيض الرقاق يعني بها السيوف هنا ، (وقوله) : مرحباً

يعني نشاطاً ، والعرين غابة الأسد ، ومغرف أي ملتف

الأعضاء ، والذفف السريعة القتل يقال ذفقت على الجريح إذا

أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ، وَالْأَمْرُ الْمُحْجَفُ هُوَ الذَّاهِبُ بِالنُّفُوسِ وَالْأَمْوَالِ، ٧١٦
 (وقوله) : وَكَانَ أَحَبَّ مَا يُهْدَى إِلَيْهِ مِنْ أَرْضِنَا الْأَدَمَ . الْأَدَمَ
 الْجُلُودَ وَاحِدُهَا الْأَدِيمُ ، (وقوله) ^(٧١٧) : أَجْزَأْتُ عَنْهَا . أَيِ ٧١٧
 كَفَيْتُهَا عَنْهَا ، وَمَعْنَاهُ أَكْفَفْتُ ، (وقوله) : اسْتَقَامَ الْمَنْسِمُ .
 هُوَ مَثَلٌ وَمَعْنَاهُ تَبَيَّنَ الطَّرِيقُ وَوَضَحَ وَأَصْلُ الْمَنْسِمِ خُفٌّ
 الْبَعِيرِ وَمَنْ رَوَاهُ الْمَيْسَمُ فَهُوَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي تُوسَمُ بِهَا الْإِبِلُ وَغَيْرُهَا
 وَالْمَنْسَمُ بِالنُّونِ هُوَ الصَّوَابُ ، (وقوله) : تَجَبَّ . بِالْجِيمِ أَيِ
 تَقَطَّعَ وَمَنْ قَالَ تَحْتَّ فَمَعْنَاهُ تُسْقِطُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٧١٨)

تفسير غريب أبيات ابن الزبير

(قوله) : وَمُلْقَى نِعَالِ الْقَوْمِ عِنْدَ الْمُقْبَلِ . الْمُقْبَلُ هُنَا اسْمٌ مِنْ ٧١٨
 أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ يَعْنِي بِهِ مَوْضِعَ تَقْيِيلِ الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ ، وَالْمَوْثِلُ
 الْقَدِيمُ ، وَالذُّهَيْمُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَالْمُعْضَلُ الشَّدِيدَةُ ،

اتتهى الجزء الرابع عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلّى الله على محمد وآله وسلّم تسليماً

الجزء الخامس عشر

٧١٨ (قوله) : لِيُصِيبَ مِنَ الْقَوْمِ غِرَّةٌ . الْغِرَّةُ الْغَفْلَةُ ، (وقوله) :

ثُمَّ صَفَّقَ . مَعْنَاهُ عَدَلَ ، (وقوله) : وَخَرَجَ عَلَى بَيْنٍ وَيُرْوَى عَلَى بَيْنٍ وَحَكَاهُ كُرَاعٌ بَيْنَ بَالِيَاءِ الْأَوَّلَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَّةُ سَاكِنَةٌ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، فَأَغَذَّ السَّيْرَ يُغِذُّهُ إِغْذَاذًا وَهُوَ جَمْعُ أَسْرَعَ ، وَوَعْنَاءُ السَّفَرِ مَشَقَّتُهُ وَشِدَّتُهُ ، وَالْكَأْبَةُ الْحُزْنُ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك ^(٧١٩)

٧١٩ (قوله) : وَلَوْ أَنَّ بَنِي لِحْيَانٍ كَانُوا تَنَاضَرُوا . أَيِ انْتَضَرُوا

بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَالْعُصَبُ الْجَمَاعَاتُ ، وَالسَّرْعَانُ أَوَّلُ الْقَوْمِ ، وَالسَّرْبُ بَفَتْحِ السَّيْنِ الطَّرِيقُ وَبِكَسْرِ السَّيْنِ النَّفْسُ ، وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ، وَالطَّحُونُ كَثِيبَةٌ تَطْحَنُ كُلُّ مَا تَمُرُّ بِهِ ، وَالْمَجْرَّةُ هُنَا مَجْرَّةُ السَّمَاءِ وَهُوَ الْبَيَاضُ الْمُسْتَطِيلُ بَيْنَ النُّجُومِ ، وَفَيْلَقَ أَيِ

كَتِيبَةٌ شَدِيدَةٌ ، وَالْوِبَارُ جَمْعُ وَبْرٍ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ عَلَى قَدَرِ الْهَرِّ تُشَبَّهُ ٧١٩
 بِهِ الْعَرَبُ الضُّعَفَاءُ ، وَالشَّعَابُ جَمْعُ شَعْبٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، وَحِجَانُ بِالنُّونِ أَيْ مُعَوَّجَةٌ وَالْأَحْجَنُ الْمُعَوَّجُ وَمَنْ رَوَاهُ
 حِجَازُ بِالزَّاءِ فَيَعْنِي أَرْضَ مَكَّةَ وَمَا يَلِيهَا وَمَنْ رَوَاهُ حِجَارُ بِالرَّاءِ
 فَهُوَ جَمْعُ حَجَرٍ ، (وَقَوْلُهُ) : غَيْرُ ذِي مُتَنَفِّقٍ . أَيْ لَيْسَ لَهُ بَابٌ
 يُخْرَجُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ النَّافِقَاءِ وَهُوَ أَحَدُ أَبْوَابِ حُجْرَةِ الْيَرْبُوعِ
 إِذَا أُخِذَ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الْحَجَرِ خَرَجَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى لِقَاحٍ
 لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . اللَّقَاحُ الْإِبِلُ الْحَوَامِلُ ذَوَاتُ الْأَلْبَانِ ،
 (وَقَوْلُهُ) نَذَرَهُمْ . أَيْ عَلِمَ بِهِمْ يُقَالُ نَذَرْتُ بِالْقَوْمِ إِذَا عَلِمْتَ
 بِهِمْ وَاسْتَعَدَدْتَ لَهُمْ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢٠) : وَالْيَوْمُ بَوْمُ الرُّضْعِ . هُوَ ٧٢٠
 جَمْعُ رَاضِعٍ وَهُوَ اللَّثِيمُ وَالْمَعْنَى الْيَوْمُ يَوْمُ هَلَاكِ اللَّثَامِ ،
 (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢١) : وَكَانَ فَرَسًا صَنِيعًا . الْفَرَسُ الصَّنِيعُ هُوَ الَّذِي يُخْدِمُهُ ٧٢١
 أَهْلُهُ وَيَقُومُونَ عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) : بَذَّ الْحَيْلَ . أَيْ سَبَقَهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
 بِجِمَامِهِ . أَيْ بِنَشَاطِهِ ، وَاللَّكِيْمَةُ اللَّثِيمَةُ ، وَالْأَرِيُّ الْحَبْلُ الَّذِي
 تُشَدُّ بِهِ الدَّابَّةُ وَقَدْ يُسَمَّى الْمَوْضِعُ الَّذِي تَقِفُ فِيهِ الدَّابَّةُ
 أَرِيًّا أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٢٢) : مُسَجًى . أَيْ مُعْطًى يُقَالُ سَجَّيْتُ
 الْمَيْتَ إِذَا غَطَّيْتُ وَجْهَهُ بِثَوْبٍ ، وَالبُرْدُ ثَوْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ،
 (٤٢)

٧٢٢ (وقوله) : فَاسْتَرْجِعَ النَّاسُ أَيُّ قَالُوا : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ،
 (وقوله) : لِيُنْبِقُونَ . أَيُّ يُسْقُونَ اللَّبَنَ بِالْعَشِيِّ يُقَالُ صَبَحْتُ
 الرَّجُلَ إِذَا سَقَيْتَهُ فِي الصَّبَاحِ وَغَبَقْتُهُ إِذَا سَقَيْتَهُ بِالْعَشِيِّ وَمِنْهُ
 الصَّبُوحُ وَالغَبُوقُ ،

(٧٢٢)

تفسير غريب قصيدة حسان

٧٢٣ (قوله) : لَوْلَا الَّذِي لَأَقْتِ وَمَسَّ نُسُورَهَا . أَضْمَرَ ذِكْرَ
 الْخَلِيلِ وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرُ لَأَنَّ الْكَلَامَ يَدُلُّ عَلَيْهَا، وَالنُّسُورُ
 هُنَا مَا يَكُونُ فِي بَاطِنِ حَافِرِ الدَّابَّةِ مِثْلُ الْخَصْيِ وَالنَّوَى، وَسَايَةُ
 اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْمُدَجَّجُ الْكَامِلُ السِّلَاحُ وَيُقَالُ مُدَجَّجٌ
 بِكَسْرِ الْجِيمِ أَيْضًا ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ، وَأَوَّلَادُ اللَّقِيطَةِ هُمُ
 الْمُتَّقَطُّونَ الَّذِينَ لَا يُعْرَفُ آبَاؤُهُمْ ، وَالسَّلَمُ وَالسَّلَامُ بَفَتْحِ السَّيْنِ
 وَكسرها الصُّلْحُ ، وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، وَاللَّجِبُ الْكَثِيرُ
 الْأَصْوَاتِ ، وَشُكُّوا أَيُّ طُعِنُوا ، (وقوله) : بَدَادٍ . هُوَ فَعَالٌ
 مِنْ التَّبَدُّدِ ، وَالرَّاقِصَاتُ هُنَا هِيَ الْإِبِلُ وَالرَّقْصُ وَالرَّقِصَانُ
 ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِهَا ، وَالْمَخَارِمُ جَمْعُ مُخْرَمٍ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ ،
 وَالْأَطْوَادُ الْجِبَالُ الْمُرْتَفِعَةُ ، (وقوله) : حَتَّى نَثِيلِ الْخَلِيلِ . هُوَ
 مِنْ لَفْظِ الْبَوْلِ أَيُّ تَجْعَلُهَا تَبُولَ ، وَالْمَرَصَاتُ جَمْعُ عَرَصَةٍ وَهُوَ

وَسَطَ الدَّارَ ، (وقوله) : وَنَوَّبَ أَيَّ نَزَجٍ ، وَالْمَلَكَاتِ النِّسَاءَ ٧٢٣
 اللَّاتِي أُمْلِكُنَّ ، وَالرَّهْوُ بِالرَّاءِ مَشْيٌ فِي سُكُونٍ ، وَمُقْلَضٌ
 أَيُّ مُشْمَرٍّ ، وَطِمْرَةٌ فَرَسٌ وَثَابَةٌ سَرِيعَةٌ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ
 الْحَرْبِ ، (وقوله) : رَوَادٍ . مَنْ رَوَاهُ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَمَعْنَاهُ سَرِيعَاتُ
 مَنْ رَدَّى الْفَرَسَ يَرْدِي إِذَا أُسْرِعَ وَمَنْ رَوَاهُ بِكسْرِ الرَّاءِ فَهُوَ
 مِنَ الْمَشْيِ الرَّوَيْدُ وَهُوَ الَّذِي فِيهِ قُتُورٌ ، وَذَوَابِرُهَا أَوَاخِرُهَا ،
 وَلَا حَ مَعْنَاهُ غَيْرٌ وَأَضْعَفَ ، وَثَوْنُهَا ظُهُورُهَا ، وَالطَّرَادُ مُطَارَدَةٌ
 الْأَبْطَالُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَمَلْبُونَةٌ أَيُّ تُسْقَى اللَّبَنَ ، وَمُشْعَلَةٌ أَيُّ
 مُوقَدَةٌ ، وَتَجْتَلِي أَيُّ تَنْقَطِعُ ، وَالْجُنُنُ جَمْعُ جُنَّةٍ وَهِيَ السِّلَاحُ ،
 وَالْمُرْتَادُ الطَّالِبُ لِلْحَرْبِ هُنَا ، وَالْأَسْدَادُ جَمْعُ سَدٍّ وَهُوَ مَا يُسَدُّ
 بِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَيَمْنَعُهُ عَنْ وَجْهِهِ ، وَذَوَقِرْدٍ . اسْمُ مَوْضِعٍ
 فِيهِ مَاءٌ ، (وقوله) : وَجُوهَ عِبَادٍ . أَرَادَ وَجُوهَ عِيدٍ ،

تفسير غريب أبيات محسان رضي الله عنه ^(٧٢٤)

(قوله) : أَظَنَّ عَيْنَةً إِذْ زَارَهَا . يَعْنِي الْمَدِينَةَ فَأَظْهَرَهَا ٧٢٤

لِلْعِلْمِ بِهَا وَإِنْ لَمْ يَتَقَدَّمْ لَهَا ذِكْرٌ ، وَعَفَتْ مَعْنَاهُ كَرِهَتْ يُقَالُ
 عَافَ الشَّيْءُ يَافُهُ إِذَا كَرِهَهُ ، وَأَنْسَتْ أَيُّ أَحْسَتْ وَوَجَدَتْ ،
 وَالزَّيْثُ مِنْ أَصْوَاتِ الْأَسْوَدِ ، وَالشَّدَّ الْجَزْيُ ، وَالْمُلِطُّ بِالطَّاءِ

٧٢٤ المهمة اللاصق بالأرض هنا ، والحصير وجه الأرض هنا ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٧٢٤)

٧٢٤ (قوله) : ولا تثنني عند الرماح المداعس . المداعس هنا المطاعن
واحد مدعس يقال دعسه بالرُمح إذا طعنه ، والقمع جمع
قمعة أعلى سنام البعير ، والذرى الأسنمة ، والأبغ بالخاء
المعجمة المتكبر ، والمتشاوس الذي ينظر بمؤخر عينه نظر
المتكبر ، واتخوا أي تكبروا ، والمتقاعس الذي لا يلين
ولا ينقاد ، والسرطان الذئب ، والغضاة شجرة وجمعه غضي
ويقال إن أخبث الذئاب ذئاب الغضي ، ويدودون أي يمنعون
ويدفعون ، والتلاد المال القديم ، وتقتد أي تقطع ، والقوانس
أعلى يفض الحديد واحد قونس ، والتمارس المضاربة في
الحرب والمقاربة ، وخادر أي أسد في خدره والجذر الأجمة ،
والوحر الحقد وهو بالحاء المهمة ،

تفسير غريب أبيات شداد بن

(٧٢٥ — ٧٢٤)

عارض

٧٢٥ (قوله) : ذكرت الإياب إلى عسج . الإياب الرجوع ،

وَعَسَجَرٌ مَوْضِعٌ ، وَالْمَقْفَلُ الرُّجُوعُ أَيْضاً ، (وقوله) : ذا ٧٢٥
 مِيعَةً . أَيَّ فَرَساً ذَا نَشَاطٍ ، وَالْمِسْحَ الْكَثِيرُ الْجَزِي ، وَالْفَضَاءُ
 الْمُتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَاشَ تَحَرَّكَ وَعَلَا ، (وقوله) : اضْطَرَمَّ .
 مَنْ رَوَاهُ بِالْمِيمِ فَمَعْنَاهُ التَّهَبُ وَمَنْ رَوَاهُ اضْطَرَبَ بِالْبَاءِ فَهُوَ
 مَعْلُومٌ ، وَالْمِرْجَلُ الْقِدْرُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَنْظُرْ . أَيَّ لَمْ يَنْتَظِرْ ،
 وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَأَسْهَلُوا أَيَّ فِي سَهْلِ الْأَرْضِ ، وَالْفِضَاحُ
 الْمُبَاضِحَةُ ، (وقوله) : أَخْلَصَهَا الصِّقْلُ . أَيَّ أزال ما عليها مِنْ
 الصَّدَاءِ ، (وقوله) ^(٧٢٦) : مَا أَعْدَنَّا وَجَلَابِيبَ قُرَيْشٍ . هُوَ لَقَبٌ ٧٢٦
 لِمَنْ كَانَ أَسْلَمَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَقَبَهُمْ بِذَلِكَ الْمُشْرِكُونَ ، وَأَصْلُ
 الْجَلَابِيبِ الْأُزُرُ الْغِلَاطُ وَاحِدُهَا جِلْبَابٌ وَكَانُوا يَلْتَحِقُونَ بِهَا
 فَلَقَّبُوهُمْ بِذَلِكَ ، (وقوله) : سَمِّنْ كَلْبَكَ يَا كُنْكَ . هُوَ مَثَلٌ
 وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي خِلَافِهِ جَوِّغْ كَلْبَكَ يَتَّبِعَكَ ، (وقوله) :
 حَدِّبَا عَلَى ابْنِ أَبِي . الْحَدْبُ التَّحَنُّنُ وَالْعَطْفُ ، (وقوله) ^(٧٢٧) : ٧٢٧
 ثُمَّ مَتَّنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالنَّاسِ . يَعْنِي أَنَّهُمْ سَارَ بِهِمْ حَتَّى أَضْعَفَ
 إِلَيْهِمْ يَقَالُ مَتَّنَ بِالْإِيلِ إِذَا اتَّعَبَهَا حَتَّى تَضْعُفَ وَيُرْوَى ثُمَّ مَشَى
 بِدَلِّ قَوْلِهِ مَتَّنَ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات مقيس بن صُبابَة (٧٣٨)

٧٣٨ (قوله) : شَفَى النَّفْسَ أَنْ قَدَّمَتْ بِالْقَاعِ مُسْنَدًا . الْقَاعُ
الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : تُضَرِّجُ ثَوْبِيهِ . معناه
تُطَوِّجُ ، وَالْأَخَادِيعُ عُرُوقٌ فِي الْقَفَا وَإِنَّمَا هُمَا أَخْدَعَانِ فَجَمَعَهُمَا
مَعَ مَا يَلِيهِمَا ، وَثَلَمَ أَيُّ تَنَزَّلَ وَتَزَوَّرَ ، وَتَحْمِينِي أَيُّ تَمْنَعُنِي ،
وَوَطَاءُ الْمَضَاجِعِ لِيَنَاتِيهَا ، وَالْوَثْرُ طَلَبُ الثَّارِ ، وَالثَّوْرَةُ الثَّارُ
وَالثَّوْرَةُ بَفَتْحِ الثَّاءِ الْوُثُوبُ وَالْارْتِفَاعُ وَالصَّوَابُ هُنَا تُؤَرِّقِي
بِضَمِّ الثَّاءِ وَهَمْزِ الْوَاوِ ، وَالْمَقْلُ هُنَا الدِّيَّةُ ، وَسَرَاةُ بَنِي النُّجَارِ
خِيَارُهُمْ ، وَفَارِغٌ اسْمُ حَصْنٍ لَهُمْ ،

تفسير غريب أبيات لمِقيس
ابن صُبابَة أَيْضًا (٧٣٨)

٧٣٨ (قوله) : جَلَّثَتْهُ ضَرْبَةً بَاءَتْ لَهَا وَشَلَّ . جَلَّثَتْهُ أَيُّ
عَلَوَتْهُ بِهَا ، وَبَاءَتْ أَيُّ أَخَذَتْ بِالثَّارِ يُقَالُ بُوتُ بِفُلَانٍ إِذَا
أَخَذْتَ بَثَارِهِ وَيُرْوَى بَانَتْ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : لَهَا
وَشَلَّ . أَيُّ قَطَرَ ، (وقوله) : مِنْ نَاقِعِ الْجَوْفِ . يَنْبَغِي بِهِ الدَّمُ ،
وَبَنَصَرَمَ أَيُّ يَنْقَطِعُ ، وَالْأَسِرَّةُ التَّكْسَرُ الَّذِي يَكُونُ فِي جِلْدِ

الْوَجْهَ وَالْجَبْهَةَ ، (وقول) عائشة رضي الله عنها في وَصْفِ
جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ ^(٧٢٩) : وَكَانَتْ امْرَأَةً حُلُوَةً مُلَاحَةً . ٧٢٩
الْمُلَاحَةُ هِيَ الشَّدِيدَةُ الْمُلَاحَةِ ، (وقوله) ^(٧٣٠) : فَانْشَمَرَ رَاجِعًا . ٧٣٠
مَعْنَاهُ جَدٌّ وَأَسْرَعُ ، (وقوله) : فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ ^(٧٣١) إِنَّمَا : ٧٣١
يَأْكُلُنَ الْعُلُقَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَّانِيُّ الْعُلُقُ جَمْعُ عُلقَةٍ وَهِيَ
مَا فِيهِ بُلْعَةٌ مِنَ الطَّعَامِ إِلَى وَقْتِ الْغَدَاءِ ، وَالتَّهْيِيجُ كَالْوَرَمِ فِي
الْجَسَدِ وَفِي الْجُمُورَةِ التَّهْيِيجُ انْتِفَاحُ الْوَجْهِ وَتَقَبُّضُهُ قَالَ الشَّيْخُ
الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَعْنِي بِالتَّغَضُّنِ التَّكْسُرُ فِي الْجِلْدِ
وَعُضُوزِ الْوَجْهِ مَا تَكَسَّرَ مِنْ جِلْدِهِ ، وَالْجَزْعُ ^(٧٣٢) الْجَزْرُ ، ٧٣٢
وَضَفَّارُ اسْمُ مَدِينَةٍ مَعْدُولٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ يُنْسَبُ إِلَيْهِ الْجَزْعُ
فَيُقَالُ جَزَعٌ ظَفَّارِيٌّ ، (وقول) عائشة رضي الله عنها : فَلَمَّا
رَأَى سَوَادِي السَّوَادُ هَذَا الشَّخْصُ تَقُولُ رَأَيْتُ سَوَادًا عَلَى
بُعْدٍ أَيْ شَخْصًا ، (وقولها) : فَازْتَجَعَ الْعَسْكَرُ . أَيْ تَحَرَّكَ
وَاضْطَرَبَ ، وَالْمِرْطُ الْكِسَاءُ ، وَتَعَسَّ مَعْنَاهُ أَهْلَكَهُ اللَّهُ ، ٧٣٣
(وقولها) : سَيُصَدِّعُ كِبْدِي . أَيْ يَشَقُّهُ ، (وقولها) : خَفَضِي
عَلَيْكَ . أَيْ هَوَّنِي وَسَهِّلِي ، (وقولها) ^(٧٣٤) : تُنَاصِبُنِي . أَيْ
تُنَازِعُنِي فِي الرُّبَّةِ عِنْدَهُ وَالْمَنْزِلَةِ وَيُرَوِّى تُنَاصِبُنِي وَهُوَ بِذَلِكَ

المعنى ، (وقولها) : وتناوَرَ الناسُ . أي قام بعضهم إلى بعض ،
 ٧٣٥ (وقولها) ^(٧٣٥) : قارفتِ سؤًا . يقال قارف الرجلُ الذنْبَ إذا
 ٧٣٦ دَخَلَ فيه ، وقَلَصَ الدمعُ أي ارتَفَعَ ، والجُمانُ ^(٧٣٦) حَبٌّ من
 ٧٣٧ فضَّةٍ يُصَنَعُ على مثل الدرِّ ، (وقول) حسان في بيته ^(٧٣٧) :

مِنِّي أَلِيَّةٌ بَرٌّ غَيْرُ إِفْنَادٍ : الإِفْنَادُ هَذَا الْكَذِبُ ، (وقول)
 ابن المَفَرَّغِ في شعره : لَا أَذْعَرْتُ السَّوَامَ فِي وَضَحِ الصُّبْحِ .
 أَذْعَرْتُ أَي أَفْزَعْتُ ، وَالسَّوَامُ الْمَالُ الْمُرْسَلُ فِي الْمَرْعَى ،
 وَالْوَضَحُ الْبَيَاضُ ، وَالضَّمُّ الذُّلُّ ، (وقوله) : إِنْ أَحْيَدًا . يُقَالُ
 حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ وَعَنْ غَيْرِهِ إِذَا عَدَلَ عَنْهُ وَعَرَّجَ ،

تفسير غريب أبيات حسان ^(٧٣٨)

٧٣٨ (وقوله) ^(٧٣٨) : وابنُ الفُرَيْعَةِ أُمْسَى بَيْضَةُ الْبَلَدِ . يعني واحدًا
 لَا يُحَارِبُهُ أَحَدٌ وَهُوَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مَذْحٌ وَقَدْ يَكُونُ بَيْضَةُ
 الْبَلَدِ ذِمًّا وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ يُؤْخَذُ بَيْضَةُ وَاحِدَةٍ مِنْ بَيْضِ
 النِّعَامِ لَيْسَ مَعَهَا غَيْرُهَا فَإِذَا أُريدَ بِهِ الْمَذْحُ شُبِّهَ بِهَا الرَّجُلُ
 الَّذِي لَا رَهْطَ لَهُ وَلَا عَشِيرَةَ ، (وقوله) : تَشَكَّلَتْ أُمَّةٌ . أَي
 فَتَدَّتْ ، وَالْبُرْثُنُ وَجْمَعُهُ بَرَاثِنٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلنَّاسِ وَقِيلَ
 بِمَنْزِلَةِ الْأَظْفَارِ ، وَالْقَوْدُ قَتْلُ النَّفْسِ بِالنَّفْسِ ، (وقوله) : يَغْطِيلُ .

يُرَوَّى هُنَا بِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ وَمَعْنَاهُ يَمْوجُ وَيَتَحَرَّكُ وَالصَّوَابُ ٧٣٨
 فِيهِ بِالْفَيْنِ الْمُعْجَمَةُ وَالْعَبْرُ جَانِبُ النَّهْرِ أَوْ الْبَحْرِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 أَفْرِي ، أَيَّ أَقْطَعُ ، وَالْعَارِضُ السَّحَابُ هُنَا ، وَالْبَرْدُ بِكَسْرِ الرَّاءِ
 الَّذِي فِيهِ بَرْدٌ ، (وَقَوْلُهُ) : حَتَّى يُنْبِئُوا . أَيَّ يُرْجِعُوا ، وَالغَيَّاتُ
 جَمْعُ غَيَّةٍ مِنَ الْغِيِّ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالْوَكْدُ .
 يَرِيدُ تَوْكِيدَ الْعَهْدِ ،

تفسير غريب أبياتِ مُحَسَّنٍ أَيْضًا^(٧٣٩)

(قَوْلُهُ) ^(٧٣٩) : حَصَانٌ رَزَانٌ مَا تُزَنُّ قَرِيبَةً . الْحَصَانُ هُنَا ٧٣٩
 الْعَفِيفَةُ ، وَالرَّزَانُ الْمُلَازِمَةُ مَوْضِعِهَا الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ كَثِيرًا ،
 (وَقَوْلُهُ) : مَا تُزَنُّ . أَيَّ مَا تُثَبِّتُ ، (وَقَوْلُهُ) : غَرَّتْنِي أَيَّ جَائِعَةٍ ،
 وَالْغَوَافِلُ جَمْعُ غَافِلَةٍ وَيَعْنِي بِهَذَا الْكَلَامُ أَنَّهَا كَافَّةٌ عَنْ أَغْرَاضِ
 النَّاسِ ، وَالْعَقِيلَةُ الْكَرِيمَةُ ، وَالْمَسَاعِي جَمْعُ مَسَاعٍ وَهُوَ
 مَا يُسْعَى فِيهِ مِنْ طَلَبِ الْمَجْدِ وَالْمَكَارِمِ ، وَمُهَذَّبَةٌ أَيَّ صَافِيَةٌ
 مُخْلِصَةٌ ، وَالخِيَمُ الطَّبَعُ وَالْأَصْلُ ، وَالْأَنَامِلُ أَطْرَافُ الْأَصَابِعِ
 وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْأَصَابِعِ كُلِّهَا ، (وَقَوْلُهُ) : لَهُ رُتَبٌ . مَنْ رَوَاهُ
 بِضَمِّ الرَّاءِ فَهُوَ جَمْعُ رُتَبَةٍ وَمَنْ رَوَاهُ رُتَبٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ فَهُوَ

٧٣٩ الموضع المشرف من الأرض فاستعاره هنا للشرف والمجد ،
 والسورة بفتح السين الوثبة يقال تساور الرجلان إذا توثبا
 والسورة بضم السين المنزلة ، (وقوله) : ليس بلائط . أي
 ليس بلاصق يقال هذا لا يلائط بفلان أي لا يلتصق به ،
 والمائل هنا الماشي التمام يقال محمل به إلى السلطان إذا رفع
 عنده كذباً ، (وقول) عائشة رضي الله عنها . لكن أبوها قال :
 ابن سراج يروى أبوها وأبأها فمن قال أبوها فمعناه لكن
 أبوها لم يكن كذلك ومن قال أبأها فإنه يعني أن حسان أباي
 هذه الفضيلة ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من المسلمين^(٧٤٠)

٧٤٠ (قوله) : وحمئة إذ قالوا هجيراً ومسطح . الهجير الهجر
 هنا وهو القول الفاحش القبيح ، والرجم الظن هنا ، (وقوله) :
 فأترحوا . أي أحزنوا من الترح وهو الحزن ومن رواه
 فأبرحوا بالباء فهو من البرح وهو المشقة والشدة ، (وقوله) :
 مخصدات . يعني سياطاً محكمة القتل شديداً ، والشايب

جمعُ شُؤْبُوبٍ وهي الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي، وَالْمِزْنُ ٧٤٠
 السَّحَابُ، وَتَسْفَحُ أَي تَسِيلُ، (وَقَوْلُهُ) : عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ .
 الْحُدَيْبِيَّةُ يُقَالُ بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَهِيَ قَرْيَةٌ لَيْسَتْ بِكَبِيرَةٍ
 بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرَحَلَةٌ وَاحِدَةٌ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ تِسْعُ
 مَرَاحِلَ وَيُقَالُ أَنَّ بَعْضَهَا مِنَ الْحِلِّ وَبَعْضُهَا مِنَ الْحَرَمِ أَنَّهَا
 سُمِّيَتْ الْحُدَيْبِيَّةَ بِبَرٍّ فِيهَا يُقَالُ لَهَا الْحُدَيْبِيَّةُ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٤١) : ٧٤١
 وَمَعَهُمُ الْعُودُ الْمَطَافِيلُ . الْعُودُ مِنَ الْإِبِلِ جَمْعُ عَائِدٍ وَهِيَ الَّتِي
 لَمَّا وَلَدَتْ، وَالْمَطَافِلُ جَمْعُ مُطْفَلٍ وَهِيَ الَّتِي لَهَا طِفْلٌ أَيْ
 وَلَدٌ فَاسْتَعَارَهُ هَاهُنَا لِلنِّسَاءِ وَالصَّبِيَّانِ يَعْنِي أَنََّّهُمْ خَرَجُوا
 بِنِسَائِهِمْ وَأَوْلَادِهِمْ لِكَلَّا يَفِرُّوا عَنْهُمْ، (وَقَوْلُهُ) : لَبِسُوا جُلُودَ
 النُّمُورِ . النُّمُورُ جَمْعُ نَمْرٍ، وَالسَّالِقَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ، (وَقَوْلُهُ) :
 وَغَرًّا أَجْرُلُ . الْأَجْرُلُ الْكَثِيرُ الْحِجَارَةِ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْرَدُ فَمَعْنَاهُ
 لَيْسَ فِيهِ نَبَاتٌ، وَالشَّعَابُ الْمَوَاضِعُ الْمُنْخَفِضَةُ مِنَ الْجِبَالِ،
 (وَقَوْلُهُ) : إِنَّهَا لِلْحِطَّةِ . يُرِيدُ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ :
 وَقُولُوا حِطَّةٌ . قَالَ الْمُفَسِّرُونَ مَعْنَاهُ اللَّهُمَّ حُطَّ عَنَّا ذُنُوبَنَا
 وَمَنْ رَوَاهُ لِلْحِطَّةِ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ الْمَضْمُومَةِ فَمَعْنَاهُ الْخَصْلَةُ
 وَالْفَضِيلَةُ، وَالْحَمْضُ مَا مَلَحَ مِنَ النَّبَاتِ وَهُوَ هُنَا اسْمُ

٧٤١ موضع ، وفترة الجيش غباره ، (وقوله) : فقال الناس خلأت
 الخلاء في الإبل بمنزلة الحران في الدواب وقال بعضهم لا يقال
 ٧٤٢ إلا للناقة خاصة ، والخطاة الخاصة وقد تقدم ،^(٧٤٢)

والقلب البئر ، وجاش أي علا وارتفع ، والرواء بفتح الراء
 الكثير ، والمطن مبرك الإبل حول الماء ، (وقوله) : في
 نسب ناجية بن جندب بن سلامان بن أسلم كذا وقع أسلم
 هنا بفتح اللام وضمها وأسلم بفتح اللام قيده ابن حبيب
 وكذلك ذكره الدارقطني عنه أيضاً ، (وقوله) : يميع على الناس .
 يريد أنه يملأ الدلاء في أسفل البئر ، (وقول) الجارية من
 ٧٤٢ الأنصار في رجزها : يا أيها المايح دلوي دونكا .

المايح هو الذي في أسفل البئر والماتح بالياء هو الذي
 يستقى عليه ، (وقولها) : يمجدونكا . يشرّفونكا والتمجيد
 التّشريف ، (وقولها) : إني رأيت الناس يمجدونكا . ويروي
 يمنحونك ومعناه يعطونك دلاءهم ، (وقول) ناجية في رجزه :
 وطعنة ذات رشاش واهية . والواهية المسترخية الواسعة
 الشقي ، والمادية القوم الذين يعدّون أي يسرعون العدو
 ٧٤٣ والعدو الإسراع ، (وقوله)^(٧٤٣) : وجههم . أي خاطبهم بما

يَكْرَهُونَ يُقَالُ جَبَّهْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَابَلْتَهُ بِمَا يَكْرَهُ ، (وقوله) : ٧٤٣
وَكَانَتْ خَزَاعَةُ عَيْبَةٍ نُصَحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرِيدَ خَاصَّتَهُ
وَأَصْحَابَ سِرِّهِ بِمَنْزِلَةِ الْعَيْبَةِ الَّتِي يُوَدِّعُ الْإِنْسَانُ فِيهَا أَحْسَنَ
ثِيَابِهِ وَأَسْبَابِهِ ، (وقوله) : يَتَأَهَّلُونَ . أَيَّ يَتَعَبَّدُونَ ، (وقوله) :
يَسِيلُ مِنْ عَرْضِ الْوَادِي . أَيَّ يُسْرِعُ وَعَرْضُ الْوَادِي
جَانِبُهُ ، وَالْقَلَايِدُ مَا يُعَلَّقُ فِي أَغْثِ الْهَدْيِ لِيُعْلَمَ أَنَّهَا هَدْيٌ ،
وَمَحَلُّهُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يُنْجَرُ فِيهِ مِنَ الْحَرَمِ ، وَمَا كَلِمَةُ بَعْثٍ
اكَفُّفُ ، ^(٧٤٤) وَأَسَيْتُكُمْ أَيَّ عَاوَيْتُكُمْ ، وَالْأَوْشَابُ الْأَخْلَاطُ ، ٧٤٤
وَبَيْضَةُ الرَّجُلِ أَهْلُهُ وَقَبِيلَتُهُ ، (وقوله) : لَتَفْضَحْنَهَا . أَيَّ لَتُكْسِرَهَا ،
وَالْعَنُوتُ هُنَا الْقَهْرُ وَالْغَلَبَةُ ، (وقوله) : انْكَشَفُوا . أَيَّ انْهَزَمُوا ،
(وقوله) ^(٧٤٦) : قَدْ صَبَأَ إِلَيْهَا يَعْنِي قَدْ أَصْبَقَ بِهَا وَاسْتَتَرَ ، ٧٤٦
(وقوله) ^(٧٤٧) : فَعَلَامَ نُعْطِي الدِّينِيَّةَ الدِّينِيَّةَ الذُّلَّ وَالْأَمْرَ ٧٤٧
الْخَسِيسَ ، (وقوله) : إِيْزَمَ غَرَزَهُ . الْغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزِلَةِ
الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ وَعَنَى بِهِ إِيْزَمَ أَمْرَهُ وَلَا تُفَارِقُهُ ، (وقوله) :
وَلِإِنْ بَيْنَنَا عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ . هِيَ اسْتِعَارَةٌ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّكَ
تَكُفُّ عَنَّا وَتَكُفُّ عَنْكَ ، (وقوله) : لَا إِسْلَالَ وَلَا إِغْلَالَ .
الْإِسْلَالُ السَّرِقَةُ الْخَفِيَّةُ ، وَالْإِغْلَالُ الْخِيَانَةُ ، (وقوله) : قَدْ

- ٧٤٨ لَجَّتِ الْقَضِيَّةُ . مَعْنَاهُ انْفَقَدَتْ وَتَمَّتْ ، (وقوله) : يَرْسُفُ . أَيِ
يَمْشِي مَشْيَ الْمُقِيدِ ، (وقوله) : يَنْتَرُهُ أَيِ يَجْذِبُهُ جَذْبًا شَدِيدًا
عَنِيفًا ، (وقوله) : فَضَنَ الرَّجُلُ بَابِيهِ . أَيِ بَحَلَ بِهِ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ
٧٤٩ يَقْتُلَهُ ، (وقوله) ^(٧٤٩) : وَكَانَ مُضْطَرِّبًا فِي الْحِلِّ . مَعْنَاهُ أَنَّ
أَبْنِيَّتَهُ كَانَتْ مَضْرُوبَةً فِي الْحِلِّ وَكَانَتْ صَلَاتُهُ فِي الْحَرَمِ وَهَذَا
لِقُرْبِ الْحُدَيْيَةِ مِنَ الْحَرَمِ ، (وقوله) : فَلَمَّ ظَاهَرَتِ التَّرَحُّمُ .
أَيِ لَمْ قَوَّيْتَهُ بِتَكَرُّرِكَ إِيَّاهُ وَالْمُظَاهَرَةِ الْقُوَّةَ وَالْمُعَاوَنَةَ ،
وَالْبِدَّةُ حَاقَّةٌ تُجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ لِيَنْزِلَ وَيُرْتَاضَ وَأَكْثَرُ
مَا تَكُونُ مِنْ صُفْرِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ شَعْرِ فَبِهَا خِزَامَةٌ وَإِنْ
٧٥٠ كَانَتْ مِنْ خَشَبٍ فَبِهَا خَشَاشٌ ، (وقوله) ^(٧٥٠) : حَنِيفَةٌ مَعَ
الْكَذَّابِ . الْكَذَّابُ هَذَا هُوَ مُسَيِّمَةٌ ، (وقوله) : أَغَشَى بَنِي
قَيْسٍ فِي بَيْتِهِ : وَكَأَنَّ السُّمُوطَ عَكَفَهُ السِّلْكُ . السُّمُوطُ جَمْعُ
سَمِطٍ وَهُوَ مَا يُغْلَقُ مِنَ الْقِلَادَةِ عَلَى الصَّدْرِ ، وَالسِّلْكُ الْخَيْطُ
الَّذِي يُنْظَمُ فِيهِ ، وَالْجَيْدَاءُ الطَوِيلَةُ الْجِيدُ وَالْجَيْدُ الْعُنُقُ ،
٧٥٢ (وقوله) ^(٧٥٢) : مَحَشُ حَرْبٍ . أَيِ مُوقِدَ حَرْبٍ وَهِيَجَهَا يُقَالُ
حَشَنَ النَّارَ يَحْشُهَا إِذَا أَوْقَدَهَا وَضَمَّ الْخَطَبُ إِلَيْهَا ،

تفسير غريب أبيات أبي أنيس^(٧٥٢)

(قوله) : ذرء قول . أي طارف قول وهو مهموز ويروي ٧٥٣

ذرؤ قول بالواو والصواب فيه الهمزة ، (وقوله) : أتوعدني .
معناه تهددني ، وأسامي أعالي ، وأراذي أي أرامي يقال رادته
إذا رامته ، والظواهر ما علا من مكة ، والبواطن ما انخفض
منها ، والعوادي هنا جوانب الأودية ، وطمرة فرس وثابة
سريعة ، ونهد أي غليظ ، وسواهم أي عوابس متغيرة ،
وطوين أي ضعفن وضمزن ، والحيف موضع بني ، والرواق
ضرب من الأخيصة ،

تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير

التي جاب بها أبا أنيس^(٧٥٢)

(قوله) : فإن العبد مثلك لا يناوي . أي لا يعادي وأصله ٧٥٣

الهمز فترك همزه لضرورة الشعر ، والقين الحداد ،

انتهى الجزء الخامس عشر والحمد لله وحده وصلى الله وسلم على

سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء السادس عشر

٧٥٦ (قوله) : أَبُو نَضْرٍ بْنُ رَهْمٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا وَيُرْوَى ابْنُ

دَهْرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ وَكَذَا قَالَ فِيهِ الدَّارَقُطْنِيُّ ، (وَقَوْلُهُ) :

فَخَذَلْنَا مِنْ هُنَاكَ . الْهِنَاءُ جَمْعُ هِنَةٍ يَكْنَى بِهَا تَارَةً عَنْ

الْقَبِيحِ وَتَارَةً عَنِ السَّيِّئِ الْقَبِيحِ الْحَقِيرِ وَأُرِيدَ بِهِ هَاهُنَا الْحَقِيرُ

كَأَنَّهُ حَقِيرٌ مِنْ أَمْرِ الشَّعْرِ لَمَّا تَخَذَلَهُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ مِنْ

الْكُذْبِ وَالتَّجَاوُزِ فِي الْحَقِّ وَمِنْهُ أَيْضًا مَا فِيهِ حِكْمَةٌ أَوْ حِكْمٌ

كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَعِ فِي الرِّجْزِ :

٧٥٧ فَانْزِلْنِ سَكِينَةً عَلَيْنَا . السَّكِينَةُ الْوَقَارُ وَالتَّثَبُّتُ ، (وَقَوْلُهُ) (٧٥٧) :

قَدْ خَرَجُوا بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ . الْمَكَاتِلُ جَمْعُ مَكْتَلٍ وَهِيَ

قُفَّةٌ كَبِيرَةٌ وَيُقَالُ لَهَا الزَّنْبِيلُ ، وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ لِأَنَّهُ

يُنْقَسِمُ خَمْسَةَ أَقْسَامٍ مُقَدِّمَةٌ وَسَاقَةٌ وَجَنَاحَانِ وَهُمَا الْيَمِينَةُ

والميسرة والقلبُ وفيه يكون الملكُ وهذا أحسنُ ما قيل في ٧٥٧
تسميته خميساً ، (وقوله) : ليُظاهروا ، أي ليعاونوا والمُظاهرة
المُعاونة ، (وقوله) : ساروا منقلةً . أي مَرَحَلَةً ، (وقوله) ^(٧٥٨) : ٧٥٨
تَدَنَّى . أي دَنَا منها شيئاً بعد شيءٍ ، (وقوله) : فكفأناها . أي
قلبناها يُقال كفأتُ الإِناءَ والقِدرَ إذا أملتَه وقلبتَه ،
(وقوله) ^(٧٥٩) : حتَّى إذا أعجفها . أي أهزلها وأضعفها ، (وقوله) : ٧٥٩
جهدنا . أي أصابنا والجهد المشقةُ وأراد به هنا الجوع ،
والغناء المنفعةُ ،

(٧٠)

تفسير غريب رَجَزِ مَرَحَبِ اليهودي

(قوله) : شاكِ السلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبٌ . يُريد حاذِ السلاحِ ٧٦٠
وأصله شائكٌ فحذف الهمزة ومن رَواه شاكٍ أو شاكِي فإنه
آخر الهمزة إلى آخر الكلمة وقلبها ياءً ، (وقوله) : تُحَرَّبُ .
أي يُغَضَّبُ يُقال حَرَبَ الرجلُ إذا غَضِبَ ، والحِمْي كُلُّ
ما حميته ومنعته ،

(٧٠)

تفسير غريب رَجَزِ كَعْبِ بنِ مالك

(وقوله) : مُفَرَّجُ الغُمَّا جَرِيٌّ صُلْبٌ . الغُمَّا الكَرْبُ والشِدَّةُ ، ٧٦٠

- ٧٦٠ والجريُّ الشُّجاعُ المُقَدَّمُ ، والصُّلبُ الشَّدِيدُ ، (وقوله) : إذا شُبَّتِ الحَرْبُ بِأَثَرِ الحَرْبِ . شُبَّتَ معناه أوقِدَت وهيجَت ورواه ابن سراجٍ إذا شُبَّتِ الحَرْبُ ، (والعقيقُ) هنا جمعُ عَقِيقَةٍ وهي شُعاعُ البَرْقِ شُبَّةُ السَّيْفِ به ، وأراد بالجزء هنا مقصوراً وممدوداً والجزيةُ شَيْءٌ تُؤْخَذُ ، والنَّهْبُ ما اتَّهَبَ مِنْ الْأَمْوَالِ ، (وقوله) : لَيْسَ فِيهِ عَثْبٌ . أَي لَيْسَ فِيهِ مَا يُلَامُ عَلَيْهِ ، (وقوله) : نَدَّكُمْ . أَي نَطَوَّكُمْ وَنُلْصِقُكُمْ بِالْأَرْضِ ، (وقوله) ^(٧٦١) : شَجَرَةٌ عُمَرِيَّةٌ . وهي مأخوذة من العُمَرُ ، والعُشْرُ شَجَرٌ لَهُ صَمْعٌ وَاحِدُهُ عُشْرَةٌ ، (وقوله) : يَلُونُ . أَي يَسْتَتِرُ ، وَالْفَنَنُ النُّصْنُ وَجَمْعُهُ أَفْنَانٌ ، (وقوله) : وَقَدْ جُهِدَ . أَي أَصَابَهُ جَهْدٌ وَالْجَهْدُ الْمَشَقَّةُ ، وَالْأَزْمَدُ الَّذِي أَصَابَهُ رَمَدٌ فِي عَيْنَيْهِ وَهُوَ وَجَعٌ فِيهَا ، (وقوله) : فَتَقَلَ فِي ^(٧٦٢) عَيْنَيْهِ . أَي بَصَقَ فِيهَا ، (وقوله) : يَأْنَحُ . أَي بِهِ نَفْسٌ شَدِيدٌ مِنَ الْإِعْيَاءِ فِي الْعَدُوِّ ، وَيَهْزُولُ أَي يُسْرِعُ وَالْهَزْوَلَةُ فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْجَرِيِّ ، وَالرَّصْنُ الْحِجَارَةُ الْمُجْتَمِعَةُ ، وَالظَّلِيمُ الذَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ ، (وقوله) : فَاحْتَضَنْتُهُمَا . أَي جَعَلْتُهُمَا تَحْتَ حِضْنِي وَالْحِضْنُ ٧٦٣ مَا تَحْتَ الْإِبْطِ إِلَى الْحَاصِرَةِ ، (وقوله) ^(٧٦٣) : أَغْرَبُوا عَنِّي

- هذه الشَّيْطَانَةُ . أَي بَاعِدُوا ، (وقوله) ^(٧٦٤) : أَنْ يُسَيِّرَهُمْ . يُرِيد ٧٦٤
 أَنْ يَنْفِيَهُمْ ، (وقوله) : شَاءَ مَصْلِيَّةٌ . أَي مَشْوِيَّةٌ ، (وقوله) :
 فَلَاكَ أَي مَضَغٌ ، (وقوله) : فَلَمْ يُسْغِهَا . أَي فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى بَلْعِهَا ،
 وَلَفْظُهَا ^(٧٦٥) أَي طَرَحَهَا ، وَالْأَبْهَرُ عِرْقٌ فِي الصُّلْبِ ، (وقوله) : ٧٦٥
 أَصْلًا . جَمَعَ أَصِيلٌ وَهُوَ الْعَشِي ، (وقوله) : أَتَاهُ سَهْمٌ غَرْبٌ .
 هُوَ الَّذِي لَا يُعْلَمُ مِنْ رَمَاهُ ، وَالشَّمْلَةُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ يَلْتَحِفُ بِهِ ،
 (وقوله) : يُقَدِّدُ . أَي يَقْطَعُ ، وَالْجِرَابُ ^(٧٦٦) الْمِرْوَدُ ، (وقوله) : ٧٦٦
 هَبَّ مَعْنَاهُ اسْتَيْقَظَ وَهَبَّ مِنْ نَوْمِهِ إِذَا اسْتَيْقَظَ ، (وقوله) ^(٧٦٧) : ٧٦٧
 مِنْ دَجَاجَةٍ أَوْ دَاجِنٍ . الدَّاجِنُ كُلُّ مَا أَلْفَ النَّاسُ فِي
 بُيُوتِهِمْ كَالشَّاةِ الَّتِي تُعْلَفُ وَالدَّجَاجُ وَالْحَمَامُ وَسُمِّيَ دَاجِنًا لِأَنَّهُ
 مُقِيمٌ مَعَ النَّاسِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا أَقَامَ بِهِ قَالَ ابْنُ
 سَرَّاجٍ كَانَ ابْنُ ثَقِيمٍ الْعَبْسِيُّ يُعْرِفُ بِالْمُقِيمِ الدَّجَاجَ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ ابْنِ ثَقِيمٍ الْعَبْسِيِّ ^(٧٦٧)
 (قوله) : رُمِيَتْ قَطَاةٌ مِنَ الرَّسُولِ بِفَيْلَقٍ . قَطَاةٌ مَوْضِعٌ مِنْ ٧٦٧
 خَيْبَرٍ ، وَالْفَيْلَقُ الْكَتَيْبَةُ وَهِيَ الْجَيْشُ الْمُجْتَمِعُ ، وَشُهَبَاءُ أَي
 كَثِيرَةُ السَّلَاحِ وَجَعَلَ لَهَا مَنَاكِبَ وَفِقَارًا يُرِيدُ بِذَلِكَ شِدَّتَهَا ،
 وَشَيْعَتُ أَي فُرِقَتْ ، وَأَسْلَمَ قَبِيلَةٌ وَغِفَارُ قَبِيلَةٌ أَيْضًا ، وَالشَّقِيقُ

- ٧٦٧ . وَضَعُ بَجْيَرٍ يَرْوَى هُنَا بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَكَسْرِهَا ، وَالْأَبْطَحُ
 الْمَكَانَ السَّهْلَ ، وَعَبْدُ أَشْهَلٍ وَبَنُو النَّجَارِ مِنَ الْأَنْصَارِ ،
 وَسَيِّمَاهُمْ عَلَامَتُهُمْ ، وَالْمَغَافِرُ جَمْعُ مَغْفَرٍ وَهُوَ الدِّزَعُ الَّذِي
 يُجْعَلُ عَلَى الرَّأْسِ ، وَلَمْ يَنْوَأْ أَيَّ لَمْ يَضَعْفُوا ، (وقوله) : وَلِثَوَيْنَّ .
 أَيَّ لَيَقِيمَنَّ ، وَأَصْفَارُ جَمْعُ صَفَرٍ يَعْنِي بِهِ الشَّهْرَ ، (وقوله) :
 فَرَّتْ يَهُودُ . فَرَّتْ هُنَا بِمَعْنَى كَشَفَتْ ، وَالْوَغَى الْحَرْبُ ، وَالْعَجَاجُ
 الْغُبَارُ ، وَالْعَمَائِمُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ جُفُونُ الْعَيْنِ قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ
 وَيَصِحُّ أَنْ تَكُونَ عَمَائِمُ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ جَمْعَ عِمَامَةٍ ، وَتَكُونَ
 الْأَنْصَارُ بِالنُّونِ ، (وقوله) : رَضَخَ لَهُنَّ . أَيَّ أَعْطَاهُنَّ يُقَالُ
 ٧٦٨ رَضَخْتُ لَهُ مِنْ الْمَالِ إِذَا أَعْطَيْتَ مِنْهُ ، (وقوله) ^(٧٦٨) : لَعَلَّكَ
 ٧٦٩ تُقِسْتُ . مَعْنَاهُ حَضَّتْ ، (وقوله) ^(٧٦٩) : وَطَلْحَةُ هُوَ طَلْحَةُ
 ابْنِ يَحْيَى بْنِ مَلِيلٍ بْنِ ضَمْرَةَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّسَائِيُّ لَمْ يُجْبِزِ ابْنُ
 ٧٧٠ اسْحَقَ بِاسْمِ أَبِي طَلْحَةَ هَذَا ، (وقوله) ^(٧٧٠) : فَالْتَبَطُوا بِجَنْبِي
 نَأَقَتِي . أَيَّ مَشَوْا إِلَى جَنْبِهَا كَمَشَى الرَّجُلَانِ لِأَزْدِحَامِهِمْ
 ٧٧١ حَوْلَهَا ، وَإِيَّاهُ كَلِمَةٌ يُسَمَّى بِهَا الْفِعْلُ وَمَعْنَاهَا حَثًّا ، وَالْفَلَّ ^(٧٧١)
 الْقَوْمُ الْمُتَنَزِّمُونَ ، (وقوله) : كَأَحْتٍ جَمْعُ . أَيَّ كَأَسْرَعِهِ
 وَالْحَثِيثُ السَّرِيعُ ، (وقوله) : انْتَثَلَ مَا فِيهَا . أَيَّ اسْتَخْرَجَ

يقال ثَلُتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَخَرَجْتَهُ ، (وقوله) : تَخَلَّقَ . أَي تَطَيَّبَ ٧٧١
بِالْحُلُوقِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ ،

تفسير غريب آيات حسان^(٧٧٢)

(قوله) : بِشِمَا قَاتَلْتَ خَيَابِرُ عَمَّا . خَيَابِرُ جَمْعُ خَيْرٍ وَأَرَادَ ٧٧٢
أَهْلَهَا كَمَا تَقُولُ اجْتَمَعَتِ الْمَدِينَةُ وَإِنَّمَا تُرِيدُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ ،
وَهَذَا الْجُوعُ وَضَعْفُ الْحَالِ ،

تفسير غريب آيات محسان أيضا^(٧٧٣)

(قوله) : جَبُنْتُ وَلَمْ تَشْهَدْ فَوَارِسَ خَيْرٍ . جَبُنْتُ أَي فَرِغْتُ ٧٧٢
وَالْجَبَانُ الْفَزَعُ ، (وقوله) : شَرِبَ الْمَدِيدَ الْمُخَمَّرَ . وَالْمَدِيدُ
الدَّقِيقُ يُخْلَطُ مَعَ الْمَاءِ فَتَشْرَبُهُ الْحَيْلُ ، وَالْمُخَمَّرُ الَّذِي تُرِكَ
حَتَّى يَخْتَمِرَ ، وَالْأَعْسَرُ الَّذِي يَعْمَلُ بِالشَّمَالِ وَلَا يَعْمَلُ بِالْيَمِينِ ،
وَصَدَّهُ أَي مَنَعَهُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَيْسَرَ . الْأَيْسَرُ الْفَرَسُ
الْمَصْبُوغُ الْمَنْظُورُ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب رجز ناجية بن جندب^(٧٧٤)

(قوله) : يَا رَبِّ قَرْنٍ فِي مَكْرِي أَنْكَبِ . الْقَرْنُ الَّذِي ٧٧٣

٧٧٣ يُقَاوِمُ فِي قِتَالٍ أَوْ شِدَّةٍ ، وَالْمَسْكَرُ الْمَوْضِعُ الَّذِي تُكْرَرُ فِيهِ
الْخِلُّ فِي الْحَرْبِ ، وَالْأَنْكَبُ الْمَائِلُ إِلَى جِهَةٍ ، وَطَاحَ أَيَّ
ذَهَبَ وَهَلَكَ ، (وقوله) : بِمَغْدَى أَنْسَرٍ . من رَوَاهُ بِالذَّالِ
الْمَهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْغُدُوِّ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَهُوَ مِنَ الْغَدَاءِ ،
وَأَنْسَرٌ جَمْعُ نَسِرٍ وَهُوَ طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَكَانَ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يَقُولَ
وَتَعَالَى فَوْضِعَ الْوَاحِدِ مَوْضِعَ الْجَمْعِ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن مالك^(٧٧٣)

٧٧٣ (قوله) : وَنَحْنُ وَرَدْنَا خَيْبَرًا وَفُرُوضَهُ . الْفُرُوضُ الْمَوَاضِعُ
الَّتِي يُشْرَبُ مِنْهَا مِنَ الْأَنْهَارِ ، وَالْأَشَاجِعُ عُرُوقُ ظَاهِرِ
الْكَتِفِ ، وَمِذْوُذٌ أَيُّ مَا يَنْعُ ، وَالْوَاهِنُ الضَّعِيفُ ، وَالْمَشْرِقِيُّ
السَّيْفُ ، وَيَذْوُذُ أَيُّ يَمْنَعُ وَيَدْفَعُ ، وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ حِمَايَتُهُ ،
وَالْأَنْبَاءُ الْأَخْبَارُ وَالْإِنْبَاءُ بِكسر الهمزة الْمَصْدَرُ ، وَالْغِنَى هُنَا بِالْيَاءِ
٧٧٥ مِنَ الْغِنَاءِ . وَمَنْ رَوَاهُ الْغُنْمُ بِالْمِيمِ فَهُوَ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، (قوله)^(٧٧٥) :
كَانَ حَذْوَهُ . أَيُّ حِذَاءِهِ أَيُّ إِذَاءِهِ يُقَالُ قَعَدْتُ حِذَاءَهُ وَحَذْوَهُ
٧٧٦ وَحِذَتُهُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله)^(٧٧٦) : مِنْ قَمَحٍ خَيْبَرٍ .
كَذَا رُويَ هُنَا وَيُرْوَى أَيْضًا مِنْ قَتَحٍ خَيْبَرٍ وَهُوَ الصَّوَابُ ،
(وقوله) : أَوْصَى لِلرُّهَاقِيِّينَ . هُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى رُهَاقَةٍ وَهِيَ

قبيلة من اليمن ويقال فيها . هاء بالهمز أيضاً وهو الأصح ٧٧٦
وقال بعض أهل النسب رهاوة بفتح الراء قبيلة يُنسب إليها
رهاويُّ بفتحها أيضاً والرهاة نفر بالجزيرة يُنسب إليها رهاويُّ
بضم الراء ، والداريون هنا هم الغُرباء واحدُهم داريُّ وقد
يكونون منسوبين إلى سباء ، (وقوله) : بجاذ مائة وسق .
أي ما يجذ منه مائة وسق ، ويجذ معناه يُقطع ويقال أتى
زمن الجداد أي الوقت الذي يُقطع فيه الثمر من النخيل ،
(وقوله) ^(٧٧٨) : فوالله ما أنسى بكرة منها . البكرة الفتية من ٧٧٨
الإبل والذكر بكرٌ ، (وقوله) ^(٧٨٠) : لعثمان بن عفان رضي ٧٨٠
الله عنه خطرٌ . قال ابن هشام الخطر النصيب وتقول
أخطر لي فلان خطراً ، (وقوله) : ولعامر بن أبي ربيعة خطرٌ
كذا وقع هنا وصوابه لعامر بن ربيعة ،

تفسير غريب أبيات سعيد بن العاصي ^(٧٨٢)

(قوله) : إذا شب واشتدت يداهُ وسلحاً . سلح أي ٧٨٢
لبس السلاح ، (وقوله) : فيه بلابل . أي تخليط واضطراب ،
(وقوله) : وكان في الصدر مؤججاً . أي مستورا يقال بيني
وبينه وجاج أي ستر ، (وقول) أبان بن سعيد في شعره :

٧٨٢ لما يَفْتَرِي في الدين عَمْرُو وَخَالِدُ . مَنْ رَوَاهُ يُقْتَرَى بِالْقَافِ
فَمَعْنَاهُ يَتَّبَعُ يُقَالُ قَرَوْتُ الْأَرْضَ وَغَيْرَهَا إِذَا تَتَّبَعْتُهَا وَمَنْ رَوَاهُ

يَفْتَرِي بِالْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْإِفْتِرَاءِ وَهُوَ الْكَذِبُ ، (وَقَوْلُ) خَالِدِ
ابْنِ سَعِيدٍ فِي شِعْرِهِ يَقُولُ : إِذَا اشْتَبَهَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ .

٧٨٣ أَي تَفَرَّقَتْ مِنَ التَّشْتِيتِ وَهُوَ التَّفَرُّقُ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٨٢) :

مُخِمَّةُ بْنُ الْجَزِّ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِتَشْدِيدِ الزَّاءِ وَيُرْوَى أَيْضًا
ابْنُ الْجَزِّ بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فِيهِ مُخِمَّةُ بْنُ الْجَزِّ وَكَذَا قِيَدُهُ

٧٨٤ الدَّارَ قُطْنِي ، (وَقَوْلُهُ) ^(٧٨٤) : كَانَتْ ظُئْرِي عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ .

الظُّئْرُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تُرْضِعُ وَلَدًا غَيْرَهَا وَكَانَتْ حَامِيَةً ،

تفسير غريب أبيات النعمان بن عدي ^(٧٨١)

٧٨٦ (قوله) : أَلَا هَلْ أَتَى الْحَسَنَاءُ أَنْ خَلِيلَهَا . الْخَلِيلُ الزَّوْجُ

وَالْخَلِيلَةُ الْمَرْأَةُ لِأَنَّهُ يَخْلُ بِهَا وَيُخْلَى بِهِ ، وَالْحَنَمُ جِرَارٌ مَدْهَنَةٌ

بِخُضْرَةٍ تَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَدَهَاقِينُ جَمْعُ دِهْقَانٍ وَهُوَ

الْعَارِفُ بِأُمُورِ الْقَرْيَةِ وَمَنَافِعِهَا وَمَضَارِّهَا ، وَالصَّنَاجَةُ الَّتِي

تَضْرِبُ بِالصَّنَجِ وَهُوَ مِنْ آلَاتِ الْغِنَاءِ وَيُرْوَى وَرَقَاصَةٌ وَهُوَ

مَعْلُومٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تَجِدُوا أَي تَبْرُكْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا وَذَالَهُ مُبْدَلَةٌ مِنْ

ثَاءٍ وَأَصْلُهُ تَجَنُّوْ ، وَيَعْنِي بِالْمَنْسِمِ طُرْفَ قَدَمِهَا وَأَصْلُ الْمَنْسِمِ

للبعير وهو طرف خُفّه فاستعاره هنا للإنسان ، والجَوْسِقُ
 البُنْيَانُ العَالِي وَيُقَالُ هُوَ الْحِصْنُ ، (وقوله) ^(٧٨٩) : عِنْدَ دَارِ ٧٨٩
 النَّدْوَةِ . هِيَ دَارُهُ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلشُّورَى وَالرَّأْيِ ، (قوله) :
 اضْطَبَعَ بِرِدَائِهِ . الاضْطِبَاعُ أَنْ يُدْخَلَ بَعْضَ رِدَائِهِ تَحْتَ
 عَضْدِهِ الْيُمْنَى وَيَجْمَلَ طَرَفَهُ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ ، (وقوله) :
 وَخَرَجَ يَهْرُولُ . أَيُّ يُسْرِعُ وَالْهَرْوَاةُ فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ
 الْجَرْيِ ، (وقوله) : اخْذْ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ . الْخِطَامُ الَّذِي تُقَادُّ بِهِ
 النَّاقَةُ ، (وقوله) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الرَّوَاحَةِ فِي الرَّجَزِ : خَلَوْا بَنِي
 الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ . أَيُّ طَرِيقِهِ ، (وقوله) : مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ .
 الْقِيلُ الْقَوْلُ وَاحِدٌ وَيُقَالُ الْقَوْلُ الْمَصْدَرُ وَالْقِيلُ الْأَسْمُ ،
 وَالْهَامُ جَمْعُ هَامَةٍ وَهِيَ الرَّأْسُ هُنَا ، وَمَقِيلُ الْهَامِ يَعْنِي بِهِ
 الْأَعْنَاقَ ، وَيُذْهِلُ أَيُّ يُشْغِلُ ، (وقوله) ^(٧٩١) : أُصِيبُوا بِمُؤْتَةٍ . ٧٩١
 مُؤْتَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ بِالشَّامِ حَكَى فِيهِ أَبُو الْعَبَّاسِ ثَعْلَبٌ الْهَمْزُ
 وَغَيْرُهُ مِنَ اللَّغَوِيِّينَ لَا يَهْمَزُ ، وَأَمَّا الْمُؤْتَةُ الَّتِي هِيَ ضَرْبٌ مِنَ
 الْجُنُونِ فَهِيَ غَيْرُ مَهْمُوزَةٍ بِلا خِلَافٍ ،

تفسير غريب آيات لعبد الله بن رواحة ^(٧٩١)

(قوله) : وَضَرْبَةٌ ذَاتَ فَرْغٍ تَقْدِفُ الزَّهْدَا ، (قوله) : ٧٩١

٧٩١ ذاتُ فَرْعٍ . يعني ذات سَعَةٍ ، والزَبْدُ هنا رَغْوَةُ الدَّمِ ،
(وقوله) : مُجَهِّزَةٌ . يعني سَرِيعَةُ الْقَتْلِ ، والجَدَثُ الْقَبْرُ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ^(٧٩٢)

٧٩٢ (قوله) : إِنْني تَقَرَّسْتُ فِيكَ الْخَيْرَ نَافِلَةً . أَي هِبَةً مِنْ اللَّهِ
وَعَطِيَّةً مِنْهُ ، وَالنَّوَافِلُ الْمَطَايَا وَالْمَوَاهِبُ ، وَأَزْرَى بِهِ الْقَدَرُ أَي
قَصَرَ بِهِ يُقَالُ أَزْرَيْتُ بِفُلَانٍ إِذَا قَصُرَتْ بِهِ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ أَيضاً^(٧٩٣)

٧٩٣ (قوله) : جَلَبْنَا الْخَيْلَ مِنْ إِبْجَا وَفَرْعٍ . إِبْجَا أَحَدُ جَبَلَيْ
طَيٍّ ، وَفَرْعٍ يُرْوَى بِالْعَيْنِ وَالْفَيْنِ وَهُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) :
تُقَرَّ . أَي تُطْعَمُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يُقَالُ غَرَّ الطَّائِرُ إِذَا أَطْعَمَهُ ،
وَالْعَكُومُ هُنَا الْجُنُوبُ ، (وقوله) : حَذَوْنَاهَا . أَي جَعَلْنَا لَهَا
حِذَاءً وَهُوَ النَّعْلُ ، وَالصَّوَّانُ حِجَارَةٌ مُلْسٌ وَاحِدَتُهَا صَوَانَةٌ ،
وَالسَّبْتُ النِّعَالُ الَّتِي تُصْنَعُ مِنَ الْجُلُودِ الْمَرْبُوعَةِ ، وَأَزَلَّ أَي
أَمْلَسَ صَفْحَتَهُ ظَاهِرَةً ، وَالْأَدِيمُ الْجِلْدُ ، وَمَعَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
وَالْجُمُومُ اسْتِرَاحَةُ الْفَرَسِ ، وَمُسَوِّمَاتُ أَي مُرْسَلَاتُ ،
وَالسُّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ ، وَمَابُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْبَرِيمُ هُنَا

الحِزَامُ وَأَصْلُ الْبَرِيمِ خَيْطٌ تَنْظِمُهُ الْمَرْأَةُ ثُمَّ تَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهَا ، ٧٩٣
 (وقوله) : بَذِي لَجَبٍ • يعني جَنِيْشًا وَاللَّجَبُ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ
 وَكَثَرَتُهَا ، الْبَيْضُ هُنَا بَيْضُ الْحَدِيدِ ، وَالْقَوَانِسُ أَعَالِي الْبَيْضِ ،
 (وقوله) : نَتَمُّ • أَيِ تَبَقَّى دُونَ زَوْجٍ يُقَالُ أَمَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَمْ
 تَتَزَوَّجْ ، وَقُرِحَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) : عَلَى حَقِيصَةِ رَحْلِهِ •
 الْحَقِيصَةُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّاكِبُ وَرَاءَهُ إِذَا رَكِبَ ،

تفسير غريب أبيات لابن رَوَاحَةَ أَيْضًا ^(١٩٢)

(قوله) : مَسِيرَةُ أَرْبَعٍ بَعْدَ الْحِسَاءِ • الْحِسَاءُ جَمْعُ حَسِيٍّ ٧٩٣
 وَهُوَ مَاءٌ يَغُورُ فِي الرَّمْلِ وَإِذَا بُحِثَ عَنْهُ وَجِدَ ، (وقوله) : وَلَا
 أَرْجِعْ • فَهُوَ مَجْزُومٌ عَلَى الدُّعَاءِ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يُسْتَشْهَدَ وَلَا
 يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَالثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ ، وَالْبَعْلُ الَّذِي يَشْرَبُ
 بِعُرْوَتِهِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَذْيُّ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ ،
 (وقوله) : أَسَافِلُهَا وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّفْعِ فَهُوَ أَقْوَاءُ ، (وقوله) : ٧٩٤
 فَتَحَقَّقَنِي بِالْدِرَّةِ • أَيِ ضَرَبَنِي بِهَا ، وَاللُّكْعُ اللَّيِّمُ ^(١٩١) ، وَشُعْبَتَا
 الرَّجْلِ طَرَفَاهُ الْمُقَدَّمُ وَالْمُؤَخَّرُ ، (قول) عبد الله بن رَوَاحَةَ فِي
 الرَّجَزِ : يَا زَيْدُ زَيْدُ الْيَعْمَلَاتِ الذُّبْلِ • الْيَعْمَلَاتُ جَمْعُ يَعْمَلَةٍ
 وَهِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ ، وَالذُّبْلُ أَيْضًا الَّتِي أَضْعَفَهَا السَّيْرُ فَقَلَّ

٧٩٤ لَحْمُهَا ، (وقوله) : بُتْخُومُ الْبَلَقَاءِ . التُّخُومُ الْحُدُودُ الَّتِي تَكُونُ بَيْنَ
أَرْضٍ وَأَرْضٍ يُقَالُ بَفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّهَا ، (وقوله) : حَتَّى شَاطَ فِي
رِمَاحِ الْقَوْمِ . أَيِ هَلَكَ يُقَالُ شَاطَ الرَّجُلُ إِذَا سَالَ دَمُهُ فَهَلَكَ ،
٧٩٥ (وقوله) : فَاقْتَحَمَ عَنْ فَرَسٍ لَهُ . أَيِ رَمَى بِنَفْسِهِ عَنْهَا ، (وقوله) ^(٧٩٥) :
فَاحْتَضَنَهُ بَعْضُئِهِ . أَيِ أَخَذَهُ بِحَضْنَيْهِ وَالْحَضْنُ مَا تَحْتَ
الْعَضِدِ إِلَى أَسْفَلَ مِنْهُ ، وَقَطْعُهُ وَقَطَعَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ،

(٧٩٥)

تفسير غريب أبيات رجز بن رواحة

٧٩٥ (وقوله) : إِنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدَّوْا الرِّثَّةَ . يُقَالُ أَجْلَبَ
الْقَوْمُ إِذَا صَاحُوا وَاجْتَمَعُوا ، وَالرِّثَّةُ صَوْتُ فِيهِ تَرْجِيعُ شِبْهِ
الْبَكَاءِ ، وَالنُّطْفَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ الصَّافِي ، الشَّنَّةُ الْقَرِيبَةُ الْقَدِيمَةُ ،
(وقوله) : بِعَرِيقٍ مِنْ لَحْمٍ الْعَرِيقُ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ بَعْضُ لَحْمٍ ،
وَاتَّهَسَ أَيِ أَخَذَ مِنْهُ بِفَمِهِ لَيْسِيرًا ، وَالْحَطْمَةُ الْكَسْرَةُ ،
(وقوله) : وَحَاشِي بِهِمْ . قَالَ ابْنُ سَرَّاجٍ إِذَا كَانَ خَاشِيًا بِالْحَاءِ
الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ فَاعِلٌ مِنَ الْحَشْيَةِ وَإِذَا كَانَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ
٧٩٦ مِنَ الْمُحَاشَاةِ ، وَالْأَزُورَادُ ^(٧٩٦) الْمَيْلُ وَالْعَوَجُ ، (وقول) أَسْمَاءُ
بِنْتِ غَمَيْسٍ : وَقَدْ دَبَغْتُ أَرْبَعِينَ مَنَاءً . الْمَنَاءُ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ .
وَهُوَ الرِّطْلُ وَتَعْنِي بِأَرْبَعِينَ رِطْلًا مِنْ دِباغٍ وَمَنْ قَالَ أَرْبَعِينَ

مَنِيَّةٌ هِيَ الْجِلْدُ مَا دَامَ فِي الدِّبَاغِ ، (وقوله) : وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ٧٩٦
 أَيِ سَالِ دَمْعُهَا ، (وقوله) : لَمَّا أَتَى نَبِيَّ جَعْفَرٍ . النَّبِيُّ بِالتَّخْفِيفِ
 خَبَرُ الْمَيِّتِ الَّذِي يَأْتِي وَالنَّبِيُّ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الشَّخْصُ الَّذِي
 يَأْتِي بِخَبَرِ مَوْتِهِ ، (وقوله) ^(٧٩٧) : فَاحْتُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ . يُقَالُ حَتَا ٧٩٧
 عَلَيْهِ التُّرَابُ إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات قُطَيْبَةَ بْنِ قَتَادَةَ ^(٧٩٧)

(قوله) : بِرُفْحٍ مَضَى فِيهِ ثُمَّ انْحَطَمَ . أَيِ انْكَسَرَ ، وَالْجِيدُ ٧٩٧
 الْعُنُقُ ، وَالسَّلَامُ ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ وَالْوَحْدَةُ مِنْهُ سَلَمَةٌ ، (وقوله) :
 غَدَاةَ رَقُوقَيْنِ . هُوَ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ وَيُرْوَى مَرْقُوفَيْنِ بِالْقَاءِ
 فِي الثَّانِي وَهِيَ رِوَايَةُ الْحُشْنِيِّ ، (وقوله) : كَاهِنَةٌ مِنْ حَدَسٍ .
 حَدَسٌ قَبِيلَةٌ مِنْ لَخْمٍ وَلَخْمٌ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ، (قول) كَاهِنَةٌ
 فِي سَجْعِهَا : قَوْمًا خُزُرًا . الْخُزُرُ جَمْعُ أَخْزَرَ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ
 بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ نَظَرَ الْمُتَكَبِّرِ ، وَالشُّزْرُ نَظَرُ الْعِدَاوَةِ ، (وقولها) :
 وَيَقُودُونَ الْخَيْلَ تَتَرَى . أَيِ مُتَتَابِعَةً شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى : ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتَرَى . وَمَنْ رَوَاهُ نَثَرًا فَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ
 قَوْلِكَ نَثَرَ الشَّيْءَ إِذَا جَذَبَهُ ، وَالْعَكْرُ الْمُتَعَكِّرُ يُرِيدُ دَمًا مُخْتَلِطًا ،

٧٩٧ (وقوله) : فلم نزل بعدُ أثرى . يريد أ كثر مالاَّ وعدداً من
الثروة وهي الكثرة ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسجر^(٧٩٨)

٧٩٨ (قوله) : على موقفي والخيْلُ قائمةٌ قبلُ . من رواه بالهمز
فمعناه واثبةٌ يقال قاع الفحل على الناقة إذا وثب عليها ومن
رواه نائمةً بالنون فمعناه رافعةٌ رؤسها ومن رواه بائمةً بالباء
ومعناه منقبضةٌ ، وقبلُ جمعُ أقبلَ وقبلاً وهو الذي يميل عينه
في النظر إلى جهة العين الأخرى وقد يفعل ذلك الخيلُ حدةً
ونشاطاً ، (وقوله) : حمٌ له القتلُ . أي قديرٌ ، (وقوله) : آسيتُ
نفسى بخالدٍ . أي اقتديتُ به من الأسوة وهي القدوة ،
وجاشت أي ارتفعت ، والنابلُ صاحب النبل ، (وقوله) :
حجرتهم . يعني ناحيتهم يقال معدَّ حجرةً أي ناحيةً ، وعزلُ
جمعُ أعزلَ وهو الذي لا سلاح له ،

تفسير غريب قصيدة حسان^(٧٩٩)

٧٩٩ (قوله) : وتآوَبني ليلٌ يثربُ أعسرُ . تآوَبني أي عاودني
ورجع إليَّ ، وأعسرُ معناه عسيرٌ ، ومُسهرٌ أي مانعٌ من

النوم ، وعَبْرَةٌ أَي دَمْعَةٌ ، والسُّفُوحُ السَّائِلَةُ ، (وقوله) : تَوَارَدُوا ٧٩٩
شَعُوبًا . مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الشَّيْنِ فَهُوَ جَمْعُ شَعْبٍ وَهِيَ الْقَبِيلَةُ
وَقِيلَ هُوَ أَكْثَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ وَمَنْ رَوَاهُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ فَهُوَ اسْمُ
لِلْمَنِيَّةِ مِنْ قَوْلِكَ شَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا فَرَّقْتَهُ وَيَجُوزُ فِيهِ الصَّرْفُ
وَتَرَكُّهُ ، (وقوله) : وَخَلَفًا . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَاءِ فَيَعْنِي بِهِ مَنْ يَأْتِي
بَعْدُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَأَسْبَابُ الْمَنِيَّةِ
تَخْطُرُ . وَيُقَالُ خَطَرَ فِي مَشِيَّتِهِ يَخْطُرُ إِذَا تَبَخَّرَ فِيهَا وَتَحَرَّكَ
وَاهْتَزَّ ، (وقوله) : مَيْمُونُ النَّقِيَّةِ . أَي مَسْعُودٌ مُنِيحٌ فِيمَا
يَطْلُبُهُ ، وَأَزْهَرُ أَي أَبْيَضُ ، أَبِي أَي عَزِيزٌ ، وَسَامٌ مَعْنَاهُ
كَفٍ ، وَجَبَسَرُ أَي كَثِيرُ الْجَسَارَةِ ، وَالْمُعْتَرَكُ مَوْضِعُ الْحَرْبِ ،
وَالْحَدَائِقُ الْجَنَاطُ وَاحِدُهَا حَدِيقَةٌ ، وَرِضَامٌ جَمْعُ رَضَمٍ وَهُوَ
الْكُرْسُ مِنَ الْحِجَارَةِ يُجْعَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ ، وَطَوْدٌ جَبَلٌ ،
وَيَرَوْقُ أَي يُغَيَّبُ ، وَبِهَالِيلُ سَادَةٌ وَاحِدُهُمْ يَهْلُولُ ، وَاللَّأْوَاءُ
الشِّدَّةُ ، وَالْمَازِقُ الْمَكَانُ الضَّيِّقُ فِي الْحَرْبِ ، وَالْعَمَاشُ الْمُظْلَمُ
يُرِيدُ مِنَ ارْتِفَاعِ الْغُبَارِ فِيهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٧٩٩-٨٠٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك

(قوله) : نَامَ الْعُيُونُ وَدَمَعُ عَيْنِكَ يَهْمُلُ . أَي يَسِيلُ يُقَالُ ٧٩٩

٧٩٩ هَمَلُ الدَّمْعِ إِذَا سَالَ ، (وقوله) : سَحَا . أَي صَبَا، وَوَكَفَ
 قَطَرَ ، وَالطَّبَابُ ثَقْبُ خَرَزِ الْمَزَادَةِ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الْمَاءُ ، (وقوله) :
 ٨٠٠ وَالْمُخْضِلُ . السَّائِلُ النَّدِيَّ ، (وقوله) ^(٨٠٠) : أَحْنُ . مَنْ رَوَاهُ
 بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْحَنِينِ وَمَنْ رَوَاهُ أَخْنُ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ فَهُوَ
 مِنَ الْحَنِينِ وَهُوَ صَوْتُ يُخْرُجُ مِنَ الْأَنْفِ عِنْدَ الْبَكَاءِ ، وَأَتَمَّلَمَلُ
 أَي أَتَقَلَّبَ ، وَالْجَوَانِحُ عِظَامُ أَسْفَلِ الصَّدْرِ ، وَالشَّهَابُ الْقِطْعَةُ
 مِنَ النَّارِ ، وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَالْغَمَامُ السَّحَابُ ، وَالْمُسْبِلُ الْمُنْطَرِ
 وَيُقَالُ لِلْمَطَرِ سَبْلٌ ، (وقوله) : إِنْ يَنْكَلُوا . أَي مَخَافَةَ أَنْ
 يَرْجِعُوا هَائِبِينَ لِمَدُومِهِمْ يُقَالُ نَكَلَ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا رَجَعَ لَهُ
 هَيْبَةٌ لَهُ ، وَفُنِقَ جَمْعُ فَنَيْقٍ وَهُوَ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالرُّفْلُ
 الَّذِي تَنْجَرُ أَطْرَافُهُ عَلَى الْأَرْضِ يَعْنِي الذُّرُوعَ ، وَالْوَعَثُ الرَّمْلُ
 الَّذِي تَغِيبُ فِيهِ الْأَزْجُلُ ، وَجُدَّلَ أَي مَطْرُوحٌ بِالْجَدَالَةِ وَهِيَ
 الْأَرْضُ ، (وقوله) : تَأْفَلَ . أَي تَغِيبُ ، وَالْقَرَمُ السَّيِّدُ وَأَصْلُهُ
 الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) : مَا يُنْفَلُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ فَمَعْنَاهُ
 لَا يُحْجَرُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَتَغَمَّدَتْ
 أَخْلَامُهُمْ . أَي سَتَرَتْ يُقَالُ تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ أَي سَتَرَهُ ،
 (وقوله) : حُبَاهُمْ . أَي جَمْعُ حُبُوءٍ وَالْحُبُوءَةُ أَنْ يُشَبَّكَ الْإِنْسَانُ

أَصَابِعَ يَدَيْهِ بِمَعْضَاهَا فِي بَعْضٍ وَيَجْعَلُهَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ إِذَا جَلَسَ وَقَدْ ٨٠٠
يُجْتَنَبُ بِجَمَائِلِ السِّيفِ وَغَيْرِهَا ، (وقوله) : الزَّمانُ الْمُحِلُّ . هو
مِنَ الْمُحِلِّ وهو شِدَّةُ الْقَحْطِ ، (وقوله) : وَبِحَدِّهِمْ . مَنْ رَوَاهُ
بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ بِشَجَاعَتِهِمْ وَإِقْدَامِهِمْ وَمَنْ رَوَاهُ بِبِحَدِّهِمْ
بِالْجِيمِ الْمَكْسُورَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ،

(٨٠٠ - ٨٠١)

تفسير غريب أبيات حسان في موته

(وقوله) : مَنْ لِلْجِلَادِ لَدَى الْعُقَابِ وَظِلًّا . الْعُقَابُ هُنَا ٨٠٠
الدَّابَّةُ ، وَالْإِنْهَالُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ وَالْعَلُّ الشُّرْبُ الثَّانِي ،
(وقوله) ^(٨٠١) : بَعْدَ ابْنِ فَاطِمَةَ . فَاطِمَةُ هُنَا هِيَ أُمُّ جَعْفَرٍ وَعَلِيٍّ ٨٠١
وَهِيَ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ هَاشِمٍ وَهِيَ أَوَّلُ هَاشِمِيَّةٍ وَلَدَتْ
لِهَاشِمِيٍّ ، (وقوله) : غَيْرُ تَحَلُّ . أَيُّ غَيْرُ كَذِبٍ ، وَيُجْتَنَبُ .
يَطْلُبُ جَذْوَاهُ أَيُّ عَطِيَّتِهِ ، وَالْمَحْتَدِ الْأَصْلُ ،

(٨٠١)

تفسير غريب أبيات أيضا

(قوله) : عَيْنِ جُودِي بِدَمْعِكَ الْمَنْزُورِ . الْمَنْزُورُ الْقَلِيلُ ٨٠١
وَإِنَّمَا بَكَى حَتَّى قَلَّ دَمْعُهُ فَأَمَرَ عَيْنَهُ أَنْ تَجُودَ بِذَلِكَ الْقَلِيلِ عَلَى
مَا هُوَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي وَقْعَةِ التَّغْوِيرِ . التَّغْوِيرُ الْإِسْرَاعُ

٨٠١ يعني الانهزام، والضريكُ الفقيرُ، (وقوله) : ثمَّ جُودِي للخزرجي .
يعني عبد الله بن رَوَاحَةَ ، والتَّزَوُّرُ هنا القليلُ العطاء ،

تفسير غريب أبياتٍ قالها شاعرٌ

(٨٠١)

من المسلمين

٨٠١ (قوله) : وزيد وعبد الله في رَمْسٍ أَقْبَرُ . الرَّمْسُ هنا حَفَرُ
القَبْرِ ، (وقوله) : قَضَوْا نَحْبَهُمْ . أَي مَاتُوا ، وَأَصْلُ النَّحْبِ
النَّذْرُ ، والمُتَغَيَّرُ الباقي هنا وَمَنْ رَوَاهُ الْمُتَعَذِّرُ فهو معلومٌ ،

اتتهى الجزء السادس عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء السابع عشر

(وقوله) : إلى الأسود بن رزن يروى هنا بكسر الراء ٨٠٢

وفتحها وإسكان الزاء وفتحها وقيده الدارقطني بفتح الراء

وإسكان الزاء لا غير ، (وقوله) : وَهُمْ مَفْخَرٌ كِنَانَةٌ . يعني

الْمُتَقَدِّمِينَ مِنْهُمْ لِأَنَّ الْأَنْفَ هُوَ الْمُتَقَدِّمُ مِنَ الْوَجْهِ ، وَأَنْصَابُ

الْحَرَمِ حِجَارَةٌ تُجْعَلُ عَلَامَاتٍ بَيْنَ الْحِلِّ وَالْحَرَمِ ، (وقوله) ^(٨٠٣) : ٨٠٣

وكان منبه رجلاً مَفْوُذًا . المَفْوُذُ الَّذِي أَصَابَهُ أَلَمٌ فِي فَوَادِهِ

أَيَّ قَلْبِهِ ، (وقوله) : لَقَدْ انْبَتَّ فَوَادِي . أَيَّ انْقَطَعَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات تميم بن أسد ^(٨٠٤)

(قوله) : يَنْشُونَ كُلُّ وَتِيرَةٍ وَحِجَابٍ . (قوله) : كُلُّ وَتِيرَةٍ . ٨٠٤

مَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ فِيهِ الْأَرْضُ اللَّيْنَةُ الرَّطْبَةُ وَمِنْهُ يُقَالُ

فِرَاشٌ وَثِيرٌ إِذَا كَانَ رَطْبًا وَمَنْ رَوَاهُ بِالتَّاءِ بَاثْنَتَيْنِ يَعْنِي الْأَرْضَ

٨٠٤ الممتدة، والحجاب هنا ما اطمأن من الأرض وخفي، (وقوله):
 لا عَرِيبَ . أَي لا أَحَدٌ يُقال ما بالدار عَرِيبٌ ولا كَنِيعٌ ولا
 ذَبِيحٌ في أَسماءَ غَيْرِها وكلُّها بِمعنى ما بها أَحَدٌ ، وَيُرْجَوْنَ
 أَي يَسْوَقُونَ ، والمُقَلَّصُ هنا الفرس المُشَمَّرُ ، (وقوله) : خِئَابُ .
 قال الحُشَنِيُّ الخِئَابُ الواسِعُ المُنْخَرِيقُ فيما قال ابنُ هِشامٍ
 وَيُرْوَى خَبَّابٌ ومَعْنَاهُ مُسْرِعٌ في الخَبَبِ وهو السُرْعَةُ في
 السَيْرِ ، والدَّخْلُ طَلَبُ الثَّارِ ، والأَحْقَابُ السِّنُونَ ، وَنَشِيتُ
 أَي شَمِيتُ ، وَرَهَبْتُ أَي خِفْتُ ، والمُهَنَّدُ السِّيفُ ، وَقَضَابُ
 قاطِعٌ ، والمُجَرِّيَّةُ هنا اللَّبْوَةُ الَّتِي لَهَا أَجْرَاءُ ، والشَّلْوُ بَقِيَّةُ
 الجَسَدِ ، والمَتْنُ ما ظَهَرَ مِنَ الأَرْضِ وَارْتَفَعَ ، والعَرَاءُ الحَالِي
 الَّذِي لا يَخْفَى فِيهِ شَيْءٌ ، وَنَجَوْتُ أَي أَسْرَعْتُ ، وَأَحْقَبُ أَي
 حَمَارٌ وَحْشٍ أَبْيَضُ المَوْخَرِ وهو مَوْضِعُ الحَقِيبَةِ ، وَعَلَجُ أَي
 غَلِظُ ، وَأَقْبُ ضَامِرُ البَطْنِ ، (وقوله) : مُشَمَّرُ الأَقْرَابِ . أَي
 مُنْقَبِضٌ وَمَنْ رَوَاهُ مُقَلَّصُ الأَقْرَابِ فهو كذلك والأَقْرَابُ
 جَمْعُ قَرَبٍ وهي الخَاصِرَةُ وما يَلِيها ، وتَلَحَّى أَي تَلَوَّمَ ، والمَشَاغِرُ
 النَوَاحِي والجَوَانِبُ هنا ، والقَبْقَابُ من أَسماء الفَرَجِ ،

(٨٠٤-٨٠٥)

تفسير غريب أبيات الأخنزر

(قوله) : ألا هل أتى قصوى الأحايش أننا . قصوى أي ٨٠٤

أبعد ، والأحايش من حالف قريشاً ودخل في عهدنا من

القبائل ، (وقوله) : بأفوق ناصل . تقول العرب ردّته بأفوق

ناصل إذا ردّته خائباً ، والأفوق السهم الذي انكسر فوقه

وهو طرفه الذي يلي الوتر ، والناصل الذي زال فصله أي

حديده الذي يكون فيه ، والدار والدارة واحد ، والضيم الذل ،

والمناصل جمع منصل وهو السيف ، (وقوله) : نفحنا . أي

وسعنا ، والشعب المطمئن بين جبلين ، والوابل المطر الشديد

وأراد به هنا دفعة الخيل ، والقواصل الأنياب هنا فيما قال

ابن هشام ، ^(٨٠٥) والجزع ما انعطف من الوادي ، (وقوله) : ٨٠٥

بعثور . ظاهره أنه اسم موضع ومن رواه : فعاثور . فعاثور

اسم جبل بمكة ومنعه هذا الشاعر الصرف لأنه قصد به قصد

البقعة ، وقفاه هو وراءه ، (وقوله) : حفان النعام الجوافل .

حفان النعام صغارها والجوافل الدابة المسرعة ،

(٨٠٥)

تفسير غريب أبيات بديل بن عبد مناة

(قوله) : لهم سيد يندوهم غير نافل . (قوله) : يندوهم . ٨٠٥

٨٠٥ يريد يَجْمَعُهُمْ في النَّدِيِّ وهو المَجْلِس ، (وقوله): الْآلَى تَزْدَرِيهِمْ .
 الْآلَى هنا بِمَعْنَى الَّذِي ، وَتَزْدَرِيهِمْ أَي تَحْتَقِرُهُمْ ، وَالْوَتِيرُ
 اسْمُ مَاءٍ ، (وقوله): غَيْرُ آيِلٍ . أَي غَيْرُ رَاجِعٍ مِنْ قَوْلِكَ
 آلَ إِلَى كَذَا أَي رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَنَحْبُو أَي نُعْطِي ، وَالْعَقْلُ الدِّيةُ
 هنا ، وَالتَّلَاعَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله): يَسْبِقُنَ لَوَمَ الْعَوَازِلِ .
 يُرِيدُ قَوْلَهُمْ فِي الْمَثَلِ سَبَقَ السِّيفُ الْعَذْلُ ، وَيَبْضُ هنا اسْمُ
 مَوْضِعٍ ، وَعَتَوْدٌ اسْمُ مَوْضِعٍ أَيْضًا ، وَالْخَيْفُ مَا انْخَدَرَ مِنْ
 الْجَبَلِ ، وَرَضَوَى اسْمُ جَبَلٍ ، وَالْقَنَابِلُ جَمْعُ قُنْبَلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ
 مِنَ الْخَيْلِ ، وَالغَمِيمُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله): تَكْفَّتْ . أَي حَادَ
 عَنْ طَرِيقِهِ وَعَوَّجَ عَنْهُ ، وَعَبَّيْسُ اسْمُ رَجُلٍ ، وَجَلَدٌ أَي قَوِيٌّ ،
 وَجَلَّاجِلُ سَيِّدٌ ، وَأَجْمَرَتْ أَي نَجَرَتْ ، وَالْجُعْمُوسُ الْمَذْرَعَةُ
 وَالْبَعْرُ أَيْضًا ، وَتَنْزُونَ أَي تَثْبُونُ وَيَرْتَفِعُونَ ، وَالْبَلَابِلُ
 الْإِخْتِلَاطُ وَسَاوِسُ الْهُمُومِ ،

(٨٠٦)

تفسير غريب بيتي حسان

٨٠٥ (قوله): لَحَا اللَّهُ قَوْمًا لَمْ نَدْعُ مِنْ سَرَاتِهِمْ . سَرَاةُ الْقَوْمِ -
 أَشْرَافُهُمْ وَخِيَارُهُمْ ، وَنَاقِبٌ رَجُلٌ ، وَالْمِثْلَاحُ مِنَ الْفَلَاحِ وَهُوَ

بقاء الخير ، والحقائبُ جمعُ حَقِيبةٍ وهو ما يجعله الراكب وراءه
إذا ركب ،

تفسير غريب رَجَزُ عمرو بن سالم^(٨٠٦)

(قوله) : يا رَبِّ إِنِّي نَاشِدُ مُحَمَّدًا . نَاشِدُ أَيُّ طَالِبٍ ٨٠٦
ومَذَكَّرٌ ، والأَثَلَدُ القديم ، (وقوله) : نصرنا اعتَدًا . أَيُّ حَاضِرًا
من المَشْيِ العَتِيد وهو الحَاضِر ، (وقوله) : قد تَجَرَّدَ . مَنْ
رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ غَضِبَ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ شَمَّرَ
وَتَهَيَّأَ لِحَرْبِهِمْ ، (وقوله) : إِنْ سِيمَ خَسْفًا . سِيمَ مَعْنَاهُ طَلِبَ
منه وكُفِّفَ ، والخَسْفُ الذُّلُّ ، وَتَرَبَّدَ أَيُّ تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ ،
وَالْفَيْلَقُ الْعَسْكَرُ الْكَثِيرُ ، وَكَدَاءُ مَوْضِعٍ بِمَكَّةَ ، وَرَصَدُ أَيُّ
طَالِبٍ بِرِقَبَةٍ ، وَالْوَتِيرُ اسْمُ مَاءٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْهُجْدُ النَّيَامُ
وَقَدْ يَكُونُ الْهُجْدُ أَيْضًا الْمُسْتَيْقِظِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، (وقوله) :
نَصْرًا أَيْدًا . أَيُّ قَوِيًّا وَهُوَ مِنَ التَّأْيِيدِ ، (وقوله) : عَنَانٌ مِنْ
السَّمَاءِ . الْعَنَانُ السَّحَابُ ، وَالْمُظَاهَرَةُ الْمَعَاوَنَةُ ، (وقوله) : حَتَّى
نَبَغَتْهَا فِي بِلَادِهَا . هُوَ مِنَ الْبَغْتَةِ وَهِيَ الْفَجَاءَةُ يُقَالُ بَغَتَهُ الْأَمْرُ
وَفَجَتْهُ إِذَا جَاءَهُ وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ ،

(٨٠٨ - ٨٠٩)

تفسير غريب أبيات حسان

- ٨٠٨ (قوله) : وَقَتَلَى كَثِيرٌ لَمْ تَجَنِّ ثِيَابَهَا . أَي لَمْ تُسْتَرْ يُرِيد
- ٨٠٩ أَنَّهُمْ قُتِلُوا وَلَمْ يَذْفَعُوا ، وَالْعَوْدُ ^(٨٠٩) الْمُسِنَّ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) :
 شَدَّ عَصَابُهَا . الْعَصَابُ مَا يُعَصَّبُ بِهِ أَي يُشَدُّ ، وَالصِّرْفُ اللَّبَنُ
 الْخَالِصُ هُنَا ، وَأَعْضَلَ مَعْنَاهُ أَعْوَجَ وَالْمُضْلُ اعْوِجَاجُ
 الْإِنْسَانِ ، (وقوله) : حَتَّى أَذْرَكَهَا بِالْخَلِيقَةِ خُلَيْقَةَ بَنِي أَبِي
 أَحْمَدَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بَضْمُ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهَا وَزَوَاهُ الْحُسْنَى
 بِالْخَلِيفَةِ بَفَتْحِ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهَا وَفِي كِتَابِ ابْنِ اسْتَحْقَ بَذِي
 الْخَلِيفَةِ خُلَيْفَةَ بَنِي أَبِي أَحْمَدَ بَضْمُ الْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ فِيهَا وَبِالْفَاءِ
 ٨١٠ وَهُوَ اسْمُ مُوَضَّعٍ ، (قوله) ^(٨١٠) : فَسَبَّعْتُ سُلَيْمٌ . أَي كَانَتْ
 سَبْعَ مِائَةٍ ، (وقوله) : أَلَقْتُ أَي كَانَتْ أَلْفًا ،

تفسير غريب أبيات أبي سفيان

(٨١١)

ابن الحارث

- ٨١١ (قوله) : لَكَ الْمَذْجُ الْحَيْرَانُ أَظْلَمَ لَيْلُهُ . الْمَذْجُ الَّذِي
 يَسِيرُ بِاللَّيْلِ ، (وقوله) : أَنَا أَي . أَي أَبْعَدَ ، وَيَفْنَدُ أَي يُلَامُ
 ٨١٢ وَيُكَذِّبُ ، (وقوله) ^(٨١٢) : وَلَسْتُ بِلَاطٍ . أَي بِمُلْصَقٍ يُقَالُ

- لا طَ حُبَّه بِقَلْبِي أَي لَصِقَ بِهِ ، (وقوله) : أَوْعِدِي . أَي ٨١٢
 هَدَّ دِي ، (وقوله) : حَمَشَتْهَا الْحَرْبُ . معناه أَحْرَقَتْهَا وَمِنْ قَالَ
 حَمَشَتْهَا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ اشْتَدَّتْ عَلَيْهَا وَهُوَ مَاخُذٌ مِنْ
 الْحَمَاسَةِ وَهِيَ الشَّدَّةُ وَالشَّجَاعَةُ ، (وقوله) ^(٨١٣) : أَلَمْ يَأْنِ . ٨١٣
 معناه أَلَمْ يَحْنِ يُقَالُ أَنَّ الشَّيْءَ يَحْنُ وَأَنَّى يَأْنِي وَأَنَّى يَأْنِي كَلَّةٌ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، (وقوله) ^(٨١٤) : عِنْدَ خَطَمِ الْجَبَلِ . الْخَطَمُ أَنْفُ ٨١٤
 الْجَبَلِ وَهُوَ شَيْءٌ يَخْرُجُ مِنْهُ يُضَيِّقُ مَعَهُ الطَّرِيقَ وَوَقَعَ فِي
 الْبُخَارِيِّ فِيهِ رِوَايَةٌ أُخْرَى لِبَعْضِ الرُّوَاةِ وَهِيَ عِنْدَ خَطَمِ الْحَيْلِ
 وَهُوَ مَوْضِعٌ ضَيِّقٌ تَتَزَاوَحُ فِيهِ الْحَيْلُ حَتَّى يَخْطُمَ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
 وَالنَّجَاءُ ^(٨١٥) السَّرْعَةُ يُقَالُ نَجَا يَنْجُو نَجَاءً إِذَا أَسْرَعَ ، (وقوله) هِنْدِ : ٨١٥
 اقْتُلُوا الْحَمِيَّتَ الدَّسِيمَ الْأَحْمَسَ . الْحَمِيَّتُ زِقُّ السَّمَنِ ، وَالْدَّسِيمُ
 الْكَثِيرُ الْوَدَكِ ، وَالْأَحْمَسُ هُنَا الشَّدِيدُ اللَّحْمِ ، وَالطَّلِيقَةُ الَّذِي
 يَحْرُسُ الْقَوْمَ ، (وقوله) : مُعْتَجِرًا بِشُقَّةٍ بُرْدٍ حَبْرَةٍ . الْإِعْتِجَارُ
 التَّعَمُّمُ بِغَيْرِ ذُوَابَةٍ ، وَالشُّقَّةُ النِّصْفُ ، وَالْحَبْرَةُ ضَرْبٌ مِنْ
 ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَظْهَرِي يُرِيدُ بِهِ أَصْعَدِي وَأَرْتَفِعِي ،
 وَأَبُو قَيْسٍ جَبَلٌ بِمَكَّةَ ، وَالْوَازِعُ الَّذِي يَكُفُّ الْجَيْشَ أَي
 يَتَقَدَّمُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُقَالُ وَزَعْتُهُ عَنْ كَذَا أَي كَفَفْتُهُ ،

٨١٦ والطوق^(٨١٦) هنا القلادة ، والورق الفضة ، (وقوله) : كان رأسه ثغامة . الثغامة شجرة وجمعها ثغام إذا يبست أبيضت أغصانها فيشبه بها الشيب ومنه قول الشاعر :

أعلاقة أم الوليد بعدما

أفنان رأسك كالثغام المخلص

٨١٧ وقول حماس بن قيس في رجزه^(٨١٧) : هذا سلاح كامل وآلة .
الآلة الحربة لها سنان طويل ، (وقوله) : وذو غرارين .
يعني سيفاً والغرار حد السيف ،

تفسير غريب رجز حماس أيضاً^(٨١٨)

٨١٨ (قوله) : وأبو يزيد قائم كالْمُوْتَةِ . المُوْتَةُ بفتح التاء هي التي قتل زوجها فبقي لها أيتام يقال منه أيتمت فهي مَوْتَةٌ وحذف همزة أبي يزيد تخفيفاً في ضرورة الشعر ، والجمجمة الرأس ، والغمجمة أصوات الأبطال في الحرب ، والنهيت نوع من صياح الأسد ، والهمهمة صوت في الصدر ، (وقوله) :
في هذا الرجز : وثروى للرعاش الهذلي . الرعاش يروى هنا
٨٢٠ بالشين والسين وصوابه بالشين المعجمة لا غير ، (وقول)^(٨٢٠)

أخت أم قيس في شعرها : إذا النفساء أصبحت لم تحرس .

أَي لَمْ يُصْنَعْ لَهَا طَعَامٌ عِنْدَ وَلَادَتِهَا وَاسْمُ الطَّعَامِ الَّذِي ٢٨٠
 لِلنَّفْسَاءِ يُقَالُ لَهُ خُرْسٌ وَخُرْسَةٌ بِالسِّينِ وَإِنَّمَا أَرَادَتْ
 بِهِ زَمَنَ الشَّدَةِ ، وَأَمَّا قَيْنَتَا بَنِ خَطَلٍ كَاتَتَا تَغْنِيَانِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 بِمَحْجَنٍ فِي يَدِهِ . الْمَحْجَنُ عُودٌ مُعْوَجُّ الطَّرْفِ يُمَسِّكُهُ الرَّكَّابُ
 لِلْبَعِيرِ فِي يَدِهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨١١) : وَقَدْ اسْتَكْفَّ لَهُ النَّاسُ . ٨٨١
 أَي اسْتَجْمَعَ مِنَ الْكَافَةِ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
 اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَحَذَفُوا أَبْصَارَهُمْ فِيهِ
 كَالَّذِي يَنْظُرُ فِي الشَّمْسِ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَكْفَفْتُ الشَّيْءَ إِذَا
 وَضَعْتُ كَفِّكَ عَلَى حَاجِبِكَ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ
 يَكُونَ اسْتَكْفَّ هُنَا بِمَعْنَى اسْتَدَارَ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ : إِذَا
 اسْتَكْفَّ قَلِيلًا ثُرْبُهُ انْهَدَمَا ، (وَقَوْلُهُ) : أَلَا كُلُّ مَا تُرَى .
 الْمَأْثُرَةُ الْخِصْلَةُ الْمَحْمُودَةُ الَّتِي تَوَارَتْ وَيُتَحَدَّثُ بِهَا ، وَسِدَانَةُ
 الْبَيْتِ خِدْمَتُهُ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنَّمَا أُعْطِيْتُكُمْ مَا تُرْزَوْنَ لَا مَا
 تُرْزَوْنَ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ إِنَّمَا مَعْنَاهُ إِنَّمَا أُعْطِيْتُكُمْ تَمَنُّونَ
 كَالسَّقَايَةِ الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَى مُوْنٍ ، وَأَمَّا السِّدَانَةُ فَيَرْزَأُ لَهَا
 النَّاسُ بِالْبَعَثِ إِلَيْهَا يَعْنِي كَسُوءَةِ الْبَيْتِ ، وَالْأَزْلَامُ وَاحِدُهَا
 زُلْمٌ بِضَمِّ الزَّاءِ وَفَتْحِهَا وَهِيَ السِّهَامُ ، وَمَعْنَى (قَوْلِهِ) يَسْتَقْسِمُ

٨٢٢ بها . يَضْرِبُ بها ، (وقول) ^(٨٢٢) : ثُمَّ أَمَرَ بِتِلْكَ الصُّوَرِ كَلَّهَا

فَطَمَسَتْ أَي غَيَّرَتْ ، وَيَتَوَخَّى أَي يَقْصِدُ ، (قوله) : يُقَالُ لَهُ
أَحْمَرُ بِأَسَا . هُوَ جُمْلَةٌ مُرَكَّبَةٌ كَحَضْرَمَوْتَ وَنَحْوِهِ ، (وقوله) :

وَكَانَ إِذَا نَامَ غَطَّ غَطِيطًا . الْغَطِيطُ مَا يُسْمَعُ مِنْ صَوْتِ

الْأَدَمِيِّينَ إِذَا نَامُوا وَهُوَ صَوْتُ فِي الْحَلْقِ ، (وقوله) : بَاتَ

مُعْتَنِيًا . أَي نَاحِيَةً مِنَ الْحَيِّ وَيُقَالُ هَذَا بَيْتٌ مُعْتَنِيٌّ إِذَا

كَانَ خَارِجًا عَنْ بُيُوتِ الْحَيِّ ، وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ أَيْضًا بَيْتٌ

الْحَيِّ بِمَعْنَاهُ ، وَالغُزْيُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَغْزُونَ ، وَالْحَاضِرُ

٨٢٣ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، (وقوله) ^(٨٢٣) : قَمَّةٌ هِيَ الَّتِي لِلْإِسْتِفْهَامِ

أُبْدِلَتْ أَلْفُهَا هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَمَعْنَاهُ مَا الَّذِي تُرِيدُونَ أَنْ

تَصْنَعُوا ، (وقوله) : هَكَذَا عَنْ الرَّجُلِ هَكَذَا اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ

الْفِعْلُ وَمَعْنَاهُ تَنْحُو عَنْ الرَّجُلِ وَعَنْ مُتَعَلِّقَةٍ بِمَا فِي هَكَذَا مِنْ

مَعْنَى الْفِعْلِ ، وَالْحَشْوَةُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ الْبَطْنُ مِنَ الْأَمْعَاءِ

وغيرها ، (وقوله) : وَإِنْ عَيْنِيهِ لَتُرَنَّقَانُ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا قَرِيبَانِ

أَنْ تَنْغَلِقَا يُقَالُ دَنَقَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَدَنَقَهُ النَّعَاسُ

إِذَا ابْتَدَأَهُ قَبْلَ أَنْ تَتَعَلَّقَ عَيْنُهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَسَنَانُ أَقْصَدَهُ النَّعَاسُ فَرَنَقَتْ فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

(وقوله) : حتى انجحف . أي سقط سقوطاً ثَقِيلاً يُقال انْجَحَفَتِ ٨٢٣
 الثمرةُ إذا انْقَلَعَتْ أَصُولُهَا فَسَقَطَتْ ، (وقوله) : ولا يُعْضَدُ .
 معناه لا يُقَطَعُ تقول عَضَدْتُ الشَّجَرَةَ إذا قَطَعْتَهَا وَالسَّيْفُ
 الَّذِي يُقَطَعُ بِهِ الشَّجَرُ يُقال مُعْضَدٌ ، (وقول) حَسَّانُ فِي
 بَيْتِهِ : ^(٨٢٦) فِي عَيْشٍ أَحَدٌ لَثِيمٌ . الْأَحَدُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالذَّالِ ٨٢٦
 الْمُعْجَمَةِ هُوَ الْقَلِيلُ الْمُنْقَطِعُ وَمَنْ رَوَاهُ أَحَدٌ بِالْجِيمِ وَالذَّالِ
 الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ مُنْقَطِعٌ أَيْضاً وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فِي عَيْشٍ
 لَثِيمٌ جَدًّا ،

^(٨٢٧) تَفْسِيرُ غَرِيبِ آيَاتِ بْنِ الزُّبَيْرِ

(قوله) :

(يَا رَسُولَ الْمَلِكِ) إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَّقْتُ (إِذَا أَنَا بَور) . ٨٢٧
 الرَّاتِقُ السَّادُّ تَقُولُ رَتَّقْتُ الشَّيْءَ إِذَا سَدَدْتَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 كَاتِبًا رَتَّقًا فَتَقَنَّاهُمَا ، وَالْبُورُ الْهَالِكُ (وقوله) : إِذَا أُبَارِي .
 أَيُّ أُعَارِضُ وَأُجَارِي ، وَالسَّنَنُ وَسَطُ الطَّرِيقِ ، وَالْمَنْشُورُ
 الْهَالِكُ أَيْضاً ،

^(٨٢٧)

تَفْسِيرُ غَرِيبِ قَصِيدَةِ لَابِنِ الزُّبَيْرِ

(وقوله) : مَنَعَ الرَّقَادَ بِلَابِلٍ وَهُمْوم . الْبِلَابِلُ الْوَسَاوِسُ ٨٢٧

٨٢٧ الْمُخْتَلَطَةُ وَالْأَحْزَانُ ، وَمُتَنَاجٍ أَيُّ مُضْطَرَبٍ يَرْكَبُ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَالْعَهِيمُ الَّذِي لَا ضِيَاءَ فِيهِ وَعَيْرَانَةٌ نَاقَةٌ تُشَبِّهُ الْعَيْرَ فِي
شِدَّتِهِ وَنَشَاطِهِ وَالْعَيْرُ هُنَا جَمَارُ الْوَحْشِ ، وَسُرْحُ الْيَدَيْنِ أَيُّ
خَفِيفَةِ الْيَدَيْنِ ، (وَقَوْلُهُ) : غَشُومٌ . أَيُّ ظُلُومٍ يَعْنِي أَنَّ
مَشْيَهَا فِيهِ خَفَاءٌ وَمَنْ رَوَاهُ رَسُومٌ مَعْنَاهُ أَنَّهَا تَرَسُّمُ الْأَرْضِ
وَتَوَثُّرُ قِيَمَاتِهَا مِنْ شِدَّةِ وَطْئِهَا ، وَالرَّسِيمُ ضَرْبٌ مِنْ مَشْيِ
الْإِبِلِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَسَدَيْتُ أَيُّ صَنَعْتُ ، وَحَكَيْتُ يَعْنِي مَا
قَالَ مِنَ الشَّعْرِ قَبْلَ إِسْلَامِهِ ، وَأَهِيمٌ أَيُّ أَذْهَبُ عَلَى وَجْهِ
مُتَحَيِّرًا وَالرَّدَى الْهَلَاكُ وَالْأَوَاصِرُ قَرَابَةُ الرَّحِمِ بَيْنَ
النَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) : جَسِيمٌ أَيُّ عَظِيمٌ وَمُسْتَقْبِلٌ أَيُّ مَنْظُورٌ
إِلَيْهِ مَلْحُوظٌ ، (وَقَوْلُهُ) : قَرَمٌ . أَيُّ مَيِّدٌ وَأَصْلُهُ الْفَحْلُ مِنَ
الْإِبِلِ ، وَالذُّرَى الْأَعَالِي ، وَالْأَرْوَمُ الْأَصُولُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٢٧)

تفسير غريب قصيدة هيرة بن أبي وهب

٨٢٨ (وَقَوْلُهُ) : أَشَافَتِكَ هِنْدٌ أَمْ نَاءُكَ سَوَّالَهَا . نَاءُكَ أَيُّ
بَعْدَ عَنكَ ، وَالنَّائِي الْبَعْدُ وَيُرْوَى : أَمْ أَتَاكَ ، (وَقَوْلُهُ) :
وَانْقَلَبْنَا أَيُّ تَقَلَّبْنَا مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ ، وَيُرْوَى وَانْقَلَبْنَا ،
وَأَرْقَّتْ أَيُّ أَزَالَتِ النَّوْمَ ، وَنَجْرَانُ بَلَدٌ وَهَبَتْ أَيُّ اسْتَيْقَظَتْ ،

(وقوله) : ضَلَّ ضَلَالُهَا . دعا عليها بالضلال ، (وقوله) : ٨٢٨
 سَأَرَدَى سَأَهْلِكَ ، وَزِيَالُهَا ذَهَابُهَا ، العوالي أَعَالِي الرِّمَاحِ ،
 وَالْمَخَارِيقِ وَاحِدُهَا مَخْرَاقٌ وَهِيَ مَنَادِيلٌ يُنْسِكُهَا الصَّيِّانُ
 بِأَيْدِيهِمْ وَيَضْرِبُ بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا شَبَّ السُّيُوفِ بِهَا ،
 (وقوله) : لَأَقْلَى . أَي لَأَبْغِضُ يُقَالُ قَلَاهُ يَقْلِيهِ إِذَا أَبْغَضَهُ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ، (وقوله) : فِي
 غَيْرِ كُنْهِهِ . أَي فِي غَيْرِ حَقِيقَتِهِ ، وَكُنْهُ الشَّيْءِ حَقِيقَتُهُ ،
 وَالنِّصَالُ حَدِيدُ السِّهَامِ ، وَالسَّحِيقُ الْبَعِيدُ ، وَالْهَضْبَةُ الْكُذْبَةُ
 الْعَالِيَةُ ، وَمُتَمَلِّمَةٌ أَي مُسْتَدِيرَةٌ ، وَغَبْرَاءُ عَالَاهَا الْغُبَارُ ، وَبَيْسُ
 أَي يَابِسَةٌ ،

(٨٢٨) — (٨٣٠)

تفسير غريب أبيات حسان بن ثابت:

(وقوله) : الْمَنْثَ الْأَخْذَ بِالْيَدِ ، وَاللِّحَاءَ السَّبَابَ بِاللِّسَانِ ، ٨٢٩
 (وقوله) : مَا يُنْهِنُنَا . أَي مَا يَزْجُرُنَا وَمَا يَرُدُّنَا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ،
 وَكَدَاءُ مَوْضِعَ بَمَكَّةَ ، وَمُصْغِيَاتُ مُسْتَمِعَاتُ ، وَالْأَسَلُ
 الرِّمَاحُ ، وَالظِّمَاءُ الْعِطَاشُ ، (وقوله) : مُتَمَطَّرَاتُ . أَي
 مَصُوبَاتُ بِالْمَطَرِ وَيُقَالُ مُتَمَطَّرَاتُ أَي يَسْبِقُ بَعْضُهَا بَعْضًا ،
 وَالْحُمْرُ جَمْعُ خَمَارٍ (وقوله) : لَيْسَ لَهُ كِفَاءٌ . أَي مِثْلُ ، وَالْبَلَاءُ

٨٢٩ هنا الاختيار ، (وقوله) : عُرِضَتْهَا لِلِقَاءِ . أَيِ عَادَتْهَا إِنْ
تَتَعَرَّضُ لِلِقَاءِ ، وَصَارَ مُغْلَغَلَةً رِسَالَةً تُرْسَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
٨٣٠ وَالْحَنِيفُ ^(٨٢٠) الْمُسْلِمُ وَسُمِّيَ حَنِيفًا لِأَنَّهُ مَالٌ عَنِ الْبَاطِلِ إِلَى
الْحَقِّ ، وَالْحَنِفُ الْمَيْلُ ، وَشِمَّتُهُ طَبِيعَتُهُ ، وَصَارِمٌ أَيِ سَيْفٌ
قَاطِعٌ ، وَمَنْ رَوَاهُ لَا عَتَبَ فِيهِ فَمَعْنَاهُ لَا لَوْمَ فِيهِ ،

٨٢٠ — ٨٣١

تفسير غريب قصيدة أنس بن زعيم
٨٣٠ (وقوله) : أَبْرَّ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ . الذِّمَّةُ الْعَهْدُ ،
وَأَحْتَّ أَيِ اسْرَعَ ، (وقوله) : أَسْبَغَ نَائِلًا . أَيِ أَكْمَلَ
وَالنَّائِلُ الْعَطَاءُ ، وَالْحَالُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ ، وَالسَّابِقُ هُنَا
الْفَرَسُ ، الْمُتَجَرِّدُ الَّذِي يَتَجَرَّدُ مِنَ الْخِيلِ فَيَسْبِقُهَا ، وَتَعَلَّمَ
مَعْنَاهُ إُعْلِمَ ، وَالْوَعِيدُ التَّهْدِيدُ ، وَصِرْمٌ يُوتُ مُجْتَمَعَةً ،
وَالْمُتَهِمُونَ الَّذِينَ سَكَنُوا التَّهَامَةَ ، وَالْمُنْجِدُ مَنْ يَسْكُنُ نَجْدًا
وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : لَا يَطْلُقُ . الطَّلَقُ
الْأَيَّامُ السَّعِيرَةُ يُقَالُ يَوْمٌ طَلَقَ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ
وَلَا شَيْءٌ يُؤْذِي وَكَذَلِكَ لَيْلَةُ طَلَقَةٍ ، وَعَزَّتْ اشْتَدَّتْ ، وَالْعِيرَةُ
الدَّمْعَةُ ، (وقوله) : تَبْلُدِي . تَحْيِرِي وَيُرْوَى تَجَلْدِي أَيِ
٨٣١ تَصْبِرِي ، (وقوله) ^(٨٣١) : أَخْفَرْتَ أَيِ نَقَضْتَ عَهْدَهُ ،

(وقوله) : وَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ وَهُوَ الْحَزَنُ ، ٨٣١

تفسير غريب أبيات بدليل بن عبد مناف ^(٨٣١)

(وقوله) : بَكَى أَنْسٌ رَزْنًا فَأَعْوَلَهُ الْبُكَاءُ . الْعَوِيلُ رَفْعُ ٨٣١

الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، وَتُطْلُ أَيُّ يُنْطَلُ دَمُهَا وَلَا يُؤْخَذُ بِثَارِهَا ،

(وقوله) : يَوْمَ الْخَنَادِمِ . أَرَادَ الْخَنْدَمَةَ فَجَمَعَهَا مَعَ مَا تَلِيهَا وَهِيَ

مَوْضِعٌ ، وَتَسْفَحُ أَيُّ تَسِيلُ ، (وقوله) : فَأَكْمَدُ هَوْشُ الْكَمَدِ

وَهُوَ الْحَزَنُ ، وَبُرُوزَى فَأَكْمَدَ بِكَسْرِ الدَّالِ وَهُوَ إِقْوَاءُ ،

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير ^(٨٣١)

(قوله) : نَفَى أَهْلَ الْخَلْقِ كُلِّ فَجَّ . الْخَلْقُ الْغَنَمُ الصِّغَارُ ، ٨٣١

(وقوله) : نَطَأَ أَكْنَافَهُمْ . أَرَادَ نَطَأَ فَتَحَقَّفَ الْهَمْزَةُ وَأَبْدَلَ مِنْهَا

أَلْفًا ، وَالرَّشْقُ الرَّيُّ السَّرِيعُ ، وَالرُّيْشَةُ يَعْنِي بِهَا السِّهَامُ

ذَوَاتِ الرِّيشِ ، وَالْخَفِيفُ الصَّوْتُ ، وَانْصَاعَ أَيُّ انْشَقَّ ،

وَالْفُوقُ طَرَفُ السَّهْمِ الَّذِي يَلِي الْوَتَرَ ، وَالرِّصَافُ الْعَقِبُ

الَّذِي يَكُونُ عَلَى السَّهْمِ ، (وقوله) : عَلَى حُسْنِ التَّنَاصُفِ . يُرِيدُ

التَّنَاصُفَ وَمَنْ قَالَ التَّصَافِي فَهُوَ مِنْ صَفَاءِ الْقُلُوبِ عَلَى الطَّاعَةِ ،

وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ،

تفسير غريب آيات عباس بن مرداس^(٨٣٢)

٨٣٢ (قوله) : أَلْفَ تَسِيلٍ بِهِ الْبِطَاحُ مُسَوِّمٌ . الْبِطَاحُ جَمْعُ بَطْجَاءٍ وَهِيَ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، وَمُسَوِّمٌ أَيُّ مُرْسَلٍ وَيُقَالُ مُعَلِّمٌ بِعَلَامَةٍ ، وَشِعَارُهُمْ عَلَامَتُهُمْ فِي الْحَرْبِ ، وَضَنَّاكَ أَيُّ ضَيْقٍ ، وَالْهَامُ هُنَا الرُّؤْسُ ، وَشَايَخُ مُرْتَفِعٍ ، وَالْعَرَيْنَيْنِ طَرَفَ الْأَنْفِ ، وَالْخَضِرِمُ الْجَوَادُ الْكَثِيرُ الْعَطَاءِ ،

تفسير غريب آيات عباس أيضا^(٨٣٢)

٨٣٢ أَوْدَى ضَمَارٌ وَعَاشَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ . أَوْدَى يَعْنِي هَلَكَ ، (وقوله) : أَهْلُ الْمَسْجِدِ . يَعْنِي بِالْمَسْجِدِ هُنَا مَسْجِدُ مَكَّةَ أَوْ مَسْجِدِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،

تفسير غريب آيات جعدة بن عبد الله

الْخُزَاعِيُّ^(٨٣٢)

٨٣٢ (وقوله) : لِحَيْنٍ لَهُ يَوْمَ الْحَدِيدِ مُتَاحٌ . الْحَيْنُ الْهَلَاكُ ، وَمُتَاحٌ أَيُّ مُقَرَّرٌ ، (وقوله) : نَحْنُ الْأَلَى . الْإِلَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ ، وَغَزَالَ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ ،

وَلِفَتْ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، وَفَجَّ طَلَّاحٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا وَيُحْتَمَلُ ٨٣٢
 أَنْ يَكُونَ طَلَّاحٌ جَمَعَ طَلَحَ الَّذِي هُوَ الشَّجْوُ وَاضْيَفَ
 الْفَجَّ إِلَيْهِ ، (وقوله) ^(٨٣٢) : حَظَرْنَا . أَيْ مَنَعْنَا وَالشَّيْءُ الْمَحْظُورُ ٨٣٢
 الْمَنْعُوعُ وَمَنْ رَوَاهُ خَطَرْنَا بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ
 اهْتَذَرْنَا ، وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ ، (وقوله) : قَالَ بُحَيْدُ بْنُ
 عَمْرَانَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالْبَاءِ فَقَطَّ وَشَقَّ الْحُسَيْنِيُّ بْنُ بُحَيْبٍ
 وَبُحَيْدٌ وَبِالنُّونِ قَيْدُهُ الدَّارُ قُطْنِيٌّ ،

تفسير غريب آيات بُحَيْدِ بْنِ عَمْرَانَ الْخُزَاعِيِّ ^(٨٣٣)

(قوله) : رُكَّامَ سَحَابٍ الْهَيْدَبِ الْمَتْرَاكِبِ . الْمَتْرَاكِبُ ٨٣٣
 الَّذِي يُرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْهَيْدَبُ الْمَتَدَانِي مِنَ
 الْأَرْضِ ، وَالْقَوَا ضِبُّ الْقَوَا طِعْ ،
 (قوله) ^(٨٣٤) : لُقْمَةٌ مِنْ حَيْسٍ . الْحَيْسُ أَنْ يُخْلَطَ السَّمْنُ ٨٣٤
 وَالتَّمْرُ وَالْأَقْطُ فَيُؤْكَلُ وَالْأَقْطُ شَيْءٌ يُعْقَدُ مِنَ اللَّبَنِ
 وَيُجَفَّفُ ، وَالرَّبْعَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ بَيْنَ الطَّوِيلِ وَالْقَصِيرِ ،
 (وقوله) : فَتَهْمُهُ خَالِدٌ . مَعْنَاهُ زَجَرَهُ ، (وقوله) : مُضْطَرَبٌ .

٨٣٥ يعني أَنَّهُ لَيْسَ مُسْتَوِي الحُلُقِ ، (وقوله) ^(٨٣٥) : مِلْغَةَ الكَلْبِ .
 المِلْغَةُ شَيْءٌ يُخْفَرُ مِنْ خَشَبٍ وَيُجْمَلُ لِيَلْغَ فِيهِ الكَلْبُ يَكُونُ
 عِنْدَ أَصْحَابِ النِّعَمِ وَعِنْدَ أَهْلِ البَادِيَةِ وَيُقَالُ وَلَغَ الكَلْبُ فِي
 الْإِنَاءِ إِذَا شَرِبَ مِنْهُ ، (وقولهم) : صَبَانَا صَبَانَا . يَعْنُونَ
 دَخَلْنَا فِي دِينِ مُحَمَّدٍ وَكَانُوا يُسَمُّونَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الصَّابِيَّ لِأَنَّهُ
 خَرَجَ مِنْ دِينِهِمْ يُقَالُ صَبَا الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ
 وَمِنْهُ الصَّابُونَ لِأَنَّهُ دِينٌ بَيْنَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصْرَانِيَّةِ فِيمَا ذَكَرَ
 بَعْضُ أَهْلِ التَّفْسِيرِ ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من

(٨٣٦)

بني خديجة

٨٣٦ (قوله) : لِمَا ضَعَمَ بُسْرٌ وَأَصْحَابُ جَحْدَمَ . الماصعة والمصاع
 المضاربة بالسيوف ، والبرك الإبل المباركة ، وصائحا أي يصبح
 فِي مَبَارِكهَا ، والغميضاء هنا موضع ، وَأَلْظَّتْ أَي لَزِمَتْ
 وَأَلَمَّتْ ، وَالْأَيَّامُ جَمْعُ أَيَّامٍ وَهِيَ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا ،

(٨٣٦ — ٨٣٧)

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس

٨٣٦ (قوله) : لَكَبَشِ الْوَغَى فِي الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ نَارِطَحًا .

الكَبْشِ الرجل السيّد ، والبَوارِ ما جاء من قِبَل اليَسار ، ٨٣٦
 (وقوله) : لا تَكْبُو . أي لا تَسْقُطُ وَمَنْ رَوَاهُ لا تَبُو معناه
 لا تَرْجِع ولا تَتَوَب ، وكأبي الغُبَارِ ^(٨٣٧) مُرْتَفَعَةٌ ، والكَوَالِحُ
 المَوائيس الَّتِي انْقَبَضَتْ شِفَاهُهَا فَظَهَرَتْ أَسْنَانُهَا ، (وقوله) :
 أَتُكَلِّمُنَا . أي أَفَقَدْ ذَكَرْنَاكَ مِنَ الشُّكْلِ وَهُوَ النِّقْدُ ،

(٨٣٧)

تفسير غريب آيات الحجّاف بن حكيم

٨٣٧ (قوله) : شَهِدْنَا مع النبي مُسَوِّمَاتٍ . يعني الخيل مُسَوِّمَاتٍ
 أي مُرْسَلَاتٍ ويقال مُعَلِّمَاتٍ ، والكَلَامُ الجِرَاحُ واحِدُهَا
 كَلِمٌ ، وَسَنَابِكُهُنَّ مُقَدَّمُ أَطْرَافِ حَوَافِرِهِنَّ ، (قوله) :
 بِالْبَلَدِ التَّهَامِ . يعني به مَكَّةَ ، (وقوله) : بِرُمَّةٍ . الرُّمَّةُ الحَبْلُ
 البَالِي ، (وقوله) : عَلَى نَقْدٍ مِنَ الْعَيْشِ . يُرِيدُ عَلَى تَمَامِهِ مِنْ
 قَوْلِكَ نَقْدِ الشَّيْءِ إِذَا تَمَّ ،

(وقولُ) : فَتَى مِنْ بَنِي خِزَاعَةٍ فِي شَعْرِهِ : بِجَلْيَةِ أَوْ
 الْفَيْشِكُمْ بِالْخَوَاتِقِ . حَلْيَةٌ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْخَوَاتِقُ اسْمُ
 مَوْضِعٍ أَيْضًا ، وَالْإِذْلَاجُ هُوَ الْقَيْلُ ، وَالْوَدَائِقُ جَمْعُ وَدِيقَةٍ
 وَهِيَ شِدَّةُ الْحَرِّ ، وَالصَّفَائِقُ الْحَالَاتُ ، وَتَشْحَطُ أَي تَبْعُدُ

٨٣٧ والشَّحْطُ البُعْدُ ، وَيَنَازِي يَبْعُدُ أَيْضًا ، (وقوله) : ولا راق .
 أَي ما أُعْجِبَ ، والتَّوَامُقُ الحُبُّ ، (وقولها) : ثَمَانِيًا
 تَتَرَأً . أَي تَتَوَالِي ،

(٨٣٨)

تفسير غريب أبيات رجل من بني خديمة
 ٨٣٨ (قوله) : أَقَامُوا عَلَى أَقْضَانَا يَقْسِمُونَهَا . الْأَقْضَاضُ
 جَمْعُ قَضٍ وَأَرَادَ هُنَا الْأَمْوَالَ الْمُجْتَمِعَةَ يُقَالُ جَاءَ الْقَوْمُ
 قَضُهُمْ بِقَضِيضِهِمْ إِذَا جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ ، وَنَهَلَتْ مِنَ النَّهْلِ وَهُوَ
 الشَّرَابُ الْأَوَّلُ ، وَعَلَّتْ مِنَ الْعَالِلِ وَهُوَ الشَّرَابُ الثَّانِي ،
 وَحُلُولُ يُوتُ مُجْتَمِعَةً وَشَلَّتْ أَي طُرِدَتْ ، (وقوله) :
 فَاشْمَعَلَّتْ مَعْنَاهُ تَفَرَّقَتْ ، (وقوله) : أَوْ يَثُوبُوا أَي يَرْجِعُوا ،

تفسير غريب أبيات رجل من بني

(٨٣٨)

خديمة أَيْضًا

٨٣٨ (قوله) : فَلَا تِرَّةَ تَسْمَى بِهَا ابْنُ خُوَيْلِدٍ . التِّرَّةُ الْعِدَاوَةُ
 وَطَلَبُ الثَّارِ ، وَغَوَاتِهِمْ سَفَهَاؤُهُمْ ،

(٨٣٩)

تفسير غريب رجز غلام من بني خديمة أَيْضًا

٨٣٩ (قوله) : رَخِينِ أَذْلالَ المُرُوطِ وَارْبَعْنِ . المُرُوطُ جَمْعُ

صِرْطٌ وهو كساء من خَزٍّ وقد يكون من غير خَزٍّ في قول ٨٣٩
 بعض المفسرين ، (قوله) : وَأَرْبَعُنْ يُقَالُ رَبَعْتُ عَلَيْهِ إِذَا
 أَقَمْتُ عَلَيْهِ ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ غَلَمَةٌ مِنْ بَنِي جَذِيمَةَ : قَدْ
 عَلِمْتَ صَفْرَاءَ بَيْضَاءَ الْإِطْلِ . الْإِطْلُ وَالْأُطْلُ كُلُّهُ وَاحِدٌ .
 وَهُوَ الْحَاصِرَةُ ، وَالشَّائَةُ بَفَتْحِ الثَّاءِ الْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ ، وَالْحَيْزُومُ
 أَسْفَلُ عِظَامِ الصَّدْرِ وَهُوَ مَا يَتَقَعُ عَلَيْهِ الْحِزَامُ ، وَالنَّهْسُ
 انْتِشَارُ اللَّحْمِ يُرِيدُ أَنَّهَا قَلِيلَةُ الْأَكْلِ ، (وقوله) : ضَرْبًا وَعَسًا .
 أَيَّ سَرِيمًا وَالْمُوَاعِصَةُ السَّرْعَةُ فِي الشَّيْءِ ، وَالْمُحَاوَنُ الَّذِينَ
 خَرَجُوا مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحِلِّ ، وَالْمَخَاضُ أَيُّ الْإِبِلِ الْحَوَامِلُ ،
 وَالْقُعْسُ الَّتِي تَتَأَخَّرُ وَتَأْتِي أَبْتِ تَمْشِي ، (وقوله) : فِي رَجَزٍ
 أَحَدِهِمْ : أَقْسَمْتُ مَا إِنْ خَادِرٌ ذُو لِبْدَةٍ . الْخَادِرُ الْأَسَدُ
 الدَّخِيلُ فِي خَدْرِ وَالْخَدِرُ الْأَجَمَةُ وَهِيَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ،
 وَاللِّبْدَةُ الشَّمْرُ الَّذِي فَوْقَ كَتِفَيْهِ ، وَشَتْنٌ غَلِيظٌ ، الْبَنَانُ الْأَصَابِعُ ،
 (وقوله) : فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ . أَيُّ بَارِدَةٍ ، وَجَهْمٌ أَيُّ عَابِسٍ ،
 وَالْمُحْيَا الْوَجْهَ ، (وقوله) : ذُو شِبَالٍ رَوَاهُ بِالسَّيْنِ الْمُثَمَّلَةِ
 فَيُرِيدُ بِهِ الشَّعْرَ الَّذِي حَوْلَ فَمِهِ وَمَنْ رَوَاهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
 فَانْهَ أَرَادَ بِهِ جَمْعَ شِبَالٍ وَهُوَ وَلَدُ الْأَسَدِ وَالْأَخْسَنُ فِيهِ أَزْ

٨٣٩ يَكُونُ بِالسَّيْنِ الْمُهِمَّةُ ، (وقوله) : يَرْزُمُ . أَي يَصُوبُ ،
وَالْأَيْكَةُ الشَّجَرَةُ الْكَثِيرَةُ الْأَغْصَانِ ، وَالْجَحْدَةُ الْقَلِيلَةُ
الْوَرَقِ وَالْأَغْصَانِ ، وَضَارٍ أَي مَسْغُورٌ ، وَالتَّأْكُلُ الْأَكْلُ ،
وَالنَّجْدَةُ الشَّجَاعَةُ ، (وقوله) : وَكَانَتْ بِنَخْلَةٍ . نَخْلَةٌ هُنَا اسْمُ
مَوْضِعٍ ، وَسَدَّتْهَا خُدَّامُهَا ، (قوله) : أَسْنَدَ فِي الْجَبَلِ . أَي
ارْتَفَعَ فِيهِ ، (وقوله) السَّلْمِيُّ فِي شِعْرِهِ : يَا عَزَّ شُدِّي لَا شَوْءَ
٨٤٠ لَهَا . أَي لَا نَفَاءَ لَهَا ، (وقوله) ^(٨٣٩) : فَبَوَّيْ اِرْجَمِي ،
وَتَنْظَرِي أَي اِرْجَمِي أَيْضًا وَيُرْوَى أَي تَنْصَرِي وَهُوَ مَعْلُومٌ ،
(قوله) : نَزَلَ بِأَوْطَاسٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالشَّجَارُ شَبِيهُ
الْهُودَجِ إِلَّا أَنَّهُ مَكْشُوفُ الْأَعْلَى ، (وقوله) : لَا حَزْنَ
٨٤١ ضَرِسٍ وَلَا ^(٨٤٠) سَهْلٍ دَهَسٍ . الْحَزْنُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ،
وَالضَّرِسُ الَّذِي فِيهِ حِجَارَةٌ مُحْدَدَةٌ ، (قوله) : دَهَسَ . أَي
لَيْنَ كَثِيرُ الثَّرَابِ ، وَيُمَارِ الشَّيْءَ أَي صَوَّتْهَا ، (وقوله) :
فَانْقَضَ بِهِ . أَي زَجَرَهُ كَمَا تُزَجَرُ الدَّابَّةُ ، وَالانْفَاضُ الدَّابُّ
أَنْ تُلْصِقَ لِسَانَكَ بِالْحَنَكِ الْأَعْلَى وَتُصَوِّتَ ، (وقوله) :
غَابَ الْحَدُّ . يُرِيدُ الشَّجَاعَةَ وَالْجُودَةَ ، (وقوله) : ذَانِكَ
الْجَدْعَانِ . يُرِيدُ أَنَّهُمَا ضَعِيفَانِ فِي الْحَرْبِ بِمَنْزِلَةِ الْجَدْعِ فِي

سَنِهِ ، وَيَيْضَةُ هَوَازِنَ جَمَاعَتِهِمْ ، (وقوله) : ثُمَّ آلَقَ الصَّبَاءَ . ٨٤١
هو جمعُ صَابِي وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ عِنْدَهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَهُمْ بِهَذَا
لَأَنَّهُمْ صَبَّوْا مِنْ دِينِهِمْ أَيْ خَرَجُوا ، (وقول) دُرِيدُ :
يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعٌ . أَرَادَ يَا لَيْتَنِي شَابٌ ، وَالْخَبَّ الْوَضْعُ
ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْوَطْفَاءُ الطَّوَيَاةُ الشَّعَرُ ، وَالزَّمَعُ الشَّعَرُ
الَّذِي فَوْقَ مَرْبِطِ قَيْدِ الدَّابَّةِ يُرِيدُ فَرَسًا صَفِيهَا هَكَذَا وَهُوَ
مَحْمُودٌ فِي وَصْفِ الْخَيْلِ ، وَالشَّاةُ هُنَا الْوَعْلُ ، (وقوله) : صُدْعٌ .
أَيْ وَعْلٌ بَيْنَ الْوَعْلَيْنِ لَيْسَ بِالْعَظِيمِ وَلَا بِالْحَقِيرِ ،

تفسير غريب قصيدة العباس

(٨٤٢)

ابن هرّ داس

(قوله) : أَصَابَتِ الْعَامَ رِغَالًا غُولُ قَوْمِهِمْ . رِغْلُ اسْمُ ٨٤٣
قَبِيلَةٍ ، وَالْغُولُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا الدَّاهِيَةَ ، وَإِنْسَانٌ
هُنَا اسْمُ قَبِيلٍ فِي هَوَازِنَ ، وَسَعْدٌ وَدُهْمَانُ قَبِيلَتَانِ مِنْ هَوَازِنَ ،
وَمُجَلَّةٌ أَيْ مَغْطِيَةٌ ، وَحَضَنَ جَبَلٌ بِنَجْدٍ ، وَذُو شَوْعَرٍ وَسُلُوانٌ
وَادِيَانِ ، وَحَذَفَ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ وَيُرْوَى أَيْضًا جَدَفَ بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَهِيَ رِوَايَةٌ

- الحَشَنِيَّ ، (وقوله) : جوفان أراد أَنَّهُ لَا يُسَاغُ فَيَبْقَى الْبَطْنُ مَعَهُ خَالِيًا يُقَالُ جَدَفَ الرَّجُلُ إِذَا خَلَا بَطْنُهُ ، (وقوله) : نَهَكْنَاهُمْ .
- ٨٤٤ أَي أَدْلَلْنَاهُمْ وَبَالَعْنَا فِي ضُرِّهِمْ ، (وقوله) ^(٨٤٤) : فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ تِهَامَةٍ . تِهَامَةٌ مَا انْخَفَضَ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَأَجْوَفَ مَعْنَاهُ مَتَّسِعٌ ، وَحَطَّوْطُ الْمُنْحَدِرِ ، وَعَمَايَةُ الصُّبْحِ ظِلَامُهُ قَبْلَ أَنْ يَتَيَّنَ ، وَالشَّعَابُ هُنَا الطُّرُقُ الْخَفِيَّةُ ، وَأَحْنَاءُ جَوَائِبُهُ ،
- ٨٤٥ وَانْشَمَرَ النَّاسُ أَي انْقَضَوْا وَانْهَزَمُوا ، وَالضَّغْنُ ^(٨٤٥) الْعِدَاوَةُ ، وَالْأَذْلَامُ السِّهَامُ الَّتِي يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا ، وَفَضَّ اللَّهُ فَاهُ أَي كَسَرَ أَسْنَانَهُ ، (وقوله) : لِأَنَّ يَرْبِيَّ . مَعْنَاهُ أَنْ يَكُونَ رَبًّا لِي أَي
- ٨٤٦ مَالِكًا عَلَيَّ ، ^(٨٤٦) فَيَوْمَ الصَّوْتِ أَي يُنْصَرِّهُ ، (وقوله) : الْآنَ كَحَمِيِّ الْوَطَيْسِ . الْوَطَيْسُ فِي أَصْلِ الْأَلْفَةِ التَّنَوُّرُ وَأَرَادَ هَاهُنَا مَوْضِعَ الْقِتَالِ ، (وقوله) : إِدْ هَوَى لَهُ . يُقَالُ هَوَى لَهُ وَأَهْوَى إِذَا مَالَ إِلَيْهِ ، (وقوله) : عَلَى عَجْزِهِ أَي عَلَى مُؤَخَّرِهِ ، (وقوله) : أَطَنَّ قَدَمَهُ . أَي أَطَارَهَا وَسَمِعَ لَضَرْبَتِهِ طَنِينَ أَي دَوِيٍّ ، (وقوله) : أَي سَقَطَ ثَمَرُهُ كَمَا تَنْجَعِفُ الشَّجَرَةُ مِنْ أَصْلِهَا ،
- ٨٤٧ (وقول) أَبِي سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ ^(٨٤٧) أَنَا ابْنُ أُمِّكَ . إِنَّمَا هُوَ ابْنُ عَمِّكَ لَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ لِأَنَّ الْأُمَّ الَّتِي هِيَ الْجَدَّةُ

قد تجمعهم في النسب ، (وقوله) : أَنْ يَعْرِضَهَا . معناه أَنْ يَغْلِبَهَا ، ٨٤٦
 (وقوله) : فِي خِزَامَتِهِ . الخِزَامَةُ حَلَقَةٌ تُصْنَعُ مِنْ شَعَرٍ وَتُجْعَلُ فِي
 أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَالْخَنْجَرُ السِّكِّينُ يُقَالُ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَكسرها
 وَالْخَنْجَرُ بَفَتْحِ الْخَاءِ لَا غَيْرِ النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ وَيُقَالُ خَنْجُورٌ
 أَيْضًا ، (وقوله) : بَعَجَتْهُ بِهِ . يُقَالُ بَعَجَ بَطْنُهُ إِذَا شَقَّهَ ، وَالرَّمْصَاءُ
 بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ هِيَ الَّتِي يُخْرِجُ الْقَذَى مِنْ عَيْنِهَا يُقَالُ رَمَصَتْ
 الْعَيْنُ تَرْمِصُ إِذَا أُخْرِجَتْ الْقَذَى ،

(٨٤٧ — ٨٤٨)

تفسير غريب رَجَزِ مَلِكِ بْنِ عَوْفٍ

(وقوله) : أَقْدِمُ مُحَاجٌ أَنَّهُ يَوْمَ نُكْرُ . مُحَاجٌ اسْمُ فَرَسٍ ٨٤٧
 مُلْكُ بْنُ عَوْفٍ ، (وقوله) : احْزَأَلْتُ . أَيِ ارْتَفَعْتُ ، وَزُمَرُ
 أَيِ جَمَاعَاتُ ، وَالنَّجْلَاءُ الطَّعْنَةُ الْمُتَّسِعَةُ ، (وقوله) : تَعْوِي وَتَهَرُّ .
 أَيِ لَزِمَهَا صَوْتُ ، وَمِنْهُمْ ٨٤٨ مَقْصَبٌ ، وَتَفْهَقُ أَيِ تَنْفَتِّحُ ، ٨٤٨
 وَالشَّعْلَبُ مَا دَخَلَ مِنْ عَصَا الرُّمْحِ فِي السِّنَانِ ، وَالْعَامِلُ أَعْلَى
 الرُّمْحِ ، وَالْغُمُرُ الَّذِي لَمْ يُجَرِّبِ الْأُمُورَ ، وَالْحَاضِنُ الَّتِي تَحْضُنُ
 وَلَدَهَا ، (وقوله) الْمَالِكُ فِي رَجَزِهِ أَيْضًا :
 أَقْدِمُ مُحَاجٌ أَنَّهَا الْأَسَاوِرَةُ . الْأَسَاوِرَةُ جَمْعُ أَسْوَارٍ وَهُمْ الرُّمَاءُ
 مِنَ الْقَوْسِ ، وَنَادِرُهُ أَيِ قَدِ انْقَطَعَتْ وَبَعُدَتْ ، (وقوله) : فَلَوْلَا

٨٤٨ انَّ الدَّمَ نَزَفَهُ . يقال نَزَفَهُ الدَّم إِذَا سَالَ مِنْهُ حَتَّى يُضْعِفَهُ
فِيُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ أَوْ يَمُوتَ ، (وقوله) : وَأَجْهَضَنِي عَنْهُ الْقِتَالُ .
أَي شَغَانِي وَضَيَّقَ عَلَيَّ ، وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ يَعْنِي بِهِ أَثْقَالُهَا وَهِيَ
٨٤٩ اسْتِعَادَةٌ ، وَالْمَخْرَفُ ^(٨٤٩) هُنَا النِّخْلُ وَاسْمِي مَخْرَفًا لِأَنِّي يُخْتَرَفُ
الْثَمَرُ أَي يُجَنَّى ، (وقوله) : أَوَّلَ مَالٍ اعْتَقَدْتُهُ . أَي اتَّخَذْتُهُ
عُقْدَةً وَالْعُقْدَةُ الضَّيْعَةُ ، (وقوله) : مِثْلَ النَّجَادِ الْأَسْوَدِ .
النَّجَادُ الْكِسَاءُ ، وَمَبْشُوثٌ أَي مُتَفَرِّقٌ ، وَاسْتَحَرَّتِ الْقَتْلُ أَي
٨٥٠ اشْتَدَّتْ ، (وقوله) ^(٨٥٠) : الْأَغُولُ . الْأَغُولُ هُوَ الَّذِي لَيْسَ
بِمُخْتَنٍ ، وَالْفُرَاةُ هِيَ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْخَاتِنُ ، (وقوله) :
وَأَخْرَجَ مِنْ بَنِي كُنَّةٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالنُّونِ وَرَوَاهُ الْحُسَيْنِيُّ
كُتِبَ بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب قصيدة عباس

(٨٥٠ — ٨٥٢)

ابن مرداس

٨٥٠ (قوله) : فَكُلُّ فَتًى يُخَايِرُهُ فَيُخَايِرُهُ أَي يَقُولُ أَنَا
خَيْرٌ مِنْكَ ، (وقوله) : فَيُخَايِرُهُ أَي يَغْلِبُهُ فِي الْخَيْرِ ، وَقَسِي اسْمُ
ثَقِيفٍ ، وَوَحَّ مَوْضِعٌ بِالْقَافِ ، (وقوله) : ضَاحِيَّةٌ أَي بَارِزَةٌ

لا تَحْتَفِي ، وَنَوْمٌ ^(٨٥١) أَي نَقْصِدُ ، وَالْحَنَقُ الْغَضَبُ ، (وقوله) : ٨٥١
 لَمْ يَغُورُوا . أَي لَمْ يَذْهَبُوا ، وَلِيَّةُ اسْمٌ مَوْضِعٌ وَهُوَ بِكَسْرِ اللَّامِ
 لَا غَيْرُ ، وَتَمُورُ أَي تَسِيلُ ، (وقوله) : بَنِي حُطَيْطٍ . يُرَوَى
 هُنَا بِالْحَاءِ وَالْحَاءِ وَبِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ رَوَاهُ الْخُشَنِيُّ ، (وقوله) : وَالْحِلُّ
 ذَرَرٌ . أَي مَائِلَةٌ ، وَسَنَنُ الْمَنَآيَا طَرِيقُهَا ، وَالْجَرِيضُ الْمُخْتَقِ
 بِرِيقِهِ ، وَالتَّوَانِي الْفُتُورُ ، وَالْفَلَقُ الْكَبِيرُ الْحَوْجُ كَأَنَّهُ تَنَغَلِقُ
 عَلَيْهِ أُمُورَهُ ، وَالصُّرَيْرَةُ تَصْغِيرُ صَرُورَةٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَأْتِي النِّسَاءَ
 وَهُوَ فِي الْإِسْلَامِ الَّذِي لَمْ يَحُجَّ ، وَالْحَصُورُ الْغَيُّ هُنَا ، وَأَحَانَهُمْ
 أَي أَهْلَكَهُمْ ، (وقوله) : تَمِيحُ بِهِمْ جِيَادٌ . أَي تَمْشِي مَشْيًا
 حَسَنًا ، وَالْفَصَافِصُ جَمْعُ فَصْفَصَةٍ وَهِيَ الْبَقْلَةُ الَّتِي تَأْكُلُهَا
 الدَّوَابُّ ، (وقوله) : عُمِّمُوهَا . أَي أَسْنَدْتُمْ إِلَيْهِمْ وَقُدِّمُوا لَهَا ،
 وَأُنُوفُ النَّاسِ الْمُقَدِّمُونَ فِيهِمْ ، (وقوله) : مَا سَمَرَ السَّمِيرُ .
 أَرَادَهَا أَهْلُ السَّمِيرِ فَحَذَفَ الْمُضَافُ وَقَدْ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
 السَّمِيرُ اسْمًا لَجَمَاعَةِ السَّمَاءِ كَمَا قِيلَ السَّكَلِيبُ وَالْعَيْدُ ، وَالْمُنْقَفِيرُ
 مِنْ أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ ، وَتَخَوَّرُ أَي تَصِيحُ ، وَالتَّرَّةُ الْعِدَاوَةُ ،
 وَغُورٌ ^(٨٥٢) جَمْعُ أَغْوَرٍ ، (وقوله) : فِي شَجَارِهِ الشَّجَارُ خَشَبٌ ٨٥٢

الهُودَج ، (وقوله) : فَإِذَا عَجَانَهُ . هو ما بين فَرْجِيهِ ، وأَعْرَاءُ
جمعُ عُرِيٍّ ،

تفسير غريب أبيات عَمْرَةَ بنت دُرَيْدٍ^(١٨٥٢)

١٨٥٣ (قوله) : يَبْطُنُ سُمَيْرَةَ جَيْشَ الْعَنَاقِ . سُمَيْرَةُ هنا اسمُ
مَوْضِعٍ ، وجَيْشُ الْعَنَاقِ تعني به النَجِيبَةُ ، وعَنَاقُ فَعَالٍ من لَفْظِ
الْعُقُوقِ ، والتَّرَاقِي جمعُ تَرْقُوتَةٍ وهي عِظَامُ الصِّدْرِ ، وَمُنُوءِ
الَّذِي يُنَادِيكَ بِأَشْهَرِ أَسْمَائِكَ نِدَاءً ظَاهِرًا ، وَالرِّمَاقُ بفتح
الراء وكسرهما بَقِيَّةُ الْحَيَاةِ ، وَمَاعٍ أَي ذَابَ وَكُلُّ سَائِلٍ مَائِعٍ ،
وَعَفَّتْ أَي دَرَسَتْ وَتَغَيَّرَتْ ، وَذُو نَقَرٍ مَوْضِعٌ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ
وَالْقَافِ أَيْضًا ، وَالْقَيْفُ الْقَفَرُ ، وَالنُّهَاقُ هنا مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ
سَرَّاجٍ أَيْنَ وَذُو نَقَرٍ مَوْضِعَانِ ،

تفسير غريب أبيات لِعَمْرَةَ أَيْضًا^(١٨٥٣)

١٨٥٣ (قوله) : إِذْ لَصَبَّحَهُمْ غَبًا وَظَاهِرَةً . الْغَبُّ أَنْ يَرِدَ الْإِبِلُ
الْمَاءَ يَوْمًا وَتَرَعهُ يَوْمًا ، وَظَاهِرَةً أَنْ تَرِدَهُ كُلُّ يَوْمٍ فَضَرَبَهُ
هَاهُنَا مَثَلًا ، وَجَحَفَلَ جَيْشٌ كَثِيرٌ ، وَذَفَرَ بِالْدَالِ وَالذَّالِ مَعًا
مَعْنَاهُ كَرِيهُ الرَّائِحَةِ مِنْ سَفَلِ السِّلَاحِ ، (وقوله) : فَنَآوَشُوهُ

القتال أَي يَرَوْهُ وَتَنَاولُوهُ، (وقول) سَلَمَة بن دُرَيْدٍ فِي رَجَزِهِ ^(٨٥١) : ٨٥٤
 ابْنُ سَمَادِيرَ لِمَنْ تَوَسَّعَ . أَي لِمَنْ اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ وَنَظَرَ فِيهِ ،
 (وقوله) : عَلَى ثَنِيَّةٍ مِنَ الطَّرِيقِ . الثَّنِيَّةُ مَوْضِعٌ مُرْتَفِعٌ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، (وقول) مَالِكِ بن عَوْفٍ فِي شِعْرِهِ :

لَوْلَا كَرَّتَانِ عَلَى مُحَاجٍ . مُحَاجٌ اسْمُ فَرَسٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ، وَالْأَضَارِيطُ
 الْآتِبَاعُ ، وَالشَّدِيقُ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : مُحَقِّبِينَ أَي مُودِقِينَ
 لِمَنْ انْهَزَمَ مِنْهُمْ وَمَنْ رَوَاهُ مُحَقِّقِينَ فَهُوَ مِنَ الْحَقِّ يُقَالُ
 أَخْمَقْتُ خَيْلَ الرَّجُلِ إِذَا لَمْ تُنْجِبْ وَمَنْ رَوَاهُ مُجْلِبِينَ فَمَعْنَاهُ
 مُجْتَمِعُونَ ، (وقوله) : عَلَى شُقُوقٍ . أَي مَشَقَّةٍ ، (وقوله) .
 طَوِيلَةٌ بَوَادُهُمْ . الْبَادُ لَحْمُ الْفَخْدِ وَيُقَالُ فِي تَثْنِيَّتِهِ بَادَانٍ وَفِي
 الْجَمْعِ بَوَادٍ ، (وقوله) : اغْفَالًا . هُوَ جَمْعُ غُفْلٍ وَهُوَ الَّذِي
 لَا عَلَامَةَ لَهُ يُرِيدُ أَنَّهُمْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنفُسَهُمْ بِشَيْءٍ يُعْرَفُونَ بِهِ ،
 وَالْعَاتِقُ ^(٨٥٥) مَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، وَالْمِلَّةُ هِيَ الْمِلْحَمَةُ ٨٥٥
 صَغِيرَةٌ كَانَتْ أَوْ كَبِيرَةً ، (وقوله) : فَصَمَدٌ لَهُمْ أَي قَصْدٌ ،
 وَأَزَاحَهُمْ عَنْهَا أَي أَذَالَهُمْ عَنْهَا ،

تفسير غريب أبيات سلمة بن دُرَيْدٍ ^(٨٥٥)
 (قوله) : وَلَقَدْ عَرَفْتُ غَدَاةَ نَعْفٍ الْأَطْرُبِ . النَعْفُ أَسْفَلُ ٨٥٥

٨٥٥ الجبل ، ، والأظرب موضع ويَحْتَمِلُ ان يكون جمع ظرب وهو الجبل الصغير ، والأَنْكَب المائل إلى جهة ، والمُهَذَّب الخالص من العيوب والمُهَذَّب أيضاً المسوَّع من الإهذاب في السير وهو السرعة ، والخَلِيلَة الزوجة ويروى وخَلِيلَه أي صاحبه ،
 ٨٥٠ (وقوله) : لم يُعْقِب . أي لم يَرْجِعْ ، (وقول) رجل من بني جُشَم في أبياته : وقد كان ذا هَبَّةٍ أَرْبَدًا . يعني سيفاً وهَبَّة السيف اهتزازة ، والأَرْبَد الذي فيه رُبْدٌ أي طرائق من جوهر ، والمَعْرَك موضع الحرب ، والمُجَسَّد الثوب المَضْبُوع بالزَعْفَرَان ، (وقوله) : والناس مُتَقَصِّفُونَ عليها . معناه مُجْتَمِعُونَ ومن رَوَاه مُتَقَصِّفُونَ ومعناه مُزْدَحِمُونَ يكاد بعضهم يَقْصِدُ بعضاً أي يَكْسِرُ ، (وقولها) : وأَنَا مُتَوَرِّكُكَ . معناه ٨٥٧ جَعَلْتُكَ أَنْ تَتَوَرَّكَ عَلَيَّ ، (وقوله) ^(٨٥٧) : إِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ أُمَتِّعَكَ ، أي أُعْطِيكَ ما يكون به الأَمْتاع أي الِانْتِفَاع ،

(٨٥٧ - ٨٥٨)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٥٧ (قوله) : حين استخَفَّ الرُّعْبُ كُلَّ جَنَانٍ . الجَنَان القلب ومن رَوَاه كُلَّ جَبَانٍ فهو من الجُبْن وهو الفَزَع ، والجَزَع ما انْعَطَفَ مِنَ الْوَادِي ، وحَبَا أي اعْتَرَضَ يقال حَبَا الشَّيْءُ

إذا اعترض ، والسوايح خيلٌ كأنَّها تسبح في جريها أي تقوم ، ٨٥٧
ويكبون أي يسقطن ، ومقطر أي مرعى على جنبه ، والسنايك
جمع سنيك وهو طرف مقدم الحافر ، واللبان بفتح اللام
الصدر ، والعريض ^(٨٥٨) موضع ، ٨٥٨

تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس ^(٨٥٨)

(قوله) : إني والسوايح يوم جمع . جمع هي مزدلفة ٨٥٨
وهي المشعر الحرام أيضاً ، (وقوله) : حكَّت بزكها . البرك
الصدري يعني الحرب ، والصيرم جماعة يوت انقطعت عن الحي
الكبير ، وأوطاس موضع ، وتخط أي تخرج نفسها عالياً ،
والنهاب جمع نهب وهو ما ينهب وينم ، (وقوله) : بذى
لجب . أي بجيش كثير الأصوات ، (وقوله) : فأجابه عطية
ابن عفيف . كذا وقع هنا بفتح العين وروي أيضاً عفيف
بضم العين وتحفيف الياء وعفيف بضم العين وتشديد الياء
وعفيف بضم العين وتحفيف الياء قيده الدارقطني ،

تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس ^(٨٥٩)

(قوله) : رجلاً به ذرب السلاح . ذرب أي ضارب حاد ٨٥٩

٨٥٨ ويقال فلان ذَرَبُ اللِّسانِ إذا كان حادّه ، والمُجاجة الغبّرة ،
 (وقوله) : يَذْمَغُ الإِشْرَاكَ . أي يَضْرِبُهُ على دِمَاغِهِ فإذا ما أَرَادَ
 أَهْلُ الإِشْرَاكِ فَتَجَاوَزَ ، (وقوله) : يَفْرِي . مَنْ رَوَاهُ بِالْفَاءِ
 فَمَعْنَاهُ يَقْطَعُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَهُوَ مِنَ الْقِرَى فَهُوَ مَا يُصْنَعُ
 لِلضَّيْفِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَصَادِمٌ سَيْفٌ قَاطِعٌ ، وَبَتَّاءٌ قَاطِعٌ ،
 وَمُعْنَقُونَ مَعْنَاهُ مُسْرِعُونَ يَقَالُ أَعْنَقَ يُعْنِقُ إِذَا أَسْرَعَ ،
 وَدِرَاكٌ أَيُّ مُتَابِعٍ ، وَالْعَرَيْنَ مَوْضِعُ الْأَسَدِ ، وَالْعِرَاكُ الْمُدَافَعَةُ
 فِي الْحَرْبِ ،

(٨٥٩) تفسير غريب قصيدة عباس أيضاً

٨٥٩ (قوله) : مِنْهَا مُعْطَاةٌ تُقَادُ وَضُلَعٌ . ضُلَعٌ مِنَ الضَّلَعِ وَهُوَ
 الْعَرَجُ ، وَأَوْهَى أَضْعَفُ ، وَرَمَّهَا بِالرَّاءِ إِصْلَاحُهَا يَعْنِي مَا أَصْلَحَتْ
 مِنْهَا بِالْعَلَقِ وَالصَّنْعَةِ لَهَا يَقَالُ رَمَمْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَمَنْ
 رَوَى دَمَّهَا بِالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَسْوِيَّتُهَا بِالْعَلَقِ وَالصَّنْعَةِ لَهَا
 حَتَّى اسْتَوَى لِحُمَاهُمَا يَقَالُ دَمَمْتُ الْأَرْضَ إِذَا سَوَّيْتُهَا ، (وقوله) :
 تَتَّبِعُ . أَيُّ تَسِيلُ بِالدَّمِ ، وَإِزِمَ الْحَرْبَ شِدَّتِهَا ، وَسِرْبُهَا أَيُّ
 نَفْسُهَا وَقِيلَ أَهْلُهَا ، (وقوله) : فَثَمَّ أَلْفٌ أَقْرَعُ يَقَالُ أَلْفٌ أَقْرَعُ
 أَيُّ تَامٌ لَا يَنْقُصُ مِنْهُ شَيْءٌ وَالْأَلْفُ مَذْكُورٌ ، وَأَخْلَبَ بِالْحَاءِ

المُهْمَلَة . معناه جَمَعَ وَمَنْ رَوَاهُ أَجْلَبُ بِالْجِمْ فَمَعْنَاهُ جَمَعَ أَيْضًا ٨٥٩
 إِلَّا أَنَّهُ جَمَعَ مَعَ حَرَكَةٍ وَصَوْتٍ ، وَخُفَافٌ هُنَا اسْمُ رَجُلٍ
 تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْقَبِيلَةُ ، (وقوله) ^(٨٦٠) : وَالْقَنَا يَتَهَزَّعُ . مَنْ رَوَاهُ ٤٦٠
 بِالزَّاءِ فَمَعْنَاهُ يَضْطَرِبُ وَيَتَحَرَّكُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَمَعْنَاهُ
 يُسْرِعُ إِلَى الطَّعْنِ مِنْ قَوْلِكَ أَهْرَعْتُ إِذَا أَسْرَعْتَ ، وَالْحَاسِرُ
 الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمُنْقَعُ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ مَغْفَرٌ ، وَالسَّابِغَةُ
 الدِّرْعُ الْكَامِلَةُ ، وَسَرْدُهَا نَسْجُهَا ، وَتَبَعَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ
 الْيَمَنِ ، وَالْمُؤَكَّبُ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ ، (وقوله) : دَمَغَ النِّفَاقَ . أَيَّ
 أَصَابَهُ فِي دِمَاغِهِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ هُنَا ، وَالْهَضْبَةُ الْكَذْبَةُ ، وَالْعَبَاجُ
 الْغُبَارُ ، وَيَسْطَعُ أَيَّ يَعْلُو وَيَتَفَرَّقُ ، (وقوله) : تَكَادُ الشَّمْسُ
 مِنْهُ تَخْشَعُ أَيَّ تَذَلُّ وَيُرِيدُ نُقْصَانُ ضِيَائِهَا ، وَالْأَفْنَاءُ بِالْفَاءِ
 جَمَاعَةٌ مُجْتَمِعَةٌ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى ، (وقوله) : شُرَّعُ . أَيَّ مَائِلَةٌ
 إِلَى الطَّعْنِ ، (وقوله) : فَارَبَعُوا . مَنْ رَوَاهُ بِالْبَاءِ فَمَعْنَاهُ كَفُّوا
 وَتَمَهُلُوا وَمَنْ رَوَاهُ فَارْفَعُوا بِالْفَاءِ فَهُوَ مَعْلُومٌ ، وَأَجْجَفَ مَعْنَاهُ
 نَقَصَ وَأَضَرَّ ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضا ^(٨٦٠-٨٦١)

(قوله) : عَفَا فَيَجْدُلُ مِنْ أَهْلِهِ فَمُتَالِعٌ . عَفَا مَعْنَاهُ دَرَسَ ٨٦٠

٨٦٠ وتَغَيَّرَ ، وَنَجْدَل مَوْضِع وَأَصْلُ الْمَجْدَلِ الْقَصْرُ وَيُقَالُ الْحِصْنُ ،
وَمُتَالِيعُ جَبَلٍ ، وَالْمَطْلَاءُ أَرْضٌ يَسْتَقِرُّ فِيهِ الْمَاءُ وَقَصَرُهُ
هَذَا هُنَا فِي الشَّعْرِ ، وَأَرِيكَ مَوْضِعَ ، وَالْمَصَانِعُ مَوَاضِعُ
تُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ مِثْلَ الصَّهَارِيجِ ، وَجُمْلُ اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَحُبَيْبِيَّةٌ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي حَبِيبٍ وَحُبَيْبَةٌ تَصْغِيرُ حَبِيبَةٍ وَهِيَ كَلْمَا
رِوَايَاتٌ ، وَغُرْبَةٌ بَعْدَ ، وَالنَّوَى الْفِرَاقُ ، وَرَائِعٌ مُعْجَبٌ هُنَا ،
وَالْأَخْشَبَانِ جَبَلَانِ بِمَكَّةَ ، (وَقَوْلُهُ) : جُسْنَا أَيَّ وَطْنَا قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ ، وَالْمَهْدِي هُنَا هُوَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، (وَقَوْلُهُ) : غَنَوَةُ أَيَّ قَهْرًا ، وَالنَّقْعُ الْغُبَارُ ،
٨٦١ وَكَابٌ مُوجَعٌ ، وَسَاطِعٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَمُتُونَهَا ^(٨١١) ظُهُورُهَا ،
وَالْحَمِيمُ هُنَا الْفَرَقُ ، وَأَنْ دَمٌ سَخُنَ حَارًّا ، وَنَاقِعٌ هُنَا مَعْنَاهُ
كَثِيرٌ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يَسْتَفْزِنَا . أَيَّ لَا يَسْتَخَفُّنَا ، وَخُذْرُوفُ
السَّحَابَةِ طَرَفُهَا وَأَرَادَ بِهِ هُنَا السَّرْعَةَ فِي تَحْرِيكِ هَذَا اللَّوَاءِ
وَاضْطِرَابِهِ ، (قَوْلُهُ) : مُعْتَصٍ بِسَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . أَيَّ
ضَارِبٍ يُقَالُ اعْتَصَوْا بِالسَّيْفِ أَيَّ صَارَبُوا بِهَا ، (وَقَوْلُهُ) :
وَالْمَوْتُ كَانِعٌ . أَيَّ دَانٍ يُقَالُ كَنَعَ مِنْهُ الْمَوْتُ إِذَا دَنَا ،
وَحَمَهُ اللَّهُ أَيَّ قَدَّرَهُ ،

(٨٦٢ - ٨٦١)

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً

(قوله) : فَاسْتَبَدَّلَتْ نِيَّةً خَلْفًا ، وَالنِّيَّةُ ، مَا يَنْوِيهِ الْإِنْسَانُ ٨٦١

من وجهٍ وَيَقْصِدُهُ ، (وقوله) : خُلْفًا ، مَنْ رَوَاهُ بِضَمِّ الْخَاءِ

فهو من خُلف الوعد ومن رَوَاهُ خَلْفًا بفتح الخاء فهو من

المُخَالَفَةِ ، والقَوَى هَاهُنَا أَبْوابُ الْمَوَدَّةِ ، (وقوله) : وَلَا

بَرَّتِ الْخِلْفَا . وهو هَاهُنَا من الْخِلَافِ الَّتِي هِيَ الْيَمِينُ ،

وْخُفَافِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي خُفَافٍ حَيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ ، وَالْعَقِيقُ وَادٍ

بِالْحِجَازِ ، وَوَجْزَةٌ مَوْضِعٌ ، وَالْعُرْقُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، وَنَائِيهَا

بُعْدُهَا ، وَالشَّغْفُ بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ أَنْ يَبْلُغَ الْحُبُّ شِغَافَ الْقَلْبِ

وهو هِجَابُهُ وَمَنْ رَوَاهُ شَغْفًا بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةُ فَمَعْنَاهُ أَنْ يَحْرِقَ

الْحُبُّ الْقَلْبَ مَعَ لَذَّةٍ يَحْدُثُهَا ، وَالْخِلَافُ الْمُخَالَفَةُ وَهُوَ أَنْ يُخَالِفَ

الْقَبِيلَ عَلَى أَنْ يَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً فِي جَمِيعِ أُمُورِهِمْ ، وَمَصَاعِبُ

فُحُولٌ ، وَزَاقَتُ أَيِّ مَشَتْ ، وَالطَّرَوقَةُ أَيُّ النُّوْقِ الَّتِي يَطْرُقُهَا

الْفَحْلُ ، وَكُلْفُ السَّوْدُ الْوُجُوهِ ، وَالنَّسِيجُ هُنَا الدَّرُوعُ ،

وَمَرَايِدُهَا حَيْثُ يَرْتَضِدُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَغُضْفٌ مُسْتَرْخِيَةٌ

الْأَذَانُ ، (وقوله) : غَيْرُ تَنَحُّلٍ . أَيُّ كَذِبٍ ، وَمَرَاوِدُهَا ^(٨٦٢) جَمْعُ ٨٦٢

مَرْوَدٍ وَهُوَ الْوَتْدُ ، وَعَزَفَ صَوْتٌ وَحَرَكَةً ، وَالْمُتَرَكُّ مَوْضِعٌ

الحرب ، وزحمة كلمة قال ابن سراج هو من قولهم ما زحم
بكلمة أي ما تكلم بها ، والتذامر ان يحض بعضهم بعضاً
على القتال ، ونقط أي نقطع ، (وقوله) : من قتيل مأجب .
أي مقطع اللحم ،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً^(٩١٢)

٨٦٢ (قوله) : ما بال عينك فيها عاثر سهر . العاثر وجع العين ،
وسهر من السهر وهو امتناع النوم ، والجماعة شدة تكون في
جفن العين ، والشقر أجفان العين ، وتأو بها أي جاءها مع
الليل ، وأرق أي امتناع النوم ، (وقوله) : فالماء يغمرها . يعني
بالماء هنا الدم ، ويغمرها يغطيها ، والسيك الحيط الذي ينظم
فيه ، ومُنْثَر منقطع ويروى مُنْثَر ، والصمان موضع ، والحفر
وهو بالحاء المهملة موضع أيضاً ، والزعر قاة الشعر ، (وقوله) :
وأمر الناس مُشْتَجِر . الاشتجار الاختلاف وتداخل الحجاج
بعضها على بعض ، والفسيل صغار النخل ، (وقوله) : ولا
تخاور . هو من الجوار وهو أصوات البقر ويروى تُجاور
بالجيم والراء وتجاوز بالحاء المهملة والزاء والصواب الأوّل ،
(وقوله) : إلا سوايح . يعني الخيل التي كأنها تسبح في جريها

أَيَّ تَعَوُّمٍ ، وَالْمُقَرَّنَةُ هِيَ الْمُقَرَّبَةُ مِنَ الْبُيُوتِ مُحَافَظَةً عَلَيْهَا ، ٨٦٢
 وَالْأَخْطَارُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالْعَكْرُ الْإِبِلُ الْكَثِيرَةُ ، وَالْمِيلُ
 جَمْعُ أَمِيلٍ وَهُوَ الَّذِي لَا سِلَاحَ لَهُ ، وَالضُّجْرُ الْحَوْجُ وَسُوءُ
 الْإِحْتِمَالِ ، وَضَاحِيَةٌ مُنْكَشِبَةٌ ، وَمُنْقَعِرٌ مُنْقَلَعٌ مِنْ أَصْلِهِ ،
 وَسَاطِعٌ ^(٨٦٢) غُبَارٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَكَرَّرَ مُتَغَيِّرٌ إِلَى السَّوَادِ ، (وَقَوْلُهُ) :
 تَحْتَ اللَّوَامِعِ الضُّحَاكُ يَقْدُمُهَا . كَذَا لِرِوَايَةٍ فِي الْأَصْلِ وَرَوَاهُ
 الْخُسْنِيُّ تَحْتَ اللَّوَاءِ مَعَ الضُّحَاكِ ، وَالْحَدْرُ الدَّخْلُ فِي خِدْرِهِ
 وَالْحَذِرُ هُنَا غَابَهُ الْأَسَدُ ، وَمَازِقُ مَكَانٌ ضَيِّقٌ فِي الْحَرْبِ ،
 وَالكَذْلُ كُلُّ الصَّدْرِ ، وَتَأْفُلُ أَيُّ تَغَيَّبَ ، وَتَأْوَبُ أَيُّ رَجَعَ ،
 تَفْسِيرُ غَرِيبٍ قَصِيدَةٍ لِلْعَبَّاسِ أَيْضًا ^(٨٦٢) ^(٨٦٢)

(قَوْلُهُ) : يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ الَّذِي تَهْوِي بِهِ . تَهْوِي بِهِ أَيُّ ٨٦٣
 تَسْرِعُ ، وَوَجَنَاءُ نَافَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالْمَنَاسِمُ جَمْعُ مَنَسَمٍ وَهُوَ مُقَدَّمٌ
 طَرَفُ خُفِّ الْبَعِيرِ ، وَعِزْمَسَرُ أَيُّ شَدِيدَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : تُقْدِعُ
 أَيُّ تُكْفِتُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ وَاحِدُهُمْ كُمِيٌّ ، (وَقَوْلُهُ)
 تُضْرَشُ أَيُّ تُجْرَحُ ، وَسَالٌ مَعْنَاهُ ارْتَفَعَ ، وَبُهْشَةٌ حَيٌّ مِنْ سُلَيْمٍ ،
 وَالْمَخَارِمُ الطَّرُقُ فِي الْجِبَالِ وَاحِدُهَا مَخْرَمٌ ، وَتَرْجُسُ أَيُّ تَهْتَزُّ
 وَتَتَحَرَّكُ ، وَفَيْلَقُ الْجَيْشِ وَشِبْهَهَا كَثِيرُ السِّلَاحِ ، وَالْهُمَامُ السَّيِّدُ ،

٨٦٣ والأشوس الذي ينظر نظراً المتكبر، والأغاب الشديد الغليظ،
 (وقوله): مُحْكَمَةُ الدِّخَالِ. يعني تَسْجِج الدِّرْعِ، والقَوْنَسُ أَعْلَى
 بَيْضَةِ الْحَدِيدِ، وَعَضْبُ سَيْفٍ قَاطِعٌ، وَلَذَن لَيِّنٌ، وَمِذْعَسُ طَعَانٍ
 يُقَالُ دَعَسْتُهُ بِالرُّمْحِ إِذَا طَعَنْتُهُ، وَعَرَنْدَسٌ شَدِيدٌ، (وقوله):
 دَرِيَّةٌ مَنْ رَوَاهُ بِالْهَمْزِ فَمَعْنَاهُ مُدَافَعَةٌ وَمَنْ رَوَاهُ رَدِيَّةٌ بِتَشْدِيدِ
 الْيَاءِ فَمَعْنَاهُ سِتْرٌ، وَالْعَيْرُ^(٨٦٤) حِمَارُ الْوَحْشِ وَمُفَرَّسٌ مَعْقُورٌ،
 افترسته السباع،

تفسير غريب أبيات للعباس أيضاً^(٨٦٤)

٨٦٤ (قوله): بِأَلْفِ كَيْبٍ لَا تُعَدُّ حَوَاسِرُهُ. حَوَاسِرُهُ أَيُّ جُمُوعِهِ
 الَّذِينَ لَا دُورَعَ عَلَيْهِمْ يُقَالُ رَجُلٌ حَاسِرٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دِرْعٌ،
 وَشَاجِرُهُ أَيُّ مُخَاصِمِهِ وَمُخَالِطُهُ وَتَحْتَمِلُ أَنْ يَكُنْ شَاجِرُهُ هُنَا
 أَيُّ مُخَالِطِهِ بِالرُّمْحِ يُقَالُ شَجَرْتُهُ بِالرُّمْحِ إِذَا طَعَنْتَهُ بِهِ وَشَجَرَتْ
 الرِّمَاحُ إِذَا دَخَلَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَالشِّعَارُ مَا وَلِيَ جَسَدَ
 الْإِنْسَانِ مِنَ الشِّيَابِ فَاسْتَمَارَهُ هُنَا،

تفسير غريب قصيدة للعباس أيضاً^(٨٦٢-٨٦٥)

٨٦٥ (قوله): تَمَارَوْا بِنَا فِي الْفَجْرِ حَتَّى تَبَيَّنُوا، (قوله): تَمَارَوْا

شَكُّوا فِينَا ، والغاب هنا الرِّمَاح ، والآتي ^(٨٦٥) السَّيْلُ يَأْتِي ٨٦٥
 مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ، والعَرَمَرَمُ الكثير الشديد ، والنَّهْيُ يَفْتَحُ
 النُّونَ وَكسرها الفَدير من الماء ، وَيَلْمُ مَوْضِع ، والحِصَانُ
 الفَرَسُ الذَّكَرُ ، (وقوله) : حَتَّى يُسَوِّمَ أَي يُعَلِّمُ نَفْسَهُ بِعَلَامَةٍ
 يُعْرِفُ بِهَا ، وَزَفَّهُ أَي سَاقَهُ سَوْقًا رَفِيعًا ، وَأَخْجَمَ رَجَعَ وَانْقَبَضَ
 وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى وَفَلَ بِمَعْضَمٍ أَخْجَمَ بِمَعْنَى تَأَخَّرَ وَأَخْجَمَ بِمَعْنَى تَقَدَّمَ
 وَالْأَوَّلُ هُوَ الْمَشْهُور ، وَدَوَافِعُهُ مَجَارِي السُّيُولِ فِيهِ ، وَطَمْرَةٌ
 فَرَسٌ سَرِيَّةٌ وَثَبَةٌ ، وَيَخْطُمُ يَكْسِرُ السَّرْبَ يَفْتَحُ السَّيْنَ
 الْمَالَ الرَّاعِي ،

تفسير غريب أبيات ضمت

(٨٦٦ - ٨٦٧)

ابن الحارث

(قوله) : إِلَى جُرَشٍ مِنْ أَهْلِ زِيَّانِ وَالْقَمِّ . جُرَشُ اسْمُ ٨٦٥
 مَوْضِعٍ ، وَزِيَّانُ جَبَلٌ ، وَالْقَمُّ مَوْضِعٌ ، وَالطَّوَاعِي جَمْعُ طَاغِيَةٍ
 وَأَرَادَ بِهَا هَاهُنَا السُّيُوتُ الَّتِي كَانُوا يَتَعَبَّدُونَ فِيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَيُعْظِمُونَهَا سِوَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ ، وَوَجَّ مَوْضِعَ بِالطَّائِفِ ، وَالْمَأْتَمُ
 جَمَاعَةُ النِّسَاءِ يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا اجْتِمَاعَهُمْ

٨٦٦ في الحُزْن ، (وقوله) ^(٤٦٦) : أَبَاتُهَا . أَي جَعَلْتُهَا بَوَاءً أَوْ سَوَاءً
بَابْنِ الشَّرِيدِ أَي قَتَلْتُهَا بِهِ ، (وقوله) : يَكَلِمُنْهُمْ أَي
يُجَرِّحُنْهُمْ ،

تفسير غريب أبياتٍ لضمضم أيضاً ^(٨٦٦)
٨٦٦ أَبْلَغَ لَدَيْكَ ذَوِي الْحَلَالِ آيَةً . الْحَلَالُ جَمْعُ حَلِيلَةٍ
وهي الزوجة ، وآية علامة ، وَالْغَزِيَّ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الَّذِينَ
يَغْزُونَ ، (وقوله) : تَسْفَعُ لَوْنَهُ . أَي غَيَّرَهُ إِلَى السُّفْعَةِ وَهِيَ
سَوَادٌ بِحُمْرَةٍ ، وَالْوَعْرُ شِدَّةُ الْحَرِّ ، (وقوله) : مَشُطُّ الْعِظَامِ .
أَي قَلِيلُ اللَّحْمِ الَّذِي عَلَى الْعِظَامِ وَمَنْ رَوَاهُ مَشُطٌّ فَهُوَ كَذَلِكَ
وهو اسم على وزن فَعْلٍ ، (وقوله) : لِنَوَارٍ أَي لِنُغَاوَرَةٍ ، (وقوله) :
عَلَى رَحَالَةٍ نَهْدَةٍ . الرَّحَالَةُ هُنَا السَّرَجُ ، وَنَهْدَةٌ غَلِيظَةٌ يَعْنِي فَرَسًا ،
وَجَرْدَاءُ قَصِيرَةٌ شَعَرِ الْجِسْمِ ، وَالنِّجَادُ حَمَائِلُ السَّيْفِ ،
وَالنِّهَابُ جَمْعُ نَهَبٍ وَهُوَ مَا يُغْنَمُ وَيُنْهَبُ ، وَخَمِيلَةٌ رَمْلَةٌ طَيِّبَةٌ
يَنْبُتُ فِيهَا شَجَرٌ ، وَخَبَارُ أَرْضٍ لَيِّنَةٌ التُّرَابِ ، (وقوله) : لَا أُوْبُ
أَي لَا أَزْجِعُ ، وَفَجَارٍ هَاهُنَا بِمَعْنَى فَاجِرَةٍ وَهُوَ مُعْدُولٌ
عنه ،

تفسير غريب قصيدة أبي خراش

(٨٦٧—٨٦٦)

الهذلي

عَجَفَ أَضْيَافِي جَمِيلُ بْنُ مُعَمَّرٍ . عَجَفَهُمْ أَيْ أَضْعَفَهُمْ ٨٦٦
وَأَهْزَلَهُمْ ، وَالنِّجَادُ حَمَائِلُ السَّيْفِ ، وَالْجِنْدَرُ وَهُوَ بِالْحِمِ
الْقَصِيرِ ، (وقوله) : مَنْ الْجُودُ . قَالَ الْخُشَنِّي الْجُودُ فِي هَذَا
الْبَيْتِ الْجُوعُ وَيَكُونُ أَنْ يَكُونَ الْجُودُ هُنَا عَلَى أَصْلِهِ يَعْنِي بِهِ
كَثْرَةُ الْمَطَاءِ ، (وقوله) : أَذْلَقْتَهُ . أَيْ أَذْرَكَتَهُ وَحَدَدَتْ
نَازِرَهُ ، وَالشَّمَائِلُ الطَّبَاعُ وَاحِدُهَا شِمَالٌ ، وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ،
وَالْمُسْتَنْبَحُ الَّذِي يَصِلُ بِاللَّيْلِ وَيَتَحَيَّرُ فَيَنْبَحُ فَتُجِيبُهُ الْكِلَابُ
فَيَقْصِدُ إِلَيْهَا ، (وقوله) : بَالِي الدَّرِيسَيْنِ . الدَّرِيسُ الثُوبُ الْخَلِقُ
وَأَرَادَ بِالدَّرِيسَيْنِ رِدَاهَ وَإِزَارَهُ ، وَعَائِلٌ فَقِيرٌ ، وَالْمَقْرُورُ الَّذِي
أَصَابَهُ الْقُرُّ وَهُوَ الْبَرْدُ ، (وقوله) : لَهَا حَدَبٌ . أَيْ ارْتِفَاعٌ ،
(وقوله) : تَحْتَشُّهُ . مَنْ رَوَاهُ بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ سَوَقًا سَرِيعًا
وَمَنْ رَوَاهُ بِالْجِيمِ فَمَعْنَاهُ تَقْتَلِعُهُ مِنَ الْأَرْضِ ، فَيُوَائِلُ أَيْ
يَطْلُبُ مَوْتَلًّا وَهُوَ الْمَلْجَأُ ، وَلَمْ يَتَصَدَّعُوا أَيْ لَمْ يَتَفَرَّقُوا ،
وَاللَّوْذِي الذِّكْيُ ، وَالْحُلَّاحِلُ السَّيِّدُ ، (وقوله) : لَا بَكَ . ٨٦٧

٨٦٧ أَي رَجَعَ إِلَيْكَ وَزَارَكَ ، وَالتَّغْفَأَسْفَلَ الْجَبَلَ ، وَالضَّبَاعُ
نوع من السباع ، والجِيَائِلُ جمعُ جَيْئَالٍ وهو اسمٌ للضَّبُعِ ،
وَالصَّرَعَةُ بكسر الصاد المهملة هَيْأَةُ الصَّرْعِ ، وَقِرْنُ الظَّهْرِ هو
الَّذِي يَأْتِيهِ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ مِنْ حَيْثُ لَا رَأْيَ ، وَالْعَوَازِلُ
اللَّوْائِمُ ، وَأَهَالُ أَي صَبَّ ، (وقوله) : لَمْ نَعُدْ . أَي لَمْ نَسْتَغِلْ
وَنُنَمِّعْ ، وَالغِرَّةُ الْغَفْلَةُ ، (وقوله) : لَا تُثْنِي . أَي لَا تُعْطِفْ
وَيُرْوَى تَبْنِي وهو معلوم ،

(٨٦٧—٨٦٨)

تفسير غريب قصيدة مالك بن عوف

٧٦٨ نَمَّ بِأَجْرَاعِ الطَّرِيقِ مُحْضَرِمٌ . النَّمَّ الْإِبِلُ وَقَالَ بَعْضُ
الْأَغْوِيَّينَ وَكَلَّ مَاشِيَةً أَكْثَرَهَا إِبِلٌ فَهِيَ نَمٌّ أَيْضًا ، وَأَجْرَاعُ
الطَّرِيقِ مَا انْعَطَفَ مِنْهُ ، وَمُحْضَرِمٌ هُنَا صِفَةٌ لِلنَّمِّ وَهُوَ الَّذِي
قُطِعَ مِنْ أَذُنِهِ لِيَكُونَ ذَلِكَ عَلَامَةً لَهُ ، وَالكَتِيبَةُ الْجَيْشُ
الْمُجْتَمِعُ ، وَالْحَاسِرُ الَّذِي لَا دِرْعَ عَلَيْهِ ، وَالْمَلَاثِمُ الَّذِي لَبِسَ
اللَّامَةَ وَهِيَ الدِّرْعُ ، (قوله) : وَمَقْدَمٌ . يَعْنِي مَوْضِعًا لَا يَتَقَدَّمُ
فِيهِ إِلَّا الشُّجْمَانُ ، وَغَمْرَتُهُ مُعْطَفُهُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ ، وَأَقَبَّ
ضَامِرُ الْحَضَرِ ، وَمُخْمَاصُ ضَامِرِ الْبَطْنِ ، وَالْآلَةُ الْحَرْبَةُ ، وَيَزْنِيَّةٌ
مَنْسُوبَةٌ إِلَى ذِي يَزَنٍ وَهُوَ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرَ ، وَسَحْمَاءُ

سَوْدَاءَ الْمَصَا ، وَسِنَانِ سَلْجَمٍ أَيَّ طَوِيلٍ ، وَتَرَكَتُ^(٨٦٨) حَتَّهٗ . ٨٦٨
 يعني زَوْجَتَهُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَحَنَّنَ إِلَيْهِ وَيَحَنُّ إِلَيْهَا ، وَالْمَدْرَجِجِ
 الْكَامِلِ السِّلَاحِ ، وَالْدَّرِيَّةِ حَلَقَةً تُنْصَبُ فَيَعْلَمُ فِيهَا الطَّعْنُ ،
 وَتَشْرَمُ أَيَّ تَقْطَعُ ،

تفسير غريب أبيات قالها قائل من هوازن^(٨٦٨)

(قوله): يَوْمَ حُنَيْنٍ عَلَيْهِ التَّاجُ يَمْتَلِقُ أَيَّ تَلْمَعُ ، وَالْأَبْدَانِ ٨٦٨
 هُنَا الدُّرُوعُ ، وَجَنَّةُ أَيَّ سَتَرَهُ ، وَالنَّسَقَ الظُّلْمَةَ يَعْنِي ظُلْمَةَ
 الْغُبَارِ ، وَمَمْتَلِقُ أَيَّ مَأْخُوذٍ لِيُوسَرَ ، (وقوله): الْعَتَقُ أَيَّ الْقَدِيمَةِ ،
 وَالْعَلَقَ الدَّمَ ، وَقَوْلُ امْرَأَةٍ مِنْ جُشَمٍ : يَنْوُءُ نَزِيفًا وَمَا وَسَّدَا .
 يَنْوُءُ أَيَّ يَنْهَضُ مُتَشَاقِلًا وَالنَّزِيفُ هُنَا الَّذِي سَالَ دَمُهُ
 حَتَّى ضَعُفَ ،

تفسير غريب أبيات أبي ثواب^(٨٦٨)

(قوله): يَجِيءُ مِنَ الْغَضَابِ دَمٌ غَبِيطٌ ، الْغَبِيطُ الطَّرِيقُ ، ٨٦٨
 وَالسُّقُوطُ مَا يُجْعَلُ مِنَ الرَّوَاءِ فِي الْأَنْفِ ، وَالنَّبِيطُ قَوْمٌ مِنَ
 الْعَجَمِ ، وَالْخَسْفُ^(٨٦٩) الذِّلُّ ، ٨٦٩

من خَشَبٍ وَتُغَشَّى بِجُلُودٍ وَيَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَيَتَّصِلُونَ بِجَاهِطٍ ٨٦٩
 الْحِصْنِ ، وَالضُّبُورُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
 فَقَالَ الضُّبُورُ شَيْءٌ يُشْبِهُ الرُّؤْسَ الْإِسْبَاطَ أَوْ نَحْوَهُ يُلْتَقَى
 بِهَا عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك^(٨٧٠)

(قوله) : قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ . تِهَامَةٌ مَا انْتَحَضَ ٨٧٠
 مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَالرَّيْبُ الشَّكُّ ، وَأَجْمَعْنَا أَيَّ أَرْهَنَا ،
 وَالْحَاضِنُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحْضُنُ وَلَدَهَا ، وَسَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَيُقَالُ
 فِئَارُهَا ، وَالرُّوشُ هُنَا سَقْفُ الْبُيُوتِ ، وَوَجَّ مَوْضِعٌ ،
 وَخُلُوفٌ هُنَا مَعْنَاهُ غَائِبُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْخُلُوفُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ الْحَاضِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالسَّرْعَانُ الْمُتَقَدِّمُونَ ،
 وَكَشِيفٌ مُتَتَفٍّ وَمَنْ رَوَاهُ كَشِيفًا بِالشَّيْنِ فَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ ،
 (وقوله) : رَجِيفًا . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الصَّوْتُ الشَّدِيدَ
 مَعَ زِلْزَالٍ مَأْخُوذٌ مِنَ الرَّجْفَةِ وَمَنْ رَوَاهُ وَجِيفًا بِالْوَاوِ فَمَعْنَاهُ
 سَرِيعٌ يُسْمَعُ صَوْتُ سُرْعَتِهِ ، وَالْقَوَاضِبُ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ
 أَيْضًا ، وَالْمُرْهَفَاتُ الْقَاطِعَةُ أَيْضًا ، وَالْمُصْطَلُونَ الْمُبَاشِرُونَ لَهَا ،
 وَالْمَقَاتِقُ جَمْعُ عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ الْبَرْقِ هُنَا ، وَكَتِيفُ جَمْعُ

من خَشَبٍ وَتُغَشَّى بِجُلُودٍ وَيَدْخُلُ فِيهَا الرَّجُلُ وَيَتَّصِلُونَ بِجَاهِطٍ ٨٦٩
 الْحِصْنِ ، وَالضُّبُورُ قَدْ فَسَّرَهَا ابْنُ هِشَامٍ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ
 فَقَالَ الضُّبُورُ شَيْءٌ يُشَبِّهُ الرُّؤْسَ الْإِسْبَاطَ أَوْ نَحْوَهُ يُلْتَقَى
 بِهَا عِنْدَ الْإِنْصِرَافِ ،

تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك^(٨٧٠)

(قوله) : قَضَيْنَا مِنْ تِهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ . تِهَامَةٌ مَا انْتَحَضَ ٨٧٠
 مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ ، وَالرَّيْبُ الشَّكُّ ، وَأَجْمَعْنَا أَيَّ أَرْهَنَا ،
 وَالْحَاضِنُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَحْضُنُ وَلَدَهَا ، وَسَاحَةُ الدَّارِ وَسَطُهَا وَيُقَالُ
 فِئَارُهَا ، وَالرُّوشُ هُنَا سَقْفُ الْبُيُوتِ ، وَوَجَّ مَوْضِعٌ ،
 وَخُلُوفٌ هُنَا مَعْنَاهُ غَائِبُونَ وَقَدْ يَكُونُ الْخُلُوفُ فِي غَيْرِ هَذَا
 الْمَوْضِعِ الْحَاضِرِينَ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ، وَالسَّرْعَانُ الْمُتَقَدِّمُونَ ،
 وَكَشِيفٌ مُتَتَفٍّ وَمَنْ رَوَاهُ كَشِيفًا بِالشَّيْنِ فَمَعْنَاهُ ظَاهِرٌ ،
 (وقوله) : رَجِيفًا . مَنْ رَوَاهُ بِالرَّاءِ فَيَعْنِي بِهِ الصَّوْتُ الشَّدِيدُ
 مَعَ زِلْزَالٍ مَأْخُودٌ مِنَ الرَّجْفَةِ وَمَنْ رَوَاهُ وَجِيفًا بِالْوَاوِ فَمَعْنَاهُ
 سَرِيعٌ يُسْمَعُ صَوْتُ سُرْعَتِهِ ، وَالْقَوَاضِبُ السُّيُوفُ الْقَاطِعَةُ
 أَيْضًا ، وَالْمُرْهَفَاتُ الْقَاطِعَةُ أَيْضًا ، وَالْمُصْطَلُونَ الْمُبَاشِرُونَ لَهَا ،
 وَالْمَقَاتِقُ جَمْعُ عَقِيقَةٍ وَهِيَ شُعَاعُ الْبَرْقِ هُنَا ، وَكَتِيفُ جَمْعُ

٨٧٠ كَتِفَةٌ وَهِيَ صَفَائِحُ الْحَدِيدِ الَّتِي تُضْرَبُ لِلْأَبْوَابِ وَغَيْرِهَا ،
وَالْجَدِيَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الدَّمِ ، وَالرَّوْعُ الْفَزَعُ ، وَالزَّحَفُ دُنُوُّ
النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضٍ ، وَالْجَادِي الزَّعْفَرَانُ ، وَمَدُوفٌ بِالْدَالِ
الْمَهْمَلَةِ مَعْنَاهُ مُخْتَلِطٌ ، وَعَرِيفٌ هُنَا بِمَعْنَى عَارِفٍ ، وَالنَّجْبُ جَمْعُ
نَجَبٍ وَهُوَ الْعَتِيقُ الْكَرِيمُ ، وَالطَّرُوفُ جَمْعُ طَرْفٍ وَهُوَ
الكَرِيمُ مِنَ الْخَيْلِ أَيْضًا ، وَعَرُوفٌ أَيْ صَابِرٌ ، وَنَزَفٌ أَيْ
كَثِيرُ الطَّيْشِ ، وَالْخِفَّةُ وَالرِّيفُ الْمَوَاضِعُ الْمُخَصَّصَةُ الَّتِي عَلَى الْمِيَاهِ ،
وَرَعَشٌ مُتَقَلِّبٌ غَيْرُ ثَابِتٍ ، وَالْإِذْعَاقُ الذُّلُّ ، (قوله) : مُضِينَا .
مَعْنَاهُ مُشْفِقٌ خَائِفٌ يُقَالُ أَضَافَ مِنْ الْأَمْرِ إِذَا أَشْفَقَ مِنْهُ
وَخَافَ ، وَالتَّلِيدُ ^(٨٧١) الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَالطَّرِيفُ الْمَالُ الْمُحْدَثُ ،
وَالْبُؤَا عَلَيْنَا أَيْ جَمَعُوا عَلَيْنَا ، وَالْجِذْمُ الْأَصْلُ ، وَجَذَّعْنَا أَيْ
قَطَعْنَا وَأَكْثَرْنَا مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْأَنْوَفِ ، وَلَيْنَ أَيْ لَيْنٌ مُحَقَّقَةٌ
كَمَا يُقَالُ هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَمَيِّتٌ وَمَيِّتٌ ، وَعَنِيفٌ لَيْسَ فِيهِ رَفَقٌ ،
وَالشُّنُوفُ جَمْعُ شَنْفٍ وَهُوَ الْقُرْطُ الَّذِي يَكُونُ فِي الْأُذُنِ ،
وَالْحُسُوفُ الذُّلُّ ،

تفسير غريب أبيات كنانة بن عبد ياليل ^(٨٧١)
٨٧١ (قوله) : فَإِنَّا بِدَارٍ مَعْلَمٍ لَا أَنْزِيمُهَا . أَيْ بِدَارٍ مَشْهُورَةٍ ،

(وقوله) : لا نَرِيْمُهَا . أَي لا نَبْرَحُ مِنْهَا وَلَا نَزُولُ ، (وقوله) : ٨٧١
 وكانت لنا أَطْوَاؤُهَا . وهو جمعُ طَوِيٍّ وهي البئرُ . وَمَنْ
 رَوَاهُ أَطْوَاؤُهَا بِالْدَالِ فَيَعْنِي بِهَا الْجِبَالَ وَاحِدُهَا طَوْدٌ ، وَصَعُرُ
 الْحُدُودِ هِيَ الْمَائِلَةُ إِلَى جِهَةٍ تَكْبَرًا وَعُجْبًا ، (وقوله) : حَتَّى
 يَلِينَ شَرِيْسُهَا . أَي شَدِيدُهَا ، وَدِلَاصٌ أَي ذُرُوعٌ لِنَيْتِهِ ،
 وَمُحَرَّقٌ هُنَا هُوَ عَمْرُو بْنُ عَامِرٍ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ حَرَّقَ مِنَ
 الْعَرَبِ بِالنَّارِ ، (وقوله) : لا نَشِيْمُهَا . أَي لا نَعْمِدُهَا يُقَالُ شِمْتُ
 السِّيفَ إِذَا أَغْمَدْتَهُ وَشِمْتُهُ إِذَا سَلَّمْتَهُ وَهُوَ مِنَ الْاضْدَادِ ،
 (وقول) شَدَادِ بْنِ عَارِضٍ فِي أَيْيَاتِهِ :

وَلَمْ تُقَاتِلْ لَدَى أَحْجَارِهَا هَدَرُ . الْهَدَرُ الْبَاطِلُ الَّذِي لَا يُؤْخَذُ
 بِثَارِهِ ، وَيَظْمَنُ أَي يَرْحَلُ ، (وقوله) ^(٨٧٢) : إِلَّا سَمِعَ لَهَا نَقِيضٌ . ٨٧٢
 النَّقِيضُ السَّوْتُ ، (وقوله) ^(٨٧٣) : رَأَيْتُنِي أُهْدِيَتْ إِلَى قَعْبَةٍ . ٨٧٣
 الْقَعْبَةُ الْقَدَحُ ،

تفسير غريب أبيات الضمَّالِكِ بْنِ سَفِيَّانٍ ^(٨٧٥)

(قوله) : أَتَدْنِي بِلَايِي يَا أَبَتِي بْنَ مَالِكٍ . الْبَلَاءُ هُنَا
 النِّعْمَةُ ، وَالْأَشْوَسُ الَّذِي يُعْرَضُ بِنَظَرِهِ إِلَى جِهَةٍ أُخْرَى ،
 وَالذَّلُولُ الْمُرْتَاضُ ، وَالْمُخَيَّسُ الْمَذَلُّ ، وَمُسْتَقْبَسُ الشَّرِّ طَالِبُهُ ،

٨٧٥ والحلومُ المَقُولُ ، (وقوله) : وَمِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ حُلَيْمَةُ بْنُ
عبد الله . يُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِيهَا جَمِيعاً وَيُرْوَى أَيْضاً جُلَيْمَةُ
بِالْجِيمِ فِي الْأَوَّلِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ فِي الثَّانِي وَهَكَذَا ذَكَرَهُ
أَبُو عَمْرٍو ،

(٨٧٦)

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير

٨٧٦ (قوله) : كَانَتْ عُلَاةٌ يَوْمَ بَطْنِ حُنَيْنٍ . العُلَاةُ مِنَ الْعَالِ
وهو الشُّرْبُ بعد الشُّرْبِ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا مَعْنَى التَّكَرُّارِ وَحُنَيْنٌ
تَصْغِيرُ حُنَيْنٍ ، وَأَوْطَاسٌ مَوْضِعٌ ، وَالْأَبْرَقُ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ
الْجَبَلُ الَّذِي فِيهِ أَلْوَانٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالرُّمْلِ ، (وقوله) : جَمَعَتْ
بِاغْوَاءٍ . هُوَ مِنَ الْغَيِّ الَّذِي هُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ ، (وقوله) :
حَسْرَانَا . يَعْنِي الَّذِينَ أَعْيَوْا هُنَا مِنَ الْحَسِيرِ وَهُوَ الْمُعْيِ وَقَدْ
يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَسْرَى هُنَا الَّذِي لَا دُرُوعَ عَلَيْهِمْ ، وَالرَّجْرَاجَةُ
السَّكْتِيَّةُ الَّتِي تُمَوِّجُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْفَيْلَقُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ
الشَّدِيدُ ، مَلْمُومَةٌ مُجْتَمِعَةٌ ، وَخَضْرَاءُ يَعْنِي مِنَ لَوْنِ السِّلَاحِ ،
وَحَضْرٌ اسْمُ جَبَلٍ وَهُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ ، وَالضَّرَاءُ
هُنَا الْأَسْوَدُ الضَّارِيَّةُ ، وَالْهَرَّاسُ نَبَاتٌ لَهُ شَوْكٌ ، (وقوله) :
كَأَنَّا قُدْرٌ . مَنْ رَوَاهُ بِالْقَافِ فَيَعْنِي خَيْلاً تَجْعَلُ أَرْجُلَهَا فِي

مَوَاضِعُ أَيْدِيهَا إِذَا مَشَتْ . وَمَنْ رَوَاهُ فُذْرٌ بِالْفَاءِ فَيُرِيدُ بِهِ الْوَعُولَ ٨٧٦
وَاحِدُهَا فَادِرٌ ، وَالسَّابِقَةُ الدِّرْعُ الْكَامِأَةُ ، وَالنَّهْيُ الْغَدِيرُ مِنْ
الْمَاءِ ، وَالْمُتَرَقِّقُ الْمُتَحَرِّكُ ، (وقوله) : جُدْلٌ . هُوَ جَمْعُ جَدَلَاءَ
وَهِيَ الدِّرْعُ الْجَيِّدَةُ النَّسِجُ ، (وقوله) ^(٨٧٧) : إِنَّمَا فِي الْخَطَائِرِ ٨٧٧
عَمَّاتُكَ . الْخَطَائِرُ جَمْعُ حَظِيرَةٍ وَهِيَ الزَّرْبُ الَّذِي يُصْنَعُ
لِلْإِبِلِ وَالنَّعَمِ لِيَكْفَهَا وَكَانَ السَّيِّئُ فِي حَظَائِرٍ مِثْلَهَا ، (وقوله) :
وَحَوَاضِنُكَ . يَعْنِي الَّذِي أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاضِنَتُهُ مِنْ بَنِي
سَعْدٍ مِنْ هَوَازِنَ وَكَانَتْ ظَنًّا لَهُ ، (وقوله) : وَلَوْ أَنَا مُلْمَأُ
لِلْحَارِثِ . أَيِ أَرْضَعْنَا وَالْمَلْحُ الرِّضَاعُ ، وَالْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمِيرٍ
مَلِكُ الشَّامِ مِنَ الْعَرَبِ ، وَالنُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ مَلِكُ الْعِرَاقِ مِنَ
الْعَرَبِ ، وَعَايِدَتُهُ فَضْلُهُ ، (وقوله) ^(٨٧٨) : وَهَنْتُمُونِي مَعْنَاهُ ٨٧٨
ضَعَفْتُمُونِي ، (وقوله) : فِي نَسَبِ رَيْطَةٍ بْنِ نَاصِرَةَ بْنِ فُصَيْيَةَ
ابْنِ نَصْرٍ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِنْفَتْحِ الْقَافِ وَضَمِّهَا ، وَفُصَيْيَةُ بِالْفَاءِ
الْمُضْمُومَةِ ذَكَرَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ هُوَ تَصْغِيرُ فَصَاةٍ وَهُوَ شَبِيهُ
الْحَيْطِ الَّذِي يَكُونُ فِي بَوْمِ التَّمْرِ ، (وقوله) : وَلَا زَوْجُهَا بِوَاجِدٍ .
هُوَ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحُزْنُ أَيْ لَا يَحْزَنُ زَوْجُهَا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا
عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ ، (وقوله) : وَلَا دَرُّهَا بِمَآكِدٍ . أَصْلُ الدَّرِّ اللَّبَنُ ،

والمساكد العزير هنا ، (وقوله) : غريرة المتوسطة من النساء
في السن ، والوثيرة الرطبة السميكة من قولك فراش وثير
إذا كان رطباً ،

تفسير غريب أبيات مالك بن عوف^(٨٧٩)

٨٧٩ (قوله) : أوفى وأعطى للجزيل إذا اجتدي . الجزيل

العطاء الكثير ، (وقوله) : اجتدي أي طلب منه الجدوى وهو

العطية ، (وقوله) : عردت أي عوجت ، والسمري الرماح ،

والهباة الغبرة والهباة أيضاً اسم موضع ، والخادر الداخل

في خدره ، والحذر هنا غابة الأسد ، والمُرصد الموضع الذي

٨٨٠ يُرصد منه ويرقب ، (وقوله)^(٨٨٠) : من سنام . السنام أعلى

ظهر البعير ، (وقوله) : فأدروا الحياط والمخييط . الحياط هنا

المخييط والمخييط الإبرة ، والشنار أقبح العار ،

تفسير غريب أبيات عباس

(٨٨١ - ٨٨٢)

ابن مرداس

٨٨١ (قوله) : كانت نهاباً تلافيتها ، (قوله) : كانت . يعني الإبل

والماشية ، والنهابة جمع نهب وهو ما ينهب ويغنم ، والأجرع

المكان السهل ، وهَجَعَ هنا بمعنى نام ، والعَيْدُ اسمُ فَرَسٍ ٨٨١
 عباس بن مرداس ، (وقوله) : ذا تُذْرَأُ . أي ذا دَفَعَ من
 قَوْلِكَ ذَرَأَهُ إِذَا دَفَعَهُ ، وَأَفَانِلُ جمعُ أَفِيلٍ وهي الصِّغارُ من
 الإبل ، (وقوله) : يَفُوقَانِ شَيْخِي . يعني أَبَاهُ عَبَّاسًا وَمَنْ قَالَ
 شَيْخِي فَيَعْنِي أَبَاهُ وَجَدَّهُ وَرَوَاهُ الْكُوفِيُّونَ يَفُوقَانِ مِرْدَاسَ
 وَيَسْتَشْهِدُونَ بِهِ عَلَى تَرْكِ صَرْفٍ مَا يَنْصَرِفُ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ
 وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ يُونُسَ أَنْشَدَهُ هَكَذَا وَيُونُسُ مِنَ
 الْبَصْرِيِّينَ ، (وقوله) : يَتَعَمَّقُونَ فِي الدِّينِ . أي يَتَتَبَّعُونَ أَفْصَاهُ
 وَعُمُقُ الشَّيْءِ بَعْدُ قَعْدِهِ وَهُوَ بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ ، وَالرَّمِيَّةُ الشَّيْءُ الَّذِي
 يُرْمَى ، وَالنَّصْلُ حَدِيدُ السَّهْمِ ، وَالْقَذْحُ السَّهْمُ ، وَالْفُوقُ طَرْفُ
 السَّهْمِ الَّذِي يُبَاشِرُ الْوَتَرَ ، وَالْفَرْتُ مَا يُوجَدُ فِي كَرَشِ
 ذِي الْكَرَشِ ،

(٨٨١ — ٨٨٢)

تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه

(قوله) : سَحًّا إِذَا جَفَلْتَهُ عِبْرَةً دِرَرُ . السَّحُّ الصَّبُّ يُقَالُ ٨٨٤
 سَحَّ الْمَطَرُ إِذَا صَبَّ ، (وقوله) : جَفَلْتَهُ . أي جَمَعْتَهُ وَمِنْهُ
 الْمَجْفَلُ وهو مُجْتَمِعُ النَّاسِ ، وَعِبْرَةٌ دَمْعَةٌ ، وَدِرَرٌ سَائِلَةٌ ،
 وَالْوَجْدُ الْحُزْنُ ، وَشَمَاءُ هُنَا اسْمُ امْرَأَةٍ ، وَبِهَكْنَةُ أَي كَثِيرَةٌ

- ٨٨٤ اللحم ، وهيفاء ضامرة الحَصْرِ ، (وقوله) : لا دَنَنْ فيها . مَنْ رَوَاهُ بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ فَمَعْنَاهُ تَطَامُنٌ بِالصَّدْرِ وَغَوْرُهُ وَمَنْ رَوَاهُ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ الْقَدَرُ وَمِنْهُ الذَّنِينُ وَمَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَمَنْ رَوَاهُ لَا دَنِينَ فِيهَا فَهُوَ مَعْلُومٌ ، (وقوله) : وَلَا خَوْرٌ .
- ٨٨٥ الْحَوْرُ الضُّعْفُ وَالنَّزْرُ الْقَلِيلُ ، وَنَازِجَةٌ^(٨٨٥) بَعِيدَةٌ ، وَالْحَرْبُ الْعَوَانُ هِيَ الَّتِي قُوتِلَ فِيهَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَتَسْتَعْرِأِي تَلْتَهَبُ وَتَسْتَعْمَلُ ، وَاعْتَرَفُوا أَيَّ صَبَرُوا ، (وقوله) : مَا خَامُوا أَيَّ مَا جَبُّوا وَمَا ضَجَرُوا أَيَّ مَا أَصَابَهُمْ حَرَجٌ وَلَا ضَيْقٌ ، (وقوله) : وَالنَّاسُ أَلْبُ أَيَّ مُجْتَمِعُونَ ، وَالْوَزْرُ الْمَلْجَأُ ، وَلَا تَهَرَّ أَيَّ لَا تَكْرَهُ ، وَالنَّادِي الْمَجْلِسُ ، (وقوله) : سَعُرُ أَيَّ تَوَقَّدَ الْحَرْبِ وَتَشَعَّلُهَا ، وَالْعَنْفُ أَسْفَلُ الْجَبَلِ ، وَحَزَبَتْ جَمَعَتْ وَأَعَانَ بَعْضُهَا بَعْضًا ، (وقوله) : وَمَا وَتَيْنَا أَيَّ مَا فَتَرْنَا ، (وقوله) : فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ . الْحَظِيرَةُ شِبْهُ الزَّرْبِ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْمَاشِيَةِ
- ٨٨٦ وَالْإِيلِ ، وَالْقَالَةُ^(٨٨٦) الْكَلَامُ الرَّدِيُّ ، وَالْمَوْجِدَةُ الْعِتَابُ وَيُرْوَى جِدَّةٌ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ الْجِدَّةُ فِي الْمَالِ ، وَالْعَالَةُ الْفُقَرَاءُ ، (وقوله) : أَمِنْ هُوَ مِنَ الْمِنَّةِ وَهِيَ النِّعْمَةُ ، (وقوله) : وَمَخْذُولًا فَقَصَرْنَاكَ . الْمَخْذُولُ هُوَ الْمَتْرُوكُ يُقَالُ خَذَلَهُ الْقَوْمُ

إِذَا تَرَكَوهَ وَلَمْ يَنْصُرُوهُ ، وَالْعَائِلُ الْفَقِيرُ ، (وقوله) : آسَيْنَاكَ .
 أَيَّ أَعْطَيْنَاكَ حَتَّى جَعَلْنَاكَ كَأَحَدِنَا ، وَاللَّعَاعَةُ بَقْلَةٌ خَضِرَاءُ
 نَاعِمَةٌ شَبَّهَ بِهَا زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَنَعِيمَهَا ، وَالشَّعْبُ الطَّرِيقُ بَيْنَ
 جَبَلَيْنِ ، (وقوله) : حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمُ . أَيَّ بَلَّوْهَا بِالذُّمِّوعِ ،
 وَالغُصْنُ الْخَضِيلُ هُوَ الَّذِي بَلَّهُ الْمَطَرُ ،

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير^(٨٨٧-٨٨٨)

(قوله) فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتُ بِأَسِفٍ . أَيَّ بِنَادِمٍ ، ٨٨٧
 (وقوله) : لَمَّا لَكَ . لَمَّا كَلِمَةٌ تُقَالُ لِلْعَاثِرِ وَمَعْنَاهَا قُمْ وَانْتَعِشْ ،
 وَالنَّهْلُ الشُّرْبُ الْأَوَّلُ ، وَالْعَلَلُ الشُّرْبُ الثَّانِي ، وَالْخَيْفُ أَسْفَلُ
 الْجَبَلِ ، (وقوله) : وَيَبَ غَيْرَكَ . هُوَ بِمَعْنَى وَيَحْ غَيْرَكَ ،

تفسير غريب أبيات بجير بن زهير^(٨٨٨)

(قوله) : فَدَيْنُ زُهَيْرٍ وَهُوَ لَا شَيْءَ دِينُهُ . يَعْنِي أَبَاهُ ، ٨٨٨
 (وقوله) : وَدَيْنُ أَبِي سُلَيْمٍ . يَعْنِي جَدَّهُ ،

(٨٨٩-٨٩٠)

تفسير غريب قصيدة كعب بن زهير

وهي القصيدة اللامية الطويلة قال الخشني رحمه الله ليس ٨٨٨
 في المغازي أشهر من هذه القصيدة ، (قوله) : بَانَ سَعَادُ

٨٨٨ فقلبي اليوم متبول . بانث ذهبت وفارقت والبين الفراق ،
وسعاد اسم امرأة ، ومتبول هالك وأصله من التبل وهو
طلب النار ، ومثيم معبد مذلل ومنه تيم اللات أي عبد اللات ،
(وقوله) : إلاً أغن . الأغن هنا الصبي الصغير الذي في صوته
غنة وهي صوت يخرج من الخياشيم ، وغضيض فاتر الطرف ،
وهيفاء ضامرة البطن والحصر ، وعجزاء عظيمة العجيزة وهو
الردف ، وتجلوا أي تصقل ، والعوارض هنا الأسنان ، والظلم
شدة بريق الأسنان ويقال هو ماؤها ، ومنهل مسقى ، والراح
من أسماء الخمر ، وشجت مزجت ، (وقوله) : بذي شبم .
يعني ماء بارداً ، والشبم البرد ، والمجنية مشى الوادي ويقال
ما انتطف منه ، وأبطح موضع سهل ، ومشمول هبت
عليه ربح الشمال وهي عندهم باردة إذا هبت ، والقذا ما يقع
في الماء من تبن أو عود أو غيره وكذلك ما يقع في العين
أيضاً ، (وقوله) . أفرطه أي سبق إليه وملاه ، وصوب
مطر ، وغادية سحابة مطرت بالغدو ، واليعاليل الحباب الذي
٨٩٠ يعلو على وجه الماء وهي رغوته ، والخلة^(٨٩٠) هنا الصديقة
يقال هي خلتي أي صديقتي وصاحبتني ، (وقوله) : قد سيط

من دَمَها . يُرَوَى بالشين وبالسين المهملة فَمَنْ رَوَاهُ بالسين ٨٩٠
 المهملة فمعناه خَلَطَ يُقَالُ سَطَتُ الشَّيْءُ أَسَوَطُهُ إِذَا خَلَطْتَهُ
 وَمَزَجْتَهُ وَمَنْ رَوَاهُ بالشين المعجمة فمعناه عَلَا وَارْتَفَعَ يُقَالُ شَاطَ
 الدَّمُ يَشِيطُ إِذَا عَلَا وبالسين المهملة أَحْسَنُ فِي الْمَعْنَى ، وَالْوَلَعُ
 الْكَذِبُ ، وَالْفَوَلُ سَاحِرَةُ الْجِنِّ ، وَعُرْقُوبُ اسْمُ رَجُلٍ أَخْلَفَ
 مَوْعِدًا فِي حَدِيثٍ مشهورٍ فَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي خُلْفِ
 الْوَعْدِ ، وَإِخَالُ بِكَسْرِ الهمزة لُغَةٌ لِبَنِي تَمِيمٍ ، وَالْمَرَّاسِيلُ
 السَّرِيعَةُ ، وَعُذَافِرَةٌ نَاقَةٌ ضَخْمَةٌ ، وَالْأَيْنُ الْفُتُورُ وَالْإِعْيَاءُ ،
 وَالْإِرْفَالُ التَّبْغِيلُ ضَرْبَانِ مِنَ السَّيْرِ ، وَنَضَّاحَةٌ بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ
 هِيَ الَّتِي يَرْتَشَحُ عَرَقُهَا وَقَالَ اللُّغَوِيُّونَ النَّضْجُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةُ
 أَكْثَرُ مِنَ النَّضْجِ ، وَالذِّفْرَى عَظْمٌ فِي أُصْلِ الْأُذُنِ ، وَعَرَضَتْهَا
 الشَّيْءُ الَّذِي يَقْوَى عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ وَلَاجِهَا فمعناه أَضْعَفَهَا ،
 وَطَامِسٌ مُتَغَيِّرٌ ، وَالْأَعْلَامُ الْعَلَامَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الطَّرِيقِ
 يَهْتَدَى بِهَا وَأَرَادَ أَنَّهُ لَيْسَ بِهَا عِلْمٌ ، وَالنِّجَادُ جَمْعُ نَجْدٍ وَهُوَ
 مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمُفْرَدُ هُنَا الثَّوْرُ الْوَحْشُ الَّذِي انْفَرَدَ
 فِي الصَّحَرَاءِ ، وَالْبَهَقُ الْأَبْيَضُ بَفَتْحِ الْهَاءِ وَكسرها ، وَالْحَزَانُ
 بِالْحَاءِ الْمُهِمَّةُ الْمَوَاضِعُ الْمُرْتَفِعَةُ وَاحِدُهَا حَزِينٌ ، وَالْمِيلُ هُنَا

٨٩٠ العَلَمُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الطَّرِيقِ ، وَمُقَلَّدُهَا عُنُقُهَا ، وَفَعْمٌ مُمْتَلِيٌّ ،
وَمُقَيَّدُهَا مَوْضِعُ الْقَيْدِ ، (وقوله) : أَخُوها أَبُوها وَعَمُّها خَالُها
يريد أنها مُدَاخِلَةُ النَّسَبِ فِي الْكُرَمِ لَمْ يَدْخُلْ فِي نَسَبِها ،
وَهَجِينٌ وَالْمُهْجَنَةُ هُنَا الْكَرِيمَةُ وَهِيَ مِنَ الْهَجَانِ وَهِيَ الْبَيْضُ
مِنَ الْإِبِلِ وَهِيَ كِرَامُها ، وَقَوْدَاءُ طَوِيلَةٌ ، وَشَمْلِيلٌ سَرِيعَةٌ ،
وَلَبَّانٌ صَدْرٌ . وَأَقْرَابٌ جَمْعُ قُرْبٍ وَهِيَ الْخَاصِرَةُ وَمَا يَلِيها ،
وَزَهَّالِيلٌ أَمْلَسُ ، وَغَيْرَانَةٌ تُشَبِّهُ الْعَيْرَ فِي شِدَّتِهِ وَنَشَاطِهِ ،
وَالْعَيْرُ هُنَا حِمَارُ الْوَحْشِ ، وَالنَّحْضُ اللَّحْمُ ، وَالزُّورُ أَسْفَلُ
الصَّدْرِ ، وَقَنَواءُ فِي أَنْفِها اِرْتِفَاعٌ ، وَحَرْثَانَا أُذُنَاها ، وَقَابٌ قُرْبٌ
تَقُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ قَابٌ قَوْسٌ أَيْ قُرْبٌ قَوْسٌ ، (وقوله) :
لِحَبِيبِها . هُوَ تَنْثِيَةٌ لِحَيٍّ وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ الْخُدُّ وَاللَّحْيَةُ
الَّذِي لِلْحَيَّةِ ، وَالْخَطْمُ الْأَنْفُ ، وَبِرْطِيلٌ حَجَرٌ طَوِيلٌ وَيُقَالُ
هِيَ فَاسٌ طَوِيلَةٌ ، وَتَمَرٌّ تَمَدَّ وَتَحَرَّكَ ، وَالْعَسِيبُ جَرِيدُ النَّخْلِ ،
وَالْحُصْلُ جَمْعُ خُصَّةٍ وَهِيَ اللَّفَافَةُ مِنَ الشَّعْرِ ، غَارِزٌ قَلِيلٌ
اللَّبَنِ ، (وقوله) : لَمْ تُخَوِّنْهُ . أَيْ لَمْ تُنْقِصْهُ وَلَمْ تُضَعِّفْهُ ،
وَالْأَحَالِيلُ جَمْعُ إِحْلِيلٍ وَهُوَ الثَّقْبُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ اللَّبَنُ وَهُوَ
مِنَ الذَّكَرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ الْبَوْلُ ، وَتَهَوَّى تُسْرِعُ ، (وقوله) :

على يَسَرَاتٍ ، يعني قَوَائِمُهَا لِأَنَّهَا تُحَسِّنُ السَّيْرَ بِهَا كُلَّهَا ، وَذَوَابِلُ
شَدَادٍ ، وَالْعُجَايَاتُ ^(٨٩١) جَمْعُ عُجَايَةٍ وَهِيَ عُصْبَةٌ تَكُونُ ٨٩١
فَوْقَ مَرْبِطِ التَّمِيدِ مِنْ ذِي الْخُفِّ وَمِنْ ذِي الْحَاظِرِ ، وَرَيْمٌ
مُتَكَسِّرٌ مُتَفَرِّقٌ ، وَالْأَكَمُ الْكَدَى وَاحِدُهَا أَكَمَةٌ ،
وَالْحَرْبَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِظَاءِ وَيُقَالُ هِيَ أُمُّ حَبِيشٍ ، (وَقَوْلُهُ) :
مُرْتَبِّئًا مُرْتَفِعًا ، وَضَاحِيَةٌ مَا بَرَزَ مِنْهُ لِلشَّمْسِ ، وَمَمْلُولٌ مُحْرَقٌ ،
وَالْمَلَّةُ الْحِجَارَةُ وَالْجَمْرُ وَالرَّمَادُ ، وَالْحَادِي الَّذِي يَسُوقُ ،
وَالْبُقْعُ الَّتِي فِيهَا أَلْوَانٌ وَكَذَلِكَ الرُّقْطُ ، وَالْجَنَادِبُ جَمْعُ جُنْدَبٍ
وَهُوَ ذَكَرُ الْجَرَادِ ، (وَقَوْلُهُ) : قِيلُوا هُوَ أَمْرٌ مِنَ الْقَائِلَةِ أَيْ
أَنْزِلُوا وَاسْتَرْيَحُوا ، (وَقَوْلُهُ) : كَانَ أَوْبَ ذِرَاعَيْهَا . الْأَوْبُ
الرُّجُوعُ يُقَالُ آبٌ إِلَى كَذَا إِذَا رَجَعَ إِلَيْهِ ، وَتَلَفَّعَ اشْتَمَلَ ،
وَالْقُورُ جَمْعُ قَارَةٍ وَهِيَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ ، وَالْعَسَاقِيلُ أَمْعُ السَّرَابِ ،
وَالْفَاقِدُ الَّتِي فَقَدَتْ وَلَدَهَا يُقَالُ فَاقِدٌ لِلْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ ،
وَالشَّمْطَاءُ الَّتِي خَالَطَهَا الشَّيْبُ وَالشَّمْطُ اخْتِلَاطُ الشَّعْرِ الْأَسْوَدِ
بِالْأَبْيَضِ ، وَمُعْوَلَةٌ رَافِعَةٌ صَوْتَهَا بِالْبُكَاءِ ، وَالْمَثَاكِيلُ جَمْعُ مِشْكَالٍ
وَهِيَ الْفَاقِدُ أَيْضًا ، وَالضَّبْعَانُ لَحْمَتَا الْعَصِيدَيْنِ ، وَتَفْرِي تَقْطَعُ ،
وَاللَّبَانُ الصَّدْرُ ، وَرَعَابِيلُ قِطْعٌ مُتَفَرِّقَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : عَلَى آلَةٍ

حذباء محمول . قيل هي النعش وقيل هي الداهية أي
 لا يَسْتَقِرَّ عليها ، (وقوله) : لَظَلَّ تَرَعْدُ من وَجْدٍ بَوَادِرُهُ .
 البَوَادِرُ اللَّحْمُ الذي بين العنق والكتف ، وَضَيْغُمُ أَسَدٌ ، وضراء
 الأرض ما وراك من شجرٍ ، وَمَخْدَرُ الْأَسَدِ غَابَتُهُ وَأَجْمَتُهُ ،
 وَعَثْرُ اسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسْوَدُ ، غِيلٌ أَجْمَةٌ أَيْضًا ،
 ٨٩٢ وَيَلْحِمُ ^(٨٩٢) يُطْعِمُهُمُ اللَّحْمَ ، (وقوله) : ضِرْغَامَيْنِ . يعني أَسَدَيْنِ
 وَأَرَادَ بِهِمَا شَيْبَتَهُ ، (وقوله) : مَعْفُورٌ . أي مُمَرَّغٌ بِالْفَرْ
 وهو التراب ، وَخِرَادِيلُ مُتَقَطَّعَةٌ ، وَيُسَاوِرُ يُؤَايِبُ يُقَالُ سَاوَرَهُ
 أَي وَائِبَهُ ، وَمَغْلُولٌ أَي قَدْ أَثَّرَ فِيهِ ، وَالْجَوُّ هُنَا مَوْضِعٌ ،
 وَالْأَرَاغِيلُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَمُضَرَّجٌ أَي مُخَضَّبٌ
 بِالْدماءِ ، وَالْبَزُّ الثَّيَابُ ، وَالْدِرْسَانُ ثَوْبَانِ خَلْقَانِ ، وَأَنْكَاسٌ
 جَمْعُ نَكْسٍ وهو الَّذِي مِنَ الرِّجَالِ ، وَكُشِفٌ لَا تِرَاسَ لَهُمْ
 وَيُقَالُ شُجَمَاتٌ لَا يَنْكَشِفُونَ أَي لَا يَنْهَزِمُونَ وهو جَمْعُ
 وَوَاحِدُهُ أَكْشَفٌ ، وَمِيلٌ جَمْعُ أَمِيلٍ وهو الَّذِي لَا سَيْفَ
 لَهُ وَقِيلَ هو الَّذِي لَا تُرْسَ لَهُ وَقِيلَ هو الَّذِي لَا يُحْسِنُ
 الرُّكُوبَ فَيَمِيلُ عَنِ السَّرَجِ ، وَالْمَعَازِيلُ الَّذِينَ لَا سِلَاحَ مَعَهُمْ ،
 وَالزُّهْرُ الْبَيْضُ ، (وقوله) : عَرَّدَ . أَي نَكَّبَ عَنْ قِرْنِهِ

وَهَرَبَ عَنْهُ ، وَالتَّنَائِيلُ جَمْعُ تَنْبَالٍ ، وَهُوَ الْقَصِيرُ ، وَالْعَرَانِينُ ٨٩٢
 الْأَنْوَفُ ، وَسَوَابِغُ كَامِلَةٌ ، (وَقَوْلُهُ) : شُكَّتْ . أَيِ أَدْخِلَ
 بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ ، وَالْقَفْعَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَسَاكِ وَهُوَ نَبَاتٌ لَهُ
 شَوْكٌ تُشَبَّهُ بِهِ حَاقِقُ الدِّرْعِ ، وَمَجْدُولٌ مُخَسَّمُ السَّرْدِ ، وَتَهْلِيلُ
 فِرَارٌ يُقَالُ هَلَّلَ عَنْ قِرْنِهِ إِذَا فَرَّ عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٨٩٢)

تفسير غريب أبيات كعب بن زهير

(قَوْلُهُ) : فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِ الْأَنْصَارِ . الْمِقْنَبُ الْجَمَاعَةُ ٨٩٣
 مِنَ الْخَيْلِ وَجَمْعُهُ مِقْنَابٌ ، وَالسَّمْهَرِيُّ الرِّمَاحُ ، (وَقَوْلُهُ) :
 كَسَوَالِفِ الْهِنْدِيِّ . يُرِيدُ حَوَاشِي السُّيُوفِ وَقَدْ يُرِيدُ بِهِ
 الرِّمَاحَ أَيْضًا لِأَنَّهَا قَدْ تُسَبِّحُ إِلَى الْهِنْدِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَالزَّابِدِينَ .
 يُرِيدُ الْمَانِعِينَ وَالِدَافِعِينَ ، وَالْمَشْرِفِيُّ السَّيْفُ وَأَرَادَ بِهِ هَاهُنَا
 الْجَنْسَ ، وَالْخَطَّارُ الْمُهْتَزُّ ، وَدَرَبُوا تَعَوَّدُوا ، وَخَفِيَّةٌ مَوْضِعٌ
 تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسُودُ ، وَغُلْبٌ غِلَاطٌ ، وَضَوَارٌ مَتَمَوِّدَةٌ ، وَمَعَاqِيلُ
 جَمْعُ مَعْقِلٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْمُتَمَتِّعُ ، وَالْأَغْفَارُ جَمْعُ غَفَرٍ وَهُوَ
 وَلَدُ الْوَعْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : ضَرَبُوا عَلِيًّا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً . يُرِيدُ
 عَلِيَّ بْنَ مَسْعُودٍ بْنِ مَازِنِ الْفَسَّانِيِّ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ بَنُو كِنَانَةَ لِأَنَّهُ
 كَفَلَ وَلَدَ أَخِيهِ عَبْدَ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ بَعْدَ وَفَاتِهِ فَتَنَسَّبُوا إِلَيْهِ ،

٨٩٣ (وقوله) : أُمَارِي أَيُّ أَجَادِلَ ، وَخَوَتِ النُّجُومُ أَيُّ عَرَبَتِ وَلَمْ
يَكُنْ لَهَا تَأْثِيرٌ عَلَى زَعْمِهِمْ ، وَأَنْخَلُوا أَنْخَطُوا مِنَ الْمَحَلِّ وَهُوَ
الْقَحْطُ ، وَالطَّارِقُونَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِاللَّيْلِ وَمَنْ أَتَاكَ لَيْلًا فَقَدْ
طَرَقَكَ ، وَالْمَقَارِي جَمْعُ مِقْرَاةٍ وَهِيَ الْجَفْنَةُ الَّتِي يُصْنَعُ فِيهَا
الطَّعَامُ لِلْأَضْيَافِ ،

انتهى الجزء السابع عشر بحمد الله تعالى وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

الجزء الثامن عشر

(وقوله) : يُضْمَدُ إِلَيْهِ . أَيُّ يُقْصَدُ يُقَالُ صُمِدْتُ إِلَيْهِ إِذَا ٧٩٤

قَصِدْتُ إِلَيْهِ ، وَالشُّقَّةُ بَعْدُ الْمَسِيرِ ، (وقوله) : بَنِي الْأَصْفَرِّ . يَنِي

الرُّومَ يُقَالُ إِنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ عَيْصُونَ بْنِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ

فَمَا يُقَالُ مُصْفَرَّ اللَّوْنِ وَأَمَّا الرُّومُ الْقَدِيمَةُ فَهُمْ يُونَانُ ، (وقوله) :

عِنْدَ جَاسُومٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، (وقوله) الضَّحَّاكُ فِي الشَّعْرِ :

يَشِيْطُ بِهَا الضَّحَّاكُ وَابْنُ أَبِي رَاقٍ . يَشِيْطُ أَيُّ يَحْتَرِقُ يُقَالُ شَاطَ

يَشِيْطُ إِذَا التَّهَبَ وَاحْتَرَقَ ، (وقوله) : طَبَّقْتُ يَنِي عَلَوْتُ ،

(وقوله) : كَبَسَ سُوَيْلَمٌ . هُوَ الْبَيْتُ الصَّغِيرُ وَقَدْ رُوِيَ كَبَسَ

بِالْيَاءِ وَرُوِيَ أَيْضًا كَبَشَ وَالصَّحِيحُ كَبَسَ بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ

بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلِهَا وَالسَّيْنُ الْمُهْمَلَةُ ، (وقوله) : أَنْوُ . أَيُّ

أَنْهَضُ مُشَاقِلًا ، (وقوله) ^(٨٩٦) : فَأَعْطَاهَا نَاضِحًا لَهُ . النَّاضِحُ ٨٩٦

الْحَمْلُ الَّذِي يُسْتَقَى عَلَيْهِ الْمَاءُ ، وَاسْتَتَبَ مَعْنَاهُ تَتَابَعَ وَاسْتَمَرَّ ،

وَذَكَرَ فِي نَسَبِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَنْدَرَاوَرْدِيِّ وَرَوَاهُ

٨٩٧ بَعْضُهُم الدَّرَاوَرْدِيُّ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِيهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٧) : نَحْوُ ذُبَابٍ .

ذُبَابٌ هُنَا اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْحَرْفُ مَوْضِعٌ أَيْضًا ، (وَقَوْلُهُ) :

فِي عَرِيشَيْنِ لَهَا . الْعَرِيشُ هُنَا شَيْءٌ بِالْخِيَمَةِ يُظَلَّلُ فَيَكُونُ أَفْرَدَ

الْأَخْيَةِ وَالْبُيُوتِ ، (وَقَوْلُهُ) : فِي الضَّحَى وَالرَّيْحِ . الضَّحَى الشَّمْسُ ،

٨٩٨ (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٨) : أَوَّلَى لَكَ يَا أَبَا خَيْثَمَةَ . أَوَّلَى كَلِمَةٌ فِيهَا مَعْنَى

التَّهْدِيدِ وَهِيَ اسْمٌ سُمِّيَ بِهِ الْفَعْلُ وَمَعْنَاهَا فِيمَا قَالَ الْمُفَسِّرُونَ

دَنَوْتُ مِنَ الْمَلَكَةِ ، (وَقَوْلُهُ) : أَبِي خَيْثَمَةَ فِي آيَاتِهِ :

تَرَكْتُ خَضِيبًا فِي الْعَرِيشِ وَصِرْمَةً . الْخَضِيبُ الْمَخْضُوبَةُ

بِالْحَاءِ ، وَالصِّرْمَةُ هُنَا جَمَاعَةُ النَّخْلِ ، (وَقَوْلُهُ) : صَفَايَا .

أَيُّ كَثِيرَةُ الْحَمْلِ وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ يُقَالُ نَاقَةٌ صَفِيٌّ إِذَا

كَانَتْ غَزِيرَةَ الدَّرِّ وَجَمَعَهَا صَفَايَا ، وَالْبَسْرُ التَّمَرُّ قَبْلَ أَنْ يَطِيبَ ،

(وَقَوْلُهُ) : تَحَمَّمَ أَيُّ أَخَذَ الْإِرْطَابَ فَاسْوَدَّ ، وَأَسْمَحَتْ أَنْفَدَتْ ،

(وَقَوْلُهُ) شَطَرَهُ . أَيُّ نَحَوَهُ وَقَصَدَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : شَطَرَ

٨٩٩ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ ، وَيَمَّمْ قَصَدَ ، (وَقَوْلُهُ) ^(٨٩٩) : سَجَى ثَوْبَهُ . أَيُّ

٩٠٢ غَطَّاهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَاسْتَحَثَّ رَاحِلَتَهُ . أَيُّ اسْتَعْجَلَهَا ، (وَقَوْلُهُ) ^(٩٠٢) :

- وهو آخذٌ بحَقَبِهَا. الحَقَبُ حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى بَطْنِ البَعِيرِ سِوَى الحِزَامِ.
 ٩٠٤ الَّذِي يُشَدُّ فِيهِ الرَّحْلُ، (وقوله) ^(٩٠٤) : يُخْرِجُ مِنْ وَشَلٍ، الْوَشَلُ
 حَجَرٌ أَوْ جَبَلٌ يَقَطُرُ مِنْهُ الْمَاءُ قَلِيلًا قَلِيلًا وَالْوَشَلُ أَيْضًا الْقَلِيلُ مِنْ
 الْمَاءِ، وَالْمَسْحُ كِسَاءٌ مِنْ شَعَرٍ أَسْوَدَ، (وقوله) ^(٩٠٥) : فِي الْغَرَزِ .
 ٩٠٥ الْغَرَزُ لِلرَّجُلِ بِمَنْزَلَةِ الرِّكَابِ لِلسَّرَجِ، (وقوله) : أَحْوَزُ . أَيِ
 أَبْعَدُ، (وقوله) : وَحَسَّ . كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا أَتَأَلَّمُ يَقُولُهَا الْإِنْسَانُ إِذَا
 أُصِيبَ بِشَيْءٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ بِمَعْنَى أَوْهٍ، (وقوله) : الشِّطَاطُ .
 ٩٠٦ هُوَ جَمْعُ شَطِطٍ وَهُوَ الصَّغِيرُ نَبَاتِ شَعْرِ اللَّحْيَةِ، (وقوله) ^(٩٠٦) :
 الَّذِينَ لَهُمْ نَعَمٌ بِشَبَكَةٍ شَذَخَ . جَعَلَ شَبَكَةً مَعَ مَا أُضِيفَ
 إِلَيْهِ اسْمَ مَكَانٍ . وَرَوَاهُ أَبُو عَلِيٍّ بِشَبَكَةٍ شَذَخَ قَالَ وَتَفْسِيرُهُ
 كَثِيرٌ قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ عَلَى هَذِهِ
 الرِّوَايَةِ صِفَةٌ لِلنَّعَمِ، (وقوله) : حَتَّى نَزَلَ بِذِي أَوَازٍ . كَذَا وَقَعَ
 فِي الْأَصْلِ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْخُشْنِيِّ يُرْوَاهُ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ حَيْثُ وَقَعَ،
 ٩٠٧ وَالسَّعَفُ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ، (وقوله) ^(٩٠٧) : وَبِجَادِ بْنِ عُثْمَانَ . رُوِيَ
 ٩٠٨ هُنَا بِالْبَاءِ وَالنُّونِ وَبِجَادِ بِالْبَاءِ قَيْدُهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، (وقوله) ^(٩٠٨) : وَالنَّاسُ
 لَهَا صَعْرٌ . هُوَ جَمْعُ أَصْعَرَ وَهُوَ الْمَائِلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَلَا
 تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ . أَيِ لَا تُعْرِضْ عَنْهُمْ وَلَا تُثَلِّ وَجْهَكَ إِلَى

- ٩٠٩ جِهَةٌ أُخْرَى ، (وقوله)^(٩٠٩) : وَتَفَرَّطَ الْغَزْوُ . أَي فَاتَ وَسَبَقَ
وَالْفَارِطُ السَّابِقُ الْمُتَقَدِّمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّعَ اَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى
الْحَوْضِ ، (وقوله) : مَعْمُوصًا عَلَيْهِ فِي النِّفَاقِ . أَي مَطْمَعُونَ عَلَيْهِ
يُقَالُ غَمَصْتُ الرَّجُلَ إِذَا طَعَنْتَ عَلَيْهِ ، (وقوله) : حَضَرَنِي
بَنِي . الْبَثُّ الْحُزْنُ ، (وقوله) : أَظَلَّ . أَي أَشْرَفَ وَقَرُبَ ،
٩١١ (وقوله) : زَاخَ عَنِّي الْبَاطِلُ . أَي ذَهَبَ وَزَالَ ، (وقوله)^(٩١١) :
حَتَّى تَسَوَّرْتُ . أَي عَلَوْتُ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ تَسَوَّرُوا
الْمِحْرَابَ ، (وقوله) : وَإِذَا نَبَّطِي . النَّبِطُ قَوْمٌ مِنَ الْأَعَاجِمِ ،
(وقوله) : فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ . السَّرَقَةُ الشُّقَّةُ مِنَ الْحَرِيرِ وَقَالَ
بَعْضُهُمُ السَّرَقُ أَحْسَنُ الْحَرِيرِ وَأَجْوَدُهُ ، (وقوله) : فَسَجَرْتُهُ
٩١٥ أَي أَلْهَبْتُ التَّنَوَّرَ بِهَا يَبْنِي أَنَّهُ حَرَّقَهَا ، (وقوله)^(٩١٥) : لَا يَأْمَنُ
لَكُمْ سِرْبٌ . السِّرْبُ الْمَالُ الرَّاعِي وَالسِّرْبُ أَيْضًا الطَّرِيقُ ،
(وقوله) : وَهُوَ نَابُ الْقَوْمِ . يَعْنِي سَيِّدَ الْقَوْمِ وَالْمُدَافِعَ عَنْهُمْ ،
(وقوله) : وَصَبَرَ يَشْتَدُّ . أَي وَثَبَ يُقَالُ صَبَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَمَعَ
٩١٦ قَوَائِمَهُ وَوَثَبَ ، (وقوله)^(٩١٦) : بِفَطُورِنَا وَسَحُورِنَا . قَالَ ابْنُ هِشَامٍ
الْفَطُورُ هُوَ الشَّيْءُ الَّذِي يُؤْكَلُ وَكَذَلِكَ السَّحُورُ ، (وقوله) :
وَخَرَجَ نِسَاءً ثَقِيفٍ حُسْرًا . أَي مَكْشُوفَاتِ الْوُجُوهِ ، (وقوله) :

- النِّسَاء^(٩١٨) : لَتُبْكَيْنِ دُفَاع . سَمَتَهَا دِفَاعاً لِأَنَّهَا كَانَتْ تَدْفَعُ ٩١٨
 عَنْهُمْ وَتَنْفَعُ وَتَضُرُّ عَلَى زَعَمِهِمْ ، وَالرُّضَاعُ اللَّثَامُ مِنْ قَوْلِهِمْ لَيْسَ
 رَاضِعٌ ، وَالْمِصَاعُ الْمُضَارِبَةُ بِالسُّيُوفِ ، (وَقَوْلُهُ) : وَاهَا لَكَ .
 هِيَ كَلِمَةٌ تُقَالُ فِي مَعْنَى التَّأْسُفِ وَالتَّحْزَنِ ، (وَقَوْلُهُ) : إِنْ
 عِضَاهُ وَجٍ . الْعِضَاهُ شَجَرُهُ لَهُ شَوْكٌ وَهُوَ أَنْوَعٌ وَاحِدَتُهُ عِضَةٌ ،
 وَوَجٌ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالطَّائِفِ ، (وَقَوْلُهُ) : لَا يُعْضِدُ . أَيِ
 لَا يُقَطِّعُ يُقَالُ عِضِدَتُ الشَّجَرَةَ إِذَا قَطَعْتَهَا ، (وَقَوْلُهُ) أُوسِ بْنِ
 نَجْرٍ فِي بَيْتِهِ^(٩٢٠) : وَمَلِكٌ فِيهِمُ الْأَلَاءُ وَالشَّرَفُ . الْأَلَاءُ هِيَ ٩٢٠
 النِّعَمُ ، (وَقَوْلُهُ) الشَّاعِرِ فِي بَيْتِهِ^(٩٢٢) : سَاقُوا إِلَيْكَ الْحَتَفَ غَيْرَ ٩٢٢
 مَشُوبٍ . أَيِ غَيْرِ مَخْلُوطٍ يُقَالُ شَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ إِذَا خَلَطْتَهُ ،
 (وَقَوْلُهُ)^(٩٢٤) : ثُمَّ مَا نَمَى عَلَيْهِمْ . يُقَالُ نَمَى عَلَيْهِ كَذَا وَكَذَا أَيِ ٩٢٤
 عَابَهُ عَلَيْهِ وَعَتَبَهُ فِيهِ ، وَالشُّقَّةُ بَعْدُ الْمَسِيرِ ، (وَقَوْلُهُ) الْأَجْدَعُ
 فِي بَيْتِهِ : يَصْطَادُكَ الْوَحْدُ الْمُدِلُ بِشَاوِهِ . يَعْنِي بِهِ الْفَرَسَ ،
 وَالْوَحْدَ الْمُنْفَرِدَ وَكَذَلِكَ الْوَحْدُ بِكَسْرِ الْحَاءِ يَعْنِي فَرَساً وَالْجَيْدُ
 رَوَايَةٌ مَنْ رَوَى الْوَحْدَ الْمُدِلَ بِالنَّصْبِ وَيَعْنِي بِهِ الثَّوْرَ الْوَحْشِيَّ
 وَيُضْمَرُ فِي قَوْلِهِ يَصْطَادُ حَمِيرًا يَرْجِعُ إِلَى فَرَسٍ مُتَقَدِّمٍ
 الذِّكْرِ ، وَشَاوُهُ سَبْقُهُ ، وَالشَّرِيحُ النُّوعُ يُقَالُ هُمَا شَرِيحَانِ

أَيُّ نَوْعَانِ مُخْتَلِفَانِ ، وَالشَّدُّ هُنَا الْجَزِيُّ ، وَالْإِيضَاعُ وَقَدْ فَسَّرَهُ
ابْنُ هِشَامٍ ،

(٩٢٩ — ٩٣٠)

تفسير غريب قصيدة حسان

٩٢٩ (قوله) : وَمَعَشَرًا إِنْ هُمْ عَمَّوْا وَإِنْ حُصِّلُوا . أَيُّ جُمِعُوا
كُلُّهُمْ وَأَرَادَ حُصِّلُوا بِالتَّشْدِيدِ فَتَحَقَّقَهُ وَمَنْ قَالَ عَمَّوْا وَإِنْ
حَصِّلُوا بِالْفَتْحِ فَقَدْ نَسَبَ الْفِعْلَ إِلَيْهِمْ يُرِيدُ وَإِنْ عَمَّوْا أَنْفُسَهُمْ
وَحَصِّلُوا ، (وقوله) : فَمَا آلَوْا وَلَا خَذَلُوا . يُرِيدُ مَا قَصَّروا
تَقُولُ مَا آلَوْا فِي كَذَا أَيُّ مَا قَصَّروا فِيهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَمَا آلَوْا
بِالْمَدِّ فَمَعْنَاهُ مَا أَبْطَوْا حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ آلَ الرَّجُلِ إِذَا أَبْطَأَ
وَتَوَانَى وَمَنْ رَوَاهُ آلَوْا بِتَشْدِيدِ اللَّامِ فَيُرِيدُ بِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُقْصِرُوا
أَيْضًا وَهُوَ بِمَعْنَى الْأَوَّلِ إِلَّا أَنَّهُ شَدَّدَهُ مُبَالَغَةً ، (وقوله) : وَلَا
خَذَلُوا . أَيُّ مَا تَرَكَوْا ، وَالذَّخْلُ الْفَسَادُ ، (وقوله) : ضَرْبُ
رَصِينٍ . أَيُّ ثَابِتٌ مُحْكَمٌ ، (وقوله) : فَمَا خَامُوا وَمَا نَكَالُوا ،
خَامُوا أَيُّ رَجَعُوا فَلَا يَكُونَانِ إِلَّا رُجُوعَ هَيْبَةٍ وَفَزَعٍ ،
(وقوله) : دَاسَوْهَا بِخَيْلِهِمْ . أَيُّ وَطَّئُوهَا ، وَالْأَسْلُ الرِّمَاحُ ،
وَرَقَصَ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، وَالْحَزْنُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،
(وقوله) : يَعْلُمُ . أَيُّ يُكْرِّرُهَا عَلَيْهِمْ ، وَنَهَلُوا شَرِبُوهَا أَوَّلًا ،

والرَّسُلِ الْإِبِلِ ، (وقوله) ^(٩٣٠) : وَمُسْتَبْسِلٌ . أَي مُوْطِنٌ نَفْسَهُ ٩٣٠ .
 عَلَى الْمَوْتِ ، وَمُسْتَأْسِدٌ أَي شَدِيدٌ بِمَنْزِلَةِ الْأَسَدِ ، وَالْقَفْلُ
 الرُّجُوعُ ، (وقوله) : حِينَ اتَّصِلَ . أَي حِينَ انْتَسَبَ يُقَالُ
 اتَّصَلَ بِقَبِيلٍ كَذَا أَي انْتَسَبَ إِلَيْهِ ،

تفسير غريب أبياتِ حَسَّانَ أَيْضًا ^(٩٣٠)

(قوله) : إِلَهُ بِأَيَّامٍ مَضَتْ مَا لَهَا شَكْلٌ . أَي مَا لَهَا ٩٣٠ .
 مِثْلُ يُقَالُ هَذَا شَكْلُ هَذَا أَي مِثْلُهُ ، (وقوله) : بِأَسْرِهِمْ .
 أَي بِكُلِّهِمْ ، وَيَرْبُونَ أَي يُصَاحُونَ ، (وقوله) : إِذَا اخْتُبُوا
 أَي قُصِدُوا فِي مَجْلِسِهِمْ وَالْمُخْتَبُ الطَّالِبُ لِلْمَعْرِفِ وَمَنْ رَوَاهُ
 اخْتُطِبُوا فَهُوَ مِنَ الْخُطْبَةِ ، وَنَدِيهِمْ مَجْلِسُهُمْ ، وَالْمَلِيَاءُ الْمَوْضِعُ
 الْمُرْتَفِعُ ، وَالْحَمَالَةُ مَا يَتَحَمَّلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ غُرْمٍ فِي دِيَةٍ ،
 (وقوله) : وَحِلْمُهُمْ عَوْدٌ . الْعَوْدُ الْقَدِيمُ الْمُتَكَرِّرُ ، (وقوله) :
 وَمِنَّا أَمِينُ الْمُسْلِمِينَ . يَعْنِي سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ ، (وقوله) :
 وَمَنْ غَسَلَتْهُ مِنْ جَنَابَةِ الرَّسُلِ . يَعْنِي حَنْظَلَةَ الَّذِي غَسَلَتْهُ
 الْمَلَائِكَةُ حِينَ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ ، وَيَعْنِي بِالرُّسُلِ
 هُنَا الْمَلَائِكَةُ ،

تفسير غريب قصيدة محسان أيضا (٩٣١)

٩٣١ (قوله) : كَرَامٌ إِذَا الضَّيْفُ يَوْمًا أَلَمَ . أَلَمَّ مَعْنَاهُ نَزَلَ ،
وَالْأَيْسَارُ جَمْعُ يَسَرٍ وَهُوَ الَّذِي يَدْخُلُ فِي الْمَيْسَرِ ، وَالْمُسِنَّ
الْكَبِيرِ ، وَالسِّنِيمُ الْعَظِيمُ السَّنَامِ وَهُوَ أَعْلَى الظَّهْرِ ، (وقوله) :
بَأْمَرٍ غُشْمٌ . هُوَ مِنَ النَّشْمِ وَهُوَ أَسْوَأُ الظُّلْمِ ، (وقوله) : فَأَنْبُوا .
أَرَادَ فَأَنْبُوا خَفَّفَ الْهَمْزَةُ ، وَإِرْمٌ هِيَ عَادُ الْأُولَى ، (وقوله) :
وَدُجْنٌ فِيهَا النَّعَمُ . أَيُّ أُتُّخِذَ فِي الْيُوتِ يُقَالُ دَجَنَ بِالْمَكَانِ إِذَا
أَقَامَ فِيهِ وَالْدَاغِنُ كُلُّ مَا أَلَفَ النَّاسَ كَالْحَمَامِ وَالذَّجَاجِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ ، وَالنَّوَاضِحُ الْإِبِلُ الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا الْمَاءُ ، وَعَلَّ عَلَّ زَجَرَ
تَزَجَّرَ بِهِ الْإِبِلُ ، وَهَلُمَّ بِمَعْنَى أَقْبِلْ ، وَالْقَطَافُ مَا يُقْطَفُ مِنَ
الْعِنَبِ وَغَيْرِهِ ، وَالْهَيْجَانُ الْبَيْضُ وَهُوَ مِنْ أَكْرَمِ أَلْوَانِ الْإِبِلِ ،
وَقُطْمٌ شَهْوَانٌ لِلضَّرَابِ هَائِجٌ ، (وقوله) : جَنْبُنَا . أَيُّ قُدْنَا ،
وَجَلَّأَوْهَا غَطَّوْهَا ، وَالْأَدَمُ الْجِلْدُ ، وَمَعْجُ الْخَيُْولِ سُرْعَتُهَا ،
وَدَهَمَ أَيُّ جَاءَ غَفْلَةً عَلَى غَيْرِ اسْتِعْدَادٍ ، وَالسَّلْهَبَةُ الْفَرَسُ
الطَوِيلَةُ ، وَالصِّيَانُ وَالصُّوَانُ مَا يُصَانُ بِهِ مِنَ الْحَالِ ، وَالسَّامُ
الْمَالُ ، (وقوله) : مُطَارِ الْفُؤَادِ . يَعْنِي ذِكْرُ الْفُؤَادِ ، وَالْفُصُوصُ
مَقَاصِلُ الْعِظَامِ ، وَالزُّلْمُ الْقَدَحُ ، وَالْكُمَاةُ الشُّجْعَانُ ، وَالْبُهُمُّ

الشُّجْعَانُ اِيضًا وَاَحَدُهُمْ بُهْمَةٌ ، وَغَشَمُوا^(٩٨٢) اَجَارُوا وَاسْتَدَّ ظُلْمُهُمْ ، ٩٣٢
 (وقوله) : لَا يَنْكُلُونَ . أَي لَا يَرْجِعُونَ هَائِلِينَ ، وَأُنْبَأَى
 رَجَعْنَا ، وَلَمْ نَرِمْ أَي لَمْ نَبْرَحْ وَلَمْ نَزَلْ ، (وقوله) : بِدَيْنٍ قِيمٍ .
 مُسْتَقِيمٍ لَيْسَ فِيهِ اعْوِجَاجٌ ، (وقوله) . لَا تَحْتَشِمُ . أَي لَا تَقْبِضُ
 يُقَالُ احْتَشَمْتُ . نِ فَلَانٍ أَي انْقَبَضْتُ مِنْهُ ، (وقوله) : اِن
 يُحْتَرَمُ . مَعْنَاهُ اِنْ يَهْلِكْ ، وَبُعَاةٌ جَمْعُ بَاغٍ ، (وقوله) : مَيْعَةٌ .
 أَيِ صِقَالٌ يُشَبِّهُ الْمَاءَ فِي صَفَاتِهِ ، وَالذُّبَابُ حَدُّ طَرَفِ السِّيفِ ،
 وَخَذِمٌ قَاطِعٌ وَهُوَ بِالنِّدَالِ الْمَعْجَمَةُ لَا غَيْرُ ، (وقوله) : لَمْ يَنْبُ .
 أَي لَمْ يَرْتَفِعْ وَلَمْ يَرْجِعْ ، وَالْقُرُومُ السَّادَةُ ، وَالْمَجْدُ التَّلِيدُ هُوَ
 الشَّرَفُ الْقَدِيمُ ، وَأَشْمُ مُرْتَفَعٌ ، وَانْقَصَمَ انْقَطَعَ وَانْقَرَضَ ،
 (وقوله) : وَإِنْ خَاسَ . مَعْنَاهُ غَدَرٌ يُقَالُ خَاسَ بِالْمَهْدِ إِذَا غَدَرَ بِهِ ،

انتهى الجزء الثامن عشر بحمد الله تعالى وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

تَلْسِيْمُ الْحَجْرِ الْحَمِيمِ

وصلَّى الله على سيِّدنا محمد وعلى آله وسلَّم تسليماً

الجزء التاسع عشر

٩٣٣ (قوله) : ودَوَّخَهَا الإسلام ، أَي وَطَّئَهَا وَذَلَّلَهَا ، (وقوله) :
في وفد بني تميم نعيم بن يزيد . كذا وقع في الأصل ورواه
الحُشَنِيُّ نعيم بن بَذْر والصَّوَاب ابن يزيد ،

تفسير غريب قصيدة الزبير قان

(٩٣٦ — ٩٣٥)

ابن بَذْر

٩٣٥ (قوله) : مِنَّا الْمُلُوكُ وَفِينَا تُنْصَبُ الْيَمْعُ . الْيَمْعُ مَوَاضِعُ
الصَّلَوَاتِ وَالْعِبَادَاتِ وَاحِدُهَا يَمْعَةٌ ، (وقوله) : إِذَا لَمْ يُؤْنَسِ
الْقَزْعُ . الْقَزْعُ جَمْعُ قَزَعَةٍ وَهُوَ سَحَابٌ رَقِيقٌ يَكُونُ فِي
٩٣٦ الْحَرِيفِ ، (وقوله) : هَوِيًّا . أَي سَرَاعًا ، وَالْكُومُ^(٩٣٦) جَمْعُ
كُومَاءٍ وَهِيَ الْعَظِيمَةُ السَّامِ مِنْ الْإِبِلِ ، (وقوله) : عَبْطًا .
أَي مَاتَ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ يُقَالُ اعْثَبَطَ الْإِنْسَانُ إِذَا مَاتَ شَابًّا

أو من غير عِلَّةٍ ، والأَرْوَمَةُ الأَصْلُ ، (وقوله) : وَفِينَا تُقْسَمُ ٩٣٦
الرُّبْعُ . يريد رُبْعَ الغَنِيمةِ وكان الرئيسُ في الجَاهِلِيَّةِ يَأْخُذُ
الرُّبْعَ مِنَ الْمَغْنَمِ والرُّبْعَ والرُّبْعَ راجِعَانِ إِلَى هَذَا الْمَعْنَى ،
(٩٣٦ - ٩٣٧)

تفسير غريب قصيدة حسان

(قوله) : إِنَّ الذَّوَائِبَ مِنْ فِهْرِ وَإِخْوَتِهِمْ . الذَّوَائِبُ ٩٣٦
الْأَعَالِي وَأَرَادَ بِهَا هُنَا السَّادَّةَ ، وَالسَّجِيَّةَ الطَّيِّعَةَ وَالْخَلِيقَةَ ،
(وقوله) (٩٣٧) : مَا أَوْهَتْ . أَي مَا هَدَمَتْ ، (وقوله) : مَتَعُوا . ٩٣٧
أَي زَادُوا يُقَالُ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، (وقوله) :
لَا يُطْبِعُونَ . أَي لَا يَتَدَنَّسُونَ وَالطَّبْعُ الدَّنَسُ ، (وقوله) : إِذَا
نَصَبْنَا . يريد إِذَا أَظْهَرْنَا لَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَلَمْ نُسَرِّهَا لَهُمْ ، وَالذَّرْعُ
بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ الْوَحْشِيَّةِ ، وَالزَّغَانِفُ أَطْرَافُ
النَّاسِ وَأَتْبَاعُهُمْ ، وَخَشَعُوا تَذَلَّلُوا ، وَخُورٌ ضَعْفَاءُ ، (وقوله) :
وَالْمَوْتُ مَكْتَنَعٌ . أَي دَانٍ يُقَالُ اكْتَنَعَ مِنْهُ الْمَوْتُ إِذَا دَنَا ،
(وقوله) : بِجَلِيَّةٍ . هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ تُنْسَبُ إِلَيْهِ الْأَسُودُ
يُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ
بِاثْنَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَالْأَرْسَاعُ جَمْعُ رُسْغٍ وَهُوَ
مَوْضِعٌ مَرْبُطُ الْقَيْدِ ، وَقَدَحٌ اغْوَجَاعٌ إِلَى نَاحِيَةٍ ، (وقوله) :

٩٣٧ عَفَّوْا . يريد من غير مَشَقَّةٍ ، والسَّلَعُ نَبَاتٌ مَسْمُومٌ ، وَصَنَعُ
يُحْسِنُ الْعَمَلَ ، (وقوله) : أَوْ شَمَعُوا . أي هَزَلُوا وَأَصْلُ
الشَّمَعِ الطَّرَبُ وَاللَّهُوُ وَمِنْهُ جَارِيَةٌ شَمُوعٌ إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً
الطَّرَبِ وَاللَّهُ أَغْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات الزبير قان

(٩٣٧ — ٩٣٨)

ابن بدر

٩٣٧ (قوله) : إِذَا اخْتَلَفُوا عِنْدَ اخْتِضَارِ الْمَوَاسِمِ . الْمَوَاسِمُ جَمْعُ
مَوْسِمٍ وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ مَرَّةً فِي السَّنَةِ
كَاجْتِمَاعِهِمْ فِي الْحِجِّ وَاجْتِمَاعِهِمْ بِعُكَاظَ وَذِي الْحِجَازِ وَأَشْبَاهِهَا ،
٩٣٨ وَدَارِمٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ ، ^(٩٣٨) وَالْمُعَلِّمُونَ الَّذِينَ يُعَلِّمُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي
الْحَرْبِ بِعَلَامَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا وَيُرَوِّى الْعَالَمِينَ ، وَانْتَخَوْا مِنْ
النَّخْوَةِ وَهِيَ التَّكَبُّرُ وَالْإِعْجَابُ ، وَالْأَصِيدُ الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي
لَا يَأْوِي عَنْقَهُ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا ، وَالْمُتَفَاقِمُ الْمُتَعَاظِمُ يُقَالُ تَفَاقَمَ
الْأَمْرُ إِذَا عَظُمَ ، وَالْمِرْبَاعُ أَخَذَ الرَّبْعَ مِنَ الْغَنِيمَةِ يَرِيدُ أَنَّهُمْ
رُؤْسَاءُ ، وَنَجْدٌ هُنَا مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي

(٩٢٨)

أجاب فيها الزبرقان

(قوله) : هل المجد إلا السودد العود والندى . العود ٩٣٨

هنا معناه القديم الذي يتكرر على الزمان ، (وقوله) : بجي جريد . الجريد الفريد الذي لا يختلط بغيره ، وجاية الجولان موضع بالشام وأصل الجاية الحوض الكبير وهو الذي يُسميه الناس الصهرج ، والمزهفات الصوارم هي السيوف المقاطعة ، (وقوله) : وأدنا نبي الخير . إنما ذلك حسان لأن أم عبدة المطلب جد النبي صلعم كانت جارية من الأنصار ، والوبال الثقل ، (وقوله) : هبتم . أي فقدتم ، والظئر التي ترضع ولد غيرها وقد نأخذ على ذلك أجراً وأصله الناقة تعطف على ولد غيرها ، والند المثل والشبه ، (وقوله) : لموتى له يقول الموفق له من قولك وآتاه الشيء إذا وافقه ، والجوائز جمع جائزة وهي العطية ، (وقوله) : وقد خلفه القوم في ظهرهم . أي في إيلهم ، (وقول) عمرو بن الأهتم في شعره : ظلمات مفترش الهلباء تشتمني . الهلباء والهلباء شعر الذنب

٩٣٨ فاستعاره هنا للإنسان، والرَّهْوُ هنا المتسع وهو بالراء، والنواجذُ
الأسنانُ، (وقوله) : بمقعٍ على الذنب . يُقال ألقى الكلبُ
والذئبُ إذا جلس على أليتيه وضم ساقيه وأمرَّ ذنبه خلفه ،
(وقوله) : وأزبدُ بنُ قيسٍ بن جزي . كذ وقع هنا في الأصل
وذكره أبو عبيدٍ عن ابن الكلبي فقال ابنُ جزءٍ ، (وقوله) :
وجبار بن سُلَمَى . يُروى هنا بفتح السين وضمها والصوابُ
فتح السين ، (وقوله) : فأغله بالسيف . هو من الغيلة وهو
قتلُ الرجل خديعةً ويُروى فأغله بالسيف وهو معلوم ، (وقوله) :
يا محمدُ خاني . من رَواه بتخفيف اللام فمعناه تفرَّد لي خالياً
حتى أتحدث معك ومن رَواه خاني بتشديد اللام فمعناه
اتخذني خليلاً وصاحباً من المخالَّة وهي الصداقة ، والغدَّة داءٌ
يُصيب البعيرَ في حلقه فيموت منه وهو شبيهٌ بالذبيحة التي
تُصيب الإنسان ، والبكرُ الفتى من الإبل وإنما تأسَف أن لم
يمت مقتولاً كما يتأسَف الشَّجَمَانُ وتأسَف أيضاً على موته
في بيتِ امرأةٍ من سلولٍ لأنَّ بني سلولٍ قيلُ موصوفٌ
عندهم باللؤم وليس ذلك لِلؤم أصولهم لأنَّ مكانهم من

قَوِّمَهُمْ مَشْهُورٌ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ غَلَبَ عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ تُحَارِبُ ٩٤٠
وَبَاهِلَةٌ ،

تفسير غريب آيات لبيد أيضاً ^(٩٤٠-٩٤١)

(قوله) : ما إن تُعَدِّي المنون من أحدٍ ، (وقوله) : هنا
تُعَدِّي . معناه هنا تبرُّك ، والكَبْدُ ^(٩٤١) الجَهْدُ والمشقة ، ٩٤١
وأريبٌ عاقلٌ ، والمُصرَّمةُ التي لا لبن لها ، والغوايرُ البقايا ،
(وقوله) : لَحِيمٌ . كثيرُ الأكلِ لِلَّحْمِ ، والنَّهْمَةُ الحبُّ في بلوغِ
غايةِ الشيءِ ومن رَوَاهُ ذُو نَهْيَةٍ فَمَعْنَاهُ ذُو عَقْلٍ وَجَمَعُهُ نَهْيٌ
ومنه قوله تعالى : لَا يَأْتِ لِأُولِي النَّهْيِ . أي لِأُولِي الْعُقُولِ ،
وَالْقِدَدُ جمع قَدَةٍ وهي الشُّرْكُ التي تُقَطَّعُ مِنَ الْجِلْدِ ، والنُّوحُ
جَمَاعَةُ النِّسَاءِ اللَّاتِي يَنْحَنُ ، والمَائِمُ الْجَمَاعَاتُ مِنَ النِّسَاءِ
يَجْتَمِعْنَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَالَ بَعْضُ اللُّغَوِيِّينَ قَدْ يَكُونُ الْمَائِمُ
مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْجَرْدُ بِالْجِيمِ وَالدَّالِ الْمُهْمَاةُ الْأَرْضُ الَّتِي
لَا نَبَاتُ فِيهَا ، وَالنَّجْدُ الشُّجَاعُ ، وَالْحَارِبُ السَّابُّ ، وَالْحَرِيبُ
الْمَسْلُوبُ ، وَنَكِيبٌ مَنكُوبٌ أَيْ أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ ، (وقوله) :
يَعْفُو عَلَى الْجَهْدِ . أي يَكْثُرُ عَطَاؤُهُ وَيَزِيدُ الْجَهْدُ وَالْمَشَقَّةُ ،
وَالرَّصْدُ كَلًّا قَلِيلٌ وَقَلٌّ أَيْ قَلِيلٌ ، (وقوله) : إِنْ يُغْبَطُوا ،

٩٤١ هو من الغبطة . أي تُستحسن أحوالهم ، (وقوله) : يهبطوا .
 أي تُغير أحوالهم من قوله هبطه المرض إذا غيره قال أبو علي
 وهو من قولهم اللهم غبطاً لا هبطاً ، (وقوله) : أمروا . أي
 كثروا يقال أمر الناس والنبات والزرع . أي كثر ذلك ،
 والنقد تمام الشيء وانقطاعه والله أعلم ،

تفسير غريب آيات لبيد أيضاً ^(٩٤١-٩٤٢)

(قوله) : وما نفع ضيمها يوم الخِصام . الضيمُ الذلُّ ، (وقوله) :
 والزعامة للعلام . الزعامة هنا أفضل مال الموروث ، والجزع
 ٩٤٢ الحِرْزُ اليماني ، ^(٩٤٢) والهيحاء من أسماء الحرب يمد ويقصر ،
 (وقوله) : تقمرت . أي سقطت من أهلها كما تنقعير الشجرة ،
 والمشاجر ضرب من الهوادج ، والفقام ما يبسط في الهودج
 ويوطأ به ، وحواسر كاشفات عن وجوهها ويروى جوائر وهو
 معلوم ، (وقوله) : لا يجبن على الخدام . أي لا يستتر من قولك
 جوب عنه إذا ستره ومن رواه يجن فهو أيضاً من الجنة
 وهو المستتر ورواه الخشن يحن بالهمز وفسره فقال يقال
 أجت ثوبي علي أي غطيته ، واللحام جمع لحم ، والنفل
 العطية ، والسنام أعلى ظهر البعير ، وحصان عفيفة لم يتعرض

لها ، (وقوله) : تَظْمَنُ . أَي تَرْحَلُ ، وَابْنَا شَمَامَ . جَبَلَانِ ، ٩٤٢
وَالْفَرَ قَدَانِ وَآل نَعَشٍ مِنَ النُّجُومِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

(٩٤٢)

تفسير غريب رجز لبيد

(قوله) : إِنْ نَعَّ الْكَرِيمَ لِلْكَرِيمِ أَرْبَدًا . النَّعْيُ بِالتَّخْفِيفِ ٩٤٢
الْإِغْلَامُ بِجَهْرِ الْمَيِّتِ ، وَالنَّعْيُ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِجَهْرِهْ ،
(وقوله) : يُجْذِي . أَي يُعْطِي مِنَ الْحِذَاءِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ وَمَنْ رَوَاهُ
يُجْذِي بِالْجِيمِ وَالْدَالِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مِنَ الْجَدَاءِ وَهِيَ الْعَطِيَّةُ أَيْضًا ،
وَالْأُذْمُ الْإِبِلُ الْبَيْضُ ، وَالصُّوَارُ جَمَاعَةُ بَقَرِ الْوَحْشِ ، (وقوله) :
أَبْدًا . أَي مُسْتَوْحِشَةً ، (وقوله) : رِفْهًا . أَي تَفْعَلُ ذَلِكَ
دَائِمًا كُلَّ يَوْمٍ ، وَالضَّرِيكَ الْفَقِيرُ ، (وقوله) : مِثْلُ الَّذِي فِي
الغَيْلِ . يَعْنِي الْأَسَدَ وَالْغَيْلُ مَوْضِعُهُ ، يَقْرُؤُ بَتَّبَعُ ، وَجُمْدُ اسْمُ
جَبَلٍ وَمَنْ رَوَاهُ جُهْدًا فَهُوَ مِنَ الْجَهْدِ وَهِيَ الطَّاقَةُ ، وَيُوعِدُ أَي
يُهْدِدُ ، وَالتُّرَاثُ الْمِيرَاثُ ، (وقوله) : غَيْرَ أَنْكَدًا . أَي غَيْرَ
نَكْدٍ ، وَالطَّارِفُ الْمَالَ الْمُحْدَثُ ، وَالشَّرْخُ الشَّبَابُ ، وَالْيَافَعُ
الَّذِي قَارَبَ الْحُلُمَ ، (وقوله) : لَيْدٍ فِي شَعْرِهِ أَيْضًا :
إِذَا لَقِينَا الْقَوْمَ صَيْدًا . الصَّيْدُ الْمُلُوكُ الْمُتَكَبِّرُونَ ، (وقوله) :
فَاعْنَاقَهُ . أَي مَنَعَهُ مِنْ بُلُوغِ أَمَلِهِ وَمَنْ رَوَاهُ فَاغْتَاقَهُ بِالْقَاءِ

٩٤٣ فهو بمعنى قَصَدَهُ ، (وقوله) ^(٩١٣) : فلم يُوصَبْ . أي لم يُصَبِّهْ

وصَبَّ وهو الأَلَمُ ، (وقول) لَيْدٍ أَيْضًا في شعره :

أَلَدَّ تَخَالُ خُطَّتُهُ ضِرَارًا . الضِرَارُ هو الضرُّ ، والمِوْمَاةُ الفقرُ ،

(وقول) لَيْدٍ أَيْضًا في شعره : وَبَعْدَ أَبِي قَيْسٍ وَعَرْوَةَ كَالْأَجَبِ .

الْأَجَبُ البَعِيرُ الْمُقْطُوعُ السِّنَامُ ، وَأَضْحَجَهُ مِنَ الضَّجَجِ وهو

٩٤٤ الصِّيَاحُ ، وَالسِّنَاسِينُ عِظَامُ الظَّهْرِ وَهِيَ قَقَارُهُ ، (وقوله) ^(٩١٤) :

ذَا غَدِيرَتَيْنِ . أَيِ ذَوَاتَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْعَقِيصَتَانِ الْمَضْفُورَتَانِ

مِنَ الشَّعْرِ أَيْضًا ، (وقوله) : فَكَانَ مَنْزِلُهُمْ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَرِثِ

امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ إِنَّ هَذِهِ الْمَرْأَةَ اسْمُهَا كَبْشَةُ بِنْتُ

٩٤٦ الْحَرِثِ ، (وقوله) ^(٩١٥) : مَعَهُ عَسِيبٌ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ .

الْعَسِيبُ جَرِيدُ النَّخْلِ ، وَالسَعَفُ أَغْصَانُ النَّخْلَةِ ، وَالْخُوصَاتُ

جَمْعُ خُوصَةٍ وَهُوَ وَرَقُ النَّخْلِ وَالذُّومُ ، (وقوله) : ثُمَّ جَعَلَ

يَسْجَعُ لَهُمْ . السَّجْعُ فِي الْكَلَامِ الْمَشْوِيُّ بِمَنْزِلَةِ الْقَوَافِي فِي

الْمَنْظُومِ وَهُوَ أَنْ تَكُونَ لَهُ قَوَاصِلُ ، (وقوله) : مُضَاهَاةٌ

لِلتَّمْرَانِ . أَيِ مُشَابِهَةٍ لَهُ يُقَالُ هَذَا يُضَاهِي هَذَا أَيِ يُشَابِهُهُ ،

٩٤٧ وَالصِّفَاقُ مَا رَقَّ مِنَ الْبَطْنِ ، (وقوله) ^(٩١٦) : وَقَطَعَ لَهُ فَيْدًا . فَيْدٌ

اسمُ أرضٍ ، وأمَّ مَلَدَمِ اسمٌ من أسماء الحمى ، ونَجْدُ أَعْلَى ٩٤٧
الأرض الحِجَازِ ، (وقول) زِيد الخَيْلِ فِي شِعْرِهِ :

وَأَتْرُكُ فِي بَيْتٍ بَفَرْدَةٍ مُنْجِدٍ . أَي بَيْتٍ بِنَجْدٍ ، (وقوله) :
أَجْمَالًا ذُلًّا . أَي سَهْلَةً قَدْ ارْتَاضَتْ وَاحِدَهَا ذُلًّا ،

وَالْجُوشِيَّةُ ^(٩٤٨) اسمُ موضعٍ ، وَالْحَاضِرُ جَمَاعَةُ الْقَوْمِ الْمُجْتَمِعُونَ ٩٤٨

عَلَى الْمَاءِ ، وَالْحَظِيرَةُ شَبِيهَةٌ بِالزَّرْبِ الَّذِي يُصْنَعُ لِلْإِبِلِ وَالْغَنَمِ ،
وَالْوَافِدُ الزَّائِرُ ، (وقوله) : إِذَا نَظَرْتُ إِلَى ظَعِينَةٍ . الظَّعِينَةُ

الْمَرَأَةُ فِي هَوْدَجِهَا وَقَدْ تُسَمَّى ظَعِينَةً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ فِي هَوْدَجٍ ،

وَتَوْمُنًا تَقْصِدُنَا ، (وقوله) ^(٩٤٩) : انْسَحَلْتُ . أَي لَامَتْ يُقَالُ ٩٤٩

سَحَلْتُهِ بِلِسَانِي إِذَا لَمْتُهُ ، (وقوله) : أَلَمْ تَكُ رَكُوسِيًّا .

الرَّكُوسِيَّةُ قَوْمٌ لَهُمْ دِينٌ بَيْنَ النَّصَارَى وَالصَّابِيِّينَ ، وَالْمَرْبَاعُ

أَخَذُ الرَّبْعِ مِنَ الْغَنِيمَةِ ، (وقوله) : أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ بِمَعْنَى

نَعَمْ ، (وقوله) : حَتَّى أَثْخَنُوهُمْ . يُرِيدُ أَكْثَرُوا الْقَتْلَ فِيهِمْ ،

(وقوله) : مَالِكِ بْنِ حَرِيمٍ الْهَمْدَانِي . يُرْوَى بِفَتْحِ الْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ

وَيُرْوَى أَيْضًا خُرَيْمٌ بِضَمِّ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَحَرِيمٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ

الْمُهْمَلَةِ هُوَ الصَّوَابُ ،

تفسير غريب أبيات فروة بن مسيكة

(٩٥٠ — ٩٥١)

في قدومه

٩٥٠ (قوله) : مَرَزَنَ عَلَى لِفَاتٍ وَهْنٍ خُوصٍ . لِفَاتُ اسْمٌ

مَوْضِعٌ يُرْوَى هُنَا بِكَسْرِ اللّامِ وَفَتْحِهَا ، (وقوله) : خُوصٌ .

أَيُّ غَائِرَاتِ الْعُيُونِ ، (وقوله) : يَنْتَحِينَ . أَيُّ يَفْتَرِضُنَ

وَيَتَمَذَّنَ ، (وقوله) : وَمَا إِنْ طَبْنَا جَبْنٌ . أَيُّ مَا عَادَتُنَا

وَالْجَبْنُ الْفَزَعُ ، (وقوله) : دَوَلُّهُ سِجَالٌ . أَيُّ تَكُونُ تَارَةً

لِلْإِنْسَانِ وَتَارَةً عَلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْمُسَاجَلَةِ وَهُوَ أَنْ يَفْعَلَ مِثْلَ

مَا يَفْعَلُ صَاحِبُهُ ، وَغَضَارَةُ الشَّيْءِ طَرَاوَتُهُ وَنِعْمَتُهُ ، (وقوله) :

الْأُولَى غُيْطُوا . الْأُولَى هُنَا بِمَعْنَى الَّذِينَ ، وَغُيْطُوا أَيُّ اسْتُحْسِنَتْ

٩٥١ حَالُهُمْ ، وَسَرَوَاتُ^(٩٥١) الْقَوْمِ أَشْرَافُهُمْ ، (وقوله) فَرَوَةَ بَنُ مُسَيْكٍ

فِي شَعْرِهِ أَيْضًا : كَالرَّجُلِ خَانَ الرَّجُلَ عَرِيقُ نِسَاءِهَا . النَّسَاءُ

عَرِيقُ مُسْتَبْطَنٍ فِي الْفَخْدِ وَهُوَ مَقْصُورٌ غَيْرُ مَمْدُودٍ فَإِنْ مَدَّ فِي

شَعْرِهِ فَلِضَّرُورَةٍ وَقَدْ رُوِيَ هَاهُنَا مَمْدُودًا ، (وقوله) : أَرْجُو

فَوَاضِلَهَا . يَعْنِي الرَّاحِلَةَ ، (وقوله) : وَحُسْنُ ثَنَاءِهَا . يُرْوَى

مَمْدُودًا وَمَقْصُورًا وَالْأَصْلُ فِيهِ الْمَدُّ وَمَنْ رَوَاهُ وَحُسْنُ ثَنَاءِهَا

بالشاء فهو ما يُحَدَّثُ به الرجل من خبرٍ أو شرٍّ ومن رَوَاهُ ثَرَاهَا
فَيَعْنِي بِهِ الْجُودَ وَالْعَطِيَّةَ ، (وقوله) ^(٩٥١) : وَتُخَطَّمُ عَلَيْهِ . أَي ٩٥٢
اشْتَدَّ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب آيات عمرو

ابن معدي كرب ^(٩٥٢)

(قوله) : أَمَرْتُكَ يَوْمَ ذِي صُنْعَاءَ . ذُو صُنْعَاءَ مَوْضِعٌ ، ٩٥٢
وَالْمُقَاضَاةُ الدَّرْعُ الْوَاسِعَةُ ، وَالنَّهْيُ الْغَدِيرُ مِنَ الْمَاءِ ، وَالْجَدُّ
الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ ، (وقوله) : غَوَائِرُ . أَي مُتَطَايِرَةٌ ، وَالْقِصْدُ
جَمْعُ قِصْدَةٍ وَهُوَ مَا تَكْسَرُ مِنَ الرِّيحِ ، وَلُبْدُ جَمْعُ لُبْدَةٍ وَهُوَ
مَا عَلَى كَتِفَيْ الْأَسَدِ مِنَ الشَّعَرِ ، (وقوله) : تُلَاقِي شَنْبَتًا .
الشَّنْبَتُ الَّذِي يَتَمَلَّقُ بَقَرَتَهُ وَلَا يُزِيلُهُ ، (وقوله) : شَنْ . أَي
غَلِيظُ الْأَصَابِعِ ، وَالْبَرَاثِنُ لِلِسَبَاعِ بِمَنْزِلَةِ الْأَصَابِعِ لِلْإِنْسَانِ ،
وَنَاشِزٌ مُرْتَفَعٌ ، وَالكَتْدُ مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ ، (وقوله) : فَيَقْتَصِدُهُ
أَي يَقْتُلُهُ ، (وقوله) : فَيَذْمُغُهُ . أَي يُخْرِجُ دِمَاجَهُ ، وَيَخْطِمُهُ
أَي يَكْسِرُهُ ، وَيَخْضِمُهُ يَا كَلْبُهُ ، وَيَزْدَرِدُهُ يَبْتَلِعُهُ ، (وقوله)
عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرِبٍ فِي شَعْرِهِ أَيْضًا :

- ٩٥٣ حماراً سافَ مَنْخَرُهُ بِشَفَرٍ . سافَ معناه شَمَّ ، والشَفَرُ في البهائم
بِمَنْزِلَةِ الرَّحِمِ فِي الْإِنْسَانِ ، وَالْحَوْلَاءُ الْجِلْدَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا
وَلَدُ النَّاقَةِ ، (وقوله) : قَدْ رَجَلُوا جُمَمَهُمْ . يُرِيدُ مَشَطُوا شُعُورَهُمْ
وَسَرَّحُوهَا يُقَالُ رَجَلَ شَعْرُهُ إِذَا سَرَّحَهُ وَمَشَطَهُ ، وَالْجُمَمُ هُنَا
جَمْعُ جَمَةٍ مِنَ الشَّعْرِ ، وَالْجَبَبُ جَمْعُ جَبَّةٍ ، وَالْحَبِرَةُ ضَرْبٌ
مَنْ بَرُودِ الْيَمَنِ ، (وقوله) : كَفَّفُوهَا . أَيِ أَجْعَلُوهَا لَهَا طَرَاظًا ،
(وقوله) : فَكَانَا إِذَا شَاعَا . مَعْنَاهُ بَعْدًا وَمِنْهُ شَاعَ الْخَبَرُ إِذَا بَعُدَ
وَذَهَبَ ، (وقوله) : لَا تَقْفُوا أُمَّنَّا . أَيِ لَا تَتَّبِعْهُمَا فِي نَسَبِهَا وَإِنَّمَا
يَتَّبِعُ الرَّجُلُ نَسَبَ أَبِيهِ لَا نَسَبَ أُمِّهِ ، (وقوله) : أُمُّ أَنْاسٍ
٩٥٤ بِنْتُ عَوْفٍ ^(٩٥١) لَكَأَنِّي بِرَجُلٍ أَذَلَمَ . الْأَذَلَمُ الْمُسْتَرْخِي
الشَّفِيتَيْنِ ، وَالْمِشْفَرُ لِلْبَعِيرِ بِمَنْزِلَةِ الشَّفَةِ لِلْإِنْسَانِ وَجَمْعُهُ
مَشَافِرُ ، (وقولها) : آكِلٍ مُرَارٍ . الْمُرَارُ نَبْتُ إِذَا أَكَلَتْهُ الْإِبِلُ
ارْتَقَعَتْ مَشَافِرُهَا وَتَقَبَّضَتْ لِمَرَارَةٍ هَذَا النَّبَاتِ ، (وقوله) :
وَقَدْ ضَوَّتْ إِلَيْهَا خُثْمٌ . أَيِ لَجَأَتْ إِلَيْهَا وَانْضَمَّتْ يُقَالُ ضَوَّتْ
٩٥٥ إِلَى فُلَانٍ إِذَا لَجَأَتْ إِلَيْهِ وَاتَّصَلَتْ بِهِ ، (وقوله) ^(٩٥٥) : لِلْمُثِيرَةِ .
يَعْنِي بَقَرَةَ الْحَرْتِ لِأَنَّهَا تُثِيرُ الْأَرْضَ أَيِ تَقْلِبُهَا ، (وقول) رجلٍ
مَنْ الْأَزْدِ فِي شَعْرِهِ : حَتَّى أَتَيْنَا حُمَيْرًا فِي مِصَانِعِهَا . أَرَادَ تَصْغِيرَ

حَمِيرٍ ثُمَّ خَفَّفَهُ بِأَنْ حَذَفَ إِحْدَى الْيَاءَيْنِ فَقَالَ حُمَيْرًا كَمَا ٩٥٥
 قَالُوا فِي تَصْغِيرِ أَسْوَدَ أَسِيدٍ وَقَدْ رُوِيَ حُمَيْرًا بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ
 وَلَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَإِنَّمَا هُوَ تَصْخِيفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، وَالْمَصَانِعُ
 مَوَاضِعُ تُصْنَعُ لِجَبَسِ الْمَاءِ بِالْحِجَارَةِ ، وَسَاغَتْ سَهَلَتْ ،
 وَالْغَلِيلُ حَرَارَةٌ فِي الْجَوَفِ وَأَصْلُهَا حَرَارَةُ الْمَطَشِ ، (وقوله) ^(٩٥٦) : ٩٥٦
 قِيلَ ذِي رُعَيْنٍ . الْقِيلُ الْمَلِكُ وَيُقَالُ هُودُونَ الْمَلِكِ الْأَكْبَرِ ،
 (وقوله) : وَسَهْمُ النَّبِيِّ وَصَفِيَّةٌ . الصَّفِيُّ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ مِنْ
 الْغَنِيمَةِ لِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّمِ الْمَغَانِمُ وَالْعَقَارُ هُنَا الْأَرْضُ ،
 وَالْغَرْبُ الدَّلُو الْعَظِيمَةُ ، (وقوله) : وَظَاهَرُ الْمُؤْمِنِينَ . أَيِ
 عَاوَنِهِمْ وَقَوَاهِمُ ، وَالْمَعَاوِرُ ثِيَابٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) ^(٩٥٧) : ٩٥٧
 تَنْشَعِبُ مِنْخَرَاهُ . أَيِ تَسِيلُ يُقَالُ انْتَعَبَ الْمَاءُ إِذَا تَقَجَّرَ وَسَالَ
 وَيُرْوَى تَنْبَعِثُ وَهُوَ مَعْلُومٌ ،

تفسير غريب أبيات فروة بن عمرو

(٩٥٨)

المجذامي

(قوله) : طَرَقَتْ سُلَيْمَى مُوهِنًا أَصْحَابِي . الْمَوْهِنُ بَعْدَ سَاعَةٍ ٩٥٨
 مِنَ اللَّيْلِ ، وَالْقُرَوَانُ الْجَمَاعَةُ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عُرِبَتْ ،

٩٥٧ وأَغْفَى أَي أَنَامَ نَوْمًا خَفِيفًا ، وَالْإِثْمِدُ ضَرْبٌ مِنَ الْكُحْلِ ،
وَلَا يُحْضُ أَي لَا يَقْطَعُ وَمَنْ رَوَاهُ يَحْسِرُ فَمَعْنَاهُ لَا يَنْقُصُ ،
(وقوله) : فِي شَعْرِهِ أَيْضًا : أَلَا هَلْ أَتَى سَلْمَى بَأَن خَلِيلَهَا .

الْخَلِيلُ الزَّوْجُ ، (وقوله) : فَوْقَ إِحْدَى الرَّوَاحِلِ . يَعْنِي
الْخَشَبَةَ الَّتِي صَلَبَوْهُ عَلَيْهَا ، وَالْمُشْدَبَةُ الَّتِي أُزِيلَتْ أَغْصَانُهَا ،
٩٦٠ (وقوله) ^(٩٦٠) : مِنْهُمْ قَيْسُ بْنُ الْحُصَيْنِ ذُو الْغُصَّةِ . قَالَ ابْنُ

سَرَّاجٍ سُمِّيَ ذَا الْغُصَّةِ لِأَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ أَصَابَهُ كَالْغُصَصِ
قَالَ الشَّيْخُ الْفَقِيهُ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْغُصَصُ الْاِخْتِنَاقُ
وَوَقَعَ فِي الرِّوَايَةِ هُنَا ذُو الْغُصَّةِ وَذِي الْغُصَّةِ بِالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
وَالصَّوَابُ ذِي الْغُصَّةِ بِالْخَفْضِ لِأَنَّهُ نَعَتْ لِلْحُصَيْنِ لَا لِقَيْسٍ ،
(وقوله) : وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرَادٍ الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ . كَذَا وَقَعَ هُنَا بِالزَّاءِ
الْمَفْتُوحَةِ وَالْبَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ أَسْفَلَ وَيُرْوَى أَيْضًا

الزِّيَادِيُّ بِالزَّاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا وَهُوَ
٩٦٣ الصَّوَابُ ، (وقوله) ^(٩٦٣) : وَعَالِيهِمْ مَقْطَعَاتُ الْحَبِرَاتِ . الْمَقْطَعَاتُ

ثِيَابٌ وَشَيْءٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ ، وَالْحَبِرَاتُ بُرُودٌ تُصْنَعُ بِالْيَمَنِ أَيْضًا ،
وَالْعَدَنِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى عَدَنَ مَدِينَةٍ بِالْيَمَنِ ، وَالْمَيْسُ خَشَبٌ
تُصْنَعُ مِنْهُ الرِّحَالُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى ظَهْرِ الْإِبِلِ ، وَالْمَهْرِيَّةُ الْإِبِلُ

نُجْبِيَّةٌ تُنْسَبُ إِلَى مُهْرَةَ قَبِيلَةِ بَالِيَمَن ، وَالْأَرْحَبِيَّةُ إِبِلُ تُنْسَبُ ٩٦٣
 إِلَى أَرْحَبَ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ : هَمْدَانُ خَيْرُ سُوقَةٍ وَأَقْيَالُ .
 الْأَقْيَالُ الْمُلُوكُ وَالسُّوقَةُ مِنْ دُونِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّاسِ ، وَالْهَضْبُ
 جَمْعُ هَضْبَةٍ وَهِيَ السَّكْنَةُ الْمُتَرَفِّعَةُ ، (وقوله) : إِطَابَاتُ .
 أَمْوَالُ طَبِيبَةٍ ، (وقوله) : آكَالُ . هُوَ مَا يَأْخُذُهُ الْمَلِكُ مِنْ
 رَعِيَّتِهِ وَظَيفَةٍ عَلَيْهِمْ لَهُ ، (وقوله) : فِي الرَّجَزِ أَيْضًا : جَاوَزَنَ
 سَوَادَ الرِّيفِ . السَّوَادُ هُنَا الْقُرَى الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ وَالنَّخْلِ ،
 وَالرِّيفُ الْأَرْضُ الَّتِي تَقْرُبُ مِنَ الْأَنْهَارِ وَالْمِيَاهِ الْغَزِيرَةِ ،
 وَالْهَبَوَاتُ جَمْعُ هَبْوَةٍ وَهِيَ الْغَبَرَةُ ، (وقوله) : مُخْطَمَاتُ . أَيِ
 جُعِلَ لَهُمْ خُطْمٌ وَهِيَ الْحِبَالُ الَّتِي تُشَدُّ فِي رُؤُوسِ الْإِبِلِ عَلَى
 أَنْفِهَا ، وَاللِّيفُ لَيْفُ النَّخْلِ ، (وقوله) : نَصِيَّةٌ مِنْ هَمْدَانَ .
 النَّصِيَّةُ خِيَارُ الْقَوْمِ ، وَالْقُلُصُ الْإِبِلُ الْفَتِيَّةُ ، وَنَوَاجٍ مُسْرَعَةٌ ،
 وَالْمِخْلَافُ الْمَدِينَةُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ ، وَخَارِفٌ وَبَاسٌ وَشَاكِرٌ قَبَائِلُ
 مِنَ الْيَمَنِ ، (وقوله) : أَهْلُ السُّودِ وَالْقُودِ . السُّودُ هُنَا الْإِبِلُ
 وَالْقُودُ هُنَا الْخَيْلُ ، وَأَلِهَاتُ جَمْعُ إِلَهَةٍ ، وَالْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ
 كَانُوا يَذْبَحُونَ لَهَا ، وَالْقَلْعُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَالْيَعْفُورُ وَلَدُ الظَّيْبَةِ ،
 وَصَلَعَ بِالْصَادِ الْمَهْمَلَةِ مَوْضِعٌ وَمَنْ رَوَاهُ بِضَلَعَ فَمَعْنَاهُ بِقُوَّةٍ مِنْ

٩٦٣ قَوْلِكَ رَجُلٌ ضَلَّيْتُ أَي قَوِيٌّ وَالرَّوَايَةُ الْأُولَى هِيَ الْمَشْهُورَةُ ،
 (وقوله) : وَأَهْلُ جَنَابِ الْمَضْبِ الْجَانِبِ . وَالْجَنَابُ وَاحِدٌ ،
 وَالْمَضْبُ الْكُدَى وَاحِدُهَا هَضْبَةٌ ، وَالْحَقَافُ جَمْعُ حَقْفٍ
 وَهُوَ الرَّمْلُ الْمُسْتَدِيرُ وَتُجْمَعُ عَلَى أَحْقَافٍ أَيْضًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :
 وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ، (وقوله) : عَلَى
 ٩٦٤ أَنْ لَمْ يَفْرَأْهَا ^(٩٦٤) وَوَهَاطَهَا . الْفِرَاعُ أَعَالِي الْأَرْضِ ، وَالْوَهَاطُ
 جَمْعُ وَهْطٍ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) :
 يَا كُلُّونَ عِلَافَهَا . الْعِلَافُ وَالْمَلَفُ ثَمَرُ الطَّلَحِ وَهُوَ شَجَرُهُ ،
 (وقوله) : وَيَرْعَوْنَ عَافِيَهَا . أَي نَبَاتَهَا الْكَثِيرَ يُقَالُ عَافَى النَّبَاتُ
 وَغَيْرُهُ إِذَا كَثُرَ ذَلِكَ ،

تفسير غريب آيات مالك بن نهم ^(٩٦٤)

٩٦٤ (قوله) : ذَكَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي فَجْمَةِ الدُّجَى . الْفَجْمَةُ
 سَوَادُ اللَّيْلِ وَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ الْفَجْمَةُ لَا تَكُونُ
 إِلَّا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ ، وَالْدُّجَى جَمْعُ دُجِيَّةٍ وَهِيَ الظُّلْمَةُ ،
 وَرَحْرَحَانُ وَصَلَدَدُ مَوْضِعَانِ ، وَخُوصٌ غَائِرَةُ الْعُيُونِ ، وَطَلَايْحُ
 مُعْنِيَةٌ ، (وقوله) : تَغْتَلِي . أَي تَشْتَدُّ فِي سَيْرِهَا وَهُوَ بِالْفَيْنِ
 الْمَعْجَمَةُ ، وَاللَّاحِبُ الطَّرِيقَ الْبَيِّنُ ، وَالْجَسْرَةُ النَّاقَةُ الْقَوِيَّةُ عَلَى

السَّيْرُ ، وَالْمُجَفِّ الذَّكَرُ مِنَ النَّعَامِ ، وَالْخَفِيدُ كَذَاكَ ، (وقوله) : ٩٦٩
 حَلَقَتْ بِرَبِّ الرَّاقِصَاتِ . يَعْنِي الْإِبِلَ تَرْقُصُ فِي سَيْرِهَا أَيْ
 تَتَحَرَّكُ وَالرَّقْصَانُ ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ ، وَصَوَادِرُ رَوَاجِعُ ،
 وَالْقَرَدَدُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، (وقوله) : وَرَجَبٌ مُضَرٌ .
 أَضَافَ رَجَبًا إِلَى مُضَرٍ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَظَّمُ وَتُخَدَّمُ وَغَيْرُهَا مِنَ
 الْعَرَبِ لَا تَفْعَلُ ذَلِكَ ، (وقوله) : غَيْرُ مُبَرِّحٍ . أَيْ غَيْرُ شَدِيدٍ
 يُقَالُ بَرَحَ بِهِ الْأَمْرُ إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَشَقَّ ، (وقوله) : عَوَازٌ .
 هُوَ جَمْعُ عَائِيزَةٍ وَهِيَ الْأَسِيرَةُ ، (وقوله) : وَإِنْ لَعَنَاهَا لَيَلْقَعَنَّ
 عَلَيَّ . اللَّعْنُ الرُّغْوَةُ الَّتِي تَخْرُجُ عَلَى فَمِ الْبَعِيرِ ، فَيُخَفِّئُهَا أَيْ يَطْرُقُهَا ،
 (وقوله) : وَانْفَ عَلَى قَرْحٍ . قَرْحٌ مَوْضِعٌ بِالْمُزْدَلِفَةِ وَيُقَالُ هُوَ
 مِنْ أَسْمَاءِ الْمُزْدَلِفَةِ وَأَسْمَاؤُهَا الْمُزْدَلِفَةُ وَجَمْعُ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ
 وَقَرْحٌ ، (وقوله) : تَخُومُ الْبَلَقَاءِ . هُوَ جَمْعُ تَحْمٍ وَهُوَ الْحَاجِزُ
 بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، وَالْبَلَقَاءُ وَالْدَارُومُ وَفَانَسْطِينَ كَلَّهَا مَوَاضِعُ مِنْ
 بِلَادِ الشَّامِ ، (وقوله) : وَأَوْعَبَ أَيُّ أَكْثَرَ الْجَمْعِ ،

انتهى الجزء التاسع عشر بحمد الله تعالى وعونه وصلى الله

على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً

الجزء الموفى عشرين

٩٧٤ (قوله) : ان عازك معناه غالبك ، (وقوله) : رَبِّتَهُ لَهِمْ .

الرَّبِّتَةُ الطَّلِيعَةُ الَّتِي تَحْرُسُ لِأَصْحَابِهِ ، وَالتَّلُّ الرَّمْلُ وَالتُّرَابُ

الْمُجْتَمِعُ ، (وقوله) : لَوْ كَانَ رَبِّتُهُ لِقَوْمٍ لَقَدْ تَحَرَّكَ . قَالَ أَبُو

عَلِيٍّ وَيُرْوَى زَائِلَةً وَمَعْنَاهُ لَوْ كَانَ يَمْنٌ يَزُولُ ، (وقوله) : شَذَنَّا

عَلَيْهِمُ الْغَارَةَ . أَيَّ فَرَّقْنَا عَلَيْهِمُ الْخَيْلَ ، صَرَّيْحُ الْقَوْمِ مُسْتَغِيثُهُمْ

٩٧٥ هُنَا ، وَدَهْمٌ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ ، وَيَخْدُوْهَا ^(٩٧٥) يَسْوِقُهَا ، (وقوله) :

إِنَّ شِعَارَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . يَعْنِي عَلَامَتَهُمُ الَّتِي يُزَيِّنُ

بِهَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْحَرْبِ ، (وقوله) : فِي الرِّجْزِ : أَبِي أَبُو

الْقَاسِمِ أَنْ تَعَرَّبِي . مَعْنَاهُ أَنْ تَرُدِّي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ يُقَالُ عَرَبْتُ

عَلَيْهِ الْقَوْلَ إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَيْهِ وَمَنْ رَوَاهُ تَزَيَّنِي بِالزَّاهِ فَمَعْنَاهُ

تُقَيِّمِي يُقَالُ تَعَزَّبَ فِي الْمَرْعَى إِذَا أَقَامَ فِيهِ وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى

أَهْلِهِ ، وَالْخَضِيلُ النِّبَاتُ الْأَخْضَرُ الْمُتَبَلِّ ، وَالْمُخَاوَلَبُ الْكَثِيرُ ٩٧٥
الَّذِي يَغَابُ عَلَى الْمَاشِيَةِ حِينَ تَرَعَاهُ ، (وقوله) ^(٩٧٧) : تُغَرَّةُ الْقَوْمِ . ٩٧٧
يَعْنِي نَاحِيَتَهُمُ الَّتِي يَحْمُونَهَا ، (وقوله) : إِلَّا مَنْ خَتَرَ . أَيُّ نَقْضِ
الْعَهْدِ ، (وقوله) : بِحَقْوَيْهِ . أَيُّ بِحَضْرِيهِ وَالْحَقْوُ الْخَصْرُ ،
(وقوله) ^(٩٧٨) : وَاسْتَعْتَمُوا ذُودًا . أَيُّ انْتَظَرُوهُ إِلَى عَتَمَةٍ مِنْ ٩٧٨
اللَّيْلِ ، وَالذُّودُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ مِنَ الْإِبِلِ ، (وقوله) :
فَلَمَّا شَرِبُوا عَتَمَتَهُمْ . يَعْنِي لَبَنَهُمُ الَّذِي انْتَظَرُوا إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ
وَأَصْلُ الْاسْتِعْتَامِ التَّأْخِيرُ وَمَنْ رَوَاهُ عَيْتَهُمْ فَيَعْنِي اللَّبَنَ الَّذِي
أَزَالَ عَنْهُمْ شَوْقَ اللَّبَنِ يُقَالُ عَامَ إِلَى اللَّبَنِ إِذَا اشْتَقَ إِلَيْهِ
وَاشْتَهَاهُ ، (وقوله) : أَلَا حَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ . مَعْنَاهُ أَشَارَ وَيُقَالُ أَلَا حَ
الْبَرْقُ إِذَا تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ وَقَدْ يَكُونُ أَلَا حَ بِمَعْنَى أَشْفَقَ فِي
مَوْضِعٍ آخَرَ ، (وقوله) : لَمْ يَجِدْنَا إِلَّا خَيْرًا . أَيُّ لَمْ يَنْفَعْنَا إِلَّا
بِخَيْرٍ وَمَنْ رَوَاهُ لَمْ تَحْدِثْنَا فَمَعْنَاهُ لَمْ تُقَابِلْنَا إِلَّا بِخَيْرٍ وَاللَّهُ سُبْحَانَهُ
أَعْلَمُ ،

تفسير غريب أبيات أبي جعال ^(٩٧٩)

(قوله) : وَعَاذِلَةٌ وَلَمْ تَمْذُلْ بِطِبِّ . أَيُّ بَرَفِي ، وَحُشٌّ ٩٧٩
مَعْنَاهُ أُوقِدَ يُقَالُ حَشَشْتُ النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْهَا ، وَالسَّعِيرُ تَلْهُبُ

٩٧٩ النار، (وقوله) : لِحَارَ . معناه هنا رَجَعَ ومنه قوله تعالى : إِنَّهُ
 ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ، وَيَعْلَى أَيُّ يَكْرُرُ، والحفاظُ الغَضَبُ، والرَّبْعُ
 أَنْ تَرِدَ الْإِبِلُ الْمَاءَ الْأَزْبَعَةَ أَيَّامٍ، والقَرَبُ السَّيْرُ فِي طَلَبِ
 الْمَاءِ، وَضَرِيرٌ هُنَا بِمَعْنَى مُضِرٍّ، وَالسَّيْدُ الذِّئْبُ، وَنَهْدُ
 غَلِيظٌ، وَالْأَفْتَادُ أَدَاةُ الرَّجُلِ، وَنَاجِيَةٌ أَيُّ سَرِيعَةٌ، (وقوله) :
 ضَبُورٌ . مَنْ زَوَاهِ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ فَمَعْنَاهُ مُوثِقَةُ الْخَلْقِ وَمَنْ
 زَوَاهِ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ فَهُوَ مَعْلُومٌ، وَالْجَيْسُ الْحَيَانُ اللَّيِّمُ، وَالنَّحُورُ
 ٩٨٠ الصُّدُورُ، (وقوله) ^(٩٨٠) : وَارْتَثَ زَيْدٌ . أَيُّ رُفِعَ مِنْ بَيْنِ الْقَتْلِ
 وَبِهِ رَمَقٌ حَيَاةٍ،

تفسير غريب أبيات قيس بن المسحَر ^(٩٨٠)

٩٨٠ (قوله) : وَإِنِّي بَوْرِدٌ فِي الْحَيَاةِ لَثَائِرُ . الثَّائِرُ أَيُّ آخِذٌ بِثَارِهِ،
 الْبَطْلُ الشُّجَاعُ، وَمُغَاوِرٌ كَثِيرَةُ الْإِغَارَةِ، (وقوله) : قَعَضِيًّا .
 أَيُّ سِنَانًا مَنَسُوبًا إِلَى قَعَضٍ وَكَانَ رَجُلًا يَصْنَعُ الْأَسِنَّةَ،
 وَالْمَغْرَاةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتُرُهُ شَيْءٌ، (وقوله) : يَذْكُرِي أَيُّ يُوقِدُ،
 ٩٨١ (وقوله) ^(٩٨١) : بِمِخْرَشٍ فِي يَدِهِ . الْمِخْرَشُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ شِبْهُ
 الْمِقْرَعَةِ يُضْرَبُ بِهِ، وَأَصْلُ الْحَرَشِ الْخَدَشُ يُقَالُ خَرَشَهُ
 إِذَا خَدَشَهُ، وَالشَّوْحَطُ شَجَرٌ وَهُوَ مِنَ النَّبْعِ، (وقوله) :

فَأَمَّهُ . أَي جَرَحِهِ فِي رَأْسِهِ وَمِنْهُ الْأَمَّةُ مِنَ الْجِرَاحِ ، وَتَقَلَّ ٩٦١
 أَي بَصَقَ بُصَاقًا خَفِيفًا ، (وقوله) : فَلَمْ تَقِحْ . أَي لَمْ يَتَوَلَّدْ
 فِيهَا قَيْحٌ ، (وقوله) : وَجَدَتْ لَهُ قُشْعِرِيرَةً . أَي رِعْدَةً ،
 (وقوله) : وَهُوَ فِي ظُغْنٍ يَرْتَادُ لَهَا ، نَزَلًا . الظُّغْنُ النِّسَاءُ فِي
 الْهُودَجِ ، وَيَرْتَادُ أَي يَطْلُبُ لَهَا مَوْضِعًا ، (وقوله) ^(٩٨٢) : قَالَ ٩٨٢
 أَجَلٌ . هِيَ كَلِمَةٌ تَعْنِي نَعَمَ ، (وقوله) : إِنْ أَقَلَّ النَّاسُ
 الْمُتَخَصِّرُونَ . هُمْ الْمُتَّكُونَ عَلَى الْمُخَاصِرِ وَهِيَ الْعِصِيَّةُ
 وَاحِدَتُهَا مُخَصَّرَةٌ ،

(٩٨٢)

تفسير غريب آيات عبد الله بن أنيس

(قوله) : تَرَكْتُ ابْنَ ثَوْرٍ كَالْحَوَارِ وَحَوَّلَهُ . الْحَوَارُ وَلَدُ ٩٨٢
 النَّائَةِ إِذَا كَانَ صَغِيرًا ، وَتَفَرَّى تَقَطَّعَ ، (وقوله) : بِأَبْيَضَ .
 يَعْنِي سَيْفًا ، وَمَهْنَدٌ مَذْسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ ، وَعُجُومٌ عُضُوضٌ يُقَالُ
 عُجَمُهُ إِذَا عَضَّهُ ، وَالْهَامُ هُنَا الرُّؤْسُ ، وَشِهَابٌ قِطْعَةٌ مِنَ النَّارِ ،
 وَالْغَضَا شَجَرٌ يَشْتَدُّ الْتِهَابُ النَّارِ فِيهِ ، وَالْقُعْدُدُ هُنَا اللَّثِيمُ ،
 وَرَحِيبٌ مُتَّسِعٌ ، وَالْمَزْنَدُ الضِّيْقُ الْبَخِيلُ ، وَالْمَاجِدُ الشَّرِيفُ ،
 وَالْحَنِيفُ هُنَا الَّذِي نَزَعَ عَنْ دِينَ الشِّرْكِ إِلَى دِينِ الْإِسْلَامِ ،
 (وقوله) : سَلَمَى بِنْتُ عَتَابٍ فِي الشَّعْرِ : ^(٩٨٣)

- ٩٨٣ من الشر مهواة شديداً كؤودها . المهواة موضعٌ مُنخَفَضٌ بين جبَلَيْنِ ، والكؤودُ عَقَبَةٌ صَعْبَةٌ ، وجُودها هنا جمع جَدٍّ وهو السَّعْدُ والبَحْتُ ، (وقوله) الفرزدق في الشعر :
- بِحُطَّةِ سَوَّارٍ إِلَى الْمَجْدِ حَازِمٍ . الخُطَّةُ الْخَصَاةُ ، وَالسَّوَّارُ الَّذِي يَرْتَقِي وَيَنْتَبِهُ ، وَالْمَجْدُ الشَّرَفُ ، (وقوله) ^(٩٨٤) : أُمّهَاتُ الْخَالِفِينَ
- ٩٨٤ يُرِيدُ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا فِي أَهْلِهِمْ وَيُرَوِّى الْخَائِفِينَ ، (وقوله) ^(٩٨٥) :
- ٩٨٥ فَكَانَتْ عَلَيْهِ عِبَاءَةٌ لَهُ فَدَكِيَّةٌ . الْعِبَاءَةُ الْكِسَاءُ الْغَلِيظُ يُقَالُ بِالْهَمْزِ وَبِالْيَاءِ بغير هَمْزٍ ، وَفَدَكِيَّةٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَدَكٍ وَهُوَ مَوْضِعٌ ، (وقوله) : شَكَّاهُ عَلَيْهِ . أَيِ أَنْفَذَهَا بِالْخِلَالِ الَّذِي
- ٩٨٦ كَانَ يُخَلِّلُهَا بِهِ ، (وقوله) ^(٩٨٦) : لَا تُخَفِّرِ اللَّهَ . أَيِ لَا تَنْقُضْ عَهْدَهُ يُقَالُ أَخَفَّرْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ ، (وقوله) : فَيَظَلُّ نَاتِيًا عَضْلَهُ . النَّاتِي الْمُرْتَفِعُ الْمُتَشَفِّخُ ، وَالْعَضْلُ جَمْعُ عَضْلَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ الشَّدِيدَةِ كَالْحَمِّ الْعَضْدِ وَمِثْلُ أَشْبَهَهُ ،
- ٩٨٧ (وقوله) ^(٩٨٧) : وَهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يَعْضَوْهَا . مَعْنَاهُ أَنْ يَنْقَسِمُوا ، وَالتَّعْضِيَّةُ الْقِسْمَةُ ، وَاللَّبِيقُ الْحَازِقُ الرَّفِيقُ فِي الْعَمَلِ ، وَالْعَشِيرُ النَّصِيبُ لِأَنَّ الْجُزُورَ كَانَتْ تُنْقَسَمُ عَلَى عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ فَكُلُّ جُزْءٍ مِنْهَا عَشِيرٌ ، (وقوله) : عَلَى قَعُودٍ لَهُ . الْقَعُودُ

البَعِيرُ الْمُتَّخِذُ لِلرُّكُوبِ ، (وقوله) : معهُ مُتَّبِعٌ لَهُ . هُوَ تَصْغِيرُ
 مَتَاعٍ ، وَالْوَطْبُ ذُو اللَّبَنِ ، (وقوله) ^(٩٨٨) : قَالَ سَمِعْتُ زِيَادَ ٩٨٨
 ابْنَ ضُمَيْرَةَ . كَذَا وَقَعَ هُنَا فِي الْأَصْلِ بِالْمِيمِ وَيُرْوَى أَيْضًا ضُبَيْرَةُ
 بِالْبَاءِ وَالصَّوَابِ ضُمَيْرَةُ بِالْمِيمِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَأْرِيخِهِ
 الْكَبِيرِ ، (وقوله) : فِي غُرَّةِ الْإِسْلَامِ . يَعْنِي أَوَّلَهُ وَغُرَّةٌ كُلُّ
 شَيْءٍ أَوَّلُهُ ، (وقوله) : اسْتَنْنِ الْيَوْمَ وَغَيْرِ غَدًا . مَعْنَاهُ أَحْكُمُ
 لَنَا الْيَوْمَ بِالْدمِ فِي أَمْرِنَا هَذَا وَاحْكُمْ عَذَابًا بِالْديَةِ لِمَنْ شِئْتَ ،
 وَغَيْرِ مَنْ الْخَيْرَةُ وَهِيَ الدِّيَةُ هُنَا وَذَلِكَ أَنْ قَتَلَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ
 صَالِحٌ كَانَ خَطَاؤه عَمْدًا وَمَنْ رَوَاهُ غَيْرُ بِالْبَاءِ بِوَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِهَا
 فَمَعْنَاهُ وَابْقِ حُكُومَةَ الدِّيَةِ إِلَى وَقْتٍ آخَرَ مِنْ قَوْلِكَ غَيْرَ يَعْنِي
 بَقِيَّ وَالْغَيْرَ وَالْغَائِبَةَ الْبَقِيَّةُ ، (وقوله) : ضَرَبْتُ طَوِيلٌ .
 الضَّرْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْخَفِيفُ اللَّحْمِ ، (وقوله) ^(٩٨٩) : فَأَنفَضْتُهُ ٩٨٩
 الْأَرْضُ . أَيِ أَلْقَتْهُ عَلَى وَجْهِهَا ، (وقوله) : عَمَدُوا إِلَى صُودَيْنِ .
 الصُّودُ الْجَبَلُ بَضَمَ الصَّادَ وَفَتَحَهَا ، وَرَضَمُوا عَلَيْهِ الْحِجَارَةَ
 أَيِ جَمَعُوا بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، (وقوله) : فَلَا طُلْنَ دَمَهُ . مَعْنَاهُ
 لَا بَطْلَانَهُ يُقَالُ طُلَّ دَمُ الْقَتِيلِ إِذَا لَمْ يُؤْخَذْ بِثَأْرِهِ ، (وقوله) ^(٩٩٠) : ٩٩٠
 فِي بَطْنٍ عَظِيمٍ مِنْ بَنِي جُشَمَ . وَالْبَطْنُ أَصْغَرُ مِنَ الْقَبِيلَةِ

- ٩٩٠ والنَّخْدُ أَصْغَرُ مِنَ الْبَطْنِ ، وَالشَّارِفُ النَّاظَةُ الْمُسْنَّةُ ، وَعَجْفَاءُ
مَزُولَةٌ ، (وقوله) : حَتَّى دَعَمَهَا الرِّجَالُ . أَي قَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ ،
(وقوله) : وَاعْتَقَبَوْهَا . أَي رَكَّبُوهَا وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ ، الْحَاضِرُ
جَمَاعَةُ الْقَوْمِ النَّازِلُونَ عَلَى الْمَاءِ ، وَعُشَيْشِيَّةٌ تَصْغِيرُ عَشِيَّةٍ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ ، (وقوله) : يَنْتَظِرُ غِرَّةَ الْقَوْمِ . يَعْنِي غَفْلَتَهُمْ ،
وَفَحْمَةُ الْمَشَاءِ أَوَّلُ ظَلَامِ اللَّيْلِ ، (وقوله) : نَعَجَّتْهُ بِسَهْمِي .
يَعْنِي رَمَيْتُهُ يَقَالُ نَفَحَهُ بِكَذَا إِذَا رَمَاهُ بِهِ ، (وقوله) : عِنْدَكَ
٩٩١ عِنْدَكَ . هُمَا كَلِمَتَانِ بِمَعْنَى الْإِغْرَاءِ ، (وقوله) ^(٩٩١) : وَتَحَيَّرُوا فِيمَا أَنْزَلَ
اللَّهُ . مَعْنَاهُ تَعَاظَمُوا عَنْ أَنْ يَحْكُمُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ ، (وقوله) :
٩٩٢ بِمِائَةٍ مِنْ ^(٩٩٠) كَرَابِيسٍ . الْكَرَابِيسُ وَاحِدَتُهَا كَرَابِيسَةٌ
وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّيَابِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ عَرَبَتَهَا الْعَرَبُ
فَأَمَّا الْكَرَابِيسُ بِالْيَاءِ الْمَنْقُوطَةِ بَاثْنَتَيْنِ مِنْ أَسْفَلَ فَوَاحِدُهَا
كَرِبَاسٌ وَهُوَ الْمُسْتَرَاخُ الَّذِي فِي الْأَعَالِي يَنْزِلُ فِي قَنَازٍ إِلَى
أَسْفَلَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَاللَّهُ مَا أَذْرِي مَا أَصْنَعُ بِهِذِهِ الْكَرَابِيسِ ،
(وقوله) : إِلَى سَيْفِ الْبَحْرِ . سَيْفُهُ جَانِبُهُ وَسَاحِلُهُ ، وَالْجِرَابُ
الْمِزْوَدُ ، (وقوله) : حَتَّى سَمِنَّا وَابْتَلَلْنَا . يَعْنِي أَقْفَنَّا مِنْ أَلَمِ
الْجُوعِ الَّذِي كَانَ بَنَّا وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ بَلَّ الْمَرِيضُ مِنْ مَرَضِهِ

وَأَبْلَ وَاسْتَبَلَّ إِذَا أَخَذَ فِي الرَّاحَةِ ، (وقوله) : بِأَجْسَمٍ بَعِيرٍ .
 يَعْنِي أَعْظَمَهَا جِسْمًا ، (وقوله) ^(٩٩٣) : بِشَعْبٍ مِنْ شَعَابٍ يَاجَجُ . ٩٩٣
 الشَّعْبُ الطَّرِيقُ الْخَفِيُّ بَيْنَ جَبَلَيْنِ ، وَيَاجَجُ اسْمُ مَوْضِعٍ ،
 (وقوله) : فَزَعَمْنَاهَا دُونَهَا . أَيَّ جَعَلْنَاهَا بَعْضَ الْحِجَارَةِ فَوْقَ
 بَعْضٍ ، (وقوله) : فَرَسًا لَهُ وَيُخْلِي عَلَيْهَا . أَيَّ يَجْمَعُ لَهَا الْخَلَا
 وَهُوَ الرَّيْعُ وَيُسَمَّى خَلًّا لِأَنَّهُ يُخْتَلَى أَيُّ يَقْطَعُ ، (قوله) :
 وَكَانَ الْأَنْصَارِيُّ لَا رُجْلَةَ لَهُ . أَيَّ لَيْسَ لَهُ قُوَّةٌ بِالْمَشْيِ عَلَى
 رِجْلَيْهِ يَقَالُ فَلَانُ ذُو رِجْلَةٍ إِذَا كَانَ يَتَّقَى عَلَى الْمَشْيِ ،
 وَضَجَنَانُ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَسِيَّةٌ ^(٩٩٤) الْقَوْسُ طَارِفُهَا وَحَكِي ٩٩٤
 أَبُو عُبَيْدٍ فِيهَا الْهَمَزُ ، وَالْعَرَجُ مَوْضِعٌ ، وَرَكُوبَةٌ مَوْضِعٌ
 أَيْضًا ، وَالنَّقِيعُ بِالنُّونِ مَوْضِعٌ وَأَصْلُهُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَسْتَنْقِعُ
 فِيهِ الْمَاءُ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمُ الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا
 الْبَقِيعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْمَقَابِرِ بِالْمَدِينَةِ ، (وقوله) : وَفِيهَا جَمَاعٌ مِنْ
 النَّاسِ . الْجَمَاعُ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ تَارَةً الْمُجْتَمِعِينَ وَتَارَةً
 الْمُفْتَرِقِينَ وَأَرَادَ بِهِ هُنَا جَمَاعَاتٍ مِنَ النَّاسِ مُخْتَلِطِينَ ، (وقوله)
 أَبِي عَفْكَ فِي الشَّعْرِ : مِنْ أَوْلَادِ قَبِيلَةٍ فِي جَمْعِهِمْ . قَبِيلَةُ اسْمُ
 امْرَأَةٍ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ ، (وقوله) : وَلَمْ يَخْضَعَا .

٩٩٤ أراد يَخْضَعْنَ بالنون الخفيفة فلَمَّا وقف عليها أَبْدَلَ منها أَلْفًا ،
 (وقوله) : فَصَدَّعَهُمْ . أَي فَرَّقَهُمْ ، وَتُبَّعَ أَحَدُ مُلُوكِ الْيَمَنِ ،
 (وقوله) : أُمَامَةُ الْمُزِيرِيَّةُ فِي شَعْرَهَا :
 لَعَمْرُ الَّذِي أَمْنَاكَ إِنْ بَشَسَ مَا يُعْنِي . أَمْنَاكَ أَي أُنْسَاكَ يُقَالُ
 مَنَى الرَّجُلَ وَأَمْنَى مِنْ الْمَنَى ، (وقولها) : حَبَاكَ حَنِيفٌ .
 أَي مُسْلِمٌ ،

(٩٩٥)
 تفسير غريب أبيات عصماء بنت مروان
 ٩٩٥ (قولها) : أَطَعْتُمْ أَتَاوِيَّ مِنْ غَيْرِكُمْ . الْإِتَاوِيُّ الْغَرِيبُ ،
 (وقوله) : فَلَا مِنْ مُرَادٍ وَلَا مَذْجٍ . قِيلَتَانِ وَهِيَ مِنَ الْيَمَنِ ،
 (وقولها) : بَعْدَ قَتْلِ الرُّؤْسِ . يَعْنِي أَشْرَافَ الْقَوْمِ ، (وقولها) :
 الْأَنْفُ . الْأَنْفُ الَّذِي يَتَرَفَّعُ عَنِ الشَّيْءِ وَيَكْبِّرُ نَفْسَهُ عَنْهُ ،
 وَغِرَّةٌ غَفْلَةٌ ، وَيُرْوَى عِزَّةٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ ، (قوله) : بِعَوَلَتِهَا وَالْمَنَايَا
 تَجَبَّى . (قوله) : بِعَوَلَتِهَا . يَعْنِي بَارْتِفَاعِ صَوْتِهَا وَالْعَوَلَةُ يَعْنِي
 ارْتِفَاعَ الصَّوْتِ بِالْبُكَاءِ ، (وقوله) : وَالْمَنَايَا تَجَبَّى . أَرَادَ تَجَبَّى
 فَخَذَفَ الْهَمْزَةَ ، وَضَرَبَهَا لَطَاحُهَا ، وَنَجَّيْعٌ كَثِيرٌ ، (وقوله) :
 بَعْدَ الْهُدُوءِ أَي بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ ، (وقوله) : فَلَمْ يَخْرُجْ . أَي
 لَمْ يَأْتُمْ ، (وقوله) : صَلَّعٌ لَا يَنْتَطِحُ فِيهَا عِزَّانٍ . مَعْنَاهُ إِنَّ شَأْنَ

- قتلها هيّن لا يكون فيه طلبُ ثأرٍ ولا اختلافٌ، (وقوله): كثير
 ٩٩٧ مَوْجُهُمْ . أَي اختِلَاطُ كلامِهِمْ ، واللِّقْحَةُ ^(٩٩٧) الذّاقَةُ الَّتِي لَهَا
 لَبَنٌ ، (وقوله): فيَقُولُ لِيَّهَا يَا مُحَمَّدُ . قال الحليل هي كَلِمَةٌ بِمَعْنَى
 ٩٩٨ حَسْبِكَ ، (وقوله) ^(٩٩٨) : وكانت فيه دُعَابَةٌ . الدُّعَابَةُ المِزَاحُ ،
 (وقوله): فقام بعضُ القومِ يَحْتَجِزُ . أَي يَشُدُّ ثَوْبَهُ على خَصْرِهِ
 بِمَنْزِلَةِ الحِزَامِ ، (وقوله): في لِقَاحٍ لَهُ . اللِّقَاحُ الإِبِلُ الَّتِي لَهَا
 لَبَنٌ واحِدُهَا لِقْحَةٌ وقد تقدّم ، (وقوله): ناحِيَةُ الجمَاءِ . هو
 هنا مَوْضِعٌ ومن رَوَاهُ الحِمَى فهو كذلك ، وقيس ^(٩٩٩) كُبَّةٌ .
 ٩٩٩ قُبَيْلَةٌ من بَجِيلَةٍ ، (وقوله): فاستَوْبُوْهُ هو من الوَبَاءِ وهو كثرةُ
 الأمراضِ وغُموْمُها ، وطَحَلُوا أَي أَصَابَهُمْ وَجَعُ الطَّحَالِ وَعِظْمُهُ ،
 (وقوله): وانطَوَتْ بُطُونُهُمْ . أَي صارت فيها طَرَائِقُ الشَّحْمِ
 وَعُكْنُهُ ، (وقوله): وَشَمَلُ أَعْيُنِهِمْ . أَي فَقَأَهَا يُقَالُ سَمَلْتُ
 عَيْنَهُ إِذَا فَقَأْتُهَا ، (وقوله) ^(١٠٠٠) : حَتَّى اسْتَعَزَّ بِهِ . أَي عَلَيْهِ وَجَعُهُ
 ١٠٠٠ ويكون عزٌّ بِمَعْنَى غَابَ قال الله تعالى : وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ ،
 (وقوله) ^(١٠٠١) : وَجَشَّةٌ . المَجَشَّةُ الرَّحَى يُقَالُ جَشَشْتُ الطَّعَامَ
 ١٠٠١ فِي الرَّحَى إِذَا طَحَّيْتَهُ طَحْنًا غَلِيظًا ومنه الجَشِيشُ والجَشِيشَةُ ،
 (وقوله) ^(١٠٠٢) : فَأَرْجَأَهَا . أَي أَخَّرَ أَمْرَهَا ، (وقوله): فَوَجَدَ
 ١٠٠٢

- ١٠٠٤ بها يَبَاضًا . أَي بَرَصًا والعرب تُسَمِّي البَرَصَ يَبَاضًا فَتَكْنِي عَنْهُ
لِكِرَاهِيَتِهَا إِيَّاهُ وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : تَخْرُجُ يَبَاضًا
مِنْ غَيْرِ سُوءٍ . مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ ، (وقوله) : فَمَتَّعَهَا أَي أَعْطَاهَا
١٠٠٦ شَيْئًا ، (وقوله) ^(١٠٠٦) : ثُمَّ غُمِرَ ، أَي أَصَابَتْهُ غَمْرَةٌ الْمَرَضُ ،
وَالْمَخْضَبُ إِنَاءٌ يُفْتَسَلُ فِيهِ ، (وقوله) : حَسْبُكُمْ حَسْبُكُمْ أَي
يَكْفِيكُمْ ، (وقوله) : هَذِهِ الْأَبْوَابُ اللَّافِظَةُ فِي الْمَسْجِدِ . يَعْنِي
١٠٠٧ النَّافِذَةُ إِلَيْهِ ، (وقوله) ^(١٠٠٧) : فَأَجْمَعُوا أَنْ يَلْدُوهُ . يُقَالُ لَدَدْتُ
١٠٠٩ الْمَرِيضَ إِذَا جَعَلْتَ الدَّوَاءَ فِي شَقِّ فَمِهِ ، (وقوله) ^(١٠٠٩) : رَجُلًا
مُجْهَرًا . أَي رَفِيعَ الصَّوْتِ مَا خُوذَ مِنَ الْجَهَارَةِ ، (وقوله) : قَدْ
أَفْرَقَ مِنْ مَرَضِهِ أَي بَرِيٌّ يُقَالُ أَفْرَقَ الْمَرِيضُ إِذَا بَرِيَ مِنْ
مَرَضِهِ ، وَالسُّنْحُ مَوْضِعٌ كَانَ فِيهِ مَالٌ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
١٠١١ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَنْزِلُهُ بِأَهْلِهِ ، (وقوله) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١٠١١)
بَيْنَ سَجَرِي وَنَخْرِي . السَّحَرُ الرِّثَةُ وَمَا يَتَّصِلُ بِهَا إِلَى الْحُلُقُومِ
وَيُقَالُ سَحَرٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا ، وَالنَّخْرُ أَعْلَى الصَّدْرِ ، (وقوله) :
وَقْتُ التَّدِيمِ . يُقَالُ التَّدِمَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا ضَرَبَتْ صَدْرَهَا ،
١١١٢ (وقوله) ^(١٠١٢) : مُسَجِّى . أَي مَغْطَى الْوَجْهِ ، (وقوله) : عَلَيْهِ
١١١٣ بُرْدٌ حَبْرَةٌ . هُوَ ضَرْبٌ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (وقوله) ^(١٠١٣) : فَعُقِرْتُ .

- يعني دُهَشْتُ يُقالُ عُرِّ الرجلُ إذا تَحَيَّرَ ودُهَشَ ، (وقوله) ^(١٠١٤) : ١٠١٤
يَجْمَعُ رَعاعَ الناسِ وغَوغاءَهم . الرَعاعُ سِقَاطُ الناسِ ، والغَوغاءُ
سِفالُ الناسِ وأَصْلُ الغوغا الجَرادُ فَشِبَّةُ سِفَلَةِ الناسِ به
لِكَثَرَتِهِمْ ، (وقوله) ^(١٠١٥) : تَغَرَّةٌ أَنْ يُقْتَلَ . أي جَمِيعاً ، (وقوله) : ١٠١٥
فانْطَلَقْنَا نَوْمُهُمْ . أي نَقْصُدُهُمْ يُقالُ أَمُّ فُلانٍ فُلاناً إذا قَصَدَهُ ،
(وقوله) : رَجُلٌ مُزْمَلٌ . أي مُلْتَفٌّ يُقالُ تَزَمَّلَ الرجلُ إذا
الْتَفَّ في كِساءٍ أو غَيْرِهِ ، (وقوله) : وقد دَفَّتْ دافَّةٌ . الدافَّةُ
الْجَماعَةُ تأتي مِنَ الباديةِ إلى الحاضرةِ والدافَّةُ أيضاً الْجَماعَةُ تُسيرُ
في رِفْقٍ ، (وقوله) : وقد زَوَّزْتُ مَقالَةً . يُقالُ زَوَّرَ الكلامَ إذا
أَصاحَهُ وَحَسَنَهُ ، (وقوله) ^(١٠١٦) : وَكُنْتُ أُدارى مِنْهُ بَعْضَ الحَدَثِ . ١٠١٦
يعني أَنْ كانَ في خالِقِهِ حَدَثٌ فَكانَ عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُدارِيهِ ،
(وقوله) : هُمُ أَوْسَطُ العَرَبِ نَسَباً . يعني أَشْرَفُهُم قالَ اللهُ تَعَالَى :
وَكَذلِكَ جَعَلْناكُمْ أُمَّةً وَسَطاً ، (وقوله) : وداراً . يعني
مَكَّةَ لِأَنَّها أَشْرَفُ البَقاعِ ، (وقول) الأَنْصارِيِّ : أَنَا
جَذيلُها المُحَمَّكُ وَعُذِيْقُها المُرَجَّبُ . الجَذيلُ تَصْغِيرُ جَذلٍ
والجَذلُ هُنا عودٌ يَكُونُ في وَسَطِ مَبْرَكِ الإِبِلِ تَحْتَكُ بِهِ
وَتَسْتَرِيحُ إِلَيْهِ فَتَضْرِبُ بِهِ العَرَبُ المَثَلُ للرجلِ يُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ

- ١٠١٦ وتُوجَدُ الرَّاحَةُ عِنْدَهُ ، وَعُذْقُ تَصْفِيرُ عَذْقٍ وَهِيَ الذَّخْلَةُ بِنَفْسِهَا ،
وَالْمَرْجَبُ الَّذِي تُبْنَى إِلَى جَانِبِهِ دُعَامَةٌ تُرَفِّدُهُ لِكثْرَةِ حِمْلِهِ
وَلِعِزَّةِ عَلَى أَهْلِهِ ، وَتَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلَ فِي الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الَّذِي
يُعَظِّمُ قُوَّتَهُ وَاسْمُ الدُّغَامَةِ الَّتِي تُدْغَمُ بِهَا الذَّخْلَةُ الرُّجِيَّةُ وَمِنْهُ
اشْتِمَاقُ شَهْرِ رَجَبٍ لِأَنَّهُ يُعَظَّمُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَالْإِسْلَامِ ،
(وَقَوْلُهُ) : فَكَثُرَ اللَّغَطُ ، اللَّغَطُ اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَدُخُولُ
بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَتَزَوَّنَا عَلَى سَعْدِ بْنِ عَبَادَةَ مَعْنَاهُ
١٠١٨ ارْتَقَعْنَا وَوَطِئْنَا عَلَيْهِ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠١٨) : وَيَضْرِبُ بِهِ وَحْشِي قَدَمَهُ .
الْوَحْشِيُّ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ مَا كَانَ إِلَى خَارِجٍ ، وَالْأَنْسِيُّ
١٠١٩ مَا أَقْبَلَ عَلَى جَسَدِهِ مِنْهَا وَيُقَالُ الْإِنْسِيُّ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠١٩) : فِي
ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ثَوَيْنِ صَحَارِيَيْنِ وَبُرْدِ حَبَرَةٍ . وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى
صَحَارٍ وَهِيَ مَدِينَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَيُقَالُ هِيَ عُمَانُ ، وَالْحَبَرَةُ ضَرْبٌ
مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ ، (قَوْلُهُ) : وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ يَضْرَحُ .
مَعْنَاهُ يَشُقُّ الْأَرْضَ لِلْقَبْرِ وَمِنْهُ يُسَمَّى الْقَبْرُ ضَرْحًا وَيُسَمَّى
أَيْضًا لِحَدَّاءِ ، (وَقَوْلُهُ) : يُصَلُّونَ عَلَيْهِ أَرْسَالًا . أَيِ جَمَاعَةٍ بَعْدَ
١٠٢١ جَمَاعَةٍ ، (وَقَوْلُهُ) ^(١٠٢١) : خَمِيصَةٌ سُودَاءُ ، وَالْخَمِيصَةُ كِسَاءٌ أَسْوَدُ
وَهُوَ مِنْ لِبَاسِ الزُّهَّادِ ، (وَقَوْلُهُ) عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا :

واشْرَأَبَتِ الْيَهُودِيَّةُ . أَيِ اشْرَفَتْ يَقَالُ اشْرَأَبَ الرَّجُلُ إِذَا صَدَّ ١٠٢١
عُنُقَهُ لِيَنْظُرَ ، (وَقَوْلَاهَا) : وَنَجَمَ النِّفَاقُ . أَيِ ظَهَرَ ، (وَقَوْلُهُ) :
حَتَّى خَافَهُمْ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ . عَتَّابٌ هَذَا كَانَ وَالِيَّ مَكَّةَ
حِينَ تُوفِّيَ وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي رثي بها

(١١٢٢ — ١١٢٣)

سيدنا رسول الله صلعم

(قَوْلُهُ) : بِطَيِّبَةِ رَسْمٍ لِلرَّسُولِ وَمَعَهْدٍ . طَيِّبَةُ اسْمُ مَدِينَةِ ١٠٢٣
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالرَّسْمُ مَا بَقِيَ مِنْ أَثَرِ الدَّارِ ، وَتَعْفُو أَيِ تَذْرُسُ
وَتَغَيِّرُ ، وَتَهْمُدُ تَبْلَى يَقَالُ هَمَدُ الثَّوبِ إِذَا بَلِيَ ، وَالْآيَاتُ
الْعَلَامَاتُ ، وَحُجْرَاتُ جَمْعُ حُجْرَةٍ يَعْنِي مَسَاكِنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ،
(وَقَوْلُهُ) : لَمْ تَطْمِسْ . أَيِ لَمْ تُغَيِّرْ وَبِهَا عَلَامَاتُهَا ، وَالْآلَاءُ النِّعَمُ ،
وَتَبَلَّدَ أَيِ تَحَيَّرَ ، وَشَقَّهَا أَيِ أَضْعَفَهَا وَبَالَغَ فِيهَا ، وَالْعَشِيرُ
وَالْعُشْرُ وَاحِدٌ ، وَتَوَجَّدُ مِنَ الْوَجْدِ وَهُوَ الْحُزْنُ ، وَتَذْرِفُ
الْعَيْنُ أَيِ تَسِيلُ بِالْذَّمْعِ ، وَالظَّلَلُ مَا تَشَخَّصَ مِنَ الْآثَارِ ،
وَالصَّفْحُ الْحِجَارَةُ الْعَرِيضَةُ ، وَمُنْضَدَّ جُمْلُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ،
وَتَهِيلُ تَصُبُّ ، (وَقَوْلُهُ) (١١٢٣) : فَالْأَسْأَدُ أَيِ أَحْزَنُ مِنْ ١٠٢٣

١٠٢٣ الحُزْنُ ، وَيَغُورُ يَبْلُغُ الْغُورَ وَهُوَ الْمُنْخَفِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَيُنْجَدُ
يَبْلُغُ النُّجْدَ وَهُوَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالنَّهْجُ الطَّرِيقُ الْبَيِّنُ ،
وَالْكَنْفُ النَّاخِيَةُ ، وَمَقْصَدُ مُصِيبٍ يُقَالُ أَقْصَدَ السَّهْمُ إِذَا
أَصَابَ ، وَالْمُرْسَلَاتُ هُنَا الْمَلَائِكَةُ وَمَنْ رَوَاهُ جِنُّ الْمُرْسَلَاتِ
وَيُرِيدُ أَنَّهُمْ مَسْتُورُونَ عَنْ أَعْيُنِ الْأَدَمِيِّينَ وَكَذَلِكَ سُمِّيَ
الْجِنُّ جِنًّا لِاسْتِتَارِهِمْ عَنِ الْأَبْصَارِ ، وَبِلَادُ الْحَرَمِ يَعْنِي مَكَّةَ
وَمَا اتَّصَلَ بِهَا مِنَ الْحَرَمِ ، وَضَافَهَا نَزَلَ بِهَا ، بَلَّاطٌ مُسْتَوٍ مِنْ
الْأَرْضِ ، وَالْفَرْقَدُ شَجَرٌ ، وَسَابِغٌ كَثِيرٌ تَامٌ ، وَيَتَغَمَّدُ يَسْتُرُ ،
١٠٢٤ (وَقَوْلُهُ) : وَأَعُولِي أَيَّ ارْزَعِي صَوْتَكَ بِالْبُكَاءِ ، وَالطَّرِيفُ ^(١٠٢٤)

الْمَالُ الْمُحْدَثُ ، وَالتَّلِيدُ الْمَالُ الْقَدِيمُ ، وَضَنَّ أَيَّ بَخَلَ ، وَيَتَلَدُ .
يَكْتَسِبُ قَدِيمًا ، وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْحَسَنُ النَّاسِ ، (وَقَوْلُهُ) :
أَبْطَحِيًّا وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى الْأَبْطَحِ بِمَكَّةَ وَهُوَ مَوْضِعٌ سَهْلٌ
مُتَّسِعٌ ، وَالذِّرْوَاتُ الْأَعَالِي ، وَشَاهِقَاتُ مُرْتَفَعَاتٍ بَعِيدَاتُ ،
وَالْمُزْنُ السَّحَابُ ، وَأَغْيَدُ نَاعِمٌ مُثْنٍ ، (وَقَوْلُهُ) : وَلَا الرَّأْيُ
يُفْنَدُ أَيُّ يُعَابُ ، (وَقَوْلُهُ) : عَارِبُ الْعَقْلِ أَيُّ بَعِيدُ الْعَقْلِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ ،

تفسير غريب قصيدة حسان التي
رثي بها سيدنا رسول الله صلعم أيضاً^(١٠٢١-١٠٢٥)

١٠٢٥ (قوله): كُحِلَتْ مَاقِيهَا بِكُحْلِ الْأَزْمَدِ . الْمَاقِي مَجَارِي
الدُّمُوعِ مِنَ الْعَيْنِ وَاحِدُهَا مَاقٍ وَهُوَ قَوْ، وَالْأَزْمَدُ الَّذِي
يَشْتَكِي وَجَعَ الْعَيْنَيْنِ، وَبَقِيَ الْعَرَقَدِ وَهُوَ بَقِيَ الْمَدِينَةِ الَّذِي
يَذْفِنُونَ فِيهِ مَوْتَاهُمْ، (وقوله): مُتَلَدِّدٌ . أَيُّ مُتَحَيِّرٍ، (وقوله):
يَا لَيْتَنِي صُبَّحْتُ سَمَّ الْأَسْوَدِ . أَيُّ سَقَيْتُ صَبَاحًا، وَالْأَسْوَدُ
ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَّاتِ هُنَا، وَالضَّرَائِبُ الطَّبَائِعُ، وَالْمُحْتَدُ الْأَصْلُ،
(وقوله): تَتْنِي عُيُونُ الْحُسَّادِ . أَيُّ تَضَرِّفُهَا وَتَذْفَعُهَا مِنْ
قَوْلِكَ تَتْنِي الشَّيْءُ يَتْنِي إِذَا ارْتَقَعَ وَرَجَعَ، وَسَوَاءُ الْمَلْحَدِ وَسَطُهُ،
وَالْإِئْمَدُ كُحْلٌ أَسْوَدٌ يُسَكْتَحَلُّ بِهِ، (وقوله): وَلَقَدْ وَلَدَنَاهُ .
يَعْنِي أَنَّ بَنِي النَّجَّارِ أَخْوَالُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ قَبْلِ آبَائِهِ،

تفسير غريب أبيات حسان التي رثي بها
سيدنا رسول الله صلعم أيضاً^(١٠٢٥)

(قوله): نَبِّ الْمَسَاكِينِ أَنَّ الْخَيْرَ فَارَقَهُمْ . (وقوله): ١٠٢٥
نَبِّ . ارَادَ نَبِيٌّ فَحَذَفَ الْهَمْزَةَ لِضَرُورَةِ الشِّعْرِ، (وقوله):

إذا لم يُونسوا المطرًا. أي لم يُحسّوا يقال آنس كذا إذا أحسَّ به ، والجنادع أوائل الشرِّ، وعَمَّا زَادَ وَطَنِي ، (وقوله): هَدْرًا. أي باطلاً والهدرُ الباطلُ،

تفسير غريب أبيات حسان

(١٠٣٦)

التي رثي فيها رسول الله صلعم

(قوله): هي أليّة برّ غير إفتاد. الأليّة اليمين والحلف، ١٠٣٦

والإفتاد العيبُ والمبازل جمع مبذل وهو الثوب الذي يُستنزل فيه ، والصادي العاطش ،

١	القسم الأول
١	تقديم
٣	تفسير ما في نسب رسول الله ﷺ من غريب
٦	تفسير غريب أبيات الأعشى
٩	تفسير غريب أبيات خالد بن عبد العزى
١١	تفسير غريب أبيات سبيعة بنت الأحب
١١	تفسير غريب أبيات لرجل من حمير
١٤	تفسير غريب أبيات لذي جدن أيضاً
١٥	تفسير غريب أبيات ابن الذببة الثقفي
٢٠	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير
٢١	تفسير غريب أبيات أبي قيس بن الأسلت
٢٢	تفسير غريب أبيات أبي قيس
٢٢	تفسير غريب بيتي أبي طالب
٢٣	تفسير غريب أبيات أبي الصلت
٢٣	تفسير غريب أبيات الفرزدق
٢٤	تفسير غريب أبيات سيف بن ذي يزن
٢٤	تفسير غريب أبيات أبي الصلت
٢٥	تفسير غريب أبيات عدي بن زيد
٢٧	تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً
٢٧	تفسير غريب أبيات عدي بن زيد أيضاً
٣٧	الجزء الثاني
٣٨	تفسير غريب قصيدة عمرو بن الحرث بن مضاض
٤٢	تفسير غريب قصيدة رزاح في إجابته قصياً

٤٦	تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب
٤٧	تفسير غريب قصيدة مطرود بن كعب
٥٤	الجزء الثالث
٥٧	تفسير غريب الأشعار التي رثى بها بنات عبد المطلب أباهن
٥٧	تفسير غريب شعر أم حكيم بنت عبد المطلب
٥٧	تفسير غريب شعر أميمة بنت عبد المطلب
٥٨	تفسير غريب شعر أروى بنت عبد المطلب
٥٩	تفسير غريب قصيدة حذيفة بن غانم
٦٠	تفسير غريب أبيات مطرود بن كعب
٧١	تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن نفيل
٧٢	تفسير غريب قصيدة زيد بن عمرو بن أبي نفيل
٧٣	تفسير غريب أبيات زيد بن عمرو بن نفيل أيضاً
٧٥	الجزء الرابع
٧٩	تفسير غريب أبيات حادثة والد زنة ابن حادثة
٨٣	تفسير غريب أبيات أبي طالب
٨٥	تفسير غريب قصيدة أبي طالب وهي القصيدة اللامية الطويلة
٩١	تفسير غريب قصيدة أبي قيس بن الأسلت
٩٩	الجزء الخامس
١٠٠	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث
١٠٠	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث أيضاً
١٠١	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الحارث أيضاً
١٠١	تفسير غريب أبيات عثمان بن مظعون
١٠٢	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٤	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٧	تفسير غريب أبيات أبي طالب
١٠٨	تفسير غريب قصيدة أبي طالب
١٠٩	تفسير غريب أبيات حسان في نقض الصحيفة
١١٠	تفسير غريب قصيدة الأعشى
١١٣	الجزء السادس
١١٣	تفسير غريب حديث الإسراء

١١٩	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في أسماء النقباء
١٢١	تفسير غريب أبيات حسان في البيعة إلى المدينة
١٢٤	الجزء السابع
١٢٤	تفسير غريب أبيات لأبي أحمد بن جحش أيضاً في الهجرة
١٣٠	تفسير غريب هذا الحديث
١٣٦	تفسير غريب قصيدة لأبي قيس صدمة أيضاً
١٣٧	تفسير غريب قصيدة لأبي قيس أيضاً
١٤٠	الجزء الثامن
١٤٨	الجزء التاسع
	تفسير غريب هذه القصيدة المنسوبة إلى أبي بكر الصديق
١٤٨	رضي الله عنه
١٥٠	تفسير غريب قصيدة ابن الزُّبَيْر في سرية عبيدة
١٥١	تفسير غريب أبيات سعد بن أبي وقاص
١٥١	تفسير غريب قصيدة حمزة رضي الله عنه
١٥٢	تفسير غريب قصيدة أبي جهل في سرية حمزة رضي الله عنه
١٦١	تفسير غريب قصيدة حسان في بدر
١٦٥	تفسير غريب قصيدة أبي رواحة ويقال هي لابن خيثمة في بدر
١٦٨	تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه في بدر
١٧٠	الجزء العاشر
١٧٥	تفسير غريب قصيدة حمزة بن عبد المطلب
١٧٨	تفسير غريب قصيدة علي بن أبي طالب رضي الله عنه
١٧٨	تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب
١٧٩	تفسير غريب قصيدة الحارث بن هشام في بدر
١٧٩	تفسير غريب قصيدة ضرار بن الخطاب في بدر
١٨٠	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في بدر
١٨١	تفسير غريب أبيات عبد الله ابن الزُّبَيْر في بدر
١٨١	تفسير غريب أبيات حسان في بدر
١٨٢	تفسير غريب قصيدة حسان في بدر
١٨٤	تفسير غريب أبيات حسان في بدر
١٨٥	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر

١٨٦	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
١٨٦	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
١٨٧	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً في بدر
١٨٨	تفسير غريب أبيات حسان في بدر
١٨٨	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
١٨٩	تفسير غريب أبيات عبدة بن الحارث في بدر
١٨٩	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في بدر
١٩٠	تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر
١٩١	تفسير غريب أبيات كعب أيضاً في بدر
١٩١	تفسير غريب أبيات طالب بن أبي طالب
١٩٢	تفسير غريب أبيات ضرار بن الخطاب في بدر
١٩٣	تفسير غريب أبيات الحارث بن هشام في يوم بدر
١٩٤	تفسير غريب أبيات أبي بكر بن الأسود في بدر
١٩٥	تفسير غريب قصيدة أمية بن أبي الصلت في بدر
١٩٩	تفسير غريب أبيات أمية بن أبي الصلت
٢٠٠	تفسير غريب قصيدة أبي أسامة في بدر
٢٠٣	تفسير غريب قصيدة أبي أسامة أيضاً في بدر
٢٠٤	تفسير غريب أبيات لهند بنت عتبة أيضاً في بدر
٢٠٥	تفسير غريب أبيات لهند أيضاً في بدر
٢٠٥	تفسير غريب أبيات لهند أيضاً في بدر
٢٠٦	تفسير غريب أبيات صفية بنت مسافر
٢٠٦	تفسير غريب أبيات لصفية أيضاً في بدر
٢٠٧	تفسير غريب أبيات هند بنت أثاثة في بدر
٢٠٨	تفسير غريب أبيات قتيلة في بدر
٢٠٩	القسم الثاني
٢٠٩	الجزء الحادي عشر
٢١٠	تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن حرب في السوق
٢١١	تفسير غريب أبيات حسان
٢١١	تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف

٢١٢ تفسير غريب أبيات حسان
٢١٣ تفسير غريب أبيات ميمونة بنت عبد الله
٢١٣ تفسير غريب أبيات كعب بن الأشرف
٢١٥ تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢١٥ تفسير غريب أبيات حسان
٢١٦ تفسير غريب أبيات محيصة
٢٢٢ تفسير غريب أبيات أبي سفيان في أحد
٢٢٣ تفسير غريب أبيات حسان في أحد
٢٢٤ تفسير غريب أبيات الخثر بن هشام
٢٢٤ تفسير غريب أبيات حسان في أحد
٢٢٥ تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
٢٢٦ تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في أحد
٢٢٧ تفسير غريب أبيات حسان في أحد
٢٢٧ تفسير غريب أبيات حسان في أحد
٢٢٩ تفسير غريب رجز هند بنت عتبة في أحد
٢٢٩ تفسير غريب رجز هند بنت أثابة
٢٣٠ تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة في أحد
٢٣٢ تفسير غريب أبيات معبد الخزاعي
٢٣٥ الجزء الثاني عشر
٢٣٧ تفسير غريب قصيدة هبيرة بن أبي وهب في أحد
٢٤٠ تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٢٤٣ تفسير غريب قصيدة ابن الزبير في أحد
٢٤٤ تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب بها ابن الزبير في أحد
٢٤٦ تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٢٤٧ تفسير غريب قصيدة ضرار التي جاوب بها كعباً في أحد
٢٤٨ تفسير غريب أبيات ابن الزبير في أحد
٢٥٠ تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب بها ابن الزبير
٢٥١ تفسير غريب أبيات عمرو بن العاصي في أحد
٢٥١ تفسير غريب أبيات كعب بن مالك في أحد
٢٥٢ تفسير غريب أبيات ضرار في أحد

٢٥٣	تفسير غريب أبيات ضرار أيضاً في أحد
٢٥٤	تفسير غريب أبيات ابن العاصي في أحد
٢٥٥	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك في أحد
٢٥٧	تفسير غريب قصيدة حسان في أحد
٢٥٨	تفسير غريب أبيات الحجاج بن علاط في أحد
٢٥٩	تفسير غريب قصيدة حسان في أحد
٢٦٢	تفسير غريب قصيدة حسان أيضاً في أحد
٢٦٤	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٢٦٥	تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً في أحد
٢٦٦	تفسير غريب قصيدة لكعب أيضاً في أحد
٢٦٩	تفسير غريب أبيات لكعب بن مالك أيضاً في أحد
٢٧٠	تفسير غريب قصيدة عبد الله بن رواحة ويقال هي لكعب بن مالك في أحد
٢٧٠	تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً في أحد
٢٧١	تفسير غريب قصيدة ضرار
٢٧٣	تفسير غريب رجز أبي زعنة
٢٧٣	تفسير غريب رجز علي بن أبي طالب رضي الله عنه في أحد
٢٧٣	تفسير غريب أبيات الأعشى بن زرة في أحد
٢٧٤	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير في أحد
٢٧٤	تفسير غريب أبيات صفية بنت عبد المطلب في أحد
٢٧٥	تفسير غريب أبيات نُعْم
٢٧٥	تفسير غريب أبيات أخيها
٢٧٥	تفسير غريب أبيات هند بنت عتبة
٢٧٦	الجزء الثالث عشر
٢٧٦	تفسير غريب رجز عاصم في الرجيع
٢٧٧	تفسير غريب رجز لعاصم أيضاً في الرجيع
٢٧٨	تفسير غريب قصيدة حبيب في الرجيع
٢٧٩	تفسير غريب أبيات حسان
٢٧٩	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٠	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في الرجيع

٢٨١	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً في الرجيع
٢٨١	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٢	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٢٨٣	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٨٣	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٢٨٥	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
٢٨٦	تفسير غريب أبيات حسان
٢٨٦	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢٨٧	تفسير غريب قصيدة ابن لقيم العبسي
٢٨٩	تفسير قصيدة علي بن أبي طالب
٢٩٠	تفسير غريب أبيات سمك اليهودي
٢٩١	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٢٩٢	تفسير غريب قصيدة سمك
٢٩٢	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٢٩٣	تفسير غريب أبيات خوات بن حبير
٢٩٣	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٢٩٤	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٢٩٥	تفسير غريب رجز معبد الخزاعي
٢٩٦	تفسير غريب أبيات عبد الله بن رواحة
٢٩٦	تفسير غريب أبيات حسان
٢٩٧	تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن الحارث
٢٩٩	الجزء الرابع عشر
٣٠٢	تفسير غريب أبيات علي بن أبي طالب رضي الله عنه
٣٠٣	تفسير غريب أبيات حسان
٣٠٣	تفسير غريب أبيات أبي أسامة
٣٠٩	تفسير غريب قصيدة ضرار
٣١٠	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٣١١	تفسير غريب قصيدة عبد الله ابن الزبيري

٣١٢	تفسير غريب قصيدة حسان التي جاوب بها ابن الزبعرى
٣١٣	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك التي جاوب بها ابن الزبعرى أيضاً
٣١٦	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك أيضاً
٣١٧	تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً
٣١٨	تفسير غريب أبيات لكعب أيضاً
٣٢٠	تفسير غريب قصيدة مسافع
٣٢١	تفسير غريب أبيات لمسافع أيضاً
٣٢١	تفسير غريب أبيات هبيرة
٣٢٢	تفسير غريب أبيات لهبيرة أيضاً
٣٢٢	تفسير غريب أبيات حسان
٣٢٢	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٢	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٢٣	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٣٢٣	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٤	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٢٥	تفسير غريب أبيات أبي سفيان
٣٢٥	تفسير غريب أبيات جبل بن جوال
٣٢٦	تفسير غريب أبيات حسان أيضاً
٣٢٧	تفسير غريب أبيات ابن الزبعرى
٣٢٨	الجزء الخامس عشر
٣٢٨	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٣٣٠	تفسير غريب قصيدة حسان
٣٣١	تفسير غريب أبيات لحسان رضي الله عنه
٣٣٢	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٣٣٢	تفسير غريب أبيات شداد بن عارض
٣٣٤	تفسير غريب أبيات مقيس بن صباية
٣٣٤	تفسير غريب أبيات لمقيس بن صباية أيضاً
٣٣٦	تفسير غريب أبيات حسان

٣٣٧	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٣٨	تفسير غريب أبيات قالها قائل من المسلمين
٣٤٣	تفسير غريب أبيات أبي أنيس
٣٤٣	تفسير غريب أبيات عبد الله بن الزبير التي جاب بها أبا أنيس
٣٤٤	الجزء السادس عشر
٣٤٥	تفسير غريب رجز مرحب اليهودي
٣٤٥	تفسير غريب رجز كعب بن مالك
٣٤٧	تفسير غريب أبيات ابن لقيم العبسي
٣٤٩	تفسير غريب أبيات حسان
٣٤٩	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٣٤٩	تفسير غريب رجز ناجية بن جندب
٣٥٠	تفسير غريب أبيات كعب بن مالك
٣٥١	تفسير غريب أبيات سعيد بن العاصي
٣٥٢	تفسير غريب أبيات النعمان بن عدي
٣٥٣	تفسير غريب أبيات لعبد الله بن رواحة
٣٥٤	تفسير غريب أبيات لابن رواحة
٣٥٤	تفسير غريب أبيات لابن رواحة أيضاً
٣٥٥	تفسير غريب أبيات لابن رواحة أيضاً
٣٥٦	تفسير غريب أبيات رجز بن رواحة
٣٥٧	تفسير غريب أبيات قطبة بن قتادة
٣٥٨	تفسير غريب أبيات قيس بن المسجر
٣٥٨	تفسير غريب قصيدة حسان
٣٥٩	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٣٦١	تفسير غريب أبيات حسان في موته
٣٦١	تفسير غريب أبيات أيضاً
٣٦٢	تفسير غريب أبيات قالها شاعر من المسلمين
٣٦٣	الجزء السابع عشر
٣٦٣	تفسير غريب أبيات تميم بن أسد
٣٦٥	تفسير غريب أبيات الأخزر

- ٣٦٥ تفسير غريب أبيات بُدِيل بن عبد مناة
- ٣٦٦ تفسير غريب أبيات بيتي حَسَّان
- ٣٦٦ تفسير غريب بيتي حَسَّان
- ٣٦٧ تفسير غريب رجز عمرو بن سالم
- ٣٦٨ تفسير غريب أبيات حَسَّان
- ٣٦٨ تفسير غريب أبيات أبي سفيان بن الحارث
- ٣٧٠ تفسير غريب رجز لحَمَّاس أيضاً
- ٣٧٣ تفسير غريب أبيات بن الزبعرى
- ٣٧٣ تفسير غريب قصيدة لابن الزبعرى
- ٣٧٤ تفسير غريب قصيدة هيرة بن أبي وهب
- ٣٧٥ تفسير غريب أبيات حَسَّان بن ثابت
- ٣٧٦ تفسير غريب قصيدة أنس بن زُئيم
- ٣٧٧ تفسير غريب أبيات بُدِيل بن عبد مناف
- ٣٧٧ تفسير غريب أبيات بُجير بن زهير
- ٣٧٨ تفسير غريب أبيات عَبَّاس بن مرداس
- ٣٧٨ تفسير غريب أبيات عَبَّاس أيضاً
- ٣٧٨ تفسير غريب أبيات جعدة بن عبد الله الخزاعي
- ٣٧٩ تفسير غريب أبيات بجيد بن عمران الخزاعي
- ٣٨٠ تفسير غريب أبيات قالها قائل من بني خزيمة
- ٣٨٠ تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
- ٣٨١ تفسير غريب أبيات الحجاج بن حكيم
- ٣٨٢ تفسير غريب أبيات رجل من بني خزيمة
- ٣٨٢ تفسير غريب أبيات رجل من بني خزيمة أيضاً
- ٣٨٢ تفسير غريب رجز غلام من بني خزيمة أيضاً
- ٣٨٣ تفسير غريب قصيدة العباس بن مرداس
- ٣٨٧ تفسير غريب رجز ملوك بن عوف
- ٣٨٨ تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس
- ٣٩٠ تفسير غريب أبيات عمرة بنت دُرَيْد
- ٣٩٠ تفسير غريب أبيات لعمرة أيضاً

٣٩١	تفسير غريب أبيات سلمة بن دُرَيْد
٣٩٢	تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
٣٩٣	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٣٩٣	تفسير غريب قصيدة عباس بن مرداس
٣٩٤	تفسير غريب قصيدة عباس أيضاً
٣٩٥	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٣٩٧	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٣٩٨	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٣٩٩	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٤٠٠	تفسير غريب أبيات للعبّاس أيضاً
٤٠٠	تفسير غريب قصيدة للعبّاس أيضاً
٤٠١	تفسير غريب أبيات ضمضم بن الحارث
٤٠٢	تفسير غريب أبيات لضمضم أيضاً
٤٠٣	تفسير غريب قصيدة أبي خراش الهذلي
٤٠٤	تفسير غريب قصيدة مالك بن عوف
٤٠٥	تفسير غريب أبيات قالها قائل من هوازن
٤٠٥	تفسير غريب أبيات أبي ثواب
٤٠٦	تفسير غريب أبيات عبد الله بن وهب يجييه
٤٠٦	تفسير غريب أبيات خديج بن العوجاء
٤٠٧	تفسير غريب قصيدة كعب بن مالك
٤٠٨	تفسير غريب أبيات كنانة بن عبد ياليل
٤٠٩	تفسير غريب أبيات الضحّاك بن سفيان
٤١٠	تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
٤١٢	تفسير غريب أبيات مالك بن عوف
٤١٢	تفسير غريب أبيات عباس بن مرداس
٤١٣	تفسير غريب أبيات حسان رضي الله عنه
٤١٥	تفسير غريب أبيات كعب بن زهير
٤١٥	تفسير غريب أبيات بجير بن زهير
٤١٥	تفسير غريب قصيدة كعب بن زهير

٤٢١	تفسير غريب أبيات كعب بن زهير
٤٢٣	الجزء الثامن عشر
٣٢٨	تفسير غريب قصيدة حسان
٤٢٩	تفسير غريب أبيات لحسان أيضاً
٤٣٠	تفسير غريب قصيدة لحسان أيضاً
٤٣٢	الجزء التاسع عشر
٤٣٢	تفسير غريب قصيدة الزبرقان بن بدر
٤٣٣	تفسير غريب قصيدة حسان
٤٣٤	تفسير غريب أبيات الزبرقان بن بدر
٤٣٥	تفسير غريب قصيدة حسان التي أجاب فيها الزبرقان
٤٣٧	تفسير غريب أبيات لبید أيضاً
٤٣٨	تفسير غريب أبيات لبید أيضاً
٤٣٩	تفسير غريب رجز لبید
٤٤٢	تفسير غريب أبيات فروة بن مسيك في قدومه
٤٤٣	تفسير غريب أبيات عمرو بن معدي كرب
٤٤٥	تفسير غريب أبيات فروة بن عمرو الجذامي
٤٤٨	تفسير غريب أبيات مالك بن نمط
٤٥٠	الجزء الموقفي عشرين
٤٥١	تفسير غريب أبيات أبي جعال
٤٥٢	تفسير غريب أبيات قيس بن المسخر
٤٥٣	تفسير غريب أبيات عبد الله بن أنيس
٤٥٨	تفسير غريب أبيات عصماء بنت مروان
٤٦٣	تفسير غريب قصيدة حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ
٤٦٥	تفسير غريب قصيدة حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً
٤٦٥	تفسير غريب أبيات حسان التي رثى بها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً
٤٦٦	تفسير غريب أبيات حسان التي رثى فيها سيدنا رسول الله ﷺ أيضاً